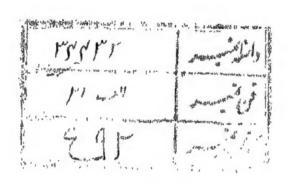
GUS A.

6/6/19

•



# ﴿ فَهُرَسَتُ الْجَزِّءُ الْأُولُ مِنَ كَنَابِ الوَّحِيْرُ ﴾ ﴿ فَى فقه الأمام الشافي للامام المرالي ﴾

40.50

٣ خطبة الكتاب

﴿ قسم القدمات ﴾

ا ﴿ كتاب الطهارة ﴾

٤ الباب الاول في المياه الطاهرة

\$ القسم الأول المساء المطلق

القسم الثاني المساء المتغير يسيرا

٥ السم الثالث الماء المتغير كثيرا

٦ الباب الثاني في المياه النجسه

٣ الديمل الأول في النجاسات

٧ الفصل الثاني في المــــاء الراكد

٨ المصل الثالث في الماء الحاري

٨ المصل الرابع في ازالة النحاسة

۹ فروع سبعه

٩ الباب النالث في الاجتهاد

١٠ الباب الرابع في الأوانى

١٠ الفسم الاول المتحذ من الحلود

١١ القسم الثاني المتيحد من العظام

١١ القسم الثالث المتحد من الدهب والفصة

﴿ قسم القاصد ﴾

### Farm in

disco

س وعال المدارة س

٣٧ الباد، الأول في المواقيت

٣٧ التصل الاول في وقالر فاهمة

٣٤ العصل الثاني في وحب المعذورين

٣٥ المحمل الناث في الاوقاب المكروهة

٥٥ الباب الناني ف الأذان

٣٥ العصل الأول في خله

٣٦ الدصل الناني في منه الاذان

٢٠٩ المصل النالث في منه المؤدن

٢٠٧ الباب الناك في الاستقبال

٣٩ الباب الرابع في كيفية المرالة

٢٤ الباب الحامس في شرائط المسلاة

٠٥الباب السادس في السجدات.

٢٥ الباب المابع في صلاة التطوع

٥٣ المصل الأول في الرواس

٤٥ الصل الذاني في عدد الرواب

(كتاب العدلاة بالجات)

٥٥ التمال الأول في أيناها

00

٥٥ الحل الناني في معاد الأعد

٥٦ العمل المال في سرائط العدوه

﴿ كناب صلاة السافرين ..

٨٥ الباب الأول في القصر

إ ١٠ الباب الباني في الجمع

### 15 Y 30

طغيمه

١١ الباب الأول في صفة الوضوء

١٢ الفول في سأن الوضوء

١٤ الباب الثاني في الاستنجاء

١٤ الفصل الاول في آداب قضاء الحاجة

14 الفصل الناني فها يسننجي عنه

١٥ الفصل الثالث فيا بستنجي به

١٥ الفصل الرابع في كيفية الاستنجاء

١٥ الباب الثالث في الاحداث

١٥ الفصل الاول في أسبابها

١٧ الفصل الناني في حكم الحدث

١٧ الباب الرابع في الغسل

١٨ كناب التيم

١٨ الباب الاول فيما يبيح التيم

٢١ الباب الثاني في كيفية التيم

٢٢ الباب الثالث في احكام التيمم

٢٣ باب المستح على الخفين

٥٠ كتاب الحيض

٢٥ الباب الاول في حكم الحيض والاستحاضة

٢٦ الباب الثاني في المستحاضات

٧٧ الباب النالث في التي نسيت عادتها

٢٩ الباب الرابع في التلفيق بين ايام الطهر والحيض

٣١ الباب الحامس في النفاس

# 603

العمص

٩٧ فصل ثان في الركاز

(كتاب الصوم)

١٠٥ (كتاب الاعتكاف)

١٠٦ الفصل الاول في أركانه

١٠٧ المصل الثاني في حكم النذر

١٠٨ الفصل الثالث في قواطع النابع

١٠٨ (كتاب الحج)

١١٤ القسم الثاني من الكتاب في المقاصد وفيه ثلاثة أبواب

١١٤ الباب الاول في وجوه اداء التسكين

١١٦ الباب الثاني في أعمال الحج

١١٦ الفصل الاول في الاحرام

١١٨ الفصل الثاني في سنن الاحرام

١١٨ الفصل النالث في سنن دخول مكة

١١٨ الفصل الرامع في العلواف

١١٨ الفصل الخامس في السمي

١٢٠ الفصل السادس في الوقوف بعرفة

١٢٠ الفصل السابع في أسباب التحالي

١٢١ الفصل النامن في المبيت

١٢٢ الفصل الناسع في الرمي

١٢٧ الفصل العاشر في طواف الوداع

١٢٣ الفصل الحادي عشر في حكم الصي

١٢٤ الباب الثالث في محظورات الحج والعمرة

١٣٠ القسم الثالث من كتاب الحج

### 6 2 3

عجيفة

# ﴿ كتاب الجمة ﴾

٦١ الباب الاول في شرائطها

١٤ الباب الثاني فيمن تلزمه الجمعة

٢٥ الباب الثالث في كيفية الجمعة

٢٦ (كتاب صلاة الحوف وقت الحرب)

۲۹ (کتاب صلاة العيدين )

٧١ (كناب صلاة الحسوف)

٧٧ (كتاب صلاة الاستسقاء)

٧٢ (كتاب صلاة الجنازة)

٧٤ القويل في النكفين

٧٥ القول في الصلاة

٧٧ القول في الدفن

٧٩ القول فىالتعــزية والبكاء على الميت

٧٩ باب تارك الصلاه

٧٩ (كتاب الزكاة)

٨٨ باب صدقة الحلطاء

٨٢ الفصل الاول في حكم الخاطة وشرطها

٨٣ الفصيل الثاني في الراجع

٨٣ الفصل الثالث في اجتماع الخلطة

٨٣ الفسلالرابع في احبّماع المختلط والنفرد في ملك واحد

٨٤ الفصل الحامس في تعدد الخليط

٩٦ فصل اذا قلنا العامل لا يملك الريح بالطهور وجب زكاة الجميع

( V )

44.50 (كابالشابي) 14. ( كياب الحير) 141 (كناب الصامع) 177 ١٧٧ المصل الأول في أركابه ۱۷۸ العصل النابي في البراحم على الحقوق ١٨٠ العصل الثال في المازع (كناب الحواله) 141 (كناب السمال) 114 ١٨٣ الباب الاول في أركانه ١٨٥ الباب الناني في حكم الضان الصحيح (ك.أب البركة) 114 (كان الوكاله) ۱۸۸ ١٨٨ الباب الاول في أركانها ١٩٠ الباب الناني في كم الوكاله ۱۹۰ الباب البالث في الأزاع ۱۹۳ الباب البالث في الأزاع (كاب الافرار) ١٩٤ الباب الأول في أركامه ١٩٧ الباب الناني في الأفارير المجالة ٧٠٠ الباب البالث في تعيب الاورار عا رفه ٢٠١ الباب الرابع في الافرار بالنسب

Wash !

١٠٠ الباب الأول في ووائم الحج

١٣١ البائب الداني في الاماء

١٣١ البيل الأول في المالما

۱۳۲ اله ل الاي في مكان أرافه ورملم

﴿ مكناب البع )،

١٣٢ الباب الأول في اركانه

١٣٦ الباب الماني في النساد بجهد الربا

١١٨ الباب الدالث في الفساد من جهه النهي

١٤٠ الباب الرابع في النساد ، في جيه فعر بني الصفقة

( النظر الحامس).

١٥١ الباب الأول في معامله العبيد

١٥٢ الباب الباني في المحالف

كاب السلم والفرض ﴾

٢٥٤ الباب الأول في سرائط السام

١٥٧ الباب الناني في اداء المسلم فيه والفرض

كناب الرهن أم

١٥٩ الباب الأول في اركانه

١٦٢ الباب الماني في الفيض والطوارئ فيله

١٦٣ الاب الله في حكم المرهون بعد القبض

الماب الرام في النزاع من المناهدين

صحمة ٢٣٤ الباب الثاني في حكم الاجارة الصحيحة ٣٣٤ الفصل الاول في موجب الالفاظ المطلقة ٢٣٤ الفصل الثاني في الصان ٢٣٤ الباب الثالث في الطوارئ الموجبة للفسخ (كتاب الجمالة) Y 2 0 (كتاب احياء الموات) 421 (كتاب الوقف) 466 ٢٤٤ الياب الأول في أركانه ومصححاته ٧٤٧ الباب الثاني في حكم الوقف الصحيح ٧٤٧ الفصل الاول في أمور لفطية ٧٤٧ الفصل الناني في الاحكام المنوية (كتاب الحبة) YEA ٧٤٩ الفصل الأول في أركانها ٢٤٩ الفصل الناني في حكمها (كتاب اللقطة) Y0+ ٢٥٠ الباب الاول في أركانها ٢٥٢ الباب الثاني في أحكام اللقطة (كتاب اللقيط) YOS ٤٥٤ الياب الأول في الالتقاط وحكمه ٢٥٤ الباب الثاني في أحكام اللقيط (كتاب الفرائض) Y1.

م ۲ فهرس

### **€**∧**∂**

dasso (كتاب العاربة) 1.50 (كتاب الفصب) ٢٠٥ الباب الأول في الضمان ٢٠٨ الباب الثاني في الطوارئ ٢٠٩ الرصل الأول في النقصان ٢١١ الفصل الثاني في الزيادة ٣١٣ الفصل الثالث في تصرفات الغاصب (كتاب الشفعة) 817 ٢١٤ الباب الاول في أركان الاستحقاق ٢١٩ الباب الثاني في كيفية الأخذ ٢٢٠ الباب الثالث فيا يسقط به حق الشفعة (كتاب القراض) ٢٢١ الباب الاول في أركان صحته ٢٢٣ الباب الثاني في حكم القراض الصحيح ٢٢٥ الباب الثالث في النفاسخ والنذازع (كتاب الساقاة) ٢٢٦ الباب الاول في أركانها ٢٢٨ الباب الثاني في أحكامها (كتاب الاجارة) 444 ٢٢٩ الباب الاول في أركان صحبها



التقديمة المورد والمورد المورد والمورد وأبى حنيف والمردى والاقوال والاوجه البعيدة لاصحاب الامام الشافعي الرمن الحاكل منها المحادج مخصوص

- مير تأليف )ده-و حدة الاسلام الامام تمدين تمد ،

( طبع في معلمه الآداب والمؤلد بحصر سنه ١٣١٧) من على نفقة شركة طبع الكينب العربية بحصر بن

### 61.3

di de

٢٩٧ الفصل الأول في يان الورث

٣٦٣ المصل الثاني في التقديم والحجب

٢٦٨ النصل الثالث في أصول الحساب

٢٩٥ (كتاب الوصايار)

٢٦٩ الباب الاول في أركانها

٢٧٤ الباب الثاني في أحكام الوصية الصحيحة

٧٨١ الباب الثالث في الرجوع عن الوصية

٢٨٢ الباب الرابع في الوصاية

٢٨٤ (كتاب الودبعة)

٧٨٨ (كتاب قسم النيء والنائم)

٢٨٨ البابالاول في النيء

٢٩٠ الباب الثاني في قسم المنائم

۲۹۲ (كتاب قسم الصدقات)

٢٩٢ الباب الأول في بيان الاصناف الثانية

٢٩٤ الباب الثاني في كيفية الصرف اليهم

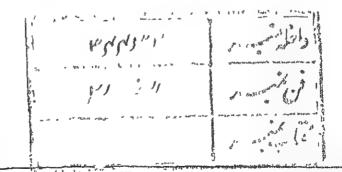
أحمد الله على نعمه السابغة \* ومننه السائم \* وأنوكل عايم بمعرفة يستحقر في ضيامًا نور الشمس البازغة \* وبصبرة تنخنس دون بهامًا وساوس الشياطين النازغة \* وهداية نمحق في روامًا أباطبل الحبالات الزائفة \* وطمأنينة تضمحل في أرجامًا تخايبل المقالات الفارغه \* وأصلي على المصطفي محمد المبعوث بالآيات الدامغة \* المؤيد بالحجم البالغة \* وعلى آله الطيبين ، وأصحابه الطاهرين إرغاماً لأ نوف المبتدعة النابغة

﴿ أما بعد ﴾ فاني معدفك أيما السائل المناطف \* والحربص المتشوق المهذا الوجيز الذي اشندن البه ضرورتك وافقارك \* وطال في نبله انظارك \* بعد أن محضن لك فيه جمله الفقه فاستخر جن زيده \* وطال في نبله انظار لا السرع فانتقيت صفونه وعمدته \* وأوجزت لك المذهب البسسط الطويل \* وخففت عن حفظك ذلك العبء المقبل وأدمج جنبع ما الله بأصولما وفروعها بألفاظ عررة لطبفة \* في أوران معدوده خفيفه وعبيب فبها الفروع الشوارد \* نحت معاقد القواعد ، ونبهت فها بالرموز ما كل الكنوز \* واكنفيت عن نقل المذاهب والوجوه البعيده بنفل الظاهر من مذهب الامام الشافعي المطلي رحمه الله \* والوجوه البعيده بنفل الظاهر من مذهب والوجوه البعيدة بالمام الشافعي المطلي رحمه الله \* والوجوه البعيدة بالرموز \* والمزنى المواوجوه البعيدة الاصحاب بالعلامات \* والرحوم الرحوه والرحوه المورد في المنافع والمورد (١) فوق

<sup>(</sup>۱) تعميه قد استندلها هده العملامات الخمراء برسم كل من الميم والحاء والراي والواو بين قو مين تعدالكامة لا فوقها فليندكر المااليدن دلاء



﴿ قرر عبلس ادارة (شركة طبع الكنب العربية في مصر القاهرة) ﴾ ﴿ يوم الحيس (١٨ ذي القمدة سينة ١٣١٦) طبع كتاب ( الوجيز) ﴾ ﴿ في ففه الامام الشافعي تأليف حجة الاسلام الامام أبي حامد الغزالي ﴾ ﴿ رضى الله تمالي عنهم لانه مع اجماع الفقهاء على جلالة قدر هذا ﴾ ﴿ الكتاب لم يسبق طبعه ، رغبة في تعميم نفعه بين الحاصة والعامة لاسبها ﴾ ﴿ الذين يتعبدون على مذهب الامام الشافعي رضى الله تمالى عنه وآكثر ﴾ ﴿ أهل مصر منهم ، جعل الله قارئه موفقاً والنفع به بين الجميع محققاً آمين ﴾



ماء البحر وماء البتر وكل ماء نبع من الارض أو نزل من السماء \* ولا يستثنى عنه الا الماء المستعمل في الحدث فانه طاهم (ح) غير طهور (م) على القول الجديد لتأدي العبادة به وانتقال المنع اليه «فالمستعمل في الكرة الرابعة طهور لمدم المعنيين خواما المستعمل في الثانية والنالثة أو في تجديد الوضوء أو في غسل الذهبية اذا اختسلت من الحيض ليحل للزوج غشيانها فقيه وجهان لوجو دأحد المعنبين دون التاني من الحيض ليحل للزوج غشيانها فقيه وجهان لوجو دأحد المعنبين دون التاني من فروع ثلاثة \* الاول ؟ الماء المستعمل في الحيث على احسن الوجه بن في الذا جمع الماء المستعمل في الحيث على احسن الوجه بن في الذا جمع الماء المستعمل في الحيث على احسن الوجه بن في الذا جمع الماء المستعمل في الحيث على احسن الوجه بن كالماء النجس هو الثالث كي المستعمل في الحيث على أو يا و نرح ارتفعت (و) جنابه وصار الماء الذرس الجانب في ماء قايل الويا و نرح ارتفعت (و) جنابه وصار الماء مستعملاً بعد الخروج والانفيسال

في القسم الثاني به ماتفير عن وصف خاهته تغيراً يسيراً لا بزايله اسم الماء المطلق فهو طهو ركالمتغير (و) بيسبر الزعفر ان \*وكذا المتغير بما لجاورد(و) كالعود والكافور الصلب من وكذا المتغير بما لا يمكن صون الماء عنه كالمتغير بالطين والطحلب وكالمنفس بطول المركث والتراب والزرنيخ والنورة فان كل ذلك لا يسلب اسم المداء المطلق وكذا المسخن والمشمس «وفى المنمه من كراهية من جهة الطري اذا شرية في البلاد الفرطة الحراره في الإواني العطيمة

مه القدم الثالث في مانفا من أخيره بمخالطه مادستعني الماء عنه حنى والله اسم الماء المطلق فليس بدامور (ح) وال لم بستجد اسما آخر كالمتنسبر بالصابون والزعفران الكثير (ح) وأجناسها

وعلى فروع تلاتة كل د

وَ اللَّاوِلِ ﴾ المتغير بالتراب المطروح فيه قصدا فيه وحيان أظهرها أنه طهور

الكلمات \* فالم علامة مالك \* والحاء علامة أبي حنيفة \* والزاي علامة المزنى فاستدل باثبات هذه العلامات فوق الكلمات على مخالفتهم في تلك المسائل فوبالو او بالحمرة فوق الكلمة على وجه أوقول بعيد غراج للاصحاب \* وبالنقط بين الكلمة بن على الفصل بين المسئنتين \* كل ذلك حذرا من الاطناب \* و تنحية لقشر عن اللباب \* فتحرر الكتاب مع صغر حجمه \* وجزالة نظمه \* وبديع تربيه \* وحسن ترصيعه و تهذيبه \* حاويا لقواعد المذهب مع فروع غريبة \* خلا عن معظمها المجموعات البسيطة \* فان أنت تشمر تلطالعها \* وأدمنت مراجعها \* و قطنت لر موزها و دقائقها \* المرعية في ترتيب مسائلها \* اجتزأت مراجعها \* و قضلها كم قلية \* فير الكلام ماقل و دل وما أمل \* فنسأل الله عزوجل \* أن يدفع عناكيد الشيطان اذا استهوي واستزل \* وأن لا يجملنا ممن عزوجل \* أن يدفع عناكيد الشيطان اذا استهوي واستزل \* وأن لا يجملنا ممن أسدى الى عباده سؤلم وأزل " (١)

- عجر كتاب الطهارة ﷺ ﴿ وفيه ثمانية أبواب ﴾

﴿ الباب الأول في المياه الطاهرة ﴾

والمطهر للحدث والحبث (ح) هو الماء من بين سائرالمائمات؛ ثم الياه الطاهرة على ثلاثة أقسام

﴿ القسم الاول ﴾ الماء المطلق الباني على أوصاف خلقنه فهو طهور ومنه

(١) قوله وازل اى اسدى كافي المختار فهو عطف مرادف اه

الباطن فأصله على النجاسة كالدم والبول والعذرة الا من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقيه وجهان \* وكذافي خرء الجراد والسمك وماليس له نفس سائلة وجهان لشبههابالنبان \* والألبان طاهرة من الآدميين (ح) ومن كل حيوان مأكول \* والأنفحة مع استحالهافي الباطن فيل بطهارتها لحاجمة الجبن اليها \* وأما المني فطاهر من الآدمي (م) \* وفي سائر الحيوانات الطاهرة ثلاثة أوجه بخصص الطهارة في الثالث بالمأكول اللحم منها لانه يشبه بيض الطير \* وفي بذرالقروبيض مالايؤ كل لحمه وجهان \* أما دود القر فطاهر \* والمسك طاهر \* وفأرته كذلك على الاظهر

والفصل الثاني في الماء الراكد به والقليل منه ينجس بملافاة النجاسة وان لم يتغير بهوالكنبر لا ينجس الااذا تندير ولو تغيرا يسدرا فان زال التغبر بطول المكث عاد طهورا به وان زال بطرح المسك والزعفران فلا به وان زال بطرح المسك والزعفران فلا به وان زال بطرح المراب فقولان للنرددفي أنه مزيل أو ساز به والكتير فاتان (م) لقوله عليه السلام اذا بانح الماء فاتبن لم يحمل خبثا هوالأشبه أنه تلاثمائة من تقريبا لا تحديدا مو فروع خسسة به الاول به مالابدركه الطرف من النجاسة اضطرب فيه نص الشافي وضى الله عنه الون ما يتصل به فلا يدخيل عنه الى حد التحديد الماني به قالمان أو نه للون ما يتصل به فلا يدخيل عنه الذكابف التحديد الماني به قلنان بحسان عرم غيرين اذا جمناو لا ننبر عاد ماطاهم بين فاذافر قنا بقينا على الطهارة و لم بضر التفريق الااذا كانب النجاسة جامدة فبقيت في ماء راكد كثير بجوز في احدى القلتين من جو انبها على القول القديم وهو الاقيس به و بجب التباعد عنها الاغتراف من جو انبها على القول القديم وهو الاقيس به و بجب التباعد عنها الاغتراف من جو انبها على القول القديم وهو الاقيس به و بجب التباعد عنها الاغتراف من جو انبها على القول القديم وهو الاقيس به و بجب التباعد عنها الاغتراف من جو انبها على القول القديم وهو الاقيس به و بجب التباعد عنها

ويقرب منه الملح اذا طرح (و) في الماء لانه أجزاء سبخة من الارض بها يصير ماء البحر مالحا فيضاهي التراب ﴿ الثانى ﴾ اذا تفنتت الاوراق في المياه وخالطتها ففيها ثلاثة أوجه يفرق في التالث بين الحريفي والربيعي لتعذر الاحتراز عن الحريفي ﴿ الثالث ﴾ اذاصب مائع على ماء قليل ولم يغيره فان كان كيث لو خالفه في اللون لتفاحش تغيره زالت الطهورية به وان كان أقل منه فهو طهور ويجوز استعال الكل على الاظهر \* وقيل اذابقي قدر ذلك المائع لم يجز استعاله

# -هﷺ الباب الثاني ﷺه-﴿ في المياه النجسة \* وفيه فصول أربمة ﴾

والفصل الاول في النجاسات من والجادات كلها على الطهارة الا الخسر وكل نبيذ (ح) مسكر « والجيوانات كلها على الطهارة الا السكاب والجنزير وفروعها والميتات كلها على النجاسة الاالسمك والجراد وكذا الآدى على الصحيح « وكذا الآدى على الصحيح » وحكذا دود الطعام فهو طاهم على الاصح » ولا يحرم أكله مع الطعام على الصحيح » وماليس له نفس سائلة لا ينجس الماء اذا مات فيه على الجديد «وقيل انها نجست (ح م) بالمون « وهذا عفو لتعذر الاحتراز عنه «وقيل انها لا تنجس بالموت اذ ليس فيها دم معفن فأشبهت النبات «أما الأجزاء المنفصلة عن ظاهر الحيوان فكل مألين من حى فهو ميت الا الشعور المنتفع بهافي المفارش والملابس فانها طاهرة بعد الجز للحاجة » وأما الأجزاء المنفصلة عن طاهر الحيوان فكل مترضح ليس له مقر يستحيل فيه الاجزاء المنفصلة عن باطن الحيوان فكل مترضح ليس له مقر يستحيل فيه كالدمع واللعاب والعرق فهو طاهر من كل حيوان طاهر » وما استحال في

تانيـة وتالئة وفي وجوب المصر وجهان فان وجب العدر فني الاستكنفاء بالجفاف وجهان

### -٥٪ فروع سبعة 💢 ١٠-

﴿ الأول ﴾ اذاأورد الثوب النجس على اءقلبل نجس الماء ولم يعاله رالنوب، على الاظهر ﴿ الثاني ﴾ اذا أصاب الارض بول فأفيض عليه الماء حتى ماره ناوبا ال ونضب الماء طهر (ح). وكذا اذالم ينضب اذا حكمنا بطهارة الفسالة وأن العصر لامجِب سِز الثالث بِهِ اللَّبِن المعجون بِهَاء نُجِس يُعالِم أَذَا، مِن عابِهِ الماء | الطهور فان طبخ طهر ظاهره بافاضة الماء دون بالنه ﴿ الرابع ، بول الصبي قبل ال أن يطم يكفي فيه رش الماء (حم) ولا يجب النسل بخلاف الصابة إلما ين ال ﴿ الحامس به ولوغ الكاب يفسل سبعا احدامن بالتراب وعرنه وسام أراد كالامابوفي الحاق(م) الخنزير به قولان والأخاء رأنه لا يقوم الصابو د والـ ' ناز. ال (ز) مقام التراب ولا الغسلة الثاه نة ولوكان التراب نبسا أوصل با "ل نو ينان " ولوذر التراب على المحل لم يكف بل لا بدهن ماه بهذر به صوحه اله اله الدرر سؤر الهرة طاهر فانأكلت فأرة نمولنت و باعطيل نفيه فلاته أو به يسرني إ في الثالث بين أن تلغ في الحال أوبسه غيبة مُستدلة لارارغ في الماء الد عدير والأحسن تمميم العفو للحاجة ﴿ السابع : عَمَالُهُ النَّاءَ أَنْ تَنْبُرتُ فَنْ مِنْهُ إِلَّا اللَّهِ ال وان لم تنفير فحكمها حكم الحل بمه النسل ان طهر فطاش (ح) وفي الناجم. هي طاهرة بكل حال مالم تتغير وقيل حكمه حديث، الحل قبل النسل و ذالور فائدته في رشاش الغسلة الثانية من ولوغ الكاب

مير الباب الناك في الاجتهاد كد ٥٠٠

مها اشتبه اناء تيقن نجاسته بمذاهدة أو سماع عن عدل باناء طاعر

بقدر القلتين في القول الجديد ﴿ الرابع ﴾ كوزفيه ماء نجس غير متغير طريق تطهيره أن يغمس في ماء كثير فاذا استوي عليه الماء صار طهورا للاتصال به ﴿ الحامس ﴾ فأرة وقعت في بئر فتمعط شعرها فالعاريق أن يستق الماءالموجود في البئر فا يحصل بعد ذلك ان رؤي فيه شعر فنجس والا فطهور اذ الاصل طهارته ووقوع الشعر فيه مشكوك فيه واخراج جميعه هو الغالب باستقاءالله

### و الفصل الثالث في الماء الجاري و

فان وقمت فيه نجاسة مائمة لم تغيره فطاهر اذ الأولون لم يحترزوا من الانهار الصغيرة «وانكانت جامدة تجرى بجرى الماء فا فوق النجاسة وما تحتها طاهم لتفاصل جريات الماء « وماعلى جانبيها فيه ملريقان » قيل بطهارته » وقبل بتخريجه على قول التباعد » وان كانت النجاسة واقعة فالحكم ماسبق الاأن ما يجري من الماء على النجاسة ويفصل عنها فهو نجس فيا دون القلتين «فان راد على القلتين أعنى مابين المغترف والنجاسة فوجهان أظهر هما المنع الاأن يجتمع في حوض متراداً فإن الجاري لاتراد له فهى متفاصلة الاجزاء هذا في الانهار المعتدلة «فأما النهر العظيم الذي يمكن التباعد فيه عن جوانب النجاسة بقدر القلتين فلا يجتنب فيه الاحريم إو النجاسة وهو الذي تغير شكله بسبب النجاسة » وهذا الحريم عجتنب أيضا في الماء الراكد

﴿ الفصل الرابع في ازالة النجاسة ﴾

فان كانت حكمية فيكفي اجراء الماء على موردها \* وان كانت عينية فلا بد من ازالة عينها \*فان بتي طم لم يطهر لان ازالته سهل \* وان بتي لون بعد الحت والقرض فمفو عنه \* والرائحة كاللون على الاصح \* ثم يستحب الاستظهار بفسلة

التتريب (ح) والتشميس (ح) ولا يجب استعمال الماء في أنناء الدباغ على أقيس الوجهين ﴿ وبجب افاضة الماء المطلق على الجلد المله بوغ على أظهر الوجهين \* ثم الجلد المدبوغ طاهر ظاهره وباطنه (وم) بجوز بمه (وم) ويحل أكله على أقيس القولين ﴿ القسم الناني ﴾ المتخذ من العظام ؛ والعظام ينجس (ح) بالموث على ظاهر المندهب وقيل قولان كما في الشعر \* ولا ينجس (و) شمر الآدمي بالموت والابانة ولا شمر الحيوان المأكول بالجز قولا واحداً فإن حكم بأنشعراً ما لا نجس بالموت فالاست أز شمر الكلب والخنزير نجس لنجاسة المنبت ﴿ القسم النالَ عَمَا المتخدُّ من الذهب والقضة وهو محرم الاستمال على الرجال والنساء 4 ولا يجوز تزيين الحوانيت بهـا عـلى الاصح ولا يجوز أتخاذه (و) ولا قيمة على كاسره (و} ولا يتعــدي التحريم الي النيروزج والياقوت على الاصعح لان نفاستهما لا مدركها الا الحواص" \* والمموه لا محرم على أظهر المذهبين ؛ والمضبب في محل يلقى فم الشارب محظور على الاظهر وان لم يلق فان كان صنبراً لا ياوح من البعد أو على قدر حاجـة الكسر فجائز (و) فان اننفي المنبان فحرام (ح). وان وجد أحدهما فوجهان \* وفي الكحلة الصغيرة تردد \* هذا قدم القدماد ، أما القاصد فقيها أربعة أبواب

### - مج الباب الأول في سفة الوضوء > ٠

وفرائضه ستة (الاول) النية فهي سرط في كل طهارة عن حدث (ح) ولانجب (و) في ازالة النجاسة ولا يصمح (ح و) وضوء الكافر وغسله اذ لا عبرة بنبنه الا الذهبية تحت المسلم تغتسل عن الحيض لحق الزوج فلا يازمها الاعادة بمد الاسلام على احد الوجهين موالرده بعد الوضوء لا تبطله (و) وبما النيهم ببطله

لم يجز {و} أخذ أحــدالاناءين الا باجهاد (ز) وطلب علامــة تغلب ظن الطهارة \* فان غلب على ظنه نجاسة أحد الاناءين بكونه من مياه مدمني الخر والكفار المتدينين باستعمال النجاسة فهوكاستيقان النجاسة على أحد القولين وعليه تمتنع الصلاة في المقابر المنبوشة ومع طين الشوارع وكل ما النالب نجاسته » ثم للاجتهاد شرائط (الاول ) أن يكون للعلامات مجال في الحجتهد فيه عن المذكاة والاجنبية (الثاني) أن يتأمد الاجتهاد باستصحاب الحال فلا يجو ز الاجتهاد عنداشتهاه البول أوماء الورد(ح) بالماء على اظهر الوجهين { الثالث } أن يمجز عن الوصول الى اليقين \* فان كان على شط نهر امتنع الاجتهاد في الاواني والثياب على أحد الوجهين (الرابع) أن تاوح علامة النجاســة كحركة الماء أو نقصانه أو انصبابه أو ابتلال طرف الآناء اذاكانت النجاسة بولوغ الكاب وينترك في دركه الاعمى (و) والبصير فان لم تلح علامة صب الماء وتيم فان تيم قبل الصب وجب القضاء لان معه ماه طاهر آبيقين ﴿ فرع ﴾ لوأدي اجتهاده الى اناء وصلى به الصبح ثم أدي عند الظهر اجتهاده الى الثاني نبحم ولايستعمل لان الاجتهاد لابنقض بالاجتهاد " وخرّ ج ابن سريج انه يسنعمل ونورده على جميع موارد الاول لانهذه قضية أخري . وعلى النص هل يقضى الصلاة الثانية لان معه ماء طاهراً بحكم الاجتماد فيه وجهان

مَنْ الباب الرابع في الأواني \* وهي ثلاثة أقسام ﷺ ص

﴿ القدم الأول \* المتخدمن الجلود ﴾ واستماله جائز بشرط أن يكون الجلد طاهراً وطهارته بالذكاة فيما يؤكل (ح) لحمه أو بالدباغ فى الجميع الا الكاب (ح) والحذرير \* ومكيفية الدباغ نزع الفضلات بالاشياء الحريفة ولا يكني

وجهان لان كشافتها قد آمد نادراً به ويجب الخاصة الماء على طاهم الله بيت المنارجة عن حد الوجه على أحد القواين فر الترمن الدالث غسل اليدين مع المرفقين فلو قطع يده من الساعة غسل الباقية وان فعلم من الدند استحب غسل الباق لتناويل النرة بتوان كان من النه ل يجب غسل رأس العظم الباقي على أصح القواين لانه من المرفق به وار نبت در زائدة من ما عده وجب غسلها وان لم يتميز الرائد من الاصلى وجب غسلها وان خرجت من العضد لا تنسل الا اذا عاذت على النرس فين ل القدر الحاذي منذا فعه العضد لا تنسل الا اذا عاذت على النرس فين (م) مسحا (مز) وارعلي شعرة واحدة (و) بشرط أن لا يخرج على المسحمن ما الرأس ولا يست بالنساء على الاخابر وفي الأبلال دون المه وجهان في النرس المناه من الا اذا علم المنابة على الاخابر وفي الأبلال دون المه وجهان في النربي من الا اذا عاشل سقط التربيب في أثر الوجهان فائه يكي البناية فالاحمار أولى على والنسيان ابن بها رفي نرائ النربيب في أثر الوجهان فائه يكي البناية فالاحمار أولى على والنسيان ابن بها رفي نرائ النربيب (ح) الماء المنابة والمدت فان من المنابة والمدت فان المنابة والمدت فان المنابة والمدت في المدت في المنابة والمدت في المنابة المدت والمدت في المنابة والمدت والم

- عمر القول بي من الراو و وي عال الراك م

أن يستاك بقضيان الاندجار مرماً ويسم ب ذال مد كل سارة وعند تغير النكهة بولا كره الابعد الزوال ( م م ) الدالم م وأن بندول بسم الله في الابتداء وأن ينسل بدول قبل الدال الاثاء وأن في فدن بم يستنشق فيأخذ غرفة لهيه و ترفه لا نفسه على أحد القواين وفي الناني بأخذ غرفتام أم يخاط على أدال بالزمة والمدة و يقدم المذمنة بأخذ غرفتام أم يخاط على أدال بالزمة والمدة و يقدم المذمنة

في أحد الوجهين لضمف التيمم \*ثم وقت النيـة حالة غســل الوجه ولا يضر المزوب بمده \* ولو اقترنت بأول سنن الوضوء وعنبت قبل غسل الرجه فوجهان \* وكيفيتها أن ينوى رفع الحدث أو استباحة الصلاة أو ما لا يباح الالالطانارة أوأداء فرض الوضوء \* فان نوي رفع بعض الحدث دون البيض فسدت نيته على احد الوجهين وان نوى استباحة صلاة لا بمينها صحت نيته على أحد الرجمين \*وقيل تفسد في الكل #وقيل يباحله ما نوي \* ولونوي مالستحد. له الوضوء كقراءة القرآن للدحدث فوجهان \* ولو شك في الحدث بمد تيقن الطهارة فتوضأ احنياطا ثم تين الحدث ففي وجوب الاعادة وجعان للترده في النية؛ وان أوي يوضوئه رفع الحدث والتبرد لم يضر على الاظهر وكذا ال نوي غسل الجنابة مع غسل الجمعة حصلا معاً \* والمستحاضة لا يكفها أية رابم الحاءث بل "نوى استباحة الصلاة ووفع الحدث ولواقتصرت على نية الاستباحة بازعلى الاصمع ولوأغفل لمهن الاولى فاننسات في الكرة الثانية على قصد التنفل نني ارتفاع الحدثوجهان \* ولوفر قالنية على أعضاء الوضوء لم يجز على أظهر الوجهين (الفرض الثاني) استيعاب غسل الوجه من مبتدا تسطيح الجاءة الي منتهي الذقن ومن الاذن الى الاذن واجب\*ولا تدخل النزعنان ولا مو منام العبلية التحديد يوه و ضم التحذيف (٣) من الوجه على الاظهر و والنمم ان استوسب جيع الجمة وجب ايصال الماء اليه فان لم يستوعب فوجهان ويجب ايسال الماء الى منابت الشعور الحفيفة غالباً كالحاجبين والاهداب والشاربين والمذارين \* فأما شمرالذقن فان كثف محيث لا تتراآي البشرة لانافار لم يجب ايصال الماء إلى منابتها الا المرأة فان ليتما نادرة ، وفي العنفقة

٣) ، وصرالة عديف هو الموصع الذي يعناد النساء تنجيه الشعر عنه أه من الأصل

ما ينتشر من العامة ولا يقتصر على الحجر في دم الحيض \* وفي النجاسات النادرة قول أنه يتعين الماء وقيل المذي نادر \* واذاخر جت دودة لم تلوث ففي وجوب الاستنجاء وجهان

وهوكل عين طاهرة منشفة غير الفصل الثالث فيما يستنجى به كروهوكل عين طاهرة منشفة غير معترمة فلا يجوز بالروث والزجاج الأملس والمطعوم وفي سقوط الفرض بالمطموم وجهان والعظم مطعوم والجلد الطاهر يجوز الاستنجاء به على أصح الاقوال

واجب (حمز). فان لم يحصل الانقاء استعمل رابعاً فان حصل أو تر بخامسة واجب (حمز). فان لم يحصل الانقاء استعمل رابعاً فان حصل أو تر بخامسة « ويمركل حجر على جميع الموضع على أحسر الوجبين « وقيل ان واحدة الصفحة اليمني وواحدة العسفحة اليسري وواحدة الوسط « وينبغي أن بضع الحجر على موضع طاهر حنى لا يلقي جزأ من النجاسة ثم يدير لبختطف النجاسة ولا يمر فنقلها « فانأمر ولم ينقل كفي على أصح الوجه بين ويستنجي بيده اليسري « والافضل أن بجمع بين الماء والحجر بيا

-، يه الباب الثالث في الاحداث ، وفيه فصلان >د.-

من الفصل الاول بني أسبابها ولا تنتقض الطهارة بالفصد (ح) والحجامة (ح) والقيقمة (ح) في الصلاة وغبر هاواكل مامسته النار (و) وانما تنتقض بأمور أربعة (الاول) خروج الحارج من أحد السبياين ربحا كان أو عينا نادر اكان أو ممتادا طاهراً أو نجساً بوفي معناه نقبة انفتحت نحت المدة مع السداد المسلك المعتاد \* فان كان فوق المعدة أو تحتها ولكن مع انفتاح المسلك المعتاد فقو لان \* فان قلنا ينتقض فلو كان الحارج نادرا فقو لان . وفي جواز الاقتصار فيه على الحجر

في الوجه الناني وان بالغ فيها الا أن يكون صائما فيرفق \* وأن يكرر الغسل والمسح (حمو) في الجميع وان شك أخذ بالاقل \* وأن يخلل اللحية اذاكانت كشيفة \* وأن يقدم البمني على اليسرى وأن يطول الغرة \* وأن يستوعب الرأس بالمسح فان عسر تنحية العامة كمل بالمسح على العمامة \* وأن يمسح أذنيه بماء جديد ظاهرها وباطنها \* وأن يمسح الرقبة \* وأن يخلل أصابع الرجلين بخنصر اليني وينتدي بخنصر البمني ويختم بخنصر اليد اليسري من أسفل أصابع الرجل الهيني وينتدي بخنصر اليمني ويختم بخنصر اليمني ويختم بخنصر اليمني ويختم بخنصر اليمني ويأن لا يستمين في الوضوء بغيره \* وأن لا يستمين في الوضوء بغيره \* وأن لا ينشف الاعضاء فهي سنة على الجديد \* وأن لا يستمين في ينفض بديه للنهي عنه : وأن يدعو بالدعوات المأثورة المشهورة عند غسل الاعضاء ينفض بديه للنهي عنه : وأن يدعو بالدعوات المأثورة المشهورة عند غسل الاعضاء

-، عزر الباب الناني في الاستنجاء ﷺ -- الناني في الاستنجاء ﷺ --

و الاول في آداب قضاء الحاجة من وهي أن يستر عورته ولا يحاذي بهاالشمس والقمر والقبلة استقبالا واستدبارا الا اذاكان في بناء \* وأن لا يجلس في متحدث الناس ولا على الشوارع \* ولا يبول في الماء الراكد ولا في الجحرة ولا تحت الاشجار المثمرة ولا في مهاب الرياح استنزاها من البول \* ويعتمد في الجلوس على الرجل اليسري \* ويعد النبل (٣) ولا يستنجي بالماء في موضع قضاء الحاجة \* ولا يستسحب شيأ عليه اسم الله تمالي ورسوله ؛ ويقدم الرجل اليسرى في الحروج \* وأن يستبري من البول بالتنجنح والنتر في دخوله الحلاء والميني في الحروج \* وأن يستبري من البول بالتنجنح والنتر الخرج الفصل الثاني فيما يستنجي عنه من وهي كل نجاسة ه او "ثة خارجة عن المخرج المعتاد نادره كانت أو معتادة جاز الاقتدار فيها على المجر مالم تنتشر الا

<sup>(</sup>٣) (فوله النبل) هو حجاره الاستنجاء بافي اسار اه

فرجل وان بال بفرج النساء أو حاض فامرأة فان بال بفرج الرجال وحاض بفرج النساء قيل التعويل على المبال لأنه أدوم وقيل مشكل (الثانية) نبات اللحية ونهود الندي فيه خلاف والأظهر أنه لاعبرة بهما كالاعبرة بتأخر النبات والنهود عن أوانهما (الثاله) أن براجع الشخص لبحكم بميله فاذا أخبر لا يقبل رجوعه الاأن يكذبه الحس بأن تقول أنا رجل ثم ولدت ولدا إلى الفصل الناني في حكم الحدث أله وهو المنع من الصلاة ومس المصحف وهله ويستوي (ح) في المس الجلد والحواشي ومحل الحكتابة \* وفي مس الحريطة والصندوق (ح) والعلاقة وتقليب الا وراق بقضيب وحمل صندوق فيه أمتعة سوي المصحف خلاف \* ولا يحرم مس كتاب الفقه والتفسير والدراه المنقوضة الاماكنب للدراسة كاوح الصيان (و) والاصح أنه والدراه المنقوضة تكايف الصيالميز الطهارة لمس اللوح والمصحف

### ، ح( الباب الرابع في النسل ><-

وه وجبه الحيض والنفاس والمون والولادة وان كانت ذات جفاف على الاظهر والجنابة «و حصولها بالنقاء الحتانين أوبايلاج قدر الحشفة من مقطوع الحشفة في أن زج كان من غير المأتي أومبت (ح) أو بهيمة (ح) وبخروج المنه « وخواص صفاته الانة رائحة العالم والتدفق بدفعات والناذذ بخروجه فو فرج على لون الدم لاستكنار الوقاع وجب الفسل لهية الصفات وكذلك لوخرج إلى بغير شهوة لمرض أو خرج بقيته بعد الفسل حصات (م) الجنابة اذا بقيت رائحة الطلع « ولو أنبه ولم ير الا الثخانة والبياض فيحتمل أن يكون ودياً فلا يلزمه الفسل « والمرأة اذا تلذذت بخروج ماء مها را الفسل و كذا اذا اغتسات و خرج منها مني الرجل بعده فانه لا ينفك عن مائها « نم

للأنة أوجه يفرن في النالب بن المساد وغيرد ، وكذا في انتقاض العامر بمسه ووجوب النسل بالابلاج نه وحل النظر اليه تردد (التاني) زوال العقل باغماء أو جنون أوسكر أو نوم كال ذلك بنقيس الطهر الا النوم فاعدا (م و ز ) مكنا مقددة من الارض (المالت) لس بشرة المرأة الكبيرة الأجنبية ناقض العاداره (م س ) فانكانت مرما أو صفيرة أومينة أو مس شعرها أو ظفرها أو عه وامباناه نها ففي الكفل خلاف . وفي الملموس قولان واللمس سهوا أوعمدا سواء (وم) (الرابع)مس الدكر بعلن الكف ناقين (حز) للوضوء وكذامس فرج المرأة وكذا مس علقة الدبر (م) على الجديد وكذا فرج البهيدة على القديم وكذا فرج المين (و) والصفير (م) وكذا عل الجب (و) وفي الذكر المبان وجهان ، وفي المس برأس الاصابع وجهان وبما بين الاصابع لاينتقض على الصحيح « واذامس الحنني من نفسه أحد فرجيه لم نتقض لاحتمال أنه زائد « وان مس رجيل ذكره أو امرأة فرجه التنف اذ لا بخار عن مس ولمس جوان مس رجل ذرجه أو امرأنه ذه يكرملم ينتفض لاحتمال أزاللموس زائد ، ولوأن خننبن مس أحدها من ساحبه الفرج ومس الآخر الذكر نشه انتقض طهارة أحدها لابعينه ، ولكن يسم صلاة كلواحد وحدولان بقاءطهارته مُكُن واليقبن لايرنم بالشك (م) لافي الطهارة ولا في الحدث ولوتيقن ا أنه بعد طلوع السمس توضأ وأحدث ولم يدرأتها مبق أسند الوهم إلى ماقبله فان انتهى الى الحدث فهو الآن متطهر لانه ليقر ﴿ عَلَمُوا بِمَدَهُ وَشُكُ فِي أَ الحمدث بعمد الطور وان أنهى الي الطور فيسو الأن محمدث وقيل أنه بستصحب ماقبل الحالتين ويتمارض الظنان ، ( قاعدة ، تنكشف حال الحنثي بثلاث طرق (الاولي) خروج خارج من الفر جين فان بال بفرج الرجال أوأمني

في الوقت فلا يلزمه \* وان كان بين الرَّتبتين فقد أمن أنه يلزمه اذا كان على عين المنزل أويساره ونص فيما اذاكان على صوب مقصده انه لايزمه فقيل قولان وقيل بتقرير النصين لان جوانب المنزل منسوبة اليه دون صوب الطريق \* ثم ان تيقن وجود الماءقبل مضى الوقت فالاولى النَّاخير قولاواحدا \*فان توقعه بظن غالب فقولان لتقابل نفس فضيله أول الوقت معرظر م ادراك الوضوء \* الرابعة أنكِكون المـاء حاضراكهاء البئر يتنازع عليها الواردون وعلم أن النوبة لاتنتهى اليه الابعد الوقت فقد نص فيهوفي مشله في النوب الواحد أنه يصبر ونص في السفينة أنه يصلى قاعدا اذاضاق محل القيام ولايصبر فقيل سببه أن القعود أهون ولذلكجاز فيالنفل مع القدرة علىالقيام.وقيل قولان بالنقل والتخريج ﴿ فرعان \* أحدهما ﴾ لو وجد ماء لا يكفيه لو ضوئه يازمه (ح) استعاله قبل التيمم على أظهر القولين ﴿ الثاني ﴾ لوصب الماء في الوقت فنيمم فني القضاء وجهان وجهوجوبه أنه عصى يصبه بخلاف السب قبل الوقت وبخلاف مالوتجاوز نهراً ولم يتوضأ في الوقت (السبب الثاني) أن يخاف على نفسه أوماله من سبع أوسارق فله التبمم ولو وهب منه الماء أو أعبر منه الدلو يلزمه القبول بخلاف مااذا وهب ( ز ) ثمن الماء أوالدلو فان المنة فيـــه تنقل \* ولو بيع بنبن لميلزمه شراؤه وبمُن المئل يازم الا اذا كان عليه دين مستنرق أو احتاج اليه لنفقة سفره ، والأصح أن غن المشل يرف بقدر أجرة النقل (الثالث) أن يحتاج الي الماء لعطشه في الحال أو نوفه في المآل أو لعطش رفيقه أو عطش حيوان محمترم فله التيمم وانءان صاحب الماء ورفقاؤه عطشي عموه وغرموا للورثة النمن فان المشل لا يكون له فبمه غالبا « ولو أوصى عمائه لأولى الناس به فحضر جنب وحائض وميت فالميت أولى لأنه آخر عهده

مرالجنابة حكم الحدث مع زيادة تحريم قراءة القرآن والمكث في المسجد (ز) أما العبور فلا (مح) ثم لا فرق في القراءة بين آية (م) أو بعضها (ح) الا أن يقول بسم الله على قصد الذكر \* ولا يحل للحائض قراءة لحاجة التعليم (م) وخوف النسيان على الاصح \* وفضل ماء الجنب والحائض طهور ولا بأس للجنب أن يجامع ويأكل ويشرب ولكن يستحب له أن يتوضأ وضوءه للصلاة \* ويغسل فرجه عندا جلماع (أماكيفية الغسل) فأقله النية واستيعاب البدن بالغسل ولا يجب المضمضة والاستنشاق (ح) ويجب ايصال الماء الى منابت الشعور وان كثفت ويجب (م) نقض الضفائر ان كان لا يصل الماء الى منابت \* والاكمل أن يغسل ماعلى بدنه من أذي أولاً ثم يتوضأ للصلاة وان لم يكن عدنا ويؤخر غسل الرجلين الي آخر الغسل في أحد القولين ثم يتمهد معاطف بدنه ثم يغيض الماء على رأسه ثم يكر رثلاثا ثم يداك \* وان كانت حائضا تستعمل فرصة من مسك أوما يقوم مقامها \* وماء الغسل والوضوء غير مقدر (ح) وقد وقد بالقليل فيكفي ويخرق بالكثير فلا يكفي والرفق أولي وأحب

## ~چ﴿ كتاب التيم\*وفيه ثلاثة أبواب ﴾≲~

﴿ الباب الاول \* فيما يبيح التيم ﴾ وهو العجز عن استمال الماء \* والمجز أسباب سبعة (الاول) فقدان الماء وللمسافر أربعة أحوال \* الاولي أن يتحقق عدم الماء حواليه فيتيمم من غير طلب (و) \* الثانية أن يتوهم وجود الماء حواليه فليتردد (ح) الرجل الي حد يلحقه غوث الرفاق ، فلو دخل عليه وقت صلاة أخرى فني وجوب اعادة الطلب وجهان \* الثالثة أن يتيقن وجود الماء في حد القرب فيلزمه (ح) أن يسعي اليه \* وحد القرب الي حيث يتردد اليه المسافر الرعى والاحتطاب وهوفوق حد الغوث فان انتهى البعد الي حيث لا يجد الماء

# - مجر الباب الثاني في كيفية التيمم كده-

وله سبعة أركان ( الركن الاول ) نقل النراب الي الوجه واليدين فلا يكفي ضرب (ح) اليد على حجر صلد \* ثم ليكن المنقول تراباً طاهراً خالصاً مطلقاً فيجوز التيمم بالاعفر والاسود والاصفر والاجمر والابيضوهموالمأكول والسبخ والبطحاء فانكل ذلك تراب والايجو زالز ربيخ (ح) والجس (ح) والنورة ( ح)والمادن اذ لايسمى تراباً ولا يجوزالتراب النجس والمشوب بالزعة رانوان كان قايلا ولا النراب المستعمل على أحد الوجهين \* ولا يجوز سحاقة الخزف وفي الطين المشوى المأكول تردد \* ويجوز بالرمل اذاكان عليه غبار (الثاني) القصد الى الصعيد فاو تدرض لماب الرياح لم يكف \* ولو عمه غيره باذنه وهو عاجز جاز \* وانكان قادراً فوجهان( الثالث)النقل فلوكان على وجهــه | تراب فردده بالمسح لم يجز اذ لا نقل فان نقل من سائر اعضائه الي وجمه جاز \* وان نقل من يده الي وجهه جاز على الاصح \* ولوممك وجهه في التراب جاز على الصحيح (الرابع) أن ينوى استباحة الصلاة فاو نوي رفع الحدث لميجز يه وأكمله أزينوي استباحة الفرض والنفل جميعاً أو استباحة الصلاة مطلقاً فيكفيه (و) فار نوي استباحة النرض جاز النفل أيضاً بالتبعية على الصحيح ولكن في جوازه بعد وقت ملك الفريضة أو قبسل فعلها خملاف مشهور ﴿ ولو نوى النفل فني جواز الفرض به قولان ﴿ فان منع فني جواز النفل وجهان من حيث ان النفل كالتامع فلا بفرد ، ولو نوى استباحة فرضين صح تيمه لفرض واحد على أحد الوجهين ( الحامس ) أن يستوعب (ح) وجعه بالمسح ولا يلزمه ايصال النراب الي منابت الشعور وان خفت ا (السادس) مسح اليدين الي المرفقين (م) فيضرب ضربة واحدة لوجهه ولا ينزع

ومن علمه تجاسمة أولى من الجنب اذ لابدل له مر وفيمه مع الميت وجهان \* والجنب أولي من المحدث الااذا كان الماء قدر الوضوء فقط ، فأن انهي هؤلاء الىماء مباح واستووا في اثبات اليد فالملك لهم وكل واحد أولى علك نفسه وان كان حدث غيره أغلظ ( الرابع) العجز بسبب الجهل كما اذانسي الماء فى رحله فتيهم (ح) قضى الصلاة على الجديد ولو أدرج فى رحله ولم يشعر به لم يقض على الصحيح اذلاتفريط \* ولوأضل الماء فيرحله فلم يجده مع الامعان في الطلب فني القضاء قولان كمن أخطأ القبلة » ولوأضل رحله في الرحال فقو لان أ والاولى سقوط القضاء لان المخيم أوسع من الرحل (الخامس) المرض الذي يخاف من الوضوء ممه فوت الروح أوفوت عضو أومنتمه أومرضا مخوفا \* وكذا ان لم يخف الاشدة الضني وبطء البرء أو نقاء شين على عضو ذاهر على أقيس الوجهين فان كل ذلك ضرر ظاهر ﴿ وَانْ كَانْ يَتَّالُّمْ فِي الْحَالُ وَلا يَخَافُ عاقبة لزمه الوضوء (السادس) القاء الجبيرة بانخلاع المضوفيجب غسل ماصح من الاعضاء والمسم على الجبيرة بالماء \* وفي نزوله منزلة مسم الحف في تقدير مدته وستقوط الاستيماب وجهان ثم يتيمم مع النسل والمستح على أظهر الوجهين \* ولا عسم الجبيرة بالتراب على الاصم لان التراب ضميف \* وفي تقديم النسل على التيم ثلاثة أوجه الأعدل هو الثالث وهوأنه لا ينتقل عن عضو مالم يتم تطهير ذلك العضو \* فاو كانت الجراحة على يده نيم قبل ه ... الرأس (السابع) الجراحة ان لم يكن عليها لصوق فلا يمسح على محل الجرح وان كان فهي كالجبيرة ﴿ وفي لزوم إلقاء اللصوق عند امكانه تردد كالتردد في لروم لبس الحف على من وجد من الماء مايكفيه لو مسح على الحف المم مها يم لرض أوجراحة أعاده لكل صلاة ولم يعد الوضوء ولا المسح. الناس في الصحراء «ووقت صلاة الميت بغسل الميث والفائنة بتذكرها والنوافل الرواتب لا يتأقت تيممها على أحد الوجهين \* ولو تيم لفائتة ضحوة النهار فلم يؤدبه الا ظهراً بعد الروال فهو جائز على الاصح \* وكذا لو تبمم للظهر ثم تذكر فأتة فأداها به جاز على الاصح \* ولوتيم لنافلة ضحوة وقلنا يستباح به الفريضة فأدى الظهر به فعلى هذا الحلاف (الحكم الثالث) فبما يقضى من الصاوات المخنلة ﴿والصَّابِطُ فَيهُ أَنْ مَاكَانَ بِعَدْرُ (حَ ) اذَا وقع دَامُ فَلَا قَصَاءُ فَيهُ كَصَّلَاة المستحاضة وسلس البول وصلاة المريض فاعدا ومضطجماً وصلاة المسافر بتيمم \* واذا لم يكن العذر فيه دائماً نظر فان لم يكن له بدل و جب (و)الفضاء كن لا يجد ماء ولا تراباً فصلي على حسب حاله ﴿ والمصاوب اذا صلى بالإعماء أومن على جرحه أو ثوبه نجاسة ويسننى عنه صلاة شدة الحوف فانها رخصة وانكان لهابدلكتيم المقيم (و) أو التيمم الالقاء الجبيرة أو نجم المسافر لسدة (ح) البردة في القضاء قولان ﴿ والعاجز عن السنرة في كيفيه مسلاته ثلاثة أوجه \* في وجه لا يتم الركوع والسجود بل يومي حداراً من كشف العورة \*وفي وجه يتم «وفي وجه يخير «فان فلنا لا تم فيقضى لندور المذر وعدم البدل وان قلنا تم فالاظهرأنه لا تقضى لان وجوب السنر لبس من خصائص الصلاة - على الحفين كلاد -

(والنظر في شروطه وكيفيته وحكمه) \* وله شرطان (الأول) أن يابس الحف على طهارة مائية كاملة قوية \* فلو غسل احدي رجليه وأدخلها الحف لم يصح لبسه حتى يغسل الئائبة ثم يبتدئ اللبس \* وكذا لوصب الماء في الحف (ح) بعد لبسه على الحدث \* والمستحاضة اذا لبست على وضوئها لم تمسح على أحد الوجهين لضعف طهارتها \* ووضوء المجروح اذا تيم لأجل الجراحة كوضوء

خاتمه ولا يفرج أصابه وينزغ ويفرج في الضربة الثانية ويمسح اليالمرفقين ولا يغفل سُيئًا (السابع)الترتيب كمافي الوضوء

## - ميز الباب الناك في احكام التيمم لله-

وهي للاتة(الاول ) انه يبطل برؤية الماء قبل الشروع في الصلاة ولا تبطل الصلاة (ح ز) بعد الشروع فها وتبطل بظن وجود الماء قبل الشروع ولكن المصلى اذا رأي الماء فالاولي له أن يقلب فرضه نفلا على وجه \* وأن يستمر على وجه ﴿وأَن يخرج من الصلاة على وجه ليدرك فضيلة الوضوء ﴿ وَفِي وَجِهُ لِزُمُهُ الْمُضِيِّ وَلَا يَجُوزُ الْحَرُوبِ وَعَلَى هَـٰذًا لُوكَانَ فِي نَافَلَةٌ بِطُلْت لأنها غير مانمة من الحروج وهو بميد ، نم لوأراد أن يزيد في ركمات النافلة فني جوازه وجمان ( الناني ) أن لا يجمع بين فرضين بتيمم واحد ويجمع بين فرض ونوافل وبين فرض ومنــ ذورة ان قلنا يسلك بها مسلك جأئر الشرع لامسلك واجبه «ويين فرض وركعتي الطواف الااذاقلنا انهما فريضة ويجمع بينهما وبين الطواف بتيمم واحد على أحد الوجهين لانهما كالتابع له\*ويجمم ين فربضة وصلاة جنازة \* ولا يقعد في صلاة الجنازة مع القدرة على القيام هذا نصه وقيل قولان بالنقل والتخريج ﴿ وقيل ان تعينت عليه فلها حكم الفرض « وقيل لها حكم النفل ولكن القعود لا يحتمل مع القدرة لان القيام أظهر أركانها ومن نسي صلاة من خمس صلوات يصلي خمس صلوات بنيمم واحد \* وان نسى صلاتين فان شاه صلى خمس صاوات بخمس تيمات وان شاء اقتصر علي تيمين وأدي بالتيمم الاول الاربعة الاولى من الخســـة وبالناني الاربعة الاخيرة من الخسة \* وكذلك لا يتيم لفريضة قبل دخول (ح) وقها \* ووقت صلاة الحسوف بالحسوف \* ووقت الاستسقاء باجماع

## ٥ ﴿ كَتَابِ الْحَيْضِ ﴿ وَفِيهِ خَسَفًا بُوابٍ ﴾ .

# ﴿ الأول في حكم الحيض والاستحاضة ﴾

أما الحيض فأول وقت امكانه اول السنة التاسعة في وجه ي واذاه ضي سنةأسرر منهافي وجه وأول الماشرة في وجه وفها قبل ذلك دم فساد وأقل مدة الحيض يوم (ح م) والبلة(و)واكثرهاخمسة عنسر يوماً يوأةل الطهر خمسة عشر يوماً (ح) وأكثره لاحدله «وأغلب الحيض ست أو سبع «وأغلب الطور بقية النسهر «ومسنند هذه النقديرات الوجوب المعلوم بالاستفراء فلو وجدنا امرأة تحبض أقل من ذلك على الاطراد فني اتباع ذلك خـــلاف لان بحث الاولين أوفي \* وحكم الحيض تحريم أربعة أمور( الاول)مايفتقر الي الطهارة كسجو دالتلاوة والطواف والصلاة ثم لا يجب قضاء الصلاة علم ال الناني )العبور في المسجد فان أمنت التلويث فالمكث محرم وفي العبور وجهان(الثالث )الصوم فلا بصح منها ويجب القضاء بخلاف الصلاة (الرابع) الجماع ولا يحر مالاستمتاع بما نوق السرة وماتحت الركبة \*و بمانحت الازار (م) وجهان، نمان جامعها والدم عبيط نصدق بدينار ﴿ وَفِي أُواخِرِ اللَّهِ بِنْصِفَ دِينَارِ اسْتَحَبَّابًا \* أَمَّا الاسْتَحَاضَةُ فَكُسَّاسَ البول لاتمنع الصلاة ولكن تتوضأ اكل صلاة في وفتها ونتاجم وتسنشفر وتبادر الى الصلاة فان أخرت فوجهان ، ووجه النع تكرر الحدث عليها مع الاسنغناء وفى وجوب تجديد العصابة لكل فريضة وجهان وفان ظهر الدم على المصابة فلابد من التجديد \*ومهما شفيت قبل الصلاة استأنفت الوضوء ، وان كانت في الصلاة فوجهان أحدهما أنها كالمنيمم اذارأى الماء والناني أنها تتوضأ ونسسنأنف لان الحدث متجدد فان انقطع قبل الصلاة ولم ببعدمن عادتها العودفايا الشروع في لصلاة من غير اسنئناف الوضوء ولكن ان دام الانقطاع فعليما القضاء عوان بعد

المستحاضة ثمان جوزنا فلاتستفيد بطهارة المسح الاماكان يحل لها لوبقيت طهارتها الاولي وهو فريضة واحـدة ونوافل (الشرط الثاني) أن يكون والمشقوق القدم الذي يشد محل الشق منه بشرج فيه خلاف . والقوي ما يتردد عليه في المنازل «لا كالجورب واللفاف وجورب الصوفية « والمفصوب (و) لا يجوز المستح عليه على أحد الوجهين لانالمسح لحاجة الاستدامة وهو مأمور بالنزع أ ﴿ فَرَعَ ﴾ الجرموق الضميف فوق الحف لا يمسح عليه وانكان قويا لم يجز أ (مح) المستح عليه أيضافي الجديد بل عليه أن يدخل اليد بينهما فيمسح على الاسفل ﴿ النظر الثاني في كيفية المسح ﴾ وأقله ماينطلق عليه الاسم مما يوازي محل الفرض فلو اقتصر على الاسفل فظاهر النص منعه «وأما الأكمل فأن يمسح على أعلى الحف وأسفله الا أن يكون على أسفله نجاسة ﴿وأما الغسل والتكرار فكروهان؛ واستيعاب الجميع ليس بسنة ﴿النظر الثالث في حَكُمُ ﴾، وهو إباحة ا الصلاة الي انقضاء مدته أو نزع الحف ﴿ ومدَّه المقيم يوم والله (مو) والمسافر ثلاثة أيام من وقت الحدث فلولبس المقيم ثم سافر قبل الحدث أتم مدة المسافرين \*وكذا لوأحدث في الحضر \* فان مسح في الحضر (ح ز) ثم سافر أتم مسح المقيمين (سم) تغليباللاقامة \*ولو مسيح في السفر شم أقام لم يزد (ز) على مدة المقيمين ولوشاك فلم يدر أنقضت المدة أومسيح في الحضر فالاصل وجوب الغسل ولا يترك مع الشك » ومهما نزع الخفين أوأحدها فيجب غسل القدمين «وأما الاستئناف فلايجب ان قلنا ان المسح لا يرفع الحدث وان قانا يرفع وجب لأنه فيعوده لا يتجزأ ﴿ فرع ﴾ لولبس فردخفه لم يجز المسح الا أن تكون الرجل الاخرى ساقطة من الكمب

« تم في مدة الطهر تحناط كالمتحيرة أو هي كالمستحاضات ففيه قو لان إلمستحاضة الثالثة بالمتادة وهي الني سبقت لها عادة فترد الي عادنها في وقت الحيض وقدره فانكانت تحيض خمساً وتطهر خساًوعنسر بن فجاءهادور فحاضت ستاً ثم استحيضت بعد ذلك رددناها الي الست لان الصحيح ثبوت العادة عرة واحدة ﴿المستحافة الرابعة ﴿ المعتادة المعرة فان رأت السوادمطابقاً لايام العادة فهو المراد \* وان اختلفت بأن كانت عادنها خسة فرأت عسرة سوادا ثم أطبقت الحمرة فهل الحكم للمادة أم للتمييز فيه قولان وفعلي هذا ان رأت في أيام العادة خمسة حمرة نم عشرة سواداً ثم أطبقت الحمرة ففي وجه الحكم للعادة (م) وفي وجه للتمييز فتحيض في العشر السواد ﴿ وفي وجه (ح م) يجمع بينها الا أن يزيد المجموع على خسة عشر فيتعين الاقتصار على العادة أو على النميز ﴿ فرعان ﴿ الأول ﴾ مبتدأة رأت خسة سواداً ثم أطبق الدم على لون واحد فني النهر الناني نحيضها خساً لان التمييز أثبت (حم) لهـا عادة : الناني } قال الشافعي رحه الله الصـفرة والكدرة (م) في أيام الحيض حيض (ح) وهو كذلك في أبام العادة ، وفيما وراءها الي تعام الخسة عشر ثلاثة أوجه: أحدها أنه حيض كابام المادة، والناني لا لضعف اللون، والنالث ان كان مسبوفاً بدم فوى واولطخة فيكون حيضاً والا فلا \* ومرد المبندأة كايام العادة أوكما وراءها فبه وجهان

- مَن الباب الناات ، في الني نسيت عادمها بحره

ولها أحوال إالاولى: التي نسيت العادة قدراً ووقتاً وهي المنجبرة وهي مردودة الى المبتدأة في قدر الحيض مدوالي أول الاهله في دول ضعيف

## ذلك من عادتها فعليها استئناف الوضوء في الحال

## ﴿ الباب الناني في المستحاضات وهن أربعة ﴾

و المستحاضة الاولي به مبتدأة مميزة تري الدم القوي (ح) أولا فنحيض في الدم القوى بشرط أن لا يزيد على خمسة عشر يوما ولا ينقص عن يوم وليلة وتستحيض في الضيف بشرط أن لا ينقص عن خمسة عشر يوما \*والقوي هو الاسود أو الاحر بالاضافة اليالون ضعيف بعده «ولو رأت خمسة سوادا ثم خسة حرة ثم أطبقت الصفرة فالحمرة مترددة بين القوة والضعف ففي وجه تلحق بالسواد اذا أمكن الجمع الا أن تصير الحمرة أحد عشر وفي وجه تلحق الحمرة أبدا بالصفرة هذا إذا تقدم القوى؛ فلو رأت خمسة حمرة ثم خمسة سوادا ثماستمر تالحمرة فالصحيح أن النظر الي لون الدم لاالي الاولية وقيل يجمعان اذا أمكن الجمع بأن لم يزد المجموع على خسة عشر \* ثم المبتدأة اذا انقلب دمها الى الضعيف في الدور الاول فلا تصلى فلعل الضعيف ينقطع دون الخمسةعشر يومافيكون الكلحيضا فانجاوزذلك نأمرها بتدارك مافأت فيأيام الضعيف نم في الشهر الثاني كما ضعف (م) الدم فتغتسل اذ بان استحاضتها \* ومهما شفيت قبل خمسةعشر يوما فالضعيف حيض مع القوى ﴿ المستحاضة الثانية ﴾ مبتدأة لا تمييز لما أوفقدت شرط التمييز فيها قولان \* أحدها أن ترد الي عادة نساء بلدتها على وجه \* أو نساء عشيرتهاعلى وجه بشرط أن لا ينقص عن ست ولا يزيد على سبع لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم تحيضي في علم الله ستا أو سبعاً كما تحيض النساء ويطهرن ﴿ والقول الثاني أنها ترد الي أقل مدة الحيض احتياطاً للعبادة \* وأمافي الطهر فـترد الى أغلب العادات وهي أربع وعشرون لانه أغلب في الاحنياط وقيل الي تسع وعشرين لانه تتمة الدور

ليض والطهر «نم لا يحنمل الانقطاع في العشر الاول فتنوضاً الكل صلاة و ويحنمل في العشر الثاني فتغتسل لكل صلاة « ولو قالت أضلات خمسة عشر في عشرين من أول الشهر فالحمسة الثانية والثالثة من أول الشهر حيض يبقين لانها تندرج تحت تقدير النقديم والتأخير جميماً . فرع ، اذا السقت عادتها وكانت تحيض في شهر ثلانا نم في شهر خساً نم في شهر سبماً ثم تمود الي النلاث على هذا الترتيب ثم استحيضت فني ردها الى هذه العادة الدائرة وجهان فان قلنا لا ترد اليها فقد قيل انها كالمبتدأة » وقبل انها ترد الي القدر الاخير فبل الاستحاضة وقبل ترد الي الناداة أن استحيضت بعد الحسسه ولكن لا على سبيل الاتساق فان قلنا ترد الي العادة الدائرة فهذه كالي نسين ولكن لا على سبيل الاتساق فان قلنا ترد الي العادة الدائرة فهذه كالي نسين النوبة المتعدمة في العادة الدائرة بعد الاستحاضة \* وحكمها الاحتياط \* فعليها أن تغتسل بعد الئلاث لان الثلاث حيض بيتين نم تتوضأ لكل صلاة الى انقضاء الحامس ، ثم تفتسل من أخري سم تتوضأ الى انفيضاء الدامو » ثم نفتسل هي طاهم الى آخر النهر

الباب الرابع في النافيق.

فاذا انقطع دمها بوماً يوماً وانقطع على الخسة عنسر. وفي فول تانقط أيام النقاء وتافق (ح) ويحكم بالطهر فبه لله والقول الاصح انا نستحب (م) حكم الحمض على ايام النقاء ونجعل ذلك كالفترات بين دفعات الدم لان الطهر الناقص فاسد كالدم الناقص لا واكن نسحب حكم الحيض على النفاء بسرطين (أحدهما) أن يكون النقاء محنوساً بدمين في الحنسة عشر حتى لو رأت يوماً وليلة دما وأربعة عشر نقاء ورأت في السادس عشر دماً فالنقاء مع ما بعده من الدم طهر لانه عشر نقاء ورأت في السادس عشر دماً فالنقاء مع ما بعده من الدم طهر لانه

والصحيح أنه لا يمين أول الاهلة فانه تحكم بل تؤمر بالاحنياط أخذاً باشق الاحتمالات في أمور سنة (الاول) أن لا يجامعها زوجها أصلا لاحتمال الحيض (التاني) أن لاتدخل المسجد ولا تقرأ القرآن (الثالث) أنها تصلي وظائف الاوقات لاحتمال الطهر وتنتسل لكل صلاة لاحتمال انقطاع الدم (الرابع) يلزمها أن تصوم جميع شهر رمضان لاحتمال دوام الطهر \*ثم علمها أن تقضى ستة عشر يوماً لاحتمال دوام الحيض خمسة عشر يوماً والطباقها الى ستة عشر بطريانها في وسط النهار «وقضاء الصاوات لا بجب (و) لمافيه من الحسر جر(الحامس) اذاكان عليها قضاء يوم واحد فلاتبرأ دمتها الا بقضاء ثلاثة أَيَامٍ ﴾ وسبيله أن تصوم يوماو تفطر يومائم تصوم يوما ثم تصوم السابع عشر من صومها الاول فتخرج مما عليها بيقين لان الحيض كيفها قدر مقدما أو مؤخراً فيخرج يوم عن الحيض «وعلة هذا التقدير ذكر ناها في كتاب البسيط (السادس) اذا طلقت انقضت عدتها بثلاثة أشهر « ولا تقدر تباعد حيضها الى سن اليأس لانه تشديد عظيم ﴿ الحالة الثانية ﴾ أن تحفظ شيأ كما لوحفظت أن ابتداء الدم كان أول كل شهر « فيوم وليلة من أول كل شهر حيض يقين \*وبعده يحنمل الانقطاع الى انقضاء الحامس عشر وتنتسل لكل صلاة \* وبعمده الي آخر الشهر طهر بيقمين فنتوضأ لكل صلاة \* ولو حفظت أن الدمكان ينقطع عنــد آخركل شهر \* فأول الشهر الى النصف طرر بيقين \* ثم بعده يتعارض الاحتمال ولا يحنمل الانقطاع لان في آخره حيضاً بيقسين فتتوضأوتصلي الي انقضاء التاسع والعشرين ﴿واليوم الاخسير بليلته حيض بيقين ﴿ الحالة الثالثة ﴾ اذا قالت أضللت عشرة في عشرين من أول الشهر فالعشر الاخير طهر بيقين\*وجميع العشرين من أول الشهر يحنمل شرطه (الرابعة الناسية) من فان أمر ناها بالاحلياط على الصحيح فحكمها حكم من أطبق الدم عليها على قول السحب اذما من نقاء الاويحام أن يكون حيضا وانما تفارقها في أنالا نأمرها بتجديد الوضوء في وقت النقاء لان الحدث في صورته غير متجدد ولا بتجديد الغسل اذ الانقطاع مستحيل في حالة انتفاء الدم وعلى قول التلفيق يغشاها الزوج في أيام النقاء وهي طاهرة فيها في كل حكم الدم وعلى قول التلفيق يغشاها الزوج في أيام النقاء وهي طاهرة فيها في كل حكم الدم وعلى قول التلفيق يغشاها الزوج في أيام النقاس ؟.

وأكثره ستون يوما \* وأغلبه أربمون يوما \* وأقله لحظة (ز) والتهويل فيه على الوجود \* فان رأت قبل الولادة دماً على أدوار الحيض فله حكم الحيض في أحد القولين \* الافي انقضاء العدة به \* فلوكانت تحيض خمساً وتفلهر خمساً وعشرين فحاضت خمساً وولدت قبل مضى خمسة عشر من الطهر في ابعد الولد نفاس \* ونقصان الطهر قبله لايقدح في افساده ولافي افساد الحيض الماضي لأن تخلل الولادة أعظم من طول المدة : ولو اتصلت الولادة بآخر الحسة وجملناها حيضا فلاندها من النفاس ولا نقول هو نفاس سبق \* وكذلك ما يظهر من الدم في حال ظهور مخايل الطلق \* فأما الدم بن النوأه بن فنفاس على أصح الوجهين "وفيل انه كدم الحامل ؛ فأن قاءا انه نفاس فيا بعد الثاني ممه نفاسان على وجه بونفاس واحد على وجه \*وقبل ان عادي الاول ستين يوما فنفاسان والافنفاس واحد : أما المستحاضات في النفاس فهن أدبع بوما فنفاسان على قدر عادتها ثم تبندئ حيضها ؛ ولو ولدت مرادا وهي ذات الاربمين على قدر عادتها ثم تبندئ حيضها ؛ ولو ولدت مرادا وهي ذات خماة وطهرت ستة وهكذا مرادا ثم استحيضت فلا عادة كما أنها لوحاضت خمسة وطهرت ستة وهكذا مرادا ثم استحيضت فلا

ليس محتوشاً بالحيض في المدة (والثاني) أن يكون قدر الحيض في المدة الخمسة عشر تمام يوم وليلة وان تفرق بالساعات «وقيل ان كل دم ينبغي أن يكون يوماً وايلة \* وقيل لا يشترط ذلك بل لوكان المجموع قدر نصف يوم صار الباقي حيضاً ﴿ فرع ﴾ المبتدأة اذا تقطع دمها فتؤمر بالعبادة في الحال واذا استمر التقطع فني الدور النالث لاتؤمر بالمبادة ﴿ وفي الناني تبني على أن المادة هل تثبت عرة واحدة «أما اذاجاوز الدمالخسة عنسر صارت مستحاضة فلها اربعـة أحوال ( الاولي المتادة ) فانكانت تحيض خمساً وتطهـر خمساً وعشرين فجاءها دور وأطبق الدم مع التقطع وكانت تري الدم يوماً وليسلة والنقاء كذلك فعلى قول السحب نحيضها خمسة من أول الدور لأن النقاء فيه محتوشبالدم « ولوكانن عادتها يوماً وليلة فاستحيضت وكانت تري يوماً دماً وليلة نقاء وهكذا ففيه اشكال لان اتمام الدم بالنقاء عسمير اذ ليس محنوشاً بدمين في وقت العادة فلا يمكن تكميل اليوم بالليلة \* فقد فيلهمنا تعود الى قول التلفيق فتلتقط النقاء من الحيض \* وقيل لا حيض لها أصلا \* وقيل يسحب حكم الحيض على ليلة النقاء ويضم اليوم الثاني اليه فيكون قد ازداد حبضها (الثانية المبتدأة ) فاذا رأت النقاء في اليوم الثاني صامت وصلت وهكذا تفعل مها رأت النقاء الى خمسة عشر «فاذا جاوز الدم ذلك تبين أنها استحاضة \*ثم مردها اما يوم وليلة واما أغلب عادات النساء في حقرا كالعادة في حق المتنادة (الشالثة المميزة) وهي التي تري يوماً دماً قوياً ويوماً دماً ضعيفاً ﴿ فَالِّ أَطْبِقِ الضِّعِيفِ بِعِدِ الْحَسْةِ عَشْرِ حَيْصَنَاهِ الْحَسْةِ عَشْرِ لُوماً لاحاطة السواد بالضميف المتخلل ﴿ وكل ذلك تفريم على ترك التلفيق " وأما [ اذا استمر تعاقب السواد والحمرة في جميع الشهر فهي قاقدة التمييز لفوات

بغروب الشمس وعتمد (م) اليغروب النفق في قول وعلى قول اذا مضي بعد الغروب وقت وضوء وأذان واعامة وفدرخمس (و)ركمات فقد انقضي (ح) الوفت لان جبريل علبه السلام صلاها في النومين في وقت واحد . وعلى هـ أنا فلو نبرع في الصلاة فد آخر العلاه الى وفت عروب الذفق فليه وجهان ﴿ ووقت العشاء بدخــل إنسيونة الشــفق وهو الحره ( ح ) الني نلي الشمس دون البراض والصفرة علم عنه وف الاختيار الى بات الابل على قول والى النصف على قول. ووهت الجواز إلى طاوع النجر (و) ، ووقت الصبح مدخل بطلوع الفجر الصادق المه: طبر ضوءه لا بالفجر الكاذب الذي سدو مستطيلاً كذنب السرحان ؛ تم يتمحق أنره نم يمادي وقب الاختيار الي الاسفار؛ ووقت الجواز الي الطاوع. بميناهم (وم) أذان هذه السلاة على الوقت في النناء لسبع بفره من الليل وفي الصمت بنصف سبع ، وقدل مدخل وقت أذانه بخروج وفت اخسار العساء ، بم ابكن للمسجد مؤذنان بؤذن أحدهما فيل الصبح والآخر المدد فاعدد تجب العالاذ بأول ( ح ) الوقب وجوبا موسماً (م) فاو مان في وسط الوه في قبل الأداء عسى على احد الوجهين ، وأو أخر حبى خرج بمض اله لاه عن الوقب فني كونه أداء نلامة أوجه ، وفي الدال بجعل القدر الخارج فناه ( سم ) ، ثم نعجيل الصاوات أَفْضَلُ ( - م )عند ناوفينبالة الأولة بأن يدُ عَلَى بأسباب العسلاة كما دخل الوقف ي وقبل تمادي المنسلة الى نصف وقت الاختبار . ويستمت نأخبر العثاء على أحد القواين و وسنحب الايراد بالظهر في شهد الحر الي وقوع النال الذي يمنى فيه الماعي الي الجاعة ، وفي الابراد بالجمعة وجهان السدة الحيار في فوانها ﴿ فرع م من اشتبه عله الوقت بجهد ونستدل بالأوراد وغيرها تقيم الدور سنة بل أقصى ماير نقى الدور اليه تسعون يوما وهي ما تقضى به علمة الآيسة فما فوقه لا تؤثر العادة فيه \*(الثانية) المبتدأة اذا استحيضت برد اليالخة على قول \* والى اربعين على قول \*(الثالثة) المميزة في كمها حكم الحائض في نسرط التمييز الا أن الستين ههنا بمثابة خمسة عشر ثم لا ينبغي أن يزيد الدم القوي عليه \*(الرابعة) المتحيرة اذا نسيت عادتها في النفاس ففي قول ترد الي الاحتياط \* وعلى قول الى المبتدأة \* والرد ههنا الي المبتدأة أولى لأن أول وفتها معلوم بالولادة ﴿ فرع به اذا انقطع الدم على النفساء عاد الحلاف في التلفيق \* ولو طهرت خمسة عشر يوما ثم عاد الدم فالعائد نفاس على وجه لوقوعه في الستين \* ولو طهرت خمسة عشر يوما ثم عاد الدم فالعائد نفاس على وجه نفان النه نفاس فعلى قول السحب مدة النقاء أيضا نفاس \* وقبل تستنى هذه الله ورة أيضا على قول السحب مدة النقاء أيضا نفاس \* وقبل تستنى هذه الصورة أيضا على قول السحب اذبعد تقدير مدة كاماة في الطهر حيضا وعايه لي غرّ جمااذا ولدت ولم تر الدم الي خمسة عشر في أن الدم الواقع في الستين هل هو نفاس أم لا واللة اعلم

٥٠٠ ينز كتاب الصلاة ، وفيه سبعة أبواب > ١٠٠٠

﴿ الباب الاول في المواقيت ؛ وفيه للائه فصول ٤٠

م الاول في وقت الرفاهية ﴾ أما الظهر فيلدخل وفنه بالزوال وهو عباره عن ظهور زيادة الظل لكل شخص في جانب المسرق \*و يتمادي وفت الاختيار الي أن يصير ظل الشخص (مزح) منله من موضع الزيادة و به يدخل وقت العصر (حز) و يتمادي (م) الي غروب الشمس \* ووقت الفضيلة في الاول وما بعده وقت الاختيار الي مصير الظل مثليه \* وبعده وقت الجواز الي الاصفرار \* ووقت المغرب يدخل الي الاصفرار \* ووقت المغرب يدخل

على تركها بعا العشر وان لم يكن عليه قتناء والاعماء في معنى الجنون (ح) قل آوكتر . وزوال العقل بسكر أو بسبب عنرتم لابد قط القضاء ، ولو سكر ثم جن فلا يقضى أيام الجنون يه واو ارتد نم جن فضى أيام الجنون يه واو ارتدن أو سكرت بم حاض لا يلز مها قضاء أيام الجبض لان سقوط الفضاء عن المجنون رخصة وعن الحائض عزيمة

#### الفيدل الناك. في الاوقات المكروهة

وهي خسه ، بعد مالاة السبح حي اطلع الشمس وبعد صلاه العصر حني الفرد، السمس ، ووف الطاوع الى أن برنفع فرص السمس ووف الاسمواء الي أن نزول النسمس ووف احتفرار السمس الى وقت نمام الفروب ، وذلك في حكل ملاة لاسب لها بخلاف الفائه وصلاة الجنازة وسعود اللاوة و تحية المسجه وركعني العلواف وفي الاسمقاء نردد. وركعنا الاحرام مكروهة لان سبها ه أنر وقا. ورد المبر باسمناء يوم الجمة عن الكراهبة ، وقبل يحمد ذلك ، عن له ناه النماس سد حدور الجمة عن الكراهبة ، وقبل يحمد ذلك ، عن له ناه النماس سد حدور الجمة عن المناه بالمراهبة ، وقبل يحمد ذلك ، عن له ناه النماس سد حدور الجمة عن المناه بالمراهبة ، وقبل يحمد فلا بكره فيها مائات ولا باواه ، في وقب من الاوقاد ، في وقب من الاوقاد ، في وقب من الاوقاد ، في وقب المراه المناه المدالو ، ومن الاوقاد ، في وقب المراه المناه المدالو ، ومن المراه المناه المدالو ، ومن الاده في المدالو ، ومن المائات المراه المائية المدالو ، ومن المائات المراه المائية المدالو ، ومن المائية المائية المدالو ، ومن المائية ال

، يم الباب اللي في الأذان وفيه الانه فسول بد

· الأول في معله وهو مسروع سنه على أنا رال أيين في الجاء له الأولى من ساوان الرحال بي كل مسروغة مؤداه و الجاء الحالب في الدبد الماروفي مولان وفي جماعه الذار الماه أموال . وفي العالم أنها سم ولا نؤذن ولا نرفع الموت بحال وفي المنارد في بنه الاية أنهال وفي النال

فان وقمت ملاته فى الوقت أو ما بعده فلا فضاء علبه وان وقمت قبل قضى على أحد القوابن ، وكذافى طلب سهر رمضان ؛ والقادر على درك اليقيين بالصبر هل له المبادرة بالاجتهاد فى أول الوقت فيه وجهان

الفعمل الثاني م في وفت المعذورين `

ونعنى بالعذر مايسقط القضاء كالجنون والصبا والحبض والكفر الله أحوال الاولى أن مخاوعها آخر الوفت شدر ركمة كما لو طهرت الحائض قبل النروب ركعة بإزمها العصر (ز) وكذا قدر تكبيرة (مز) على أقيس القولين؛ وهل بازمها (ح) الظهر عما يازم به المصر فيه قولان ، فعملي قول يلزم (مح) • وعلى التأني لابد من زيادة أربع ركمات على ذلك حتي يتصور الفراغ مرن العابر فعلائم بفرض لزوم العصر بعده « وهذه الاربعة في مقابلة الظهر أوالعصر فيه قولان ، وتظهر فائدته في المغرب والعشاء ، وهل تمتبر مدة الوضوء مع الوقت الذي ذكرناد فعلى قولين موان زال الصبا بعد أداء ونايفة الوقت فلا بجب (حوز) اعادتها \* وكذا يوم الجمعة وان أدرك الجمعة بمد الفراغ من الظهر على أحد الوجهين : وكذا لو بلغ الصبي بالسن في أثناء الصلاة واسنمر عليها وقع عن الفرض (الحالة الثانية أن يخاو أول الوقت فاذا طرأ الحيض وقد مضى من الوقت مفدار مايسع الصلاة لزمنها ولا يازم بأقل من ذلك الوقيل لا يازم مالم تدرك جميع الوقت في صورة الطريان ، وأما العصر فلا يازم بادراك أول الظهر لازوقت الظهر لايصلحالعصر في حق المذور مالم يفرغ من فعل الظهر ﴿ الحالة التالثة ﴾ أن ييم العذر جميع الوقت فيسقط القضاء «ولا تلنحق الردة بالكفر بل يجب (مح) القضاء على المرتد (مح) \* والصبي يؤمر بالصلاة بعد سبع سنين ويضرب اذاكثر المؤذنون فلا يستحب أن ينراسلوا بل أن اتسع الوقت ترتبوا ﴿ ثُمَّ مِن أَذِنَ أُولًا فَهُو يَقْيمِ فَانَ تَسَاوُوا أَقْرَعَ بِينِهُم ﴿ وُوقَتَ الْأَقَامَةُ مُنُوطً بِنْفَارِ الْأَدْنُ وَاللهُ اعْلَمُ الْمُؤْذِنُ وَاللهُ اعْلَم

## - مجر الباب النالت «في الاستقبال بحد،-

والنظرفيه فيأركان تلاثة ﴿ الأول الصلاة ] وتعين الاستقبال في فرائض إ(و) الا في القنال «فلا تؤدى فريضة على الراحلة ولا منذورة ان قلنا يسلك ما مسلك واجب الشرع والاصلاة جنازة (ح) لأن الركن الاظهر فيها القيام "ولاتصم فريضة على بعير معقول \* وفي أرجوحة معلقة بالحبال لانهم ليسا لاقرار بخلاف السفينة الجارية لان المسافر محناج اليهاء وبخلاف الزورق المشدود على الساحل لانه كالسرير والماء كالاردن ﴿ أما النوافل فيجوز افاهتها في السفر الطويـل راكبًّا وماشياً وفي السفر القصير قولان ولا بجوز (و) في الحضر «ولا يضر انحراف الدابة عن القبلة ، وقيل يجب الاستفبال عند التحرم (و) ؛ وقيل لا بجب الا اذاكان المنان بيده : نم صوب الطريق بدل عن القبلة في دوام الصلاة : ولا بسلى راكب العاسيف اذ ابس له صوب معنن ، وان حرف الدابة عمداً عن أ صوب العاريق بدال صلامه، وإن كان فاستبالم أبلل إن همر الزمال أكن إ يسجد للسهوء وان طال فن البطلان خلاف يجري منله في الاسدبار ناسيًا وان كان بجماح الدابه بطل ان طال الزمان · وان قصر فوجهان \* نم على أ الراكب أن يومي بالركوع والسجود يو ويجمل السجود (ح) أخفض من الركوع يوان كان في مرفد أنم السجود و لركوع موأما الماشي فاستقباله كمن بيده إ زمام نافته ويركع ويسجه ويقعه لا بناً في هذه الاركان و ولا يمشي الا في حال القبام ﴿ وَفِيه قُولَ أَنَّه يُومِيُّ بِذَلْكَ كُلَّه ﴿ فَرَع ﴾ لو مشى في نجاســـة

انما يؤذن اذا انظر حضور جمع فان فانا لا يؤذن فني اقامته خلاف \* وان قلنا يؤذن في اتامته خلاف \* وان قلنا يؤذن فيستحب فع الصوت ولا أذان في غير مفروضة كصلاة الحسوف والاستسقاء وصلاة الجنازة والعيدين بل ينادي لها الصلاة جامعة \* وفي الصلاة الفائنة المفروضة تلاثة أقوال وفي الثالت يقيم ولا يؤذن (ح) ولوقد مالعصر الي وقت الظهر يؤذن الظهر ويقيم لكل واحدة \* واو أخر الظهر الى العصر يؤديها بافاه تين (ح) بلا أذان (و) بناء على أن الظهر كالفائنة فلا يؤذن لها يؤدن لها إلى الفصل الثاني \* في صفة الاذان ؟ وهوم ثني مثني \* والاقامة فرادي (ح) مع الادراج ، والترجيم (ح) مأهور به وكذا التشويب (ح) في أذان الصبح على الفديم وهو الصحيح والقيام والاستقبال شرط الصحة في أحد الوجهين \* ثم الفديم وهو الصحيح والقيام والاستقبال شرط الصحة في أحد الوجهين \* ثم ورفع الصوت في الأذان ركن \* والتربيب في كلمات الاذان شرط فلوعكسها لا يعتد بها \* وان طول السكوت في أثنائها فقولان \* ولو بني عليمه غيره الزمان على أحد الفواين لان الردة تحبط العبادة

سر الفصل الثالث \* في صفة المؤذن ؛ ويتترط أن يكون مسلماً عافلا ذكراً فلا بصح أذان كافر وامرأة ومجنون وسكران مخبط \* ويصح أذان الصسي المهيز \* وتستحب الطهارة في الاذان ويصح بدونها \* والكراهية في الجنب أشد \* وفي الاقامة أشد \* وليكن المؤذن صيتاً حسن الصوت ليكون أرق السامعيه \* وليكن عدلاً تقة لتقاده عهدة المواقيت \* والامامة أفضل من التأذين على الاصح لمواظبة رسول الله صلى الله عليه وسلم عليها \* وللامام أن يستأجر على الاذان من ببت المال \* وهل لآحاد الناس ذلك فيه خلاف ﴿ فرع ﴾ على الاذان من ببت المال \* وهل لآحاد الناس ذلك فيه خلاف ﴿ فرع ﴾

\* ثم مهما صلى بالاجهاد فتيفن الحطأ وبان جهة الصواب وجب (حم) عليه القضاء على أحمد القولين \* فان تيقن الخطأ ولم يظهر الصواب الا بالاجتهاد فني القضاء قولان مرتبان وأولي بأن لا يجب \* ومن صلى أربع صلوات الى اربع جيات بأربع اجبهادات ولم تمين له الحطأ فلا فضاء (و) عليه وان يقن أنه استدبر وهو في أنناء الصلاة نحول ونبي الا اذا قلنا بجب القضاء عندالخطأ إفهمنا أولى بالابطال كيلا مجمع في صلاة واحدة بين جهنبن ﴿ أَمَا اذَا ظهر الخطأ شيئاً أو ظناً ولكرن لم يظهـر جهة السواب فان عجز عن الدرك بالاجتماد بطلت صلاته ، وإن قدر على ذلك على القرب ففي البطلان فولان سرتبان على تيقن الصواب وأولى بالبطلان لاجل التحير في الحال ، ولو بان له الخطأ في التيامن والتباسر فهل هو كالخطا في الجهة فعلى وجهبن برجع حاصلها الى أن بين المستد في الاستقبال وبين الاشد تفاونا عند الحاذق فبل يجب طلب الاشد أم يكني حصول أصل الاشتداد فعلى وجهين . فروع أربمة . الاول بَ اذا صلى الظهر باجتهاد فهل بازمه الاستثناف للمصرف لي وجهان اولو أدي اجبهاد رجاين الي جهتين فلا يقندي أحدها بالآخر واذا نحرم المفاد في الصلاة فقال له من هو دون مفلده أو منله أخيااً مك فلان لم بازمه فبوله وان كان أعلم فهو كنفبر اجتهاد البصير في أثناء صلاته في نفسه واو فعام بخطئم وهو عدل ازمه القبول لأن فعلمه أرجح من ظن غبره ؛ وأو عال البسير للاعمى الشمس وراءلة وهو عدل فعلى الاعمى فبوله لانه اخبار عن عسوس لاعن احراد

<sup>- ،</sup> عبر الباب الرابع: في كبنية العسلاة ، ١٠

وأركانها أحدعشر النكبير والقراءة والقيام والركوع والاعد ال عنمه

فسداً كطات حلاته الخلاف ما لو وطئ فرسه نجاسه \* ولا يلزمه المبالغة في التحفظ عندكثرة النجاسة في الطريق ﴿ الرَّكُنَّ النَّانِي القَّبِيلَةِ ﴾ ومواقة المستقبل مختلفة «فالمعلى في جوف الكعبة يستقبل أي جدار شاه ويسنقبل الياب وهو مردود ، وانكان مفتوحاً والعتبة مرتفعة قدر مؤخرة الرجل جاز ﴿ وَلُو انْهُدُمُتُ الْكُعْبَةُ وَالْعَيَاذُ بِاللَّهُ صَحْتُ صَلَّاتُهُ خَارِجُ الْمُرْصَةُ مُتُوجِهَا المهاكن صلى على أبي قبيس والكعبة تحنه \* وان صلى فيها لم يجز (حم) الا أَنْ يَكُونَ بِينَ مِدِيهِ شَجِرةً أَو نَقِيةً حائط \* والواقف على السطح كالواقف في العرصة : فلو وضع بين بديه شيأ لا يكفيه ، ولو غرز خشبة فوجهان \*والواقنف في المسجد لووقف على طرف ونصف بدنه في محاذا ذركن ففي صحة صلاته وجهان ولو امتد صف مستطيل فريب من البيت فالحارج عن سمت البيت لا صلاة له : وهؤ لاء فد يفرض تواخيهم عن أخريات المسجد فنصح صلاتهم لحصول اسم الاستقبال ، والواقف عكم خارج السجد ينبغي أن يسوى محرابه بناء على عيان الكمبة إفان لم يقدر استندل عليها بما بدل عليها \*والواقف بالمدينة ينزل محراب رسول الله صلى الله عليه وسلم في حقه منزلة الكمبة فايس له الاجبهاد فبهبالنيامن والبياسر ،وهل له ذلك في سائر البلاد فعلى وجهين - الركن النالب في المستقبل ، فالقادر على معرفة الفبله لايجوز له الاجتهاد . والفادر على الاجهاد لا يجوز له التقايسد ، والاعمى العاجز نقال شخصاً مكافأً مسلما عارفًا بأدل القبلة . وليس للمجتبد أن يقلد غبره ، وان تحير في الحال في نظره صلى على حسب حاله وقضي + وقيــل يقلد و نقضي \* وقيل أنه نفاد ولا نقضي \* أما البصير الجاهل بالادلة أن قاد مازمه الفضاء الا اذا قالنا لا يجب تعلم أدلة القبلة على كل نصبر فعند ذلك بنزل منزلة الاعمى

\* ولو قال الله الجليل آكبر فوجهان \* لتغيير النظم "ولو قال الأكبر الله نص أنه لا بجوز ونص في قوله عليكم السلام أنه بجوز لانه يسمي نسليا وذلك لايسمى تكبيراً ، وفيل قولان بالنفل والتخريج ، أما العاجز فبلزه ، ترجمنه ولا إ يجزئه ذكر آخر لايؤدي معناه ، والبدوي بلزمه فصد البلدة المملم علمة النكمبر على أحد الوجهين « ولا يكفيه النرجة بدلا بخلاف النيمم ، وسنن النكبير ثلاث أن يرفع يديه مم التكبير إلى حذو المنكبين في فول ، وإلي أن تحاذي رؤوس الاحالِم أذنيه في قول \* والي أن نحاذي أطراف أحالِمه أذنيه إ وابهامه سحمة أذنيه وكفاه منكبيه في قول ٣ نم فيل يرفع غيره كبر - ثم سندي التكبير عند ارسال اليد ، وقبل يبيدي الرفع مع التكبير : وفيل يكبر وبداه فارتان بمد الرفع وقبل الأرسال ، نم اذا أرسل يديه وضم اليمي على كو ع (ح) اليسري تحت صدره الركن الناني القيام وحده الأنه ادبه مع الاقلال فان عجز عن الاقلال انتصب متكنًا \* فان عجز عن الاندساب فام إ منحنيا به فان لم مقدرالا على حد الراك مين فعد ، فان عجز بمن الركوع والسجود دون القيام قام (ح) وأوماً بهما ﴿ ولوعجز عن النيام فعد كين شاء : لكن الافعاء مكروه وهو أن يجاس على وركبه وينصب ركبنه والافتراس أفضل فيقول ﴿ والنزيع في قول ﴿ وقيل ينصب ركبته المني كالفاري بجاس بين مدى المقرئ ليفارق جلسة التشهد \* ثم ان قدر القاعد على الارتفاع الى حد الركوع يلزمه ذلك في الركوع ، فإن لم يقدر فيركع فاعداً إلى حد نكون النسبة بينه وبين السجود كالنسبة بذبها في حال القيام . فان عجز عن وضم الجهة انحني للسجود وأيكن السجود أخفض منه لاركوع: فإن عبر عن القمود صلى (ح) على جنبه الأيمن (و) مستقبلا بمقاديم (ح) بدنه الى القبلة

والسجود والقمدة بين السجدتين مع الطمأنينة في الجميع والتشهــــد الاخــير والقعود فيه والصلاة على النبي صلى الله عليه وســلم والسلام (ح) \* والنية بالشرط أشبه والانعاض أرنمة القنوت والتشهد الأول والقعود فبه والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم في التشهد الاول وعلى الآل في التشهد الاخــير على أحد القولينوهذه الاربع تجبر بالسجودوما عداها فسنن لاتجبربالسجود ﴿ الركن الاول ﴾ التكبير ولتكن النية مقرونة به يحبث تحضر في العلم صفات الصلاة ويقترن القصد الي هذا المعلوم بأول التكبير ويبق مستديما للقصد والعلم الى آخر التكبير فاو عزبت بعد التكبير لم يضر \* ولو عزبت قبل تمام التكبير فوجهان مولو طرأ في دوام الصلاة مايناقض جزم النية بطل كما لو نوي الحروج في الحال أو في الركمة النائية أو تردد في الحروج \* ولو علق نية الخروج بدخول شخص ان دخل فني البطلان وجهان ﴿ واو شك في أصل النية ومضى مع السُك ركن لا يزاد مسله في الصلاة كركوع بطل \* وان لم يحض وقصر الزمان لم يبطل \* ولو طال فوجهان \* والصوم يبطل بالتردد في الحروج على أحد الوجهين لانه ليس له عقد وتحريم يؤثر القصم فيه \* ثم كيفية النية أن بنوي الاداء أوالظهر \* وهل يجب التعرض للفرضية والاضافة الى الله عز وجل فوجهان \* والنبة بالقلب لاباللسان \* وأماالنوافل فلابد من تميين الرواتب بالاضافة \* وغير الرواتب يكفي فيها لبة الصلاة مطلقة \* ولو نوى الفرض قاعداً وهو قادر على القيام لم ينعقد فرضه \* وهــل سعقد نفلا فيه قولان \* وكذا الحلاف في التحرم بالظهر قبل الزوال وكلحالة تنافي الفرضية دون النفلية \* هذا حكم النية أما حكم التكبير فتتمين كلته على القادر فلا تجزئ (ح) ترجمته ولو قال الله الأكبر فلا بأس \* لانه لم يغير النظم والمعني

الوجهين \* ولو ترك الموالاة ناسيا ففيه تردد \* ولو طو"ل ركنا قصرا ناسيا لميضر ﴿ أماالعاجز فلا يجزئه ترجمته (ح) بخلاف التكبير بل يأتي بسبع آيات من القرآن متوالية لاتنقص حروفها عن حروف الفاتحة « فان لم يحسن فتفرقة «فان لم يحسن فيأتي بتسبيح وتهليل لا تنقص حروفه عن حروف الناتحة « فان لم يحسن النصف الاول منها أتي بالذكر بدلا عنه؛ ثم يأتي بالنصف الاخــير \* فان تعلم قبل قراءة البدل لزمته قراءتها \* وانكان بعد الركوع فلا \* وان كان قبل الركوع وبعد الفراغ فوجهان ، ثم بعد الفاتحة سنتان ( احداهما ) التأمين مع تخفيف الميم ممــدودة أومقصورة ﴿ وفي جهر الأمام به خلاف \* والاظهـر الجهـر \* وليؤمن المأموم مع تأمـين الامام لاقبـله ولا بعده (الثانية) السورة وهي مستحبة للامام والمنفرد في ركعتي الصبيح والاوليين من غيرهما \* وفي الثالثة والرابعة قولان منصوصان الجديد أنها تستحب (ح)وان كان الممل على القديم «والمأموم لا يقرأ السورة في الجهرية بل يستمع فأن لم يبلغه الصوت ففي قراءته وجهان ﴿ الرَّكُنَّ الرَّابِعِ الرَّكُوعِ ﴾. وأفله أن ينحني بحيث تنال راحتاه ركبتيه وبطمئن (ح) بحيت ينفصل هويه عن ارتفاعه \* ولا يجِب الذكر \* وأكمله أن سُخني بحيت يستوي ظهره وعنقــه وينصب ركبتيه ويضع كفيه عليهما \* ويجافي الرجل مرفقيه عن جنبيه \* ولا بجاوز في الانحناء الاستواء ، ويقول الله أكبر رافعًا يديه عند الهويّ ممدودا علىقول \* ومحذوفاعلى قول كيلاينيرالمنىبالمد \*ويقول سبحان ربي المظيم نلاناً \*ولايزيدالامام على الثلاث \* ثم يعتدل عن ركوعه \* ويطمئن (ح) و ستحب رفع اليدين الى المنكبين يرثم يخفض يديه بعد الاعندال ويقول عندرفعه سمم الله لمن حمده ربنالك الحمد يستوي (ح) فيه الأمام والمنفرد «ويستحب (ح) القنوت

كالموضوع (و) في اللحد \* فان عجز فيوميء (ح) بالطرف أويجرى الافعال على قلبه لقوله عليه السلام اذا أمرتكم بأمر فأنوا منه بمــا استطعتم ﴿ فروع ثلاثة \* الأول ﴾ من به رمد لا بيرأ الا بالاضطجاع فالأقيس أن يصلي مضطجاً وان قدر على القيام \* ولم ترخص عائشة وأبو هريرة لا بن عباس فيه ﴿ الثاني ﴾ مها وجد القاعد خفة في أثناء الفاتحة فليبادر الي القيام \* وليترك القراءة في النهوض الي أن يعتدل \* ولومرض في قيامه فليقرأ في هويه \* وان خف بعد الفاتحة لزم القيام دون الطمأنينة ليهوي الي الركوع \* فان خف في الركوع قبل الطمأنينة كفاءأن يرتفع منحنياً الى حدّ الراكعين ﴿ الثالث ﴾ القادر على القَّمُود لا يتنفل مضطجماً على أحد الوجهين اذ ليس الاضطجاع كالقمود فاله يمحو صورة الصلاة ﴿ الرَّكُنُّ الثالثُ القراءة ﴾ ودعاء الاستفناح بعد التكبير مستحب (م ح) \* ثم التعوذ (م) بعده من غير جهر (و) \* وفي استحباب التعوذ فيكلركمة وجهان ﴿ثُمَالْفَاتِحَةُ بِمِدُهُ مُتَّمِينَةً (ح) لا تقوم (ح) ترجمتها مقامها \* ويستوى فيه الامام والمأموم (ح) في السرية والجهرية (ح) الافي ركعة المسبوق، ونقل المزني سقوطها عن المأموم في الجهرية هثم بسم الله الرحمن الرحيم آية (حم) منها وهي آية من كل سورة اما مع الآية الاولي أو مستقلة مفسما على أحدالقولين \* ثم كل حرف وتشديدركن \* وفي ابدال الضادبالظاء تردد \* ثم الترتيب فيها شرط \* فلو فرأ النصف الاخير أولاً لم بجزه \* ولو قدم آخر التشهد فهو كقوله عليكم السلام \* والموالاة أيضاً شرط بين كلاتها فلو قطعها بسكوت طويل وجب الأستئناف (و)وكذا بتسبيح يسير \* الاماله سبب في الصلاة كالتأمين لقراءة الامام؛ والسؤال والاستعاذة أو سجود التلاوة عند قراءة الامام آية سجدة أو رحمة أو عذاب فان الولاء لا نقطع على أحد

الاخبر ( ح ) وهو أن برنم ر باله كذلك تم يخر جها من بهه يمنه ، و تكن ا وركه من الارض المنم نضم البد السرى على طرف الركبة ونسوره ومالدور المراجع ال المقتصد \* والمد المني بض ماكذلك أكن نعبض الحنصر والبنصر والوسيطي ا ويرسل المسبحة ،. وفي الابهام أوجه قسل برسالها وفيل بحلق الابهام إ والوسطى \* وقبل بضمها الى الوسطى الممبوضه كالعابض للامَّا وعسر من ا - م برفع مسبحه في السهاده عند هوله الا الله وفي محربك اعند الرفع ال خلاف أما اله عد الاخبر فواجب (حم ) والصلاه على الرسول علمه ا السلام واجبه مه (حم)و لي الآل دولان و هل سن المالاه على الرسول في ا الأول فولان نم آكل السهده مرور . وأفله المحماك لله سلام علمك أبها إا الذي ورحمة الله سلام علينا وعلى عباد الله الصالح بن أنسهد أن لا اله الا الله ال وأسهد أن مجمداً رسول الله وهو الديدر المكرر في جميم الروامات وأوجز ، أ ابن سرنج بالمعي وفال المحمات لله سلام مامك أمها النبي سملام علمنا وعلى إ عبادالله الصالمن أسهد أن لا اله الا الله وأن محدا رسوله و مول د ـ ده إ . اللهم صل على محمله وعلى آل مُمد ، بم ما دوره مسور الى فوله انك عدد عدا إ \* م الدعاء بهده مسنون وليندركل من الدعاء أعبه اله صرع الماجر ا عن السهد أبي الرحمة ككراره العدم والناسر الدعا، بالعربه لأما او بالمجمه بحال به وفي سالر الإذكار على بأي سرح با بالهجمه به مسلاف سالركن السابع السلام وهو واجب ولا موم (ع) معامه أد ماد السلام « وأهله أن هول الملام - أكم واو عال الام عامكم و - مان وفي ا مرادا به ]. الحروج وجهان ، وآدكه السائم عليكم ورجه الله مرسن (ع م) في الحديد ا مع الالعان من الجانين بحس، برى ناده ومعنه السلام على من على جانبه

في الصبح موان نزل بالمسلمين نازله ورأى الامام الفنوت في سائر الصلوات ففولان منم الجهر بالفنوت مسروع على الظاهر ﴿والمأموم يؤمن فان لم يسمم صوته فنت على أحد الوجهـين ﴿ الرَّكَنِّ الحَّامِسِ السَّـجُود ﴾ وأفله وضع أ الجمة على الارض مكشوفة بقدر ما ينطلق عليه الاسم «وفي وضع البدين والركبتبن والفدمين هولان «فان أوجبنا وضع اليدين ففي كشفها فولان « وكشف الجبهة واجب ولو سجد على طرته (ح)أو كورعمامنه (ح)أوطرفكه المحرك بحركمه لم بجز (ح) \* والنكس واجب في السجود وهو استملاء الاسافل \* ولو تعذر التنكس لمرض وجب وضع وسادة لوضع الجبهة عابها في أظهر الوجهبن، وأما أكمل السجود فلبكن أول ما يقع منه على الارض ركبتاه (ح مر)، وليكبر عند الهوي " ولا يرفع اليه، ويقول سبحان ربي الاعلى تلاث مرات ويضع الانف (ح) مع الجبهة مكشوفًا ﴿ ويفر في بن ركبتيه ﴿ وَجِانِي مَرَفَقِيهِ عَنْ جَنِيبِهِ ﴿ وَيُقُلُّ يُطِنُّهُ عَنْ نَفُذُنِّهِ وَهُو النَّحُويَهِ ﴿ والمرأة لانخوي «وبضع يدبه بازاه منكببه منشورة الاصابع ومضمومتها ٠٠ تُم يجلس مفنرشاً (ح) بين السجد تين حي بطمئن \* و بضع يدبه قرباً من ركبسه منشورة الاصابع ويقول اللهم اغفر لي واحبرني وعافني وارزفني واهدى. ثم يسجد سجدة أخرى مىلها \* ىم بجلس جلسة خفيفة للاسنراحة \*ىم بعوم مكبراً واضماً با يه على الارض كما يضع الماجن من الركن السادس به الدهد والنسهدالاولسنة ، والقعود فيه على هيئة الافتراش (م) لانه مستوفز للحركه \*والمسبوق يفترش في الشهد الاخبر لاسبفازه \*وهن عليه سجود السبو ها بفنرس فيه خلاف والافنران أن يضم الرجل اليسري وعجاس علم اوسصب الفدم اليمني ويضع أطراف الاصابع على الارض؛ والنورك سنة في التشهد اسنتر سقط حكم النجاسة عنه \* وان مات قبل النزع لم ينزع على النص لانه ميت كله \* وفيه قول مخرج أنه لا ينزع عند خوف الهلاك ﴿ الثانية ﴾ قال صلي الله عليه وسلم لعرن الله الواصلة والسنتوصلة والواشمة والمستوشمة والواشرة والمستوسرة \*وعلة تحريم الوصل أن الشمر اما أن يكون نجساً أو شمر أجنبي لا يحل النظر اليه وان كان مبانا على أحد الوجهين \* فان كان شمر بهيمة ولم تكن المرأة ذات زوج فهي متعرضة للتممة \* وان كانت ذات زوج فهي ملبسة عليـه \* وان كان باذن الزوج لم بحرم على أقيس الوجهين \* وفي تحمير الوجنة تردد في الحاقه بالوصل (وأماالكان) فليكن كل ما عاس مدنه طاهراً (ح) وما لا يماس فلا بأس بفجاسته الا مايحاذي صدره في السجود ففيه وجهان لأنه كالمنسوب اليه \* وقد نهي عليه السلام عن الصلاة في سسبعة مواطن المزبلة والمجزرة وقارعة الطريق وبطن الوادي والحمام وظهر الكعبة وأعطان الابل \* أما مسلخ الحمام فقبه تردد \* وأعطان الابل مجتمعها عند الصدر عن المنهل اذ لا بؤمن نفارها هذا حكم النجاسات التي لاعذر في استصحابها \* أمامظان الاعذار فخمسه (الاولى) الأنرعلى محل النجو \* ولوحل المصلى من استجمر لم بجزعلى أصح الوجهين لان العفو فى محل نجوالمصلى للحاجة ولوحمل طيرا جاز \* ومافى البطن ليس له حكم النجاسة قبل الحروج لانهامسنترة خلقة «وماعلى منفذه لامبالاه به على الأظهر «وفي الحاق البيضة المذرة بالحيوان تردد لان النجاسة مسنرة خلفة \* والفارورة المصممة الرأس ليست كالبيضة (و) ( الثانية ) يعذر من طين الشوارع فيما بتعذر الاحتراز عنه غالباً \*وكذا ماعلى الحف في حق من يصلي معه (النالنة) دم البراغيث معفو" عنه ا الااذاكثركثرة يندر وقوعه ويختلف ذلك بالاوقات والأماكرن فان وقع من الجن والانس والملائكة \* والمقتدي ينوى الرد على امامه بسلامه \* ﴿ خَاْمَةَ ﴾ لا تربيب في قضاء الفوائت لكن الاحب تقديم الفائنة على المؤداة الا اذا ضاق وقت الاداء \* فان تذكر فائنة وهو في المؤداة أثم الني هو فيها ثم اشتغل بالقضاء

#### -- الباب الحامس في شرائط الصلاة ١٠٥٠

وهي سنة ﴿ الأول الطهارة ﴾ عن الحدث فلو أحدث عمدا أو سهوا بطلت صلاته \* ولو سبقه الحدث بطلت (ح) على الجديد \* وعلى القديم يتوضأ ويني بشرط أن لا يتكلم ولا يحدث عمداً \* ويجري هذا القول في دفع كل مناقض لاتقصير منه فيه كما اذا انحل ازاره فرده \* وكما لو وقع عليه نجاسة يائسة فدفعها في الحال \* وانقضاء مدة المسح منسوب الي تقصيره وفي تخرق الحف تردد \* لتقصيره بالذهول عنه ﴿ الشرط الثاني ﴾ طهارة الحبث وهي واجبة في الثوب والبدن والمكان ( وأما الثوب ) فان أصاب أحدكميه نجاسة فأدي اجتهاده الي أحدها فنسله لم تصح صلاته على أحد الوجهين لانه استيقن نجاسة التوب ولم يستيقن طهارته \* ولو ألقي طرف عمامته على نجاسة بطلت صلاته وان كان لا يتحرك بحركنه \* ولو قبض طرف حبل ملقى على نجاسة بطلت صلاته انكان الملاقي تحرك بحركته والافوجهان ولوكان على ساجوركلب أوعنق حمار عليه نجاسة فوجهان مرتبان وأولى بالجواز \* ولو كان رأس الحيل تحت رجله فلا بأس لأنه ليس حاملا ( وأما البدن ) فيجب تطهيره كاسبق في الطهارة \* وفيه مسألتان ﴿ احداها ﴾ اذا وصل عظمه بعظم نجس وجب (حو) نزعه وان كان مخاف الهلاك على المنصوص \* ولكن اذاكان متعديا في الجبر بأن وجد عظما طاهرا واذالم يكتس العظم باللحمفان

الوجوه \* فان تمذرت القراءة الا به لم يضر \* وان تمذر الجهر فوجهان \* ولا نبطل الصلاة بسبق اللسان ولا بكلام الناسي (ح) \* ولا كلام الجاهل (ح) بتحريم الكلام ان كان قريب العهد بالاسلام \* وهل تبطل بكلام المكره فيه قولان \* ومصلحة الصلاة ليست عذرا (م) فى الكلام إ \* ولو فال ادخلوها بسلام على قصد القراءة لم يضر وان قصد التفهيم \* فان لم يقصد الا التفهيم بطلت \* وفي السكوت الطويل في أنناء الصلاة وجهان | ﴿ الشرط الحامس ﴾ ترك الافعال الكمثيرة \* والكئير مايخيــل للنــاذار الاعراض عن الصلاة كثلاث خطوات أو ثلاث ضربات متواليات \* ولا أ تبطل بمادونه \* ولا بمطالعة القرآن \* ولا بتحريك الاصابع في سبحة أو حكه" على الاظهر \* واذا مرّ المــار بين بديه فليدفعه فان أبي فليقاتله فانه شبطان ا هذا لفظ الحبر \* وهو تأكيد لكراهية المرور واستحباب الدفع \* فان لم ينصب المصلى بين يدبه خشبة أو لم يستقبل جدارا أوعلامة لم يكن له الدفع على أحد الوجهين لتقصيره \* ولا يكفيه أن يخط على الارض بل لابد من شيُّ مرتفع أو مصلى طاهر \* فاذا لم يجد المار سبيلا سواه فلا دفع له بحال الشرط السادس ﴾ ترك الأكل \* وقليله مبطل لانه اعراض \* وهل بطل بوصول شيء الىجوفه كامتصاص سكرة منغير مضغ فيه وجهان ﴿خَاتُّمَةُ﴾ للمحدث المكث في المسجد \* وللجنب العبور دون المكث \* وابس للحائض العبور عند خوف التلويث \* وعند الامن وجهان \* والكافريدخل المسجد باذن المسلم ولايدخل بغير اذن على أحد الوجهين \* فان كان جنبا منع كالمسلم وقيل لا لانه لم يلتزم تفصيل شرعنا

كثرته في محل الشك فالاحتياط أحسن \* والترخص به جأئز أيضا (الرابعة ) دم البثرات وقيحها وصديدها معفو عنه وان أصابه من بدن غيره فوجهان \* ولطخات الدماميل والفصدان دام غالباً فكدمالاستحاضة \* وان لم يدم فني الحاقها بالبثرات تردد (الحامسة ) الجاهل نجاسة ثوبه فيه قولان الجديد وجوب القضاء فان كان عالماً ثم نسى فقولان مرتبان وأولي بالوجوب(م) \* ومثار التردد أنه من قبيل المناهى فيكون النسيان عذرا فيه أو من قبيل الشروط كطهارة الحدث ﴿الشرط النالث﴾ ستر العورة وهو واجب في غير الصلاة \*وفي وجو مه في الحاوة تردد \* والمصلى في خلوة يلزمه الستر في الصلاة \* وعورة الرجل مايين السرة والركبة \* وعورة الحرة جميم بدنها الا الوجه واليدين الى الكوعين \* وظهو رالقدمين عورة في الصلاة وفي الخصيهاوجهان \* وأما الامة فيا بدومنها في حال الهنة ليس بعورة « وما بينه الي محل عورة الرجل فيه وجهان \* وأما الساتر فكم ما يحول بين الناظر وبين البشرة فلا يكفي الثوب السخيف ولا الماء الصافي \* وبكني الماء الكدر والطين \* وفي وجوب التطيين عند فقد الثوب وجهان \* واذا كان القميص متسم الذيل فلا بأس وانكان متسم الازرار لم يجز الا اذاكانت كثافة لحيته تمنع من الرؤية عند الركوع فيجوز على أحدالوجهين \* وكذا لو ستر باليد بعض عورته \* ولووجد خرقة لاتكفي الا لاحدي سوءتيه لم يستربها الفخذ ويخير بين السوءتين على أعدل الوجوه اذ لا ترجيع \* ولو عتقت الامة في أثناء الصلاة تسترت واستمرت فلوكان الخمار بعيداً فعلى قولى سبق الحدث ﴿الشرط الرابع؟ ترك الكلام \* والعمد منه مع العلم بتحريمه مبطل للصلاة فل أو كثر فتبطل الصلاة بالحرف الواحد ان كان مفهما \* فان لم يكن مفهما فلا تبطل الا بتوالى حرفين

الفرض لا يقطع بالسنة «فانعادعالماً بطلت صلاته «وان عاد جاهلا لم تبطل لكن يسجد للسهو «وانكان مأموماً وقعد امامه جاز الرجوع على أحد الوجهين إ لان القدوة في الجملة واجبةوان لم يكن النقدم بهـذا القـدر مبطلا وان تذكر قبل الانتصاب فيرجع ثم يسجه للسمو ان كان قد انتهى الي حد الراكمين لانه زاد ركوعاً ( الرابع ) اذا تشهد في الاخير قبل السجود تدارك | السجود وأعاد التشهيد وسجيد للسهو لانه زاد قدوداً طويلا \* ولو ترك السجدة الثانية وتشهد تم تذكر لميسجد لهذا السهو لانه ركن طويل فلم يوجد الا نقل التشهد وهو غير مبطل على أحد الوجه ين «وان جلس عن قبام ولم يتشهد لكن طول سجد للسهو \*وان تذكر على القرب فلا لان قدر جلسة الاستراحة في مثل هذا الوقت عمداً لا يبطل الصلاة (الحامس) اذا قام النشهد والنص أنه يتشهدارعا يةالولاء بين التشهد والسلام وكي لا يبقى السلام فرداً غير منصل بركن من أحدالجانيين ( السادس ) اذا شك في أثناء الصلاة آخذ بالاقل (ح)وسجه للسهو «ولو شك بعد السلام فقولان «أحدهما أن يقوم الى النسدارك وكأنه لم بسسلم \* والثاني أنه لا يعتبر بعد الفراغ لما فيه من العسر ﴿وَانَ لَمْ يَشَـكُ الاّ بِعَدْ طُولَ الزَّمَانَ فَالْقَيَاسُ آنَهُ لا يَتَّلُّفُتُ اليُّـهُ ﴿ فُواعِد أَرْبِع \* الاولي ﴾ من شك في ترك مأمور سجد للسهو اذ الاصل انه لم يفعله ﴿ وان شك في ارنكاب منهى لم بسجد لأن الاصل العدم ﴿ ولو شك في أنه سجد للسهو أو في أنه سجد واحدة أو ثننين للسهو فالاصل العدم الا في مسألة وهو أنه لو شك أنه صلى ثلاثًا أو أربعاً أخــذ بالافل ةباسا وسجد للسهو جبراً وان كان الاصل انه لم يزد » وقيل ان علتــه انه

#### -ه الباب السادس في السجدات كالله

وهي ثلاثة ﴿ الأولى ﴾ سجدة السهو \* وهي سنة (ح مر) عند ترك التشهد الاول أو الجلوس فيه أو القنوت أو الصلاة على الرسول في التشهد الاول او على الآل في التشهد الثاني انرأ يناهما سنتين \* وسائر السنن تجبر بالسجود \* وأما الاركان فجبرها بالتدارك فان تعمد ترك هذه الابعاض لم يسجد على أظهر الوجهين \* ولو ارتكب منهياً تبطل الصلاة بعمده كالأكل والافعال الكثيرة فليسجد عند ارتكابه سهواً \* ومواضع السجود ستة (الاول) اذا قرأ التشهد أو الفاتحة في الاعتدال من الركوع عمداً بطلت صلاته وان سها سجد لانه جمع بين تطويل ركن قصير ونقل ركن \* ولو وجد أحد المعنيـين دون الثاني فني البطلان بعمده وجهان \* فان قلنا لا تبطل فني السجود بسلموه وجهان \* والاظهر أن الجلسة بين السجدتين ركن طويل ( الثاني ) من ترك أربع سجدات من أربع ركعات سهواً لم يكفه أن يقضيها في آخر صلاته بل الثانية تنتين ومن الرابعة واحدة فليسجدسجدة واحدة ثم ليصل ركعتين «فان ترك أربع سجدات من أربع ركمات ولم يدر من أين تركها فعليه سجدة واحدة وركمتان أخذاً بأشق التقديرين المذكورين \* ﴿ فرع ﴾ لو تذكر في قيام الثانية أنه نسى سجدة واحدة ولم يكن قدجلس بعد السجدة الاولي فليجلس ثم ليسجد \* والقيام لا يقوم مقام الجلسة \* وان كان قد جلس بعد السجدة الاولي فيكفيه أن يسجد عن قيامه «فان كان قصد بتلك الجلســة الاستراحة فني تأدى الفرض بنية النفل وجهـان \* ثم لا يخني أنه يسجد للسهو في جميع ذلك (الثالث) اذا قام الي الثالثة ناسياً فإن انتصب لم يمد الي التشهد لان جري السلام محللا \* وان عن له أن يسجد عاد الى الصلاة على أحد الوجهين وبان أن السلام لم يكن محللا ﴿ السجدة الثانية ﴾ سجدة التلاوة وهي مستحبة في أربع عشرة آية (مرو) \* ولا سجدة في ص (حم) \* وفي الحج سجد تان (م) ثم هي على القاري والمسنمع جمياً \* فان سجد القاري تأكد الاستحباب على المستمع \* وانكان في الصلاة سجد لقراءة نفسه انكان منفرداً أو لقراءة امامه ان سجد امامه \* ولايسجد (ح) لقراءةغيرالامام \* ومن قرأ آية في مجلس مرتين هل نشرع السجدة النانية فيه وجهان \* ثم الصحيح أن هذه سجدة فردة وان كانت تفتقرالي سائر شرائط الصلاة \* ويسنحب فبلهاتكبيرة مع رفع اليدين ان كان في غير الصلاة ودون الرفع ان كان في الصلاة \* وقبل بجب التحرم والتحلل والشهد \* وفيل يجب التحرم والتحلل دون التشهد \* وفيل لايجب الا التحرم ﴿ فرع ﴾ الاصح أن هـذه السجدة اذا فانت وطال الفصل لاتقضى لانه لا يتقرب الى الله تمالي بسجدة اشداء كصلاة الكسوف والاستسقاء بخلاف النوافل الروانب \* وفبل أنه مفرب إلي الله سبحانه بها ابتداء ﴿ السجدة النالثة ﴾ سجده (ح) الشكروهي سنة عند هجوم نعمة أو اندفاع بلية لاعند استمرار نعمة \* وبستحب السجود بين ا يدي الفاسق شكرا على دفع المعصية ونابيها له \* وان سجد اذا رأى المبلى فليكنمه كيلا يتأذى \* وهــل نؤدي سجود السلاوة والشكر على الراحلة فبه وجهان

-ه ﷺ الباب السابع في صلاة النطوع \* وفيه فصلان ﷺ o−

﴿ الأول فى الرواتب ﴾ وهي احدي عشرة ركعة \* ركعتان قبل الصبح \* وركعتان قبل الظهر \* وركعتان بعده \* وركعتان بعد المغرب \* وركعتان

ادي الرابعة على تردد حتى لو تيقن قبل السلام أنها رابعة سجــد أيضًا ﴿ وقيل لايسجد عند زوال التردد ﴿ الثانية ﴾ اذا تكرر السهو فيكفي سجدتان في آخر الصلاة وانما يتعدد سجود السهو في حق السبوق اذا سجد لسهو الامام فانه يميد في آخر صلاة نفســه ﴿وَكَذَا اذَا صَلُوا صَلَاةً الجُمَّعَةُ ثُمَّ بَانَ لهم بعد سجود السهو أن الوقت خارج تمموهـا ظهراً وأعادوا السجود \* ولو ظنَّ الامام سهواً فسجد ثم ثبين أن لا سهو فقد زاد سجدتين فيسجد لهذا السهو سجدتين أخريين \* وقيل ها جابرتان لانفسها كشاة من أربعين شاة تَزَكَى نفسها وغيرها ﴿ الثالثـة ﴾ اذا سها المأموم لم يسجد بل الامام ا للحمل عنه كما تتحمل عنه سجود التلاوة ودعاء القنوت والجهر والقراءة عن ا لم يتحمله \* ولو ظنّ أن الامام سلم فقام ليتدارك ثم جلس قبل سلام الامام ا فكل ماجاء به سهو ولاسجود عليه \* فاذا سلم الامام فليتدارك الآن \*وان تذكر في القيام أن الامام لم يتحلل فليرجع الى القعود أو لينتظر قائمًا سلامه ا شم ليشتغل بقراءة الفاتحة بعده ﴿ الرابعة ﴾ يسجد المأموم مع الامام اذا سجد لسهوه (ح) فان ترك الامام سجد المأموم على النص لاجل سهو (ز) الامام \* ولوسجه المسبوق مع الامام فهل يميه في آخر صلاة نفسه فيه قولان ا بلتفتان الى أنه يسجد لسهوه أو لمتابعته \* فان لم يسجد الامام سجد في آخر ا صلاة نفسه على النص \*\* وسهو الامام قبل اقتداله يلحقه على الاظهر كما بعد اقداله \* أما عمل السجود وكيفيته فعما سجدتان (ح مر) قبل السلام على القول الجديد وان سلم عامداً قبل السجود فقد فو"ت على نفسه وان سلم ناسياً فطال الزمان فقد فات وان تذكر على القرب فان عن له أن لا يسجد فقد

# --ه ﴿ كتاب الصلاة بالجماعة \* وفيه ثلاثة فصول ﴿ o-

﴿ الاول في فضلها ﴾ وهي مستحبة وليست بواجبة الا في الجمعة » ولا فرض كفاية على الاظهر «وتستحب للنساء (ح)» والفعل في الجمع الكثير أفضل الا اذا تعطل في جواره مسجد فاحياؤه أفضل » وفضيلة الجماعة لاتحصل الا الا اذا تعطل في جواره مسجد فاحياؤه أفضل » وفضيلة التحصل الا بشهود بادراك ركهة مع الامام \* وفضيلة التحبيرة الاولي لاتحصل الا بشهود تحريمة الامام والباعه على الاصح \* ومهما أحس الامام بداخل في استحباب الانتظار ليدرك الداخل الركوع قولان \* ولا ينبغي أن يطول ولا أن يميز بين داخل وداخل \* ومن صلي منفر دا فأدرك جماعة يستحب له اعادتها بين داخل وداخل \* ومن صلي منفر دا فأدرك جماعة يستحب له اعادتها بم يحتسب الله تعالي أيهما شاء \* ولا رخصة له في ترك الجماعة الا بعذر عام كالمطر والربح العاصفة بالليل \* أوعدر خاص مئل أن يكون مريضاً أو ممرضاً أو خافاً من السلطان أومن الغريم وهو مسر أوكان عليه قصاص يرجو العفو عنه أوكان حافناً أو جائماً أو عارياً

﴿ الفصل الثانى \* فى صفات الأئمة ﴾ وكل من لا تصح صلاته صحة الاقتداء به القضاء فلا يصح الاقتداء به \* ومن صحت صلاته صح الاقتداء به الا اقتداء القارئ بالامي على القول الجديد \* ومن لا بحسن حرفا من الفاتحة والمأموم بحسنه فهو أمي فى حقه \* ويجوز اقتداء الآمي بمنيله \* ولا بصح اقتداء الرجل بالمرأة ولا بالحنثى ولا اقتداء الحنئى بالحنثى \* ويصح اقتداء المرأة بالحنثى وبالرجل \* فان اقتدي الرجل بحنى فبان بعد الفراغ كوئه رجلا وجب القضاء على أظهر القولين لوجود التردد في نفس الصلاة \* ولو بان بعد الفراغ كوئه رجلا الفراغ كونه أمياً أو محدثا أو جنبا فلاقضاء (ح) \* ولو بان كونه امرأة أوكافرا وجب القضاء لان لهما علامة \* ولو بان كونه زنديقا فوجهان \* ويصح الاقتداء وجب القضاء لان لهما علامة \* ولو بان كونه زنديقا فوجهان \* ويصح الاقتداء وجب القضاء لان لهما علامة \* ولو بان كونه زنديقا فوجهان \* ويصح الاقتداء وحب القضاء لان لهما علامة \* ولو بان كونه زنديقا فوجهان \* ويصح الاقتداء وحب القضاء لان لهما علامة \* ولو بان كونه زنديقا فوجهان \* ويصح الاقتداء وحب القضاء لان لهما علامة \* ولو بان كونه زنديقا فوجهان \* ويصح الاقتداء وحب القضاء لان فها علامة \* ولو بان كونه و بان كونه و بان كونه المرأة أوكافرا وحب القضاء لان فها علامة \* ولو بان كونه و ب

بعد المشاء \* والوترركعة \* وزاد بعضهمأربع ركعات قبل العصر \* وركعتين بعد الظهر فصار سبع عشرة \* أما الوتر فسنة (ح) وعدده من الواحد الي احدى عشرة بالأوتار \* وفي جواز الزيادة عليه تردد لانه لم ينقل \* واذا زاد على الواحدة فيتشهد تشهدين في الأخيرتين على وجه \* وتشهدا واحدا في الاخيرة على الوجه الناني وهما منقولان \* والكلام في الاولى \* والأظهر أن ثلاثة مفصولة أفضل من ئلاثة موصولة وأن الثلاثة الموصولة أفضل من ركعة فردة \* ومن شرط الوترأن وترماقبله ولا يصح (ح) قبل الفرض وفي صحنه بعد القرض وقبل النفل وجهان \* والمستحب أن يصحون الوتر آخر تهجده بالليل \* ويشبه أن يكون الوتر هو النهجد \* ويستحب القنوت في النصف الاخير من رمضان

والحسوفين والاستسقاء فهي أفضل من الرواتب ومن صلاة الضحى والحسوفين والاستسقاء فهي أفضل من الرواتب ومن صلاة الضحى وركمتى التحية وركمتى الطواف \* ثم أفضلها صلاة العيدين \* ثم الحسوفين \* وأفضل الرواتب الوتر وركمتا الفجر \* وفيهما قولان \* ويستحب الجماعة في التراويح تأسياً بعمر رضى الله عنه \* وقيل الانفراد به أولي لبعده عن الرياء \* ثم التطوعات لاحصر لها \* فان تحرم بركعة واحدة جاز له أن يتمها عشرا فضاعدا \* وان تحرم بعشر جاز له الاقتصار على واحدة \* وله أن يتشهد بين كل ركمتين أوفي كل ركمة ان شاء \* والاحب مثني مثنى \* وأظهر الاقوال أن النوافل المؤقتة تقضى (حم ؛ كما تقضى الفرائض \* وركمتا الصبح بعد فرض الصبح أداء وليس بقضاء

كاف على أصح الوجهين \* فان زاد على ثلاثة أذرع لم تصع القدوة على أظهر لوجهين ﴿فرع﴾ لوكان الامام في المسجد والمأموم في موات فان لم يكن حائل صمح على غلوة سهم \* ولوكان بينهم حائل أوجدار لم بصح \*وان كان مشبك و باب مردود غیر مغلق فوجهان \* ولوکان بینهما شارع مطروق أونهر لايخوضه الا السامح فوجهان (الثالث) نية الاقتداء فلوتابع من غير نية بطلت سلاته « ولا يجب تميين الامام » ولكن لو عين فأخطأ بطات صلاته » ولا إ بجب موافقة نية الامام والمأموم بل يقتدي (حمو) في الفرض بالنفل\* وفي إ لادا، بالقضاء وعكسها ﴿ وَلا تَجِبُ لِيهُ الْأَمَامَةُ عَلَى الْأَمَامُ وَانَاقَتْدَى (ح) ه النساء ﴿ فَلُوا خَطّاً فِي تَعْيَبِنِ المُقتدى لِمُ يُضّر لان أصل النية غير واجب عليه ﴿ أ الرابع) توافق نظم الصلاتين فلا يقتدى في الظهر بصلاة الجنازة وصلاة الحسوف يقتدي في الظهر بالصبح \* ثم يقوم عند سلام الامام كالمسبوق \* فان قتدى في الصبح بالظهر صح على أحد الوجهين "ثم يتخير عند فيام الأمام الي الثالثة بين أن يسلم أوينتظر الامام إلى الآخر (الحامس) الموافقة وهو أن لا يشتمل الله عن المنام من سجود التلاوة أوالتشهد الاول ﴿ولا بأس بانفراده بجلسة إ لاستراحة والتنوت اللق الامام في السجود (السادس) المتابعة فلا يتقدمه لابأس بالمساوقة الا في التكبير فانه لابدفيه من التأخير ﴿ والاحب التخلف إ ، الكل مع سرعة اللحوق«فان تخلف بركن لم يبطلوان تخلف بركنين من أ بر عذر بطل (ز) \* والاصح أنه اذا ركع قبل أن يبتدي الامام الهوي الي سجود لم يبطل \* وان ابتدأ الهوي لم يبطل أيضا على وجه لان الاعتدال س ركنا مقصوداً \* فان لابس الامام السجود قبل ركوته بطل \*والتقدم التخلف \* وقيل يبطلوان كان بركنواحد ﴿ فروع ﴾ المسبوق ينبغيأن يكبر

بالصبي والعبد والأعمي وهو أولي (ح) من البصير لأنه أخشع \* والافقه الصالح الذي يحسن الفاتحة أولي من الاقرإ والأورع والأسن والنسيب \* وفي الاسن والنسيب قولان لتقابل الفضيلة \* واذا تساوت الصفات قدم بحسن الوجه ونظافة الثوب \* وأما باعنبار المكان فالوالى أولي من المالك والمالك أولي من غيره \* والمكتري أولي من المحسكرى \* والمعير أولى من المستعير (ح مر) \* والسيد أولى من العبد الساكن

﴿ الفصل الثالث في شرائط القدوة ﴾

ويرجع ذلك الى شروط ستة ﴿ الاول ﴾ أن لا يتقدم فى الموقف على الامام «فان فعل لم تنعقد (مو) صلاته \* والاحب أن يتخلف \* ولو ساواه فلا بأس \* ثم ان أمّ باثنين اصطفا خلفه \* وان أمّ بواحدوقف على يمينه \* والحنثى يقف خلف الرجل \* والمرأة خلف الحنثي \* ويكره أن يقف المقتدي منفرداً بل يستحب أن يدخل الصف أو يجرالي نفسه واحدا \* فان لم يفعل صحت صلاته مع الكراهية \* وان تقابل الامام والمأموم داخل الكعبة فلا بأس \* وان كان المأموم أقرب الما الجماع في الموقف بين الامام والمأموم اما بمكان جامع كالمسجد فلا يضر فيه التباعد واختلاف البناء أو بالتقارب كقدر غلوة سهم يسمع فيها صوت الامام في الساحات المنبسطة ملكاكان أو وقفاً أو مواتا مبنيا أو غير مبني \* واما باتصال محسوس عند اختسلاف البناء كما اذا وقف في بيت آخر على والامام في المدمن اتصال الصف بتواصل المناكب \* ولو وقف في علو والامام في سفل فالا تصال عوازاة رأس أحدها ركبة الآخر \* وان وقف في علو في بيت آخر خلف الامام في المدام فالاتصال بتلاحق الصفوف على ثلاثة أذرع وذلك في بيت آخر خلف الامام فالاتصال بتلاحق الصفوف على ثلاثة أذرع وذلك في بيت آخر خلف الامام فالاتصال بتلاحق الصفوف على ثلاثة أذرع وذلك في بيت آخر خلف الدمام في بيت آخر خلف الامام فالاتصال بتلاحق الصفوف على ثلاثة أذرع وذلك في بيت آخر خلف الامام فالاتصال بتلاحق الصفوف على ثلاثة أذرع وذلك

لفعل رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك ثمانية عشر بوما ﴿ وهل يزيد على تلك المدة فقولان \* وانكان يتوقع انتجاز غرضه كل ساعة وهو على عزمر أ الارتحال نرخص ان كان الغرض فتالا \* وان كان غيره فقولان \* أماالطويل فحده مسيرة يومين (ح) وهو ستة عشر فرسخا لايحتسب منها مدة الاباب \* ويشترط عزمه في أول السفر \* فلو خرج في طلب آبق لينصرف مها لقيه لم بنرخص وانَّعـادي سفره الا اذاعلم أنه لايلقاه قبل مرحلتين \* ولو ا نرك الطريق القصير وعدل الى الطويل لغيرغرض لميترخص ( حوز)\*ومهما بدا لهالرجوع في أنناء سفره انقطع سفره فلينم الي أن بنفصل عن مكانه منوجها الى مرحلتين » وأما المباح فالعاصى بسفره لا يترخص (حز) كالآبق والعاق \* فان طرأتالمعصية في أنناء السفر ترخص على النص \* وفي تناول الميتة ومسح يومر وليلة وجهان أصحها الجواز لانهما ليسا من خصائص السفر ﴿ النظر الناني ﴾ في محل القصر \* وهو كل صلاة رباعية مؤداة في السفر \* فلاقصر في الصبح والمغرب \* ولا في فوائت الحضر \* وفي فوائت الســـفر ثلاثة أقوال يفرقـــ في الثالت بين أن يقضي في الحضر أوالســفر \* والمسافر في آخر الوفت مفصر \* والحائض اذا أدركت أول الوقت نم حاضت نلزمها الصلاة لأن هذا القدركل وقت الامكان في حفها \* بخلاف لمسافرهذا هو النص مه وقيل فيهما قولان بالنقل والنخريج \* ﴿النظر النَّالَ بَهُ في الشرط وهو النان ( الاول ) أن لاستدى بمنهم فلو اقندي ولو في لحظة ( م ) لزمه الانمام \* ولو شك في أن امامه مقمم أمر لا لزمه الاتمام \* ولو سُكُ في أنه نوي الاتمام وهو مسافر لم يلزمه الاتماملات نية الاتمام لاشعار لها بخلاف المسافر \* ولو اقتدى بمقيم ثم فسدت صلاته لزمه (ح)

للعقد ثم للهوى \* فان اقتصر على واحد جاز \* الااذا قصد به الهوى \* فان أطلق ففيه تردد لتعارض القرينة \* ولو نوي قطع القدوة في أثناء الصلاة فني بطلان صلاته ثلاثة أقوال يفرق الثالث ببن المعذور وغير المعذور وعلى كل قول اذا أحدث الامام لم تبطل (ح) صلاة المأموم \* والمنفرد اذا افتدى في أثناء صلاته لم يجز في الجديد \* واذا شك المسبوق أن الامام هل رفع رأسه قبل ركوعه فني ادراكه قولان لان الاصل كونه لم يدرك \* ويعارضه أن الاصل أنه لم يرفع رأسه \* والمسبوق عند سلام الامام يقوم من غير تكبير على النص

# ->﴿كَتَابِ صلاة المسافرين وفيه بابان ﴿<--

﴿ الأول \* في القصر به وهو رخصة عند وجود السبب والمحل والشرط (الاول)السبب وهو كل سنر طويل مباح (ح) والمراد بالسفر ربط القصد بمقصد معلوم \* فالهائم لا يترخص وانما يترخص المسافر عند مجاوزة السور أو عمران البلد ان لم يكن له سوروان لم يجاوز المزارع والبساتين \* ويشترط مجاوزتها على سكان القرايا أعني المزارع الحوطة \* وعلى النازل في الوادي أن يخرج عن عرض الوادي \* أو يهبط ان كان على ربوة \* أو يصعد ان كان في وهدة \* أو يجاوز الحيام ان كان في حلة \* فان رجع المسافر لاخذ شيء نسيه لم يقصر في رجوعه الى وطنه الا اذا رجع الي بلدكان بها غريباً فأظهر الوجهين أنه يترخص وان كان قد أقام بها \* ثم نهاية سفره بالعود الي عمران الوطن أو بالعزم على الاقامة مطلقا أو مدة تزيد على كلاثة أيام ليس فيها يوم الدخول والحروج \* فان كان له في البلد غرض يعلم أنه لا ينتجز في اللائة أيام فهو مقيم \* الا اذا كان الغرض قالا فيترخص على أظهر القولين

بعد الثانية فوجهان مرتبان وأولى بأن لاتبطل هذا في السفر (أما المهار) نيرخص (حز) في القديم في حق من يصلي بالجماعة \* فأما في المنفرد أومن عشى الي المسجد في كن نوجهان \* وفي التأخير أيضاً وجهان لانه لايشق دوام المطر \* ولا بد من وجود المطر في أول الصلاتين \* فان انقطع تبل لصلاة الثانية أو في أثنائها فهو كنية الاقامة

### -٥٠﴿ كَتَابِ الجَمْعَةُ \* وَفِيهِ ثَلَاثُةً أَبُوابٍ ﴿ حَرْمَـ

إلباب الاول بم في شرائطها وهي ستة والاول الوقت بعفاو وقع تسايدة لامام في وفت المصر فات الجمعة \* ولو وقع آخر صلاة السبوق في وقت لعصر جاز على أحد الوجبين لانه تابع في الوقت كما في القددوة ﴿ الثانى ﴾ الر الاقامة فلا نقام الجمعة في الصحاري (ح) ولا في الحيام (و) بل تقام في فطة قرية (ح) أو بلدة الى حد يترخص المسافر اذا انتهى اليه ﴿ الثالث بَهُ لَا تَكُونَ الجمعة مسبوقة بجمعة أخري \* فلو عقدت جمعتان فالتي تدرم لا تكون الجمعة مسبوقة بجمعة أخري \* فلو عقدت جمعتان فالتي تدرم لحلبة \* فان كان السلطان في التالية فهي الصحيحة على أحد الوجهين أكد لا تقدم أول للمنزدمة على تفويت الجمعة على الاكثرين \* وان وقعت الجمعنان ما تقدر كل شردمة على تفويت الجمعة على الاكثرين \* وان وقعت الجمعنان ما لمنابقة ثم التبست فاتت (وز) الجمعة ووجب (ز) الظهر على الجمع حولو للسبق ولم تتمين استؤنف الجمعة (و) ومالم يتمين كاله لم يسبق \* وفيه لي الخر أن الجمعة فائدة ب الرابع العدد \* فلا تنعقد الجمعة بأفل من أدبين لي ول آخر أن الجمعة فائدة ب الرابع العدد \* فلا تنعقد الجمعة بأفل من أدبين حرم) ذكور مكافين أحرار (ح) مقيمين (ح) لا يظعنون شتاء ولا صية االلاحة \* والامام هو الحادي والاربعون على أحد الوجهين \* ولو انفض القوم حرم) ذكور مكافين أحرار (ح) مقيمين (ح) لا يظعنون شتاء ولو انفض القوم حرم) ذكور مكافين أحرار (ح) مقيمين (ح) لا يظعنون شتاء ولو انفض القوم حرم) ذكور مكافين أحرار (ح) مقيمين (ح) لا يظعنون شياء ولو انفض القوم حرم) ذكور مكافين أحرار (ح) مقيمين (ح) لا يظعنون شياء لا في من الموم الماهم و الحادي والاربعون على أحد الوجهين \* ولو انفض القوم الماهم و الحادي والاربعون على أحد الوجهين \* ولو انفض القوم الماهم و الحادي والاربعون على أحد الوجهين \* ولو انفض القوم الماهم و الحادي والاربون على أحد الوجهين \* ولو انفض القوم الماهم و الحادي والاربون على أحد الوجهين \* ولو انفض القوم الماهم و الحادي والاربون على أحد الوجهين \* ولو انفض الماهم و الحادي والاربون على أحد الوجهين \* ولو انفض الماهم و الحادي والوربون على أحد الوجهين \* ولو انفض الماهم و الحادي والوربون على أحد الوربون على أدير الماهم و الحادي والوربون على أحد الوربون على أدير الماهم و الحادي والوربون على أدير الماهم والحاد الوربون على أدير الماهم و الحادي الوربون على أدير المام و الحادي الوربون على المرابون على ا

الاتمام \* وكذالو ظن الامام مسافرا فكان مقيم لانه مقصر اذشمار الاتامة ظاهر \* ولو بان أن الامام مقيم محدث لم يلزمه الاتمام على الاصح لانه لاقدوة ظاهراً وباطناً \* ولو رعف الامام المسافر وخلفه مسافرون فاستخلف مقيما أثم المقتدون \* وكذا الراعف اذاعاد واقتدي به (الشرط الثاني) أن يستمر على نية القصر جزماً في جميع الصلاة فلو لم ينو القصر ولا الاتمام أو شك في نية القصر ولو لحظة لزمه (زح) الاتمام \* ولو فام الاتمام الي الثالثة ساهيا فتوهم المقتدي أنه نوي الانمام شاكا لزمه الاتمام فو وقمد أن يجعله انماما فلي الثالثة والرابعة سهواً سجد السهود \* ولا يكون متمابل وقصد أن يجعله انماما فلي الثالثة والرابعة سهواً سجد السهود \* ولا يكون متمابل وقصد أن يجعله انماما فليصل ركعتين أخريين

-ه ﷺ الباب الثاني في الجمع ﷺ د-

والجمع ببن الظهر والمصر \* وبين المنرب والمشاء في وقتيهما جائز بالسينر (زح)والمطر \* وهل يختص بالسفر الطويل قولان \* والحجيج يجمعون بملة السفر أوبعلة النسك فيه خلاف \* والرخص المحتصة بالسفر الطويل أربعة \* القصر والفطر \* والمسح ثلاثة أيام \* والجمع على أصح القولين \* ثم الصوم أفضل من الفطر \* وفي القصر والاتمام قولان \* والذي لا يختص بالطويل أربعة \* التيمم \* وترك الجمعة \* وأكل الميتة \* والتنفل على الراحلة على أصح القولين \* ثم شرائط الجمع شلائة الترتيب \* وهو تقديم الظهر على العصر \* ونية الجمع في أول الصلاة الاولى أو في وسطها \* ولا يجوز في أول الثانية \* والموالاة \* وهو أن لا يفرق بين الصلاتين بأكثر من قدر افامة \* وفي المولى عذه الشرائط عند الجمع بالتأخير خلاف \* ومها نوى الاقامة في أثناء الصلاة الاولى عند الثقديم بطل الجمع \* وان كان في أثناء الثانية الأولى عند التقديم بطل الجمع \* وان كان في أثناء الثانية فوجهان \* وان كان

\*وانقلناليس كالمسبوق فيشتغل بترتيب صلاة نفسه ويسعى خلف الامامر وهو ممذورفي التخلف؛ أما اذا لم يمكن من السجودحتي ركع الامام فقولان (أحدها) بركم معه وقد حصلت له ركعة واحدة اماملققة من هذا السجو دوالركوع الاول على أحد الوجهين \* واما منظومة من هذا الركوع والسجود \*فانقلنا بالملفقة فهل تصلح لادراك الجمعة بها فعلى وجهين \* ولوخالف أمرنا ولم يركع مع الامام لكن سجد بطات صلاته الا اذاكان جاهلا فيجعل كأن لميسجد \* وينظر بعده فان راعي ترتيب صلاة نفسه فاذا سجد في ركمته الثانية حصات لهركعه فبهانقصان التلفيق ونقصان القدوة الحكمية لوقوعهابمد الركوع الثاني للامام \* وهل تصلح الحكمية لادراك الجمعة فيه وجهان ؛ أما اذانابع الامام بعد فراغه من سجوده الذي سهابه فقد سجد مع الامام حسا وعت له ركمة مافقة (والقول الناني) أنه لايركم مع الامآم بل براعي ترتبب صلاة نفسه \* فانخالف مع العلم وركع بطاب صلاته بهوان كان جاهلالم سطل وحصل له بسجوده م الامام ركعة ملفقة حوان وافن فولنا وسجد فسجوده واقع في قدوة حكمبة فني الادراك بها وجهان ، فعلى هــذا للاه امرحالــان عند فراغه من السجود ، فانكان فارغامن الركوع فبجري على تر نيب صلاة فسه ١٠ وان كان راكما ركم معهان فانا انه كالمسبوق ١ والاجري على ترتبب صلاة نفسه ، ومهما حكمنا بأنه لم بدرك الجمة نهل "نفاب صلانه ظهراً فبه ولان بعبر عنهما بأن الجمعة هي ظهر ، قصورة أمر هي ملاة على حمالما ، فان لْمُنَا لَا سُقَابِ ظَهْرًا فَهُلَ سِقِي نَفُسِلًا بِنِنِي عَلَى القُولِينَ فِي المُنْحَرِمُ بِالظَّهِرِ قَبْل لزوال ﴿ والنسيان هل بكون عذرا كالزحام فبهوجهان ` النمرط السادس ؟ لخطبة «وأركانها خمسة (ح)» الحمدللة ويتعين هذا اللفظ · والصلاه على رسول

في الحطبة لم يجز (ح) لان اسماعها أربعين رجلا واجب \* فان سكت الحطيب ثم بني عند عودهم مع طول الفصل فقد فاتت الموالاة \* وفي اشتراطها قولان م وكذلك في اشتراطها بين الخطبة والصلاة \* فلو انفضوا في خلال الصلاة ولو في لحظة بطل على قول « وعلى قول ثان لا تبطل (م) مهما توفر العــدد في لحظة اذا بقي مع الامام واحــد على رأى أو اثنــان على رأى \* وعلى قول ثالث لا تبطل بالا نفضاض في الركعة الثانية الجماعة ﴿ الحامس بَهِ فلا يصح الانفراد بالجمعة \* ولا يسترط (ح) حضور السلطان في جماعتها ولا اذنه (ح) وفيه ثلاث مسائل ﴿ الأولي ﴾ اذاكان الامام عبداً أو مسافراً صح لانهمافي جمعة مفروضة \* وقيل لايصح اذا عددناه من الاربعين \* وانكان متنفلا أوصبيا فقولان \* وانكان محدثًا فقولان مرتبان \* وانكان فائما الي الركمة الثالثة سهوا فهوكالمحدث في حن من اقتدى به جاهلا ﴿ ولولم يدرك مع المحدث الاركوع الثانية ففي ادراكه وجهان بالثانية َ اذا أحدثالامام سهواً أو عمداً فاستخلف من كان اقتدى به وسمع الحطبة صبح استخلافه في الجديد فانلم يسمع الخطبة فوجهان \* ولا يشترط اسنشناف نية القدوة بل هو خليفة الأول \* وان لم يسنخاف الامام فتقديم القوم كاستخلافه (ح) بل هو أولي من استخلافه \* وذلك واجب في الركمة الاولى \* وانكان في النانية فلهم الأنفراد بهاكالمسبوق (الثالثة) اذازوحم المفندي عن سجو دالركمة الأولي نتظر التمكن فانسجد قبل ركوع الامام وفرأفي الثانية كان ممذورا في التخلف مه وان وجدالامام راكماعند فراغه من السجود النحق بالمسبوق على أحدالوجم ينحتي تسقط القراءةعنهااركعة الثانية «فان وجد الامام فارغا من الركوع و لمنا آنه كالمسبوق فههنا يتابع الامام فىفعله لكن يقوم بعدسلامالامامرالى ركعة ثانية

الحضورسوي المريض فانه اذاحضر ازمه لكماله \* ويلنحق بعذر المرض المطر والوحل الشديد \* وكلماذكر من المرخصات في ترك الجماعة \* ويترك بعذر التمريض أيضاً اذا كان المريض قريبا مشرفا على الوفاة \* وفي معناه الزوجة والمماوك «فان لم يكن مشر فاولم يندفع بحضوره ضررلم يجز الترك \* وال الدفع به ضرر جاز ﴿ فروع \* في صفات النقصان ﴾ من نصفه حر ونصفه رقيق كالرقيق \* وقيل تلزمه الجمعة الواقعة في نوبته عند المهايَّاة \* والمسافر اذاعزم على الاقامة بلدة مدة لزمته الجمعة ثم لم يتم المددبة وأهل القرى لاتلزمهم الجمعة الا اذا بلغوا أربمين من أهل الكمال أوبلنهم نداء البلد من رجل رفيع الصوت واقف على طرف البلدفي وقت هدوالاصوات وركودالرباح \* والعذر الطاريء بعد الزوال مرخص الا السفر فأنه بحرم انشاؤه ، وفي جوازه قبل الزوال وبعدالفجر قولان أقيسهما الجوازية ثم المنع في سفر ، باح \* أما الواجب والطاعة فلا منعمنهما \* ويستحب لمن يرجى زوال عذره أن بؤخر الظهر الي اليأس عن درك الجمعة \* ومن لا رجو فليعجل الظهر كالزمن، فانزال العدر بعدالفراغ فلاجمعة (ح) عليه \* وكذا الصبي اذابلغ بعد الظهر ، وزوال العذر في أنناء الظهر كرؤيه المنيمم الماء في أثناء الصلاه وغير المدوراذ اصلى الظهر فبل الجمعة فني صحته قولان فان قلنا يصح فني ســقوط الخطاب بالجمعة قولان \* وان قلنا لاتسقط فصلى الجمعة فالفرض هو الاول أو الثاني أو كلاها أو أحمدها الادبينه أربعةأقوال

- الباب الناكف كيفية الجمعة X --

وهي كسائرالصلوات \* وانما تنميز بأربعة أمور ﴿ الأول ﴾ الفسل ويسنحب ذلك بعد (ح) الفجر \* وأقربه الى الرواح أحب \* ولا يجزىء قبـل الفجر

الله ويتعين لفظ الصلاة \* والوصية بالتقوى \* ولا تعين لفظها اذغرضه الوعظ \* وأقـَّلها أُطيعوا الله \* والدعاء لاءؤمنين \* وأقَّله رحمكم الله \* وقراءة ﴿ القرآن \* وأذا إ آبة \* والدعاء لايجب الافي الناسية \* والقراءة تخلص بالاولي أ على أحد الوجهبن «والتحميدوالصلاةوالوصية واجبة في الخطبتين « وشرائطها ستفه الوقت وهو ، ابعدال وال م وتقديمها على الصلاة بخلاف صلاة العيدين \*والقيام فيهما \* والجلوس بين الخطبتين مع الطمأ نبسة \* وفي طهارة الحبث والحدث والموالاة خلاف \* ويجب رفع الصوت بحيث يسمع أربعـين من أهل الكمال «وهل يحرم الكلام على من عدا الاربين فيه قولان « الجديد أنه لايحرم كالايحرم الكلام على الخطيب \* وقيل بطردالقولين في الخطيب فان ذلنا بجب الا نصات فلايسلم الداخل «فانسلم لم يجب «وفي تشميت الماطس وجهان \* وفي وجوبه على من لايسمع الخطبة وجهان \*وتحية المسجد مستحبة في أثناءالخطبة (حم) \* وانقلنا لا يجب الانصات فني تشميت العاطس وفي ردالسلام وجهان وأماسنن الخطبة فأن يسلم الخطيب على من عند المنبر \* ثم اذا صعد المنبر أفبل وسلم ( مرح )وجلس اليأن يفرغ المؤذن \*ثم يخطب خطبتين باين تين قريبتين من الافهام مائلتين الى القصر يسـندبر القبلة فيهما ﴿ ويجلس بينالخطبتـين بقدر سورة الاخلاص\* ويشغل احدي يديه في الخطبتين بحرف المنبر والثالية بقبض سيف أوعنزة «نم اذافرغ ابتدر النزول مع اقامة المؤذن بحيث يبلغ الحراب عند عمامالاقامة

## - ﷺ الباب الثاني فيمن تلزمه الجمعة 💉

ولاتلزم الاعلى مكلف حرّ ذكر مقيم صحبح فالعاري عن هذ دالصفات لا يازم فان حضر لم يتم العدد به سوى المريض لكن تنعفد له سوى المجنون ولهم أداء الظهر مع

من أحد الصفين \* ولو تولى الحراسة في الكمتين طائفة واحدة لم مجز على أحد القولين لتضاعف التخلف في حقهم عن الامام \* والحراسة بالصف الاول أليق فلو تقدم الصـف الثاني في الركمة الثانيـة الى الصف الاول وتأخر الصف الاول ولم تكثر أفعالهم كان ذلك حسناً ﴿ الثالث ﴾ أن يلتحم القتال ويحتمل الحال استغال بعضهم بالصلاة فيصدع الامام أصحابه صدعين وينحاز بطائفةالي حيث لانبلغهم سهام العدو فيصلىبهم ركعة فاذا قامر الي النانية الفردوا بالثانية وسلموا وأخمذوا مكان اخوانهم في الصف وانحاز الفئة المقاتلة الى الاماموهو ينتظرهم واقتدوا بهفىالثانية فأذا جلس للتشهدفاموا وأتموا الئانية ولحقوا بهقبل السلام وسلم بهم هكذا صلى رسول الله صلي الله عليه وسلم بذات الرفاع في رواية خوات بن جبير وليس فيهاالاالانفراد عن الامامر في الركمة الثانية وانتظار الامام للطائفة الثانية مرتين \* وهذا أولي من رواية ابن عمر فان فيها كثر ذالافعال مع الاستنناءعنها \* ثم الصحيح أن الامام في الثانية نقرأ الفاتحة قبل لحوق الفرقة الثانية لكن يمد القراءة عند لحوقهم \* و نقل المزنب رحمه الله أنه بؤخر الفاتحة الي وقت لحوقهم \* وكذا هذا الحلاف في أنتظاره في النسم قبل لحوقهم \* ثم هذه الحاجة ان وقعت في صلاة المفرب فليصل الامام بالطائفة الاولى ركعتين وبالثانية ركمة لان في عكسه تكايف الطائفة الثانية تذهداً غبر محسوب ﴾ ثم الامام ان انتظرهم في التشهد الاول فجائز ﴿ وَانَ انتظرهم فِي القيامر النالث فسن 10 وان كان في صلاة رباعية في الحضر فليصل بكل طائفة رَكَمَنَينَ \* فَانَ فَرَقَهِم أُرْبِعِ فَرَقَ فَالْاَنْتَظَارِ النَّالَثُ زَائَدٌ عَلَى المُنْصَـوص وفي تحريمه قولان \* فال ابن سريج الانتظار في الركمة النالئة هو الانتظار الداني في حق الامام فلا منع منه \* وفي اقامة الجمعة على هذه الهيئة وجهان (م)

بخلاف غسل العيد فان فيه وجهين \* ولا يستحب الالمن حضر الصلاة الخلاف غسل العيد فان ذلك يوم الزينة على العموم \* والاولي أن لا يتيمم بدلا عن الفسل عند فقد الماء \* وقيل يتيمم \* ومن الأغسال المسنحبة غسل العيدين \* والفسل من غسل الميت \* والاحرام \* والوقوف بعرفة \* وبمزدلفة ولدخول مكة \* وثلاثة أغسال أيام التشريق \* ولطواف الوداع على القديم والمكافر اذا أسلم غير جنب بعد الاسلام على وجه \* وقبله على وجه \* والفسل من الافافة من زوال العقل \* وأما النسل عن الحجامة والحروج من الحمام فقيم تردد في النائي به البكور الي الجامع في الثالث كلابس الثياب البيض المحافرة والمراب \* والنرجل في المشي مع الحينة والذؤدة \* ولا بأس بحضور المحافرة وفي الثانية اذا جاءك المنافقون \* فلو نسى الجمعة في الاولي قرأها مع الاولى \* وفي الثانية اذا جاءك المنافقون \* فلو نسى الجمعة في الاولي قرأها مع الولى \* وفي الثانية اذا جاءك المنافقون \* فلو نسى الجمعة في الاولي قرأها مع الولى \* وفي الثانية اذا جاءك المنافقون \* فلو نسى الجمعة في الاولي قرأها مع المورة المنافقين في الثانية

### -> ﴿ كناب صلاة الحوف \* وفيه أربة أبواع ≫ ‹--

ويصلي أحدهاركمتين والطائفة الثانية تحرسه ويسلم \* ثم يصلي بالطائفة الاخرى ويصلي أحدهاركمتين والطائفة الثانية تحرسه ويسلم \* ثم يصلي بالطائفة الاخرى ركمتين أخريين هما له سنة ولهم فريضة وذلك جائز من غير خوف واكمنه كذلك صلي رسول الله صلي الله عليه وسلم ببطن النخل ﴿ الثاني ﴿ أَن يكون العدو في وجه القبلة فيرتبهم الامام صفين فاذا سجد في الاولي حرسه الصف الاول فاذا قام سجدوا و لحقوا به \* وكذلك يفعل الصف الثاني في الركعة النانية الإمام بركنين و ذلك جائز لحاجة الحوف \* ثم لا بأس لواختص بالحراسة فرقتان الإمام بركنين و ذلك جائز لحاجة الحوف \* ثم لا بأس لواختص بالحراسة فرقتان

صلاته خوف فبادر الي الركوب وكان يقدر على اتمام الصلاة راجلا فأخذ الحزم لم يصح بناء الصلاة \* ولو انقطع الحوف فنزل وأثم الصلاة صح \* واذا أرهقه الحوف فركب وقل فعله جاز البناء \* وان كثر الفعل مع الحاجة فوجهان كما في الضربات المتوالية \* ويجوز لبس الحرير وجلد الكاب والخنزير عند مفاجأة القتال \* ولا يجوز في حالة الاختيار بخيلاف الثياب النجسة \* ويجوز تسميد الارض بالزبل لعموم الحاجة \* وفي لبس جلد الساة المينة وتجليل الخيل بجل من جلد الكلاب وجهان \* وفي الاستصباح بالزيت لنجس قولان

### - الله العيدين المرادة العيدين المرادة

رهي سنة وليست بفرض كفاية به وأقالها ركعتان كسائر الصلوات به ووقتها بابين طلوع الشمس الى زوالها به ولا يئترط فيها شروط الجمعة في الجديد بواذا غربت الشمس ليلة العيدين استحب التكبيرات المرسلة ثلاثانسقا حيث كان في الطريق وغيرها الى أن بتحرم الاه ام بالصلاة به وفي استحبابهاعقيب لصلوات الثلاث وجهان به ويستحب احياءليلني العيدلقوله عليه السلام من أحيا يلتي العيد لم يمت قلبه يوم تموت القلوب بويستحب الفسل بعد طلوع الفجر وفي جزائه ليلة العيد لحاجة أهل السواد وجهان به نم النطيب والتزين بأياب بيض متحب للقاعد والحارج من الرجال بوأم العجائز فيخرجن في بذله النياب بيض على الرجال النزين بالحرير والمركب من الابريسم وغيره حرام ان كان الابريسم على الرجال النزين بالحرير والمركب من الابريسم وغيره حرام ان كان الابريسم الم والمارة وبالمطرز وبالمحشو بالابريسم فان كانت البطانة من حرير أس بالمطرف بالديباج وبالمطرز وبالمحشو بالابريسم فان كانت البطانة من حرير يجز به وفي جواز لبس الديباج

ووجـه المنع أن العدد فيها شرط ويؤدي الي الانفضاض في الركعة الثانية \* ثم بجب حمل السلاح في هذه الصلاة وصلاة عسفان ان كان في وضعها خطر \* وال كان الظاهر السلامة واحتمل الخطر فيستحب الاخـــذ وفي الوجوب قولان ﴿ فرع ﴾ سهو الطائفتين محمول في وقت موافقتهم الامام \* وسهو الطائفة الاولي غـ ير محمول في ركعتهم الثانيـــة وذلك لانقطاعهم عن الامام \* ومبدأ الانقطاع الاعتدال في قيام الثانية أورفع الامام رأسه من سجود الاولي فيه وجهان \* وأما سهو الطائفة الثالية في الركمة الثانية فني حمله وجهان لانهم سيلتحقون بالامام قبل السلام \* وهو جار في المزحوم اذا سها وقت التخلف \* وفيمن انفرد بركعــة وسها ثم اقتدى في الثانية ﴿ النوع الرابع ﴾ صلاة شدة الحوف \* وذلك اذا التحم الفريقان ولم عكن ترك القتال لأحد فيصاون رجالا وركبانا مستقبلي القبلة وغير مستقبليها ايماء بالركوع والسجود محترزين عن الصيحة وعن موالاة الضربات من غير حاجة \* فان كثرت مع الحاجة في أشخاص فيحتمل \* وفي شخص واحد لامحتمل لندوره \* وقيل محتمل في الموضعين \* وقيل لامحتمل فيهما \* فان تلطيخ سلاحه بالدم فليلقه \* فان كان محتاجا الي امساكه فالأقيس أنه لا يجب عليه القضاء » والاشهر وجوبه لندور العذر » ثم هــذه الصـــلاة تَّقَام في كل قتال مباح ولو في الذب عن المال \* وكذا في الهزعة المباحة عن الكفار \* ولا تقام في اتباع أقفية الكفار عند انهزامهم \* ويقيمها الهارب من الحرق والغرق والسبع «والمطالب بالدين اذا أعسر وعجز عن البينة « والمحرم اذا أ خاف فوات الوقوف قيل يصلي مسرعاً في مشيه \* وقيل لا يجوز ذلك \*ولو رأى سوادا فظنــه عــدوا فني وجوب القضاء قولان \* ومهما فاجأه في أثناء أفطرنا وبان فوات صلاة العيد على الأصح \* ثم قضاؤهافى بقية اليوم أولي أوفى الحادي والثلاثين فيه خلاف \* وان شهدوانهارا وعدلوا ليلا فالعبرة بوقت التعديل أو الشهادة فيه خلاف \* واذاكان العيد يوم الجمعة فلاهل لسواد الرجوع قبل الجمعة » وان كان النداء يبلغهم على الصحيح للخبر

# - پر کتاب صلاة الحسوف کیر-

رهي سنة مؤكدة \* ولاتكره الافيأوفات الكراهية \* وأفلها ركعنان في كل كمة ركوعان (ح) وقيامان \* فان تمادي الكسوف فهل يجوز زيادة ثالثة نيه وجهان \* وان أسرع الانجلاء فهمل يقتصر على واحدة فيه وجهمان \* وأكملها أن يقرأ في القيام الاول بعدالفاتحة سورة البقرة وفي الثانية آل عمران وفي النااثةالنساء وفي الرابة المـائَّدة أومقدارها وكل ذلك بعد الفاتحة | \* ويسبح في الركوع الأول بقدر مائة آية وفي الثاني بقدر ثمانين وفي الثالث قدر سبمين وفي الرابع بقدر خمسين \* ولا يطول السجداتولا القعدة بينهما \* ويستحب أن نؤدي بالجماعة ؛ وأن يخطب الامام بدهاخطبتين كافي الديد \* ولا يجهر (م) في صلاة الكسوف ويجرر في السوف بوفروع بالمسبون ذا أدرك الركوع الثأني لم يدرك الركة لان الاصل هو الاول ﴿ وتفوت مسلاة الكسوف بالا نجلاء وبنروب الشمس كاستفة \* ويفوت الحسوف الانجلاء وبطلوع قرص الشمس \* ولايفون بذروب القدر خاسفاً لان الليل كله سلطان القمر ، ولا يفوت بطلوع الصبح على الجديد لبفاء الظامة ﴿واو جتمع عيد وكسوف فدم العيد ان خيف فواته والافقولان في التقديم والتأذير \* ولواجتمع كسوف وجمعة قدمت الجممة عندخوف الفوات والافقولان \*ولو جتمع جنازةمع هذه الصلوات فهي مقدمة الا الجمعة فانها تقدم عند ضيق

للصبيان خلاف \* ويجوز للغازي لبس الحرير \* وكذا للمسافر لخوف القمل والحكة \* وهـل يجوز بمجرد الحكة في الحضر فيه وجهان \* ثم اذا تزين فليقصد الصحراء ماشياً والصحراء أولى من المسجد الابمكة \* وليكن الخروج في عيد الاضمى أسرع قليلا \* ثم ليخرج الامام وليتحرم بالصلاة في الحال \* وليناد الصلاة جامعة \* فيقرأ أولا دعاء الاستفتاح \* ويكبر سبع (ح) تكبيرات زائدة (م) في الأولي وخساً (ح) في الثانية وبقول بين كل تكبير تين سبحان الله والحمد لله ولااله الا الله والله أكبر ثم يقرأ الفاتحة بعــد التكبير والتموذ ويقرأ سورة ق في الاولي واقتربت في الثانية \* ويرفع اليدين (ح) في هذه التكبيرات ، ثم يخطب بعد الصلاة كطبة الجمعة لكن يكبر تسعا قبل الحطبة الاولى وسبعاً قبل الثانية على مثال الركمتين » ثم اذا خطبرجم الي بيته من طريق آخر \* ويستحب في عيمه النحر رفع الصوت بالتكبير عقيب خمس عشرة محكتوبة \* أولها الظهر من يوم العبيد وآخرها الصبيع آخر أيام التشريق \* ثم قيل يستحب عقيب كل صلاة تؤدي في هذه الايام وانكان نفلا أو قضاء \* وقيل لايستحب الا عقيب الفرض وقيل لابستحب الاعقيب فرض من فرائض هذه الايام صايت في هذه الايام قضاءأو أداء \* ولو نسى التكبيرات في ركمة فلا شداركها على الجديد اذا تذكرها بمد القراءة لفوات وقتها \* وإذا فاتت صلاة العيد بزوال الشمس فقد قيل لاتقضى \* وقيل تقضي (حم) أبدا \* وقيل لاتقضى الا في الحادي والثلاثين \* وقيل تقضى في شهر العيد كله \* واذا شهد الشهود على الملال ةبل الزوال أفطرنا وصلينا « وان شهدوا بعد النروب يوم الثلاثين لم نصغ أ اليهم اذ لا فائدة الا ترك صلاة العيه \* وان شهدوا بين الزوال والغروب

قيصه (مح) ومحتاط في غض البصر عن جميع بدنه الالحاجة ، ويحضر ماء بارد (ح) طهور \* ويبعد الآناء من المفتسل حذراً من الرشاش ثم يبتدى ينسل سوءتيه بعد لف خرقة على البد × وبعــد أن بجلس فيمسح على بطنــه لتخرج الفضلات \* ثم يتعهد مواضع النجاسة من بدنه \* ثم ينعهـــــــــ أســـنانه " ومنخره بخرفة مبلوله «ثم يوضاً ثلاماه م المضمضة (ح) والاستنساف ،،ثم يتعهد.شعره بمشط واسع الاسنان لهثم يضجع على جنبه الايسر ويصب الماء على شفه الا عن \* ثم يضجم على شقه الا عن ويصب الما، على الشنى الايسر وذلك غسلة واحدة \* مُم شِعل ذلك ثلاثًا \* فان حصل الانقا، والا فخمس أو سبع \* ثم يبالغ في تنشيفه صبانة للكفن \* ويستعمل قدراً من الكافور لدفع الهوام ، ويستعمل السدر في بعض النسلات ، ولا يسقط (ح) الفرض به فان خرجت نجاسة بعد العسل أزبلت النجاسة ولم يعد الغسل على الصحيح وفى اعادة الوضوء وجهان \* وأما الناسل فلايغسل رجل امرأة الا بزوجية ﴿ ح ﴾ أو محرمية أو ملك بمين فيغسل مستولدًنه وأمته ( ح ) ونفسل الزوجة ا زوجها ٣ ولا ننسل المستولدة والاهة سمدها على أحد الوجهين لأن الموت ينقسل ملك اليمين ونفرر ملك النكاح -فإن مانت المرأة ولم يحضر الاأجنى" غسامها (مح) وغض البصر \* وفبل تهم وكذا الخنني نغسله رجل أوامرأة استصحاباً لحكمه فى الصغر ، فان ازدحم جمع كبير بصلحون للفسل على امرأة فالبداية بنساء المحارم نم بالاجنبيات نم بالزوج ثم بالرجال المحارم ثم برنيب المحارم كترنيبهم في الصلاة م وقيل نفدم الزوج على النساء لانه ينظر ما لا ينظرن البه ، وفيل بقدم رجال المحارم على الزوج لان النكاح انتهي بالموت وزفرع ﴾ المحرم لا يقرّب طبياً ولايستر رأسه بل يبقى (مح) أثر الاحرام وقتها \* ويكفيه للجمعة والكسوف خطبة واحدة \* وكذا للعيد والكسوف ولا يبعد اجتماع العيد والكسوف فان الله على كل شيء قدير ولاتصلى صلاة الكسوف للزلازل وغيرهامن الآيات

## ﴿ كتاب صلاة الاستسقاء ﴾

وهى سنة عندانقطاع المياه ولو انقطع عن طائفة من المسلمين استحب لغيرهم أيضا هذه الصلاة \* ولا بأس بتكريرها اذاتأخرت الاجابة \* وان سقينا قبل الصلاة خرجنا المشكر والدعاء والوعظ \* وهل تصلي المشكر فيه خلاف \* والاحب أن يأمر الامام الناس قبل يوم الميعاد بصوم ثلاثة أيام وبالخروج من المظالم \* ثم يخرج بهم في ثباب بذلة وتخشع مع الصبيان والبهائم وأهل الذمة ويصلي بهم ركمتين كصلاة العيد ويقرأ في احدي الركمتين انا أرسانا نوحا ثم يخطب كطبة العيد ولكن يبدل التكبيرات بالاستغفار \* ثم يبالغ في الدعاء في الحطبة الثانية \* ويستقبل القبلة فيهما ويحول رداء تفاؤلا بحويل الحال فيقلب الاعلى اليسار والظاهر الي الباطن \* ويتركه كذلك الي أن ينزع ثيا به الي الاسفل والهين الى اليسار والظاهر الي الباطن \* ويتركه كذلك الي أن ينزع ثيا به

## - ﴿ كَنَابِ صَلَاةً الْجِنَازُ ﴾ و-

المحتضر يستقبل به القبلة فيلتي على قفاه (ح مر) وأخمصاه الي القبلة \*ويلقن كلة الشهادة \* وتتلي عليه سورة يس \* وليكن هو فى نفسه حسن الفان بربه تدالي \* ثم اذا مات تفريض عيناه \* ويشد لمياه بعصابة \* ونلمين مفاصله ويستر بثوب خفيف \* ويوضع على بطنه سيف أو مرآة \* ثم يشتغل بغسله وأقله امرار الماء على جميع أعضائه \* وفى وجوب النيه على الغاسل وجهان \* فان أوجبنا لم يصح من الكافر \* وأعيد غسل الغريق \* وأما الاكمل فأن يحمل الي موضع خال ويوضع على سزير ولا ينزع

### -ه ﴿ القول في الصلاة ﷺ

النظر في أربعة أطراف ﴿ الأول ﴾ : فيمن يصلي عليه وهو كل مبت مسلم يس بشهيد : احترزنا بالميت عن عضو آدمي فأنه لا يصلي عليه الا اذا علم ا موت صاحبه فيصلى علىصاحبه وان كانغائباً ؞. ويسمل الدخو ويواري بخرقة يدفن « وكذا السقط الذي لم يظار فيه التخطيط لاينسل ولايعلى عليه « ان ظهر التخطيط فني الغسل قولان ، فانغسل فني الصلاة قولان منشؤهما لتردد في الحياة \* وعلى كل حال يواري بخرقة ويدفن : فان اختلج بعــــــ لانفصال فالصلاة عليه أولى (حم) \* فان صرخ واستهل فهو كالكبير \* احترزنا بالمسلم عن الكافر فانه لا يعسلي عليه ذمياً كان أو حربياً لكن كفين الذمي ودفنه من فروض الكفايات وفاء بذمته « وقيل لا ذه ة بعــــــ إ لوت فهو كالحربي ، ولو اخالط موني المسلمين بالمسركين غسلنا جميعهم كفناهم تفصياً عن الواجب؛ ثم عند الصلاة يميز المسامون بالنية موأما الشهيد لا يفسل (ح) ولا يصلي عليه، والشهيد من مات بسبب القنال مع الكفار ي وقت قيام القتال فان كان في قنال أهل البغي أو مات حنف أنفه في قال لكفار أو قله الحربي اغنيالا من غيرفنال أو جرح في القتال ومات بعد انفصال القتال وكان بحيث يقطع بموته فني الكرل قولان منشؤها التردد فيأن هذه ا لاوصاف هل هي مؤثرة أم لا يه أما القتيل ظلماً من مسلم أو ذمي أو باغ أو لمبطون أوالنريب يغساون وبصلي عايهم موكذا القنيل بالحق قصاصاً أوحداً ليس شهيد، و ارك الصلاة يصلي عليه (و) وقاطع الطريق يقتل أولاً ويصلى عليه وينسل ويكفن ثم بصاب مكفنا على قول، وعلى قول يتنل وصاوبا عم بنزل وينسل ويصل عليه ويدفن ، ومن رأى أنه يقتل مصلوبا ويبني فقا. فال لابصل إ وهل تصان المعتدة عن الطيب فيه وجهان \* وغير المحرم هـل يقلم ظفره وبحلق شعره الذي يستحب في الحياة حلقه فيه قولان

#### -ه ﴿ القول في النكفين ﴿ ٥-

والمستحب في لو نه البياض وفي جنسه القطن والكتان دون الحرير فانه بحرم للرجال ويكره للنساء \* وأما عدده فأقله ثوب واحــد ساتر لجميع البدن والثاني والثالث حق الميت في التركة تنفذ وصيته باســقاطهما ﴿ وليس للورثة المضابقة فيهما \* وهل للغرماء المنع منها فيه وجهان \* ومن لا مال له يكفن من بيت المال \* وتقتصر على ثوب وأحد في أظهر الوجيين \* وفي وجوب الكفن على الزوج وجهان ﴿ والريادة على الثلاث الي الحمْس مستحب للنساء جائز للرجال غير مستحب «والزيادة على الحنس سرف على الاطلاق «ثم ان <sup>ا</sup> كفن في خمس فعمامة وقميص وثلاث لفائف سوابغ \* وان كفن في ثلاث إ فثلاث لفائف من غير قميص ولا عمامة « وان كفنت في خمس فازار وخمار ا وثلاث لفائف سوابغ \* وفي قول تبدل لفافة بقميص \* وان كفنت في ثلاث ا فثلاث لفائف \* ثم يَذرّ على كل لفافة حنوط \* ويوضع الميت عليه \* ويأخذ ا قدراً من القطن الحليج ويدسمه في الاليتين \* وتشد الاليتان وتستوثق \* وتلصق بجميع منافذ البدن من المنخرين والاذنين والعينين قطنة عليها كافور ثم يلف الكفن عليه بعد أن يبخره بالعود ويشد عليه بشداد \* وينزع ا الشداد عند الدفن \* ثم يحمل الجنازة ثلاثة رجال رجل سابق بين العمودين أ ورجلان في مؤخر الجنازة \* فان عجز السابق أعانه رجلان خارج العمودين ا فتكون الجنازة محمولة بين خمسة أوببن ثلاثة \* والمشي قدام الجنازة أفضل (ح) والاسراع بها أولى

تبطل الصلاة على الاظهر \* فأما الأكمل فأرن يرفع (مرح) اليلدين في التكبيرات \* وفي دعاء الاستفتاح والتعود خلاف والاصح أن الاستفتاح لايستحب \* ثم لا يجهر بالقراءة ليلاكان أونهاراً \* ويستحب الدعاءلا. ومنين إ عندالدعاء للميت \* ولم يتعرّ ض الشافعي رضي الله عنه لذكر بين التكبيرة الرابعة والسلام ﴿ فَرَعَ ﴾ المسبوق يكبر (ح و ) كماأُ درك وان كان الامام في أثناء القراءة \* نم ان لم يتمكن من التكبيرة الثانية مع الامام صبر الي النكبيرة النالثة فيكبر التكبيرةالثانية عندها ﴿ ثُمُ اذاسلمِ الأمام تداركُ مابتي عليه ﴿ ولو إ لم يكبر الثانية قصدا حتى كبر الامام الثالثة بطلت صلاته اذ لاقدوة الافي التكبيرات ﴿ الطرف الرابع \* في شرائط الصلاة › وهي كسائر الداوات ولا يشترط الجماعة فيها ولكن قيــل لايسقط الفرض الا بأربعة يصــاون جمَّا أو آحاداً \* وقيل يسقط بثلاث \* وقيـل بسقط بواحد \* وفي الأكنفاء بجنس أ النساء خلاف ،. ولا يشترط حضور الجنازة بل يصلي (مح) على الغائب الا (و) اذا كان في البلد \* ولا يشنرط (م ح) ظهورالميت بل تجوزالصلاة ا على المدفون ولكن تقدم الصلاة واجب \* فان لم نقدم فلا يفوت بالدفن إ تُم قيل انه يصلي بعد الدفن الي ئلانه أيام ﴿ وفيل الى شهر ﴿ وفيل الى انمحاق الأجزاء \* وفيل من كان مميزًا عند مونه يصلى عليه ومن لا فلا ﴿ وقيل بصلي عليه أبدا \* ومع هذا فلا يصلي على قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم

﴿ القول في الدفن ﴾

وأقله حفرة تحرس الميت عن السمباع وتكتم رائحنه وأكله هـبر على قامة الرجل \* واللحد أولى من الشق \* وليكن اللحد في جية القبلة · ثم توضع الجنازة على رأس القبر بحيث يكون رأس الميت عنــد ، وخر

عليه \* ثم الشهيد لاينسل وان كان جنبا \* وهل نزال أثر النجاســــة التي ليست من أثر الشهادة فيه خلاف \* وثبابه الملطخة بالدم نترك عليمه مع ا كفنه الا أن ينزعه الوارث \* وينزع منه الدرع وثياب القتال مؤ العارف ا الثاني فيمن يصلى ﴾ والاولى بها القريب \* ولا يقدم على القرابة الاالذكور ولا يقدم الوالي (و) عليه \* ثم بدأ بالاب نم الجد ثم الابن ثم العصبات على !! ترتيبهم في الولاية \* ثم الاخ من الاب والام مقدم على الاخ من الاب في أصح الطريقين \* ثم ان لم يكن وارث فذوو الارحام \* ويقدم عليهم المعتق فاذا تمارض السن والفقه فالفةيه أولى على أظهر المذهبين ﴿ وَلُو كَانَ فَهُمْ حَمَّ عبد فقيه وحرَّغير فقيه أو أخ رقيق وعم حرَّ ففي المسئلتين تردد \* وعنـــد تساوي الخصال لامرجع الا القرعة أو الـتراضي \* ثم ليقف الامام وراء أ الجنازة عند صدر الميت ان كان ذكرا وعند (ح) عجزة المرأة كأنه يسترها عن القوم \* فلو تقدم على الجنازة لم يجز على الاصح لأن ذلك يحتمل في حق الغائب بسبب الحاجة ، وإذا اجتمعت الجنائز فيجوز أن يصلي على كل واحدة وأن يصلي على جميمهم صلاة واحدة \* ثم يوضع (و) بين يدي الامام بعضهم وراء بمض والكل في جهة القبلة \* وليقرُّب من الامام أ الرجل ثم الصبي ثم الحنثي ثم المرأة \* ولايقـدم بالحرية وانحا يقدم بخصال دمنية ترغب في الصلاة عليه « وعند التساوي لايستحق القرب الا القرعة أو التراضي ﴿ الطرف الثالث \* في كيفية الصلاة مُهِ وأقلها تسعة أركان النيــة والتكبيرات الاربع والســـلام والفاتحة ( مــ ح ) بعـــد الاولى إ والصلاة على الرسول بعد الثانية \* وفي المسلاة على الآل خلاف \* والدعاء للميت بعد الثالثة \* وقيل يكني الدعاء للمؤمنةِن \* ولو زاد تكبيرة خامسة لم

# ﴿ الفول في التمزيه والبكاء على الميت ﴾،

(النعزبة) سنة الى نلانة أنام ، وهو الحمل على الصبر بوعد الأجر والدعاء المحبت ولله صاب ، ولازي المسلم بقريبه الكافر والدعاء الحجي ، ويعزي الكافر بقريبه المسلم والدعاء للهيت ، والبكاء بقريبه المسلم والدعاء للهيت ، والبكاء جأز من غيرندب ولانباحة ومن غبر جزع وضرب خد وشق ثوب وكل خلك حرام ، ولا لعذب المت بناحة أهله الا اذا أوصى به فلا تزر وازرة وزر أخرى

#### - ير باب ارك الصلاة كد-

من ترك صلاة واحده عمداً وامننع عن فضائها حنى خرج وفت الرفاهية والضرورة فتل (ح) بالسيف ودفن كايدفن سأر المسلمين «وبصلي عليه ولا يطمس قبره، وفيل لاية: ل الا اذا صار النرك عادة له ، وفيل اذا ترك ثلاث صلوات والله أعلم

## (كناب الزكاه ، وفيه سنه أنواع)

﴿ الأول ) فدر الواجب وسبأن بانه (الماني) ما يجب فبه وهو المال وله الأول ) فدر الواجب وسبأن بانه (الماني) ما يجب فبه وهو المال وله ستة سرائط أن يكون فه ما أن عاوكا منهيئاً لكمال النصرف سائمة باقبة حولا ﴿ السرط الأول ﴾ أن تكون نعما فلا زكاه الافي الابل والبقر والغنم ﴿ ولا تجب في غيرها ولا في الحال (ح) ولا في المولد ببن الظباء والنم وان كانت الأورات (ح) من الغنم ﴿ الشرط الناني ﴾ أن يكون النم نصاباً والنم وان كانت الأورات (ح) من الغنم ﴿ الشرط الناني ﴾ أن يكون النم نصاباً وأما الأبل ) فني أربع وعشرين من الأبل فنا دونها الغنم ﴿ في كل خس شاة الماله لله في أربع وعشرين من الأبل فنا دونها الغنم ﴿ في كل خس شاة المالة الماله الماله الله الماله المال

القبر فيسله الواقف الى القبر من جهة رأسـه \* ولا يضع المبت في قبره فمبيدها \* فان لم يكن فصيان \* فان لم يكن فأرحام - فان لم يكن فالاجانب لأنهن يضعفن عن مباشرة هذا الاس ع تم ان لم يستقل واحـــد نوضعه فليكن عدد الواضعين وترا \* نم يضجع الميت على جنبه الأيمن في اللحد يحيث لاينكب ولايستلق \* ويفضي بوجهه الى تراب أولينة \* ثم ينضد اللبن على فتح اللحد \* وتسد الفرج بما يمنع التراب ينم يُعثوعليه كل من دنا ثلاث حثيات \* ثم يهال عليه النراب بالمساحي ﴿ وَلَا يُرْفَعُ نَمْسُ الْقَبِّرِ الَّا بَقْدُرْشُبُرُ إِ ولا يجصص \* ولا يطين \* ولا بأس بالحصا ووضع حجر على رأس القـــبر للعلامة «ثم التسنيم أفضل من التسطيح مخالفة لشعار الروافض \*ثم الافضل لمشيع الم الزة أن يمكث الي مواراة الميت ﴿ فرعان ١٠ الأول ﴾ لا يدفن في قبر بطول الزمان \* أو دفن من غير غسل \* أوفي أرض مغصوبة \* أو في حكفن ا مغصوب (و) \* ولو دفن قبل التكفين لم نبش على أظهر الوجهين \* وآكتفي بالتراب ساترا \* ولا يصلى على جنازة مرتين الا أن محضر الولى وقد صلى ابتلع جوهرة لغيره ومات شق جوفه على الاصح \* وان كانت له فوجهان أيضاً ا

الى ابن لبون \* فمن وجب عليه بنت مخاض ولم تكن في ماله أخذ ابن لبون \* وان لم يكونا في ماله جاز له شراء ابن لبون \* ولوكان في ماله بنت مخاص معيبة فهي كالمعدومة \* ولو كانت كريمة لزمه على الاقيس شراء بنت مخاض لانها موجودة في ماله وانما تترك نظراً له \* وتؤخذ الحنثي من بنات اللبون بدلا عن بنت مخاض عند فقدها \* ويؤخذ الحق بدلا عن بنت لبون عند فقدها كما يؤخذ ابن لبون بدلاءن بنت مخاض ﴿ النظر الثالث ﴾ اذا ملك مائتين من الامل فان كان في ماله أحد السنين أخذ منه الموجود \* وان لم يكونا في ماله اشترى(و) ماشاءمن الحقاق أوينات اللبون \* وان وجدا جميماً وجب اخراج الأغبط للمساكين \* وقيل الحيرة اليه \* وقيل يتعين الحفاق فلو أُخذ الساعى غير الاغبط قصداً على قولنا يجب الاغبط لم يقع الموقع وان أُخذ باجتهاده فقيل لا بقع الموقع \* وقيل يقع الموقع وليس عابـــه جبر التفاوت \* وقيل عليمه جبر التفاوت ببذل الدراهم \* وقبل يجب جبره بأن يشتري بقدر التفاوت شقصاً ان وجده إما من جنس الاغبط على رأى أو من جنس المخرج على رأى ﴿ فرع ﴾ لوأخرج حقت بن وبنتي لبون ونصفاً لم يجز التشقيص \* ولو ملك أربعائة فأخرج أربع حقاق وخمس بنات لبون جاز على الاصح من النظر الرابع في الجبران ﴾. وجبران كل مرتبة في السسن الجبران \* وان نزلاً عطى \*والحيرة في تمين الدراه والشاة (و) الي المعطى \*والحيرة في الانخفاض والارتفاع الي المالك الا اذا كان إبله مراضا فارثتي وطلب الجبران لم يجز لانه ربما يكون خبرا مما أخرجه \* ولو أخرج بدل الجذعة ثنية لم يكن له جبران على أظهر الوجهين لأنه جاوز اسنان الزكاة \* ولو كان

فاذا بانمت خساً وعشرين الي خمس وثلاثمين فقيها بنت مخاض أنثى \* فان لم تكن في ماله بنت مخاض فانن لبون ذكر \* فاذا بلغت ستًّا و ئلاثين الى خمس وأربعين ففيها بنت لبون \* فاذا بلغت ستاً وأربعين الى ستين ففيها حقة \* فاذا بلغت احدي وستين الي خمس وسبعين فقها جذعة \* فاذا بلغت ستا وسبعين الي تسمين ففيها بنتا لهون \* فاذا بلغت احمدي وتسمين الي عشر بن ومأنَّة ففيها حقتان \* فاذا صارت احـــدى وعشرين ومائة ففيها ثـــلاث بنات لبون \* فاذا صارت مائة وثــلاثين فقد اســـتقر الحساب فني كل خمسين حقة وفي كل أربعين بنت لبون (ح) \* كل ذلك لفظ أبي بكررضي الله عنه في كتاب الصدقة \* وبنت الخاض لها سنة \* ولبنت اللبون سنتان \* وللحقة ثلاث \* ولاجذعة أربع (وأما البقر) فني ثلاثين منه تبيع وهو الذي له سنة \* وفي أربعين مسنة وهي التي لهـا سنتان \* ثم في الستين تبيعان \* ثم استقر الحساب ففي كل ثلاثين تبيع \* وفي كل أربعين مسمئة (وأما الغنم) ففي أربمين شاة شاة \* وفي مائة واحدى وعشرين شاتان \* وفي مائتين وواحـــد ثلاث شباه \* وفى أربعائة أربع شـياه \* وما بينهما أوقاص لا يعتد بها \* ثم استقر الحساب ففي كل مائة شاة \* والشاة الواجبة في الغنم إما الجـذعة من الضأن وهي التي لهـا سنة أو الثنية من الممز وهي الني لها سنتان «ثم يتصدي النظر في زكاة الابل في خمسة مواضع ﴿ الاول ﴾ في اخراج شاة عن الابل وهي جلعة من الضأن أو ثنية من المعز \* والعبرة في تعيين الضأن أو المعز بغالب غنم البلد \* وقيل اله يخرج ما شاء ويؤخذ منه لان الاسم منطلن عليه \* ولو أخرج ذكراً فهو على هذين الوجهين \* ولو أخرج بعيراً عن خمس أوعن عشر أخذ وان نقصت قيمته عن قيمة شاة ﴿ النظر الثاني ﴾، في العدول

واحد \* فلو خلط أربعين بأربعين لغيره فني الكل شاة واحدة (ح) \* ولو خلط عشرين بعشرين لغيره فني كل واحد لصف (مرح) شاة \* وشرط الحلطة اتحاد المسرح والمرعي والمراح والمشرع وكون الحليط أهلا للزكاة لا كالذمئ والمكاتب \* وفي اشتراك الراعى والفحل والمحلب ووجود الاختلاط في أول السنة وجربان الاختلاط بالقصد واتفاق أوائل الاحوال خلاف \* وفي تأثير الحلطة في الثمار والزرع ثلاثة أقوال \* فعلى النالث يؤثر خلطة الشيوع دون الجوار \* ولا تؤثر خلطة الجوار في مال التجارة وفي الشيوع قولان ألجوار \* ولا تؤثر خلطة الجوار في وللساعي أن يأخذ من عرض المال ما يتفق ثم يرجع المأخوذ منه بقيمة حصة خليطه \* فلوخلط أربعين من البقر بثلاثين بل لغيره لم يجب على الساعي أخذ المسنة من الاربعين والنبيع من الثلاثين بل لغيره لم يجب على الساعي أخذ المسنة من الاربعين والنبيع من الثلاثين بل

لغيره لم يجب على الساعى أخذ المسنة من الاربعين والنبيع من الثلاثين بل يأخذ كيف اتفق \* فان أخذ كذلك فيرجع باذل المسئة بثلاثة أسباعها على خليطه وباذل التبيع بأربعة أسباعها على خليطه لان كل واحد من السنين واجب فى الجميع على الشيوع كأن المال ملك واحد ﴿ وَاحَدُ \* فَاذَا مَاكُ ﴿ الفَصِلُ الثَّالَثُ ﴾ في اجتماع الحلطة والانفراد فى حول واحد \* فاذا ملك ﴿

﴿ الفصل الثالث ﴾ في اجتماع الخلطة والانفراد في حول واحد \* فاذا ملك رجلان كلواحد أربدين غرّة المحرم وخلطاغرّة صفر فني الجديد بجبعلى كل واحد في آخر الحول الاول شاه \* وفها بمده من الاحوال نصف شاه نغليباً للانفراد \* وعلى القديم يجب أبدا نصف شاه \* فان ملك الثاني غره صفر وخلط غرة ربيع فالقولان جاريان \* وخرّج ابن سريج أن الحلطة لا نتب أبداً لمقاطع أواخر الاحوال

﴿ الفصل الرابع ﴾ في اجماع المختلط والمنفرد في ملك واحد \* فلو خلط عشرين بعشرين لغيره وهو يملك أربعبن بالمدة أخرى فقولان \* أحدهما أن

عليه بنت لبون فلريجدوا في ماله الاحقة وجذعة فرقي الي الجذعة لم يجزعلى أظهر الوجهين لانه كثر الجبران مع الاستفناء عنه \* ولو أخرج عن جبران واحد شاة وعشرة دراهم لم يجز \* ولو أخرج عن جبرانين شاتين وعشرين درهما جاز ﴿ النظر الحامس ﴾ في صدفة المخرج في الكمال والنقصان \* والنقصان خمسة (الاول) المرض فان كان كل المال مراضا أخذ (م) منه مريضة فانكان فيها صحيح لم يأخذ الاصحيحة تقرب قيمتها من ربع عشر ماله اذا كان ماله أربعين شاة ( الثاني ) العيب فانكان الكل معيبا أخذ معيبة \* وانكان فيها سليمة طلبنا سليمة تقرب قيمتها من ربع عشر ماله ، وان كان الكل معيبًا وبعضه أردأ أخذ الوسط مما عنده (الثالث) الذكورة فانكان في ماله أنثى أوكان الكل إناثًا لم بؤخذ الا الانثى لورودالنص بالاناث؛ فانكان الكل ذكورا لم يؤخذ الذكر أيضاً على أحد الوجبين لظاهر اللفظ (الرابع) الصغر فان كان في المال كبيرة لم تؤخذ الصغيرة \* فان كان الكل صغارا كالسخال والقصلان أخذنا الصغيرة \* وقيل لاتؤخذ لانه يؤدي في الابل الى التسوية بين القليل والكثير \* وقيل يؤخذ في غير الابل وفي الابل فيما جاوز احدى وستين «ولا يؤخذ فما دونه كيلا يؤدي الى التسوية (الخامس) رداءة النوع فانكان السكل معزا أُخذ المعز \* وان اختلف فقولان \* أحدهما انه منظر إلى الأغلب وعندالتساوى براعي الاغبط للمساكين \* والثاني أنه بؤخذ من كل جنس بقسطه \* هذا بان النصاب ولازكاة فما دونه الا اذا تم بخلطة نصابا

-ه ﴿ باب صدقة الحلطاء \* وفيه خمسة فصول ۗ كاب

﴿ الأول \* في حكم الحلطة وشرطها ﴾ وحكم الحلطة تنزيل المالين منزلة مال

النصاب في الزكوات العينية \* فانزال بالا بدال عثله ولو في آخر السنة انقطع ا الحول \* فاوعاد بفسخ أورد بعيب استؤنف الحول ولم يبن \* وكذا اذا انقطع ا ملكه بالردة ثم أسلم \* وكذا لا يبني حول وارنه اذا مات على حوله \* ومن أ قصد بيع ماله في آخر الحول صح به (م)وأثم ﴿ السرط الحامس السوم ﴾ فلا زَكَاهُ فيها علف في معظم السنة \* وفيما دونه أربعة أوجه « أفقه ا أن المسقط ا قدر يعد مؤونة بالاضافة الى رفق السائمة \* وفيـل لا يسـقط الا العلف في معظمالسنة\*وقيل القدر الذيكانت الشاة تموت لولاه يسقط حتى لوأسامها نهاراً وعلفها ليلالم يسقط \* وقيل كلما تمو لمن العلف يسقط \* ولو اعنافت الدابة بنفسها أو علفها المالك لامنناع السوم بالثلج على أن يردها الى الاسامة أوعلفها الغاصب فني سقوط الزكاة وجهان يعبر عنهما بأن القصد هل يعتبر مه وكذا الحلاف في قصد السوم فان أوجبنا الزكاة في معلوفة أسامها الناصب نني رجوعه بالزكاه على الفاصب وجهان ﴿ السَّرط السَّادس كَالَ الملك بَهِ وأُسبِّابُ الضمف ثلاثة سِ الأول ﴾ امتناع التصرف فاذا نم الحول على مبيع فبل القيض أو مرهون أو مغصوب أو ضال أو مجحود لا بينة علمه أو دين على ممسر فني جميم ذلك خلاف لحصول الملك وامناع المصرف وفي المنصوب فول تانب أنه أن عاد بجمه م فوائده زكاه لأحواله الماضية ١٠ وان لمنعد القوائد أ فلا؛ والتمجيل قبل عود المال غير واجب فطماً والدين المؤجل ميــل انه بلحق بالمفصوب، وفبل كالفائب الدي بسهسل احضاره ﴿ فَانَ أُوجِبنَا لَمْ يَجِب النعجبل في أصح الوجهين لان الخسة لفداً تساوي سمة نسيته فبؤدي الى الاجداف مه مم السبب الماني بم تسلط النبر على ملكه كالملك في زمن الخيار \* والملك في اللقطة في السنة النائية اذا لم يتملكها الملتقط هل تجب

الحلطة خلطة ملك فكأنه خلط السنين بالعشرين \* والثاني أنه خلطة عين فلا شعدي حكمها الي غير المخلوط \* فان قلنا بخلطة العين فعلى صاحب المشرين نصف شاة \* وأن قلنا بخلطة الملك فعليه ربع شاة وكأنه خلط السيتين \* وأما صاحب السيتين فقيد قيل يلزمه شاة تغليباً للانفراد \* وقيل ثلاثة أرباع شاة تغليباً للخلطة \* وقيل خمسة أسداس ونصف سدس جمعا بين الاعتبارين فيقسدر في الاربعين كانه منفرد بجميم الستين فيخص الاربعين ثلنا شاة \* ويقدر في العشرين كأنه مخالط بالجميم فيخص المشرين ربع شاة والجموع ما ذكرناه \* ولو خلط عشرين بعشرين لغيره ولكل واحداً ربعون ينفرد به فالاوجه الثلاثة جارية في حق كل واحد ﴿ القصل الحامس في تعدد الحليط ﴾ فاذاملك أربعين وخاط عشرين بعشرين لرجل وعشرين بعشرين لآخرفان قلنا بخلطة الملك فعلى صاحب الاربعين نصف شاة فان الكل ثمانون وصاحب العشرين يضمماله اليخليطه \* وهل يضم الى خليط خليطه فوجهان \* فان ضم فواجبه ربع شاة والا فواجبه ثلث شاة لان المجموع سنون \* وان قلنا بخلطة العين فعلى صاحب العشرين نصف شاة \* وفي صاحب الاربعين الوجوه الثلاثة وهو شاة لتغليب الانفرادي أونصفها لمغايب الاخللاط \* أو ثلثا شاة للجمع بين الاعنبارين ﴿ الشرط الثالث «في الحول ﴿ فلا زكاة في النع حتى يحول عليها الحول الا السخال الحاصلة في وسط الحول من نفس النصاب الذي انعقد الحول عليه فان الزكاة نجب فها محول الامهات مها أسيمت في بقية السنة \* فلومات الامهات وهي نصاب لم تنقطع البعية (ح و ) \* ولو ملك مائة وعشرين فنتجت في آخر الحول سخلة وجب شاتان لحدوثها في وسط الحول ﴿ الشرط الرابع ﴾ أن لا يزول الملك عن عين

النالث ﴾ فيمن تجب عليه \* وهو كل حرّ مسلم فتجب في مال الصبي (ح) والمجنون (ح) \* وفي مال الجنين تردد \*وتجب على المرتد (مح) ان قلنا بقاء ملكه مؤاخذة له بالاسلام \* ولا زكاة على مكاتب ورقيق ولا على سيدها في مالهما \* ومن ملك بنصفه الحر شيأ لزمه (م ح) الزكاة (الطرف الثاني للزكاة طرف الاداء) وله ثلاثة أحوال ﴿ الاولي ﴾ الاداء في الوقت وهو واجب على الفور (ح) عندنا وبتخير ببن الصرف الي الامام أو الي المساكبن في الاموال الباطنة وأتيهما أولى فبه وجهان \* والصرف الي الامام أولى في الاموال الظاهرة وهل بجب فيه قولان \* وتجب سية الزكاة بالقلب (ح) فينوى الزكاة المفروضة \* فان لم سعرض للفرض فوجهان \* ولا بلزم تعبين المال \* فان قال عن ماني الغائب وكان تالفاً لم مصرف الى الحاضر \* ولو عال عن الغائب فان كان تالفاً فعن الحاضر أو هو صدقة جاز لأنه مقتضى الاطلاق \* وينوي ولى الصبي والمجنون \* وهل ينوي السلطان اذا أخذ الزكاة من المتنع ان قلنا لا تبرأ ذمة المتنع فعلا \* وان قلنا تبرأ فوجهان \* ويستحب للساعي أن يعلم في السنة شهراً لاخذ الزكوات ﴿ وان رد المواشي الي مضيق قريب من المرعى ليسهل عليه العمد \* ونستحب أن نقول لل ودي آجرك الله فما أعطيت وجعله لك طهوراً وبارك لك فما أنقت \* ولا يقول صلى الله عليك وان فاله عليه ال بلاّم لآل أبي أوفي لانه مخصوص جليلا فلا محسن أن مقال أبو بكر صلى الله عليه وان كان مدخل نحت آله تبمًّا ﴿ القسم الثاني في التعجيل ﴾ والنظر في أمدور ثلاثه ﴿ الاول ﴾ في ا وقله ﴿ وَكُوزَ تُمْجِيلُ الزَّكَاةُ ( ح م ) قبل تمام الحول ﴿ وَلا يَجُوزُ قبلُ كَالَ النَّصَابِ

الزكاة فيها فيه خلاف \* واذا استقرض المفلس ما تي درهم فني زكاته قولان \* وجه المنع ضعف الملك لتسلط مستحق الدين عليه وقديملل بادائه الي تثنيــة الزكاة اذ يجب على المستحق باعتبار يساره بهــذا المــال \* وعلى هـــذا ان كان المستحق بحيث لا تلزمه الزكاة لكونه مكاتباً أويكون الدين حيواناً أو ناقصاً من النصاب وجبت الزكاة على المستقرض، فان كان المستقرض غنياً بالعقار وغيره لم يمتنع ( زح م) وجوب الزكاة بالدين \* وقيل الدين لا يمنع وجوب فهذا أولي بأن يمنع الركاة لتعلقه بعين المال \* ولو قال جعلت هذه الاغتمام ضحايا فلا يبقى لايجاب الزكاة وجه متجه وان تمّ الحول عليــه \* ولو قال لله علي التصدق بأربعين من الغنم فهذا دين يترتب على دين الآ دمهـين وأولي بأن لا يدفع الزكاة \* ودين الحج كدين النذر\* واذا اجتمع الزكاة والدين في تركة فني التقديم ثلائة أقوال\* وفي الثالث يسوّى بينها\* ووجه تقديم الزكاة تعلقها بالمين مو السبب النالث ﴾ عدم فرار الملك \* فغي الزكاة في الغنيمة قبل القسمة ثلاثة أوجه وجه الاسقاط ضعف الملك فانه يسقط بالاسقاط \* وفي الثالث انكان الكل زكويا وجب والا فلا لاحتمال أن الزكاة تقع في ســهم الحنس \* ولواكري داراً أربع سنين بمائة دينار نقداً وجب علبه في السنة الأولى زَكَاة ربع المائَّة \* وفي الثانية زَكَاة نُصفها لسنتين الا ما أدى \* وفي النالئة زكاة ثلاثة أرباعها لشلات سنين الا ماأدي \* وفى الرابعة زكاة الجميع لاربع سنين ويحط عنه مأأدي لان الاجرة هكذا تستقر \* بخلاف الصداق فان تشطره بالطلاق ليس مقنضي العقد \* وسقوط الاجرة بالانهدام مقتضى الاجارة وفي المسئلة قول ثان أنه يجب في كل سنة اخراج زكاة جميع المائة ﴿ الرَّكُنَّ

وقيل انا نقدره مقرضا اذالم قع عن جهة الزكاة فنلفت هذه الاحكام على أن القرض يملك بالقبض أو بالتصرف \* ولولم علك الأأربعين فعجل واحدة فاسنغني القابض فان جملنا المخرج للزكاة قرضا لم يلزمه تجديد الزكاة لان الحول انقضى على تسع وثلاثين بخلاف ماذا وقع المخرج عن الزكاة لان المخرج عن الزكاة | كالباقى \* وان قلنا تبين أن الملك لم نزل التفت على المجحود والمفصوب لوفوع إ الحيلولة ﴿ القسم الثالث ﴾ في تأخير الزكاة \*وهوسبب الضمان ( ح) والعصيان (ح) عند التمكن \* وان تلف النصاب بعد الحول وفبل التمكن فلا زكاة \*وان ملك خمساً من الابل فنلف واحد قبل التمكن فأحد القولين أنه يسقط كل الزكاة كما لو تلف النصاب قبل الحول لان الامكان شرط الوجوب \* والاصح أنه لا يسقط الا خمس شاة لان الامكان شرط الضان \* وعلى هذا لو ملك نسماً فتلف أربع قبل التمكن فالجديد أن الزكاة لاتبسط على الوفس فلايسقط بسببه شيء من الزكاه وعلى الفديم يسقط أربعة أتساع شاة \*وامكان الاداء يفوت بغببه المال أوبغيبة المسنحق وهو المسكين أوالسلطان فان حضر مستحني فأخر لاننظار القريب أو الجار لم بعص على أحدالوجهبن \*ولكنجوازالتأخيربشرط الضمان علىأصح الوجهبن﴿ فان صل ﴾ فما وجه لَمَلَىٰ الزَّكَاةُ بِالْمِينِ ﴿ قَلْمُنَا ﴾ فيه أربعة أقوال \* فيل لا تتعلن به \* وفيل المسكين سر لك فيه » وقيل له استيثاق المرنهن ، و ويل ان له أملهاً كمالق أرسُ الجناية وهو الاصح \* وعليه نفرع فنقول بصح بعه قبل أداء الزكاة ولكن الساعى ينبع المال ان لميؤد المالك ، فإن أخذ الساعى من المشاري انتقض البيع فيه \* وفي الباني فولا فريق الصفهة \* وللمستري الحيار قبسل أخذ الساعي اذا عرف ذلك على أحد الوجهين لتزلزل ملكه ، فان أدى المالك

ولا قبل السوم «وفي تعجيل صدقة عامين وجهان « ولو ملك ما ثة وعشر بن شاة فمجل شاتين ثم حدثت سخلة ففي اجزاءالثانية وجهان \* أحدهما وهو الاصح أجزاؤه \* وأما زكاة الفطرفتمجل فيأول رمضان \* وزكاة الرطب والعنب لاتعجل قبل الجفاف \* وقيل تعجل بعد بدو الصلاح \* وقيل تعجل بعسد بدو الطلع « وأما الزرع فوجوب ز كاته بالغرك والتنقية « وبجوز عند الادراك وبعد الادراك وان لم تفرك \* وقيل مجوز بعد ظهور الحب وان لم نشتد ﴿ الثاني ﴾ في الطوارئ المانسة من الاجزاء وهو فوات شرط الوجوب \* وذلك في القابض بأن يرتد أوموت أو يستغنى عال آخر \* فان عرضت بمض هذه الحالات وزالت قبل الحول فوجهان \* أو في المالك بأن يرتد أو يموت أو يتلف ماله فيتبين بجميع ذلك أن الممجل لم يقع عن الزكاة \* أما المال لوتلف في يد المسكين أو في مد الامام وقد قبض يسؤال المسكين فلا بأس \* وان قبض بسؤال المالك فهو من ضمان المالك « وان اجتمع سؤال المالك والمسكين فأى الجانبين يرجح فيه وجهان \* وحاجة أطفال المساكين كسؤالهم \* وحاجة البالذين هل تنزل منزلة سؤالهم فيه وجهان ﴿ الثالث ﴾ في الرجوع عند طريان هذه الاحوال فان قال هذه زكاتي المجلة فله الرجوع « وقيل شرطه أن بصرح بالرجوع وعلى هذالو نازعه المساكين في الشرط فالمالك هو المصدق في أحد الوجهبن لأنه المؤدي \* أما اذا لم تعرض للشجيل ولا عاده المساكين فني الرجوع وجهان \* فان قلنا برجع فيصدق مع يمينه اذا قال قصدت التعجيل \* ولو تلف النصاب بنفسه لم يمتنع الرجوع على أصبح الوجهين \* وان كان المال "الفافي يد المسكين فعليه ضمانه \* وان صار ناقصاً ففي الأرش وجهان \* وان كانبا قيَّارد برُوائده المنفصلة والمتصلة ونقض تصرفه وكأنه بان أنه لم يملك

آخر (مر) \* ويكمل العلس بالحنطة فانه حنطة حبتان منه في كمام واحد والسلت قيل انه يضم الى الشعير لصورته \* وقيــل يضم الي الحنطة لانه على طبعها \* وقيل هو أصل بنفسه \* ولا يكمل ملك رجيل علك غيره الا السُريك والجار اذا جعلنا للخلطة فبــه أثرا \* ولا يضم حمــل نخــلة الى حملها الناني \* ولا حمل نخيلة الى حميل أخرى اذا تأخر اطلاع الآخر عر · حداد الاولى \* وان تأخر عن زهوها فوجهان \* ووقت الجـداد كالجداد على رأي \* ولو ضممنا نخلة الى أخري فجدّ ن الني أطلعت أولا ثم أطلعت ثانياً قبل جداد الثانية لم نضمها الي النائية لان فيها ضما الي الاولي وقد أطلعت بعد جدادها وذلك يتساسل فلا تضم الى الثانية ﴿ وأما الذرة لو زرعت بهد حصدالاولي فعلى قول هما كحملي شجرة فلا يضم «وعلى قول يضم مها وقع الزرعان والحصادات في سنة \* وعلى قول بكنني في الضمّ بوقوع الزرعين في سمنة لانه الداخل نحت الاختيار \* وعلى قول ينظر الي اجتماع الحصادين فانه المقصود \*وعلى قول ان وقع الزرعان والحصادان أو زرع الثاني وحصد الاول اكتفى به \* والزرع بعدائسداد الحبكهو بعد الحصاد على أحد الرأيين \* والزرع بتناثر الحبات للاول وبنقر العصافير كهو بالاختيار « وقيــل انه يضم لانه تابع \* ولو أدرك أحد الزرعين والآخر بقــل فالظاهر الضمّ \* | وقيل يخرُّج على الاقوال ﴿ الطرف الثاني ﴾ في الواجب \* وهو العشر فيما سقت السماء \* ونصف العشر فيما يبسني بنضح أو دالية \* والقنوات | كالسماء \* والناعور الذي يدير الماء بنفسه كالدواليب م ولو اجنسمع السبقيان على تساو وجب ثلاثة أرباع العشر في كل نصف بحسابه وان كان أحدهما أغلب اعنبر الاغلب في قول \* ووزع عليهما في القول الثاني \*والاغلب

سقط خياره على الاصح \* ولا يلتفت الي رجوع الساعي بخروج ماأخــذه مستحقاً \* واذا ملك أربعين من الغنم فتكرر الحول قبل اخراج الزكاة فزكاة الحول الثاني واجبة ان قلنا ان الدين لا يمنع وجوب الزكاة \* وأو رهن مال الركاة صح فانكان قبل الحول وقلنا الدين مع الرهن لا عنم الزكاة أخرجت الزكاة من عين المرهون على الاصح تقديما لحق الزكاة على الرهن كما نقدم حق الجاني \* ثم لو أيسر المالك فهل يلزمه أن يجبر للمرتهن قدر الزكاة بهذل قيمته ليكون رهناً عنده فيه وجهان ﴿النوعِ الثاني ﴿زَكَاةُ الْمُشْرِاتُ﴾ والنظر في الموجب والواجب ووقت الوجوب ﴿ الطرف الأول } الموجب وهو مقدار خمسة أوسق من كل مقتات (حم) في حالة الاختيار (م) أنبتنه أرض مملوكة أو مستأجرة (ح) \*خراجية (ح) أو غير خراجيه اذا كان مالكه معيناً (ح) حرا (ح) مسلما (ح) \* ولا زكاة على الجديد في الزيتون والورس والمسل (ح)والزعفران والمصفر ﴿ كَمَّا لَازْكَاهُ فِي الْفُواكُهُ (ح) والحضراوات \* ولكن عجب في الارز والماش والباقلا وغيرها من الاقوات \*والنصاب ممتير وهو ثمان مائة من فإن الوسن ستون صاعاً \* وكل صاع أردمة أمداد \* وكل مد رطل وثلث بالبفدادي \* والرطل مائة وثلاثون درها \* والمن مائنان وستون درها \* والرطل نصف من وهو اللها عشرة أوقية \* والاوقية عشرة دراهم وأربعة دوالين «والدرهم أربعة عشر فيراطا \* كل ذلك بالوزن البغدادي \* فأن جملنا ذلك تقر سا لا تحديدا فلا نسقط الزكاة الا بمقدار لو وزع على الأوسق الحنسة لظهر النقصان \* ثم هــذه الاوســن تعتب تمرآ أوزبيبا \* وفي الحبوب منتي عن القشر الا فما يطحن مع قشره كالذرة \* ومالا يتتمر يوسق رطبا (و) \* ولا يكمل نصاب جنس نجنس رواج التام \* ويعتبر (ح) النصاب في جميع الحول \* ولا يكمل (ح) نصاب أحد النقدين بالآخر ولكن يكمل جيد النقرة برديبًها ثم يخرج من كل تقدره \* ولا زكاة في الدراهم المنشوشة ما لم بكن قدر نقرتها نصاباً \* وتصم المعاملة مع الجهل بقدر النقرة على أحد الوجهين كالغالبة والمعجونات \* ولو كان له ذهب مخلوط بالقضة فدر أحدهما ستمائة وقدر الآخر أربعائه وأشكار عليه وعسر التمبيز فعلبه زكاة ستمائة ذهباً وسنمائة نقرة لمخرج ممما عليه يقين \* ولو ملك مائة نقداً ومائة مؤجلاً على ملى ولم نوجب علبـ فعجـل زكاة المؤجل وجب اخراج حصة النقدعلى أصح الوجهين لأن المبسور لابتأخر بالمسور ﴿ النظر الثاني ﴾ في جنسه ﴿ ولاز كان في شيء من نفائس الاموال الا في النقد بن \* وهو منوط بجوهرها على أحد القولين \* وفي الثاني منوط بالاستغناء عن الانتفاع بهماحتى لو اتخذمنه حلى على قصد اسنعمال مباح سفطت الزكاة \* وانكان على قصد اسنعال محظور كما لو فصد الرجل بالسوار أو الخلخال أن يلبسه أو قصدت المرأه ذلك في النطقة والسمف لم تسفط الزكاة لأن المحظور شرعاً كالمعدوم حساً \* بل لايسقط اذا فصد أن بكنزهما حلماً لان الاستعال المحتاج اليه لم يفصده \* ولو لم يخطر باله فصد أصلاً ففي السقوط وجهان ينظر في أحدهما الي حصول الصاغة \* وفي الناني الي عدم قصد الاستعال \* فان قصد اجارتهما قفه وجهان \* والفصد الطارئ بعد الصباغة في هذه الاموركالقصد المفارن \* ولو انكسر الحليّ واحناج الي الاصلاح لم يجر في الحول لانه حلى بعد \* وصل يجرى لنعذر الاستعمال \* وقيل ينظر الى وصد المالك للاصلاح أو عدمه ﴿ فَانَ صَلَّ ﴾ ما الانتفاع المحرم في عين الذهب والفضة ﴿ قَلْنَا ﴾ أما المذهب فأصله على البحريم في حق

يمرف بالعدد في وجــه وبزيادة النمو والنفع في وجــه \* واذا أشكل الاغلب فهو كالاستواء \*وبجب أن يخرج العشر من جنس المعشر ونوعه \*فان اخلف النوع فن كل بقسطه \* فان عسر فالوسط ﴿ الطرف الثالث ﴾ في وقت الوجوب وهو الزهو في الثماروالاشتداد في الحبوب \* فبنعقد سبب وجوب اخراج التمر والحب عند الجفاف والننقية \* فلو أخرج الرطب في الحال كان بدلا \* ويستحب (ح) أن يخرّ ص عليه فيعرف مايرجم اليه تمراً \* ومدخل في الخرص جميع النخيل \* ولا بترك بعضه (و) لمالك النخيل \* وهل يكني خارص واحدكالحاكم أو لامد من اثنين كالشاهـد فيه قولان \* ومها تلف بآفة سماوية فسلا ضمان على المسالك لفوات الامكان « ولوكان بانلافه غرم قيمة عشر الرطب على قولنا ان الحرص عبره \* أو قيمه عشر التمر على قولنا أنه تضمين ﴿ ثُمُ اذا ضمناه النمر نف ذ نصرفه في الجميع ﴿ وَانْ لَمْ نَصْمَنُهُ نَفُذُ فِي الاعشار التسعة ولم ينفذ في العشر الا اذا قلنا الزكاة لا تتعلق بالعبن \* ومهما ادعى المالك جائمة ممكنة صدّق ببينه \* وان ادعى غلط الحارص صدّق أبضاً الا اذا ادعى قدرا لا يمكن النلط فبه أو ادعى كذبه قصداً \* ومهما أصاب النخيل عطش يضر بالقاء الهار جاز للهالك فطعه لان في القاء النخيل منفعة للمساكين ثميسلم الىالمسكين عشر الرطب اذا قلنا القسمة افراز حق أوثمنه اذا منعناه القسمة ﴿وقيل يَخير اذ لا بِعِد جِوازالقسمة للحاجة كما لا يعد ا أُخَدُ البدل للحاجة فليس أحدهما بأولي من الآخر ﴿ النوع الثالث ﴾ في زكاة | النقدين والنظرفي قدره وجنسه (أما القدر) فنصاب الورق ما تتادره \* و نصاب الذهب عشرون ديناراً \* وفيهاربع العشر \* وما زاد فبحسابه \* ولا وقص (ح) فيه ﴿ وَانْ نَقْصَ مِنَ النَّصَابِ حَبَّةً فَلَا زَكَاةً فَهِ وَانْ كَانَ بِرُوجٍ (ح)

ان كان المشترى به عراضا ماشية كانت أولم تكن \* وان كان المشترى مه نقدا فمن وقت النقد نصاباً كان أولم يكن ان قلنا ان النصاب لايعتبر في التداء الحول \* وبالجملة زَكاة التجارة والنقـدين يبتني حول كل واحد . نهما على حول صاحبه لاتحادالمتعلق ومقدارالواجب «وكل زيادة حصلتبارتفاع القيمة وجب الزكاة فنها بحول رأس المال كالنتاج \* فان رد الي أصل النضوض فقدر الربح من الناض لايضم الي حول الأصل على أحد القواين لانه مستفاد من كيس المئترى لامن عين المال \* فان تتجمال التجارة كان النتاج مال تجارة أيضاً على أحد الوجهين \* ويجبر به نقصان الولادة في نصاب مال التجارة وجهاً واحداً \* نم حوله حول الاصـل علىالاصـم ( وأما المخرج )فهو ربع عشر القيدة من النقد الذي كان رأس المـال نصابًا كان أولم أ يكن \* فان كان اشتراه بعرض فنية قوّم بالنقدالغالب \* فان غلب نقدان فلم أ وروعي غبطة الساكين على وجه «وتنعين الدراه على وجه لأ نه أرفق \* ويـ تبر ا بالنقد الغالب في أقرب البلاد على وجه ﴿ وَلا يُتنعُ عَلَى النَّاحِرِ التَّجَارُةُلُمُدُمُ ا اخراج الزكاة ۴ وأما الاعتان والهبة فهوكبيم المواشي بمد وجوب الزكاه فيها ﴿ فاعدة مَ يَجِبِ اخراج الفطرة (ح) عن عبد النجارة مم زكاة المجاره وان كان مال التجارة نصاباً من السائمة غلب زكاة العين في فول لانه مقطوع به روغاب زكاة التجارة في تول لانه أرفق بالمساكين الممومه مه فان غلبنا الزكاة ولم يكن المال نصاباً باعنباره عدلنا الى الزكاة الاخري فيأظر الوجهين \* ولو اشترى معاوفة التجارة ثم أسامها وقلنا المغاب زكاة العين فالاظهر انه يجب في السنة الاولي زكاة التجارة كيلا يحبط بعض حول

الرجال وعلى التحليل في حقالنساء \* ولا يحله للرجال الا تمويه لا يحصــل منه الذهب أو اتخاذ أنف لمن جدع أنف \* وأما الفضة فحلال للنساء \* ولا محل للرجال الاالتختم به «وتحلية آلات الحرب كالسيف والمنطقة » وفي السرج واللجام وجهان \* ويحرم على المرأة آلات الحرب لما فيــه من التشبه بالرجال \* فأما في غير التحلي فقد حرّ م الشرع أتخاذ الأواني مرن الذهب والفضية على الرجال والنساء \* وفي المكحلة الصغيرة تردد \* وفي تحلية السكين للمهنة بالفضة الحافاً لها بآلات الحرب فيه خلاف \* وفي تحلية المصحف بالفضة وجهارت للحمل على الأكرام \* وفي تحليته بالذهب ثلاثة أوجه \* يفرق في الثالث بين الرجال والنساء \* وتحلية غـير المصحف مرس الكتب لا يجوز أصلا «كتحلية الدواة والسهم والسرير والمقلمة \* وقيل بجواز تحلية الدواة بالفضة \* ويلزم على قياسه المقلمة والكتب \* وتحلية الكدمبة والمساجد بالقناديل من الذهب والفضة قيل أنه ممنوع ولا يبعد تجويزه أكراماً كما في المصحف ﴿ النَّوعِ الرَّابِعِ ﴾؛ زكاة التجارة يهومال التجارة كل ما قصد الاتجار فيه عند أكتساب الملك بالمعاوضة المحضة إ ولا يكنى مجرد النية دون الشراء \* ولا عنــد الاتهاب أو الرجوع بالعيب وهمل يكفي عند الحلم والنكاح فيه وجهان ﴿ ولو اشترى عبداعلي بية التجارة بثوب قنية فرد عليه بالعيب انقطع حوله \* وكذا لو باع ثوب تجارة بعبــد للقنية ثم رد \* والنصاب معتبر في أول الحول وآخره دون الوسط على قول وفي جميم الحول على قول «وفي آخر الحول فقط على قول لان انخفاض السمر لا ينضبط \* فلو صار النقصات محسوساً بالتنضيض فني انقطاع الحول على هذا القول وجهان \* وابتداء حول التجارة من وقت الشراء بنيــة التجارة

انقطع النالذ و النيل (و) بما يملكه من أموال النجارة حتى من النقدين لا من جهدة المعادن ا وبما يملكه من أموال النجارة حتى تجب الزكاة في قدر النيل بحسابه وان لم تجب فيا كمل به لعدم الحول فيد فان زكاة المعدن والنقدين والتجارة منشابهة في اتحاد المتعلق فيكمل بعضها بعض المعن والنعية من معادن الاسلام المولكن ما ناله قبل الانزعاج يملكه ولا زكاة عليه الا اذا فلنا على وجه بعيد ان مصرفه النيء على قولنا واجبه الحنس من فاذذاك يؤخذ من الذي

رَ إِلْفَصِلُ النَّانِي فِي الرَكَازِ ﴾ وفه الحس مصروفاً الى مصارف الصدقات (ح ز و) \* ولايشترط الحول \* ويشترط النصاب (م ح) وكونه من جوهس النقدين على الجديد ، ويشرط كونه على ضرب الجاهلية ، فان حصان على ضرب الاسلام فلقطة \* وقبل مال ضائع يحفظه الامام \* وان لم بكن عليه أثر كالأواني والحلي فهو ركاز على وجه ولقطة على وجه \* ويشترط أن يوجه في موضع مشترك كوات أو شارع \* وما يوجه في دار الحرب فغنيمة أوفي في موضع مشترك نفسه الذي أحياه بملكه وعليه الحس \* وهل بدخل في ملكه بمجرد الاحياء فيه وجهان \* ولو اشتراه نم وجه فيه ركازاً يجب طلب الحيي فانه أولي به ، ولا خمس على الذي لانه ليس من أهل الزكاة \* ولو تنازع البائع والمشتري والمعير والمستمبر رئال كل واحد منها أنا دفنت الركاز فالقول البائع والمشتري والمعير والمستمبر ونال كل واحد منها أنا دفنت الركاز فالقول فول صاحب اليد \* فاو فال المكري بعد رجوع الدار البه كنت دفئته فبل الاجارة فالفول قول المسأجر على أحد الوجهين لانها توافقا على أنه كان في بده وجب خمس الركاز اذا كل بغيره \* وان كان مافي ملكه دون النصاب أو قبل وجب خمس الركاز اذا كل بغيره \* وان كان مافي ملكه دون النصاب أو قبل وجب خمس الركاز اذا كل بغيره \* وان كان مافي ملكه دون النصاب أو قبل

التجارة \* ولو اشتري حديقة للتجارة فأثمرت وقلنا الثمرة مال التجارة \*أو اشترى الثمار قبل الصلاح في يده وغلبنا زكاة العين فالعشر المخرج لا يمنع من انعقاد حول التجارة على الثمار بعد القطاف \* وهل نسقط زكاة التجارة عن الاشجار والاراضي فيه ثلاثة أوجه منشؤها التردد في التبعية \* وفي الثالث يتبع الشجرة دون الارض \* ولو اشترى أرضاً للتجارة وزرعها ببذر القنية فحق الزرع العشر \* ولا تسقط زكاة التجارة عن الارض لان التجارة لم توجد في متعلق العشر حتى يستتبع غيره

و فصل المالك المامل لا يملك الربح بالظهور وجب زكاة الجميع (و) على المالك و وان قلنا يملك وجب على المامل في حصته بحول الاصل على وجه لانه ربح وبحول مستفتح من وقت الظهور على وجه لانه في حقسه أصل و وفيه وجه أنه لا زكاة عليه لانه لايستقل بالتصرف فاشبه المفصوب ثم ان قلنا يجب فهل يستبد باخراجه فيه خلاف يلتفت على أن الزكاة كالمؤن و أو كاسترداد طائفة من المال وعليه ينبى أن ما يخرجه المالك من الزكاة يحتسب من الربح أو من رأس المال و السوع الحامس و زكاة المعادن والركاز و فيه فصلان و الاول المهادن والركاز و فيه فول المادن فقيه ربع المشر على قول وله والحس في فول من النقدين (حو) من المهادن فقيه ربع المشر على قول وله والحس في فول من النقدين (حو) من المهادن فقيه ربع المشر على قول الاضافة الي من المول لا بعتبر « ثم على اعلب النصاب ما يجد شيأ فشيأ يضم عمله « وان كان المنقال الي حرفة أخرى المنف الي بعض كما ينلاحق من الثمار « وانكان المامع همنا اتصال العمل المنتف الي بعض كما ينلاحق من الثمار « وانكان المامع همنا اتصال العمل المنتف الي بعض كما ينلاحق من الثمار » وانكان المامع همنا اتصال العمل المنتف المن المنتف المناب المنتف المنتفل المي حرفة أخرى

المنصوب والضال والآبق طريقان قيل تجب وقيل قولان كسائر الركوات \* ولو انقطع خبر العبد الغائب نص على وجوب فطرته وعلى أن عنقه لايجزي عن الكفارة \* وقيل قولان في المسئلتين لتقابل الاصلين \* وقيل بتقرير النصين ميلا الى الاحنياط فيهم ﴿ السابعة ﴾. نفقة زوجة العبدفي كسبه وليس عليه فطرتها لانه ليس أهلا لزكاة نفسه فلا يتحمل عن غيره و الطرف الثاني بج في صفات المؤدى \* وهي الاسلام والحرية واليسار\* فلا زَكاة على كافرالافي عبده (ح) المسلم على قولنا ان المؤدى عنه أصل والمؤدي متحمل عنه ﴿ ولا زَكاهُ على رقيق ولا مكاتب (و) في نفسه وزوجنه ولا يجب على السيد زكاة المكاتب لسقوط نفقته \* وقيل تجب عليه \* وقيل تجب في مال المكاتب \* ومن نصفه حرّ وجب عليه نصف صاع \* والمسر لا زكاة علبه وهو من لم بفضل عن مسكنه وعبده الذي يحناج الى خدمته ودست نوب يلبسه صاع من الطعام فلو أبيسر بعد الهلال لم يتجدد الوجوب بخلاف الكفارات ﴿ ولوكان الفاصل نصف صاع وجب اخراجه على أحد الوجهين \* ولوكان الفاضل صاعاً ومعه زوجئه وأقاربه أخرج عن نفسه على الاصح \* وقيل عن زوجه لان فطرتها دين والدين يمنع وجوب هذه الركاة ﴿ وفيل يَغير ان شاء أخرج عن واحد وان شاء وزَّع \* وقبل لا يجوز النوزيع ولكن يخرج عمنسُاء \* ولوكان الفاضل صاعاً وله عبد أخرج عن نفسه \* وهل يلزمه بيع جزء من العبد في زكاة نفس العبد فيه خلاف \* ولو فضـل صاع عن زكانه ونفقنه وله أفارب قدم من يقدم ففقنه \* فال اسنووا فنخدر أو بفسط فيه وجهان مؤ الطرف الثالث ﴾ في الواجب وهو صاع مما يقنات، والصاع أربعة أمداد (ح) والمد رطل وثلث بالبغدادي « والقوت كل ما يجب فيه العشر \* وفي الاقط قولان

تمام الحول فني التكميل خلاف \* ﴿ النوع السادس ﴾ زكاة الفطر \*وتجب بغروب الشمس ليلة العيــد في قول \* وبطلوع الفجر يوم العيــد في قول \* ويمجموع الوقئين في قول ثالث \* وعلى الثالث لو زال الملك في وسط الليل وعاد في الليل فني الفطرة وجهان \* وعلى الاول اذا ملك عبداً أو ولد له بعد الغروب بلحظة أو مات قبل الغروب بلحظة فلا زكاة \* والنظر في ثلاثة أطراف ﴿ الطرف الاول ﴾ في المؤدى عنه \* وكل من وجبت نفقته تجب على المنفق فطرته من الزوجة (ح) والمملوك والقريب ﴿ وَلَا تَفَارَقَ الْفَطْرَةَ النفقة الا في مسائل ﴿ احداها ﴾ الابن تلزمه نفقة زوجة ابيه ﴿ وفي فطرتها وجهانأ صحم الوجوب (ح) ﴿ الثانية ﴾ الابن الكبير الذي هو في نفقة أبيه اذا وجد قدر قوته ليلة الميد فلا فطرة على أبيه لسقوط النفقة ولا عليه لمجزه \* ولوكان صنيراً والمسئلة بحالها ففيه خلاف (و) فان حق الصغير آكد ﴿ النالثة ﴾ الزوج ان كان معسراً لم تستقر فطرتها في ذمته وان استقرت النفقة \* ولا تج عليها فطرة نفسها وان كانت موسرة نص عليه ونص في الامة المزوجة من المسر أن الفطرة تجب على سيدها \*فقيل قولان بالنقل والتخريج وقيل الفرقأن سلطنة السيد آكد من سلطنة الحرة \* ولوأخرجت الزوجة فطرة نفسها مع يسار الزوج دون اذنه لم يصبح على أحد الوجهين لان الزوج أصل لامتحمل ﴿ الرابعة ﴾ البائن الحامل تستحق الفطرة \* وقيل اذا قلنا ان النفقة للحمل فلا تستحق ﴿ الحامسة ﴾ لا فطرة على المسلم في عبده الكافر وتجب عليه في نصف العبد المشترك أو في العبد الذي نصفه حرٌّ ولو جرت. هايأة فوقع الهلال في نوبة أحدها ففي اختصاصه بالفطرة وجهان لانه إ خرج نادراً ﴿ السادســة ﴾ العبد المرهون تجب فطرته على ســيده \* وفي

ينوي لكل يوم (م) نية معهنة (ح و ) مبيته (ح) جازمة \* والنعبين أن ينوي أداء فرض رمضان غداً \* وقيل لا ينعرّ ض للفريضة \* وويل يتمرّ ض لرمضان هذه السنة \* ومعنى النبيت أن منوى ليلا \* ولا تختص بالنصف الاخير(و)\* ولا يجب تجديدها (و)بعد الاكلولابعدالنبه من النوم \* ويجوز نية التطوع قبل الزوال (م ز) \* وبعده قولان \* وهــذا بشرط خاو أول ا اليوم من الاكل \* وفي اشتراط خلو أول اليوم عن الكفر والجنون والحيض خلاف \* والمني "بالجازمة أن من نوى لبلة السُلُ صوم غدان كان من رمضان لم يجز ( ح ز ) لانها غير جازمة \* نم لا نضر النردد بدلد حصول الظن سنهاده أو استضحاب كما في آخر رمضان \* أو اجهاد في ا حن الحبوس في المطموره منهم ان غلط الهبوس بالناَّخير لم تلزمه القضاء \* وان غلط بالنقديم وأدرك رمضان لرمه القضاء " وان لم بنبن الا اما رمضان لم بلزمه الفضاء على أحد النولين؛ وكان السُمر بدلا في حقه للضرورة حيى لوكان الشهر يسماً وعشرين كفاه وان كان رمضان ثلاثه ن ﴿ الرَّكُنَّ الثَّانِي مَهُ الامسالةُ عَنَّ المُفطِّراتِ ﴿ وَهِي الجَّمَاعِ وَالْاسْمِنَاءِ وَالْاسْدِ أَهُ ودخول داخل مروحد الدخول أنكل عبن وصل من الظاهم الى الباطل في منهذ مفيوح عن عصد مع ذكر الصوم فهو مفطر \* أما الباطن فهو كل جوف فيه قوة محملة كباطن الدماغ والبطن والامعاء والذانة فيفطر بالحقنة والسموط ٨ ولا يفطر بالاكتحال (م) والتقطير (مح و ) في الاذنبن \* وفيما يصل إلى الاحليل وجهان « ولا نفطر بالفصد والحجامة » ولا يتشرب الدماغ الدهن (ح) بالمسلم \* ويفطر اذا وجيُّ بطنه بالسكة وان كان بمض السكين خارجًا (أما القصــد) فنعني به أنه لو طارت ذبابة الى جوفه أو

للتردد في صحة حديث ورد نبه \* فان صح فاللبن والجبن في معناه دون المخيض والسمن \* ثم لايجزي المسوس والمديب ولا الدفيق فانه بدل \*وقيل انه أصل \* ثم يتعين من الافوات القوت الغالب يوم الفطر في قول \*وجنس قوته علي الحصوص في فول \* وقيل يتخير في الاقوات \* واذا تعين فلوأبدل بالاشرف جاز كابدال الشعير بالبر \* ولو كان اللائل مجاله الشعير فاكل السبر أو بالعكس جاز أخذ ما بابق مجاله \* ولو اختلف قوت مالكي عبدواحد لم يكن باختلاف النوعين بأس ، وفيل يجب على صاحب الارد إ موافقه صاحب بالاشرف حذراً من الشوين

# - ميزكتاب الصيام كان

والنظر في الصوم والفطر (أما الصوم) فالنظر في سببه وركنه وشرطه وسننه في أما السبب من فرؤية الهلال ويثبت بشهادة عدلين وان كانت السهاء مصحية ويثبت بشهادة واحد على قول احنياطاً للعبادة بخلاف هلال شوال ويثبت بمن تقبل روايته على قول سلوكاً به مسلك الاخبار وفان صمنا بقول واحد ولم نر هلال شوال بعد ثلاثين لم نفطر بقوله السابق وفيل نفطر لان الاخبر يثبت ضمناً لثبوت الاول لاقصداً بالشهادة عليه وفاذا رؤي الهلال في وضع منه منه منه موضع آخر بينها مسافة القصر اذا لم ير فيه وقيل بم يلزم الصوم في موضع آخر بينها مسافة القصر اذا لم ير فيه وقيل بم يكم الحال لا ولك أن أصبح معيداً وسارت به السفينة بعد ثلاثين صام ممهم بحكم الحال و ولوكان أصبح معيداً وسارت به السفينة الى حيث لم ير الهلال كان الاولى أن يمسك بقية النهار ويبعد ايجابه فان فيه تجزئة اليوم وفاذا رؤي هلال شوال قبل الزوال لم يجز (ح) الافطار الا بعد تجزئة اليوم والقول في ركن الصوم في وهوالنية والامساك وأما النية فعليه أن

النهار (و) \* وانغماره بالاغماء فيه أقوال أنه كالنوم أوكالجنون \* وأصح الاقوال انه ان أفاق في أول النهار لم يضره بعده الاغماء ﴿ الرابع ﴾ الوقت القابل للصوم وهو جميع الايام الايوم العيدين (ح) وأيام التشريق (و) ولا يصبح صوم المتمتع في أيام التسريق على الجديد ، وصوم بوم الشات صحيح ان وافق نذرا أوقضاً أووردا ﴿ وان لم يكن لهسبب فهومنهي (مح) وفي صحته وجهان كالصلاة في الاوقات المكروهة » ويوم الشـك أن يتحدث برؤية الهلال من لا يثبت الهلال بشهادته كالعبيد والفساقي ﴿ القول في السنن ﴾ وهي ثمانية تعجيل الفطر بعد تيقن الغروب بمر أو ماء ، والوصال منهى عنمه وتأخير السحور مستحب \* وكذا اكثار الصدقات وكثرة تلاوة القرآن والاعتكاف لاسيا في العشر الاخير لطاب ليلة القدر \* وكف اللسان عن الهذبان \* وكذاكف النفس عن جميع الشهوات وهو سر" الصوم \* وترك السوالة بعد الزوال \* وتقديم غسل الجنابة على الصبح ﴿ القسم الناني ﴾ في مبيحات الافطار وموجباته \* أما المبيح فهو المسرض والسفر ااطوبل \* وطاريُّ المسرض في أثناء النهار مبيع \* وطاريُّ السفر لا ببيح \* واذا زالاً وهو غيرمفطر لم يبح الافطار «والسافر اذا أصبيح على نية الصوم فله الافطار والصوم أحب من الفطر في السفر لنبرئة الذمــة الا اذاكان تضرر به « أما موجبات الافطار فاربعة ﴿ الأول } القضاء وهو واجب على كل تارك بردة (ح) أو سفر أو مرض أو اغماء أو حيض ﴿ ولا بجب على من ترك بجنون أو صبا أوكفر أصليَّ \* وما فات من بعض الشهر في أيام الجنون لا يقضى (ح) \* ولو أَفاق في أثناء النهار فني قضاء ذلك اليوم وجهان \* ولا يجب التتابع في قضاء رمضان ﴿ النَّانِي ﴾ الامساك تشبهاً بالصائمين وهو

وصل غبار الطريق الى باطنه .َّو أُوجر بغـير اختياره فلا يفطر الا أن يوجر المغمى عليه ممالجة ففيه وجهان \* ولو ابتلع دماً خرج من سنه أو سـناً أفطر كلاف الريق الا أن مجتمع الريق بالعلك ففيــه وجهان \* ولورد النخامة الى أَقصى الفم ثم ابتلع أَفطر \* ولو قدر على قطعه من مجراه فترك حتى جري بنفسه ففيه وجهان \* ولو سبق الماء في المضمضة الى باطنه فقولان \* وان بالغ فقولان مرتبان وأولى بالافطار \* وان جرى الريق ببقية طعام في خلال الأُ سنان فان قصر في تخليل الأُسنان فهو في صورة المبالغة \* وان لم يقصر فهو كغبار الطريق \* والمنيّ ان خرج بالاستمناء أفطر \* وان خرج بمجرد الفكر والنظر فلا \* وان خرج بالقبلة والمائقة مع حائل فهوكالمضمضة \*والمضاجعة متجرداً كالمالغة \* وتكره القبلة للشاب الذي لا يملك إربه \* وخروج القيُّ كالمني \* ولو اقتلع نخاهــة من مخرج الحاء فني الحاقه بالاستقاء وجهانب \* ومخرج الحاء من الظاهر \* وفي افســـاد القصد شرعاً بالآكراه قولان أصحها أنه يفطر لانه ليس بصائم؛ فأما ذكر الصوم احترزنا به عن الناسي للصوم فانه لا يفطر بأكل ولا جماع (مو) \* والغالط الذي يظن عمدم طلوع الفجر أو غروب الشمس أفطر ويلزمه القضاء في الآخر ولا ينبغي أن يأكل في آخر النهار الا بيقسين \* فأما بالاجتهاد ففيـ مخلاف وفي أول النهار يجوز بالاجتهاد \* ولو هجم ولم يتبسين الخطأ لزمه القضاء في الآخر ولم يلزم في الأول؛ ولوطلع الصبح وهو مجامع فنزع العقد(ز)الصوم ولو اسنمر فسد ﴿ القول في شرائط الصوم ﴾ وهي أربعة ثلاثة في الصائم بالجنون مفسد ولوفي بعض النهار \* واستتاره بالنوم ليس بمفســـد ولو في كل

من الصوم الي الاطعام بعذر شدة الغلمة وجواز تفريق الكفارة على الزوجة والولد عند الفقر واستقرار الكفارة في الذمة عند العجز عن جميع هذه الحصال وقت الجماع خلاف « فنى وجه نميل الى القياس ونحمل هذه القضايا في حمديث الاعرابي على خاصيتهما \* وفي وجمه نعمل بظاهر الحمديث ﴿ الرابع ﴾ الفدية وهي مدّ من الطمام مصرفها مصرف الصدقات تجب ا بثلاثة طرق (أحدها) فوات نفس الصوم فيمن تعدي بتركه ومات قبل القضاء فيخرج من تركته مد \* وقال في القديم يصوم عنه وليه \* ولا يجب على من فاته بالمسرض \* ويجب على الشبيخ الهرم على الصحيح (الثاني) مايجب بفضيلة الوقت وهي في حق الحامل والمرضع فاذا أفطرتا خوفا على ولديهما قضتا وافتــدتا عن كل يوم مدا ﴿ وفيـه قولَ آخر أنه لايجب كالمريض \* وهل يلحق بهما الافطار بالعدوان \* ومن أنقــذ غيره من الهلاك | وافتقر الى الافطار فيه وجهان (الثالث) مايجب لتأخير القضاء فلكل يوم أُخر قضاؤه عن السنة الأولى مع الامكان مه ﴿ وَانْ تَكْرُرُتُ السَّنُونَ فَنَّى ا تكررها وجهان \* فأماصوم التطوع فلا بلزم (مح) بالشروع \* وكذا القضاء (مح) اذا لم يكن على الفور \* وصوم التطوع فى السـنة صــوم عرفة | وعاشوراء وتاسوعاء وسُتة أيام بعد عبد رمضان \* وفي الشهر الأيام البيض وفي الاسبوع الاثنين والخيس به وعلى الجملة صوم الدهم مسمنون بشرط الافطار يوم العيدين وأيام التشريق

### - پز كتاب الاعتكاف پد-

الاعتكاف سنة مؤكدة لاسيما في الشر الاخير من رمضات لطلب ليلة القدر « وهي في أوتار العشر الاخير » وميل الشافعي الى الحادي والعشرين

واجب على كل متعد" بالافطار في شهر رمضان غـير واجب على من أبيح له بقية النهار \* ويجب على من أصبح يوم الشك مفطراً أذا بان أنه من رمضان على الصحيح \* أما الصبا والجنون والكفر اذا زال لم يجب الامساك على وجه \* ويجب في وجه \* ويجب على الكافر دونها في وجه \* ويجب على الصبي والكافر دون المجنون في وجه لانها مأموران على الجُملة \* وفي وجوب قضاء هذا اليوم أيضاً تردد \* ومن نوي التطوع في رمضان لم ينعقــد وان كان مسافراً لتمين الوقت ﴿ الثالث الكفارة ﴾ وهي واجبة على كل من أفسد صوم يوم من رمضان بجماع تام أثم به لاجل الصوم (ح) فلا يجب على الناسي اذا جامع لانه لم يفطر على الصحيح \* ولا على من جامع في غير رمضان ولا على المرأة لانها أفطرت بوصول أول جزء من الحشفة الى باطنها \* وفيه قول قديم \* ثم الصحيح أن الوجوب لا يلاقيها \* وقيل يلاقيها \* والزوج يتحمل \* ولا يتحل الزاني \* ولا الزوج المجنون ولا المسافر اذ لاكفارة عايهما ولا عن المسرة فان واجبها الصوم فلا يقبل التحمل \*ولأكفارة على من أفطر (حم) بغير جماع من الأكل ومقدمات الجماع \* وبجب بالزنا وجماع الأمة ووطء البهيمة (حو) والاتيان في غير المأتي (و) \* ولا تجب على من ظن أن الصبح غير طالع فجامع (ح) \* وتجب على المنفرد (ح) برؤبة الملال \* وعلى من جامع مرارا كفارات (ح) \* وتجب على من جامع ثم أنشأ االسهر (ح) \*ولو طرأ بعدالجاع مرضأو جنون أو حيض سقط في قول ولم يسقط في قول \*وتسقط بالجنون والحيض (م) دون المرض (ح) في قول \*ثم هذه كفارة مرتبة ككفارة الظهار \* وفي وجوب القضاء وجواز العدول

ويستوي فيه سائر المساجد \* والجامع أولي به \* ولا يصح اعتكاف المرأة في مسجد بيتما على الجديد \* ولو عين مسجدا بنذره فالصحيح أن السجد الحرام يتمين \* وسائر الساجـ لاتعـين \* وفي السجد الاقصى ومسجد المدينة قولان \* وقيل ان الكل لايتمين \* وقيـل ان الكل يتمين \* وأما الزمان فالمذهب أنه يتعين (و) كما فى الصوم ثم يقضى (و) عند الفوات ﴿ الفصل الثاني في حَكم النَّذَرَ﴾ والنظر في ثلاثة أمور ﴿الأول ﴾ في التتابع | فاذا قال لله على أن أعتكف شهراً لم يلزمه (و) النتابع الا اذا شرط ﴿ ولوقال يوماً لم يجز تفريق الساعات على الايام في أصح الوجهين \* واذا فال أعتكف إ هذا الشهر لم يفسد أوله بفساد آخره \* ولا يلزم النتابع في قضائه لانالتتابع | وقع ضرورة لا بقصده \* بل لو صرح وقال أعتكف هذا الشهر متناباً لم يلزم التنابع فى القضاء على أحد الوجهين اذ التنابع وقع ضرورة فلا أثر للفظه ﴿ الثاني في استنباع الليالي ﴾ فاذا نذر اعتكاف شهر دخلت الليالي فيه ويكفيه شهر بالاهلة \* ولو نذر اعتكاف يوم لم تدخل الليلة \* ولو نذرعشرة ﴿ أيام فني الليالى المتخللة ثلاثة أوجه ﴿ وفى الثالث تدخــل ان نذر التنابع والا ا فلا ﴿ وَاذَا نَذُرُ الْعَشْرُ الْآخِيرِ فَنَقْصَ الْهِـلالَكَفَاهُ النَّسِعِ ﴿ الثَّالَثُ فَيَ الاستثناء ﴾ فاذاقال أعتكفشهرا متنابعالا أخرج الالعيادة زيد لم يجزا لحروج لغيره \* ولو قال لاأخرج الالشغل يعن لى جاز (م و) الحروج لكل شغل ديني أودنيوي لا كالنظارة والتنزه \* ولو قال أتصدف بهذه الدراهم الأأن أحتاج اليها فالاظهر صحة الشرط يولو قال الا أن يبدو لي فالاظهر فساد الشرط \* ثم الزمان المصروف الى غرض المستثنى يجب قضاؤه الأأن يمين | الشهر فيحمل استثناؤه على نقصان الوقت لاعلى قطع التئابع فقط

\* وقيـل انها في جميع الشهر \* وقيـل في جميع السـنة ولذا قال أبوحنيفة لوقال لزوجته في منتصف رمضان أنت طالق ليلة القدر لم تطلق الا اذامضت سنة لأن الطلاق لا يقع بالشك\* ويحتمل أن تكون في النصف الاول \* وفي الكتاب ثلاثة فصول

﴿ الفصــل الأول في أركانه ﴿ وهي أربَّة ﴿ الاول الاعتكاف ﴾ وهو عبارة عن اللبث في المسجد ساعة مع الكف عن الجماع \* وهل يشترط الكف عن مقدمات الجماع فيه قولان \* ولايشترط (حوم) اللبث يوماً ولايكني العبور \* ولا يشترط ترك التطيب وترك البيع والشراء (م و ) وترك الأكل (مح) بل يصح الاعتكاف من غير صوم \* فان نذر أن بمتكف صائمًا لزمه كلاهما \* وفي لزوم الجمع قولان \* ولونذر أن يعتكف مصلياً أويصوم معتكفاً لميازم الجمع ﴿ الثاني النية ﴾ ولابد منها في الابتداء ويستمر حَكُمُها وان دام اعتكافه سنة \* فان خرج لقضاء حاجة أولغــيره فاذا عاد ازمه استثناف النية » أمااذا قدّ ر زماناً في نيته كالونوى أن يمتكف شهراً لم يزمه اذا خرج تجديد النية في قول \* ولزمه انطالت مدة الحروج في قول \* ولرم بالخروج لنيرقضاء الحاجة قرب الزمان أو طال في قول \* ونية الحروج عن الاعتكاف كنية الحروج عن الصوم ﴿ الثالث المتكف ﴾ وهوكل مسلم عاقل ليس بجنب ولا حائض فيصح اعتكافالصي والرقيق \* والسكر والردة اذا قارنا الابتداء منما الصحة \* وان طرآ قالردة تفسد والسكر لايفسد كالاغماء \* وقيل انهما يفسدان \* وقيل انهما لايفسدان \* والحيض مهما طرأ قطع\* والجنابة ان طرأت باحتلام فعليه أن يبادرالي الغسل ولايلزمه النسل في المسجد وان أمكن ﴿ الرابع المتكف فيه ﴾ وهو المسجد

المميز لو حج باذن الولي جاز \* وكذا العبد \* ولايشترط لوقوعه عن حجة الاسلام الا الاسلام والحرية والتكليف \* ويشترط لوجوب حج الاسلام هـذه الشرائط مع الاستطاعة \* والاستطاعة نوعان ﴿ الاول ﴾ المباشرة والقدرة عليها تتعلق بالزاد والراحلة والطريق والبدن (أما الراحلة) فلامد منها ولايجب (حم) الحج على القوى على المشي الا فيما دون مسافة القصر ﴿ وَلا على من لم يستمسك على الراحلة ما لم يجد محملا أو شق محمل مع شريك، فان لم يجد الشريك لم يلزمه ( وأما الزاد ) فهو أن يماك ما يبلغه الي الحيج فاضلا عن حاجنه أعنى به المسكن والعبد الذي يخدمــه ودست ثوبه ونفقة أهـــله الي الاياب \* فان لم يكن له أمل ولامسكن ففي اشتراط نفقة الاياب الى الوطن وجهان \* ولو احتاج الى نكاح لحوف العنت فصرف المال اليــه أهم \* وفي صرفرأس ماله الذي لا يقدر على التجارة الابه الى الحج وجهان ﴿ وَمِنْ لاَ نَفْقَةُ معمه في الطريق وقدر على الكسب لم يازمه الحروج للمشقة في الجمع ببن الكسب والسفر (وأما الطربق) فشرطه أن يكون آمنًا عما يخاف في الناس والبضع والمال، فلوكان في الطربق بحر ازم الركوب على قول لغلبة السلامة ولم يلزم في قول لاخطر \* ولزم على غير المستشمر في قول دون الجبان \* واذا لم نوجب فاوتوسط البحر واسنوت الجهات في النوجه اليمكة والانصراف عنها فني الوجوب الآن وجهان. واستطاعة المرأة كاستطاعة الرجل لكن اذا وجدت محرماً أو نسوة (حو) ثقات مع أمن الطربق \* ولو كان على المراصد من يطلب المال لم يازم الحيج \* وفي ازوم أجرة البذرقة (٣) وجهان \* واذا لم يخرج محرم المرأة الابأجرة لزم على أظهر الوجهين ( وأما البدن ) فلا يعتـــبر

<sup>(</sup>٣) ( فوله البذرفه) بالدال المعجمة في الحفارة اه

﴿ الفصل الثالث في قواطع التنابع ﴾ وهو انقطاع شروط الاعتكاف والحروج بكل البدن عن كل المسجد بغير عذر \* فلو أخرج رأسه أو رجله لم يضر \* ولو أذن على النارة وبابها في المسجد لم يضر \* وان كان بابها خارج المسجد وهي ملتصقة بحرىم المسجد فثلاثة أوجه \* يفرق في الثالث بعذر المؤذن | الراتب دون غيره \* وأماالعذر فعل مراتب (الأولى) الخروج لقضاء الحاجة وهو لايضر ، ولا يجب قضاء تلك الاوقات ولاتجــديد النية عنــد العود \* ولا فرق بين قرب الدار و دمدها(و)و بين أن يكثرا لخروج(و)لقضاء الحاجة أو يقل \* ولا بأس بميادة المريض في الطريق من نير تمريج \* ولا بأس بصلاة الجنازة من غير ازورار عن العاريق \* وكذا كلوقنة في حد صلاة الجنازة | \* وان جامع فىوقت قضاء الحاجة انقطع التنابع (و) ( الرُّبَّة الثانية ) الحروج: ا بعذر الحيض غمير قاطع للتنابع الااذا قصرت مدة الاعتكاف وأمحكن ايداعها في أيام الطهر فقيــه وجهان (الرُّبَّة الثالثة) الحروج بالمرض أو بالنسيان أو بالأكراه أو لأداء شهادة متعينة أو تمكين من حد أو عدة ففيه قولان مرتبان على الحيض وأولى بأن ينقطع التنابع \* ثم مهما لم ينقطع فعايه | قضاء الاوقات المصروفة الى هــذه الاعــذار \* وفي لزوم تجــديد النيــة عند العود خلاف

### -ه کاب الحبم که-

ولا يجب في العبرالا مرة واحدة والنظر فى المقدمات والمقاصد واللواحق ه القسم الاول في المقدمات » وهى الشرائط والمواقيت ه القول في الشرائط » ولا يشترط لصحة الحج الاالاسلام «اذ يجوز للولي أن يحرم (ح) عن الصبى و يحج به ولا يشترط لصحة المباشرة الا الاسلام والتمييز فان

الاستنابة وذلك عند القدرة علمها من المكلف الحر بمال يملكه فاضلاً عن حاجته التي ذكر ناها وافياً باجرة الاجير رَاكباً \* فان لم يجد الا ماشياً لم يلزمه على أحد الوجهين لما فيه من الخطر على المال \* وان قدر ببذل الاجنسي مالاً لم يلزمه القبول للمنة \* وان بذل ابنه الطاعة في الحج عنه وجب القبول (ح) \* وأن بذل الاجنبي الطاعة أو الابن المال فوجهان \* وأنكان الابن ماشيًّا ففي لزوم القبول وجهان \* وان كان معوَّلا فيزاده على الكسب أوعلى " السؤال فلاف مرتب وأولى بأن لا يجب \* ومها تحقق وجوب الحج فالعمرة تجب (مح) على الجديد ﴿ الطرف الثالث ﴾ في الاستثجاروالنظر فىشرائطه وأحكامه \* فأماشروطه فمذكورة فىالاجارة \* ولنراع همنا أربعة | أمور ﴿ الأول ﴾ أن يكون الاجير قادراً فإن كان مريضاً أوكان الطريق ا مخوفًا أو طالت المسافة مع ضيق الوقت لم يصح \* ولا بأس به في وقت الأنداء والشاوج فان ذلك يزول \* ثم ليبادر الاجير مع أول رفقة أ ولا ينزمه المبادرة وحمده ﴿ الثَّانِي ﴾ أن لا يضيف الحج الى السنة القابلة (ح) الا اذا كانت المسافة بحيث لا تقطع في سنة أو كانت الاجارة على الذمــة ﴿ النَّالَثُ ﴾ أن تُـكُون أعمـال الحج معلومــة | للأُجير \* وفي اشتراط تعيين الميقات قولان \* وقيــل انه انكان على طريقه ﴿ ميقات واحد تمين \* وان أمكن أن يفضي الى ميفاتين وجب التعيين ﴿ الرابع ﴾؛ أن لا يعقد بصميغة الجعالة ﴿ فلو قال من حج عني فله مائة فحج عنه انسان نقل المزنى صحته \* وطرده الاصحاب في كل اجارة بلفظ الجعالة | \* والاقيس فساد المسمى والرجوع الىأجرة المثل لصحة الاذن \* أماأحكامه | فتظهر باحوال الاجير وهي سبعة ﴿ الاولى ﴾ اذا لم يحبح في السنة الاولى

فيه الا قوة يستمسك بها على الراحلة \* ويجب على الاعمى اذا قدر على قائد \* ويجب على الحجور والمبذر \* وعلى الولي أن ينفق عليه وينصب عليه قو اماً « ومهما "تمت الاستطاعة وجب الحج على التراخي ( م ح ز ) وله أن تخلف عن أول قافلة \* فان مات قبل حج الناس تبين عدم الاستطاعة \* وان مات بعد الحجفلاء وان هلك ماله بعدالحج وقبل إياب الناس تبين أن لااستطاعة لان نفقة الاياب شرط في الحج \* فان دامت الاستطاعة الي اياب الناس ثم مات أوطرأ المضدلق الله عن وجل عاصياً على الاظهر «وتضيق عليه الاستنابة اذا طرأ العضب بعد الوجوب؛ فان امتنع فني اجبار القاضي اياه على الاستنابة وجهان \* ولا بد من الترتيب (مح) في الحج فيبدأ بحجة الاسلام ثم بالقضاء (و) ثم بالنذر ثم بالتطوع فلو غير هذا الترتيب وقع على هذا الترتيب ولفت ايته \* واذا حج عن المستأجر وهو لم يحج عن نفسه وقع عنه دون المستأجر (مح) ﴿ النوع الثاني ﴾ استطاعة الاستنابة \* والنظر في ثلاثة أطراف ﴿ الطرف الأول ﴾ جوازالاستنابة \* وانماتجوزالعاجزعن المباشرة بالموت أو بزمانة (م) لا يرجى زوالها \* وانما تجوز في حجة الاسلام اذاوجب بالاستطاعة أو مات قبل الوجوب أو امتنع الوجوب لعدم الاستطاعة \* وفي الاستئجار اللتطوع قولان \* واذا استأجر المعضوب حيث لا يرجي زواله فمات أوحيث لا يرجي برؤه فشفي فني وقوع الحج موقعه قولان ينظر في أحدهما الى الحال وفي الآخر الى المال \* فان قلنا أنه لا يقع عنه فالصحيح أنه تقع عن تطوعه ويكونهذا عذراً في تقديم التطوع كالصبا والرق \*ثم يستحق الاجير الاجرة ولا يجوز الحج عن المعضوب بغير اذنه « وبجوز عن الميت من غير وصية (م ح) ويستوي فيمه الوارث والاجنبي ﴿ الطرف النَّانِي ﴾ في وجوب

﴿ الحامسة ﴾ لو أحرم عنه ثم نوى الصرف الى نفسه لم ينصرف اليه وسقط أجرته على أحد القولين لانه أعرض عنها ﴿ السادسة ﴾ من مات في أثناء الحج فهل للوارث أن يسم نأجر أجيراً ليني على حجه فيه قولان \* فان جوزنا ذلك فان مات بين التحلاين أحرم الاجبير احراما حكمه أن لايحرم اللبس والقلم لانه بناء على ماسبق فهو كالدوام \* فعلى هذا اذامات الاجير في أثناء الحج استحق قسطا من الأجرة لانماسبي لم بحبط « وانقلنا لا يمكن البناء فقد حبط حق المسنأجر فني استحقاقه شيئًا وجهان \* ولو مات قبل الاحرام فني استحقافه قسطاً لسفره وجهان مرتبان وأولى بأن لانسنحق لأن السفر لم يتصل بالمقصود ﴿ السابعــة ﴾ لو أحصر فهو كما لو مات \* ولو فات الحج فهو كالافسادلانه يوجب القضاء ولايستحق شيئاً \* ﴿ المقدمة الثانية المواقبت ﴾ \*والميقات الزماني للحجشهر شوال (ح)وذوالقعدة وتسعمن ذي الحجة \* وفي ليلة العيدالي طلوع الفجر وجهان \* وأما العمرة فجميع السينة وفتها \* ولا تكره في وقت أصلاً الاللحاج العاكف بمني في شغل الرمي والمببت لاتنعقد عمرته لعجزه عن التشاغل به في الحال \* ولو أحرم قبل أشهر الحج بحج انعقد احرامه ويتحلل بعمل عمرة \* وهل يقع عن عمرة الاسلام فبه قولان \* أما الميقات المكاني فهو في حن المقيم بمكه خطة مكه على رأي وخطة الحرم على رأى \* والافضل أن يحرم من باب داره \* فان أحرم خارج الحرم فهو مسىء «أماالاً فاقي فيقات من يتوجه من جانب المدينة ذوالحليفة ﴿ ومن الشــام الجحفة \* ومن اليمن بلملم \* ومن نجد اليمن \*ونجد الحجاز قرن \* ومن جهة | الشرق ذات عرق \* وهـذه المواقيت لاهلها ولكل من مرتبها \* والذي مسكنه بين الميقات وبين مكة فيقاته من مسكنه \* والذي جاوز الميقات لاعلى

خت الاجارة الااذاكانت على الذمة فلامستأجر الحيار كافلاس المشترى وقيل تنفسخ في قول كانقطاع المسلم فيه \* فان حكمنا بالحيار فحكان المسنأجر ميتًا فليس للوارث فسخ الاجارة فانه يجب صرفه الى أجير آخر فأجير الميت أُولى ﴿ الثانية ﴾ اذا خالف في الميقات فأحرم بعمرة عن نفسه ثم أحرم بحج المستأجر في مكه" ففي قول لاتحسب المسافة له لانه صرفه الي نفسه فيحط من أجرته عقــدار التفاوت بين حجه من بلده وبين حجه من مكة فيكثر المحطوط \* وعلى قول تحسب المسافة فلا يحط الا مقدار التفاوت ببن حج من الميقات وحج من مكة فيقل المحطوط \* وان لم يعتمر عن نفسه وأحرم من مكة فعليه دم الاساءة \* وهل ينجب به حتى لا يحط شيُّ فيــه وجهان \* فان قلنا لا يُعبر فني احتساب السافة في بيان القــدر المحطوط وجهان مرتبان وأولى بأن يحتسب لانه لم يصرف الى نفسه \* ولو عين له الكوفة فهل يازمه الدم في مجاوزتها الحافاً لهما بالميقات الشرعي فعملي وجهبن \* ولو ارتكب محظوراً لزمه الدم ولاحط لانه أني بمام العمل ﴿ الثالثة ﴾ اذاأمر بالقران فأفرد فقد زاد خيراً \* وان قرن فدم القران على المستأجر على أصح الوجهين \* ولو أمر بالافراد فقرن فالدم على الاجير \* وبرئت ذمةالمستأجر عن الحج بالعمرة لان القران كالافراد شرعاً وفي حط شيء من الاجرة مع جبره بالدم الخـلاف السابق \* وان أمر بالقران فنـمتم كان كالقران على وجه \* وفي وجه جعل مخالفاً له وعليــه الدم \* ويمود الحلاف في حط شيء من الاجرة ﴿ الرابعة ﴾ اذا جامع الاجير فسدحجه وانفسخت الاجارة ان وردن على عينه ولزمه القضاء لنفسه \* وان كان على ذمته لم تنفسخ \* وهل يقع قضاؤه عن المستأجر أوتجب حجة أخري سوى القضاء له على وجهين

الاول) أن لايكون من حاضري المسجد الحـرام فان الحاضر ميقاته نفس مكة فلا يكون قد ربح ميقاتاً \* وكل من مسكنه دون مسافة القصر حوالي مكة فهو من الحاضرين \* والآفاقي اذا جاوز الميقات غير مريد نسكا فكما دخل مكة اعتمر نم حج لم يكن متمنعا اذصار من الحاضرين الخليس يشترط فيه قصد الاقامة \* ( الناني)أن يحرم بالعمرة في أشهر الحيج فلو تقدم تحلله الم يكن متمتماً اذ لم يزحم الحج بالعمرة في مظننه \* ولو تقدم احرامها دون التحلل ففيه خلاف \* فاذا لم يكن متمتماً فني لزوم دم الاساء فلاجل انه أحرم بالحجمن مكه" لامن الميقات وجهان \* (الثالث) أن يقع الحج والعمرة في سنة واحدة \*(الرابع)أن لا يعود الى ميقات الحج فلو عاد اليه أو الى مثل مسافته كان مفردا بولو عاد الي ميقات كان أقرب من ذلك الميقات فوجهان (الحامس) أن يقع النسكان عن شخص واحد فلو اعتمر عن نفسمه ثم حج عن المستأجر فلا يمنع على أحد الوجهين \* (السادس) نية التمتع على أحــد الوجهين تشبيها له بالجمع بين الصلاتين \* والاصح أنه لايئــترطكما في القران \* واذا وجــدت الشرائط فحكة ميقات المنمتع كما أنها ميفات المكي «فلوجاوزها في الاحرام لزمه دم الاساءة مع عدم التمتع \* وانما يجب دم النمنع باحرام الحج \* وهل يجوز تقديمه بعد العمرة على الحج فيه قولان للتردد في نشبيه العمرة باليمين مع الحنث فانه أحد السببين \* وأما المعسر فعليه صيام عشرة أيام ثلاثة في الحج بعد الاحرام وقبل يوم النحر ﴿ولا تقدم (ح )على الحج لانها عبادة بدنية \* ولا يجوز في أيام النسريق على الجديد \* واذا نأخر عن أيام التسريق صار فائتا ولزم القضاء (ح) \* وأما السبعة فأول وضها بالرجوع الي الوطن \* وهل يجوزفي الطريق فيه وجهان \* وقيل المراد به الرجوع الي مكة \* وقيل الفراغ

قصد النسك فاذا عن له النسك فيقاته من حيث عن له والأحب أن يحرم من أول جزء من الميقات \* وان أحرم من آخره فلا بأس \* ولوحاذي ميقاتا فيقاته عند الحاذاة اذ المقصود مقدار البعد عن مكة \* وان جاء من ناحية لم تحاذ ميقاتا ولامر به أحرم من مرحلتين فانه أقل المواقيت وهو ذات عرق \* ومها جاوز ميقاتا غير محرم فهو مسىء وعليه الدم \* ويسقط عنه بأن يعود الى الميقات قبل أن يبعد عنه بمسافة القصر \* وان عاد بعد دخول مكة لم يسقط \* وان كان بينها فوجهان \* ثم ينبني أن يعود أولاً ثم يحرم من الميقات \* فان أحرم ثم عاد محرماً فني سقوط الدم وجهان \* ولوأحرم عبر الميقات كان أحب \* أما العمرة فيقاتها ميقات الحج الا في حق المسكى والمقيم بها \* فان عليهم الخروج الى طرف الحل ولو بخطوة في ابتداء والحرم \* والحام بوقوف عرفة جامع بينهما \* وأفضل البقاع لاحرام العمرة والحرام \* والحرام \* والخام بوقوف عرفة جامع بينهما \* وأفضل البقاع لاحرام العمرة الحوائة ثم التنعيم ثم الحديبية

# ﴿ القسم الثاني من الكتاب في المقاصد ﴿ وفيه للاثة أبواب ﴾

﴿ الباب الأول ﴾ في وجوه أداء النسكين « وهو ثلاثة » ( الأول ) الأفراد وهو أن يأتي بالحج مفرداً من ميقاتها » ( الناتي ) القران وهو أن يحرم بهما جميعاً فيتحد الميقات والفعل (ح) وتندرج العمرة تحت الحج \* ولو أحرم بالعمرة ثم أدخل الحج عليه قبل الطواف كان قارنا » وانكان بعده لغاادخاله \* ولو أدخل العمرة على الحج لم يصح في أحدالقولين لانه لا يتغيير الاحرام بعد العقاده \* (الثالث ) الممتع وهو أن يفرد العمرة ثم لحج ولكن يحد الميقات اذا تحره بالحج من جوف مكة \* وله ستة شروط لحج ولكن يحد الميقات اذا تحره بالحج من جوف مكة \* وله ستة شروط

فهو كما لو أحرم مفصلا ثم نسى ما أحرم به \*هز والقول الجديد أنه لا يؤخذ بغلبة الظن اجتهاداً لكن يبني على اليقين فيجعل نفسه فارناً فتبرأ ذمت عن الحج بيقين \* وكذاعن العمرة الا اذا قلنا لا يجوز ادخال العمرة على الحج فانه يحتمل أنه وقع الآن كذلك " وقيل النسيان عذر في جواز ادخال العمرة على الحج في الحج في فان قلنا كي يبرأ عن العمرة فعليه دم القران والا فلا \* وان طاف أولا ثم شك فيمتنع ادخال الحج لوكان معتمراً فطريقه أن يسمي ويحلق ويبتدئ احرامه بالحج وبتمه فيبرأ عن الحج بيقين لانه ان كان حاجا فغايته حلق في غير أوانه وفيه دم \* وان كان معتمراً فقد تحال ثم حج وعليه دم التمع فالدم لازم بكل حال \* ولا يضره السك في الجهة فان التعيين ليس يشرط في نية الكفارات

من الفصل الثاني في سنن الاحرام به وهي خمسة من الاولي به الفسل تنظفا حتى يسن للحائض والنفساء ويغتسل الحاج لسبعة مواطن اللاحرام و وخول مكة الله والوقوف بعرفة و و و و لا ولمي الجمرات الثلاث لان الناس بجنمه و في هذه الاوقات فن الثانية التطيب للاحرام به ولا بأس بطبب له جرم (ح) وفي تطيب ثوب الاحرام قصداً له خلاف الانه ربحا ينزع فيكون عند اللبس كالمستأنف فان الفق ذلك فني وجوب الفدية وجهان ويسنحب خضاب المرأة تعميا لليد لا تظريفاً فن النائة به أن يتجرد عن المخيط في ازار ورداء أبيضين و نعاين فن الرابعة به أن يصلي ركعتي الاحرام مم يلبي حيث تنبعث به دابته و وفي القديم بحيث يتحلل عن الصلاة فن الخامسة به أن بلي حيث عند النية و يجددها عند كل صعود وهبوط وحدوث حادث وفي مسجد عند النية و يجددها عند كل صعود وهبوط وحدوث حادث وفي مسجد مكة و مني و عرفات و وفيا عداها من الساجد قولان و وفي حال الطواف

عن الحج \* ثم اذا فات الثلاثة قضى عشرة أيام \* ويفرق بين الثلاثة والسبعة بمقدار ما يقع الفرفة في الاداء \* فان لم يفعل فني صحة اليوم الرابع عن هذه الجهة قولان \* فان قلنا لايصح (و) صح مابعده \* وجعل اليوم الرابع كالافطار المتخلل \* وان وجد الهدي بعد الشروع في الصوم لم يلزمه \* ولو وجد قبل الشروع وبعد الاحرام الحج بني على أن العبرة في الكفارات بحالة الاداء أو بحالة الوجوب \* ولو مات المتمتع قبل الفراغ من الحج سقط عنه الدم على أحد القولين نظر اللي الآخر \* ولو مات بعد الفراغ أخرج من تركته فان مان معسر اصام عنه وليه أو فدى كل يوم بمدكما في رمضان \* وقيل فان مان معسر اصام عنه وليه أو فدى كل يوم بمدكما في رمضان \* وقيل أنه يرجع ههنا الى الاصل وهو الدم

# -> الباب الثاني في أعمال الحج \* وفيه أحد عشر فصلا كة --

﴿ الفصل الأول في الاحرام ﴾ وينعقد بمجر د النية (ح) من غير تلبية ﴿ وَانَ أَحرِم مَطَلَقًا ثُمْ عَيْنَ بِحج أَو عَرة أَو قران فله ذلك ﴿ الأ أَن يحرم قبل أَشْهِر الحَج ثم يعين للحج أَو يدخل عليه الحج بعد الاشهر فانه لا يجوز (و) ولو أهل عمرو باهلال كاهلال زيد صح ﴿ فان كان احرام زيد مفصلا أو مطلقاً كان احرام عمرو كذلك ﴿ وان كان زيد أطلق أولا ثم فصله قبل احرام عمرو نزل احرام عمرو على المطلق نظراً الى الاول أو على المفصل نظراً الى الآخر فيه وجهان ﴿ ولو لم يكن زيد محرماً بنى احرام مطلقاً الا اذا عرف أنه غير محرم ﴿ فان عرف موته المقد لعمرو احرام مطلقاً على أظهر الوجهين ولفت الاضافة فانه نص في الأم انه لو أحرم عن مستأجرين تمارضا والمقد عن الاجير ﴿ وكذا لو أحرم عن نفسه وعن المستأجرين تمارضا والمقد وبق الاحرام عن الاجير ﴿ ولو مات زيد بعد الاحرام أو عسر مراجعته وبق الاحرام عن الاجير ﴿ ولو مات زيد بعد الاحرام أو عسر مراجعته وبق الاحرام عن الاجير ﴿ ولو مات زيد بعد الاحرام أو عسر مراجعته

بشرط في اجزاء الطواف على الصحيح «أماسنن الطواف فهي خمس ﴿الأولى ﴾ أن يطوف ماشياً لا رَاكباً \* وانما ركب رسول الله صلى الله عليه وسلم ليظهر ليستفتى ﴿ الثانية ﴾ تقبيل الحجر الاسود \* ومس الركن الهاني باليه أ \* فان منعت الزحمة عن التقبيل اقتصر على المس والاشارة \* وبستحب ذلك في آخر كل شوط \* وفي الاوتار آكد ﴿ التالثة الدعاء ﴾ وهو أن يقول عند ابتداء الطواف بسم الله وبالله والله آكبر اللمم ايماناً يكوتصديقاً بكتابك ووفاء بمهدك والباعاً لسنة نبيك محمد عليه وعلى آله السلام ﴿ الرابعة ﴾ الرمل في الاشواط الثلاثة الاول والهينة في الاربعة الاخيرة \* وذلك في طواف الفدوم ففط على قول \* وفي طواف بعده سعى فقط على قول\*وان تركُ الرول أولاً لم يقضه | آخراً أذ تفوت به السكينة \* ولو تعذر الرمل مع الفرب للزحمة فالبعد أولى \* ولو تعذر لزحمة النساء فالسكينة أولي \* وليقل في الرمسل اللم ّ اجمله حجاً مبروراً وذنباً مغفوراً وسعياً مشكوراً ﴿ الحامسة ﴾ الاضطباع في كل طواف فيــه رمل وهو ان يجمل وسط ازاره في ابطه اليمني ويجمع طرفيه علىعانقه الايسر ثم يديمه الى آخر الطواف في قول والي آخرالسعي في قول ﴿ فرع ﴾ لو طاف المحرم بالصى الذي أحرم عنه أجزأ عن الصبى الا اذا لم يكن قد طاف عن نفسه فان الحامل أولى به فينصرف اليه ولا يكفيهما طواف واحد بخلاف ما اذاهل صيبن وطاف بها فانه مكني الصبيبن طواف واحدكراكبين على داية

﴿ الفصل الحامس في السعي ﴾ ومن فرغ من الطواف استلم الحجر وخرج من باب الصفا ورقي على السكمية ويدعو ثم يشي الم المروة و يرقافيه ويدعو \* ويسرع في المئي اذابق بينه وبين الميل الاخضر

ويستحب رفع الصوت بها الاللنساء

والفصل الثالث في سنن دخول مكة به \*وهي أن ينتسل بذي طوى \*ويدخل مكة من ثنية كدى واذا وقع بصره على الكعبة قال اللم زد هذا البيت تشريفاً وتعظيماً وتكريماً ومهابة وبراً وزد من شرفه وعظمه ممن حجه واعدم تشريفاً وتعظيماً وتكريماً ومهابة وبراً \* ثم يدخل البيت من باب بني شيبة فيؤم الركن الاسود \* ويبتدئ طواف القدوم \* وكل من دخل مكة غير مريد نسكاً لم يازمه (ح) الاحرام على أظهر القولين ولكنه ستحب كتحية المسجد

و الفصل الرابع في الطواف ، وواجبانه ستة و الاول ؛ شرائط الصلاة من طهارة الحدث والحبث وستر المورة الا أنه يباح فيه الكلام و الثاني الترتيب (ح) وهو أن يجمل البيت على يساره و يبتدئ بالحجر الاسود ولو جمله على يمينه لم يصح ، ولو استقبله بوجهه فيه تردد ، ولو ابتدأ بغير الحجر لم يعتد بذلك الشوط الي أن ينهي الي أول الحجر فنه يبدأ الاحتساب ولو حاذي آخر الحجر ببعض بدنه في ابتداء الطواف فيه وجهان و الثالث أن يكون بجميع بدنه خارجاً عن البيت فلا يمشى على شاذروان البيت ولا في داخل محوط الحجر ، فان سنة أذرع منه من البيت ، ولوكان يمس الجدار يده في موازاة الشاذروان صح (ح) لان معظم بدنه خارج و الرابع ، أن يطوف داخل المسجد ولو في أخرياتها وعلى سطوحها وأروقها فلو طاف بلسجد لم يجز فو الحامس ، ركعتان عقيب الطواف مشروعتان وليستا من الاركان وفي وجوبها قولان ، وليس لتركها جبران لانه لا يفوت اذ الموالاة ليس وفي وجوبها قولان ، وليس لتركها جبران لانه لا يفوت اذ الموالاة ليس

منى بعد طاوع الشمس ره وا سبع حصيات الي الجمرة النالة وكبروا مع كل حصاة بدلا عن التلبية \* ثم بحلقون وينحرون ويمودون الى مكة لطواف الركن \* ثم يمودون الى منى لارى فى أبام الآثريق \* ولاحج نحالان يحسل أحدها بطواف الزيارة والآخر بالرمي \* وأيهما فد م أو أخر فلا بأس \* ويحل بن التحالين اللبس والقلم \* ولا يحل الجماع \* وفى النطيب والنكاح والامس وفئل الصيد قولان \* وان جعلنا الحلق نسكاً صارت الاسباب ملائة فلا يحصل أحد التحالين الا بائين أي امنين كانا \* ويدخل وقت التحلل بانتصاف يحصل أحد التحالين الا بائين أي امنين كانا \* ويدخل وقت التحلل بانتصاف الحاق نسكاً فولان \* ولا خلاف أنه مستحب بازم بالنذر \* فان جعل نسكاً جاز (مرح) البداءة به فى أسباب التحلل \* وفسدت العمرة بالجماع فبل الحلق لان التحلل لم يتم دونه \* واذا تركه لم ينجير بالدم لان تداركه بمكن م فان الحلق لان التحلل لم يتم دونه \* واذا تركه لم ينجير بالدم لان تداركه بمكن م فان لم بكن على رأسه شعر فيسنحب (ح) امرار الموسى على الرأس \* وبقوم التقصير والنتف والاحراق مفام الحلق الا اذا نذر الحلق \* ولا حلق على المأت مو والتحد فا النفصير والنتف والاحراق مفام الحلق الا اذا نذر الحلق \* ولا حلق على المائه و ولا حلق على المؤتم المائه النفصير والنتف والاحراق مفام الحلق الا اذا نذر الحلق \* ولا حلق على المؤتم التحديد النسب شعر المؤتم الم

﴿ الفصل النامن في المبيت ﴾ والمبين بمزدلفة ليلة العبد وبمني ئلاث لبال بده نسبك ، وفي وجوبه قولان ، فان فلنا أنه واجب فنجبر بالدم (ح) ، وفي قدرالدمقولان ، أحدهادم واحدا جميع » والناني دم لمزدلفة ودم لليالي مني ، والرمي ومجاوزة الميفات مجبوران بالدم قولا واحدا » والطواف والسعي والوقوف والحلق لا تجبر بالدم فولاً واحداً فانها أركان » والمبب وطواف الوداع والجمع بين الليل والنهار بعرفة فيها فولان » ولادم على من وطواف الوداع والجمع بين الليل والنهار بعرفة فيها فولان » ولادم على من

المعلق هناء المسجد نحو ستة أذرع الي أن يحاذي الميلين الاخضرين ثم يعود الى الهينة \* والترقي والدعاء وسرعة المشي سنن \* ولكرن وقوع السعي بعد طواف ما شرط فلا يصح الابتداء به \* فان نسى بعد طواف القدوم لايستحب الاعادة بمده ولا يشترط فيه الطهارة وشروط العملاة بخلاف الطواف ﴿ الفصل السادس في الوقوف بعرفة ﴾ والمستحب أن يخطب الامام اليوم السابع من ذي الحجة بمكة بعد الظهر خطبة واحدة ويأمرهم بالغدو الى مني وبخبرهم عناسكهم ويخرج اليوم الثامن وسيت ليلة عرفة عني ثم يخطب بعد الزوال بمرفة خطبة خفيفة ويجلس ثم يقوم الي الثانية ويبـدأ المؤذن بالاذان حتى يكون فراغ الامام مع فراغ المؤذن \* ثم يصلى الظهر والعصر جميعاً \* ثم نقبلون على الدعاء الى وقت الفروب ويفيضون بعد الغروب الى مزدلفة يصلون بها المغرب والعشاء \* والواجب من ذلك ما ينطلق عليه اسم الحضور في جزء من أجزاء عرفة ولو في النوم (و) وان سارت به دابته ﴿ وَلا يَكُفِّي حضور المنمى عليه « ووقت الوقوف من زوال يوم عرفة الي طلوع الفجر من يوم الميد \* ولو أنشأ الاحرام ليلة العيد جاز (و) لان الحج عرفة ووقته باق، وقيل لا يجوز الا بالنهار ، ولو فارق عرفة نهاراً ولم يكن حاضراً عند الغروب ولا عاد بالليل تداركا ففي وجوب الدم قولان ﴿ حاصلهما أن الجمع بين الليل والنهار هـل هو واجب \* ولو وقفوا اليومالماشر غلطا في الهلال فلا قضاء \* ولو وقفوا اليوم الثامن فوجهان لان هذا الغلط نادر

﴿ الفصل السابع فى أسباب التحلل ﴾ فاذا جمع الحجيج ببن المغرب والعشاء بمزدلفة باتوا بها «ثم ارتحلوا عند الفجر فاذا انتهوا الي المشمعر الحرام وقفوا ودعوا وهذه سنة «ثم يتجاوزونه الى وادى محسر فيسرعون بالمشى فاذا وافوا \* والثاني وظيفة جرة \* والثالث ثلاث حصيات

﴿ الفصل العاشر في طواف الوداع ﴾ وهو مشروع اذا لميبق شــغل وتم التحلل \* فلو عرّج بعده على شغل بطل الافى شد الرحال ففيه نردد \* وفي ا كونه مجبوراً بالدم قولان ﴿ ولا يجب على غير الحاج ﴿ ومها انصرف قبـل ا مجاوزة مسافة القصر وتدارك جاز « والحائض لا يازمها الدم بترك طواف إ الوداع \* فان طهرت قبل مسافة القصر لم يلزمها العود بخلاف المقصر بالترك \*وقيل فىالمسئلة قولان بالنقلوالتخريج حاصلهما أن الوداع يفوت بمجــاوزة الحرم أومجاوزة مسافة القصر

﴿ الفصل الحادي عشر في حكم الصبي ﴾ وللولي أن يحرم عن الصبي الذي لم يميز ( ح ) ويحضره المواقف فبحصــل الحج للصي نفلاً « وللام ذلك أيضاً ﴿ وفي القيم وجهان \* وهل الوليّ أن يحرم عن الميز فيه وجهان \* والمميز يحرم باذن الولي \* ولو استقل لم يتعقد على أحد الوجين «أما المميز فيتعاطى الاعمال نفسه « وما يزيد من نفقة السفر على الولي أو الصبي فيه وجهان « ولوازم الحظورات لم تجب على أحد الوجهين نظراً له فان أوجب فعلى الولي أو الصي فيه وجهان \* ويفسد حجه بالجماع ، وفي لزوم القضاء خلاف مرب على البدنية وأولى بأن لا يجب لانها عبادة بدنيه \* فان أوجب لم يصح من الصبي على أحد الوجهين لكونه فرضاً ﴿ فاذا بلغ لزمه القضاء بعد الفراغ عن فرض الاسلام \* وان بلغ الصبي في حجه قبل الوقوف (ح) وفع عن حجة الاسلام فان كان فد سعى قبله لزمه الاعادة في أصح الوجهين ﴿ وهل يلزمه دم بنقصان احرامه اذا وقع في الصبا فيه فولان \* وعنق العبد في الحج كباوغ الصي " \* ولو طيبالولى" الصبي" فالفدية على الوليّ ﴿ الا اذا قصد المداواة فيكورن ترك المبيت بعذركرعاة الابل وأهل سقاية العباس ومن لم يدرك عرفة الا ليلة النحر \* وفي الحاق غير هذه الاعذار بها وجهان

﴿ الفصل التاسع في الرمي ﴾ وهو من الأبماض المجبورة بالدم وهو رمي سبعين حصاة \*سبعة يوم النحر الىجرة العقبة \*واحدى وعشرين حصاة في كل يوم من أيام التشريق الى ثلاث جمرات \* ومن نفر في النفر الاول سقط عنــه رمى اليوم الاخير ومبيت تلك الليلة فان غربت الشمس عليه بمنى لزمه المبيت والرمي \* ووقت الرمي في أيام التشريق بين الزوال والنروب \* وهل يتمادي الي الفجر فيه وجهان \* ولا يجزئ الا رمى الحجر \* فأما رمى الزرنيخ والاثمد والجواهم المنطبعة فلا \* وفي الفـيروزج والياقوت خلاف \* ويتبع اسم الرمي فلا يكفي الوضع \* ولو انصـدم بمحل في الطريق فلا بأس \* ولو وفع في المحمل فنفضه صاحبه فلا يجزي \* ولو رمي حجرين مماً فرمية واحدة وان تلاحقًا في الوقوع \* ولو أتبع الحجر الحجر فرميتان وان تساويا (و) في الوقوع \* والعاجز يستنيب في الرمي اذا كان لا يزول عجـزه وقت الرمي؛ فلو أغمى عليه لمينعزل نائبه لانه زيادة في المجز \* ولو ترك رمي يوم قُولان \* فان قلنا أداء تأقت بما بمد الزوال وكان التوزيع على الايام مستحباً \* ولا بد في التدارك من رعاية الترتيب في المكان \* فلو ابتدأ بالجمرة الاخيرة لم يجزه بل يبدأ بالجمرة الاولي ويختم بجمرة العقبة ﴿ وَفَى وَجُوبُ تَقْدِيمُ القَضَّاءُ على الاداء قولان \* ومهما ترك الجميع يكفيه دم واحــد في قول \* ويلزمه أربعة دماء في قول لوظيفة كل يوم دم ﴿وفي قول دمان دم لجمرة العقبة ودم لايام منى \* وفى أقل مايكمل به الدم ثلاثة أوجه \* أحــدها وظيفــة يوم

الورد والبنفسج وجهان • والبان ودهنه ليس بطيب ؛ واذا تناول الحبيص المزعفر فانصبغ لسانه لزمت الفدية بدلالة اللون على بقاء الرائحة ﴿ واذا بطل رائحة الطيب فلا يحرم استعال جرمه على الصحيح كماء ورد اذا وقع في ماء وانمحق «ومعنى الاسـتعمال الصاق الطبيب بالبدن أو الثوب « فان عبق به الريح دون المين بجلوسه في حانوت عطار أو في بيت يجمرساكنوه فلا فدية \* ولو احنوى على مجمرة لزمت الفيدية ١٠ ولو مس جرم العود فان عبن به وأنحته فقولان \* ولو حمل مسكاً في قارورة مصممة الرأس فلا فدية - وان حمله في فأرة غير مشقوقة فوجهان ﴿ ولو طيب فراشه ونام عليه حرم ، وأما القصد فالاحتراز به عن الناسي اذ لا فدية عليه ﴿ وَكَذَا اذَا جَهِلَ كُونَ الْطَيْبِ محرَّماً ﴿ وَلَوْ عَلَمْ أَنَّهُ طَيْبِ وَلَمْ يَعْلَمُ أَنَّهُ يَعْبُقُ بِهُ لَزَمْتُ الْفَدَّيَّةِ ﴿ وَلَو أَلْقَ عَايِسَهُ الريح طيباً فليبادر الي نسله فان تواني لزمته الفدية ﴿ النوع الثالث ﴾ ترجيل شمر الرأس واللحبة بالدهن موجب للفدية ولو دهن الاصلع رأسه فلا شيء عليه ﴿ وَانْ كَانَ الشَّمْرِ عُواوَفاً فُوجِهِ إِنْ ﴿ وَلَا يَكُرُهُ فِي الجَّدِيدِ الْغُسُلِّ وَلَا غُسُلَّ الشدور بالسدر والحواسي ، ولا بأس بالأكحال اذا لم بكن فيه طبب ، وفي الحاق الحضاب للسمر بالنرجيل تردد ﴿ النوع الرابع ﴾ الننظف بالحلق وفي ممناه القلم \* وتجب به الفديه سواء أبان النمر باحران أو نف أو غمره من رأسه أو من البدن؛ واو فطع با. نفسه وعلبه سُعرات فلا فدية ، واو امشط لحيته فانتفت شعرات لزمت الفدية \* وان شك في أنه كان منسلاً فانفصل أو انتنف بالمشط ففي الفدية قولان العاردنة السبب الظاهم أصل البراءة ، وبكمل الدم في ثلاث شمرات - وفي الداحدة مد في قول يه و درهم في قول م وثاث دم في قول ﴿ ودم كامل في قول . وان حلى بسبب الاذي جاز ولزم

### كاستعمال الصبي على أحد الوجهين

مهر الباب الثالث في محظورات الحيج والعمرة \* وهي سبعة أنواع € . . ﴿ النوع الأول اللبس ﴾ ويحرم على المحرم أن يستر رأسه بما يمل ساترا من خرقة أو ازار أو عمامة \* ولو توسد نوسادة أو استظل بالحمل أو انفمس في ماء فلا بأس \* ولو وضع زنبيلاً على رأسه أو حملاً ففيه قولان \* ولو طين رأسه ففيه احتمال \* ولو شد خيطاً على رأسه لم يضر بخلاف العصابة \* وأقل ما يلزم الفدية أن يستر مقداراً بقصد ستره لعرض شجة أو غيرها \* أما سائر . البدن فله ستره لكن لا يلبس المخيط الذي أحاطتــه الحياطة كالقميص « أو النسم كالدرع \* أو العقد كجبة اللبد \* ولو ارتدى تقميص أو جبة فلا بأس \* وكذا اذا التحف نامًا \* ولو لبس القباء لزمه الفدية وان لم يدخل اليد في الكم ولا بأس بمقد الازار تكة تدخل في حجزة \* ولا بالهميانوالمنطقة \*ولابلف الازار على الساق \* أما المرأة فاحرامها على وجهها وكفيها فقط \* ولها أن تستتربثوب متجاف عن الوجه واقع بازائه هذا في غير المعذور ﴿ أَمَا المُعْدُورِ بحر أو برد فله اللبس ولكن يلزمه الفدية \* وان لم يجد الا سراويل ولو فتقه لم يتأت منه ازار فليلبس ولا فدية عليه للخبر \* وكذا اذا قطع الحف أسفل الكمبين \* واستتارظهر القدم به كاستتاره بشراك النمل \* وليس للرجل لبس القفازين في اليدين \* وللمرأة ذلك في أصح القولين \* وان اتخذ للحيته خريطة فني الحاقه بالقفازين تردد ﴿ النوع الثاني التطيب ﴾ وتجب الفدية باستعمال الطيب قصداً \* والطيب كل ما يقصد به رائحة كالزعفران والورس والورد والنرجس والبنفسج والريحان الفارسي "دون الفواكه كالأترج والسفرجل والادوية كالقـرنفل والدارصيني وأزهار البواديكالقيــوم \* وفي دهرــ

والماسة \*وكل ما ينقض الطهارة منهـا يوجب الفدية أنزل أو لم ينزل (مر) \* ولا تجب البدنة الا بالجماع \* وأما النكاح والانكاح لا ينعقدان من المحرم (ح) ولا فدية فيه ﴿ فَانَ قِيلَ ﴾ فلو باشر هذه المحظورات كلها فهل يتداخل الواجب ﴿ قلنا ﴾ أن اختلف الجنس كالاستهلاك والاستمتاع لم يتداخل \* وان اختلف النوع في الاستهلاك كالقبلم والحلق لم يتبداخل أيضاً \* وجزاء الصيود لا يتداخل \* وان أتحد النوع والزَّمان في الاستمتاع تداخل \* كما اذا نبس العمامة والسراويل والحف على التواتر المتاد فيكفيه دم واحد وارت تخلله زمان فاصل فقولان في الاتحاد \* ومها تخلل النكفير تعدُّد \* وان اختلف النوع في الاستمتاع كالبطيب واللبس فالاصح التعدد \* وانكان العذر شاملاً كما اذا حلق وتطيب بسبب شجة أو تطيب مراراً بسبب مرض واحد ففي التداخل وجهان \* ولو حلق ثلاث شعرات في ثلاثة أوقات وقلنا لا أثر ا لتفريق الزمان فالواجب دم والا فثلاثة دراهم على قول \* أو ثلاثة أمداد على قول ﴿ النوع السابع ﴾ اتلاف الصيد «ويحرم بالحرم والاحرام كل صيد ماكول ا ليس مائياً من غير فرق بين أن يكون مستأنساً (م) أو وحشـياً مملوكا أو مباحاً (م) « ويحرم التعرضِلاُ جزائه ولبيضه » وما ليس ماكولا فلا جزاء [ فيه (سح) الااذا كان تولد من ماكول وغير ماكول «وصيد البحر حلال « ويضمن هذا الصيدبالمباشرة والسبب واليد « والسبب كنصب شبكةأوإرسال كلبأو أ انحلال رباطه بنوع تقصير في ربطه أو تنفير صيد حتى يتعنز قبل سكون نفاره وكل ذلك يوجب الضمان اذا أفضي إلى التلف \* ولو حفر المحرم بثرا في ملكه لم يضمن ما يتردي فيمه \* ولو حفر في الحرم فوجهان \* ولو أرسل كاباً حيث لاصيد فعرض صيد فني الضمان وجهان \* ولو دل حلالاً على صيد عصى

الفدية \* وان نبتت شعرة في داخل الجفن فلا فدية في نتفها لانه مؤذ نفسه كالصيد الصائل \* والنسيان لا يكون عذراً في الحلق والاتلافات على أظهر أ القولين \*ولو حلق الحلال شعر الحرام باذنه فالفدية على الحرام \*وان كان مكرهاً أ فعلى الحلال \* وانكان ساكتاً فقولان فوالنوع الحامس الجماع ﴾ ونتيجته الفساد إ والقضاء والكفارة \*وانمايفسد بالجماع قبل التحللين (ح) وفيما بينهما فلا \*وفي العمرة قبل السعى الا اذا قلنا الحلق نسك فيفسدقبل الحلق \* وليس العمرة الا تحلل واحد \* ثم يجب المضي في فاسدها باتمام ماكان تمة لولا الافساد \* ثم عليه بدنة ان أفسد \* وان كان بين التحالين فشاة \* وقيل بدنة \* وقيل لا يجب شيء \* والجماع الثاني بعد الافساد فيه شاة \* وقيل بدنة \* وقيسل لا شيء بل يتداخل \* ثم اذا أتم الفاسد يازمه القضاء \* ويتأدي بالقضاء ماكان يتأدي بالاداء من فرض اسلام أو غيره \* فان كان تطوعاً فيجب القضاء ولا يتأدي به غير التطوع \* وفي وجوب القضاء على الفور وجهان \* وكذا في الكفارة وقضاء الصوم اذا وجبا بعدوان \* وانكان بسبب مباح فلا يضيق \* وقضاء الصلاة المتروكة عمداً على الفور لتعلق القتل به ﴿ واذا أحرم من مكان لزمه في القضاء أن يحرم من ذلك المكان \* ولا يلزمه أن يحرم في ذلك الزمان بل له التأخير \* ولو أفســـد القارن فني لزوم دم القران وجهان \* وتفوت العمرة بفساد القوان، وهل تفوت بفوات الحج في القران فيه وجهان \* ووجه الفرق أن التحلل عن الفائت باعمال العمرة \* والجماع دائر بين الاستمتاعات والاستهلاكات؛ فان ألحق بالاستمتاع كان النسيان عذراً فيه ، ويفسد الحج بالردة طالت أو قصرت \* فلو عاد الي الاسلام لم يازم المضي في القاسد على أحد الوجهين لأن الردة محبطة ﴿ النوع السادس ﴾ مقدمات الجماع كالقبلة

حاملاً أخرج طعاماً بقيمة شاة حامل حتى لاتفوتفضيلة الحمل بالذبح \*وقيل يذبح شاة حائلاً بقيمة الحامل \* وان ألقت الظبية جنينا مينا فليس فيــه الا ماينقص منالام \* وان انفصل حياً ثممات فعليه جزاؤ. \* وان جرح ظبياً فنقص من قيمته العشر فعليه الطعام بعشر ثمن شاة كيلا يحناج الي التجزئة وقيل عشر شاة \* ولو أزمن صيداً فتمام جزائه \* فان قتله غيره فعليه جزاؤه معيياً \* ولو أيطل قو"ة المشي والطيران من النعامة فني تعدد الجزاء وجهان \* واذا اكل من لحم صيد ذبحه غيره حل له الا اذا صيد له (ح) أوصيد بدلالته فلا يحل له الأكل منه \* فان اكل فني وجوب الجزاء قولان \*\* ولو أكل من صيد ذبحه لم يتكرر الجزاء (ح) بالأكل \* ولو اشترك المحرمون في فتل صيد واحد أوقتل القارن صيداً أو فتل المحرم صيداً حرمياً اتحد (ح) الجزاء لا تحاد المتلف ﴿ السبب الثاني للتحريم الحرم؟ وجزاؤه كجزاء الاحرام (ح) \* ويجب على من رمي من الحل الي الحرم أو بالعكس \* ولو فطع السهم في مروره هوا، طرف الحرم فوجهان \* ولو تخطى الكاب طرف الحرم فلاجزاء اذالم يكن له طريق سواه \* ولو أخذ حمامة في الحل فهلك فرخها في الحرم أو بالعكس ضمن الفرخ \* ونبات الحرم أيضاً يحرم قطعه أعنى ماينبت بنفسه دون مايستنبت \* ويســتثني عنه الاذخر لحاجة السقوف \* ولو اخنــلي الحشيش للبهائم جاز (ح) على أحد الوجهين ﴿ كَمَا لُو سُرَّحَهَافِيهُ ﴿ وَلُواسْتَنْبُتُ مامنبت أونبت مايستنبت كان النظر الى الجنس ( و ) لا الى الحال حتى لو نقل أراكاً حرمياً وغرسه في الحل لم ينقطع حكم الحرم \* ثم في قطع الشجرة | الكبيرة بقرة (مح) \* وفي الصغيرة شاة (مح) \* وفيا دونهما القيمة كما في الصيد \* وفي القديم لايجب(ح) في النبات ضان \* ويلحق حرم المدينة |

ولا جزاء عليه \* وفي تحريم الأكل عليه منه قولان \* وما ذبحه بنفسه فأكله حرام عليه \* وهل هو ميتة في حق غيره فيه قولان \* وكذا صيد الحرم \* وأثبات اليد عليـ ه سبب الضمان \* الا اذاكان في بده فأحرم ففي لزوم رفع اليه قولان \* فان قلنا يلزم فني زوال ملكه قولان \* وان قلنا لايلزم فلو قتله ضمن لانه ابتداء اللاف \* ولو اشتري صيداً وفانا ان الاحرام لا يقطع دوام الملك ففيه قولان كما في العبد المسلم \* والصحيح انه يرث ثم يزول ملكه \* وال أخذ صيداً ليداويه كان وديمة (ح) \* والناسي كالعامد في الجزاء لافي الاثم \* ولو صال عليه صيد فلا ضمان في دفعه \* ولو أكله في مخمصة ضمن \* ولوعمت الجراد المسالك فتخطاه الهرم ففيه وجهان ﴿النظر الثاني في الجزاء ﴾ فالواجب في الصيد مئله من النعم (ح) أوطعام بمئل قيمة النعم ﴿ أُو صيام يعدل الطعام كل يوم مد ، فان انكسر مدكمل وهو على التخبير فان لم يكن مثليا كالمصافير وغيرها فقدر قيمته طماماً أو عدل ذلك صياماً والعبرة في قيمة الصيدبحل الاتلاف \* وفي قيمة النم بمحل مكم" لانه محل ذبحـه \* والمثلى كالنعامة فنيـه بدئة \* وفي عمار الوحش بقرة \* وفي الضبع كبش \* وفي الأرنب عناقب \* وفي الظبي عنز \* وفي اليربوع جفرة \* وفي غير فاسق فني جوازه وجهان ﴿وفي الحمام شاة وفي معناه القمري والنواخت وكل ماعب وهدر \* وما دونه فيه القيمة \* وما فوقه فيه قولان \* أحدها القيمة قياساً \* والثاني الحاقه بالحمام ﴿ فروع ﴾ بجوز مفابلة المريض بالمريض \* وفي مقابلة الذكر بالانثي مع التساوي في اللحم والقيمة ثلاثة أفوال ؛ في الثالث تؤخذ الانثى عن الذكركما في الزكاه بخلاف عكسه \* ولوفتل ظبيــة

فلازوج مباشرتها والاثم عليها ﴿ الحامس ﴾ للا بوين منع الولد من التطوع بالحج \* ومن الفرض على أحد الوجهيين ﴿ السادس ﴾ لمستحق الدين منع المحرم الموسر من الحروج \* وليس له التحال بل عليه الاداء \* فان كان معسراً وكان الدين مؤجلاً لم يمنع من الحروج \* فأما من فاته الوقوف برفة بنوم أوسبب فعليه أن يتحلل بأفعال العمرة ويلزمه القضاء ودم النوان ي بخلاف الحصر فانه معذور \* فلو أحصر فاخنار طريقا أطول فقاته أو صابر الاحرام على مكانه توقعاً لزوال الاحصار فقانه فني القضاء فولان اتركب السبب من الاحصار والقوات \* ولو صدة بعد الوقوف عن لقاء البين لم يجب الفضاء على الصحيح (و) كما قبل الوقوف \* والمتمكن من لفاء البيت اذا صدة من عرفة فني وجوب القضاء عليه قولان

## -ه ﴿ الباب الثاني في الدماء \* وفيه فصلان ﴿ ٥-

والفصل الاول به في أبدالهما وهي أنواع إلاول دم النمتع وهو دم ترتيب وتقدير كافي القرآن وفي معناه دم النوان والقرآن والثاني جزاء العبد وهو دم تعديل وتخيير (و) في نص القرآن والثالث مدم الحلق وهو دم تغييرو تقديرا في يخير ببن شاة و ثلاثة آصع من طمام كل صاع أربعة أه داد بطعمه المنة مساكين وين صبام ثلاثة أيام فهذه النلاث مند، وص علم الرابع كالواجبات الجبورة بالدم فيها دم تعديل وترتيب وفيل انه كدم التمنع في المقدير أيضاً والحامس كالاستمناعات كالواجب والابس وه فهده ان الجماع المناه و فيل انه كدم التمنع في انه دم ترتيب و نمد بل و فيه دول آخر أنه دم تخير نسبها بالحل و وقبل انه دم ترتيب و نمد بل و فيه دول آخر أنه دم تخير نسبها بالحل و وقبل انه دم تونيب و نمد بر أبضاً اتماماً للنشرية ، وأما الها من من النهم فان عجز فو مالسادس منه دم الجماع و فيه بدنة أو بقرة أو سبع من النهم فان عجز فو مالسادس منه دم الجماع و فيه بدنة أو بقرة أو سبع من النهم فان عجز فو مالساد في دراهم المهاع و فيه بدنة أو بقرة أو سبع من النهم فان عجز فو مالساد في دراهم المهاع و فيه بدنة أو بقرة أو سبع من النهم فان عجز فو مالساد في دراهم المهاع و فيه بدنة أو بقرة أو سبع من النهم فان عجز فو مالساد في دراهم المهاع و فيه بدنة أو بقرة أو سبع من النهم فان عجز فو مالساد في دراهم المهاع و فيه بدنة أو بقرة أو سبع من النهم فان عجز فو مالساد في النه دم المهاع و فيه بدنة أو بقرة أو سبع من النه ما المها و مالها و مالها و المها و المها و فيه بدنة أو بقرة أو سبع المناه و المهاء و فيه بدنة أو بقرة أو سبع من النه و المها و المهاء و فيها بدنه أو بقرة أو سبع و فيه بدنة أو بشرة أو بدن النه و المهاء و فيها بدنه أو بدن النه و المها و الم

بمكة في التحريم \* وفي الضمان وجهان \* أحدهمالا \* اذورد . فيه سلب ثياب الصائد فهو جزاؤه \* ثم السلب للسالب \* وقيل انه لبيت المال \* وقيل انه يفرق على محاويج المدينة \* وأنما يستحق السلب اذا اصطاد أو أتلف (و) \* والشجر والصيد في الساب سواء وورد النهى عن صيد وج الطائف ونباتها \* وهو نهى كراهية يوجب تأدياً لاضمانا

﴿ القسم الثالث من كتاب الحج في اللواحق \* وفيه بأبان ﴾

# ﴿ الأول في موانع الحج ﴾

وهي ستة ﴿ الأول ﴾ الاحصار وهو مبيح للتحال مها احتاج في الدفع الى قتال أو بذل مال \* وان كانوا كفاراً وجب القتال الا اذا زادوا على الضعف \* ولو أحاط العدو من الجوانب لم يتحلل على قول لانه لا يريح منه التحلل كالا يتحلل بالمرض (ح) \* ولو شرط التحلل عند المرض فني جواز التحلل قولان \* وتحلل المحصر هل يقف على ارافة دم الاحصار (ح) فيه قولان \* فان كان معسراً وقلنا ان الصوم بدل فني توقفه القولان المرتبان \* وأولى بأن لا يتوقف لان الصوم طويل \* ولا يشترط (ح) بمث الدم الى الحرم \* واذا قلنا لا يتوقف فيتحلل بالحلق أو بنية التحلل \* ولا قضاء (ح) على الحصر ﴿ الثاني ﴾ لو حبس السلطان شخصاً أو شرذمة من الحجيج فهو كالاحصار العام \* وقيل فيه قولان \* وقيل يجوز التحلل الجبيج فهو كالاحصار العام \* وقيل فيه قولان \* وقيل يجوز التحلل والقولان في وجوب القضاء ﴿ الثالث ﴾ الرق فللسبد منع عبده ان أحرم بنير اذنه \* واذا منع تحلل كالحصر ﴿ الزابع ﴾ الرق فللسبد منع عبده ان أحرم من فرض الحج (مرح) قولان \* فاذا أحرمت فني المنع قولان مرتبان من فرض الحج (مرح) قولان \* فاذا أحرمت فني المنع قولان مرتبان منعت تحللت كالحصر \* فان لم تفعل من فرض الحج (مرح) قولان \* فاذا أحرمت فني المنع قولان منعت تحللت كالحصر \* فان لم تفعل من فرض الحج (مرح) قولان \* فاذا أحرمت فني المنع قولان منعت تحللت كالحصر \* فان لم تفعل من فرض الحج (مرح) قولان \* فاذا أحرمت فني المنع قولان منعت تحللت كالحصر \* فان لم تفعل من فرض الحج (مرح) قولان \* فاذا أحرمت في المنع قولان منعت تحللت كالحصر \* فان لم تفعل المورف المناس ا

النكاح فأنه لا يجري مغافصة (٣) \* وينعقد البيع بالكناية مع النية على الاصح كالكتابة والخلع وبخلاف النكاح فأنه مقيد بقيد الشهادة مؤ الركن الثاني كه العاقد وشرطه التكليف فلا عبارة لصبي (حم) ولامجنون باذن الولي ودون اذنه \*وكذلك لا بفيد قبضهما الملك في الهبة « ولا تمين الحق في استيفاء الدين ويعتمد اخباره عن الاذن عنمه فنح الباب \* والملك عند ايصال الهمدية على الاصح \* أما اسلام العاقد فلا يشترط الااسلام المشترى في شراء العبــد المســلم والمصحف ( ح )على أصبح القولين دفعاً للذل ﴿ ويصبح شراء الكافر أباه المسلم على أصح الوجهبن \* وكذلك كل شراء يسنعقب العتاقة \* ويصم استنجاره وارتهانه العبد المسلم على أقيس الوجهين \* لانه لا ملك فيه كالاعارة والايداع عنده \* ولا يمنع من الرد بالعيب \* وان كان يتضمن انقلاب العبد المسلم الى الكافر على أظهر المذهبين لان الملك فيه فهري كما في الارث \*ولو أسلم عبدكافر لكافر طولب ببيعه \* فان أعنق أو أزال الملك عنسه بجهة ً كنى \* وَتَكَنَّى الكَتَابَة عَلَى أَسَدٌ الوجهَانِ \* وَلَا تَكَنَّى الْحَيَاوِلَةُ وَالْآجَارَةُ وَفَاقًا الا في المستولدة لان الاعتاق تخسير والبيع مملنع ( و ) \* ثم يستكسب بعد الحيلولة لاجله \* ولو مات الكافر قبــل البيع بـع على وارثه ﴿ الرَّكَنِ النَّالَثُ المعقود علبه ﴾، ونسر الطه خمسة ، أن يكون طأهماً ﴾ منتفعاً به \* مملوكاً للعاقد \*مقدوراً على تسليمه \* معلوماً ﴿ الأول ﴾ الطهارة فلا مجوز بيع السرجين ( م ح ) والكلب ( م ح ) والحنز بر والاعبان النجسه \* كما لا بجوز بيم الحمر والمذرة والجنفة وفأفأ واذكانفها منفعه والدهن اذا نجس بملافاة النجاسة صح بيعه (م) وباز اسسباحه على أطهر القولين ﴿ الثاني المنفعة ﴾ وبيع (٣) ( دوله معافيه ) المعافيه الاحد على عن ه

والدراهم طعاماً والطعام صياماً \* فهو دم تعديل وترتيب \* وقيسل أنه دم تخيير كالحلق \* وقيل بين البدنة والبقرة والشاة أيضاً ترتيب ﴿ السابع ﴾ الجماع الثاني أو بين التحللين ان قلنا فيه شاة فهو كالقبلة \* وان قلنا بدنة فكالجماع الاول ﴿ الثامن ﴾ دم التحلل بالاحصار وهو شاة فان عجز فلا بدل له في قول \* وفي قول بدله كدم التمتم \* وفي قول كدم الحيورة

﴿الفصل الثاني \* في مكان اراقة الدماء وزمانها ﴾ ولا تختص دماء المحظورات والجبرانات بزمان بعد جريان سببها بخلاف دم الضحايا \* ودم الفوات يراق في الحجة الفائنة \* أو في الحجة المقضية فيه قولان \* وأما المكان فيخنص (ح) جواز الاراقة بالحرم \* والافضل في الحج مني \* وفي العمرة عند المروة لانهما على تعلمها \* وقيل لو ذبح على طرف الحرم جاز \* وقيل ما ازم بسبب مباح لا يختص بمكان \* واخنتام الكتاب بمني الايام المعلومات وهي العشر الاول من ذي الحجة وفيها المناسك \* والمعدودات فهي أيام التشريق وفيها الهدايا والضحايا والله أعلم بالصواب

-٥﴿ كناب البيع والنظر في خمسة أطراف ﴾
 ﴿ الاول في صحنه وفساده \* وفيه أربعة أبواب ﴾

- ﷺ الباب الاول في أركانه ﷺ -

وهى ثلاثة ﴿ الأول ﴾ الصيغة وهو الايجاب والقبول \* اعتبرا للدلالة على الرضا الباطن \* ولا تكني المعاطاة (مح و) أصلاً \*ولا الاستيجاب (م) والايجاب وهو قوله بعني بدل فوله اشتريت على أصح الوجهين \* بخلاف

بعت صاعاً من هذه الصبرة وكانت معلومة الصيعان صح ونزل على الاشاعة وانكانت مجهولة الصيعان لم يصح على اختيار القفال لتمذر الاشاعة ووجود الابهام \* وابهام ممسر الارض المبيعة كابهام نفس المبيع \* وبيع بيت من دار دون حق المر جائز على الأصح \* أما القدر فالجهل به فيما في الذمة ثمناً أو مشمناً مبطل كقوله بعت بزنة هذه الصنجة » ولو قال بعتك هذه الصبرة كل صاع بدرهم صح (ح) \* وان كانت مجهولة الصيعان لان تفصيل الثمن معلوم وان لم يعلم جملته \* والغرر ينتني به \* فانكان معيناً فالوزن غـير مشروط بلّ يكني عيان صبرة الحنطة والدراه ، فان كان تحتها دكة تمنع تخمين القدر فيخرّ ج على قولى بيع الفائب لاستواء الغرر ﴿ وقطع بعض المحققين بالبطلان لمسر اثبات الخيار مع جريان الرؤية ﴿ أَمَا الصَّفَّة فَنِي اشْتَرَاطُ مَعْرَفْتُهَا بِالْعِيانَ قولان \* اخنار المزنى الاشتراط وأبطل بيع (حم)ما لم يره وشراءه ولعمله أصحالقولين \* وفي الهبة قولان مرتبان \* وأولى بالصحة \* وعلى القولين يخرج شراء الاعمى لانه يقدر على التوكيل بالرؤية والفسخ على أصح الوجهين \* ويصبح سلم الاعمي اعتماداً على الوصف ؛ وكذلك الأكمه الاعلى رأى المزني فانه أو ل كلام الشافمي رضى الله عنه على غير الأكمه ﴿ التفريع﴾ ان شرطنا الرؤية فالرؤية السابقة كالمقارنة (و) فيما لا يتغير غالباً «وليس استقصاء الوصف كالرؤية على الاظهر ﴿ ورؤية بعض المبيع كافية ان دل على الباقي لكونه من جنسه أوكان صواناً له خلقة كقشر الره ان والبيض « وان لم تشترط الرؤية فبيع اللبن في الضرع باطل(م)الوقع اختلاطه بغيرالمبيم وعسر التسليم \* ولو اشترى ثوباً نصفه في صندوق فالنص أنه باطل لان الرؤية سبب اللزوم وعدمها سبب الجواز فيتناقضان على محل واحد لا يتبعض \* ولو قال بعت ما

ما لامنفعة فيمه لقلته كالحبسة من الحنطة \* أو لحسسته كالحنافس والحشرات ا والسباع (و) التي لا تصيد باطل «وكذلك ما أسقط الشرع منفعته كآلات ا الملاهى (و) \*ويصح بيع الفيل والفهدو الهرة \* وكذا الماء (و) والنراب والحجارة وان كثر وجودها لتحقق المنفعة \* ويجبوز بيع (مح) لبن الأدميات لانه طاهم منتفع به ﴿ الثالث مِهِ أَن يَكُونَ مُمَاوَكًا لَمْن وقع الدَّقَد له فبيم الفضولي مال الغير لا يقف (ح) على اجازته على المذهب الجديد « وكذلك بيع الناصب وان كثرت تصرفاته في أثمان المفصوبات على أقيس الوجهين فيحكم ببطلان الكل \* ولو باع مال أبيه على ظن أنه حي فاذا هو ميت والمبيع ملك البائع حكم بصحة البيع على أسد القولين ﴿ الرابع ﴾ أن يكون مقدوراً على تسليمه فلا يصح بيع الآبق والضال والمغصوب \* وان قدر المشـــتري على انتزاعـــه من يد الغاصب دون البائع صح على أُسدٌ الوجهين \* ثم له الحيار ان عجز \* وبيع عمام البرج نهاراً اعتماداً على العود ليلاً لا يصدح على أصدح الوجهـين \* ولا يصح بيع نصف من سيف أو نصل قبل التفصيل لان التفصيل ينقصه والبيع لايوجب نقصان غير المبيع \* ويصح بيع ذراع من كرباس (٣) لاينقص بالقصمل على الاصح \* ولا يصح بيع ما عجز عن تسليمه شرعاً وهو المرهون \*واذاجني العبدجناية تقتضي تعلق الارش برقبته صحح بيعه على أقوى القواين وكان النزاماً للفداء لانه لم يحجر على نفسه فيقدر على ما لا يفوّت حق الحبيّ عليه شم للمجني عليه خيار الفسيخ ان عجز عن أخذ الفداء ﴿ الحامس العلم ﴾. وأيكن المبيع معلوم العين \* والقدر \* والصفة \* أماالعبن فالجهل به مبطل \* و نعني به أنه لو قال بعت منك عبداً من العبيد (ح) أو شاةً من القطيع بطل (ح) يا واو فال (٣) الكرباس بالكسر ثوب من الفعلن الابيض معرب غارسيته بالفتح كافئ العاموس

سبرة بصبرةجزاناً وانخرجتا متماثلتين ﴿ وَلا يَصْحَبُّ عِلْمُرُونَ ( ح) بالهروي \*ولاباحد التبرين على الحلوص \* ولا بيع مدّ و درهم ( ح) بمدّ و درهم لان حقيقة المائلة غسير معلومة \* ولو راطل مائتي دينار وسط بمائة دينار عنق ومائة دينار ردىءلم يجز لان مافي أحدالجانبين اذا وزع على مافي الجانب الثاني باعتبار القيمة أفضى الى المفاضلة اذ لاتعلم المفاضلة الابتقدير القيمة \* والنقويم أ تخمين وجهل لايفيد معرفة في الربا \* فُها اشنمات الصفقة على مال الربا من الجانبين واختلف الجنس في أحد الجانبين « أو في كلا الجانبين « أو اختلف النوع فالبيع باطل(ح)﴿ الطرف الثاني ﴾ في الحالة التي تعتبر الماثلة فيها \* وقد سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الرطب بالتمر فقال أينقص الرطب اذا جف فقيل نم فقال فلا اذاً \* فنبه على أن الماثلة تراعى حالة الجفاف وهو حال كمال الشيء \* ولا خــلاص في الماثلة قبــله فلا يجوز بيع الرطب بالرطب (مرحز) ولا بالتمر «وكذا المنب (ح) « وكل فأكهة (و) كالهافي جفافها وهوحالة الادخار \* وادخارالحب اذا بني حبّاً فلايدخر الدقيق (حمو) وما يخذ منه \* ولا الحنطة المقلية والمبلولة ، ويدخر السمسم والدهن والزبيب والحل؛ وكمال منفعة اللبنأن يكون لبناً أو سمناً أو مخيضاً دون ماعداه من سائر أحواله ﴿ وَكَذَا كُلُّ مَمْرُوضٌ عَلَى النَّارُ مِنْ دَبِسٍ أَوْ لَحُمَّ فَلا كَالَ فَبِهُ ا \* وماعرض للنمييز كالعسل فهو على الكمال \* واذا نزع النوى من التمر بطل (و) كاله يخلاف العظم اذانرع من اللحم اذليس في ابقائه صلاح لادخاره ﴿ الطرف الثالث ﴾ في معنى الجنسية \* والأدقة والالبان والحاول والأدهان مختلفة باختملاف أصولها به وفي لحوم الحبوانات قولان أصحهما أنها مختلفة لتفاوت المعنى وان اتفق الاسم \* وأعضاء الحيوان الواحد كالكرش والكبد

فى كمي لم يصح (و) ما لم يذكر الجنس \* ومهما رأي المبيع ف له الحيار \* وله الفسخ قبل الرؤية دون الاجازة لان الرضا قبسل حقيقة المعرفة لا يتصور \* وفيه وجه آخر

### - الباب الثاني في الفساد بجهة الربا ﴿ --

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاتبيعوا الذهب بالذهب والورق بالورق والبر بالبر والتمر بالتمر والشعير بالشعير والملح بالملح الاسواء بسواء عيناً بعين يدا بيد \* فن باع شيئاً من هذه المطمومات بجنسه فليرع المماثلة بمعيار الشرع والحلول أعني ضــد النسيئة والتقابض ( ح ) في الحبلس فان باع بغــير جنسهلم يسقط الا رعاية الماثلة في القدر «وفي معنى المطعوماتكلرما يظهر فيه قصد الطعم وان لم يكن مقدرا حتى السفرجل ( و ) والزعفران (م) والطين الارمني (م) لان علة ربا الفضل فيه الطعم (مح) ولكن في المتجانسين ﴿ وعلة تحريم النسأ ووجوب التقابض الطعم ( م ح ) فقط ﴿ واذا بيع مطعوم بمطعوم فهو في محل الحكم بتحريم النسأ ووجوب التقايض \*وعلة الربا في النقدين كونهما جوهري الآثمـان (ح) فتجرى في الحليّ والاواني المتخذة منهما \* ولا يجوز سلم شيء في غيره اذا كانا مشتركين في علة النقدية أو في الطعم \* ثم النظر في ثلاثة أطراف \* أولهــا طــرف المائلة \* فــاكان | مكيلاعلى عهد رسول الله صلي الله عليه وسلم فلا يجوز فيه الا الكيل «وما كان موزونًا فبالوزن \* ومالم يثبت فيه نقل فالوزنفيه أحصر ( ح)\* وقيل الكيل جائز لانه أعم \* وقيــل ينظر الى عادة الوقت (و ) \* وما لا يقدّر كالبطيخ (و) فلا خلاص فيه عن الربا الا ماله حالة جفاف وهو حالة كماله فيوزن \* والجهل حال العقد بالماثلة كحقيقة المفاضلة \* فلا يصح بيع

صح الشرط (و) لدلالة الحبر (الحامس) أن يشترط مالا يبقى علقة ككل شرط وافق المقــد من القبض وجواز الانتفاع \* أو مالايتملق به غرض كشرطه أن لاياً كل الا الهريسة \* وهذا استنبى بالقياس \* وكذلك شرطه أَن يكون خبازاً أو كاماً وكل وصف مقصود \* فلو شرط أن يكون حاملاً فقولان \* ولو شرط أن تكون لبوناً فالاصح أنه كشرط الكتابة \* ومهم فسدت هذه الشرائط فسد بفسادها العقد \* والاصح أن سُرط نفى خيار الحجلس والرؤية فاسد مر والعقد الفاسد لايفيد الملك (ح) وان اتعد ل الفيض به \* وان كانت جارية فوطئها وجب المهر وثبت النسب للشبهة والولد حر ولا ينقلب العيفد صحبيحا \* بخلاف الشرط وان كان في المجلس ( ح) \* ولا يصح شرط أجل (ح)وخياروزيادة عن (ح)ومئمن بعداز ومالعقد ، والافيس منعه أَيضاً في حالة الجواز ﴿ النَّسَمُ النَّانِي ﴾ من الناهي مالا بدل على الفساد وهو كلمانهيي عشه لمجاورة ضرراباه دون خلل في نفسسه يم ومنه النهي عرب الاحتكار » والتسمير \* وأن يبيم حاضر لباد وهو أن يتربص بسامته الي أن يغالي في ثمنها فيفوت الرزق والربح على الناس ﴿ وأن يتلقى الرَّكبان ويكذب فى سسعر سلعتهم فيشنريها رخيصاً فللبائع الحيار اذا عرف كذبه لانه تغرير ٠٠ ونهي عن السوم على السوم وهو بعد قرار الثمن وفيــ ل العقد \* ونهى عن البيع على البيع وهو بعد العقد وفيــل اللزوم \* ونهى عن النجش وهو أن يرفع فبمة السلمة وهو غبر راغب فيها ليخدع المشترى بالترغيب \* ونهى أن نُوله(٣) والدة بولدها وذلك في الصغير \* فان فرّ ق بينهما بالبيع فني فساد البيع قولان لان التسليم تفريق محرم فكأنه منعذر

( ٣) الوله التحير من شدة الوجد اه

والشحم أجناس على الاظهر ان جعلنا اللحم أجناسا \* ولا يجوز بيع (حو) اللحم بالحيوان من غير جنسه على أحد القولين لانهي عنسه \* ولا يجوز بيع دهن السمسم بالسمسم \* ولا بيع السمن باللبن وان جاز بيع كل واحسد منهما بجنسه

### -ع ﴿ الباب الثالث في الفساد من جهة النهي ﴿ وَ-

والمناهي قدمان ﴿ أحدهما ﴾ مايدل على فساد العقد وذلك كنهيه عن بيع اللحم بالحيوان (ح) وبيع مالم يقبض وبيع الطعام حتى يجري فيه الصيعان « وبيع الكالي بالكالي \* وبع الغرر \* وبيع الكاب والحازير \* وبيع سب الفحل وهو نطفته \* وحبــل الحبلة وهو نتاج النتاج \* والملاقيح وهي مافي بطون الامرات \* والمضامين وهي ما في أصلاب الفحول \* وبيم الملامسة وهو أن يجمل اللمس بيماً \* والمنابذة بأن يجمل النبذ بيماً \* ورمى الحصاه وهو أن يمين للبيم ما نقع الحصاة عليه « وبيعتين في بيعــة فيةول بعت بأ لفــين نـــــيئة | أو بالف نقداً خذ بأيهما شئت «وعن بيع وشرط\* فلو باع بشرط قرض\*أو بشرط بيم آخر \* أوشرط على بائع الزرع أن يحصده(و) \* أوكان مما يبقى عامة أ بعد العقد يثبت نزاع بسبها لم يجز الا في مواضع عدة استثنيت بالنصوص ( أحدها ) شرط الاجل المعلوم ( والثاني ) شرط الحيار ثلاثة أيام(والىااب ) ا شرط وثيقة الثمن بالرهن بعد تعيين المرهون \* وبالكفيل بعــد تديينــه أ \*و بالشهادة ولايشترط فيها التعيين \* ومهما تمذر الوفاء بالرهن المسروط أُووجِد به عيباً فله فسنخ العسقد (والرابع) شرط عتق العبد احتمل لحديث بريرة \* والقياس ابطال الشرط \* وقد قيل به \* ثم للبائم المطالبة بالعتق على الاصح \* فان أبي المشترى أجبر عليه (و) \* وان شرط أن يكون الولاء له

الحيار الى خيار التروّي\* والى خيار النقيصة \* وخيار النروّي مالانتوقف على أ فوات وصف \* وله سببان (أحدهما) المجلس فيثبت (مح) خيار المجلس في كل معاوضة محضة من بيع وسلم وصرف واجارة (ح) الله فيما بستعقب عناقةً كشراء القريب وشراء العبد نفسه (و) \* ولا يثبت فيما لا يسمى بيعاً لان مستنده قوله عليه السلام المتبايمان بالحيار ما لم يتفرّقا، وينقطم الخيار [ بلفظ يدلُّ على اللزوم وتمام الرضا \* وبمفارقة الحجلس بالبدن \* وهل يبطل بالموتفيه قولان \* أصحماأنه لا يبطل كيار الشرط(وح)فيثبت للوارث \*ولو فرّ ق بينهما على آكراه فني بطلان الحيار خـلاف \* ويثبت عنــد جنون أحد المتعاقدين قبل التفرّ ق للقيم \* ولو تنازعا في جريان التفرّ ق فالأصل عدمه \* ومن يدعيه يطالب بالبينة \* ولو تنازعاً في الفسخ بعد الاتفاق على التفر" ق فالاصل عدم الفسيخ (و) سو السبب الثاني الشرط به قال عليه السلام لحبان بن منقذ وكان يخدع في البيوع اذا بايعت فقل لا خلابة \* واشتراط الحيار ثلاثة آيام \* ولا يجوز الزيادة عليه (م) \* ولا التقدير عدّة مجهولة \* ولاالابهام في أحد العبدين «وأول مدّته عند الاطلاق من وقت المقد لامن وقت التفرّق على الاصح \* ولا يتوقف الفسخ به على حضور (ح) الحصم وقضاء القاضي (ح) \*ويئبت خيارالشرط في كل معاوضة محضة مما هو بيع \*الا في الصرف والسلم وما يستعقب العتق من البيوع \* ثم ان كان الحيار البائم وحده فالمبيم باق على ملكه على الاصح \* وان كان للمشتري وحده فالملك منتقل ( و ح ) اليه بوانكان لهما فثلاثة أقوال (أحدها) أنه موقوف فان استقر العقد تبين زوال الملك بنفس المسقد \* وان فسخ تبين أنه لم يزل الملك ولم يتم السبب \* والكسب والنتاج والوطء والاستيلاد والعتن وغمير ذلك من

### --> الباب الرابع «في الفساد من جهة تفريق الصفقة ك∞--

ومها باع الرجل ملك نفسه وملك غيره فني صحة سعه في ملكه قولان \* ولو كان ما بطل البيع فيه حراً أو خراً أو خنزيراً أو ما لاقيمة له فقولان مرتبان وأولي بالبطلان \* وللبطلان علتان ( احداهما ) أن الصيغة متحدة فاذا فسدت في بهض المقتضيات لم تقبل التجزي (والآخري) أن الثمن فيما يصح يصير مجهولاً \* وعلى هذه العلة لا يمتنع تفريق الصفقة في الرهن والهبة اذ لاعوض فيها \* ولا في النكاح فانه لا يفسد بالجهل بالعوض \* ولو اشتري عبدين وانفسخ المقد في أحدهما بالتلف قبـل القبض أو بسبب يوجب الفسخ ففي الانفساخ في الباقي قولا تفريق الصفقة \* وأولى بأن لا ينفسخ في الباقي \* والاصم أن الفساد مقصور على الفاسد الا اذا صار ثمن مايصح العقدعليه مجهولا حتى لو باع عبداً له نصفه صح في نصيبه اذ حصته نصف الثمن ﴿ وَكَذَا بِيم جَمَلَةَ الثمار وفيها عشر الصدقة \* بخلاف ما لو باع أربمين شاة وفيها الزكاة اذ حصة الباتي مجهولة \* ثم مها قضينا بالصحة فلامشتري الحيار اذ لم يسلم له جميع ما اشتراه \* ويأخذ الباقي ان أجاز بقسطه من الثمن على أصح القولين لا بكل الثمن ﴿ وأصحالقولين الهلوجمع بين عقدين مختلفين في صفقة واحدة كالأجارة والسلم \* أوالاجارة والبيع \*أو النكاح والبيع \* مثل أن يقول زوجتك جاريبي وبعتات عبدي بدينار فالعقد صحيح والاختلفت في الدوام أحكامهما و تتعدد الصفقة بتمدّ دالبائع \* وبتفصيل الثمن مثل أن يقول بمت هذا بدرهم وهــذا بدينار \* وهل تمدّ د بتعدّ د المشترى فيه قولان \* واذا جرى العقد بوكالة فالاصح أن الاعتماد على الموكل في تعدّده وأتحاده ﴿ النظر الثاني \* في لزوم آيحاد العقد وجوازه ﴾ والاصــل في البيع اللزوم والحيار عارض \* ثم ينقسم

بفير المبيع لورود الخبر \* ولو تحفلت الشاة بنفسها \*أوصري الاتان \*أو الجارية أولطيخ الثوب بالمداد مخييلاً أنه كاتب فلا خيار له (حو) لانها ليست في معنى النصوص \* وأحوط المذهبين أن غير التمر لا يقوم مقام التمر \* وأن قدر الصاع لا ينقص (و) بقلة اللبن ولا يزيد بكثرته للاتباع \* وثبوت الحيار بالكذب في مسألة تلقي الركبان من باب التغرير \* وكذلك خيار النجش اذا كان عن اتفاق مواطأة البائع على أقيس المذهبين \* ولا ينبت(م)بالغبن خيار اذا لم يستند الي تغرير يساوى تغرير المصرّاةحتى لو اشتري جوهرة رآها فاذا هي زجاجة فلاخيار مه هذه أسباب الخيار وموجباته (أمادوافعه ومسقطاته) أمني في خيار النميصة فهي أربعة والاول بسرط البراءة من العيب صحيح على أقيس الشرط (ح) في قول ألث ﴿ ويصح في الحيوان ويفسد في غيره (ح) في قول رابع ﴿ النَّانِي ﴾ هلاك المقودة عليه ، فاو اطلع على عيب العبد بمد موته فلا ردّ اذ لا مردود - فاوكان العبـد قامًا والنوب الذي هو عوضـه تَالْهَا رِدْ العبِدِ بِالعبِبِ ورجم إلى فيمة النوبِ ﴿ وَالْعَانِ وَالْاَسْفِيلَادَ كَالْهُلَاكَ ﴿ إ وهل يجوز أخذ الارش بالبراضي مم اكان الردّ فيه وجهان : واذا عجز عن أ الردّ فله الارش وهو الرجوع الي جزء من النمن يعرف فدره بمعرفة نسبة ﴿ قدرنقصان العيب من قيمة المبيع فيرجع من الثمن بمنل نسبته، وزوال الملاث عن المميب يمنعه من الرد في الحال ، ولا يمنع طلب الأرس في الحال لنوقم ا عود الملك على الاصعرم، ولو عاد الملك اليـه ثم اطلع على عيب فله الرد على الاصعم ﴿ فَالرَّائِلُ المَائِدُ كَالَّذِي لَمْ يَزِلَ إِلنَّالَثُ ۖ التَّهْ صَابِر إما ومرفة الميت، سبب بطلان الحيار وفوات المطالبة بالارش لتقصيره \* وترك التقصير بأن

الطوارئ فروع الملك فينتظر آخر الامر وما يستقرّ عليه آخراً يقدر وجوده أُولاً ( و ) \* ويحصل الفسخ بوطء البائم ( و) وبيعه وعتقه وهبته مع القبض ا وانكان من ولده \* ولا تحصـل الاجازة (و) بسكوته على وطء المشترى \* إ وما جعلناه فسخاً من البائم فهو اجازة (و) من المشتري ان وجــــ \* وكذا الاجارة والتزويج في معني البيع (و)منكل واحد منهما \* والعرض على البيع والاذن فيه لا يقطع خيار البائع \* ولو اشترى عبداً بجارية وأعنقهم معاً تمين ا العتن في العبد على الاصح ( ح ) تقديماً للاجازة على الفسخ ﴿ القسم السَّانِي ا خيار النقيصة ﴾ وهو ما يئبت بفوات أمر مظنون نشأ الظن فيه من النزام شرطيّ \*أو قضاء عرفيّ \*أو تنرير فعليّ (أما الالتزام الشرطيّ) فهو أن يقول بعت بشرط أنه كاتب أو خباز أو متجعد الشمر فان فقد فللمشتري الخيار \* وكذلك كل وصف تعلق له غرضاًو مالية (وأما القضاء العرفي )فهو السلامة عن العيوب المذمومة فمها فاتت ثبت الحيار ﴿ وَذَلْكَ بَكُلُّ عِيبٍ ينقص القيمة | \*والخصيّ معيب وان زادت قيمته « واعنياد الزنا والسرقة والاباق والبول في الفراش (ح) عيب \* والبخر والصنات (ح) الذي لا يقبل المعالجة ويخالف العادة عيب في العبسيد والاماء \* وكون الضيعة منزل الجنود \* وثقل الحراج عيب \* وكل عيب حدث قبل القبض فهو من ضمان البائع \* والرد يثبت به \* وما حدث بعده فلاخياربه (م) \* وان استند الى سبب سابق كالقطع بسرقة سابقة والقتمل بردة سابقة والافتراع بنكاح سابق ففيمه خلاف (وأما الندرير الفعليّ ) فهو أن يصرّي ضرع الشاة حتى يجنمع اللبن ويخيل غزارة اللبن فمهما اطلع عليه ولو بعد ثلاثة أيام ردّها ( ح ) وردّ معها صاعاً من أمر بدلاً عن الابن الكائن في الضرع الذي تعذر ردّ عينه لاختلاطه

العقد فيحلف اني بعتمه وأقبضنه وما به عبب \* ولا يمتنع الرد بوطء الثيب (ح) ﴾ والاستخدام ﴿ ولا بالزوائد (ح) المنفصلة ﴿ بل تسلم (م) الزوائد للمشتري ان حصلت بعد القبض \* وكذلك لو حصلت فبل الفبض على أقيس الوجهين ء. والحمل الموجود عند العفد بسلم أنضاً للمشـنري على أصح القولين ، والافالة فسخ (م) على الجديد الصحيح \* ولا يتوقف الرد بالمب على حضور الخصم وقضاء القاضي (ح) ﴿ النَّفَارِ النَّالَ ۚ فَ حَكُمُ السَّمَّدُ ا قبل القبض وبعده \* ولا بد من ببان حيم القبض وصورته ووجوبه (أما الحكم) فهوانتقال الضمان الى المشتري والأسلط على التصرف اذ المبم قبل القبض فيضان البائع (م)\* ولو تلف انفسيخ العقد وانلاف المسنري فبض ا منه " واتلاف الاجنبيّ لا يوجب الانفساخ على أصح القولين ، ولحكن ينبت الحيار لامشتري \* واتلاف البائع كاملاف الاجنبي على الاصح- وان إ نعيب المبيع بآفة سماوية فيل القبض فللمشيري الخبار ، فان أجاز بجــــنز بكل الثمن ﴿ ولايطالب بالأرش الا أن بكون النعبب بجناية أجنبي فبطالبه ﴿ بالأرس ، وكذا ان كان بجنابة البائع على الاصح ، ونلف أحدالعبــــــــــن يوجب الانفساخ في ذلك القدر (و ) وسقوط هـ عله من النمن ﴿ والسففُ إ من الدار كأحمد العبدين ، لأكالوصف على الالجابر ، وقد نهي رسمول الله صلى الله عليه وسلم عن ببع مالم يقبض ، ولا بماس على البسع العسق (و) والهبة (و) والرهن \* وكذلك لا يقاس عايه الاجاره \* والنزويج على الاصح « وبيع الميراث والوصية والملك العائد بالفسخ قبل القبض والاسنرداد جائز \* وانما المانع يد تقنضي ضمان العقد \* ولذلك لا يجوز ببع الصــدان قبل القبض اذافلنا أنه مضمون على الزوج ضمان العقد \* وكذلك في بدل الخلع والصلح

بردعليه في الوقت ان كان حاضراً \* وان كان غائبًا أشهد شاهد بن حاضر بن فان لم يكن حضر عند القاضي ويترك الانتفاع في الحال \* وينزل عن الدابة ان كان راكباً \* ويضع عنه إكافه وسرجه فانه انتفاع \* ولا يحط عذاره فانه في محل المسامحة الا أن يمسر عليه القود فيعذر في الركوب الى مصادفة الخصم أوالقاضي ﴿ الرابع ﴾ العيب الحادث مانع من الرد \* وطريق دفع الظلامـــة أن يضم أرش الحادث الي المبيع ويرده\*أو ينرم البائع له أرش العيب القديم \*فان تنازعا في تعيين أحد السلكين فالاصح أن طالب أرش القديم أولى بالاجابة لان أرش العيب الحادث غرم دخيل لم يقتضه العقد \* والكان المبيع حلياً وقدقو بل بمثل وزنه فبضم ّ الارش اليه أواسترداد جزء من الثمن أ للعيب القديم يوقع في الرباء قال ابن سريج يفسخ العقد لتصدر امضائه ولا الفضل وهو الاصح \* وقيل أنه لا يبالى بذلك أذ المحذور الزيادة في المقاللة في ابتداء عقده \* واذا أنعل الدابة وأراد ردها بالهيب فلينزع النعل \* وانكان نزع النمل يميها فليسمح بالنمل \* والافليسله على البائم أرش ولافيمة النعل أ \* وان صبغ الثوب عما زاد في قيمته فطاب فيمةالصبغ له وجه \*واكن أ ادخال الصبغ وهو دخيل في ملك البائم كادخال أرش السب الحادث \* ولا يرد البطيخ (ح و) والجوز والبيض بعد الكسر وان وجده معيباً بل يأخذ أرش الميب \* وقيل ان له الرد (م ح و ز ) وضم أرش الكسر اليه \* واذا اشتري عبداً من رجاين فله أن يفرد (ح) أحدها برد نصيبه \* واذا اشترى ا رجلان عبدا من واحد فلأحدها أن بفرد نصيب نفسه بالرد على أصبح القولين \* واذا تنازعافى قدم الميبوحدوثه فالقول قول البائم اذ الاصل از وم

في موجب الالفاظ المطلقة وتأثيرها باقتران العرف \* وهي ثلاثة أقسام ﴿ الاوَّل ﴾ مايطلق في المقد \* فن اشتري شيئًا بمانة فقال لنميره وليتك أ هذا العقد فقبل انتقل الملك اليه بالمائة» وسلم الزوائد للاول ( و ) × و تتجدد أ الشفعة بجريان هذا البيع (و) ووحط عن المائة لحق الحط (و) المستري الثاني لانه في حق الثمن كالبناء \* ولوقال أشركتك في هذا المقد على المناصفة كان أ تولية في نصف المبيع \* ولو لم يذكر المناصفة فالاصح التنزيل على الشعار | ﴿ القسم الثاني ﴾ ما يطلق في النمن من ألفاظ المرابحــة ﴿ فاذا فال بعت بمــا [ اشـــتريت وربح دهازده وكان فد اشــتري بمائه استحق مائة وعشرة \* ولو ا قال بحط ده یازده وکان قد اشتری بمائة وعشرة استحق مائة (و) ﴿ ولو وكراء البيت \* ولا يستحق ماأنفقــه في علف الدابة. ولاأجرة مثله انكان | يهمل بنفسه أوكان البيك ملكد لانه ليس من خرج التجارة ، فلوكان مقدار مااشنري به أو ماقام عليه مجهولا للمشترى الناني عند العقد بطل (و) أ عقده \* ويجب (ح) على البائع حفظ الامانة بالصدق في مدر مااشـــتري به وبالاخبار عماطراً في يده من عيب منقص أوجناية (ح) \* ولا يلزم الاخبار عن الغبن (و) في المقد \* ولا عن البائم و ان كان ولده (حو) .. و يجب ذكر تأجيل الثمن أ فان كذب في شيء من ذلك ففي استعمقاق حط فدر النفاوت تولان ، فان ا قلنا لا بحط فله الحيار لكونه مظلوماً بالنابيس الا اذا كان عالماً بكذبه ه والاصح أن لاخيار البائم ان فلنا يحط ولا للمشرى .. ولو كذب بنقصان الثمن وصدفه المشنري فالاصح أن لاسلعمه الزيادة اذالعمد لا يُصنمل الزبادة أ ولكن للبائم الخيار ان صدقه المشتري \* وان كذبه فلاتسمع بينته ودعواه

عن دمالعمد \* والمبيع سواء كان منقولاً أوعقاراً (ح) فيمتنع (م) بيعه قبل القبض \* وان كان دينا كالسلم فيه فكمثل (م) \* وكل دين ثبت لابطريق الماوضة بل بقرض أو باتلاف فيجوز الاستبدال عنه ولكن بشرط قبض البدل في المجلس على الاصح \* ولا يجوز بيع الدين من غير من عليه الدين على الاصح \* والاظهر منع الحوالة بالمسلم فيه \* وعليمه لات في الحوالة معنى الاعتياض \* ويجوز (و) أن يستبدل عن النقد بالنقد وان كان مُمناً (و) للحديث هذا اذا لم يكن معيناً \* فانءين تعمين (ح) \* وامتنع (ح) الاستبدال عنه \* وانفسخ المقد بتلفه (ح) (أماصورة القبض) فيحكم فيه بالعادة \* ففي المقار يكنى فيه التخلية \* وفي المنقول يكني فيه النقل \* ولا يُكني التخلية (مح) \*وتدفيل يحصل انتقال الضمان بالتخلية \* وما يشتري مكايلة فتمام القبض فيه بالنقل \* والكيل \* فاذا اشتري مكايلة و باع مكايلة فلا بد لكل بع (و) من كيل جديد ليتم القبض للحديث «وليس لأحد (و)أن يقبض لنفسه من نفسه فيتولى الطرفين \* الاالوالد يقبض لولده من نفسه \* ولنفسه من ولده كما يضعل ذلك في طرفي البيم (وأماوجوب التسليم) بيم الطرفيين والبداءة بالبائع (حم) فى قول ﴿ وبالمشترى فى قول ﴿ ويتساويان (مح) فى أعدل الاقوال فن ابتدأ أجبر صاحبه \* فان سلم البائم طااب المشتري بالثمن من ساعته \* فانكان ماله غائبًا أشهد على وقف ماله أي حجر عليه (و) \*فان وفي أطلق الوقف عنه \* وان لم يكن له مال فهو مفاس \* والبائع أحق (ح) بمتاعه هذا لفظ الشافعي رضي الله عنه وهذا حجر سببه مسيس الحاجة اليه خيفة فوات أمواله بتصرفه \* وذلك عنــد امتناع الفسخ بالفلس \* وقيــل بانــكار الحجر لكنه خلاف لص الشافعي رضي الله عنه ﴿ النظر الرابع ﴾ من الكتاب

الرفوف \* والسلاليم المنبنة بالمسامير ﴿ اللهٰظ الرابع العبد ﴾ ولا يتناول مال العبد وان قلنا انه يملك بالتمليك \* وفي ثيابه الني علبه ثلاثه أوجه\* وفي الثالث يندرج سأتر العورة دون غيره \* والوجه الصحيح تحكيم العرف ﴿ الله ظ الحامس الشجر ﴾ ويندرج تحنه الاغصان والاوراق حتى ورق الفرصاد على الاصح وكذا العروق \*ويسنحق الانفاءمغروساً \* ولايستحق المفرس على الاصحمن القولين \*ولكن سنحن منفعه اللابقاء \*وان كانعلم أنمرة مؤبرة لمندرج تحنه \*وغيرالمؤبرة تندرج(ح)\* وفِمعنى المؤبرة كل ثمرة بارزة ظهرت للناظر بن \* واذا تأبر بعض النمار حكم مانقطاع النبعمة فىالسكل نظراً الى وقت النأببرلعسر تتبع العنافيد؛ هذا اذا اللحد النوع وشملت الصفقة \* فان اختلفا أو احدهما ففيه خلاف \* وليس لمشتري الاشجار أن يكاف البنم اقطع المار . وبل له (م) الإبفاء الى أوان القطاف للمرف .. ولكل واحد أن بسنيّ الاشجار اذاكان يحناج اليهان ً لم يكن تنضر ر صاحبه لا وان نفابل الضرران فأبهما أولى به ، فنه ثلانه أوجه أَصِها أَنِ المُشتري أُولَى اذا النزم البائع سلامه الاشجار له « وفى الثالث | يتساوبان فبفسخ العقد لتعذر الامضاءان لم نصطلحاء ومهما لم نتضرر النمار بالسق وتضر والسجر بنرك الستى فعلى البائع السبي أو الفطع ﴿ اللفظ السادس بدو الصلاح صح بكل حال دوه وجب الاطلاق السممة (ح) وان كان فبله بطل (ح) الآبشرط الفطع لانها شرتض للعاهات فلا يونق بالفدره على السلم الي الفطاف \* وقد نهي عليه السلام عن سع المار حي ننجو من العاهة ولو اشتراها صاحب الشجرة فلا بجب شرط الفطع (و)، واو باع السجرة وبفيب المارله لم بجب شرط الفطم لان المبيم هو السجر ولا خوف فيــه \* ولو باع

لانه على نقيض ماسبق، نه \*وان ذكروجهاً مخيلا في الغلط فتسمع دعواه على رأي لبهض الاصحاب متجه ﴿ القسم الثالث ﴾ مابطلق في المبيع ﴿ وهي سنة آلفاظ ﴿ الأول لفظ الارض ﴾ وفي معناها العرصة والساحة والبقية « ولا تندرج تحتها الاشجار والبناء على أصح القولين \*الا اذا قال بعت الارض (و) بما فيها \* وأصول البفول كالاشجار\* والزروع لاتندرج قطعاً \*ولاالبذر وان كان كامنا «والاصح أنها لا تمنع صحة بيع الارض كما لو باع داراً مشدونة بأمتمة \* نعم ان جهل المشترى فله الحيار لتضرره بتعطيل المنفعة \* والاصح ' ا أنه يدخل في ضمان المشتري (ح) ويده بالتسليم اليـه وان نمذر انتفاعه بسبب الزرع \* والحجارة ان كانت مخلوقة في الارض اندرجت \* وان كانت مدفونة فلا \* وعلى البائع النقل والتفريغ وتسوية الحفر \* فال كانت تنعيب به الارض أوتتمطل به منفعة في مدة النقل فله الحيار عندالجهل ﴿ فَانَ أَجَازُ فَالْاَظْهِرِ أن له طلب أجرة المنفعة في هذه المدة وفي مدة هاء الزرع \* وكذلك له طلب أرش التعيب \* فان ترك البائم الحجارة بطل خيار المشترى لانه غير منضرر بالبقاء \* ثم لا يملكه بمجرد الاعراض(و)الا اذا جرى لفظ الهبة وشرطها ﴿ اللَّفْظُ النَّانِي البَّاغُ ﴾ وفي معناه البسنان \* وهو مستتبع للانسجار \* ولا أ يتناول البناء على الاظهر \* وأما اسم العرية والدسكرة (٣) بتناول البناء والسُجر ﴿ اللفظ الثالث الدار ﴾ ولا بندرج تحته المنقولات الامفتاح الباب استثناه صاحب الناخيص \* ويندرج تحته الثوابت وما أثبت من مرافق الدار للبقاء كالابواب والمغاليق \* وفي الاشجار وحجر الرحا والاجانات المنبتة خلاف \*وفي معناها

النظر الى جانب من حصل الرطب في ملكه لان الرطب على الحرص الذي هو خلاف القياس من حصل الرطب التربية فأما في الرطب الرطب فقيه خلاف هو كذا في غير المحاوي بالمحاطوا (ح) العرايا به واذا اجناحت الآفة الثمارة بل القطاف وبعد التنخلية فهي من ضمان البائع على أحد القولين به وميل الجديد الى أنه ليس من ضمانه (م) به وما فات بآفة السرقة ليس من ضمانه على الاصح به ويجب على البائع أن يدتي الاشجار لتربية النمارية فان ترك السقى فقسدت الثمار فهي من ضمانه من فان لم شقد ملى الاصح فهي من ضمانه من فان لم تفسد بل فانت فن انفساخ العقد خلاف به كافى موت العبد فهي من ضمانه من قدم على القبض به وان باع الفتاء أو ما يغلب عليه التلاحق وعسر التسليم بطل على الاصح به فان كان باع الفتاء أو ما يغلب عليه التلاحق وعسر التسليم بطل على الاصح به فان كان عادراً وانفق ذلك قبل القبض انفسخ العقد على قول به ولمل الاظهر أنه لا ينفسخ به ولكن المستري الحيار (و) انفسخ العقد على قول به ولمل الاظهر أنه لا ينفسخ حياره به وان كان ذلك بعد التخلية به فان قلنا ان الجوائح من ضمائه فهو كما قبل النخاية

- ير النظر الحامس من كناب البيع كجرد

﴿ فِي مِدَايِنَةِ العِيدِ وَالنَّالِفُ ؛ وَفِيهِ بَابَالُ }

﴿ الأول في مماملة المبيد

والنظر في المأذون له في النجاره وغيره أما المأذون ؟. فالنظر فيما يجوز له وفي العهدة وفيما يفضى منه دبوله أما ما بجوز له في فكل ما يندرج تحت امم النجارة أوكان من ازازمه فلا ينكح ولا بؤاجر (ح) نفسه «ولا يتعدى (ح) النوع الذي رسم له الانجار فيه ، ولا يأذن (ح) العبيده في التجارة الا بتوكيل ممين ، ولا يتخذ (ح) الدعوة للهجهزين ، ولا يعامل التجارة الا بتوكيل ممين ، ولا يتخذ (ح) الدعوة للهجهزين ، ولا يعامل سيده (ح) « ولا يتصر ف (ح) فيما اكتسب باحاطاب واصطادواتهاب

الشجرة مع الثمرة فلا يشترط القطع لفـقد العلة المذكورة \* ولو اطرد عرف وقت بدو الصلاح كاف (ح) كما في التأبير ولكن بشرط أتحاد الجنس \* وكذلك ينبغي أن يتحد النوع والبستان والملك ﴿ والصفقة ﴿فلواختلف شيء من ذلك قهيه خلاف\* وصلاح الثمار بأن يطيب أكلما ويأخذ الناس في الاكل وذلك بظهور مبادي الحلاوة \* وبيـع البطيخ ان كان مع الاصول يتقيـــد (و) بشرط القطع قبل الصلاح الا اذا بيع مع الارض \* وبيع أصول البقل لا يتقيد به اذ لا يتعرَّض للآفة، ولا بد من الاحنياط في أمرين ﴿ أحدهما ﴾ أَنْ تَكُونُ النَّهَارُ بَادِيةُ الآعلى قُولَ تَجُويِزُ بِيعِ الفَائْبِ ﴿ أُوفِيهَا صَلَاحَهُ فِي القَائَةُ في الكمام كالرمان \* وفي استتار الحنطة بالسنبلة والارزة بالقشرة والباقلاء والجوز بالقشرة العليا خــلاف (م ح) منشؤه أن الصــلاح هل يتعلق ببقائه فيها ﴿ الثاني ﴾ أن يحذر من الربا فلو باع الحنطة في سنبلها بحنطة فهي المحاقلة (٣) (م) المنهى عنها وهي ربًّا اذ لا يمكن الكيل في السنابل \* وكذا لو باع الرطب بالتمر أيضاً فهي المزابنة المنهي عنها (م) \* ولاخبر في التخمين بالحرص \* الافيادون خمسة أو سق ( سم ) اذا باعها خرصاً بما تعود اليسه على تقدير الجفاف وهي العرايا (مح) التي أرخص فيها \* والاظهر الجواز في قدر خمسة أوست \* وميل المزنى رحمه الله تعالى الى تخصيص الجواز عادون خمسة أوسق لترددالراوى فيه \* فلو زاد على خمسة أوسق في صفقات جاز (ح) \* وكذا اذا تمد د المشترى واتحد البائم \* ولو اتحد المشنري وتمه "د البائع ففيه خــلاف \* ووجه الفرق

والرهن (ح) وغيره \* فوجبه التحالف سواء كانت السلعة قائمة أو هالكة (حم) جري مع العاقد ﴿ أو مع ورثته ﴿ قبل القبض أو بعده (ح) لقوله صلى الله عليه وسلم اذا اختلف المتبايدان تحالفا وترادًا ﴿ ويجرى في كل معاوضة مركالصلح عن دم العمد ، والخلع ، والنكاح، والاجارة \* والمساقاة ﴿ والقسراض ﴿ والجمالة ﴿ ولكن أثره في بدل الدم والبضع الرجوع الى بدل المئل لافسيخ الخلع والنكاح يه ولو قال وهبت هذا مني فقال لابل بعته فالقول قوله في أنه ماوهب ﴿ وَلَمْ يَتَحَالُهَا ادْ لَمْ يَتَّفُهُا عَلَّى عقد ﴿ ولو تنازعا في شرط مفســد فَكَذَلك ﴿ والاصَّحَ أَنَ القُولَ فُولَ مَن ينكر الشرط الفاســـد \* واو رد المبيع عليه بعيب فقــال هـذا ليس مافبـضـته منى فالقول قوله \* وان جري ذلك فى المسلم فيه ففيه خلاف من حيث انه لم يمترف له بقبض صحيح ، وقال ابن سريج ان كان بحيث لو رضي به لوقع عن جهة الاستحقاق لرجوع التفاوت الى الصفة فهو كالمبيع لان القبض صيح فيه لو رضي به ، ﴿ أَمَا كَيْفِيةَ الْمِينَ ﴾ فالبداءة (ح) بالبائع \* وفي السلم بالمسلم اليه \* وفي الكتابة بالسيد لانها في رتبة البائم ، وفي الصداق بالزوج لانه في رتبه بائم الصداق ، وأثر التحالف بنابر فيه لافي البضع ، وقيل انه بهدأ بالمشاري وهو عنرج وفيل بنساوبان فبتماء بالقرعة أوبرأسيك القاذي \* نم يُحلف البائع بميناً واحداً ويجمع بين النفي والأنبان \* و يقدم(و) النفي فيقول والله مابعته بألف بل بعته بألفين ﴿ فَانَ حَلْفَ الْبَائْعِ عَلَيْهُمَا وَأَكُلُّ الشــتري عن أحدهما قفني عليه له وفيــه فول مخرّب أنه لا يجمع في يمــين واحسدة بين النفي والاتبات بل يحلف البيائع على النفي ثم المشترى على النفي \* ثم البائع على الاثبات تم المنسترى على الاثبات فينمدد اليمين \* أما حكم ا

\* ثُمُلا ينعزل (ح) بالاباق \* ولايستفيد (ح) الاذن بالسكوت واذا ركبته الديون لم يزل (ح) ملك سيده عما في يده \* ويقبل اقراره (ح) بالدين لابيه وابنه \* ولاَيكتني بقوله (ح) اني مأذون \* بل لابد من سماع من السيد أو بينة عادلة \* ويكتني بالشيوع على أحد الوجهين \* ويكتني بقوله في الحجر ﴿ أَمَا الْعَهِدَةُ ﴾ فهو مطالب (و) بديون معاملته \* وكذا سيده على الاظهر \* وقيل السيد لايطالب أصلا \* وقيل يطالب ان لم يكن في يد العبـــد وفاء \*ويطرد هذا الحلاف في عامل القراض مع رب المال \* وقيــل بطرده أيضاً في الموكل اذا سلم الى وكيله ألفاً معينة \* وان عتق العبد طولب به \* فان غرمه فني رجوعه على السيد وجهان \* ولو ســلم الى عبده ألفاً ليتيجربه فاشترى بمينه شيئاً وتلف الالف انفسخ العقد \* وان اشتري في الذمة فشـــلائة أوجه \* الثالث أن للمالك الحيار ان شاء فسخ وان شاء أُجاز وأبدل الالف ﴿أَمَّا قضاء ديونه ﴾فن مال التجارة \* لامن رقبته ( ح ) \* وفي تعلقه باكتسابه من الاحتطاب وغيره وجهان هِواً ما غير المأذون ﴾ فلا يتصرف بما يضر سيده كالنكاح فانه لا ينعقد دون اذنه \* والاقيس جواز اتهامه \*وقبوله الوصية فيدخل في ملك سيده كما يدخل باحتطابه \* ويخلع زوجته \*ولا يصمر ز) ضمانه وشراؤه على الاصح لانه عاجز عن الوفاء بالملتزم ﴿ وقيل انه يصح كما في المفلس «ولا يملك العبد بتمليك السيد (م) على القول الجديد

### - ﴿ الباب الثاني في التحالف ﴾ ٥-

والنظر في سببه وكيفيته وحكمه هو أما السبب ﴾ فهو التنازع في تفصيل العقد وكيفيته بعد الآنفاق على الاصل \* كالحلاف في قدر العوض (ح) وجنسه "«بوقدر الاجل (ح) وأصله (ح) \* وشرط الكفيل (ح) والخيار (ح)

العادة الأجل \* فان أطلق ثم ذكر الاجل قبل التفرّ ق جاز نص عليه \* ثم لايجوزتأقيت الاجل بالحصاد والدياس (م) وما يختلف وقته \* ويجوز (وح) بالنيروز والمهرجان \* وكذا بفصح(و) النصاري وفطر اليهود (و) ان كان يعلم دون مراجعتهم \* وفي قوله الى نفر الحجيج \* أو الي جمادي وجهان \* والاصح صحته \* والتنزيل على الاول \* ولو قال الى ثلاثة أشهر احتسب بالاهلة (ح) الا شهراً واحــداً انكسر في الابتــداء فيكمل ثلاثين \* ولو قال الي الجمعة أو | رمضان حسل بأول جزء منسه \* ولو قال في الجمعة أو في رمضان فهو مجهول لانهجمله ظرفاً \* ولوقال الى أول الشهر أو الي آخره فالمشهور البطلان لانه يعبر به عن جميع النصف الاول والنصف الاخــير ﴿ النَّـرَطُ الثَّالَتُ ﴾ أنَّ يكون المسلم فيه مقدوراً على تسليمه « فلا يصح السلم في منقطع لدى المحل \* ولايضر الانقطاع قبله ( ح ) ولابعــده \* ولايكفي الوجود في قطر آخر لايمتاد نقله اليه في غرض المعاملة » ولوأسلم في وقت الباكورة في فدركثير يمسر تحصيله ففيه وجهان « ولو طرأ الانقطاع بمد انعقاد السلم فأصح القولين انه لا ينفسخ \* بلله الحيار كما في اباق العبد المبهم ﴿ وَلُو تَدِينَ الْعَجْزُ قَبْلُ الْحُلُّ فَفِي تنجيز الحيار أو تأخره الى المحل قولان \* وأصح القولين أنه لايشــترط تعيين مكان التسليم «بل ينزل المطلق على مكان العقد ﴿ الشرط الرابع ﴾ أن يكون معاوم المقدار بالوزن أو الكيل \* قال رسول الله صلى الله عليه وسسلم \* من أسلم فليسلم في كيل معلوم ووزن معلوم الى أجل معلوم ﴿ وَلَا يَكُفَّى أَلَمُدُ فِي ا المدودات \* بللابدمن ذكرالوزن فالبطيخ والبيض \* والباذنجان \* والرمان \* وكذا الجوز \* واللوز ان عراف نوع لا يتناوت في القشور غالباً \* ويجمع في اللبن بين العد والوزن \* ولو عين مكيالا لايعتاد كالكوز فسد العقد \* وان

التحالف فهو انشاء الفسخ اذا استمرا على النزاع \* وفيه قول مخرّج أنه ينفسخ \* ثم القاضى يفسخ \* أو من (و) أراد من المتعاقدين فيه وجهان \* ثم يردعين المبيع عند التفاسخ ان كان قائما والا فقيمته عند التلف اعتباراً بقيمته يوم التلف على الاصح \* وقيل يعتبر يوم القبض \* ولو كان المبيع عبدين وتلف أحدها ضم قيمة التالف الى القائم \* ولو كان تعيب في يده ضم أرش العيب اليه \* وان كان آ بقاً أو مكاتبا أو مرهو نا أو مكرى غرم القيمة \* واذا ارتفعت الموانع فني رد العين واسترداد القيمة خلاف

# ۔ ﷺ کتاب السلم والقرض \* وفیه بابان کی⊸

### ﴿ الأول \* في شرائطه ﴾

والمتفق عليه منها خمسة ﴿الأول ﴾ تسليم رأس المال في المجلس جبرا للغرر في الجانب الآخر \* ولوكان في الذمة فعين في المجلس فهو كالتعيين في المقد \* وكذلك في الصرف \* وفي مثل ذلك في بيع الطعام بالطعام خلاف \* ومعها فسيخ السلم استرد عين رأس المال وان كان قد عين بعد العقد على الاصح \* وأصح القولين وهو اختيار المزني أن رأس المال اذا كان جزافا غير مقدر جاز العقد (ح) كما يجوزف البيع وكما يجوزمع الجهل بقيمته ﴿ الشرط الثاني ﴾ أن يكون المسلم فيه دينا \* فلا ينعقد في عين لان لفظ السلم للدين \* وهل ينعقد بيما فيه قولان \* وكذلك لوقال بعث بلا ثمن هل ينعقد هبة \* والاصح الابطال لنهاف اللفظ \* ولو أسلم بلفظ الشراء المقد \* وهمل ينعقد سلما ليجب تسليم رأس المال في المجلس فعلى وجهين \* منشؤها تقابل النظر الى المفظ والمعنى \* ولايشترط (ح) في المسلم فيه كونه مؤجلا \* ويصح سلم الحال اللفظ والمعنى \* ولايشترط (ح) في المسلم فيه كونه مؤجلا \* ويصح سلم الحال (حم) ولكن يصر ح بالحلول \* فان أطلق فهو محمول على الاجل لافتضاء (حم) ولكن يصر على الحال لافتضاء

الجشة \* ويقول في اللحم لحم بقر أوغنم صأن أومعز ذكر أوأشي خصي أو غير خصي رضيع أو فطيم معلوفة أو راعية من الفخذ أو من الجنب \* ولا يشترط نزع العظم \* ولا يسلم في المطبوخ والمشوي اذا كان لايمرف قدر تأثير النار فيه بالعادة \* وفي السلم في رؤس الحيوانات بعد التنقية من الشعور قولان لترددها بين الحيوانات والمعدودات \* والاصح في الاكارع الجواز لقلة الاختلاف في أجزائها \* ويجوزالسلم في اللبن \* والسمن \* والزبد \* والحيض والوبر \* والصوف \* والقطن \* والابريسم \* والغزل المصبوغ وغير المصبوغ \* وكذا في الثياب بعد ذكر النوع والدقة والغلظ والطول والعرض \* وكذا في الحلب والحشب \* والحديد \* والدقة والغلظ والطول والعرض \* وكذا في الحلب التي ذكر ناها \* فان شرط الجودة جاز \* ونزل على أقل الدرجات \* وان شرط الاجود لم يجز اذ لا يعرف أقصاه \* وان شرط الرداءة فكذلك لا يجوز فان شرط الاردأ جاز على الاصبح لان طلب الاردا عناد محض فلا يثور به شرط الاردأ جاز على الاصبح لان طلب الاردا عناد محض فلا يثور به نزاع \* والوصف الذي به التعريف ينبغي أن يكون بلغة يعرفها غير المتعاقدين المناع \* والوصف الذي به التعريف ينبغي أن يكون بلغة يعرفها غير المتعاقدين حرير الباب الثاني في أداء المسلم فيه والقرض بجره - عبر الباب الثاني في أداء المسلم فيه والقرض بجره -

﴿ أَمَا الْسَلَمُ فَيه ﴾ فالنظر في صفته وزمانه ومكانه (أما صفته) فان أني بغير جنسه لم يقبل لانه اعلياض وذلك غير جائز في المسلم فيه \* وان كان من جنسه ولكنه أجود وجب قبوله \* وان كان أردأ منه جاز قبوله ولم يجب \* وان تني بنوع آخر بأن أسلم في الزبيب الابيض فجاء بالاسود فني جواز القبول وجهان اذ يكاد أن يكون اعلياضا (أما الزمان) فلايطالب به قبل المحل ولكن ن جاء به قبله وله في التعجيل غرض بأن كان بالدين رهن أو ضامن أو كان يظهر (و) خوف الانقطاع وجب القبول \* كما يجب قبول النجوم من المكاتب

كان يعتاد فسد الشرط وصح العقد على الاصح لانه لغو ﴿ وأو أسلم في ثمرة ســتان بعينه بطل لانه ينافي الدّينية ﴿ وَانْ أَضَافُهُ الِّي نَاحِيةً كَمَتَّلَّى البَّصِرةُ جاز اذ النرض منه الوصف ﴿ الشرط الحامس } معرنة الاوصاف وفلا يصم السلم الا في كل ما ينضبط منه كل وديف تختلف به القيمة اختيلافاً ظاهرا لا يتغابن الناس مثله في السلم \* ولا يصح في المختلطات القصودة الأحكان(١) كالمرق والحلاوي والمعجو نات، والمفاف والقسي والنال والاصح اله بصح في العتابي والخز وان المختلف اللحمة والسدى لانه في حكم الجنس الواحدكالشهد (و) واللبن \* وكذلك مالا يقصد خلطه كالحبر وفيه الماح، والجبن وفيه الانفحة \* وكذا دهن البنفسج والبان \* وفي خل الزيب \* والتمر وفيه الما. تردد \* وأما مايقبل الوصف لكن يفضى الاطناب فيه الى عزة الوجود كاللآلئ الكبار؛ واليواقيت ؛ والجارية الحسناء مع ولدها الي غير ذلك مما يمزوجوده فانذلك يوجب عسرا في النسليم فلا يجوز السلم فيه \* ويجو زالسلم في الحيوان(ح)للاخبار والآثارفيه فيتعرّ ضللنوع ﴿ واللون ﴿ وَالذَّكُورَة ﴿ وَالْأَنُوثَة والسن فيقول عبد تركيّ أسمر ابن سبع طويل أو قصير أوربع «ثم ينزل كل شيُّ على أقل الدرجات \* ولا نشترط وصف آحاد الاعضاء اذ نفضي اجتماعها الى عنة الوجود \* وفي الكحل والدعج وتكاثم الوجه والسمن في الجارية «ومالايعز وجوده ولكن قديمد استقصاء فيه تردد « وكذا في ذكرالملاحة ويقول في البعير ثني أحمر من نعم بني فلان غير مودون أي غير ناقص الحلقة \* ويتعرض فى الخيل للون \* والسن \* والنوع \* ولا يجب التعرض للشيات كالأغر،واللطيم(٣)\*ويتمرض في الطيور للنوع، والكبر ، والصغر ، ن حيث (١) هو من قولهم ثريدة دكناء كثيرة الابازير اه (٣) هو الذي احد خديه ابيض

يلزمه الوعد \* بخلاف البيع فانه يفسد بمثله اذ بصير ذلك القرض جزأ من العوض المقصود (وأما حكمه) فهو التملك ولكن بالقبض أوبالتصر ف فيه قولان أقيسها إنه بالقبض لانه لا يتقاعد عن الهبة \* وللعوض فيه مدخل بوعلى هذا الاصح أنه لو أراد الرجوع في عينه جاز لانه أقرب الى حقه من بدله وله المطالبة ببدله للخبر \* وان قانا بملك بالتصرف فقيل انه كل تصرف يزيل الملك فيخرج عنه الرهن والتزويج \* وقيل كل تصرف يتعلق بالرقبة فبخرج عنه الرهن والتزويج \* وقيل كل تصرف يتعلق بالرقبة فبخرج عنه الرهن المستعار جائز

# -> ﴿ كتاب الرهن \* وفيه أربعة أبواب ﴾

### -ه ﴿ الباب الاول في أركانه ﴿ هِ-

وهي اربعة الراهن والمرهون والمرهون وصيغة الرهن الركن الاول المرهون وفيه ثلاثة شرائط في الاولي في أن يكون عينًا فلا يجوز رهر الدين الرهن عبارة عن وثيقة دين في عين اواذا كان عينًا لم يشترط (ح) فيه الافراز بل يصح رهن الشائع ويكون على المهايأة كا في شركاء الملك في الثانية في أن لا يمتنع اثبات يد المرتهن عليه كرهن المصحف (ح) والعبد (ح) المسلم من الكافر فيه خلاف مرتب على البيع وكذا رهن الجارية الحسناء ممن ليس بعدل فهو مكروه ولكن ان جري فالاصح صحته في الثالثة في أن تكون العين قابلة للبيع عند حلول الاجل فلا يجوز رهن أم الولد والوقف الوسائر أراضي العراف من عبادان الى الموصل طولاً الم ومن القادسية الى حلوان عرضاً الخانه وقف على اعتقاد الشافعي رضي الله ومن القادسية الى حلوان عرضاً العالمين بعد تعلي اعتقاد الشافعي رضي الله وقفها عمر رضى الله عنه وقفها عمر رضى الله عنه على المسلمين بعد تعلي عنوة وقال ابن

قبل الحل \* وان لم يكن له غرض سوي البراءة نظر فان كان للمنتنع غرض بأن كان في زمان نهب أو غارة أو كانت دابة يحذر من علفها فلا يجبر \* وان لم يكن من الجانبين غرض فقولان في الاجبار (أما المكان) فمكان العقد فلو ظفر به في غيره وكان في النقل مؤنة لم يطالب به \* ولكن يطالب (و) بالقيمة للحيلولة هثم لا يكون عوضاً اذبيق استحقاق الدين \* وان لم تكن مؤنة طالب به \* وفي مطالبة الغاصب بالمثل في موضع آخر مع لزوم المؤنة خلاف تغليظاً عليه ﴿ أما القرض ﴾ فأداؤه كالمسلم فيه ولكن يجوز الاعنياض عنه \* ويجب المثل في المثليات \* وفي ذوات القيم وجهان أشبه هما بالحديث أن الواجب المثل \*استقرض رسول الله صلى الله عليه وسلم بكراً ورد بازلاً (٣) والقياس القيمة \* ثم النظر في ركن القرض وشرطه وحكمه(أما ركنه) فمن جهة اللفظ صيغة دالة عليه كقوله أقرضتك « وفي اشتراط القبول وجهان « وجه المنع ان هــذه اباحة اتلاف بعوض وهي مكرمة ولذلك يجوز الرجوع (م) عنه في الحال \* ولا يجوز (م) شرط الاجل فيه \* وأما المقرض فكل ما جاز السلم فيه جاز قرضه الا الجواري ففيها قولان منصوصان والقياس الجواز \* وما لا يجوز السلم فيه ان قلنا أنه يرد فى المتقوَّمات القيمة فيصح أيضاً اقراضه (أما شرطه) فهو أن لايجرّ القرض منفعة ﴿ فلو شرط زيادة ـ قدر أو صفة فسد ولم يفــد جواز التصرّف \* ولو شرط ردّ المكسر عر · \_ الصحيح \* أو تأخير القضا، (م) لغا شرطه وصح القرض على الاصح لانه عليمه لا له \* ولو شرط رهناً أو كفيلاً به جاز فانه إحكام عينه \* ولو شرط رهناً بدين آخر فسد \* ولو قال أقرضتك بشرط أن أقرضك غيره صم ولم

الدين لانه معير في حقه ان كان الدين حالاً . وان كان مؤجاراً فقو لان ، ولا يباع في حق المرتهن الآ اذا أعسر الراهن \* ولو تلف في يد المرتهن فلاضمان على أحد على الاصح وان تلف في يدالراهن ضمن لانه مستمير \* والاصح أنه يشترط في هذه الاعارة ذكر قدر الدين و بنسه ومن يرهن عندهلان معنى الضمان ظاهر فيمه والنرض بختاب به ﴿ الرَّكُنَّ الثَّانِي المرهون به ﴾ وله ثلاثة شرائط أن يكون ديناً ثابتاً لازماً \* فلا يرهن بدين ولا بدين لم يثبت بعد كقوله رهنتك بما تقرضه مني أو بالثمن الذي ألزمه بالشراء منك \* ولو فال بعت منك العبد بأ لف وارتهنت النوب به فقال اشتربت ورهنت جاز على الاصح ، لان شرط الرهن في البيع جأئز للحاجة فزجه به أولى وآكد ؛ ولكن ليتقدّم من الخطابين والجوابين لفظ البيع \* وليتأخر لفظ الرهن حتى يتأخر تمام الرهن عند تمام الببع م وكل دين لا مصير له الى اللزوم كنجوم الكتابة لا يصح الرهر ن به ﴿ وما هو لازم أو مصيره الي اللزوم كالنمن في مدّة الحيار جاز الرمن به به وما أصله على الجواز الكن فد يصير الى اللزوم كالجعل في الجمالة فبه وحيان ٪ والاصدح المنع لان سبب وجوده لم يتم قبل الممل فكأنه غير تابت مولا ينترط في الدين أن لايكون به رممن بل تجوز الزبادة في قدر المردون بدين واحد ﴿ وَفِي الزبادة فِي الدينِ على مرهون واحد قولان ﴿ واخْنِيار المَــزْنَيُّ جُوازُهُ ( ح ) ﴿ الْرَكَنِ البَّالِثُ الصيغة ﴾ ولا يخني اشتراط الايجاب والفبول فيه ٨ وكل شرط قرن به مما بوافق مقتضى مطلقه ، أو لا يتعلق به غرض أمسلاً فلا يقدم ، وما يغير موجبه كشرط المنع من بيعه في حقه فهو مفسد ﴿ وَمَا لَا يَغِيرُ مَطَاهُهُ وَلَكُنَّ يتملق به غرض كقوله بشرط أن ينتفم به المرتهن فقولان في فساد الرهن \*

سريج هي ملك \* ويجوز رهن الام دون ولدها اذ لا تفرقة في الحال \* وعند البيم "باع الام دون الولد على رأي \* ويقال هـذه تفرقة ضرورية \* وعلى رأي تباع معمه \* ثم يختص المرتهن بقيمة الام فتقو م الام منفردة فاذا هي مأنة ومع الولد فهي مأنة وعشرون فنقول حصة الولد سدس كيفها اتفق البيع \* وقيل ان الولدأيضا بقدرقيمته مفرداً حتى نقل قيمته فتكون عشرة مثلاً فيقال هو جزء من أحد عشر جزأ فيقسم على هذه النسبة \* ورهر ما يتسارع اليه الفساد بدين مؤجل قبل حاول أجله صحيح ان شرط البيع وجعل الثمن رهناً \*وان شرط منعه فباطل \* وان أطلق فقولان \* ولاخلاف أنه لو طرأ مايمر منه للفساد يباع ويجعل بدله رهناً \* ويجوز رهن العبد (ح) المرتدكما يجوز بيعه \* ورهر العبد الجاني ينبني على جواز بيعه \* ونص الشافعي رضى الله عنه على أن رهن المدبر باطل « وفيه قول مخر ج منقاس أنه صحيح \* وكذا رهن الملق عتقه بصفة \* وقيــل انه باطل اذ لا يقوي الرهن على دفع عتق جرى سببه \* ويصح رهن الثمار بعد بدو الصلاح \* والاصح جوازه أيضاً قبل بدو الصلاح وان لم يشترط القطع \* ولكن عند البيع يشترط القطع \* وقيل لا يجوز الآ بالتصريح بالاذن في شرط القطع عند البيم ﴿ فَان قِيل ﴾ هل يشترط أن يكون الرهون ملكاً للراهن ﴿ فِلنَّا ﴾ لا فقد نُصِّ الشافعي على أنه لو استمار الرهن جاز؛ وفي تغليب حقيقة الضمان أو العارية تردد قول \* والاولى أن يقال هو فيا بدور بين الراهن والمرتهن رهن محض وفيا بين المعير والمستعير عارية \* وفيما بين المعير والمرتهن حكم الضمان أغلب فيرجع فيه ما دام في يد الراهن \* ولا يرجع بعد القبض على الاصم لانه ضمن له الدين في عين ملكه ويقدر على اجيار الراهن على فكه بأداء

\* وقيل بالفرق لضعف الرهن \* ثم لابد (و) من مضى زمان عكن السير فيه الي البيت الذي فيه الرهن حتى يلزم يونص الشافعي رضي الله عنه أنه لا يكون قبضًا ما لم يصل الي بيته \* وقيل ان ذلك انما بشترط عند التردد في بقائه ليتيقن وجوده \* والاصح (و) أنه او باع من المودع دخل في ضمانه بمجرد البيع \* ولو رهن من الناصب لم ببرأ (محز) من ضان النصب ، كما لو تمدي في المرهون يجنمع الضمان والرهن : ولر أودع من الناصب يبرأ « وفي براءته بالاجارة منه وتوكيله بالبيع وجهان؛ وكذلك في براءة المسنمير ١٠ \*وكذا لوصر جبابراء الفاصب مع بقائه في بده إِ أما الطواري فبل القبض به فكل ما يزبل الملك فهو رجوع " والتزويج ليس برجـوع " واجارته رجوع ان قلنا انها تمنع من البيع م والتدبير رجوع على النص " ، وعلى التخريج لا يد والنصُّ أنه ينسخ بموت الراهن ولا ينفسخ بموت الرَّبهن ﴿ فَقَيل قُولَانَ بالنقل والتخريج لتردد الرهن بين البيم الجائز والوكالة : وقيل بالفرق لان ركن الرهن من جانب الراهن العين وهو منعلق حق الورثة والغرماء، وركنه إ منجانب المرتبن دينه وهو باق بحاله بمد وفاته : والأظهر أنه لا ينفسنخ بجنون العافدين «وبالحجر عليهما بالنبذير · وفي انفساخه بانقلاب العصير خمراً « وباباق العبد وجناسه وجهان أيناً « ولا يجوز اقباضه وهو خمر فاو انقاب ا خرآ بعد القبض خرج عن كونه مرهونًا ؛ فاذا عاد خلا عاد مرهونًا (و) الم والتخليل بالقاء الملح فيه (ح) حرام الديب أبي طلحة : وبالامساك غبر محرم \*وكذا بالنقل من ظل الى شمس على الاصمح

<sup>-&</sup>gt; عر الباب التالت من كم المرهون بد العبض ك..٠-

وهو وثيقة لدين الرتهن في عين الرهن تمنع الراهن من كل مايقـد- فيـه

\*واذا قال رهنتك الاشجار بشرط أن تحدث الثمار مرهونة فني صحة الشرط قولان \* ولو شرط عليه رهن في بيع فاسد فظن لزوم الوفاء به فرهن فله (و) الرجوع عنه \* كما لوظن أن عليه ديناً فأد اه ثم تبين خلافه \* ولو قال رهنتك الارض فني اندراج الاشجار تحنه \* وكذا في اندراج الأس تحت الجدار \* وفي المدراج المغرس تحت الشجر قولان \* وكذا في الثمار غيرالمؤبرة وفي الجنين واللبن في الضرع خلاف \* وكذا في الصوف المستجز على ظهر الحيوان \* وفي المغنين واللبن في الضرع خلاف \* ووجه الاخراج من اللفظ ضمف الرهن عن الاستتباع \* والركن الرابع العاقد ؟ فلا يصح الا ممن يصح منه البيع \* وفيه زيادة شرط وهو كونهمن أهل التبرع \* ولذلك لا يصح لولي الطفل أن يرهن ماله الا لمصلحة ظاهرة \* وهو أن يشترى بمائة ما يساوي ما ثنين ولا يساوي المرهون آكثر من مائة حتى لو تلف لم يكن فيه ما لا يجبره المشتري \* الا آذا كان في وقت يجوز فيه الايداع خوفاً من الهب فيجوز المرهن \* وكام المناه الحق أو تأجله مها باع بنسبئة مع النبطة \* ويجوز أن يرهن عقاره الستيفاء الحق أو تأجله مها باع بنسبئة مع النبطة \* ويجوز أن يرهن عقاره الستيفاء الحق أو تأجله مها باع بنسبئة مع النبطة \* ويجوز أن يرهن عقاره المحة ظاهرة في القوت حق لا يفتقر الى يعه المناه قاله القوت حق لا يفتقر الى يعه المناه المناه في القوت حق لا يفتقر الى يعه المناه المناه في القوت حق لا يفتقر الى يعه المناه المناه في القوت حق لا يفتقر الى يعه المناه ا

#### - عظ الباب الثاني \* في القبض والطوارئ قبله كالله م

القبض ركن في الرهن لا يلزم (م) الآبه \* وكيفيته في المنقول والعقارما ذكرنا في البيع \* ولا يصح الآمن مكلف \* ويجوز المرتهن أن يأيب غيره الآعبد الراهن ومستوادته لان يدها يد الراهن \* ويستنيب مكاتب الراهن \* وفي عبده المأذون خلاف \* ولو رهن من المودع نص أنه يفتقر الي اذن جديد \* وفي الهبة من المودع نص أنه يلزم \* فقيل قولان بالنقل والتخريج \*

سقط الفرم عنه \* وني البير قبل حاول الاجل عنم (ح) تعلقه بالثمن \* وله الرجوع قبـل البيع ؛ وكذا اذا أذن في الهبة ووهب ولم يقبض اله الرجوع \* واو شرط في الاذن في البيع جعل الثمن رهناً لم يجز ذلك في الاصح لانه نقل للوثيقة \* ولو شرط أن يعجل حقه من الثمن فســــــــ الاذن (و ) لانهاذن بعوض فاسد \* مخلاف ما او شرط لوكيله أجرة مر · \_ تُمن ماييعه اذ ايس العوض ههنا في مقابلة الاذن \* والتركة اذا تعلقت الديون بها كالمرهون في منع التصرف فيه \* وقيل أنه كالعبد الجاني ﴿ فَانَ مَنْعُ مَنْهُ فَفَاهِرَ دَيْنَ بِرِدُ إِ عوض بعد تصرف الورثة نني تتبعه بالنقص خلاف ﴿ الطرف الناني ٢٠جانب ا المرتهن \* وهو مستحق ادامة اليد ولا تزال يده الا لاجل الانتفاع (ح) نهاراً ثميرة عليه ليلاً ﴿ ولو شرط التمديل على بد ثالث ليثق كل واحد به أ جاز يه شم ليس للمدل نسليمه الي أحدهما دون اذن صاحبه \* فان فعل ضمن الآخر \* ولو تغير حاله بالفد ت أو بالزيادة فيه فلكم حواحد طلب التحويل منه ا الي عدل آخر ﴿ وللمرتهن استحقاق البيع تقدهاً به على الفرماء عند حاول ا الدبن ولكن لايستقل به دون اذن الراهن «بل يرفع الي الفاضي حتى يدلالب الراهن أو يكانه البيم : ولو أذن للحدل وقت الرهرن في البيم الجب ا مراجعته تانيا على اللا من .. واو ضام التمن في يد اا بدل نهو أمانه .. فان - لم الى المرتبين باذن الراهن وأيكن أنكرا تسايمه عرو منامن يدفان مدقه الراهن فني ضمانه التقصيره في الأته إد خلاف: ولا يبيم المدل الا بثمن المثل مه فان و طلب بزيادة في خاس المداحول الدمد الى العالب ؛ وعلى الرادين مؤونة ا المرهون؛ وأجرة الا عليا ، و ان الدابة؛ وسمّ الاستجار ؛ ومؤنة البلداد ١ من خاص ماله على الاصم - وفيل أنه يباع فبه جزء من المرهون \* فأن إ

والنظر في أطراف ثلاثة ﴿ الأوَّل ﴾ جانب الراهن \* وهو ممنوع عن كلُّ تصرف قولي يزيل الملك كالبيع والهبة \* أويزاحم حقه كالرهن من غيره \* أو بنقص كالتزويج؛ أو يقلل الرغبة كالاجارةالتي لاتنقضي مدتها قبل حاول الدين «وفي الاعتاق (ح) ثلاثة أقوال يفرق في الثالث بين الموسر والمعسر : فان نفذنا غرّ مناه \* وإن لم ينفذ فالاقيس أن لا يود العتق ان اتفق فكاك الرهن \* وحكم النعليق مع الصفة في دوام الرهن حكم الانشاء \* فان وجدت الصفة بعد فكالُّ الرهن نفذ على الاصح \* ويمنع من الوطء خيفة الاحبال المنقص «والاحوط ( و ) حسم الباب وان كانت صغيرة (و) أو آيسة (و ) « فان فعل فالولد نسيب \* والاستيلاد مرتب (و) على العتق وأولي بالنفوذ لانه فعل ا \* وقيل بنةيضه لان العنق منجز \*ثم اذا انفك فالاصحءود الاستيلاد \*ولو ماتت بالطلق فعليه القيمة لأنه مهلك بالاحبال ﴿ وَكَذَا اذَا وَطَيُّ أُمَّةُ الْغَيْرِ بَشْمِةً \*ولا يضمن الزوج زوجته به\*وكذلك الزاني بالحرةلان|لاستيلادكأنه|ثبات يد وهلاك تحت اليد المسئولية على الرحم والحرّة لاتدخل تحت اليد والا فمجرد السبب ضميف ﴿ ولذلك قيـل على رأي يجب أقصى القيم من يوم الاحبال الى الموت \* وقيل يمتبريوم الاحبال \* وقيل يوم ( ح ) الموت \* ولا يمنع من الانتفاع (ح) بسكني الدارية أو استكساب العبد؛ أو استخدامه، أو انواء الفحل على الاناث ان لم ينقص قيمته \* ويمنع عن المسافرة به لعظم الحياولة كما يمنع زوج الامة عن السفر بها \* بخلاف الحر فاله يسافر بزوجته \*وان أمكن استكساب العبد في يده لم ينتزع من يده جمَّاً بين الحقين ﴿ ومهما انْتَزع فعاليه الاشهاد \* الا أن يكون عدالت ظاهرة ففي تكليفه ذلك خلاف \* وكل مامنع منه فاذا أذن المرتهن جاز لان الحق لايعدوهما \* ثم اذا أذنه في العتق

(ح) والزيادات العينية (ح)كاللبن والولد (ح) والصوف والثمرة (ح) \* فان كان الولد مجنناً حالة البيع والعهد كان تابعاً \* وان كان مجنناً في احدى الحالتين فني تبعيته خلاف ﴿ الطرف الثالث في فك الرهن ﴾. وهو أ حاصل بالنفاسيخ \* وفوات عين المرهون بآفة سماوية \* ويلتحق به ما اذا جني العبد وبيع في الدين فانه فات بغير بدل \* وكما يقدم حق الجني عليه على حق ا المالك يقدم على حق المرتهن \*فان جني على عبد السيد أو السيد نفسه فله القداص كما للاجنبي \* وليسله الارش والبيع اذ لا يستحق شيأ على عبد نفسه \* ولو جنى على عبد أبيه وانتقل اليه بموته فني استحقاقه الفك خلاف لانه في حكم الدوام \* وان جني على عبد آخر له مرهون من غبر هذا المرتهن فله فنله \*وان فات حق المرتهن فان عدًا على مال تعلق حق مرتهن القنيل بالعبد \* وان عما يغير مال فهو كمفو المحجور عليه « ولو أوجب أرشاً فلمرتهن القتيل أن يطلب بيعه في حقه \* وان كان القليل أيضاً مرهوناً عنده فهو فوات محض في حقــه الآأن يكون القتيل مرهوناً بدين آخر يخالف هذا الدين فله بيمه وجمل تُمنه رهناً بالدين الآخر \* وسنفسك الرهن أيضاً بقضاء كل الدين \* فان قضى بعضه بقي كل المرهون مرهوناً ببقية الدين \* وكذلك اذا رهن عبدين وسلمّ أحدها كان مرهوناً بجمله الدبن (ح) ﴿ وَكَذَا لُو تَلْفَ أَحَدُهَا الْا أَنْ يَتَعَدُّهُ العقد والصفقة أو مسندي الدين أو المسنحق عليه فينفصل أحدهاعن الآخر ولا ينظر الى تعدّد الركيل وأنحاده \* وفي النظر الى تعدّد الملك في الرهون المستعار من شخصين خلاف معما قصد بقضائه فك نصيب أحدها \* واذا مات الراهن فقضي أحد ابنيه نصف الدين لم ينفك (و) نصيبه \* ولو تعلق دين باقرار الورثة بالتركة فقضي واحد نصيبه فني انفكاك الحصة قولان \*

كان بحيث تهلكه النفقة يباع كما يفعل بما يتسارع اليه الفساد \* ولا يمنع الراهن من القصد والحجامة والحنان؛ ويمنع من قطع سلمة (١) فيه خطر \* والمرهون أمانة (ح) في يده \* ولا يسقط (ح) بتلفه شيُّ من الدين \* ولو أذن له في الغراس بعد شهر فهو بعد الغراس عارية مضمونة \* وان سرط أن إيكون مبيعاً منــه بعــد شهر بالدين فهو بعد الشهر مضمون لانه مبيع بيعاً فاســـداً \* وللفساد حكم الصحة في ضمان العقود \* ولو ادعى المرتهن تلفاً أو ردًّا فهو كالمودع عنـ المراوزة \* والقول قوله \* وطردوا ذلك في المستأجر \* وكل يد هي غير مضمنة \* وفال العراقيون يختص ذلك بالوديعة وبالوكيل بغمير أجرة \* ومرخ عداهما يطالب بالبينــة قياساً لان المودع وقع الاعتراف بصدقه وأمانته دون غيره \* والمرتهن من الغاصب عند المراوزة كالمودع من الغاصب يطالب ولا يستقرُّ الضان عليه وان تلف في يده \* وكذا المستأجر يخلاف المسنعير والمسنام \* وعند العرافيين في مطالبتهم وجهان \* ثمّ في قرار الضمان بعد المطالبة وجهان آخران \* والمرتمن ممنوع من كل تصرّف قولاً وفعلاً فإن وطئ فهو زان \* وإن ظنّ الاباحــة فواطئ بالشبهة \* فان أذن له الراهن وعلم التحريم فزان \* وفيل مذهب عطاء في اباحة الجواري بالاذن شبهة \* وان ظن ّحلاُّ فواطئ بالشبهة \* وفي وجوب المهر عليه وقيمة الولد عليه وجهان من حيث انَّ الآذن ضعيف الآثر في الوطء بدليل المفوَّضة \* وهذه الاحكام تثبت في عـين الرهن وبدله الواجب بالجناية على المرهون اذ يسري اليه حق الرهن حتى لا ينفذ ابراءالرهن استقلالاً ولا ابراء المرتهن اذ لا دين له \* ولا يسرى الى الكسب والعامر (٣)

<sup>(</sup>١) السلمة شيء يشبه الدمل اه (٣) العقر بالصم دية الفرح المفصور وصداق المرأه اه

وان قال تعمدت الكذب فلا يسمع (و) ولا يمكن من النحليف ﴿ الأمر الثالث في الجناية ﴾ فاذا اعترف الجاني وصدَّقه الراهن دون المرَّهن أُخلُّ الأرش وفاز به \* وان صدّقه الرتهن أخذ الأرش وكان رهناً عنده الىقضاء الدين، فاذا قضي من موضع آخر فهو مال ضائع لا بدعبه أحد \* وان جي العبــد واعــترف به المرتهن فالقول قول الراهن \* ولو قال الراهن أعنقته أو غصبته قبل أن رهنت أوكان فد جني وأضاف الى معين مجني عليه ففيه ثلانه أقوال ﴿ كَمَا فِي تنفيذ عنقه لانه مالك لا تهمة فبه ﴿ فان قلنا لا يقبل فيحلف المرتهن على نفى العلم ﴿ فَانْ حَافَ هُلْ يَغْرُ مِالْرَاهُنَ لَا مُقُرٌّ لَهُ يَبْتَنِي عَلَى قُولَى الغرم بالحيلولة؛ وان نكل يرد اليمين على الراهن أو على المقرّ له قولان ﴿ وكل واحد من المرتهن والمقر" له مهما نكل فقد أبطل حق "فسه عن الغرم بنكوله \* وان رددنا على الراهن فنكل فهل للمقرّ له الحاف لكيلا يبطل حفه ينكول غيره فيه قولان \* وان قلنا يقبل اقراره فهل للمرنهن تحليفه فيه وجهان \* فان حلفناه فنكل وحلف المرتهن اليمبن المردودة ففائدة حلفه نقرير العبدفى يده أو أن يفرم الراهن له قولان؛ ولوكان المقرّ به الاستيلاد فبزيد أن المسنولاة أ تحلف اذا نك كل الراهن وان حربة الولد والنسب تثبت لا محالة ﴿ الاس الرابع فبما يفك الرهن ﴾، فلو أذن المرتهن في البيع ثمّ ادّعي الرجوع قبل البيع فالقول قوله (و) لان الاصل أن لا بيع ولا رجوع فيتمارضان وبيق أن الاصل استمرار العقد \* ولو قال الراهن ما سلمته من المال كان عن جهة الدين الذي به الرهن فانفائ وادّعي المرتهن أنه عن جهة غبره فالقول نول الراهن بوكذا في كلّ ما يدّعيه من قصوده في الاداء فانه أعرف بنية نفسه ﴿ ولو قال لم أنو عند التسليم أحد الدينين فعلي وجه يوزع على الجهتين ﴿ وعلى

ومها انفك نصيب أحدها فله أن يستقسم المرتهن بعد اذن النسريك الراهن بناء على الاصح في أن حكم القسمة في منل هذا الحكم الافراز لاحكم البيع \* ولو فال للمرتهن بع المرهون لي واستوف الحمن لي ثمّ استوفه لنفسك ففي استيفائه لنفسه تردد من حيث أتحاد القابض والمفبض \* وان قال بعه لي واستوف الثمن لنفسك فسد استيفاؤه وكان مديموناً في يده لانه استيفاه فاسد فأشبه الصحيح في الضمان \* ولو فال بع لنفسك بطل الاذن اذكيف يديم ماك غيره لنفسه \* ولو قال بع مطلقاً فالاصح صحنه و تنزيله على البيم للراهن يديم ماك غيره لنفسه \* ولو قال بع مطلقاً فالاصح صحنه و تنزيله على البيم للراهن

### -ه﴿ الباب الرابع ﴿ فِي النَّزاعِ بِينِ المتَّماقَادِينَ ﴾.-

وهو في أربمة أمور ﴿ الأول في العقد ﴾ ومها اخلفا فيه فالقول قول الراهن اذ الاصل عدم الرهن \* فلو ادّ عي المرتهن أنّ النخيل التي في الارض وهونة مع الارض فللراهن أن ينكر رهنها أو وجودها ويحلف ان لم يكذبه الحس في انكار الوجود \* فان كذبه واستهر على انكار الحس جمل ناكلاً عن اليمين ورد على المرتهن الا أن يعدل الي نفي الرهن فيحاف عليه \* واو ادّ عي على رجلين رهن عبدها عنده فلاحدها أن يشهد على الا خر اذا انفرد بتكذيبه \* ولو ادّ عي رجلان على واحد فصد ق أحدها فهل له أن يشهد المكذب ولو ادّ عي رجلان على واحد فصد ق أحدها فهل له أن يشهد المكذب فيه وجهان ينبيان على أنه هل يشاركه فيما سلم له لو لم يدود خراه في يد المرتهن اذا القبض ، والتول فيه أيضا قول الراهن \* وكذا ان وجدناه في يد المرتهن اذا الأذن فوجهان يلا نه اعترف بقبض مأذون بيه من الرائن وأزاد صرفه عنه \* الاثنات خلطت فيه تمويلاً على فلو أقيمت الحجة على اقراره بقبض الرهن ففال كنت خلطت فيه تمويلاً على فيه \* كتاب الوكيل أو اقامة على رسم القبالة (و) فله أن يحلف المرتهن على نفيه \*

استفيد منه \* وأُجرة الكيال والحال وما يتعلق بمصلحة الحجر يقدتم على سائر الديون \* ولو اشترى شيئاً قبل الحجر فله رده بالعيب على وفق النبطة \* فان كانت الغبطة في ابقائه فلاكما في ولي الطفل \* ولو حجر عليه في مدة الحيار فله التصرُّف بالفسخ والاجازة في العقدالمتقدم من غير نقيبد (و)بشرط الغبطة | لان الامر فيه لم يستقر بعد فليس تصرفاً مبنداً \* واذا كان له دن وله شاهد واحد فيحلف \* وكذا اذا ردّتعليه اليمين \*فان نكل فالنص أن النريم لا يحلف والمفلس حي \* فلو كان ميتاً فقو لان منصوصان \* فنهم من سوسي ومنهم من فرق بأن صاحب الحق قائم فنكوله يوهم أمراً \* ولو أراد سفراً فلمن له دين حال منعه \* وليس لن له دين مؤجل منعه \* ولا طلب الكفيل ولا طلب الاشهاد(و) ﴿ الحُمْ الثاني بيع ماله وقسمته ﴾ وعلىالقاضي أن يبادر اليه كيلا تطول مدة الحجر \* ويقسم على نسبة الديون \* ويبيع بحضرة المفلس \* ولايسلم مبيعاً قبل قبض الثمن \* ولا يكلف الغرماء حجة على أن لا غريم سواهم \* وبموَّل على أنه لوكان لظهر مع استفاضة الحجر \* فان ظهر بعـــد القسمة فلا تنقض القسمة" بل يرجع على كل واحد بحصة يقتضيها الحساب » ولو خرج مبيع مستحمًّا فكذلك يرجع علي كل واحد بجزء من النمن ﴿ فَانْ كَانْ قَدْ بِيمَ ف حالة القلس فيرد تمـام الثمن ۽ أويضارب فيه خلاف ﴿ وَوَجِهِ الْاَكَالُ اللَّهِ من مصالح الحجر ﴿ثُم يَتَرَكُ عَلَيْهُ دَسَتَ نُوبِ يَلِيقَ بِحَالَهُ حَتَى خَفُهُ وطيلسانُهُ انكان حطها عنه بزرى بمنصبه ﴿ ولا يترك مسكنه وخادمه ؛ بل يبهى له سكني يوم واحد ونفقته ونفقه زوجنه وأولاده ﴿ وَكَذَا بِنَفِي عَايِهِـم مَـدَّةً الحجر ، دونص في الكفارة أنه يعدل الى الصيام ، وان كان له مسكن وخادم فقيل بمثله في الديون \* والفرق أن الكفارة لها بدل وحقوق الله على المساهلة

# وجه يقال له اصرف الآن الي ما شئت \* وكذا في جميع نظائره

### -ه﴿ كناب التفليس ﴿ حَالِ

التماس الغرماء الحجر بالدمون الحالة الزائدة على قدر المال سبب لضرب الحجر ( - ) على الفلس بدايل الحديث « وفي التماس الفلس دون الفرماء والتماس الغرماء بدين يساوي المال أو يقرب منه خلاف، والديون المؤجلة لاحجر بها (و) «ولا يحل الاجل بالفلس على الاصح \*ثمّ للحجر أربعة أحكام ﴿ الاول ﴾ منع كل تصرف مبتدإ يصادف المال الموجود عند ضرب الحجر كالعتق \* والبيع \* والرهن \* والكتابة \* ولا يخرّ ج عنقه على عنق الراهن لان تنفيذه ابطال لما أنشئ الحجر له \* ثمّ لو فضل العبد المعتق أو المبيع بعد قضاء الدين فني الحكم ينفوذه خلاف \* فان قلنا ينفذ فليقض الدبن من غيره ما أمكن \* أما ما لا يصادف المالكالنكاح \* والحلع \* واستيفاء القصاص \* وعفوه \* واستلحاق النسب \* ونفيه باللعان \* واحتطابه \* واتهابه \* وقبوله الوصيه فهي صحيحه " وكذا شراؤه على الاصح \* وكذا اقراره \*الاّ أن ما يتعلق منه بالمال يؤاخذ به لمد فك الحجر ولا بقبل على النرماء \* ولو أقرّ في عين مال أنه وديمة عنده أو غصب أو عارية ففيه قولان في القديم \* ومنه خرَّج قول اريب الاقرار المرسل بالدين أيضاً يوجب قضاءه في الحال من ماله اذ لا تهمه فيه \* والمال الذي يتجدد بعد الحجر هل يتعدى اليه الحجر فيه خلاف \* ومن باع بعد الحجر منه شيئًا فني تعلقه بمين متاعه ثلاثة أوجه يفرق في الثالث بينأن يعلم افلاسه أو يجهل \* فان قلنا لا يتعلق به فيصبر على وجه الىأن يقضي ثمنه بعد فك الحجر فانه دين جديد فلا يقضى من المال القديم كما يلزمه بضمان أو اقرار أو اتلاف \* وعلى وجه يضارب به لان ثمن المبيع في مقابلة ملك جديد

لان فيه منة وغرر ظهور غريم آخر \* ولا رجوع (و) اذا تعذر بامتناعه بل يستوفيه القاضي \* ولو القطع جنسه ومنعنا الاعتباض عن الثمن فله الفسيخ كما في انقطاع المسلم فيه ( الثاني الحلول ) ولارجوع الا اذاكان الثمن حالاولا يحل الاجل بالفاس على الاصح سوامًا المعاوضة به فلها شرطان (الاول)أن يكون معاوضة محضة فلانتبت الفسيخ في النكاح والحلع والصلح بتعذر استيفاء العوض \* ويثبت في الاجارة والسلم فيثبت الرجوع الى رأس المـال عند الافلاس ان كان باقيا \* والمضاربة بقيمة المسلم فيه ان كان تالهاً \* ثم يشــترى ا بقيمته جنس حقه \* ولا يجوز الاعتياض عن المسلمفيه \* واذا أفلس المسئأجر بالاجرة رجع الكري الى عين الدابة أو الدار المكراة؛ فانكان في بادية نقله الي مأمن بأجرة مثله يقدّم بها على الغرماء \* وان كان قد زرع الارض ترك ا زرعه بعدالفسيخ بأجرة يقدّم بها على الغرماء اذ فيه مصلحة الزرع الذي هو حق الغرماء ﴿ وَانْ أَفْلُسُ الْمُكُرِّي بِمِـد تَمَيْنُ مَا آكَرَاهُ فَالْأَفْسَخُ بِلَ يَقْـدُمُ المسأجر بالمنفعة لنملق حقه بعين الدابة كما بفدم المرتهن ، وانكانت الاجارة | وارده على الذمة فله الرجوع الى الاجرة اذا بقيت بعينها أو المضاربة بقيمــــة | المنفعة لتحصل له المنفعة (الشرط الثاني) للمعاوضة أن تكون سابقة على الحجر \* احترزنامه عما مجري سبب لزومه بعد الحجركما اذا باع من المفلس المحجور عليه هل تعلق بعين ماله وقد ذكر ماه « وكذلك لو أفلس المكري والدار في يد المكنري فأنهدمت ثبت لهالرجوع الىالاجرة وهل يزاحم بهالفرماءفيه وجهان \*وكذا لو باع جارية لعبد فنافت الجارية في يد المفاس المحجور فرد بائعها العبد بالعيب فله طلب قيمة الجاربة قطعاً وهل يتقدم بالقيمة أو يضارب بها وجهان \* والاصح أنه يضارب ﴿ أما المعوض؟ فله شرطان (الأول) أن يكون باقياً

\* ثم ان بقي شيء من الدين فلايستكسب(م) \* وفي اجارة مستولدته والضيعة" الموقوفه" عليه خلاف مأخذه أن المنفعة ليست مالاً عنيداً وانما هو اكتساب \*ثم اذا لم يبق له مال واعترف به النرما وفيفاك الحجر ، أم يحتاج الي فاك القاضي فيه خلاف \*وكذا لوتطابقو اعلى رفع الحجر لان الظاهر أن الحق لا يعدوهم وأكمن يحته ل أن يكون وراءهم غريم \* والاظهر أن بيمه ماله من غير النرماء لا يصح وان كان باذنهم \* ولو باع من النريم بالدين ولا دين سواه ففيه خلاف لان سقوط الدين يسقط الحجر على رأى و﴿ الحكم الناات ﴾ حبسه الي تبوت اعساره \* وللقاضي ضربه ال ظهر عناده باخفاءالمال ﴿فَانَ أَقَامَ بِينَةَ عَلَى اعساره سمع في الحال ( حم ) وأنظر الى ميسرة « وليشهد من يخبر باطن حاله فانه شهادة على النفي قبلت للحاجة \* ثم للخصم أن يحلفه مع الشهادة \* فان لم يطاب فهل يجب على القاضي أدبا في قضائه فيه خلاف ﴿ وَانْ لَمْ يَجِدُ بِينَةُ وَقَدْ عَهْدُلُهُ مال فلا يقبل قوله \* وان لم يمهـ د فقيل ان القول قوله لان الاصل عدم اليسار \* وقيل لابل الاصل في الحر الاقتدار \* وقيل ينظر أن ازمه الدين باختياره فالظاهر أنه لايلتزم الاعن قدرة ﴿ فَانَ لَمْ يُقْبِلُ عِينُهُ فَانَ كَانَ عَرْيَّا فليوكل القاضي به من يسأل عن منشئه ومنقلبه حتى يغلب على ظنه افلاسه فليشهدكيلا يتخلد الحبس عليه \* والصحيح أنه يحبس في دين ولده لانهلولم يحبس فيؤدي الى أن يفر" ويمتنع عن الأداء ويعجز عن الاستيفاء ﴿ الحـكم الرابع ﴾ الرجوع (ح) الي عين المبيع لقوله عليه السلام أيمارجل مات أوأفاس فصاحب المتاع أحق عتاعه اذاوجده بعينه «ويتعلق الرجوع بثلاثة أركان الدوض والموض والمعاوضة ﴿ أماالموض ﴾ وهوالثمن فله شرطان(الاول) أن يتعذر استيماؤه بالافلاس فلو وفي المال به فلا رجوع؛ وانقدمهالنرماءنلهالرجوع

مأنقص قبل القبض لم يدخل في ضمان المشتري \* ويعتبر للشجرة اكثر القيمتين على الاظهر (و) تقليلا للواجب على المنتري \* أما الزيادة الملتحقة بالمببع من خارج ينظر ان كان عيناً محضاً كما لوبني المشتري أوغرس فعلى ثلاثة أقوال \* أحدها أنه فاقد عين ماله \* والثاني أنه يباع الكل فيوزع مه على نسبه" القيمة " \* والاصح أنه يرجع الي العين ويخير في النراس بين أن يبذل قيمته وبين أن يغرم أرش النقصان أو يهتى بأجرة \* فان لم تقبل الزيادة. التمييز كالو خلط مكيلة زيت مكيلة من جنسه أو أردأمنه رجع (و) البائع الىمكىلة واحدة \* وان خلط بأجود فهو فاقدعلى قول \* وساع على قول و يوزع على نسبة القيمة \* وعلي قول نقسم المكيل على نسبة القيمة \* والفرق بينه وبين الأردإ أن ماحصل من نقصان الصفة عكن أن بجمل عيناً في حق البائع فيقال له اما أن تقنع بالمبيع بميب أو تضارب « وتضييع جانب المشتري لاوجهله هذا هو النص \* و نقل عن ابن سريج التسوية \* وان كانت الزيادة عيناً من وجه ووصفاً من وجه كمالو صبغ الثوب فان لم تزد قبمنه فلا أثر له ﴿ وان زاد فالمشري شريك ( ح) مذلك القدر الذي زاد ﴿ الا اذاكانت الزيادة آكثر من قيمة الصبغ فالزيادة على قيمة الصبغ صفة محضه ﴿ وفي الصفه المحضة في طحن الحنطة ورياضة الدامة وقصارة النوب وكل مايسسنأجر على نحصيله قولان \* أحدها أنه يسلم للبائع فهوكالزيادة المنصلة • ن السمن وغبره \* والناني أنها كالصبغ لانهاعمل محترم متقوم \* يخلاف مالوصدر من الفاصب فأنه عدوان محض \* فعلى هذا للاجير حق الحبس \* ولوتلف الثوب في يد القصار سقطت أُجِرته \* ولوكانت قيمة الثوب عشرة وقيمة القصارة خمسة والأجرة درهم وأفاس وتبل توفيه الاجرة فيقدم (و) الاجير بدرهم والبائع بعشرة وأربعــة للنرماء

في ملكه \* فلوهلك فليس له الا المضاربة بالثن \* وكذا (و) لو زادت القيمة على الثمن \* والحروج عن ملكه كالهلاك \* وتعلق حق الرهن والكتابة كزوال الملك \* ولو عاد الى ملكه بعد الزوال رجع اليــه في أظهر القولين ( الثاني ) أن لأيكون متنيراً \* فان تغير بطربان عيب فليس له الا أن يقنع أو يضارب بالثمن \* الأأن يكون بجناية أجنبي فله المضاربة بجزء من الثمن على نسبة نقصان القيمة لابارش الجنابة اذ قديكون ذلك كل القيمة عند قطع اليدين وذلك لا يعتبر في حق البائم \* وجناية المستريك كجناية الاجنى على أحد الطريقين \* وال تغير بفوات بعض المبيع كأحد العبدين رجع الى القائم وضارب أ بثمن التالف \* ونقصان وزن الزيت بالاغلاء تنسير صفة أو تلف جزء فيمه وجهان؛ أما التغيربالزيادة فالمتصلة من كلوجه لاحكم لها بل تسلم للبائم مجانا \* والمنفصلة من كل وجه كالولد لا يرجع فيه ولكن ان كان صغيرًا فعليـــه أن يبذل قيمة الولد حددرا من التفريق ﴿ فَانَ أَبِي بِطِلْ حَمَّهُ عَلَى رأَي مِن رأَي الرجوع (و) \*وبيعت الام والولد على رأي \* وصرف اليه نصيب الام على الخصوص ؛ واذا تفرخ البيض المنستري أونبت البذر بالزراعة فقم فات المبيع على الاظهر ( و ) وهذا موجود جديد \* وانكانت الجارية المبيعة حاملا فولدت قبل الرجوع فني المان الرجوع به قولان \* ولو حبلت بعـــد البيم فالضحيح تعدي الرجوع الى الجنين \* وحكم الثمرة قبل التأبير حكم الجنين وأُولى بالاستقلال \* ولو نقيت الثمرة للمشتري فعلى البائع انقاؤها الى الجداد \*وكذا القاء زرعه من غيرأجرة (و)\*وحيث يثبت الرجوع في الثمار فلوكانت قد تلفت فرجم في الشجرة فيطالب بجزء من الثمن للثمرة بطريق المضاربة \* ويمرف قدره باعتبار أقل (و) القيمتين من يوم العقد الى يوم القبض لان

\* والاصح أنه لا يقبل اقراره باتلاف مال الغير كالصبي \* وينعقد احرامه بالطج ثم يمنع الزاد ان لم يكن فرضا عليه \* ثم حكمه حكم المحصر أوالمحرم المفلس حتى لا يتحلل الا بلقاء البيت فيه خلاف \* وولي الصبى أبوه أو جده وعند عدمهما الوصى \* فان لم يكن فالقاضى \* ولا ولاية للام (و) \* ولا يتصرف الولي الا بالنبطة \* ولا يستوفي قصاصه (ح) ولا يعفو عنه ولا يعتق \* ولا يطلق بموض وغير عوض \* ولا يعنو عن حق شفعته الا لمصاحته \* فلوترك فليس له الطلب بعد البلوغ على الاصح (و) \* وله أن يأكل بالمعروف من ماله ان كان فقيرا \* وان كان غنيا فليستعفف

## - مير كتاب الصلح « وفيه ثالاته فصول × ·-

و الفصل الاول في أركانه في وهو ماوضة له حكم البيع ان جرى على غير المدي \* فالصلح لا يخالف البيع الافي ثلاث مسائل و الاولى \* فال صاحب التلخيص يجوز الصلح على أروش الجنايات ولا يصح بلفظ البيع \* وأنكر الشيخ أبو على وغيره وقال ان كان معلوم القدر والصفة جاز باللفظين والا امتنع (ح) باللفظين \* وان علم القدر دون الوصف كابل الدية فني كلا اللفظين خلاف في الثانية في أن يصالح عن بعض المدعى فهو جائز فيكون عمني هبة البعض ولفظ البيع لا ينوب منامه في هذا المقام \* وقيل انه بلفظ الصلح أيضا لا يصح ولفظ البيع لا ينوب منامه في هذا المقام \* وقيل انه بلفظ الصلح أيضا لا يصح على ألف فقيه خلاف اذ لفظ البيع واقع فيه \* ولا يطلق نفظ الصلح الا في الحصومة \* وأما الصلح عن الدين فهو كبيع الدين \* فان صالح على بعضه فهو ابراء (و) عن البعض \* ولوصالح من حال على مؤجل أو مؤجل على بعضه فهو ابراء (و) عن البعض \* ولوصالح من حال على مؤجل أو مؤجل على حال أو صحيح على مكسر أومكسر على صحيح فهو فاسد لا نه وعد من المستحق أوالمستحق أو المستحق أوالمستحق أوالمستحق أوالمستحق أوالمستحق أوالمستحق أو المستحق المستحق أو المستحق أو المستحق أو المستحق المستحق المستحق أو المستحق أو المستحق المستحق المستحق المستحق المستحق المستحق المستحق المستحق المستحد المستحد

\*وانكانت الأجرة خمسة وقيمة القصارة درهم اختص الأجير بالدرهمم الأوائد وضارب بالاربعة ويقال (و) للاجير اقنع بماوجدته من القصارة أوضارب بكل الاجرة فان القصارة وان شبهت بالصبغ فليست عينا يمكن ايراد الفسخ عليها

### - ﴿ كتاب الحجر ﴾ و-

﴿ أَسْبَابُ الْحَيْمِ خَسَةً ﴾ الصبا والرق والجنون والفلس (ح) والتبذير (ح) \* وحجر الصبي ينقطع بالبلوغ مع الرشد \* والبلوغ باستكمال خمس عشرة سنة (حم) للغلام والجارية \* أوالاحالام \* أو الحيض للمرأة (ح) \* أونبات (ح) العانة في حقّ صبيان الكفار فانه أمارة فيهم (و) لعسر الوقوف على سنهم \* وفي صبيان المسلمين وجهان \* وأما الرشد فهو أن يبلغ صالحا في دينه مصلحا لدنياه \* فاذا اخلل أحدالاس بن استمر الحجر (محو) \* ومهماحصل انفاك الحجر (و) \* فلوعاد أحد المعنيين لم يعد الحجر لان الاطلاق الثابت لا يرفع الا بيقين كَاأْنِ الحجر الثابت لا يرفع الابيقين \* فلو عاد الفسق والتبذير جميما يعود الحجر أويماد على أظهر الوجهين؛ ثم يلى القاضي أمره أموليه في الصبي فيه وجهان ﴿ وَكَذَا في الجنون الطاري بعد الباوغ \* وصرف المال الى وجوه البر ليس بتبذير \* فلا سرف في الخير \* وصرفه الى الاطعمة النفيسة التي لاتليق كاله تبذير (و) \* فاذا انضم اليه الفسق أوجب الحجر \* ثم فائدة الحجر سلب استقلاله في التصر فات المالية كالبيع والشراء (و) والاقرار بالدين (م) \* وكذا الهبة \* وفي سلب عبارته عند التوكيل به خلاف \* وعليه يبتني صحة قبوله الوصية والهبة \* ولاحجر عليه فيما لايدخل تحتالحجركالطلاق والظهار والحلع واستلحاقالنسب ونفيه والاقرار بموجب العقوبات لانه مكلف والولي لايتولى ذلك فلابد وأن يتولاه بنفسه إ

ساكن هل يخط من باب داره الى أسنل السكه فيه تردد، ولا يجوزائراع الجناح وفتح باب جديد الا برضاهم\* ورضاهم اعارة بجوز الرجوع عنــه x ا ولو فنح باب دار أخرى في داره الني هي في سكه منسدة الاسفل ، أوفنح من تلك الدار بأياً ثانياً في السكة فوق الباب الاول فنيه نرد د لانه بكاد بكون ا كان ملك أحدهما فلا يتصرّف الآخر فيه الاّ بامره. فإن اسماره لومنم جذعه لا يلزمه (م) الاجامه في الفول الجديد. فان رضي فهما رجع كان له النقض بشرط أن يغرم النقص، وفيل فأبدة الرجوع الطالبة بالاجر وللمستقبل « وان كان مشتركًا فلكل واحد منع صاحبه من الانهاع دون رضاه n فلو تراضيها على القسمة طولاً أو عرضاً جاز، ولا يجبر على الفسمة في كل الطول ونصف العرض اذ يتعذر الانتفاع بوضع الجذوع ، وكذا في نصف الطول (و) وكل العرض \* واذا جرت بالبراضي أفرع في الصورة الاخبرد، والأولى التخصيص لكل وجه بصاحبه في الصورة الاولى حنى لا تقضى القرعة بخلافه \* ولا مانع (و) في الاساس من الاجبار على قسمه. والفول الجديد أنه لا بجبر (مح) على المارة في الاملاك المنشركة لانه ربما بنضر و بنكليفه العارة ، أم لوانفر د السربك الآخر فلا يمنع لأنه عناد محض « نم ان أعاد الجدار بالنفض المشنرك عاد ملكاً مشيرًا كما كان .. ولو أماونا على العمل فكمثل 4 ولو انفرد احدها وسرط له الآخر أن بكون ما الجدار له صبح ، وكان سدس النفض عوضًا عن عمله الصادف اللك للسريك .. واذا أنهدم العلو والسفل وولنالبس اصاحب العاو اجبار المس الدال على العارد فله أن بعمر بنفسه فان عمر فلبس (و) له منع صاحب السفل و نالانتفاع بسفله

عايه لا يلز مالوفاء به \* ولو صالح من ألف مؤجل على خمسمانة حال فهو فاســــــ لأنه نزل عن القدر للحصول على زيادة صفة \* ولو صالح عن ألف حال على خسمانة مؤجل فهو ابراء عن خسمائة ووعد في الباقي لايزم \* هذاكله في الصلح على الاقرار \* فأما الصلح على الانكار فلا يصح (ح) كما اذا قال صالحني على دعواك الكاذبة أو عن دعواك أوصالحني مطلقا \* فان قال بعني الدار التي تدعيها فهو اقرار فيصم وان فال صالحني عن الدار فالظاهر انهليس باقرار والصلح باطل \* وفي صلح الحطيطة على الانكار في العين وجهان لانه في حكم الهبة للبعض بزعم صاحب اليد \* وكذا الحلاف في صلح الحطيطة في الدين ﴿ وَانْ جَاءَ أَجِنْبِي ۗ وَصَالَحُ مِنْ جَهِـةَ المَدَّى عَايـه وقال هو مقرّ صحّ نظراً الى توافق المتعاقد من \* وان فال هو منكر ولكنه مبطل في الانكار فالنظر الى مباشر المقد وهو مقر أو الى من له العقد وهو منكر فيه خلاف، ولو صالح لنفسه وزعم أنه قادر على الانتزاع فالاظهر (و) الصحة \* واذا أسلم الكافر على عشر نسوة ومات قبل التمبين صح اصطلاحهن في قسمة الميراث مع التفاوت في المقدار وكان مسامحة \* وصح مع الجهل للضرورة \* ولا بصح الصليح على غير التركة لانه معاوضة من غير ثبت في استحقاق المعوض ﴿ الفصل الثاني ﴾ في التزاحم على الحقوق في الطرق والحيطان والسقوف » و﴿ أَمَا الطَّرَقَ ﴾ فالسُّوارع على الآباحة كالموات الآ فيما يمنع الطروق فلـكلُّ واحد (ح) أن يتصرّف في هوائه بما لا يضرّ بالمارّة ولا يمنع الجمل مع الكنيسة \* وكذلك يفتح اليه الابواب \* والاظهر (و) جواز غرس شجرة وبناء دكه اذا لم يضيق الطريق أيضاً \* والسكم المنسدة الاسفل عند العراقيين كالشوارع \* وعند المراوزة هي ملك مشترك بين سكان السكة \* وشركة كل

بلجامها مختص باليد اذ ليس نمت علامة قوية في الاشتراك فالركوب ظاهر في التخصيص \* أما وضع الجذوع فزيادة انتفاع فهو كزبادة الاقشة في الدار \* وكذلك اذا تنازع صاحب العلو والسفل في السقف فهو في يدها (حم) الا اذا كان بحيث لا يمكن احداثه بعد بناء العلو فيكون متصلا بجدار صاحب السفل اتصال ترصيف وهو علامة اليد \* وكذا الجدار المننازع فيه اذا اتصل بأحدها اتصال ترصيف كان هوصاحب اليد ﴿ الثالثة } علو الحان لواحد وسفله لآخر وتنازعا في العرصة \* انكان المرفى في أسفل الحان فالعرصة في يدها \* وانكان في دهايز الحان فوجهان

### -ه﴿ كتاب الحوالة ﴿ و

ولا أن يذرمه (و) قيمة ما بناه من الجدار والسقف \* ومن له حق اجراء الماء في ملك النير فلا يجبر على العارة بحال \* أما السقف الحائل بين العلو والسهل بجوز لصاحب العلو الجلوس عليه وان كان مشتركاً للضرورة \* وكذا ان كان مستخلصاً لصاحب السفل وانحا يتصور ذلك بأن ببيع صاحب السفل حق البناء على سقفه من غيره فيصح (ز) هذه المعاملة وهي بيع فيها مشابه الاجارة \* ولا يجوز بيع حق الهواء لاشراع جناح من غير أصل يعتمده البناء \* ويجوز بيع حق مسيل الماء ومجراه \* وحق المر وكل الحقوق المنزض في تثاقله \* ولو باع حق البناء على الارض لم يجب (و) ذكر ذلك الذرض في تثاقله \* ولو باع حق البناء على الارض لم يجب (و) ذكر ذلك الخومها هدم صاحب السفل السفل لم ينفسخ البيع لانه مخالف للاجارة ولكن يغرم له قيمة البناء للحياولة \* فاذا أعاد السفل استرد القيمة

والفصل الثالث في التنازع به وفيه ثلاث مسائل والاولى به لو ادعى على رجلين دارا وهي في يدها فكذبه أحدها وصدقه الآخر فصالح المصدف على مال فأراد المكذب أخذه بالشفعة ان ادعي عليها عن جهتين جاز وال ادعى عن جهة واحدة من ارث أوشراء فلا \* لانه كذبه في استحقاقه فالصلح باطل بقوله \* وفيه وجهه أنه يأخذه من الثانية به تنازعاً جداراً حائلا ببن ملكيها فهو في أيديها \* فلو كان وجه الجدار أوالطاقات أومعاقد القمط الى أحدها لم يجعل (م) صاحب يدلان كونه حائلا بينها علامة ظاهرة للاشتراك فلا ينير بمثله \* وكذا (م) لو كان لاحدها عليه جذوع به بخلاف مالو شهدت بينة لاحدها بالملك في الجدار يصير (و) صاحب يد في المجدار على الدابة مع المتعلق في المجدار الدابة مع المتعلق في المجدار الدابة مع المتعلق

اذا اندفعت الحوالة حتى لا يضيع حقه « وفيه وجه آخر انه لا يطالب لا نه اعترف ببراء ته بدعوي الحوالة » أما اذا قال للستحق وكلتني فقال لا بل أحلتك فان لم يكن قد قبض فقد امتنع عليه القبض » وان كان بعد القبض فالصحيح (و) أنه يتملكه الآن وان لم يملك عند القبض

#### - ١٤٠٠ كتاب الضمان \* وفيه بابان ١٤٠٠

### - ميز الباب الاول في أركانه كيده-

وهي خسة ﴿ الأول المضمون عنه ﴾ ولا يشترط رضاه لانه يجوز لغيره أن الوجهين أنه لا يهتبر معرفته ﴿ الركن الثانى المضعون له ﴾ وفي اشتراط معرفته الوجهين أنه لا يهتبر معرفته ﴿ الركن الثانى المضعون له ﴾ وفي اشتراط معرفته وجهان ﴿ فان شرط فني اشتراط معرفته وجهان ﴿ فان شرط فني اشتراط معرفته وجهان ﴿ وهذا لان الضان تجديد سلطة له لم تكن فلم يجز الا باذنه بخلاف المضمون عنه ﴿ الركن الثالث الضاه ن ﴾ ويشترط فيه صحة العبارة وأهلية التبرع ﴿ ويصح ومان الرقيق دون اذن الروج ﴿ وفي ضمان الرقيق دون اذن السيد وجهان ﴾ فان صح فيتبع به اذا عنق ﴿ فان ضمن بالاذن فيتعلق بكسبه في وجه ﴿ ولا بتعاق به في وجه ﴿ ويفرق بين المأذون في التجارة وغيره في وجه ﴿ والركن الرابع المضون به ﴾ وسرطه ان يكون حقاً ثابتاً (مح و ) لازماً (مح و ) معلوماً (مح و ) واحسترزنا بالنابت عن خمان دين سيلزم بيع أو قرض بعده فانه لا بصح ﴿ (مح ) في الجديد ﴿ وفي ضمان العهدة بيع وجو به ولم يجب كنفقة الفد للمرأة قولان في الجديد ﴿ وفي ضمان العهدة للمشتري صحيح ﴿ و) بعد قبض الثمن لاجل الحاجه الى معاملة الغرباء ﴿ وكذاك لامشتري صحيح ﴿ و) بعد قبض الثمن لاجل الحاجه الى معاملة الغرباء ﴿ وكذاك للمشتري صحيح ﴿ و) بعد قبض الثمن لاجل الحاجه الى معاملة الغرباء ﴿ وكذاك للمشتري صحيح ﴿ و) بعد قبض الثمن لاجل الحاجه الى معاملة الغرباء ﴿ وكذاك للمشتري صحيح ﴿ و الله و المنافرة و و كذاك المشتري صحيح ﴿ و المنافرة و ال

الحق الى المحال عليه وبراءة ذمة المحال عليه من دين المحيل \* فلوأ فلس المحال (ح) عليه أو جمد لم يكن (ح) للمحتال الرجوع على الحيل اذ حصلت البراءة مطلقة \* ولوكان الافلاس مقروناً بالحوالة وهو جاهل فالاظهر ثبوت الحيار \*ولوأحال المشتري بالثمن على انسان فردعليه المبيع فني انفساخ الحوالة قولان (و) أَظهرهما أنه النقطع \* فان كان ذلك قبل قبض المبيع فأولى بأن تنقطم وان كان بمد قبض الحتال مال الحوالة فأولى بان لا تنقطع \* فلو أحال البائع على المشتري فأولى بأن لاينقطع ﴿ وهو الظاهر لانه تماق الحق بثالث \* ومنشأ الحلاف تردد الحوالة بين مشابه الاستيفاء والاعتياض \* فان قلنا لا ينفسيخ فللمشتري (و) مطالبة البائع بتعصيله ايغرمله بدله ١٠ أو بتسايم بدله اليه في الحال اذا لم يكن قد قبض البائم بعد مال الحوالة \* وان قلنا ينفسخ ولم يكن قد قبض فليس له القبض « فان فعل فالاصم ( و ) أنه لا يقع عن المشتري لان الحوالة انفسخت والاذن الذي كان ضمناً له لا يتوم بنفسه «ولو كان المبيع عبداً فأحيل بالثمن على المشتري فقال الدبد أنا حر" الاصل وصدقوه جميماً بطلت الحوالة \* وان صدقه البائع والمشتري دون الحتال لم يكن قولها حجة عليه فتبقي الحوالة في حقه ﴿ فرع ﴾ اذا جري لفظ الحوالة وتنازعا فقال أحسدهما أردنًا به الوكالة وقال الآخر بل الحوالة فقولان في أن القول ا قول من \* ينظر في أحدهما الى ظاهر اللفظ \* وفي الثاني الى تصديق من بدعي ارادة نفســه ونيتــه فانه أعلم بها ﴿ ولو لم يتفقا على جريان لفظ ولـكن قال ا مستحق الدين أحلتني وقال من عليه الدين وكلتك باستيفاء ديني منه فالقول ا فول من عليه الدين في نفى الحوالة \* ثم ان لم يكن فد قبض فليس له ذلك لأنه ا انعزل بانكار الوكالة وأندفعت الحوالة بانكار من عليه الدين اوله مطالبته بالمال

الصيغة » وهى قوله ضمنت \* وتسكفلت \* وتحملت \* وما ينبئ عن اللزوم \* ولو عال أؤدي أو أحضر لم يكن ضامناً \* ولو شرط الحبار في الضمان فسد \* ولو علقه بمجيء الشهر فسد (ح) \* ولوعلق الكفالة بالبدن بمجيء الشهر أو بوفت الحصاد فقبه خلاف لانه بني على المصلحة \*ولا مجوز نعلم الابراء كما لا يجوز تعليني ضمان المال \* ولو نجز كفاله البدن وشرط الناخبر في الاحضار شهراً جاز للحاجة \* ولو شرط الاجل في ضمان المال الحال فقيه خلاف \* ولو ضمن المؤجل حالاً فني فساد الشرط وجهان \* فان فسد فني فساد الضمان وجهان ، ولو سكفل بعضو من بدنه صح في الكل على وجه \* وفسد على وجه \* وصح ان كان العضو لا سفي البدن دونه على وجه والا فلا

#### - مير الباب الثاني في حكم الضمان المحبح كيده-

وله أحكام ﴿ الاول ﴾ بجوز (م) مطالبة الضامن من غير انفطاع الطلبة عن المضمون عنه ﴿ ومها أبريُ الاصل برئ الكفيل ﴿ وان أبريُ الكفيل لانه حي الاصل ﴿ ولو كان الدبن مؤجلا فمان الاصيل لم يطالب الكفيل لانه حي إلناني ﴾ أن للضامن اجبار الاصل على نخليصه ان طولب ﴿ وفي مطالبه بالنخليص فبل أن لطالب خلاف ﴿ وكذا في قدرته على المطالبة بنسلم المال الله حي تؤديه بنفسه فيضرج عن العهدة ﴿ الثالث الرجوع ﴾ ومن أدى دين غبره بنبر اذنه لم برجع ﴿ وان أدى نشرط الرجوع واذنه رجع ﴿ وان أدى بالاذن دون شرط الرجوع فوجهان ﴾ والضامن يرجع ان ضمن وأدى بالاذن من طالبة فيرجع ﴿ وان ضمن دون الاذن وأدى بالاذن وأدى بالاذن عن مطالبة فيرجع ﴿ وان ضمن بنبر الاذن عن مطالبة فيرجع ﴿ وان ضمن بنبر الاذن عن مطالبة فيرجع ﴿ وان ضمن بنبر الاذن عن مطالبة فيرجع ﴿ وان ضمن بالاذن وأدى بنبر الاذن عن مطالبة فيرجع ﴿ وان ضمن بالاذن وأدى بنبر الاذن عن مطالبة فيرجع ﴿ وان ضمن بالاذن وأدى بنبر الاذن عن مطالبة فيرجع ﴿ وان ضمن بالاذن وأدى بنبر الاذن عن مطالبة فيرجع ﴿ وان ضمن بالاذن وأدى بنبر الاذن عن مطالبة فيرجع ﴿ وان ضمن بالاذن وأدى بنبر الاذن عن مطالبة فيرجه في المسلم بالاذن وأدى بنبر الاذن عن معالبة فيرجه في الله في المسلم المسلم بالاذن وأدى بنبر الاذن عن مطالبة فير بنبر الذن عن مطالبة فيربي بنبر الديد بنبر الاذن عن مطالبة فيربي بنبر الذي بنبر الاذن عن مسلم الم بالمنائل بالمسلم بالاذن وأدى بنبر الاذن عن معالبة فيربي بنبر الاذن عن مسلم بالمنائل به بعرب بنبر الاذن عن مسلم بالمنائل بهن بنبر الاذن عن مسلم بالمنائل بالمنائل

ضمان نقصان الصنجة ورداءة الجنس في المبيع \* وفي صحة ضمان عهدة تلحني بالعيب أو بالفساد مسن جهة أخرى لا بخروجه مستحقا وجهان ﴿ فَانْ صَحْمَ صريحاففي اندراجه تحت مطلق ضمان العهدة وجهان \* واحترز باباللازم عن نجوم الكتابة فلا بصح ضمانها \* ويصح (و) ضمان التمن في مدة الحيار اذ. صبره الى اللزوم \* وفي ضمان الجمل في الجمالة وجهان \* واحترزنا بالمعلوم عن ضمان الجهول وهو باطل (ح) على الجديد \* وكذلك الابراء (ح) عن الجهول \* والصحيح جواز ضمان ابل الدية كما يجوز الابراء عنما \* ولو فال ضمنت من واحد الى عشره فاشهر القولين الصحة \* ويصح (و) كفاله البدن عن كل من وجب عليه الحضور بمجلس الحكم من زوجة أو عبد آبق أو من عليه عقوبه لآدمي على الاظهر لانه حق كالدين فلا يشترط كونه مالا ﴿ وَكَذَلْكَ ضَمَانَ عين المنصوب والمبيع \* وكل ما يجب مؤنة تسليمه دون الوديعة والامانات \* وتصح كفالة البدن بمن ادعي عليه وان لم تقم عليه البينة بالدبن الحضور مسدحق عليه \* ومعناها الزام احضاره \* وتصبح الكفالة ببدن الميت اذ قد يستحق احضاره لأداء الشهادة على صورته \* ويخرج الكفيل عن العهدة بنسلمه في المكان الذي شرط أراده المسنحني أو أباه الاأن يكون دونه بد جلبلة مَانْعَةَ فَلَا يَكُونُ تَسَلِّيهَا \* ويلزمه اتَّبَاعَهُ في غيبنه ان عرف مَكَانَهُ \* فَانْ مات أو هرب أو اخنفي فالصحيح أنه لا يلزمه شيء \* وفيل يلزمه الدين ان قامت به البينــة \* فان قلنا لا بازمه شيء سوي الاحضار فلا تجوز الـكفاله دون رضا المكفول ببدنه \* وتجوز الكفاله ببدن الكفيل كما يجوز ضمان الضامن \* فاذا مات المكفول له انتفل الحق الي ورثته على الاظهر \* ومعما حضر بنسه بريّ الكفيل كما لو أدّى الاصيل الدين ﴿ الرَّ مَن الحامس

نراخي ففيه خلاف \* ولايسترط (و) تساوى المالين في الفدر \* ولا العلم بالمقدار حاله العقد \* ولا تصحّ سركة الابدان (مح) وهي شركة الدلالين والجمالين اذ كل واحد منميز بملك منفعته فاخلص عملك بدلها \* ولا شركه المفاوضة ( ح م) وهي أن يشتركا فيها يكتسبان من مال وبلنزمان من غرم بفصب أو بيم فاسد اذ كل من اخنص سبب اخنص بحكمه غرماً وغما 4 ولا سركة الوجود ( ح ) وهي أن يبيع الوجيه مال الحامل بزيادة ربح لبكون له بعضه ، بل كل الثمن لمالك المثمن \* وله أجر المنسل \* وحكم الشركة نسايط كل واحد على النصر"ف بشرط الغبطة مع الجواز حنى يفدركل واحد على العزل ، و سفسخ بالجنون والموت؛ ويتوزّع الربح والحسران على قدر المال \* فلو سرطا نفاوتاً بطل الشرط وفسد العقد \* ومعنى الفساد أنَّكُل واحد يرجع على صاعبـــه بأجرة عمله في ماله ولو صح لما رجع \* ولو سرط زبادة ربح لمن اخص عزيد عمل فني صحة الشرط خلاف ، ومن حكم آكون كل واحد أمبناً القول فوله فيما يدعيه من تلف وخسران \* الآ اذا ادعى هلاكًا نسب ظاهم فعلبه افامة البينة على السبب بنتم هو مصد في الهلاك به، والفول فوله فما استراه أعصد مه نفسه أومال الشركة «فان فالكان من مال السركه خاص ل بالهسمه فالمول دول صاحبه في انكار القسمة مواذا باع أحد النبر تكان باذن الآخر عبداً مسنركا نم أور الذي لم يبع أن البائع فبض النمن كلهوهو جاحد فالمنسري بريء من نصاب المقرّ لاقراره ﴿ وللبائع طلب نصببه من المشترى ، فان استحافه المر فاف أنه لم يقبض سلم له ما فبض \* وان نكل حلف الحصم واسنحق ، ولوكانب المسأله بحالها ولكنأقر البائع أن الدي لم سم مبض اليمن كله لم صل امرار الوكيل على الموكل \* وبرى المئهزي من مطالبة المنز بان: ركي فبض اذا كان شريكه

(و) \* وان ابت الفوجهان \* ولو صالح المأذون في الاداء بشرط الرجوع على غير جنس الدين رجع على الاصح \* ولو صالح الضامن عن ألف بعب يساوي تسعائة برجع بتسعانة على وجه \* وعلى وجه بالالف لان المسامحة جرت ممه \* ولو سومح الضامن بحط قدر من الدين أو صفته لم يرجع الا بما بذل هذا كله اذا أشهد على الاداء \* فان قصر في الاشهاد ولم يصد ق لا يرجع \* وان صدقه المضمون عنه فلا يرجع أيضاً في وجه لانه لم ينفعه أداؤه \* وان صدقه المضمون له رجع في أظهر الوجهين لان اقراره أقوي من البينة مع انكاره \* ولو أشهد رجلا وامرأتين جاز \* وفي رجل واحد ليحلف مه خلاف خوفاً من فاض حنفي \* وفي المستورين خلاف \* ولو ادعى موت الشهود وأنكر المضمون عنه أصل الاشهاد فوجهان في أن القول قول من لتقابل القولين

#### -ه ﴿ كتاب السُركَة ﴿ حَابِ السُركَة

شركة المنان معاملة صحيحة \* وأركانها ئلائة ﴿ الاول العاقدان ﴾ ولا يشترط فيهما الأهاية التوكيل والنوكل فان كل واحد متصرف في مال نفسه و مال صاحبه باذنه ﴿ الثاني الصيفة ﴾ وهي ما تدل على الاذن في التصر ف \* والاظهر أنه يكفي قولهما اشتركنا اذا كان يفهم المقصود منه عرفاً ﴿ الثالث المال ﴾ واشارة النص اليأنه لابد وأن يكون نقداً كالقراض لان مقصوده التجارة \* والاقيس أنه يجوز في كل مال مشترك \* والاشتراك بالشبوع هو الاصل \* ويقوم مقامه الحلط الذي يعسر معه التمييز فانه يوجب الشيوع \* ولايكني (ح) خلط الصحيح بالقراضة \* ولا السمسم بالكتان \* ولا عند (ح) اختلاف السكة \* وكذا (ح) كل اختلاف يمكن معه التمييز فان الشيوع لا يحصل معه \* وليتقدم (ح) الحلط على العقد \* فاو

أوصاف السلم \* ولوترك ذكر مبلغ الثمن أوذكر النمن ولم يذكر نوعه فقيه خلاف \* والتوكيل بالابراء يستدعي علم الموكل بمبلغ الدين المبرإ عنـــه لا علم الوكيل ﴾ ولا علم من عليه الحق «ولو قال بع بما بأع به فلان فرسه فالعلم بمبلغ ماباع به فلان فرسه يشترط في حق الوكيل لافي حق الموكل ﴿ولو فال وكاتك عخاصة خصماي فالاظهر جوازه وان لم يمين ﴿ الرَّكُنَّ الثَّانِّي المُوكُلِّ ﴾ وشرطه أن يملك مباسرة ذلك النصرف بملك أوولاية \* فلا يصح توكيل الصبي (ح) والمجنون \* ولا يصح (ح) توكيل الرأة في عقد النكاح » ويجوز توكيل الاب والجد » ولا يصح توكيل الوكيل الا اذا عرف كونه مأذوناً بلفظ أو قرينة ﴿ وفي تُوكيل الوليِّ الذي لا يجبر تردد لتردده بين الولى والوكيل ﴿ الركن النالث الوكيل به ويشترط فيه صحة العبارة وذلك بالتكايف \* ولا يصح ( ح ) توكيل الصبي الا في الاذن في الدخول وايصال الهدية على رأي . ولا بصح توكيل المرأة (ح) والمحرم (ح) في عقد النكاح \* والاظهر جواز توكيل العبد والفاسن في ايجاب النكاح \* وكذا الحجور بالسفه والفلس اذ لاخلل في عبارتهم \* ومنع استفلالهم بسبب أمور عارضة الركن الرابع السينة , ولا بد من الايجباب ، وفي القبول نلائه أوجه م الاعدل هو البالت وهو أنه لو أتى بصبغة عقد كفوله وكانك أو فو منت يسترط القبول مدوان فال بع وأحمى فيكفى القبول بالامننال كما في الباحة الطعام » وإذا لم يشترط قبوله فق اشـ تراط علمه ه فروناً بالوكالة خلاف ، ولا خلاف في أنه بسترط عدم الرده ، فان رد انفسيخ لانه جائز ﴿ وَفِي لَهُ لِمِينَ الوَّ كُلَّهِ بِالْأَعْرِارِ خَلَافٍ مَشْهُورٍ \* فَارْتُ منع فوجد الشرط ففد فيل يجوز النصرف يحكم الاذري ﴿ وَفَائِدَةُ فَسَادُهُ

أيضاً مأذوناً من جهته \* ولم يبرأ من مطالبة الجاحد فله أخذ نصيبه من المشتري من المشتري حصيل كتاب الوكالة \* وفيه ثلاثة أبواب الهجه-

﴿ الباب الأول في أركانها ﴾

وهي أربعة ﴿ الأول ﴾ مافيه التوكيل وشروطه ثلاثة ( الأول ) أن يكون ا مملوكا للموكل \* فلووكل بطلاق زوجة سينكحها \* أُوبيع عبد سيملكه فهو ا باطل (الثاني) أن يكون قابلا للنيابة كأنواع البيع \* وكالحوالة \* والضمان \* والكفالة \* والشركة" \* والوكالة \* والمضارية \* والجعالة \* والمسافاة \* والنكاح \* والطلاق \* والحلع \* والصلح \* وسأتر العقود \* والنسوخ \* ولا يجوز التوكيل في العبادات الا في الحج وأداء الزكوات \* ولايجوز في المعاصي كالسرقة | والغصب والقتل بل أحكامها تازم متعاطيها \* ويلتحق بفن العبادات الأيمان والشهادات فانها تتعلق بألفاظ وخصائص \* واللعان والايلاء من الأيمـان \* وَكَذَا الظَّهَارُ عَلَى رأْي \* ويجوزُ التَّوكيلُ نَقْبَضُ الْحَقُوقُ \* وفي التَّوكيلُ بانْبات اليد على المباحات كالاصطياد والاستقاء خلاف \* وفي التوكيل بالاقرار خلاف لنردده بين الشمهادة والالتزامات \* ثم ان لم يصمح ففي جمله مقرا بنفس التوكيل خلاف \* وكذلك يجوز التوكيل بالحصومة برضا الحصم وغير رضاه (ح)؛ وباستيفاء العقوبات في حضور المستحق ؛ وفي غيبته طريقان ؛ أحدهما , المنع \* والآخر قولان \* وقيل بالجواز أيضا ( الشرط الثالث ) أن يكون مابه التوكيل معلوما نوع علم لايعظم فيه الغرر \* ولو قال وكلتك بكل قليل وكشير لم يجز \* ولوقال وكلتك بما الي من تطليق زوجاتي وعتق عبيدي \* وبيع أملا كي جاز \* ولوقال وكلتك بما الي من كل قابل وكثير ففيه تردد \* ولوقال اشتر عبدا لم يجز (و) \* ولوقال عبدا تركيا بمائة كغي \* ولايشـــــــرط

الوكيل بالاثبات لايستوفى \* وبالاستيفاء يثبت ومخاصم سعيا في الاستيفاء ﴿ الثالثة ﴾ أن الوكيل بالشراء أذا أشري معيبًا ثمن مثله وجهل الديب وقع عن الموكل \* وان علم فوجهان \* وان كان بغبن وعلم لم يقع عن الموكل ؛ وان جهل فوجهان \* تم مهما جهل الوكبل فله الرد (و) الا آذاكان الىبد مميناً من جهة الموكل فوجهان في الرد ﴿ وحيث يكون الوكيل عالمًا فلا ردله ﴾ وفي الموكل وجهان \* اذ قد يقوم علم الوكيل مقيام عيلم الموكل كما في ا رؤيته \* ومهما ثبت الحيار لم يسقط برضا الوكيل حق الموكل \* ويسقط برضًا الموكل رد الوكيل ﴿ الرابَّة ﴾؛ الوكيل بتصرف معين لايوكل الااذا اذن له فيه \* فلو وكل بتصر فات كنيرة وأذن في التوكيل وكل \* وان أطلق فثلاثة أوجه \* وفي الثالث يوكل في المقدار المعجوز عنه وببانسر البافي \* ثم لا أ يوكل الآ أميناً رعاية للغبطة ﴿ الخامسة ﴾ تتبع مخصصات الموكل، فلوقال بع من زيد لم يبع من غيره \* وان خصص زماناً نعين \* وان خصص سوقاً يتفاوت بها الغرض تعين والا فلا ﴿ وَاذَا صَرَّحَ بِالنَّهِي عَنْ غَـيْرِ الْحُصُوصَ امتنع فطماً \* ولوفال بم عائة يبع عافوقه الا اذا نهاه عنه ، ولا يبع عا دونه بحال \* ولو قال اشتر عائة يسُـترى عا دونها الآ اذا نهاه ، ولا يستري عما فوقها محال \* ولو فال بع عائمة نسيئة فباع لقداً عائمة . أوفال اشغر عائمة لقداً ا فاشتري عائة نسبئة فوجهان لان التفاوت فيه يئبه اختلاف الجنسء ولا خلاف أنه لو فال بع بالف درهم فباع بألف دبنار لم بجز وفيه احمال ، ولو سلمّ البه ديناراً ليشترى شاهً فاشتري شانبن تساوي كل واحدة منها ديناراً وبأع احداها مدينار ورد الدينار والشاه فقيد فعل هذا عروة البارق مع  سقوط الجعل المسمي والرجوع الى الاجرة \* ولو قال وكلتك فى الحال ولا يتصرف الا بعد شهر فهو جائز (و) ويلزمه الامساك \* ومهما صحنا التعليق فقال مها عزلتك فأنت وكيلي فطريقه فى العزل أن يقول ومهما عدت وكيلي فأنت معزول حتى يتقاوما فى الدور ويبقي أصل الحجر

# ﴿ الباب الثاني في حكم الوكالة ﴾

ولهما ثلاثة أحكام ﴿ الأول ﴾ صحة ماوافق من التصرفات وبطلان ماخالف \* وتمرف الموافقة باللفظ مرة \* وبالقرينة أخرسيك \* وبيانه بصور سبع ﴿ الاولى ﴾ اذا قال بع مطلقاً فلا يبيع بالعرض (ح) ولا بالنسيئة (ح) ولا عما دون ثمن المئل (ح) الاقدرآيتغابن الناس بمثله كالواحد في عشرة \*وبيع (ح) على الاصح من أقاربه الذين تردُّله شهادتهم « ولا يبيع من نفسه \* فان أذن له في البيع من نفسه فني توليه الطرفين خلاف \* أجراه ان سريج في تولي ابن الم لطرفي النكاح \* وتولى من عليه الدين أوالقصاص أو الحد استيفاءه من نفسه بالوكالة ، ويطرد في الوكيل من الجانبين بالخصومة ومن الجانبين في عقد النكاح والبيع \* كما اذا كان وكيلا من جهة الموجب والقابل جميماً \* وان أذن له في البيم بالاجل مقدرا جاز \* وان أطلف فالاصح ان العرف يقيده بالمصلحة \* وقيل أنه مجهول ﴿ النَّالَيةُ مَن الوَّكِيلِ بِالبِّيمِ لا يُملُّتُ تسليم المبيع قبل توفر الثمن ﴿ وبعد النوفير لا يجوز له المنع فانه حق الغير \* والوكيل بالشراء يملك تسايم الثمن المسلم اليه وعلك قبض المستري \* \* والوكيل بالبيع هل مملك قبض الثمن من حيث أنه من توابعه ومقـاصهـم وان لم يصرح به فيه خلاف ﴿ ونقرب منه الحلاف في أن الوكيل باثبـات الحق هل يستوفى \* وباستيفاء الحق هل يخاصم فيه ثلاثة أوجه \* الاعدل أن

فبنعزل بعرُل الموكل اياه فى حضرته · وكذا فى غيبته (ح) قبل باوغ الحبر في أقبس القولين - كاينغزل ببيع الموكل واعافه ، وينعزل بعزل نفسه ، وبرده الوكلة - وجحوده مع العلم ردّ لها : ومع الجهل أو لغرض فى الاخفاء ليس بردّ . وينعزل بخروج كل واحد منها عن أهلبة التصرّف كالموت والجنون بوكذا الاغماء على الاظهر \* وفى انعزال العبد بالعنق والكتابة والبيع خلاف \* لحروجه عن أهلية الاستخدام ، والاس فى حفه منزل على الحدمة

- ، عن الباب الناك في النزاع بحده

وهو في نلائة مواضع إلاول؟ في اصل الاذن وصفنه وقدره والفول فيه قول الموكل من فاذا اشتري جارية بعشرين ففال ماأذنت الآ في الشراء بعشرة وحلف من فان كان اشتراه بعين مال الموكل وصد فه البائع في أنه وكبل فالبيم باطل وغرم له الوكيل العشرين وان اشتراه في الذمة واعترف البانع بالوكالة فباطل وان أنكر البائع الوكاله لم يقبل فان انكر الوكالة وبقيت الجارية في يد الوكيل فليتلطف الحاكم بالموكل حنى فول الموكبل بعتك بعشرين فان فال انكرة والوكلة وبقيت الجارية في يد الوكيل فليتلطف الحاكم بالموكل حنى فول الموكبل بعتك بعشرين والوكيل ان كذت أذنت لك فقد بعتك بشرين صبح على النص فان امتنع والوكيل صادف في الباطن فااديمية أنها لاتحل له ولا علكها، ولكن له بعها وأخذ المسرين من نمنها لانه ظفر بفهر جذر حقه ومن له الحلي لا يذعي عدين المال فيقطع مجواز أخذه و الماني في المأذون فاذا قال تصر فت كما أذنت الوكيل لانه أو عنى ففال الموكل بعد لم تندرت فقولان (احدها) القول قول الوكيل لانه أو ين وهادر على الانشاء رااندر في الله (والآخر) لا فانه اقرار على المول عن نفسه وكذا اذا ادعي رد المال سواء كان بجعل لانه يبي دفع الفهان عن نفسه وكذا اذا ادعي رد المال سواء كان بجعل لانه يبيق دفع الفهان عن نفسه وكذا اذا ادعي رد المال سواء كان بجعل لانه يبيق دفع الفهان عن نفسه وكذا اذا ادعي رد المال سواء كان بجعل

بيع الشاة خلاف ظاهر \* وتأويل الحديث أنه لعله كان وكيلاً مطلقاً ﴿ السادسة ﴾ الوكيل بالخصومة لا يقرّ على موكله كما لا يصالح \* ولا يبريُّ الوكيل بالصلح عن الدم على خمر اذا فمل حصل العفوكما لو فعله الموكل؛ ولو صالح على خنزير ففيه تردّد \* والوكيل بالشراء الفاسد لا يستفيد به الصحيح فلا معنى لوكالته \* وليس للوكيل بالخصومة أن سهد لموكله الآاذا عنل قبل الخوض في الخصومة تمّ شهد \* وال كان قد خاص لم قبل لأنه متهم تصديق نفسه \* واذا وكل رجلين بالخصومة فهل لكل واحد الاسبتداد وجهان ﴿ السابعة ﴾ اذا سلم ّ اليه ألفاً وقال اشتر بعينه شيئاً فاشترى في النمة لم يقع عن الموكل ﴿ وان قال اشتر في الذمة وسلمَّ الالف فاشتري بعينه فني صحنه وجهان \* ثم الوكيل مهما خالف في البيع بطل تصر فه ومع خالف في الشراء بمين مال الموكل فكمثل \* فان اشتري في الذمة وقع عن الوكيــل الآ اذا صرّح بالاضافة الى الموكل فني وقوعه عن الوكيل وجهان ﴿ الحكمِ الثاني للوكالة العهدة في حقَّ الوكيل ﴾ \*ويده يد أمانة في حقّ الموكل حتى لأ يضمن سواء كان وكيلاً بجمل أو بغير جعل \* ثم ان سلم اليه الثمن فهو مطالب مه مهما وكل بالشراء \* وان لم يسلم الثمن وأنكر البائم كونه وكيلاً طالبه \* وان اعترف وكالته ففيه ثلاثة أوجه \* والظاهر أنه يطالبه بهدون الموكل \* وفي التاني يطالب الموكل دو نه \* وفي النالث يطالبهما \* ثمّ ان طولب الوكيل فالصحيح رجوعه على الموكل \* وكذلك لوتاف الثمن في يده بعد أن خرج ما اشتراه مستحقاً \* فالمستحق يطالب البائع \* وفي مطالبتــه الوكيل والموكل هذه الاوجه \* وكذا الوكيل بالبيع اذا قبض الثمن وتلف في يده فخسرج المبيع مستحقاً فرجع المشتري بالثمن على الوكبل أو على الموكل فقيه هذا الحلاف ﴿ الحُكُمُ الثالث لاوكالة الجواز من الجانبين ﴾

سلوب مطلقاً ﴿ نَمُ لُو ادَّعَى أَنَّهُ بَلَغُ بِالْاحْلَامُ فِي وَفْتُ امْكَانُهُ بَصِدَّقُ اذْلَا يمكن معرفته الا من جهته \* ولو ادّعي البلوغ بالسن طولب بالبينة \* والحِنون وهو مسلوب القول مطلقاً \* والسكران وهو ملنحق بالمجنون أو الصاحي فيه خلاف مشمور \* والمبذر والمفلس وقد ذكرنا حكمها \*والرقيق وافراره مقبول بما يوجب عليه عقوبة \* ولو أقرّ بسرفة مال ووجب عليــه القطع فني قبوله في وجوب المال قولان \* ولو أفرّ بانلاف مال وكذبه السيد لم يتعلى برقبته بل يطالب به بعد المتق \* ولو كان مأذوناً فأقرّ بدين معاملة قبل وأدى من كسبه \* ولو لم يسنند الى معاملة بل أطلق فني القبول خلاف ، ولو أفر بعد الحجر بدين أسنده الى حال الاذن فالظاهر رده لأنه في الحال عاجز عرب انشأته \* والمريض وهو غيير محجور عليه عن الاقرار في حنى الاجانب \* وفي حقّ الوارث أيضاً على الصحيح \* وفيل فيهقولان \* ولو أفر بانه كان وهب من الوارث في الصحة فالظاهر أنه لايقبل لمجزه عرب الانشاء في الحال \* ولو أقرّ بدين مستفرق فمات وأفرّ وارنه عليه بدين مستفرق فيتراحمان \* أو يقدم اقرار المورت لوفوع اقرار الوارث بعد الحجر فيه قولان \* ولوأقر بمبن ماله في المرض لشخص ثم أقر بدبن مستفرق سلم العين للاول ولا شئ للثاني لانه مان مفلساً ﴿ وَإِنْ أَخْرِ الْأَوْرَارِ بِالْعِبْنِ فَكُمْثُلُ \*وفيه وجه آخر أنه اذا نأخر بنزاحمان ﴿ الرَّكُنِ النَّانِي المُقرَّلُهُ ﴾. وله شرطان ﴿ الأول ﴾ أن بكون أهلا للاستحقاق ﴿ ولو فال لهذا الحمار على " ألف بطل قوله ﴿ ولو قال بسببه على ألف لزمه لمالكه على تقدير الاستنجار \* ولو أقرّ لعبد لزم الحق لمولاه \* ولو فال لحمل فلانه على ألف من ارث أو وصية قبل \* ولو أطلق ولم يذكر الجهة فظاهر النص أنه لا بقبل \* وفيه فول

أو يغير جعل \* وذكر العراقيون في تصديق الوكيل بالجعل وجهين \* وكذلك لو قال قبضت الثمن وللف في يدي وكان ذلك بعد التسليم فالقول قوله لان الموكل يريد أن يجعله خائنًا بالتسليم قبل الاستيفاء \* فأما اذا كان قبل التسليم فالقول فيه قول الموكل والأصل بقاء حقه ﴿ النَّالَثُ ﴾ اذا وكله بقضاء الدين فليشهد فان قصر ضمن بترك الاشهاد \* وكذا قيم اليتيم لا يصد ق (و) في دعوي ردّ المـال \* قال الله تمالي فاذا دفعتم اليهــم أموالهم فأشهدوا عليــم \* أ ومن يصدّق في الردّ اذا طولب بالردّ هل له النَّاخير بقدر الاشهاد وجهان، ولمن عليه الحق (حوز) أن لا يسلم الى وكيـل المستحق الا بالاشهاد وان اعترف به \* وان كان في يده تركة وأُقْرٌ لانسان بأنه لا وارث سواه لزمه(و) التسليم \* ولم يجزله تكليفه شهادة (و) على أن لاوارث سواه \* ولواعترف لشخص بأنه استحقّ ألفاً عن جهة الحوالة ولكن خاف انكار المحيل فهو كخوف انكار الموكل فعلى وجهين \* ولو ادَّعي على الوكيل قبض الثمن فجحد فأقيم عليه بينة ـ بالقبض فادَّعي ثلقاً أو ردًّا قبل الجحود للقبض لم يقبل قوله لانه خائن ولا بينته (و) لأنه لاتسمع دعواه \* ولو ادّعي بمدالجحود ردّاً سمع الدعوي(و)ولا يصدّ ق لأنه خائن \* ولكن تسمع البينة \* ولو ادّعي التلف صدق لببراً من المين ولكنه خائن فيلزمه الضمان

-ه ﴿ كتاب الاقرار ﴿ وفيه أربعة أبواب ﴾ ٥-

﴿ الباب الاول في أركانه ﴾

وهي أربعة ﴿ الرَّكَ الأول ﴾ المقرّوهو ينقسم الى مطلق ومحجور \* فالمطلق ينفذ افراره بكل ما يقدر على انشأله \* والمحجور عليه سبعة أشخاص \* الصبي واقراره

وكذا اذا قال زنه أو خذه (و) ولو قال بلي أو أجل أو لهم أو صدقت أو أنا مقر به أولست منكراً له فهو اقرار \* ولو قال أنا مقر ولم يقل به فلا يكون اقراراً به \* ولو فال أنا أقر به قيل انه اقرار \* وقيل انه وعد بالاقرار \* ولو قال أليس لي عليك ألف فضال بلي لزمه \* ولو قال لهم قيل انه لا يلزمه والأصح التسوية \* ولو فال اشتر مني هذا العبد فقال نم فهو اقرار بالعبد

### -ه ﴿ البابِ الثاني في الاقارير المجملة ﴿ ٥-

وهى سبه قر الاول به اذا فال الفلان على شي يقبل تفسيره بأقل ما يتمول الرح) لانه محتمل به وهل يقبل بجبة من الحنطة فيه خلاف به وهل يقبل بالكاب والسرجين وجلدالميتة فيه خلاف به والاظهر القبول لانهشي لازم به ولا يقبل بالخمر والحنزير لانه لا يازم رد ها به ولا يقبل بالخمر السلام والعيادة فانه لامطالبة بها به وان قال غصبت شيئاً قبل بالخمر والحنزير به ولوقال له عندي شيء لم يقبل بالسلام لانه لا يملك به وفيه وجه به أن امتنع عن التسفير حبس الى أن يفسر على رأى به وجمل نا كلا عن المين على رأى حتى يحاف المدعي به فلو فسر بدره فقال المدعى بل أردت عنسرة لم يقبل دعوى الارادة بل عليه أن يدعى نفس العشرة به والقول قول المقر في عدم الارادة وعدم الازوم الناني اذا فال على مال يقبل باقل ماليقت مال يقبل باقل مال عظيم أونفيس أوكثير ، أو مال وأي مال كان كما لوفال مال وحمل على مال عظيم أونفيس أوكثير ، أو مال اكثر من مال فلان أو مما شهد به الشهود على فلان قبل تفسيره بما دونه به ومعناه ان الدبن آكثر بقاء من الهين أوالحلال على فلان قبل تفسيره بما دونه به ومعناه ان الدبن آكثر بقاء من الهين أوالحلال كثر من الحرام إليان كما الفلان أو مما شهد به الشهود على فلان قبل تفسيره بما دونه به ومعناه ان الدبن آكثر بقاء من الهين أوالحلال كثر من الحرام إلى النائي أله على كذا فهو كالشي به واذا قال كذا

أنه نقيل وينزل على هذا الاحتمال \* وكذلك اذا قال للمسجد أو للمقبرة على أَلْفَ ان أَصَافَ الى وقف عليه قبل \* وان أطلق فعلى الحلاف ﴿ الثَانَى ﴾ أن لاَيكذبه المقرّ له فانكذبه لم يسلم اليه ويترك في يدالمقر في وجه \* ويحفظه القاضي في وجه \* فان رجع المقرُّ له عن الانكار سلم اليه \* فان رجع المقرُّ في حال انكار المقرّ له فالاظهر أنه لايقبل لانه أثبت الحق لغيره بخلاف المقرّ ال فاله اقلصر على الانكار من الركن الثالث المقرّبه مَه ولا يشترط أن يكون معــلوماً بل يصبح الاقرار بالحجهول \* ولا أن يكون ممــلوكا للمقر بل لوكان أ ملكا يطل اقراره \* فلو قال دارى لقلان أو مالى لفلان فهو متناقض م ولو شهدالشاهد أنه أقر" له بدار وكان ملكه الىأن أقر" كانت الشهادة باطلة \* واو قال هذه الدار لفلان وكانت ملكي الي وقت الاقرار آخذناه بأوّل كلامه ولم نقبل آخره \* نعم يشترط أن يحكوز القرّ به تحت يده وتصرّفه \* فلو أقرّ بحرية عبد في بد غيره لم يقبل \* فلو أقدم على شرائه صبح تعويلا على قول صاحب اليد \* ثم قيل انه شراء \* وفيل انه فداء من جانبه بيم من جانب البائم \*والصحيح أنخيارالشرط والحِلس لا يثبت فيه \* كالا يثبت في يعه عبده من نفسه \* ولا يثبت في بيع العبد من قريبه الذي يمنق عليه على الصحيح \* ثم يحكم بعتق العبد على المشتري ولا يكون الولاء له ولاللبائم \* فان مات العبد وله كسب فللمشتري أن يأخذ من تركنه قدر الثمن لانه ان كذب فسكله له \* وإن صدق فهو للبائم وله الولاء وقد ظلمه بالثمن \* وقد ظفر هو عاله هَكُذَا ذَكُرِهِ المزني رحمه الله \* ومن الاصحاب من خالفه لانه غير مصدق في همذه الجهة ﴿ الركن الرابع الصيغة ﴾ فاذا قال لفلان على أوعندي ألف فهو اقرار \* ولو قال المدعي لي عليك ألف فقال زن أو خذ لم يكن اقرارا \*

ناقصاً يلزمه الاتمـام عند القفال \* ولا يلزمه عند أبي زيد للحصر \* ولو قال الالف الذي في الكيس لا يازمه الاتمام \* فان لم يكن فيه شيء فهل يازمه الالف فوجهان » ولو فال له في هذا المبدألف درهم ان فسر بارش الجناية قبل \* وان فسر بكون العبد مرهوناً فالاظهر أنه يقبل \* ولو قال وزن في شراء عشره ألفاً وأنا استربت جميع الباقي بألف قبــل ولا يازمه الاعشر العبد \* ولو قال له في هذا المال ألف أو في ميرات أبي ألف لزمه \* ولو قال له في مالى ألف أو في ميراثي من أبي ألف لم يلزمه التناقض ﴿ السادس ﴾ اذا قال له علي درهم درهم درهم لم يازمه الا درهم واحد لاحمال التكرار \* ولو قال درهم ودرهم أو درهم ثم درهم لزمه درهان لامتناع التكرار ولو قال درهم مع درهم أو درهم تحت درهم أو فوق درهم لايلزمه الا واحد تقديره مع درهم لي مخلاف نظيره من الطلاق \* ولو قال درهم قبل درهم أو بمد درهم ازمه درهمان اذ النقدم والنأخر لا يحتمل الا في الوجوب \* ولو قال درهم ودرهم ودرهم وفال أردت بالنالث تكرار الناني قبل ﴿ وَلَوْ قال أردت بالنالث تكرار الاوللم يقبل لتخلل الفاصل \* وكذافي فوله طالق وطالن وطالق ﴿فَاذَا أَطَلَقَ فَنِي الطَّلَانِ قُولَانَ (أَحَدَهَا) بِلزِمُهُ ثَلَاثُهُ لَصُورَةُ اللَّفَظُ (والثاني) ثنتان لجري العادة في البكرار ؛ والاظهر في الافرار أنه يلزمه عند الاطلاق ثلاثةلانه أبعدعن قبول الماكبداعنياداً ﴿ ولو فال على درهم فدرهم يازمه درهم واحد ﴾ ولو قال أنت طالق فطالق يقع طلقنان ﴿ وَتَقَدِّيرِ الْأَقْرَارُ فَدَرُهُمْ ا لازم \* وقيل بتخريج فيه من الطلاق \* ولو قال درهم بل درهمان فدرهمان \*ولو قال درهم بل ديناران فدرهم وديناران ؛ اذ اعادة الدرهم في الدينار غير مَكُن ﴿ السَّابِعِ ﴾ اذا قال يوم السبت عليَّ ألف وقال ذلك يوم الاحد لم

كذا درهم فهو تكرار \*ولو قال كذا درهم (ح و) يلزمه درهم واحد \* وكذلك كذا وكذا (ح) درهم \* ولو قال كذا وكذا درهما نقل المزنى رحمه الله قولين (أحدهما) أنه تفسير لهما فهما درهمان (ح) (والثاني) أنه درهم (ح و ) واحد \* وهذا في قوله درهما بالنصب \* وفي قوله درهم بالرفع الأصح انه درهم واحد \* ولو فال على ألف ودره فالالف مهم وله تفسيره بما شاء \* يخلاف مالو قال ألف وخمسة عشر درهما \* أو ألف ومأله وخمسة وعشرون درهما فان الدرهم لم يثبت بنفسه فكان تفسيراً للكل ولو قال درهم ونصف فني النصف خلاف ﴿ الرابع ﴾ اذا قال على درهم يلزمه درهم فيه ستة دوانيق عشرة منها تساوي سبعة مناقيل \* وهي دراهم الاسلام \* فان فسر بالناقص في الوزن متصلا قبل (ح) \* وانكان منفصلا لم يقبل \* الااذا كان التعامل به غالباً ففيه وجهان \* وعليه يخرّ ج التفسير بالدراه المفشوشة \* ولو فسر بالفلوس لم يقبل محال ﴿ وَكَذَا لُو قَالَ عَلَى دَرِيهِمَاتَ أُو دَرَاهُمْ صَنَّارُ وَفَسَرُ بِالنَّاقِصَ لم يقبل \* ولو قال على دراهم بلزمه ثلاثة \* ولو قال على من واحد الى عشرة ظالاصح أنه يلزمه تسعة « وقيل ثمانية » وفيل عشرة » ولو فال درهم في عشرة ولميرد الحساب لم يلزمه الا واحد هؤ الحامس به اذا قال له عندي زيت في جرّة أوسيف في غمد لايكون مقرّا بالظرف (ح) \* ولو قال له عندي غمد فيه سيف أوجر"ة فيها زيت لم يكن مفراً الا بالظرف \* وعلى قياس ذلك قوله فرس في اصطبل \* وحمار على ظهره اكاف \* وعمامة في رأس عبد ونظائره \* ولوقال له عندي خاتم وجاء به وفيه فص وقال مأأردت القص فالظاهر اله لايقبل \* ولو قال جارية فجاء بها وهي حامل ففي استثناء الحمل وجهان \* ولو قال ألف في هذا الكيس ولم يكن فيه شيء لزمه الالف \* فان كان الالف

أَلفَ آخر ﴿ وهو أَظهر فيما اذا فال عليّ وفي ذه ي أو فال أَلفَ دينًا ﴿ النَّالنَّةُ ؟ اذا قال هذه الدار لك عارية قبل لأن الاضافة باللام تحدمل العارية اذا وصل به \* وقيل فيه قولان \* ولو قال هي لك هبة ئم فال أردت هبة قبل القبض فبل أيضاً \* ولو قال وهبت وأقبضت \* أورهنت وأقبضت ثمقال كذبت لم القبل \* ولو فال ظننت أن القبض بالقول قبض ، أوأسُهدت على الصك على العادة ، وهل تقبيل دعواه اليحلف الخصم فيسه خلاف ولو أفر مم قال لقنت بالعربية وهو عجمي لايفهم قبل دعواه بالنجليف والرابعة - اذا قال الدار لزيد بل لعمرو ســلم الى زيد ويغرم لعمرو فى أفيس التولين . ولو فال غصبتها من زيد وملكها لعمرو يبرأ بالنسايم الى زيد فلعله مرنهن أو مسنأجر ﴿ الحامسة } اذا استنبى عن الاقرار مالا يستغرق صح كقوله على " عشرة الاتسمة يلزمه واحد . ولو عال عشرة الاتسمة الا ثمانية يلزمه تسمة لان الاستئناء من النفي انبات كما أنه من الاثبات نفي ﴿ السادســة الاستثناء من غير الجنس صيح كقوله على ألف درهم الأنوب ممناه قيمة أوب. ثم ليفسر بما ينقص قيمنه عن الالف - فاو استغرق بدلل تفسيره في وجه ؛ وأصل استثنائه في وجه \_ السابعة } الاسننناء عن العبن صميح كمقوله | إهذه الدار لفلان الافلك البيب والحاسم الاالمص ووؤلاء المبيد إلا واحداً \* ثم له التمبين ؛ فان مانوا الا واحدًا فقال هو المستنى ذبل ﴿ وَقَيْلُلْ اللَّهِ اللَّهِ عَلَى فيه قولان

و الباب الرابع في الافرار بالنسب ومن هو من أهل الأمرار \* اذا قال لنيره همذا ابني التحق به إسرط أن لاَ بكذبه الحس بأن يكون اكبر سناً منه \* أو النسرع بأن يكون مشهور النسب أو المقرّ له بأن بكون.

يزمه الآ ألف واحد الآأن يضيف الي سببين مختلفبن \* فاو أضاف أحدها الي سبب وأطلق الآخر نول المطلق على المضاف \* وكذلك لو قامت الحجة على اقرارين بتاريخين جمع بينها \* وكذلك اذاكان بلغتين احداها بالعجمية والاخري بالعربية \* وكذلك لو شهد على كل واحد شاهد واحد فالاصح أنه يجمع نظراً الى الحنبر عنه \* وفي الافعال لا يجمع أصلاً

# - ﷺ الباب الثالث \* في تعقيب الاقرار بمايرفعه ﷺ -

وله صور ﴿ الاولى ﴾ اذا قال على ألف من ثمن خمر أو خنزير أو من ضمان شرط فيه الحيار فني لزومه قولان يجريان في تعقيب الاقرار بما ينتظم لفظاً في العادة ويبطل حكمه \* وكذلك اذا قال على ألف من ثمن عبد ان سلم سلمت خفيلي قول لايطالب الا بتسليم العبد \* وعلى قول يؤاخذ بأوّل الاقرار \* ولو قال ألف لا يلزم يلزمه لانه غير منتظم \* وقيل قولان \* ولو قال على ألف قضيته فالاصح أنه يلزمه \* وقيل قولان \* ولو قال ألف ان شاء الله فالاصح أنه لا يؤمه وقيل قولان \* ولو قال ألف ان شاء الله فالاصح أنه لا يؤمه \* وقيل قولان \* ولو قال ألف مؤجل فالاصح أنه لا يطالب في الحال \* وقيل قولان \* ولو قال ألف مؤجل من جهة تحمل المقل قبل قولاً واحداً \* ولو قال من جهة القرض لم يقبل قولاً واحداً \* ولو قال من جهة القرض لم يقبل قولاً واحداً \* ولو قال النهسر فهو على القولين يقبل قولاً واحداً \* ولو قال النهسر فهو على القولين اذ وقع لزوم الاقرار بالتعليق \* ولو قال ان جاء رأس الشهر فهو على القولين بلزمه أصلا \* لان الاقرار المعلق باطل ﴿ الثانية ﴾ اذا قال له على ألف ثم بلزمه أصلا \* لان الاقرار المعلى باطل ﴿ الثانية ﴾ اذا قال له على ألف ثو ادعى عليه بالتعدي وكان لازماً عليه \* ولا يقبل قوله في سقوط الضهان لو ادعي عليه بالتعدي وكان لازماً عليه \* ولا يقبل قوله في سقوط الضهان لو ادعي التلف بعد الاقرار \* وفيه قول آخر أنه لا يقبل تفسيره بالوديمة أصلاً فيلزمه التلف بعد الاقرار \* وفيه قول آخر أنه لا يقبل تفسيره بالوديمة أصلاً فيلزمه ألما في التعلي قوله في سقوط الضهان لو ادعي التلف بعد الاقرار \* وفيه قول آخر أنه لا يقبل تفسيره بالوديمة أصلاً فيلزمه ألما في المنازمة ألما في ألما في ألما في المنازمة ألما في ألما في المنازمة ألما في المنازمة ألما في المنازمة ألما في ألما ألما في ألم

باقرارها لانهامستغرقة \* فان لم تكن معتقة فوافقها الاهام ففيه خلاف لان الاهام ليس بوارث انماهو نائب \* ولو خلف اثنين فأقر أحدها بأخ ثالث وأنحكر الآخر لم يثبت النسب ولا الميراث (ح) على القول المنعموص \* وقيل انه يثبت باطناً وفي الظاهر خلاف ، فلو مات وخلف ابناً ، قر افهل يثبت الآن فيه خلاف ، لان اقرار الهرع مسبوق بانكار الاصل \* وكذا الخيات الآن فيه خلاف ، لان اقرار الهرع مسبوق بانكار الاصل \* وكذا الخيات فأقر ابنه الخيات لا عالم الا المن المائم ولو أقر بنخص فأنكر المقر لا ينهر د بالاقرار بالنسب على الاصح \* ولو أقر بنخص فأنكر المقر له نسب المقر وقيل انه يستحق الكام موالمة والمقر يحتاج الى البيئة \* ولو أقر الاخرار \* وقبل انه يستحق المكام \* والمقر يحتاج الى البيئة \* ولو أقر الاخرار \* وقبل اله يستحق الكام . النسب دون الميراث اذ لو ثبت لحرم الاخ ولحرج عن أهلية الاقرار \* وقبل النسب دون الميراث اذ لو ثبت لحرم الاخ ولحرج عن أهلية الاقرار \* وقبل النسب دون الميراث اذ لو ثبت لحرم الاخ ولحرج عن أهلية الاقرار \* وقبل النها لايثبتان \* وقيل انهما لايثبتان

## - ميز كتاب العارية كد ...

والنظر في أركانها وأحكامها ؛ أما الاركان فأربه قد الاول المهير ولا يسبر فيه الاكونه مالكاً للمنفعة غير محجور عليه في التبرع، فيصح من المستأجر ولا يصح من المستمير على الاختر كالفيمة بالوكيل يوكله لنفسه ﴿ الناني المستعبر ﴾ ولا بعتبرفيه الآكونه أهار التبرع ﴿ النالث المستعار ﴾ ولا بعتبرفيه الآكونه أهار التبرع ﴿ النالث المستعار ﴾ وشرطه أن يكون منتفعاً به مع بقائه وفي اعارة الدنانير والدراهم لمنفعة التريين خلاف لانها منفعة ضمينه فاذا جرت في مضمونة لانها عارية فاسدة ، وأن يكون الانتفاع مباحاً فلا نستمار الجواري للاستماع \* ويكره الاستخدام الآلحوم \* وكذا يكره استعارة أحد الجواري للاستمتاع \* ويكره الاستخدام الآلحوم \* وكذا يكره استعارة أحد

بالذا فينكر \* فلواسناحق مجهولا بالنَّا ووانته لحق \* ولركان صغيراً - لن في الحال حتى يتوارثان في الصغر \* ناو بلغ وأنكر نفي اعتبار انكاره بعدالحكم له خلاف د ولو مات صيّ وله مال فاستلمقه ثبت نسبه وورث « وان کانْ بالنَّأ فاستاحته معد الوت ففيه خلاف « لان تأخيره الى الموت يوشــك أن بكون خوفاً من انكباره يه ولوكان له أمتان ولسكل واحسدة ولد ولا زوج لهما فقال أحدها ابن عاقت به أمه في ماكي طول بالنبين به فات عين ثبت نسبه وعقه وأمية الراد الرُّم \* فان مات كان تعيين الوارث كتمبينه \* فان عِبزنا عنه فالحلق القائف كتميينه ، فإن عجزنا فيقرع ين ما فمن خرجبت فرحته عتق ولم شبت نسبه ولا ميراثه اذ القرعة لاتمال الا في العتق وهل يقرع بين الأمتين الاستيلاد فيه خلاف من حيث ان أميـة الولد فرع النسب وند آيس عنه \* وهل يوقف نصيب ابن من الميراث فيه خلاف لانه نسب أيس • ن ظهوره فيمتنع التوريث به « ولوكانت له أمة لها ثلاثة أولاد فقال أحدهم اني فان عين الاصغر تعين \* وان عين الاوسط عتق معمه الاصغر وثبت نسبهما \* الأأن مدعى استبراء مد ولادة الاوسط ورأمنا ذلك نافياً لانسب \* فان مات فبل البيان وعجزنا عن تعيين الوارث والفائف أقرع بينهـ م وأدخل الصنير في القرعة ﴿ وَفَائِدُةَ خُرُوجِ القَرَعَةُ عَلَيْهِ اقْتُصَارِ الْعَنْقُ عَالِمُهُ والا فهو عتيق في كل حال \* وفي وقف الميراث الحلاف الذي مضي أدااذا أقرّ باخوة غيره أو بعمومته فهو اقرار بالنسب على الغير فلا يقبل الا من وارت مستغرق \* كمن مات وخلف امناً واحداً فأقر وأخ آخر ثبت نسبه ومديراله « وان كان معه زوجة اعتبر موافقتهما ( و ) لشركتهما في الارث .: و==كذا | موافقته المولى ( و )المعتق \* وان خلف بنتاً واحــدة وهي ممتقة ثبت النسب

أعار البناء والنراس مطلقاً لم يكن له نقضه مجاناً لانه محترم \* بل يتخير بين أن يقى بأجرة أو ينقض بارش أو يتملك ببدل فأمها أرادا جبر المستمير عليه \* فان أبى كلف "فريغ الملك \* فان بادر الى التفريغ بالقام فني وجوب تسوية الحفر | خلاف لانه كالمأذون في القلع بأصل العاربة \* وبجوز للمعسير دخول الارض وبيعها قبل التفريغ \* ولا يجوز للمستعير الدخول بعد الرجوع الاً لمرَّمة البناء ﴿ على وجه \* وفي جواز بيعه البناء خــلاف لانه معــرّض للنقض \* ولو قال إ أعراك سنة فاذا مضت قلمت مجاناً فله ذلك ﴿ ولو لم يسترط القلع لم يكن له ا الآ التخبير بين الحصال الثلاثة كما في المارية المطلقة \* واذا أعار للزراعة ورجع قبل الادراك لزمه الابقاء الى الادراك ، وله أخذ الاجرة من وقت الرجوع \* واذا حمل السيل نواة الى أرض فأنبت فالشجرة لمالك النواة \* والظاهر أن لمالك الارض قامها مجاناً اذ لا تسليط من جهنه ﴿ الحكم الرابع فصل ا الحصومة ﴾ فاذا قال رآك الدابة لمـالكها أعرتنها وعال المـألك أجرتكهـا فالقول قول الراكب \* ولو قال ذلك زارع الارض لمالكها فالقول قول المالك لان عاربة الارض نادرة \* وفيل في المشلمين هولان بالنفل والنخريج \* ولو أ قال بل غصبتنيها فالقول قول المالك اذ الاصل عدم الاذن اولو فال الراكب اركبتنها وفال المالك أعرىكها فالفول دول المالك اذ الاصل عدم الاجارة فبحلف حنى يستحق الفيمة عند البان عوجواز الرجوع عند القيام

م الكناب الفصب وفيه بابان ميز م

مة الباب الأول في الفيان كالساب الأول

وفيه ثلاثة اركان ﴿ الأول الموجب ﴾ وهو ثلاثه والنفويت بالمباشرة أو التسبب أو اثبات اليد العادية ﴿ وحد المباشرة انجاد عله الناف كالفتل والأكل ا

الابوين الخدمة \* واعارة العبد المسلم من الكافر \* ويحرم اعارة الصيد من المحرم ﴿ الرابع صيفة الاعارة ﴾ وهو كل لفظ يدل على الاذن في الانتفاع \* ويكفي القبول بالفعل \* ولو قال أعربتك حماري لنعير لي فرسمك فهو اجارة فاسدة غير صحيحة ولا مضمونة \* ولو قال اغسل هذا النوب فهو استمارة لبدنه \* وان كان الناسل بمن يعمل بالاجرة اعنياداً استحق الاجرة \* أما أحكامها فأربعة ﴿ الأول الضان مَن والمارية مضمونة الردّ والعين بقيمتها (ح) يوم التلف \* وقيل بأقصى القيم من يوم القبض الى يوم الثلف كالغصب «وما نمحن من أجزائها بالاستعال غير مضمون «والمستمير من المستأجر هل يضمن فيه خلاف \* والمستمير من الغاصب يستقرّ عايه الضمان اذا اللف تحت يده \* ولو طول بأجرة المنفعة فما ثلف تحت بده فلا خلاف في قرار ضمانه على المعير \* وما نلف باستيفائه فقولان لانه منرور فيه \* والمستعيركل طالب أخذ المال لنرض نفسه من غير استحقاق «فلو ارك وكيله المستعمل في شفله داسته فتلفت فلا ضمان عليه ﴿ ولو اركب في الطريق ففيراً تصدقاً عليه فالاظهر أنه لا يضمن ﴿ الحكم الناني ؟ التسلط على الانتفاع \* وهو بقدر النسليط \* فان أذن له في زراعة الحنطة لم يزرع ما ضرره فوقها ﴿ وزرع ما ضرره مثلما أو دونها الآ اذا نهاه ، ولو أذن في النراس فبني أو في البناء فغرس فوجهان لاختلاف جنس الضرر \* ولو أعار الارض ولم يمين فسمدت العارية \* فان عين جنس الزراعة كفاه ﴿ الحكم الثالث ﴾ جواز الرجوع عن العارية \* الا اذا أعار لدفن ميت فيمتنع نبش القبر الي أن يندرس أثر المدفون \* واذا أعار جدارا لوضع الجذوع عليه فلا يستفيد بالرجوع قبل الانهدام شيأ اذلا أجرةله حتى يطالب به ولا يمكن هدمه والطرف الآخر في خاص ملك الجار \* فان

\* وان دخل ولم يزعج ولم يقصد الاستيلاء لم يضمن \* وان قصد صار غاصبا للنصف والنصف في بد المـالك ﴿ والضَّعِيفُ اذَا دخلُ دَارُ الْقُويُّ وهُو فَيَّمَا ا وقصد الاستيلاء لم يضهن ولان القصود غير ممكن وان لم يكن التوي ا فيها ضمن لانه في الحال مستول واثر القوة في القدرة على الانتزاع \* فروكما | لو غصب قلنسوة ملك ضون في الحال: وكل يدنبني على يد الغاصب فهي يد ضمان ان كان مع العلم ، وان كان مع الجهل بالفصب فرو أيضاً يد ضمان «والكن في اقرار الضمان تفصيل « وكل بدلوا بتني على بدالمالك اقتضى أصل الفيمان كيد الداربة والدوم والنسراء : فإن ابتى على يد الناصب مع الجهل اتتفى قرارالضان عند النلف، وما لا كبد الوديمة والاجارة والرهن والوكالة لا تتنفيي قرار الفيمان ومنهما أملت الآخذ من المناصب فالقرار عليمه أبداً ٪ الاّ اذاكان منروراً ٪ كما لر فدم اليه ضيافة ففيه قولان لممارضة 🏿 الذرور والمباشرة . وكا الخلاف فيما لو غرّ الفاحب المبالك وقدمه اليه | فاكله المالك؛ وهمهنا أولى بأن ببرأ الفاء ب وكذلك بعارد الحلاف في الايداع أ والرهن والاجارة من المالك اذا نانف في بدد ولوزوَّ بج الجارية من المالك أ فاستولدها مع الجهل ننذ الاستبلاد وبرئ الناصب. وكذلك لووهبه ممه إ فان التماجط نام . ولو نال دنو سبدي فأسعه نناء حيل لا شفذ عنقه لا نهممرور . وديل ينذ ويرجم باأ رم وفيل لابرجم بأثرم الركن اللي في الوجب فبه بدوهوكل ال منه وب وينقم المالموان وغيره فاليوان يضمن بقيمنه حتى العبد دندن ١٠. المان والانلاف بأحتى ذبهنه ، وارفطع الغاصب احدى يدي الوباء النزم أكار الأصرين من نصف قيمته أو أرش النقصان لانه تلف كن يده اذا دانا جراح العبد مقدور ولو سقطت يده

والاحراق \* وحدّ السبب ايجاد ما يحصل الهلاك عنده لكن بعلة أخرى اذا كان السبب بما يقصد لتوقع للك العلة فيجب الضمان على الكره على اتلاف المال وعلى من حفر بثرا في محل عدوان فتردت فيه مهيمة السان « فارت رداه غيره فعلى المردي تقديماً للمباشرة على السبب؛ ولو فتح رأس زق فيبت ريح وسقط وضاع فلا ضمان « لأن الضياع بالريح ولا يقصد بفتح الزق تحصيل المبوب \* فهو كالوفتح الحرزفسرق غيره \*أودل سارفاً فسرق \* أو ش داراً فألق فيها الربح ثوباً وضاع \*أو حبس المالك عن الماشية حتى هلكت فلا ضمان في شيء من ذلك ، وكذا اذا نقل صبيًّا حرًّا الى مضيعة فافترســـه سبع \* ولو ثقله الى مسبعة أو فتح الزقّ حتى أَسْرِقْت السُّمس وأَذَابِت ما فيه فني الضمان خلاف \* لان ذلك يتوقع فيقصمه \* وكذلك نقول اذا غصب الامهات وحمدثت الزوائد والاولاد في مده مضمونة وكان ذلك تسبياً الى اثبات اليد؛ ولو فتح قفص طائر فوقف ثمّ طار لم يضمن لانه مخنار؛ وان طار في الحال ضمن \* لأن الفتح في حمه تنفير \* وكذا البهيمة والعبد الجنون المقيد عنزلة البيمة \* وانكان المبد عاقلا فلا يضمن من فتح باب السجن وان كان آيقاً \* ولو فتح رأس الزق فنقاطرت قطرات والتل أسفله وسلقط ضمن لان التقاطر حصل بفعله ﴿ ولو فتعج الزقَّ عن جامد فقرَّب غيره النار منه ﴿ حتى ذاب وضاع فالثاني بالضمان أولى \* وقيسل لا شمان عليهما ، أما انسات اليد فهو مضمن \* واذا كان عدواناً فهو غصب \* والمودع اذا جحد فهو من وقت الجحود غاصب « واثبات اليد في المنقول بالنقــل الآ في الدابة فيكفي فيها الركوب (و)\* وفي الفراش الجلوس عليه فهو غاية الاستيلاء. وفي المقار ح) يثبت الغصب بالدخول وازعاج المالك؛ وان أزعج ولم يدخل لم يضمن

ثم قدر على المثل فلا يرد الفيمة على الاظهر لتمام الحكم بالبدل الحقيق \* ولو أتلف منلياً فظفر به في غيير ذلك المكان لم يلزمه الاالقيمة ، فاذا عاد الي ذلك المكان لزمه المثل وأخذ القيمة \* ولو ظفر به في غير ذلك الزمان جاز أ طلب المئل لان رد الزمان غير ممكن فتعذر المثل الحقيق ﴿ والمسلم اليه اذا ] انتقل لم يطالب \* وفي مطالبنه بالقيمة تردد من حيث انه اعتياض مـ فان منع ا فله النسخ « وطلبرأسالمال » ولو أتـلف آنية من نقرة يلزمه المثل « وما | زاد بالصنعة يقوَّم بغير جنس الاصلحذاراً من الرباء وقيل لايبالي به فانه ليس ببيع .. ولو أتخذ من الرطب تمرآ وفانا لامنل للرطب وللتمرمئل أو من الحنطة دقيقاً فالإولى أن يُخبر المالك بين المطالبة بقيمة الرطبوالدقيق ا أو مثل التمر والحنطة ﴿ كَمَا لُو اتَّخَذُمن السَّمَ الشَّيرَجِ فَيْطَالُبِ انْشَاء بالسَّمَاسِمُ أوبالشيرج \* ولوعدم المثل الا بالاكثر من ثمن المثل لم يزمه الشراء على الاظهر \* أما المتقوّ مأت اذاتافت تضمن بأقصى فيمتها من وقت النصب الى النلف \* فان أبق العبد ضمن(ح) في الحال للحياولة \* فاذاعا دردت القبمة (ح) وسلم العبد \* وللغاصب حبس العبد الى أن ترد القيمة عليه ، وإن تشازعا في أ تلف المنصوب فالقول قول الغاصب (و) لأنه ربحا يعجز عن الببنة وهو حادف \* فان حلف جاز طلب القيمــة وان كان المين باقية بزعم الطالب للمجز بالحلف \*وكذلك اذا تنازعا في الفيمة أوفي صففة السبد (و) أوفي عيب (ز) لؤثر في القيمة فالقول فول الناصب لان الاصل براءة الذمة ما وكذلك اذا ننازعا في الثوب الذي على العبد لان العبد و نوبه في يد الغاصب

﴿ البابِ النادُ بِ فِي الطوارِي مُ وفيه الانه ذ. ول .

﴿ الأول في النقصان ﴾ فاذا غصب القيمنية عشرة فعاد الى درهم وردّه

بآفة سهاوية لايضمن الا ارش النقصان \* ولا بجب في عين البقرة والفرس الا ارش النقص \* ولا يضمن الحمر النمي ولا مسلم \* ولكن يجب ردهاان كانت محترمة \* ولا يراق على أهل الذمة الا اذا أُظهروها \* فان أريق فلا ضمان \* وكذلك الملاهي اذا كسرت \* فانأحرقت وجب قيمة الرضاض لانه غير جائر \* وكذا في الصايب والصم والمستولدة والمدبر \* والمكاتب ملحق في الضمان بالمبد القن \* ومنفعة الاعيان تضمن بالفوات تحت اليد والتفويت \* ومنفعة البضع لاتضمن الابالتفويت \* ومنفعة بدن الحر تضمن بالتفويت \* وهل يفرمن فواتها عند حبس الحر وجهان \* وهو ترددفي ثبوت يد غيره عليه حتى ينبني عليه جواز اجارة الحرعند استئجاره ان قلنا تثبت اليــد وانه بتسليم نفسه هل يتقرر أجرته \* وفي ضان منفعة الكاب المفصوب وجهان \* وما اصطاده بالكاب المفصوب فهو للغاصب على أحمد الوجهـين \* فان اصطاد العبد فهل بدخل أجرته تحته لان الصيد لايالك فيمه وجهان \* ولو لبس ثوباً ونقص قيمته فهل تندرج الاجرة تحت النقص فيه وجهان \* ولو ضمن الميد المنصوب بعد اباقه فهل تسقط عنهأجرته بعد الضمان فيهوجهان سِرْ الرَّكُنُ الثَّالَثُ ﴾ في الواجب: وهو ينف بم الي المنل والقيمة \* وحد المثلي ما تمَا ثُلُ أَجِزاؤه في المنفعة والتميمة من حيث الذات لامن حيث المنفعة \* | والاظهر ان الرطب والعنب والدقيق مثلي » وكذا الحبر فان أخلاطه غير مقصودة بخلاف سائر المخاوطات \* ثمان لم يسلم المثل بـ أن تلف المفصوب حتى فقد المثل «فقيل الواجب أقصى قيمة المفصوب من ونت الغصب الي التلف \* وقيل أقصى قيمة المثل من وفت وجوبه الى الاعواز \* وقيل من وقت النصب الى الاعواز \* وقيل الى وقت طلب الضمان ولو غرم القيمة |

أو لوقوعه في شارع يحذر من التمثر به ضمانًا ﴿ وَلُو حَفْرٍ بِثَرَّا فِي دَارِهِ فَلُهُ طمها وان أباه المالك ليخرج عن عهـدة ضمان التردي ﴿ فَانَ أَبِرَأُهُ المَـالَكَ فالاظهر أن رضاه الطارئ كالرضا المقرون بالحفر حتى بســقط الضمان به فلا يجوز له الطم بمد رضاه \* واذا خصى العبـد فعليه كمال قيمته ، فان سقط ذلك المضو بآفة سماوية فلا شيء (و ) عليه لا نه به تزيد قيمته ؛ وكذلك اذا [ نقص السمن المفرط ولم ينقص من القيمة ، ولو عاد الزيت بالاغلاءالي نصفه ضمن مثل نصفه وان لم تنقص القيمة لان له مثلا ي وكذا في اغلاءالعصير \* وقال ابن سريج لايضمن في العصير لان الناهب مائية غير منمو له يخلاف الزيت » ولو هزلت الجارية ثم سمنت » أو نسى الصنعة ثم تذكر ء أو أبطل صنمة الاناء ثم أعاد مثله فني حصول الجبر وجهان ﴿ وَلُواْعَادُ صَنَّمَةُ أَخْرَي فَلَا أَ ينجبر أصلا « ولو غصب عصيراً فصار خمراً ضمن مثل العصير لفوات المــالية. \* ولو صار خلا فالاصح أنه يردّ مع أرش النقصان انكان الحل أنقص قيمة ا » وقيل ينرم مثل العصير ويرد الحل وهو رزق جديدكالســـرن العامد \* وكذا الحلاف في البيض اذا تفرّخ \* والبذر اذا زرع \* والاصح الاكتفاء به فائه استحالة الى زيادة \* ولو غصب خمراً فنخلل في يده ﴿ أُو جلد ميتـــة فدينه فالاصح أن الحل (ح) والجلد للمفصوب منه \* وقيل بل للفاصب فانه حصل همله مما لامالية للمالك فيه

﴿ الفصل الثاني في الزيادة ﴾، فاذا غصب حنطة فطحنها ، أو ثوباً فقصره \* أو خاطه \* أو طيناً فضربه ابناً \* أو شاه فذبحها وشواها لم يملك (ح) سيأً من ذلك \* بل يرده على حاله وأرش النقص ان نقص ؛ وان غصب نقرة فصاغها حاياً ردّها كذلك \* ولوكسره ضمن الصنعة وان كانت من جهته

دمينه فلا شيء عليه لان الفائت رغبات الناس لاشيء من المفصوب \* وان تلف فالواجب عشرة وهو أقصى القيمة \* وان تلف بعضه كالثوب إذا أبلاه حتى عاد الي نصف درهم بعد رجوع الاصل الى درهم ضمن القدر الفائت وهو نصف الثوب بنصف أقصى القيم وهو خمسة \*وردها مع الثوب البالي \* ولو مزق التوب خرقاً لم مملكه (ح) بل يرد الحرق وأرش النقص \*وان كانت الجنابة لاتقف سرايتها الى الهـالاك كمالو بلّ الحنطة حتى تعفنت ﴿ أُو آتخذمنها هريسة» أومن التمر والسمن حلواء فنص الشافعي رحمة الله عليه أن ' المالك بالحيار بين أن يأخذ المعيد وأرش النقص أو يطالب عثل أصل المال فان مصيره الى الهلاك في حق من لا يريده فكأ نه هالك \* وفيه قول ا مخرَّجوهو القياسأنه ليس له الا مابتي من ملكه وأرش النقص \* ولوجني العبد المفصوب جناية قتل بها قصاصا ضمن الناصب للمالك أقصى قيمته اذ حصل الفوات تحت يده \* وان تعان الارش برقبته ضمن الغاصب للمجنى عليه كايضمن المالك اذامنع البيع وكأن الغاصب مانع ﴿ قان تلف العبد في يده ضمن للمجنى عليه الارش وللمالك القيمة \* وانسلم القيمة الى المالك فللمجنى عليه التعلق به لأنه بدل عبد تعلق به أرشه \* فاذا أخذه الحبي عليه رجع المالك على الغاصب بما أخده لانه لم يسمل له \* واذا نقل الغاصب التراب من أرض المالك فعليه رد التراب بعينه أوردمثله أوالارش لتسوية الحفر \* والبائم اذا قلم أحجاره بكفيه تسوية الحفر ولا يازمه الارش \* وقيل في المسئلتين قولان بالنقــل والتخريج \* والأكتفاء بالتسوية في الموضِّين أولى فانه لايتفــاوت \* بخلاف مناء الجدار بعد هدمه \* وليس للفاصب أن ينقل التراب الى ملكه الأ بإذنه «فان منعه لم يكن له ذلك الا اذا تضرر الناصب به لتضييقه ملكه

على تفاوت فيؤدى الى الربا \* وخلط الدفيــق بالدقيق كَلُط الزيت بالزيت \* وخلط الزيت بالشيرج أولي بجعله اهلاكاء وخلط الحنطة بالشعبر ليس باهلاك بل يلزمه الفصل بالالتقاط « ولو غصب ساجة وأدرجها في بنائه لم يماك ينزع ان كان في النزع اهلاك الفاصب، أو اهلاك حيوان محترم، أواهلاك مال لغيره ولكن ينرم القيمة في الحال للحياولة الي أن يتيسر الفصل « وان لم يكن فيه الاّ مال الغاصب فني جواز النزع وجهان ﴿ وَكَذَا لُو غُصِبُ خَيْطًا وَخَاطُ به جرح آدمي أو حيوان محترم غير مأكول وكان في نزعه خوف هلاك لم ينزع اذ يجوزالنصب بمتلهذا القدر ابتداء بل بغرم قيمته، فان مات الجروح أوارتد ففي النزع خلاف لان فيه مئله ، وفي الحبوان الماكول خلاف لأنه ذبح لغير مأكلة ﴿ ويْزَع عَنِ الْحَنْرِيرِ وَالْكَابِ الْمُفُورِ اذْ لا حرمـــه لهما ، ولو أدخل فصيلاً في بيته أو ديناراً في محــبرته وعسر اخراجه كسر عايـــه تخايصاً للمال \* وان لم يكن بشمله فالاظهر أن المخاص ماله يفرم أرش النفص «وان غصب فردخف قية الكل عنسرة وقمه الفردنلانة ضدن سبعة لان الباق ثلائة ، وفيل ثلاثه لأنه المفصوب وقال خسه كا لو أثلف غبره الفرد الآخر تسويه بنها

رفي القصل النالث في نصرً عاب الفاصب في فاذا باع الجاربة المفصوبة ووطمًا المشتري وهو عالم لزمه الحد والبر (س) ان كانت مستكرهة وان كانب المشتري وهو عالم لزمه الحد والبر (س) ان كانت مستكرهة وان كانب راضية فوجهان لقوله عليه الصلاة والسلام لا مر لبغي ولكن المهر للسيد فيشبه ان لا يؤثر رضاها وفي والله الفاصب بهذا المهر تردد لان منافع البضع الاتدخل تحت الغصب بدوان كان جاهلاً لزمه المهر و ولا يجب الا مهر واحد

لانها صارت تابعةً النقرة \* فان أجبره المالك على رده الى النفرة فله ذلك ولا يضمن أرش الصنعة \* ويضمن ما نقص من قيمة اصل النقرة بالكسر \* ولو غصب ثوبا قيمته عشرة وصبغه بصبغ قيمته عشرة فصارت قيمة النوب عشرين فهما شريكان مخفبهاع ويقسم الثمن بينها «فان وجدز بون يشتري بنلا أين صرف الى كل واحد خسة عشر وان عاد التوب الى خسسة عشر بالصبغ حسب النقصان على الصبغ \* وان عاد الي ثمانية ضاع الصبغ وغرم الغاصب درهمين \* وكذا القول في ثبوت الشركة اذا طير الريح النوب الى اجانة صباغ \* أوصبغ الثوب المغصوب بصبغ مفصوب من غيره \* فان قبل الصبغ الفصل أجبر الغاصب على فصله كما يجبر على قلع الزرع والفراس والبناء وان نقص زرعه به \* وقال ابن سريج لا يجبر على فصل الصبغ الكان يضيع بالفصل أولا تني قيمته بما يحدث في الثوب من نقصان بسبب الفصل؛ ومهما طولب بالفصل وكان نستضر به فلو تركه على المالك أجير على قبوله في وجه كالنعل في الدابة المردودة بالعيب \* وان لم يكن عليه ضرر لم يكن له الاجبار على القبول \* ولو بذل المالك قيمة الصبغ لم يكن له أن يتملك عليه فان بيم الثوب للخلاص من الشركة سهل «بخلاف الميريماك بناء المستعيربيدل لان بيع العقار عسير \* ومها رغب المالك في بيم الثوب أجبر الناصب على بيم الصبغ ليصل كل واحد الى الثمن \* فان رغب الناصب فني اجبار المالك وجهان \* واذا غصب زيًّا وخلطه بزيته فالنص أنه كالاهلاك فيضمن المثل من أين شاه \* وتخريج الإصحاب أن لا ضمان لانه لو خلطه بمثله فهو مشترك \* وان خلطه بالاجود أو بالاردإ فقولان \* ان قلنا انه هالك غرم مثله من أين شاء \* وان قلنا انه مشترك فبباع السكل ويوزّع على نسبة القيمة ﴿ وَلَا يَقْسُمُ الزيتُ (و) بعينه

عقار ثابت منقسم \* احترزنا بالعقار عن المنقول فلا شفعة فيه للشريك لحفة الضرر فيه \* وبالثابت عن حجرة عالية مشتركة مبنية على ســقف لصاحب السفل فانه لاأرض لها فلا ثبات \* فان كان السقف لشركاء العلو فوجهان لان السقف في الهواء فلا ثبات له \* واحترزنا بالمنقسم عن الطاحونة والحمام وبئر الماء وما لا يقبل القسمة الا بإيطال منفعته المقصودة منه فلا شفعة فيها ا ( ح و ) اذ ليس فيها ضرر مؤنَّه الاستقسام وتضايق الملك بالقسمة سِز الركن [[ الثاني الآخذ ﴾. وهو كل شريك بالملك \* فلا شفعة (ح) للجار عنــ دنا وان كان ملاصقاً (و) \* وتثبت للسريك وان كان كافراً \* فان شارك بحصة موقوفة وقلنا لا يملك الموقوف عليه فلاشفعة \* والآ فهو بناء على أنه هل يجوز افراز الوقف عن الملك \* والسُريك في المرّ النقسم يأخذ المرّ بالشفعة الكان للمشتري طريق آخر الي داره «والا فيأخذ بشرط أن يمكنه من الاجياز \* وقيل أِخذ وان لم يمكن \* وقيل لا أِخذ وان مكن ﴿ الرَّكَنِ الثالَثِ المأخوذ | منه ﴾ وهوكل من تجدّد ملكه اللازم بمعاوضة \* احترزنا بالتجدّدعن رجلين اشتريا داراً فلا شفمة لاحدهما على الآخر اذلا تجدُّد لاحدهما \* واحنرزنا باللازم عن السراء في زمان الحيار فانه لايؤخذ ان كان للبائم خيار لانه اضرار به \* ولا حق للشفيع على البائع \* وان كان المشتري وحده فطريقان أحدها لا لان العـقد بعد لم تستقرَّ \* والنَّاني فيه فولان \* كما لو وجـد | المشترسيك بالشفص عبباً وأراد رده وقصد الشفيع أخذه فأيها أُولِي وقد تقابل الحقان فيه فولان \* وكذا الحلاف في تزاحم الشفيم والزوج اذا طاق قبل المسبس على الشقص المهور \* واحترزنا بالماوضة عن ملك حصل بهبة أو ارث أو رجع بافالة أو رد بعيب \* فلا شفعة في شيء من

بوطآت اذا اتحدت الشبهة \* وفي تعدد الوطء بالاستكراه تردد في تعدد المهر \* أما الولد فهو رقيق لا نسب له ان كان عالمًا \* وان كان جاهلا انعقد على الحرية \* وضمن المشتري قيمته «ورجع به على الغاصب اذ الشراء لا يوجب ضمان الولد \* وان انفصل الولد ميتاً فلا ضمان لان الحياة لم تتيقن \* وانسقط ميتًا بجناية جان يجب الضمان لانه انفصل مضمونًا وقد قدّر الشارع حياته وضانه عشر قيمة الام \* وقيل في هذه الصورة يجب أقل الامرين من عشر قيمة الام أو الفرّة اذ وجب الضمان بسببها فلا يزيد عليها، ويضمن المشتري المقاده حرّاً \* ويرجع بكل ذلك على الفاصب معها كان جاهـ الآ \* ويغرم قيمة المين اذا للفت ولا يرجع \* وكذا المتزوّج من الغاصب لا يرجع بالمهر \* وهل يرجع المشتري بقيمة منفعة استوفاها فيمه قولا الغرور \* ولو بني فقلع بناءه فالأولى أن يرجع بأرش النقص \* ولو تميب في يده نص الشافعي أنه يرجع (ز) لأن العقد لا يوجب ضمان الاجزاء بخلاف الجملة ﴿ وَكَذَا اذَا تَعْمِيبُ قَبْلُ القبض لم يكن للمشتري الارش، ولو اشتري عبداً لجارية وردّ الجارية بعيب وبالعبد عيب حادث ازمه قيول العبد أو طلب قيمته \* وليس له طلب الارش مع المبد ولذلك فرق بين الجزء والجملة \* ونقصان الولادة لا يجبر ( ح)بالولد إ فان الولد زيادة جديدة

-ه﴿ كتاب الشفعة \* وفيه ثلاثة أبواب ٍ
<

- الباب الاوّل في اركان الاستحقاق ١٥٥٠

وهي ثـالائة الْمَأْخُودُ والآخــُدُ والمَأْخُودُ منــه ﴿ الْاوَّلِ المَأْخُودُ ﴾، وهوكل

النملبك بالسراء فى ثبوت خبار المجلس للشفيع وامنناع النصرف فى الشفص قبل القبض وامنناع المملك دون رؤية الشقص فبه خلاف من حيث أنه ينبه البيع في كونه معاوضة وبخالفه في أنه لا براضي فبه ﴿ العارف الثاني ﴿ فيما ﴿ يبذل من النمن \* وعلى الشفيع بذل منل مابذله المشتري انكان مثاماً أوفيمة إ (و) يوم العفد أن كان من ذوات الهيم فببذل في المهور وما علمه الحلم فبدنه . . . (وم) البضم، وفي عوض الكتابة فبمة النجوم (وم) - وفي عوض المعة , قيمة النمة (وم) وفي الصابح عن الام فيمة الدم (وم) وان باع بالف الى إ سنة فان شاء عجل في الحال الالف وأخذ ، وان نا أنبه على العالم (و) وأخر السليم الى مضيّ السنه \* وروى حرمله دولا أنه يأخذ (ح) بنمن مؤجل عليه كما أخذه المشتري وحكى ابن سريج أنه مأخسذ بعوض يساوى أأنا الى سنة ، ولو اشتري شقصاً وسيفاً بألف أخذ (م) الشقص بما يُنجه من النمن باعتبار قيمة يوم المقد ، نم لاخبار لامشىرى فيما فرّ في علمه من الحنففه ولو نعيبت الدار باضطراب سقفها أخذ المبب بكل النمن كما بأخذ المسترى و ن البائم اذا عاب المبيع قبل القبض \* وان نلف الجدار مع بمن المرصة بأن تَغْشَاهُ السَّبَلُّ أَخَذُ البَّاقِي بِحَصِّنَهُ ﴾ وان اني نحام الرَّمَّة واحترفت السَّفُوفُ فان فلنا أنهاكا طراف العبد أخذ (م) بالحل وان فانا كأحد السدين أَخَذَ بحِمَيَّه . وان كان النفض بافباً فهو منعول فق بعا، السفمه فه به نولان أ (و) لأنه لو فارن الابتداء لم يتملن با السفمه ، وإن فلنا يبني حي الشفيع فيه هَيَاخَذَ المُهُدم مع النقض بَكَلَ النَّمَن ، وان هاننا لا بيني الحق نميه فان هانا الجدار كأحد المدبن أخذ البافي محسنه وان دانا كاطراف العبد فنولان اذيبد أن يغوز المنذري بسيُّ مجأنًا ولو اخترى السمص بألف ثم حط بالابراء ذلك \* وتنبت (ح) السفعة فيما جعل أجرة في اجارة \* أوصداقاً في تكاح \* أوعوضاً في كتابة أو خلع أو صابح عن دم عمد أو عن متعة نكاح \* ولو بذل المكاتب شقصاً عوضاً عن نجومه ثم عجز ورق فني السفعة خلاف اذخرج عن كونه عوضاً \* ولو أوصى لمستولدته بسهم النخده تأولاده شهراً وقيه خلاف لتردده بين الوصية والمعلوضة \* ولو اشتري الوصي للطفل وهو شريك أخذ (و) بالشفعة لنفسه \* ولو باع شقص الطفل لم يأخذه (و) لانه متهم كما لو باع من نفسه \* والاب يأخذ فانه غير متهم \* ولذلك ببيع من نفسه \* ولو كان المشترى كان له في الدار شركة أخرى فديمة في ترك (و) عليه ما يخصه لوكان المشترى غيره \* ولو باع المريض شفصاً يساوى أفين بألف من أجنبي والوارث شريك فلا يأخذ بالشفعة لانه يصل اليه الحاباة \* وقيل يأخذ لان الحاباة معه ليست من لديض \* وقيل لا يصح البيع لتناقض الاثبات والذي جميعاً \* وقيل شريكان الى مجلس الحكم وزعم كل واحد أن شراء الآخر متأخروله الشفعة فالقول قول كل واحد في عصه ملكم عن الشفعة \* فان تعالماأو تناكلا تساقطا \* وان حاف أحدها و نكل الآخر قضي لمن حلف

# - ﴿ الباب الثاني في كيفية الآخذ ﴿ ٥-

والنظر في أطراف ثلاثة المؤالا ول أم فيها لا يملك به فلا يملك تقوله أخذت وتماكت \* ولحكن يملك بتسليم الثمن وان لم يرض المشتري به \* أو بتسليم المشترى الشقص اليه رضا بكون الثمن في ذمته \* وهل يملك بمجر درضا المشترى دون التسليم \* أو بقضاء القاضي له بالنفعة عند الطلب \* أو بمجر د الاشهاد على الطلب فيه خلاف \* والاظهر أنه لا يملك \* وهل يلتحق هذا

\* ولو تنازع المشترى والشفيع في العـفو فالقول قول الشفيع، أوفي قدر أ الثمن فالقول قول المشتري \* أو في كون الشفيع شريكاً فالقول فول إ المشترى محلف أنه لا يعرف له شريكاً \* فان أنكر المشترى الشراء فان كان أ للشفيع بينة أخذ الشقص وترك الثمن في يده على رأي (و) إلى أن يقر ﴿ أُو ا يحفظه القاضي في وجه \* أو يجبر المشتري على قبوله فى وجه ۥۥ وان لم يكن بالشفعة فالحق لايمدوهما «وان قال قبضت الثمن فيقرر الثمن في يده أو يحفظه القاضي \* وقيل لاشفعة همنالتعــذرالاخذ بلا تمن ﴿ الطرف النالث } في أ تواحم الشركاء «فان توافقوا في الطلب وتساوت حصصهم وزع عليهم بالسوية \* وان تفاوتت حصصهم فقولان في أنه يوزع على قدر الحصص (حو) أو على عدد الرؤس \* والجديد على أنه على قدر الحصص \* ولو باع أحد الشريكين نصيبه من شخصين في صفقاين متعاقبتين فالمساتري الاول هل يشارك الشريك القديم في اخذ مضمون الصفقة الثانية وملكه في نفسه معرّض أ للنقض ثلاثة أوجه يفرق في الثالث بين أن يأخذ القديم نصيبه فلا بساهمه (ح) أو يعفو عن صفقاله فيستقر شركته فيساهم فيه » وان عفا أحدالنسر يكبن وجبعلى الثاني أن يأخذ الكل (و) لان أخذ البعض اضرار بالمشتري « وانءما ً شريك واحد عن بعضحقه سقط (و)كله كالعفو عن القصاص فانه لا يُتجزأ نظراً للمشترى \* وانكانوا ثلاثة ولم يحضر الا واحد أخذ السكل وسلم كل الثمن حذراً من التبعيض «فاذا رجع الثاني شاطره وه لك عليه من وقت تسليم نصف الثمن اليه وعهدته عليه \* وإذا جاء النااث فاسم الجيعاً موه هم تعدد البائع أو المشتري جاز أخذمضمون احدى الصنفتين ، وان اشارى في صفقة

فانه ان كان بمد اللزوم فلا ياحق الشفيع \* وان كان في مدة الحيار لحقه على الاصح (و) \* وان وجد البائع بالعبد الذي هو عوض الشقص عيباً وأراد استرداد الشقص قبل أخذ الشفيع فهو أولي به من الشفيع في أقيس القولين \*وان كان بمد أخذ الشفيع لم ينقض (و) ملك الشفيع \*ولكن يرجع الي قيمة الشقص \* فان زاد على مابذله الشفيع أونقص ففي التراجع بين المشتري والشفيع خلاف اذ صارت القيمة ماقام الشقص بها على المشتري أخيراً \*وكذا لو رضى البائع بالميب فني استرداد الشفيع به قيمة السلامة من المشتري خلاف \* وان وجد المشتري بالشقص عيباً بعد أخذ الشفيع لم يكن (و) له طلب أرش \* فان ردّ الشفيع عليه ردّ هو على البائع \* فان وجد قبل أخذ الشفيع ومنعه عبب حادث من الرد فاسترد أرشاً فهو محطوط عن الشفيع قولاً واحداً \* ولو اشتري بكف من الدراهم لم يعرف وزنه وحلف على أنه لايعرف وزنه فلا شفعة (و) أذ الأخذ بالحبرول غير ممكن «ولو خرج ثمن المبيع مستحقاً وهو معين تمين بطلان (ح) البيع والشفعة \* وان خرج ثمن الشفيع مستحقاً لزمه الابدال ولم يبطل ملكه ولا شفعته في أظهر الوجهين \* وكذا اذا خرج زيوفًا \*ولو بني المشتري في الشقص الذي قاسمه وكيل الشريك في غيبته فاذاحضر فحقه في الشفمة باق له فانه كان شريكاً ولم يسقط هو حق الشفمة وقد هي له نوع اتصال وهو الجوار \* ولكن لا يقلع (ح ز) بناء المشترى مجاناً \* بل يتخير بَّان بِيقِ بأَجِرة أَو تِمَلْكُ بِعُوضَ أُومِنْقُصْ بأُرشَ كَالْمِيرِسُواءَ ﴿الأَنْهُ بِيقِ زُرِعِهُ ولا يطالبه (و) بالاجرة \* والمير له الاجرة لان المشتري زرع ملك نفسه فكأنه استوفي منفعته فهو كما لوزرع ملكه وباع «ولو تصرف المشتري بوقف أوهبة نقض (و) ﴿ وَانَ كَانَ بِيعِ فَالشَّفِيعِ بَالْخِيارِ بَبْنَ أَنْ يَأْخَذُهُ بِالبِّيعِ الْأُولُ فَيْنَقِّطُه (و) ﴿ أَو بِالثَّانِي ﴿

جاهادً ففي بطلان شنمته خلاف

# -، حركتاب الفراض ﴿ وَفَيْهِ ثَلَاثُهُ أَبُوابِ ﴾ إلى ٥-

#### - عر الباب الاول في اركان صحنه ١٠٠١

وهي سنة ﴿ الاول رأس المـال ﴾ وشرائطه أربعة وهي أن يكون نقداً مميناً ا مماوهاً مسلماً به احترزنا بالنقد عن المسروض والنقسرة التي ليست مضروبة فان ما يخناف قيمنه اذا جمل رأس المال فاذا رد بالاجرة اليه ليتميز الربح فربمنا ارتفع قيمته فيستفرق رأس المال جميع الربح ﴿ أَو نقص فيصير بمض رأس المال ربحًا ﴿ ولا يُروز (و) على الفلوس ولاعلى الدراه ( ح و) المنشوشة ﴿ وَاحْتَرُونَا بِالْمُأْوِمُ عَنِ القراضِ عَلَى صَرَّةَ دَرَاهُمْ ﴿ فَانَ جَهُلَ رَأْسَ الْمَالُ بُؤْدِي الى جهل الربح ، واحترزنا بالمين عن القراض على دين في الذمة ، ولو عين وأبهم فقال فارضنك على أحد هذين الاانين والآخر عندك وديعة وهما في كيسين متميزين فنميه وجهان ، ولوكان النقا. ودبعةً أو رهناً في يده أو غصباً وفارد عليه صعر وفي انه عاعض ان الفصب خلاف وأردنا بالمسلم أن يكون في يد المماه الم غاون طالمالك أن بكون في بده أو أن يكون له بد أوير اجع في التصرّف أو يراجم منه فه ١٠ السراض لأنه تضبق للتجارة يولو سرط أن يعمل معه غلام المالك جاز على الندن الركن الناني الممل . وهو عوض الربح «وشروطه للانة وهي أن بكون نجارة غبر ، ضيفة بالنمبين والتأقيت ﴿ احترزنا بالتجارة عن المابغ والحبز والرفة فان عقد الفراض على الحنطه ليربح بذلك فاسد \* ا النقل والد - كبل والوزن واواحــق التجـارة تبع للتجارة \* والنجارة هي الاسترباح بالبيع والنسراء لا بالرفة والسنعة "ثمّ لو عين الخرّ الاحكن أوالحيل

# 

\* وفيمه ثلاثة أقوال (الاول) الجمديد انه على الفور (م) \* قال صلى الله علبه وسلم الشفعة كل العقال(والثاني) أنه يبقى ثلاثة أيام (والثالث) أنه تأبد فلا سطلُ الاّ بابطال أو دلالة الابطال (و) \* والصحيح أنه على الفور وانه سقط بكل ما يعد تقصيراً أو توانياً في الطلب \* فاذا بلغه الخبرفالينبين عن مكانه طالباً \* فان كان ممنوعاً بمرض أو حبس في باطل فليوكل \* فارز لم يوكل مع القدرة بطل حقه (و) ان لم يكرن في التوكيل مؤنة ومنة تقيلة \* فان لم يجد الوكيل فليشهد \* فان ترك الاشهاد فني بطلان حقه قولان \* وان كان المشتري غائباً ولم يجد في الحال رفقة وثيقة لا يبطل حقه \* وان كان في حمـام أو على طعام أو في صلاة نافلة لم يازمه (و) قطعها على خلاف المـادة « ولو أُخبر ثمّ قال لم أصدّ ق المخبر فان أخبره من نقبل شهادته بطل حقه ﴿ وَانْ أخبره من لا تقبل روايته كفاسق وصي فلا يبطل ﴿ وَانْ أَخْبُرُهُ عَدْلُ وَاحْدُ أو عبد يقبل روايته فالاظهر (و) أنه يبطل حقه ﴿ وَانْ كَذْبِ الْحَبِّرِ فِي مَقْدَارِ الثمن «أو تمبين المشتري «أو جنس (وح) الثمن «أوقه رالمبيع فترك المبيم ليبطل حقه لان له غرضًا .. وان أخبربان الثمن ألف فاذا هو ألفان لم يكن له الرجوع اذ لا غرض فيه \* واذا لتي المشتري فقال السلام عليكم لم يبطل حقمه ، ولو قال بكر اشتريت ففيه تردّد ﴿ وَكَذَا فِي قُولُهُ بَارِكُ اللَّهُ لَكُ فِي صَفْقَةٌ يَمِينَكُ ﴿ إِ ولو قال اشتريت رخيصاً وأنا طالب بطل حقه لأنه فضول من غيرغم ض. ولو باع ملك نفسه مع العلم بالشفعة بطل حقه \* فان لم يعلم فقولان من حيث ا انه انقطع الضررة وان صالح عن حق الشفعة لم يصح الصلح وثم ان كان

لمد د العامل وأتحد المالك أو بالعكس فلا حرج \* ومهما فسد القراض بفوات شرط نفذ النصر فات وسلم كل الربح للمالك \* وللعامل أجرة مشله الآ اذا فسد بأن شرط كل الربح للمالك ففي استحقاقه الاجرة وجهال لانه لم يطمع في شيء أصلا

# - ير الباب الناني في حكم القراض الصحيح ١٠٥٠

وله خمسة أحكام ﴿ الحَمِ الأوّل ﴾ أن العامل كالوكيل في تقييد تصرّ فه بالغبطة \* فلا يتصرّف بالنبن ولا بالنسيئة بيماً ولا شراء الا بالاذن \* ويبيم بالعرض فانه عين التجارة \* ولكل واحمد منها الردّ بالعبب، فان تنازعا فقال العامل يرد وامتنع رب المالأو بالعكس فيقدم جانب الغبطة ولا يعامل العامل المالك \* ولا يشترى عمال القراض اكثر من رأس المال \* وان اشتري لم يقع للقراض « والصرف اليه ان امكن ، ولو اشتري من يعتق على المالك لم يقع عن المالك فأنه نقيض النجارة \* ولو اشتري زوجة المالك فوجهان \* والوكيل بشراء عبد مطلق ان اشنرى من يعتق على الموكل فيه ا وجهان ﴿ والعبد المأذون ان قيل له اشتر عبداً فهو كالوكيل ﴿ وان قيل له اتجر أ فهو كالعامل اوان اشترى العامل قرب نفسه ولا ربح في المال صحة « وان ارتفعت الاسواق وظهر ربح وقلنا يملك بالظهور علق حصته (و) ولم يسر اذ لا اخليار في ارتفاع السوق ﴿ وَانْ كَانْ فِي الْمَالُ رَجُوقَلْنَا لَا عَلَكُ بِالظُّهُورِ ا صح ولم يمنق \* وان قلنا مملك فني الصحة وجهان لانه مخالف للنجارة \* فان صح عنق (و) حصته وسرى الى نصبب المالك لانالشترى مخنار وغرم له حصته ﴿ الحَمِ الثَّانِي ﴾ ايس لعامل القراضأن يقارض عاملا آخر بغيراذن المالك \* وفي صحته بالاذن خلاف (و) \*فان فعل بغير الاذن وكثرت التصرّفات والربح ا

الابلق للتجارة عليه وأو عين شخصاً للمعاملة معه فرو فاسد (ح و) لانه تضيبق \* ولو عين جنس الحزّ أو البزّ جاز لانه معتاد \* ولو ضيق بالنأقيت الي سـنة مثلا ومنع من البيع بعدها فهو فاسد فانه قد لا يجد زبوناً قبلها ﴿ وَانْ قَيْدُ الشراء وقال لاتشتر بعد السنة ولك البيع فوجهان؛ اذ المنع عن الشراء مقدور له في كلوقت فامكن شرطه \* فان قال قارضتك سنة مطلقاً فعلى أي القسمين ينزل فيه وجهان ﴿ الثالث الربح ﴾ وشرائطه أربع وهي أن يكون مخصوصاً بالعاقد من مشتركاً معلوماً بالجزئية لا بالنقدير «وعنينا بالحصوص أنه لو أضيف ا جزء من الربح الى ثالث لم يجز \* وبالاشتراك أنه لوشرط الكل للعامل أو للهالك فهو فاسد (م) \* وبكونه معلوماً احترزنا عما اذا قال لك من الربح ما شرطه فلان لفلان فانه مجهول \* ولو قال على أن الربح بيننا ولم يقل نصفين فالاظهر (و) التنزيل على التنصيف ليصم \* واحترزنا بالجزئية عما اذا قال لك من الربح مأنَّة أو درهم أو لي درهم والباقي بيننا فكل ذلك فاسد اذ ربما لاَ يَكُونَ الرَّبِحِ الآَّ ذلك المقدار ﴿ الرَّابِعِ الصَّيْغَةُ ﴾ وهي أن يقول قارضتك أو ضاربتك أو عاملتك على أن الربح بيننا نصفين فيقول قبلت \* ولو قال على أن النصف لي وسكت عن العامل فسد (و) \* ولو قال على أن النصف لك وسكت عن جانب نفسه جاز ﴿ الركن الحامس والسادس العاقدان ﴾ ولا يشترط فيهما الآ ما يشترط في الوكيل والموكل \* نم لو قارض العامل غيره بمقدار ما شرط له باذن المالك ففيه وجهان لان وضع القراض أن يدوريين عامل ومالك \* ولوكان المالك مريضاً وشرط ما يزيد على أجرة المثل للعامل لم يحسب من الثلث لان التفويت هو المقيد بالثلث والربح غير حاصل \* وف نظيره من المساقاة خلاف (و) لأن النخيل قد تثمر بنفسها فهو كالحماصل \* ولو

غرم حصته \* وكذا الاجنبي فان الاتلاف كالقسمة \* ولوكان في المال جارية لم يجز للمالك وطؤها لحقه الحاكم الحامس الزيادة العينية كالثرة والنتاج محسوب من الربح وهو مال القراض \* وكذا بدل منافع الدواب ومهر وطء الجواري حتى لو وطيء السيدكان مسترداً بمقدار العقر (٣) \* وأما النقصان فيا يحصل بانخفاض السوق أو طريان عيب ومرض فهو خسران يجب جبره بالربح \* وما يقع باحتراق وسرقة وفوات عين فوجهان أصحها أنه من الحسران كان زيادة العين من الربح \* ولو سلم اليه ألفين فتلف أحدها قبل أن يشتري به شيأ أو بعد أن يشتري عبدين مئلا ولكن قبل البيع فرأس المال ألف أوالقان فيه وجهان وهو تردد في أنه هل يجعل ذلك من الحسران وهو واقع قبل الخوض في النصرة فات

-ه ﴿ البابِ النَّالَثِ \* في التَّفَاسِخُ والتَّنَازِعِ ﴾<--

والقراض جائز ينفسخ بفسخ أحدها « وبالموت » وبالجنون » كالوكالة فان انفسخ والمال ناض لم يخف أمره « وان كان عروضاً فعلي العامل بيعه ان كان فيه ربح ليظهر نصيبه » وان لم يكن ربح فوجهان » مأخذ الوجوب أنه في عهدته أن يرد كا أخذ « فان لم يكن ربح ورضي المالك به وفال العاهل أبيعه لم يكن له ذلك الآ اذا وجد زبوناً بستفيد به الربح « ومها باع العاه ل قدر رأس المال وجعله نقداً فالباقي مشترك بينها ولبس عليه بيعه » وان رد الى نقد ليس من جنس رأس المال لزمه الرد الم جنسه «ولومات المالك فاوار ثه مطالبة العامل بالتنضيض » وله أن يجدد العقد معه ان كان المال نقداً » وان كان في المال ربح أخذ بقدر حصته من ربحه عند القسمة » والباقي يتبع فيه كان في المال ربح أخذ بقدر حصته من ربحه عند القسمة » والباقي يتبع فيه

فعلى الجديد الربح كله لامامل الاول ولا شيَّ للمالك \* وللمامل الثاني أجر | مثله على العامل الاوّل اذ الربح على الجديد للفاصب ﴿ والعامل الاوّل هو ا الغاصب الذي عقد العقد له \* وقيل كله للعامل الثاني فأنه الفاصب: وعلى القديم يتبع موجب الشرط للمصلحة وعسر ابطال التصرفات وللمالك نصف (و) الربح والنصف الآخر ببن العاملين نصفين (و) كما سرطا "وهل يرجع العامل الثاني بنصف أجرة مثله لانه كان طمع في كل النصف من الربح ولم ا يسلم له فيه وجهان ﴿ الحَمَالِثَالَثُ ﴾ ليس للعامل أن يسافر (ح مو) بمال القراض الا بالاذن فانه خطرفان فعل نفذت تصرفاته واستحق الربح واحكنه ضادن بعدوانه \* واذا سافر بالاذن فأجرة النقل على مال القراض كما أن نفقة الوزن والـكيل والحمل الثقيل فيالحضر أيضاًعلىمال القراض ﴿ وليس علىالعامل الا التجارة والنشر والطيّ و نقل الشيء الحفيف «فان تماطي شيئاً مما ليس عايه فلا أجرة له \* وان استأجر على ماعليه فعليه الاجرة \* ونفقته على نفسه (م) في الحضر \* ونص في السفرأن له نفقته بالمعروف \* فنهم من نزله على ننقة النقل . ومنهم منقال فيه قولان؛ ووجه الفرق بين الحضر والسفرأنه متجرد فىالسفر أ للشغل \*نعلى هذا لو استصحب مع ذلك مال نفسه وزع النفقة عليه إ : ثم قد قيل القولان في القدر الذي يزيد في النفقة بسبب السفر «وقيل انه في الأصل ﴿ الحَكِمُ الرابع فِي اختلف القول في أنه هل علك الربح بمجرد (م ز) الظهور أم يقف على المقاسمة \* فان قلنا يملك بمجرد الظهور فهو ملك غير مستقر بل هووقاية لرأس المال عن الحسران \* وان وقع خسر ان انحصر في الربح \* ولا يستقر الا بالقسمة ﴿ وهل يستقر بالتنضيض والفسخ قبل القسمة فيه وجهان ﴿ و ن فانا ا لا يملك (ح) فله حق مؤكد حتى لو مات يورث عنه ﴿ ولو أَنْهُفَ المَالَكُ المَالَ

المعاملة عليه لنهيه علمه الصلاة والسلام عن المخابره وهي أن يكون البذر من العامل \* وعن المزارعة وهي (و) أن يكون البذر من السالك؛ نعم يجوز ذلك على الاراضي المتخللة بين النخيل والكرم تبعاً للمسافاة بشرط اتحاد المامل وعسر افراز الاراضي بالعمل؛ فلو وفعت منغايرة بتعدّد الصفقة أو بتفاوت الجزء المشروط من الزرع والنمُر أو بكثرة الاراضى وان عسر افرازها بالعمل أو بكون البذر من العامل ففي بفاء حكم السعية في الصحة خلاف ﴿ النَّانِي ﴾ أن لا تكون الثمار بارزه \* وان سافي بعد البروز (م) فسد على القديم وصح ّ على الجديد لانه عن الغرر أبعد اذ العوض موثون به ﴿ الثالث ﴾ أن نكون الاشجار مربَّية والاَّ فهو باطل للغرر \* وفيل انه علىفولي ببعالغائب ﴿ الْكُنَّ الثاني الثماري وليكن مخصوصاً بما شرطاعلى الاستبهام معلوماً (و) بالجزيَّة لا بالنقدير كما في الفراض، ولو سافي على ودي غير مغروس لنغرسه فهو فاسد (و) فانه كتسليم البذر \* وان كان مغروساً وقد رالعقد عده لا يثمر فيها فهو باطل \* وان كان بتوهم وجود النمار فان غاب الوجود صيح (و) - وان غلب العدم فلا (و) \* وان نساوي الاحمالان فوجهان \* ئمّ ان ساقي عشر سنين وكانب النمرة لا سومع الآ في العاسرة جاز فمكون ذلك في مقابلة كل العمل كالاشهر من سنة واحدة \* ولو قال سافينك على أن لك من الصنحاني نصفه ومرخ العجوة ثله لم نصح الا اذا عرف مفدار الاسجار ، وان شرط النصف منها لم نشترط معرفه الافدار ؛ ولوسافاه على احدى الحديسين لا نعبنها ؛ أو على أنه ان سنى بماء السماء فله الثاك أو بالدالمة فله النصف فهو فاسد لنردده بين جهبن \*ولو ساقى شربكه في الحدمه و : رط له زياد صح ان اسبد بالممل \* وان شارك الآخر بالعمل فلا ﴿ الرَّكَ الثالث العمل ﴾ وسرطه أن لا نضم البه موجب الشرط \* وان كان عرضا فني جواز التقرير عليه وجهان \* ووجه الجواز أنه قد ظهر رأس المال وجنسه من قبل فلم يوجد علة اشتراط النقدية ههنا \* وان مات العامل لم يجز تقرير وارثه على العرض فانه ما اشتراه بنفسه فيكون كلا عليه \* نعم ان كان تقداً فهل ينعقد القراض معه بلفظ التقرير فيه وجهان \* ومها كان استرد " المالك طائفة من المال وكان اذ ذاك في المال ربح فهو شائع ويسنقر ملك العامل على ما يخصه من ذلك القدر فلا يستقط بالنقصان \* وان كان فيه خسران لم يجب على العامل جبر ما يخص " المسترد" من الحسران \* وان فال العامل الف المال أو رددت (و) أو ما ربحت أو خسرت بعد الربح أو هذا العبد اشتريته للقراض أولنفسي أو ما جيتي عن شرائه وخالفه المالك فالقول قول العامل \* وان اختلفا في فدر ما شرط له من الربح فيتحالفان ويرجع الى أجر المثل \* وان اختلفا في قدر رأس المال فالقول قول العامل اذ الاصل عدم القبض

## -<﴿ كتاب المساقاة \* وفيه بابان كيه ه-

#### -ه ﴿ الباب الأول في اركانها ﴾ ٢-

وهي أدبعة ﴿ الأول متعلق العقد ﴾ وهو الاشجار اذ عليها يستعمل العامل المجزء من الثمار كما يستعمل عامل القراض \* الآأن المساقاة لازمة ، وقئة يستحق (و) الثمار فيها بمجرد الظهور بخلاف القراض \* وأصلها ما روى أنه صلى الله عليه وسلم ساقى أهل خبير على النصف من الثمر والزرع \* وللاشجار ثلاث شرائط ﴿ الأول ﴾ أن يكون نخيلا أوكرماً \* وفيها عداها من الاشجار المثمرة قولان \* وكل ما يثبت أصله في الارض فشجر الآالبقل (و) فأنه يلتحق بالزرع والبطيخ والباذ نجان وقصب السكر وامثاله \* ولا يجوز (و) هذه

الْمُار للعامل وكان هو متبرعا \* وكذا لو استأجر عليه اذ ليس له أن يحكم لنفسه \* ولو عجز عن الحاكم فكمثل (و) إن لم بشهد على الاستئجار \* وان أشهد فوجهان \* ثم له أن يفسخ العقد اذا عجز ويسلم الى العامل أجرة مثل إ ماعمل فيل المرب وفان تبرع أجنى بالعمل فله أن يفسيخ اذ قد لا رضي مدخوله ملكه \* وان عمل الاجنبي قبل أن يشعر به المالك سلم الثمار للعامل وكان | الاجنى متبرعاً عليه لاعلى المالك \* فان مات العا. ل تمم ( و ) الوارثالم. ل من تركته ﴿ فَأَنْ لَمْ يَكُنْ تَرَكَّهُ فَلَهُ أَنْ يَتْهُمْ مَنْ مَالَهُ لَأَ جَلِ الثَّمَارِ \* فَأَنْ أَبِي (وم) لم يجبعليه شيء اذا لم يكن تركه وسلم اليه أجرة العمل الماضي وفسيخ العقد ا للمستقبل \* وان ادعى المالك سرقة أو خيانه على العامل فالقول فول العامل فانه أمين \* فان ثبتت خيانته بنصب (و) عليه منسرف وعليه (و) أجرزه ان ثبت بالبينة خياته \* وان لم يمكن حفظه بالمشرف أزبلت (م و )بده واسنؤ-جر عليه اله فان خرجت الاشحار مستحقة فالعامل أجرة عمله على الفاص على نان كانت الثمار باقية أخذها المسحق و فان للف غرم الداهل ما فبضه لنديه ضمان (و) المشترى فانه أخذه في معاوضة، ونصيب السافي وكذا الاشار اذا للفت يطالب بها الغاصب وفي مطالبة العامل بها وجهان من حبث ان با ه لم يثبت عليه مقصوداً بخلاف المودع. فان طواب رجم (و) به على الغاد،ب رجوع المودع \* وان اختلف المتعافدان في قدر المزال بروط تحالفا (م) كافى القراض

<sup>-</sup> مير كناب الاجارة ، وفيه الامه أبواب ) د -- مير الياب الاول في أركان صميما أي:

وهي بعد العاقدين ولا يخني أمرها ثلاثة (الاول) العينة وهي أن يفول

عمل ليس من جنس المساقاة \* وأن لايشترط مشاركة المالك معه في اليد بل يستبدة المامل باليد \* ثم لو شرط دخول المالك أيضاً لم يضر (و) \* وأن لا يستبدة المامل باليد \* ثم لو شرط دخول المالك أيضاً لم يضر (و) \* وأن لا يشترط عمل المالك ممه بل ينفر د بالعمل \* ولو شرط أن يعمل معه غلام المالك صح على النص \* ثم النفقة على المالك الا اذا شرط على العامل فني جوازه وجهان \* ووجه المنع أنه قطع نفقة المالك عن الملك \* ولو شرط أن يستأجر العامل بأجرة على المالك ولم يبق للعامل الا الدهقنة والتحذق في الاستعال فقيه وجهان \* ويشترط نأقيت المسافاة لانها لازمة فيضر التأبيد \* وليمرّف العمل جملة من ليعرّف بالسنة العربية فبرزت الثمار في آخر المدة ولم تدرك في المدت \* فات عرف بادراك ولم تدرك في المدت عرف بالديمة فبرزت الثمار في آخر المدة ولم تدرك في المدت على هذه النخيل بالنصف أو عاماتك فيقول قبلت \* فلو عقد بلفظ الاجارة لم يصح على الاظهر (و) لفقد شرط الاجارة \* ولا يشترط (و) تفصيل الاعمال فان العرف بعرقها

## مع ﷺ الباب الثاني في أحكامها ﷺه-

وحكمها وجوب كل عمل يتكرر في كل سنة وتحناج اليه الثمار من السق والتقليب وتنقيسة الآبار (و) والانهار وتنعيسة الحشيش المضر والقضبان وتصريف الجريد وتسوية الجرين ورد الثمار اليه \* وما لايتكرر في كل سنة ويعد من الاصول فهو على المالك كفر الآبار والانهار الجديدة وبناء الحيطان ونصب الدولاب وأمثاله \* وفي أجرة الناطور وجداد الثمرة وردم لملة يسيرة في طرف الجدار خلاف \* واذاهرب العامل قبل تمام العمل استقرض القاضي عليه أو استأجر من يعمل عليه \* فان عمل المالك بنفسه سلم

الكرم والبستان لثمارها والشاة لنتاجها ولبنها وصوفها باطل فآنه بيع ءين قبل الوجود \* واستئجار الشاة لارضاع السخلة باطل واستئجار المرأة للارضاع مع الحضانة جائز \*ودون الحضانة فخلاف\* والاولي الجواز للحاجة \*واستشجار الفحل للضراب فيه خلاف \* والأولى المنع لأنه لايوثق بتسليمه على وجه ينفع \* أما القدرة على التسليم نعني به ان استئجار الاخرس للتعليم والاعمى للحفظ باطل لان المقصود غير ممكن \* ولو استأجر قطعة أرض لاماء لهــا لازراعة فهو باطل \* وان استأجر للسكني فجائز \* فان أطلق وكان في محل يتوفير الزراعة كان كالتصريح بالزراعة \* وان كان الماء متوفعاً ولكن على الندور ففاســـد بناء على الحال \* وان كان بهلم وجود المــاء فصحبح \* وان كان يغلب وجود الماء بالامطار فالنص أنه فاسد نظراً للي المجز في الحال \* وقيــل اله صحيح اذ انقطاع الشرب العد والماء الجاري أيضاً ممكن \* وان استأجر أرضا والماء مستوعليها في الحال ولا يعلم انحساره فهو باطل \* وإن علم انحساره فهو صحيح (و) ان تقدمت رؤبة الارض أوكان الماء صافياً لا بمنع رؤية الارض \* واجارة الدار للسنة القابلة فاسدة (ح) اذ لا نسلط عليه عفيب العقد مع اعتماد العقد العين \* ولو أجر سنة شم أجر من نفس المستأجر السنة الثانية فوجهان \* ولو فال استأجرت هذه الدابة لأركبها نصف الطرين وأترك النصف الياك \* فال المزنى هو اجارة للزمان القابل اذ لا بتمين له النصف الاول \* وقال غبره يصح \* وانما النقطع بحكم المهايأة فهو كاستثجار نصف الدابة ونصف الدار وهو صحيح (ح) والعجز شرعاً كالعجز مساً ﴿ فَاو استأجر على فلع سن صحيحة وقطع يد صحيحة أو اســنــأجر حائضاً على كـنس (٣) العد مكسر العين الماء الحارى الدائم الذي له مادة لاسقطع كاء العير والبرر اهـ

آكريتك الدار أو أجرتك فيقول قبلت \* ويقوم مقامهما (و) لفظ التمليـك ولكن يشترط أن يضيف الى المنفعة فيقول ملكتك منفعة الدار شهراً \* والظاهر (و) أن لفظ البيع لايقوم مقـام التمليك لانه موضوع لملك الاعيان ﴿ الرَّانِ الثانِي الاجرة ﴾ فانكانت في الذمة فهي كالثمن حتى يتعجل (ح م) بمطاق المقد \* وان كان معيناً فهو كالمبيع ف يراعي شرائطه فلو أجر داراً بعمارتها أو بدراهم معلومة بشرط صرفها الى العمارة بعمل المستأجر فهو فاسد لان الممل في الممارة مجهول \* ولوكانت الاجرة صبرة مجهولة جازكما في البيع \* وقيل انه على قولين كما في رأس مال السلم \* ولو استأجر السلاخ بالجلد والطحان بالنخالة أو بصاعمن الدقيق فسد لنهيه عليه الصلاة والسلامعن قفيز الطحان ولانه باع ماهو متصل علكه فهو كبيع نصف من سهم "ولوشرط للمرضمة جزأ من المرتضم الرفيق بعد الفطام\*ولقاطف الثمار جزأ من الثمار المقطوفة فهو أيضاً فاسد \* وان شرط جزأ من الرقيق في الحال أو من الثمـار في الحال فالقياس صحته (و)؛ وظاهر كلام الاصحاب دال على فساده حتى منعوا استئجار المرضعة على رضيع لهافيمه شرك لان عملها لايقع على خاص ملك المستأجر ﴿ الرَّكَنِ الثالثِ المنفعة ﴾ وشروطها خمسة أن تكون متقومة لا بانضام عين اليها \* وأن تـكون مقدوراً على تسليمها \* حاصلة للمستأجر \* مملومة ﴿ أَمَّا التَّمْوَمُ عَنْيَنَا بِهِ أَنْ اسْتَتَّجَارُ تَفَاحَةُ لِلشَّمِ وَطَعَامُ لِنَزْدِينَ الحانوت لا يصح \* وكذا (ح) استئجار الدراهم والدنانير لنزيين الحانوت فانه لاقيمة له على الاصح (و) \* وكذا استئجار الاشجار لتجفيف الثياب والوقوف في ظلها ﴿وَكَذَا استَتْجَارِ البِياعِ عَلَى كُلَّةً تروجِ لهاالسلعة ولاتعب فيها ﴿ وَفِي استَجَارِ ] الـكلب للحراسة والصيد وجهان \* أما المتقوم دون العين معناه ان استئجار

الحاجة \* والناني أنه لا يزاد على الانين سنة \* ولو آجر سنين ولم يقد رحصة كل سنة من الاجرة فالاصح (و) الجوازكما في الاشهر من سنة واحدة 4 ولو قال آجرتك شهراً بدرهم وما زاد فبحسابه فهو فاسد اذ لم يقدر جملته \* وقيل اله يصبح في الشهر الاوّل ويفسد في الباقي « ولو قال آجر لك الارض ولم يعسين البناء والزراعة والنراس لم يجز لانه مجهول \* ولو فال لتنتفع به ما شئتجاز (و) \* ولو قال آجرتك الزراعة ولم يذكر ما يزرع فنيه خلاف لان التفاوت فيه قريب \* ولو فال آكر نك ان شئت فازرعها وان شئت فاغرسها جاز على الاصح (و) و يتخسير كما لو قال النفع كبف سُئت ﴿ ولو قال آكريتك فازرعها واغرسها ولم يذكر القدر فهو فاسد يه وقيــل آنه بنزل على النصف \*ولو أكثرى الأرض للبناء وجب لعريف عرض البناءو، وضمه ، وفي لعريف ارتفاعه خلاف (و) (أما الدواب)فان استؤجر للركوب عرف (م) الآجر الراكب برؤية شخصه أوسماع صفنه فيالضخامة والنحافة ليعرف وزنه تخميناً \* وبعرف الحمل (ح) بالصفة في السمة والضيق وبالوزن فان ذكر الوزن دُون الصَّفة أو بالعكس ففيه خلاف (و) » ويُعرف تفاصيل المعاليق « فات شرط المعالق مطلقاً فهو فاسد (حم) على النص لنف اوت الناس فيه \* والمسأجر بعرف لداية برؤيها أو يوصفها انأوردت الاجارة على المين أهي فرس أم بنل أم ناقة أم حمار ﴿ وَفِي ذَكَرَ كَيْفِيةِ السِّيرِ مِن كُونُهَا مُهمَاجًّا أَو بحراً خلاف (و) يه ويعرف تفصيل السمير والسرى ومقدار المنازل ومحل النزول أهو القرىأو الصحراء ان لم يكن للعرف فيه ضبط «وان كان فالعرف متبع \* وان استؤجر الحمل فيعرف قدره بالتخمين ان كان حاضراً \* فان كان 

سجد فهو فاسد لان تسليمه شرعا متعذر ولوكانت اليد متأكلة أو السهر وجمة صحت « فان سكنت قبـل القام انفسخت الاجارة » ولو اسـتأجر منكوحة النبر دون اذن الزوج ففاسه (و) \* ولو استأجرها الزوج لنفسه فهو صحيح \*وان استأجرها (و) لارضاع ولده منهاصح \* أما الحصول للمستأجر نعني به ان استئجاره على الجهاد (و) والعبادات التي لأتجري النيابة فيهافاسد اذ يقع للاجير \* وأما الحج وحمل الجنازة وحفر القبر وغسل الميت فيجري فيها النيابة والاجارة \* وللامام ( و ) استئجار أهــل الذمة للجهاد اذ لا يقع لهم \* والاستئجار على الاذان جائز للامام \* وقيل انه ممنوع كالجهاد \* وقيل انه يجوز لآحاد الناس ليحصل للمستأجر فأئدة معرفة الوقت \* ولا يجوز الاستئجار على امامة الصلوات الفرائض \* وفي امامة التراويح خــلاف \* والاصح منمه ﴿وَبَالِجُمَّلَةُ فَكُلِّ مِنْفَعَةُ مِتَقَوِّمَةً مَعَلُومَةً مِبَاحَةً لِلْحَقِّ العَامَلِ فيها كلفة ويتطوع بها النسير عن الغير يصبح ايراد المقد عليها \* وأما قوله معاومة فتفصيله في الآدمي والاراضي والدواب \* (أماالآدميّ) اذا استؤجر لصنعة عرف بالزمان أو بمحل العمل كما لو استأجر الحياط يوماً أو لحياطة ثوب معين \* ولو قال استأجرتك لتخيط هذا القميص في هــذا اليوم فسد (و) لانه ربما يتمّ العمل قبــل اليوم أو بعده \* وفى تعليم القرآن يعلم بالسور أو بالزمان \* وفي الارضاع يمين الصبي ومحل الارضاع \* فان هذا أمما يخلف الغرض به (أما الاراضي) فما يطلب للسكني يري المستأجر مواضع الغرض فينظر في الحمام الي البيوت وبـ تئر المـاء ومسـقط القاش والاتون والوقود ويعرف قدر المنفعة بالمدة \* فان أجر سنة فذاك \* فان زاد فالاصح (و) أنه جائز ولا ضبط فيه قولان آخران \* أحدهما انه لايزاد على السنة لانه مقيد

داراً ليس لها باب وميزاب فليس عليه نجديده \* فان جهله المكنري فله الحيار؛ وتطهير عرصة الدار عن الكناسة والناج الحفيف والانون عن الرماد على المكترى، ونسليم الدار وبئر الحش والبالوعة خالية على المكري، فان امتلاً فني وجوب تفريغه على المكري لبقية المدّة خلاف، واذا مضت المدّة على المكنري النفريغ من الكناسات ولا يلزمه تفريغ البالوعة والحسية ومسننفع الحام كالحش ورماد الانون كالكناسة ﴿أَمَا الاراضي مَ اذا اسنؤجرت للزراعة ولها شرب معلوم فالعرف فيه الانباع وان لم بذكر \* وان كان العسرف مضطرباً فالاصح أنه لا يتبع \* وقيل ان لفظ الزراعة كالشرط للشرب \* وقيل يفسد لاجل هذا النردد ﴿ فَانْ مَضْتَ الْمُدَّةُ وَالرَّرْعُ بَانْ وَانْمَا بِي لِنْقَصِيرِهُ في الزراعة فلع مجاناً \* وان كان لغلبة البرد لم بقلع مجاناً فانَّه غبر مقصر \* وان اسنؤجر لزراعة القمح سُهرين فان شرط القلع بعد المسدّة جازوكأنه لا يبغي الآ القصيل \* وان شرط الابقاء فهو فاسد لانناقض بينه وببن التأفيب - وان أطلق فقيل انه صحيح وينزل على الفلع. وفيل انه يفسد اذ العادة نقضى بالا بقاء \* وكذا ان آجر للبياء والغراس سنة أو سنين انبع الشرط \* فات أطلق فهو كالزرع الذي سبق . وحيث صححنا فني جواز الفلع مجـانًا بعد المدّه خلاف « [ وقيل أنه لا يملع كما في العاربه المؤفنة ، وفيل أنه بقلع أذ فأبده المأفبت في العارية طلب الاجره بمد المدّه ولا فائده همنا الاّ القلع ﴿ فَانَ فَلْنَا لَا يَقْلُعُ مُجَانّاً فَهُو كالمعير ينخير مبن القلع بالأوسُ أو الابفاء بأجرة أو النملك بعوض ي ومباشرة القلم أو بدل مؤننه على الآجر أو المسمأجر فيه خلاف ﴿ فَانَ مَنْعُ الْمُسْأَجِرِ ماعينه الآجر فبل أنه قلع مجانًا فريناً للكه - والافاس أنه علم وبنسرم له ولا يبطل حفه بامتناعه؛ ولو استأجر أرضاً للذرة فله زرع الفمح :: ولواسنأجر

وصف الدابة الآ اذاكان المنقول زجاجا اذ يخلف الغرض بصفات الدابة « واذا شرط مائة من من الحنطة بكون الظرف ورآه فليعرف قدره ووزئه الآ اذا تماثلت الغرائر بالعرف «وان قال مائة من فهو مع الظرف على الاصح (و) \* وان استؤجر للسقي فيعرف قدر الدلاء والعدد وموضع البثر وعمقه \* وان كان للحراثة فيمرف بالمدة (و) أو بتعبين الارض فيعرف صلابتها ورخاوتها وعلى الجملة ما يتفاوت به الغرض ولا متسامح به في الماملة يشترط تعريفه

-ه ﴿ الباب الثاني في حكم الاجارة الصحيحة \* وفيه فصلان كان

والفصل الاول في موجب الالفاظ المطلقة » وأما في الآدمي » فاستئجار الحاضنة على الحياط لا يوجب عليه الحيط بل هو على المالك » واستئجار الحاضنة على الحضانة هل يستنبع الحيضانة فيه ثلاثة أوجه بفرق في الثالث وبقال الارضاع يستنبع الحيث أنه كي لا يتجرد العين مقصوداً بالاجارة » والحيضانة لا تسنتبع الارضاع فان صرّح بالجمع بينها أو قلنا ذكر أحدها كاف في الاستتباع فانقطع اللبن فعلي وجه ينفسخ لانه المقصود » وعلى وجه بسقط قسط من الاجرة لانه أحد المقصودين «وعلى وجه بثبت الحيار لانه نابع (و) فهو كالعيب » أما الحبر في حق الورّاف » والصبغ في حق العبار لانه نابع (و) فهو كالعيب » أما الحبر في حق الورّاف » الدور » فعارة الدارباقامة ماثل » أواصلاح منكسر على المكري « وان احناج اللور » فعارة الدارباقامة ماثل » أواصلاح منكسر على المكري « وان احناج الله تجديد بناء أو جذع فان فعل استمرّت الاجارة » وان أبي فللمكتري الحيار الانتزاع وان قدر ولكن للمكتري الحيار « ويجب على المكري ابداله » ولو أجر المن ضناع في يد المكتري فهو أمانة » وليس على المكري ابداله » ولو أجر فان ضناع في يد المكتري فهو أمانة » وليس على المكري ابداله » ولو أجر فان ضناع في يد المكتري فهو أمانة » وليس على المكري ابداله » ولو أجر فان ضناع في يد المكتري فهو أمانة » وليس على المكري ابداله » ولو أجر فان ضناع في يد المكتري فهو أمانة » وليس على المكري ابداله » ولو أجر فان ضناع في يد المكتري فهو أمانة » وليس على المكري ابداله » ولو أجر

وفي وقت القيلولة (و) ولا يجوز الاتزار به \* وفي الارتداء به تردّد ﴿ القصل الثاني في الضمان ﴾ و بد المستأجر في مدة الانتفاع بدأمانة ﴿ وكذا بعد مضي المدة على الاصح \* وفيه وجه أنه بمد المدة كالمستعير \* وقبل الانتفاع لو ربط الدابة ولم ينتفع استقرتالاجرة ﴿ فَانْ نَلْفَتْ فَلَا ضَمَانَ الْا اذا انهدم الاصطبل عليه ضمن لانه لو ركب لأمن من هذا السبب ، أما يد الاجبير على الثوب الذي يراد خياطته أو صبغه أو قيمسارته أو على الدامة لرياضتها وأمثاله فهي (ح) يد أمانة على الاصح (و) كيد المستأجر بوفيه قول آخر أنه يد ضمان (ح) ﴿ وقول ثالث ان يدالاحير المشترك يد ضمان بخلاف الاجير الممين للعمل \* وظاهر النص أن من غسل ثوب غميره أو دلكه أو حلق رأسه ولم يجر لفظ الاجارة لابستحق أجرة لانه أنلف منافم نفسه باختياره \* وقال المزني ان كان عادته طلب الاجرة اسنحو الاجرة \* وأما من دخل الحمام لزمه الاجرة لانه ينلف منفعة غيره بسكونه ، ولا ضمان على الحمامي اذا ضاع الثياب بغير تقصبره على الاصح ( و ) كسائر الاجراء \* ولو قصر الثوب فتلف في يده \* فان قلنا ان القصارة عين لم يسنحق الأجرة لانه للف قبل التسليم \* وان قلنا أتر فبسحن اذ وفع مسلما بالفراغ ولو استأجر دابة ليحملها عشرة آصع فزاد صاعاً صار عاصباً ضاهناً ولو سلم الى المكرى وقال انه عشرة وهو أحد عسر وكذب فنانت الدابة بالحل فبحب عليه الضمان؛ وفي قدره فولان؛ أحدها النصف كما اذا جرح نفسه جراحات وجرحه غيره جراحة فمات \* والثاني أنه يجب جزء من أحد عشر جزأ من الضمان لان الجراحات لاتنضبط مخلاف الحل ، وهذا الحلاف جار ف الجالاد اذا زاد واحداً على المائة انه يضمن النصف أو جزأ بحسابه. وان سلم توبا إلى

للقمح لم يجز زرع الذرة وله الشمير ﴿ وَكَذَا اذَا اسْتَأْجُرُ دَكَانًا لَصَنْعَةُ فَلَا سِاشُرُ ماضرره فوقها \* ويفيعل ما ضرره دونه \* فلو استأجر للقمح فزرع الذرة فللآجر القلع في الحال \* فان لم يقلع حتى مضت المدّة يخير بين أجرة المشل وبين أخذ السمى وأرش نقص الأرض \* وقيل انه يتعين أجر المشل وهل تعين المسمى وأرش النقص والنص هو الاوّل \* ولوعدل من الزرع الي الغرس يتعين أجر المثل اذ تفير الجنس \* ولوعدل من خمسين منا الى مأنة في الحمل نمين المسمى وطلب الزيادة لانه استوفى المعقود عليه وزاد مؤأما في الدوابِّ ﴾فيجبعلى مكري الداية تسليم الاكاف \* والحزام \* والثفر (\*) والبرة والحطام \* وق حقّ الفرس في السرج خلاف \* والحسمل والمظلة والفطاء وما يشدُّ به أحد المحملين الى الآخر فعلى المكنري \* والوعاء الذي فيه نقــل المحمول على المكتري ان وردت الإجارة على عين الدابة \* وان ورد على الذمة فعلى الكري \* فالدلو والرّشاء في الاستقاء كالوعاء \* ويجب تقدير الطمام المحمول \* فلو فني فالاظهر أن له ابداله \* ويجب عملي المكري اعانة الراكب للنزول والركوب في المهات المتكرّرة \* وكذا الاعانة على رفع الحمل وحطه \* وكذا في المحمل الآ اذا وردت الاجارة على عين الدابة وسلمَّ الي يد المكتري \* ومهما للفت الدابة المعينة انفسخت \* وإن أورد على الذمة فسلم دابة فتلفت لم ينفسخ \* وكذا ان وجد بها عبباً \* ويجوز ابدال المستوفي فله أن يرك ( ح ز ) مثل نفسه «بلله أن بؤاجر الداية والدار من غيره \* ولا يجوز ابدال الاجير المعين والدابة والدار \* وفي ابدال الثوب الذي عين للخياطة والصبي الذي عين للرضاع والتعليم وجهان \* ومهما استأجر ثوباً للبس نزعه ليلاً اذا نام (٣) الثفر بالتحريك وبالمثلثة ثفر الدابة وهو السير الذي بجعل في مؤخر السرج اه

1 3 14. 3

ينفسخ (ح) العقد \* ولو مات الصبي المتعلم أو المرتضع أوللف الثوب المخيط فهو متردّد بين ثلف العاقد والدابة المعينة فقيه خلاف (و) انه هل ينفسخ به أم يبدل بغيره \* وإذا غصب الدار المستأجرة حتى مضت المدة انفسخت \* وفيه قول أن للمستأجر الحيار \* فان شاء طالب الغاصب بأجرة المنل \* ولو أقرّ المكري للناصب بالرقبة قبل اقراره في الرقبة «وهل يفوت حق المنفعة ا تَبَمَّا عَلَى المُستَأْجِرِ فَيهِ خَلَافُ ( و ) \* والاقيس ( و ) أن للمستأجر أبضاً | مخاصمة الناص لاجل حقه في المنفعة « ومها حبس المكترى الدانة حتى مضت المدة استقرت الاجرة سواء قدرت المدة أم لا عينت الدابة أم لا \* فان حبس المكري وقدرت المدة انفسخت \* وان لم تقدّر فوجهان ﴿ النالث ﴾ ما عنع استيفاء المنفعة شرعاً بوجب الفسخ كما لو سكن ألم السن المستأجر على قلمه \* أو عما عمن عليه القصاص وفد استؤجر ( و ) لقطمه ، ولو مات البطن الاول من أرباب الوقف بعد الاجارة وقبل مضى المدة فالاقيس (و) الانفساخ لانه تناول مالا علـكه \* ولو آجر الولى" الصبي أو داينه مدة تجاوز الباوغ لم يجز \* فان قصرت فبلغ بالاحتسلام على قرب فالافبس أنه لا بنفست اذ بي العقد له على المصلحة \* وان أعنق العبد المكري لم تنفسخ (و) الاجارة \* ولا خيار (و) للعبد \* ولا برجع بالاجرة على السد في أقبس الوجهين \* ونفقته على بين المال في هذه المدة \* وقبل انها على السيد \* ولو باع الدار المسنأجرة من المسنأجر صح ولم ينفسخ الاجارة على الاصح (و) فيستوفى المنفعة بحكم الأجارة \* وكذلك يصح للمسنأجر اجارة الدار من المالك كما يصح من الاجنبي \* وقيل ان الاجارة والملك لايجتمعان كالنكاح والملك ﴿ وَلُو بَاعَ الدَّارَ مَنْ غَيْرِ المُسْتَأْجِرِ صَحْ ﴿ وَ ﴾ البِّيعِ فِي أُقيسِ الوجهبنِ ﴿

خياط فخاطه قباء فقال ماأذنت لك الأفي القميص \* فاذاتنازعا (م) تحالف اذ يدعي المالك خيانته فاذا حلف أنه مأذون سقط الارش \* ويدعى الحياط اذن المالك والاجرة فاذا حلف أنه لم يأذن سقطت الاجرة \* وفيه قول أن الاجرة تسقط عند التحالف ولكن الضمان يجب فكان أثر التحالف في رفع المقد \* وفال ابن أبي ليلي القول قول الحياط \* وقال أبو حنيفة رضي الله عنه القول قول المالك \* وقال الشافعي رضى الله عنه قول أبي حنيفة أشبه \* وكلاهما مدخولان \* وقيل انهما قولان للشافعي رضى الله عنه وليس بصحيح

### ـح﴿ الباب الثالث في الطوارئ الموجبة للفسخ №

وهي ثلاثة أقسام ﴿ الأول ﴾ ماينقص المنفعة نقصاناً تتفاوت به الاجرة فهو عيب موجب الفسخ قبل قبض الدار وبعده الا اذا بادر المكرى الى الاصلاح ان قبل الاصلاح \* وان ظهر العافد عذر بأن تخلف عن السفر وقد استأجر الدابة أو تنبر حرفته وقد استأجر الحانوت أومرض لم يكن له (ح) الفسخ بهذه الاعذار لا نه لا خلل في المعقود عليه \* ولو آكترى أرضاً الزراعة فقسد الزرع بجائحة فلا بحط شيء من الاجرة \* ولو فسد الارض بجائحه ثبت الرد \* فها أجاز أجاز بجميع (و) الاجرة كما في البيع \* وان فسخ رجع الى أجرة البافي واسنقر ما استوفاه على الاصح (و) \* ويوزع المسمى على المدتين باعتبار القيمة لا باعنبار المدة ﴿ الثاني ﴾ فوات المنفعة بالكلية كموت الدابة والاجير المعين \* وانهدام الدار موجب الفسخ نص عليه \* ونص ان انقطاع شرب الارض غيره وجب الفيار لانها بقيت أرضاً والدار لم ثبق دارا \* وفدقيل فيها فولان بالنقبل والتخريج وهو الاظهر \* واذا مات أحد المتعاقدين لم فيها فولان بالنقبل والتخريج وهو الاظهر \* واذا مات أحد المتعاقدين لم فيها فولان بالنقبل والتخريج وهو الاظهر \* واذا مات أحد المتعاقدين لم فيها فولان بالنقبل والتخريج وهو الاظهر \* واذا مات أحد المتعاقدين لم فيها فولان بالنقب والتخريج وهو الاظهر \* واذا مات أحد المتعاقدين لم فيها فولان بالنقب والمتحريج وهو الاظهر \* واذا مات أحد المتعاقدين لم فيها فولان بالنقب والمتها والتخريج وهو الاظهر \* واذا مات أحد المتعاقدين لم فيها فولان بالنقب والمته والمتلفدين المقبور \* والمحدور و المتوريخ والمتوريخ والمدور و المتحرور و المحدور و

حنى لا يستحق بالبعض البعض \* بل لو مات العبد على باب الدار أو هرب قبل الدسليم فلاحلى \* وان أنكر المالك شرط أصل الجعل، أوشرطه في عبد معين \* أو سعى العامل في الردّ فالفول قوله \* وان تنازعا في مفدار الجعل كالفا والرجوع الى أجرة الملل

### - مير كناب احباء الموات ١٠٠٠

والمسنزكات للائة والاراضي ومعادنها ومنافعها إأما الاراضيء فالموات منها بملك بالاحياء ، قال صلى الله عليه وسلم • ن أحبا أرضاً منه فهي له ، والموات كل منفك عن اختصاص مد والاختصاص سنة أنواع سرِّ النوع الأول مَم العمارة فلا يُملك معمور ﴿ وَانْ الْدَرَسَتِ ( و ) العمارة فأنها ملك لمعبن أو لببت المال الا أن بكون مماره جاهاية ولم بظهر أنها دخلت في مد المسلمين بطريق الفنسمة أوالفيَّ حنى بجرى حكمها فني نملكها بالاحساء (و) فولان لنمارض أصل الاباحة وظاهر اسنملاء المسلمين علمه ١٠ ومعمور دار الحرب لايملك الاكما (و) بملك سائر أموالهم ، ومواتها الذي لا بذبون المسلمين عنما علكها المسلمون والمكفار جيماً بالاحباء يخلاف واتالاسلام فان الكفار لا علكون إ (ح) بالاحماء ﴿ أما موات مذبون عنها فاذا اسمولي طائفة عامها ففي اختصاص المسوابن بها دون الاحاء خلاف \* قبل أبم يملكون \* وقيل هم أولى بالمملك باحيائه ، و فيل لاأنر الجرد الاستبلاء فما لس بمملوك ﴿ الثاني حريم المارة به فلا عملك، وأهل دار الحرب اذافر روا في ملد بصلح فلا بحا (و) ما حوالها من الموات .. وسائر الفرى للمسلمين لابحما ما حوالها من مجمع النادي، ومرنكض الخبل، وملعب الصبان، ومناخ الابل وما العدّ من حدود مرافقهم، وأما الدار ان كان في موات فحريمها مطرح البراب والثلج ومصب

واستمرت الاجارة الى آخر المدة \* وفى استثناء المنفعة عن بيع الرقبة شرطا خلاف (و) مأخوذ من جواز بيع المستأجر

### - کتاب الجعالة کا

وصورتها أن يقول من ردّ عبدي الآبق فله درهم مثلا \* وهي صيحة وأركانها أربعة ﴿ الأوَّلِ الصِّيعَةِ ﴾ الدالة على الآذن في الرد بشرط عوض \* فلو ردّ انسان ابتداء فهو متبرع فلا شيء له ( سم م ) \* وكذا اذا ردّ من لم يسمع نداءه فانه قصد التبرع \* واذا كذب الفضولي وقال قال فلانمن رد فله درهم فلا يستحق الراد على المالك ولا على الفضولي لانه لم يضمن \* وان قال الفضولي من رد عبد فلان فله درهم لزمه لانه ضامن ﴿ الثانى العاقد > وشرطه أهلية الاجارة \* ولا نشترط تعيين العامل لمصلحة العقد \* وكذلك لا يشترط القبول (و)قطماً ﴿ الثالث العمل ﴾ وهو كل مايستأجر عليه وانكان مجهولا فان مسافة رد العبد قد لاتعرف \* ولا يشترط (ز) الجهل بل لو قال من خاط ثوبي أو من حج عنى فله دينار استحق ( ز ) لانه اذا جاز مع الجهــل فمع العلم أولي \* وفيه وجه آخر انه لا يجوز الا على عمــل مجهول ﴿ الرابع الجعل ﴾ وشرط أن يكون معلوماً مقدراً كالاجرة فلو قال من ردّ من بلد كذافله دينارفردّ من نصف الطريق استحق النصف أو من الثلث استحق الثلث \* ولو ردّ من مكان أبعد لم يستحق زيادة لانه لم يشترط \*وان قال من ردّ فله دينار فاشترك فيه اثنان فهو لهما؛ فانعين واحداً فعاونه غبره لقصه معاونة المامل فالكل للعامل \* وان قصــد طلب أجرة فلا شيء له | \* وللعامل نصف دينار ﴿أَمَا أَحَكَامُهَا ﴾ فالجواز من الجانبين كالقراض وجواز | الزيادة والنقصان قبل فراغ العمل ووجوب استحقاق الاجرة على تمام العمل

في موضع آخر أو يترك الحرفة أو يطول مرضه بحيث ينقطع الالفة الي غبره \* والاظهر (و) أن الاقطاع لامدخل له فيها اذ الملك ليس مطاوباً منه \*ومن جلس في المسجد ليقرأ عليه القرآن والعلم فيألفه أصحابه فهو كمفاعد الاسواق \* فان جلس للصلاة لم يختص به في صلاة تانية \* وبخنص ( و ) في تلك الصلاة اذا عاب بعدر رعاف أو غبره ﴿ والسابق في الرباطات وغيرها الى بقمة يختص بها \* ثم ان طال عكوفه على هذه الانتفاعات المشتركة وصار كالتملك الذي أبطل أثر الاشتراك فني الازعاج خلاف (و) ﴿ أَمَا الممادن ﴿ ا فظاهر، وباطنة ( أما الظاهر، )فالملح والنقط وأحجار الرحا والرخام والبرمة | وكل مالا يحناج فيه الى طلب فلا يخنص به أحد الاباحياء وتحويط حوله ولا يختص بتحجير ولا باقطاع بل هو مباح كالمياه الجارية ﴿ والسابن الي موضع لا | يزعج قبل قضاء وطره \* فان نسابن رجلان أقرع بينهما ( و ) وبفدم القاضي من رآه أحوج ( أما الباطنة) وهي الني نظهر بالعمل كالذهب والقضة» فان ظهر في أ ملك انسان بمد أن أحباه فهو ملكه ، فان لم بحي ولكنه ظهر بعمله فهل يملكه مه فيه مولان \* فان ملنا على دخل الافطاع فيه كالمواب \* ولا بقنصر ملكه على محل النيل بل الحفرة الى حواليه وبابن بحرعه بملكه أيضاً ﴿ أما المياهةِ. فئلانه به محرز في الاواني فهو ملك (و)كسائر الاملاك بصح (و) بيعه \* وعامّ لم يظهر بعمل ولا بجري بحفر نهر فلكل واحد أن يأخذ ساقية منه فيجري الماء الى أرضه، وللأعلى أن بسنى أرضه الى الكعب (و)ويلزمه بعد ذلك أن يسرّحه الى الاسفل وفيل لاملزهه (و) × فان نعلى واحد وأخذ ساقية وقطع الماء عن الكل منع لا نهم باحماء الأرس استحفوا مرافقها والماء من المرافق فيمنع من احداث مالم يكن « الشالث مانرد د بين

المزاب والمر في صوب الباب \* وان كان في ملك فلا حريم ( و ) لها اذ الاملاك متمارضة \* ولكل واحد أن يتصرف في ملكه بحسب العادة \* فان تضرر صاحبه فلا ضمان ولوائخذ حانوت حداد أو قصار أو حاما على خلاف المادة ففي منعه خلاف \* ولوكان لا يتأذى المالك الا بالريح كالمدبغ فالظاهر (و) أنه لا يمنع منه \* أما البئر في الموات فحريمها موضع النزح والدولاب ومتردد البهيمة ﴿ وَانْ كَانْ فَنَاهُ فَمَا حَوَالُهُمَا مِنْهُص مَاءَهَا لُو حَفَّر ﴿ وَقَيْلُ انه لا يمنع مما ينقص اذا جاوز حريم البـ أر ﴿ الثالث ﴾ اختصاص الحلـق بالوقوف بمرفة \* هل يمنع من الاحياء فيه نرد د \* والاظهر أنه اذا لم يضيق لا يمنع ﴿ الرابع ﴾ اختصاص التحجر مرعى وهو نصب أحجار علامة على العارة فهو أولي به ان لم يطل الزمان وكان مشتغلا بأسباب العارة \* فان جاوز ذلك بطل اختصاصه (و)\* وقيل البطلان لو تعدى غبره وأحبا فني حصول الملك خلاف (و) \* وكذا في جواز اعتياض المتحجر عن اختصاصه ﴿ الحامس ﴾ اقطاع الامام \* وهو متبع في الموات \* وحكمه قبل الاحياء كمكم التحجر ﴿ السادس﴾ الحمى لرسول الله صلى الله عليه وسلم وهو النقيع ولمن بعده من الأئمة كالتحجر في المنع من الاحياء \* ولا يجوز لن بعده أن يحمى لنفسه وكان ذلك خاصة له \* ويجوز (و) أن يحسى لابل الصدقة أعنى للائمة \* وفي نقص الحمي بعد زوال الحاجة خلاف (و) \* قيل أنه لايغير كالمسجه \* وقيل نم لانه بني على مصلحة حالية ﴿ أَمَا المُنافَعِ المُشْتَرَكَةِ ﴾ فهي منفعة الشوارع للطروق والجلوس ومنفعة المساجد والرباطات \* أما الشوارع فللطروق \* ويجوز الجلوس بشرط أن لايضيق \* ثم السابق يختص به فلا يزعج \* فان قام بطل حقه الا اذا جلس البيع فيبقى حقه الى أن يسافر أو يقمه

وقف المستولدة والكاب (و) خلاف «سببه التردّد في أنّ الوقف هل نربل ملك الرقبة \* ويجوز وقف الحلي للبس \* ووقف الدراهم للتزبين فيه تردّدكما في الاجارة .. ولا يجوز وقف الطعام فان منفعته في استهلاكه ﴿ الْرَكْنِ الثَّانِي الموقوف عليه ﴾. فانكان موقوفاً على شخص معين فسُرطه أن يكون أهلا للبة منه والوصية له «فيجوز الوقف على الكافر الذمي «وعلى المرتد والحربي فيه خلاف (و) لانه لا بقاء له لانه مقنول \* ولا يجوز على الجنين لانه لاتسايط في الحال \* ولا على العبد (و) في نفسه ولكن الوقف عليه وقف على السيد \* والوقف على البهيمة هل هو وقف على مالكها فيه خلاف \* ولا يجوز الوقف ا على نفسه (م) اذ لا يُتجدّد به الآ منع النصرّف \* وفيه وجه آخر أنه يجوز \* ولو شرط أن يقضى من ريع الوقف زكاته وديونه فهو وقف على نفسه « وكذا ان وقف على الفقراء ثمّ صار فقيراً ففي شركته خلاف (و) « ولوكان الوقف على جهة عامة كالمساكبن والفقراء فانكان فيمه قربة فصحيح \* وان كان ممصة كالوقف على عمارة البيع والكنائس وكنبة النوراة ونففة فطاع الطريق فباطل "وان لم يكن لا فرية ولا معصية كالوقف على الاغتباء أو ا على المساكبن، ن الكفار والفسان ففه خلاف (و) ﴿ الرَّكُنَّ الثالَثُ الصَّيْعَةُ ﴾ ولا بدّ منها ، فاو أذن في الصلاة في ملكه لم بصر مسجداً \* وكذا اذا صلى ما لم يقل جعلنه مسجداً ﴿ وللصَّبْغَةُ مَرَاتُبِ ﴿ الْأُولَى ﴾ فوله وفيفت وحبست. وسبلت وكل ذلك صريح (الثانبه) قوله حروت هذه البقعة وأتدتها ان نوي الوقف فهو وقف \* وان أطلق فوجهان ( النالمة ) قوله تصـدّةن باده البقعة وهي بمجرّدها ليس بصريح ١٠ فان زاد وقال صدقة محرّه لاتباع ولا توهب صار وقفاً (و) \* فان اقتصر على الحرّمة أو اقتصر على مجرّد النية

العموم والاختصاص وهو ماء البئر فهو مختص به \* ولا يلزمه بذله لغيره (و) لفرض الزرع (و) الا بعوض \* وهل يلزمه بذله للهاشية \*ان لم يكن البئر المملوكاً له بل كان قصده من الحفر الانتفاع بالماء وجب البذل للحديث \*وان كان مملوكاً فالظاهر وجو به للحديث \* ومنهم من خصص بما لم يملك هنبه وألم المفترة فلا الملك فيها بحسب الاشتراك في العمل \* ولهم القسمة بنصب خشبة فيها تقب متساوية \* وقصح المهاياة ولا تلزم على الاظهر (و) ﴿ فان قبل ﴿ وما طريق احياء الموات وقلما المنقصد المسكن فلا يملك الا بالنحويط وتعليق الباب (و) وتسقيف (و) البعض اذ به يصير مسكناً \* ولا يحتاج في الزرية الي التسقيف \* وفي البستان يحتاج مع التحويط وتعليق الباب (و) وتسقيف \* وفي البستان يحتاج مع التحويط وتعليق الباب (و) المي حفر الانهار وسوق الماء اليه (و) \*وفى مع التحويط وتعليق الباب (و) المي حفر الانهار وسوق الماء اليه (و) \*وفى والاظهر أنه يحتاج الى الزرع \* وفيه وجه آخر أنه لا يحتاج اليه كا لا يحتاج المي المن المن وسوق الماء اليها \* المن السكون في الدار والله أعلم والمن والله أعلم المن السكون في الدار والله أعلم المن المن المن والمناه المن المن المن المناه المن والمناه المناه المن المن المن المن والمن المن المن والله أعلم المن المن المن المن المن والله أعلم المن المن المن المن المناه المناه المناه المن المن المناه المن المناه المناه المناه المن المن المناه المنا

## -ەﷺ كتاب الوقف « وفيه بابان ﷺ--

### - مير الباب الاوّل في اركانه ومصححاته ﴿ ٥-

وهى أربعة ﴿ الأوّل الموفوف ﴾ وهو كل مملوك متعين يحصل منه فائدة أو منفعة لا يفوت العين باستيفائها \* فيجوز وقف العقار والمنقول (حم) والشائع والمفرز \* ويجوز وقف الاشجار لهارها \* والحيوان (ح) لالبائها وأصوافها \* والاراضى لمنافعها \* ولا يجوز وقف الحرّ نفسه \* ولا وقف الدار المستأجرة \* ولا يجوز وقف الموصى بخدمته لانه لا ملك فى الرقبة \* وفى وقف على شخصين وبعدها على المساكين فمات أحدها فنصيبه لصاحبه أو للمساكين فيه وجهان « ولو ردّ البطن الثاني وفلنا برتدّ بردّ ه فقد صارمنقطع الوسط فني مصرفه ما ذكرناه \* وقيـل انه بصرف الى الجهة العامة المذكورة بعد انقراضهم في شرط الوقف \* وقيـل بصرف الى البطن الثالث وبجعـل الذين ردوا كالمعدومـين

- على الباب الثاني في حكم الوقف الصحبح \* وفيه فصلان 🔆 ·

و الفصل الاوّل في أمور لفظية ؟ فاذا فال وقف على أولادي وأولاد أولادى فهو للتشريك ولا يفدم البطن الاول الا بشرط زائد ولو فال وقفت على أولادى لم بدخل الاحفادة ودخل البنات والحنائي ولو فال وقفت على البنات أو على البنين لم ندخه الحناني ولا مدخل نحت الولد الجندين ولا المنفق (و) باللمان ، ولو فال على ذرخي أو نسلى أو عفي الجندين ولا المنفق (و) باللمان ، ولو فال على ذرخي أو نسلى أو عفي دخل (م) الاحفاد \* ولو قال على الموالى وله الاعلى والاسفل فهو فاست للاحتمال \* وقيل يوزع \* وقبل يخنص بالاعلى المصوبه

من الفصل الثانى فى الأحكام المعنونة ؟، وحكم الوقف اللروم ( ح ) فى الحال الموقوف للم يضف الى ما بعد الموت \* ونا أبره ازاله الملك وحبس المصرف على الموقوف \* ثم ان كان مسجداً فهو فائ من الملك كالنحر بر \* ولو وفف على معمين فهو ملك (و) للموفوف عليه « ولو وفف على جهه عامسة فالملك مضاف الى الله \* وقيل باطلاق ثلاثة أفوال (أحسدها) أنه للوافف ( ح ) مضاف لل المد بدليل الباع شرطه (والنانى) أنه لله (م و) اذ لا نصر ف لاحد فيه (والثالث) أنه للموفوف علمه ( ح م ) فانه المصر ف بالانفاع \*\*

فوحهان \* اللّ اذا عين شخصاً وقال تصد قت عليك لم يكن وقفاً ( و) عجر د النية بل ينعقد فيما هو صريح فيه وهو التمايك ﴿ أَمَا المُوقُوفَ عَلَيْهِ اسْنِي قَالَ رددت الوقف ارتد (و) \*وان سكت فني اشتراط قبوله وجهان \* وأما البطن الثاني فلا يشترط قبوله (و) \* وفي ارتداده عنه برده وجهان ﴿ الركن الرابع في الشرائط؛ وهي أربع ﴿ الاولى ﴾ التأبيد فاذا قال وقفت سمنة فهو باطل كالهبة المؤقَّنة \* وفي الوفف المنقطع آخره قولان \* كما لو وقف على أولاده ولم يذكر من يصرف اليه بمدهم ﴿ فَانْ قَلْنَا بِالصَّحَةُ فَقُولَانُ فِي أَنَّهُ هُلَّ يُعُودُ مَلَكًا الى الواقف أو الى تركته بعد القرامنهم « فان قلنا لا يعود فيصرف الي أهم الحيرات \* وفيل اله لاقرب الناس اليه \* وقيل اله للمساكين (و) \* وفيل أنه للمصالح أذ أهم الحيرات أعمها ﴿ الثانية التنجيز ﴾ فأذا قال أذا جاء رأس الشهر فقد وففت لم يصح (و) فانه تعليق كما في الهبة «ولو قال وقفت على من سيولد من أولادي فهو منقطع الاول فقولان كنقطم الآخر \* وقيل يبطل قطماً لانه لامقرّ له في المال. وإن صحمنا فاذا وقف على عبده أوعلى وارثه وهم من امن ثم بعده على المساكين فهو منفطع الاول ع الثالثة الالرام بهم فلو فال على أني بالحيار زر الرجوع عنه ورفع شرائطه فسد (و) الوقف \* ولو فال علىأن لي الحيارفي نفصيل الشرط مع بقاء الاصل ففيه وجهان ﴿ ولوسَرطُ ا أن لا يؤاجر الوفف اتبع سُر عاه \* وفيل لا بتبع الآ في الزيادة على السنة \* ولو خصص مسجداً بأصحاب الرأي والحمدبث لم يخنص (و) ، ولو خصص المدرسة والرباط جاز \* ولو خصص المقبرة ففيه تردّد (و) مِ الرابعـة بيان المصرفَ به ولو اقتصر على فوله وقفت لم يصحّ (م) على الاظهـر \* وقيــل يَصِيح ثم يصرف الى أهم الحيرات كما ذكرنا في مصرف منقطع الآخر \* ولو والنار النهدمة ، أما المسجد نفسه ان انهدم ونفر ق الناس من الباد فلا بعود ملكا لانه يتوقع أن يعودوا اليه

### ٠٠ ﴿ كتاب الهبة ، وفيه فصلان ١٠٠٠

﴿ الأوَّلُ فِي أَرِكَانُهَا ﴾ وهي ثلاثة ﴿ الأول الصيفة ﴾ ولا بد • ن الانجاب والقبول الا في هدايا الاطعمة \* وفد فيـل أنه يكتني بالماطاة اذكان ذلك ا معتاداً في عصر رسول الله صلى الله علبه وسلم ، ولا بصح نمايقه وتأفينه م وتأخير القبول فيه عن الابجاب كالببع ﴿ وَلَوْ قَالَ أَعْمَرُ نَكَ هَذَهُ الدَّارِ فَاذَا مَنَ ا فهي لورثتك صح (م) فانه هبــة .. ولو اقتصر على قوله أعمرتك لم بصح (ح و ) على الفول الفديم لانها مؤفئة ، وعلى الجديد يصم وينأبد وفال قال فان مت عاداليّ فهو بالبطلان أولى . وكذا الرفبي فهي بالبطلان أولى . وهو أن نقول أرقبتك هذه الدار وجملتها للثارفني أو وهبنك علىأنك انءت فبلي أ عاد اليُّ أو مت قبلك اســـتقرُّ عليك ﴿ النَّانِي الموهـوبِ ﴾ وما جاز بيمه جاز [ هبه فلا يمننع بالشيوع وان قبل القسمه (ح) ؛ ولا بسيح (م)هبة الجهول والآبق. وفي هبة الكاب خلاف (و).. وهبة المرهون هل 'ضبــد الملك عند الفان فكاكه فبه خلاف (و) وهبه الدين لاأم عر (و) كما لابصح رهنه اذ الفيض فيه غير تمكن ﴿ النَّالَثِ الْفَبِضُ ۚ وَبِهُ مُحَصِّلُ (مَ وَ ) الماك وه فان مات الواهب قبل القبض تخير الوارث في الافباض ، وفبل مفسخ كالوكالة \* وكما فبل الفبول \* ولو فبضها المنهب دون اذن الواهب لم إلحمل الملك

﴿ الفصل النائي في حكمها ﴾، وهو ضمان ﴿ الاوَّل ﴾، ماقبسد بنفي النواب فيارم بالقبض \* ولا رجوع فيه الا للوالد (حم) فيما يهب لولده \*وفي معناه

وبملك الموقوف عليه الغلة والثمرة والصوف والوبر من الحيوان وبدل منفعة البضع والبدن وان لم يكن له الوطء للشبهة \* وهل علك نتاجه فيه خلاف لانه يتردد بين ولد الضحية وهو ضحية وبين لبن الحيوان الموقوف «والظاهر (و) أنه يمكن تزويجها ثمّ يتولى التزويج من نقول ان الملك فيها له \* فان قلنا للموقوف عليه فلا يستشير أحداً \* وإن قلنا لله فالسلطان يستشير الموقوف عليه (و) \* وتولية أمر الوقف إلى من شرط له الواقف فأن سكت فهو اليه أبضاً لانه لم يصرفه عن نفسه \*وقبل يبنى على الاقوال في الملك فهو للمالك \* ثمّ يشترط في المتولي الامانة (و) والكفاية «ويتولى العارة والاجارة وتحصيل الربع وصرفها الى المستحقّ ويأخذ أجرته ان شرطت له \* وان كان الوقف عبداً فنفقته من حيث شرط \*فان لميشرط فن كسبه \* فان بطل كسبه فعلى مالكه ويخرّج على أقوال الملك \* ولو اندرس شرط الوقف فينقسم على الارباب بالسوية « فان لم يمرف الارباب فهوكوقف منقطع الآخر في المصرف \* ولو آجر المثولي الوقف على وفق الغبطة في الحال فظهر طالب بالزبادة لم يفسخ على الاقيس (و)\* ولو نعطل الموقوف وبقيله أثرنظر «فانكان البافي هو الضمان بأن فتل العبد فينستري به المنل ويجعل وقفاً \* وان لم يوجد عبد فشقص عبد \* وقيل انه يصرف ملكماً الى الموقوف عليه \* وان كان شجرة فجفت فقيل ينفلب الحطب ماكماً للوافف \* وقيل هو ملكالموقوف عليه \* وقيل يباع ويشتري به شقص شجرة ويجعل وقفاً \* وقيل ينتفع به جدُّعاً ولا يباع ولا يملك لانه عين الوقف \* والحصير في المسجد اذا بلي ونحالة خشبه قيبل اله بباع ويصرف في مصالح المسجد \* وقيل أنه يحفظ فأنه عين وقفه فلا يباع \* وكذا القول في الجذع المنكسر

علم الحيانة فمحرّم \* وان خاف الحيانة فق الجواز خلاف كما في على المناء ممن بخاف الحيانة \* وقد فال رسول الله صلى الله عليه وسلم من المفه الهاما فليشهد علبها «فاحنمل أن بكون بعار بن الارشاد واحنمل أرف بكون انجاباً فقيه خلاف (و) به ثم اذا أشهد فلبعرف الشهود بدس (و) أو اف الاسلام للنون في الاشهاد فائدة (أما المله في فهو كل حر مسلم مكاف، عامل لان فبه ممنى الامانه والولابة والكسب. والادين أن الكافر أهل للالمفاد! في دار الاسلام كالاحتطاب ، وفي أهلبه الناسق والمبد والمسي مرلان (و) لفوات أهلبه الولايه والامانه وفائده المنم أنى لا مما كمون برحكون في أيديهم مضمونه ، ولمل الاصح أنهم علكون لأن أخبار الله ! عاده ، فعلى هذا الفاضي اما أن ينزع اح و ) من بدالفاس في أحدالوج إس أو منه ب (ح و ) علبه رفيباً كما يراه إلى أن عضى مده الدردف وللمبدد أز امر ف و نملك باذن السبد وتحصل الملك للسبد ونفير اذنه فيه خلاف ، (و) كما في السراء ، وأن للف في بدء فبل المده فلا خمان الذ، في الده المد وال المعريف عفان أذن السند في العملك تعلق الذيان بالسند ( و ) لا يردينه كما ال أَدْن في السراء، وأن لم نأذن لعلى بذمه العبد لا بذه ه السبد ولا برحبه لانه | لاخبانه منه ولا اذن من السد ، والمكاب ومن أد له -رّ وأد لنه رهبي كالحرّ على الاصح و وهو المنصوص وأما الصبي فمذبن أن منزعا الرلي من يده وعملك له بعد مدّه المعربف فإن ألفه الديّ م ن وان ناف في يده فوجهان ووجه الانباب انه ابس أهار الامانه وإساله المالاء عليه. بخلاف الابداع عندالصن فان مرا الول امن اهر ألا به الدبي أو ناف فقرار الجمل على الرا ، لا نه المزم من ذا المر بر بر ابر أ ا

الوالدة والجد (م) وكل أصل \* وفيل انه يختص بالاب \* وان تصدق عليه لفقره فني الرحوع خلاف \* ومها تلف الموهوب أو زال ملك المتهب فات الرجوع \* ولا بثبت طلب القيمة \* ولو كان عصبراً فصار خمراً ثم عاد خلا عاد الرجوع \* ولا بثبت طلب القيمة \* ولو كان عصبراً فصار خمراً ثم عاد خلا واله فني عود الرجوع قولان (و) \* ولو حصان زيادة منفصلة سلمت زواله فني عود الرجوع قولان (و) \* ولو حصان زيادة منفصلة سلمت الممتهب واخنص الرجوع بالاصل فن الثاني الهبة المطلقة به ان كان من النظير على الاظهر \*ولو الكبير الي الصغير لم تقتض ثواباً \* وكذا ان كان من النظير على الاظهر \*ولو كان الى الكبير من الصغير فقولان \*الجديد أنه لاثواب (م) \*والقديم أنه يؤرمه (ح) للعرف \* ثم قبل أنه ما برضي به الواهب (م) \* وقيل قدر القيمة ويو يفيل ما يزيد (م) على الفيمة ولو بقليل \* فان لم يسلم البه ماهو النواب رجع فيه \* أما اذا صرّح بشرط النواب فان عينه فهو بيع ويثبت فيه أحكام البيع (و) \* ولكن عند العقد أو عند القبض قولان \* وفيل لا ينعقد لتناقض اللي في فقبل ان هيذ المعلى لا يقتضيه بحال فهو فاسد \* وان قلنا يقيضيه فقبل ان هيذا كالمطلى \* وفيل ان النصريح بالثواب بجعله بيماً فيفسد بالجهل

## -ه ﴿ كنابِ اللقطة ﴿ وفيه بابان ﴾ ز-

## - ﴿ الباب الاوَّلْ فِي أَرَكَانُهَا ﴾ - • ﴿ الباب الاوَّلْ فِي أَرَكَانُهَا ﴾

وهي الالتقاطوالملنقط واللقطة ﴿ أَمَا الالتقاط ﴾ فهو عبارة عن أخذ مال ضائع ليعرّفه الملقط سنة ثم يتملكه ان لم بظهر مالكه بشرط الضمان اذا ظهر \* والاظهرأنه ليس بواجب ولكنه ان وثق بأمانه نفسه فمسنحب (م) \* وان

يجوزله أن يسافر به فيعرّف في موضع آخر ﴿ وَانْ وَجِدُ فِي الصَّرَاءُ فَيُعرِّفُ في أي بلدة أراد قرب أم بعد ﴿ ولا يَلْزُمه أن بِنهِر قصده فيقصد أقرب البلاد \* ثمّ وجوب النمريف سنة في مال كئير لا يفســـد \* أما القليـــل الذي لا يتموَّل فلا يمرّف أصلاً ﴿ وَانْ كَانَ مُتَّمَوِّلًا عَرَّفَ مَرَّةً (حَمَّ وَ) أَوْ مَرَّيِّينَ عَلَى قدر الطلب في مثله ﴿ وحدَّ القلبل ما يفتر مالكه عن طلبه على القرب، وقيل انه يقدّر بنصاب السرفة «وفيل الدينار فما دونه فليل اذ وجد على كرّم الله وجهه ديناراً فأمره سلى الله عليه وسلم بالاستنفاق ، أما ما يفسد كالطمام فقد قال صلى الله عليه وسلم من النقط طعاماً فليأكله « وفي معناه النساة فانه طمام يحناج الى العلف، وفي الجمش وصنار الحموانات الني لا نؤكل خلاف .. فقبل لا يلتحق بالشاة لان الساهل في الطمام آكثر-، ثمّ في وجوب التمريف بمد أكل الطمام خلاف (و) ه وان وجد طماما في بلد فقد فيسل بييمه وسرّف تمنه لان ذلك في الصحراء غبر ممكن ،، وفبل بخلافه لعموم الخبر ﴿ الشالَ التملك ؛ وهو جائز بعد مضيّ المدّة ، وفد قيل أنه بحسل بمجرّد مضى السنة اذا تقدم الفصد، وقيل لا بدّ من تجديد القصد، وقيل لا بدّ من لفظ أيضاً \* وقيل لا بد من نصر ف أبضاً من بالله الداك كما في القرض ، أما لقطة مكة فلا يتملكها ؛ حم) لقوله صلى الله علبه وسلم لا يحلّ لفطم اللا لمنشد ومناه على الدوام والآلم نظمر فأدد التخصيص، وفيل أنه علك كسائر البلاد (الرابع ﴾ وجوب (و) الرد ، شها أفام المالك بنه فاب أطنب في الوصف وغلب على الذان تسلمه جاز الردّ، وفي الوجوب بغير بنه خلاف، ولملَّ الأكمفا، بعمدل واحمد أولى فان الربيَّة فه أمسر اعام عامه فان ردُّ الى الواصف فظهر مالك وأفام البينــة فان مُـا، طالب الملتقط، وان شاء طالب

اللقطة ﴾ فهوكل مال معرّض للضياع كان في عامر الارض أو عامرها وذلك ظاهر في كل جماد رحيوان صغير \* أما الابل وفي معناه البقروالحمار ان وجد في صحراء لم يلتقط (ح) لورود الحبر \* ولو وجد في عمران فقد قيل يلتقط لانه يضيع بامتداد بد الناس اليه \* ولو وجد كلباً اللقطه واختص بالانتفاع به نعد مدة التمريف

## - ﴿ البابِ الثاني في أحكام اللقطة ﷺ -

وهي أربعة ﴿الاوّل حكم الضان ﴾ وهو أنه أمانة في يد من فصد أن يحفظها أبداً لمالكها ومضمون مفصوب في يد من أخذها على قصدالا ختزال و و من أخذها ليمر فها سنة ثم يتملكها فهي أمانة في يده في السنة و فاذا مضت وكان أخذها ليمر فهك مطرداً صار مضموناً وان لم يجر بعد حقيقة التملك فانه صار ممسكا لنفسه ولو أخذ على قصد الامانة ثم قصد الحيانة ولم يحقق فني تأثير مجرد القصد في التضمين خلاف (و) وان كان مجرد قصد المودع في دوام يده لا بؤرر لانه مسلط من جهة المالك وثم مها صار ضامناً فلو عرف سنة لم يتملكه بعدها وقيل انه يتملك لان التحريم لم يتمكن من عين السبب وانحا المحرر مالقصد ولم يتحقق ﴿ الحكم التاني التعريف به وهو واجب سنة عقيب (ح) الالنقاط ويمرف كل يوم في الابتداء من عن كل أسبوع ثم كل شهر بحيث لا ينسي أنه تكرار لما مضي ويذكر في التعريف المعض الصفات لا كلها ليحصل به تنبيه المالك ولا ينزه موفة التعريف الأبدا أمانة لمالكه فاذ ذاك يكون ساعياً لنفسه في التعريف هفاذا قصدا لحفظ ابدا أمانة لمالكذفي لزوم أصل التعريف خلاف والا ينزه موفة التعريف الا المنة لمالكذفي لو ومنه فانه كتمان ابدا أمانة لمالكذفي لو ومنه فانه كتمان العدا أمانة لمالكذفي و ينبني أن يعرف في موضع الالتقاط ان كان في باد و ولا العدال في باد ولا العدل في باد ولا العدل في العدل في باد ولا العدل في باد ولا العدل في العدل في باد ولا العدل في باد ولا العدل في العدل في باد ولا العدل في العدل في العدل في العدل في العدل في العدل في باد ولا العدل في العدل العدل في العدل في العدل العدل العدل العدل في العدل في العدل العدل العدل العدل العدل العدل العدل العدل

" فان نقل من بلد الى قربة أو بادية لم ابجز لنفاوت المعيشة \* فان نقل من البادية الى البلد جاز \* وان نقل من بلد الى بلد أو من قبيلة الى قببلة فى البادية لم يجز على أحد الوجهين لان ظهور نسبه فى محل التقاطه أغلب \* وأما نفقة اللقيط ففى ماله وهو ما وقف على القطاء "أو وهب منهم \* أو أوصى لهم و بقبله القاضى \* أو ما وجد تحت بده عند التقاطه يكون ملقوفاً عليه أو مشدوداً على ثوبه أو موضوعاً عليه وما هو مدفون فى الارض تحته فليس هو له الآ أن توجد معه رقبة مكتوبة بأنه له فهر له على أنام الوجيين ... وان كان بالنسرب منه مال موضوع أو دابة مشدودة فقيه وجهان \* ولو وجد اللقبط فى دار بنت مال موضوع أو دابة مشدودة فقيه وجهان \* ولو وجد اللقبط فى دار بنت المال : فان لم يجد و زعه على من رآه من أغنباء المسلمين \* ثم لا رجوع عليه بيت المال : فان لم يجد و زعه على من سهم القراء والمساكين من الصدقات فعليه \* وان ظهر وقيراً قضى ذلك من سهم القراء والمساكين من الصدقات فعليه \* وان ظهر و قيراً الفانى عنون الم بكن الفاضى فيه خلاف و فان أنفن دون الم باده منم وهل يستغل بحفظ ماله دون اذن القاضى فيه خلاف

ولا الباب الداني في أحكام الافيط الهدو-

وهى أربعه ﴿ الأوّل اسلامه ﴿ والأسلام بحصل اسفلالا بمباسرة البالغ ولا يحصل بمباشرة العسى وان كان ممزاً (حم) على المذهب الناهر منعم اذا وصف الاسلام حيل ببنه وببن أبو به خبنه الاسدراج وذل ان ذلك استحباب ان فرعناه على المذهب في بطلان اسلامه أما العسي الذي لا بمبز والمبنون فلا يتصور اسلامهما الا تابها : والتبعية فلات جهاب الاولى ؟ والمبنون فلا يتصور اسلامهما الا تابها : والتبعية فلات جهاب الاولى ؟

الواصف \* ثمّ القرار على الواصف ان لم يكن فد اعترف الملنقط له باللك \* ولو ظهر المالك به فل ظهر المالك بعد التماك غرم الملنقط قيمته يوم التملك \* فان كان العبن فائمة ففي وجوب ردّ العين تردّد (و) \* فان ردّ تعين على المالك القبول \* فان كانت معهبة وضمّ اليه الارش فهل عليه القبول أم يجوز له المطالبة بالقيمة فيه وجهان

### - ه اللقيط \* وفيه بابان يد -

### - ﴿ الباب الأوَّل في الالقاط وحكمه ﴿ إِنَّهُ اللَّهِ اللَّهُ اللللللَّالِيلُولُ الللللَّالِيلَّ الللّهُ الللّهُ الللّهُ اللللّهُ الللّهُ الللّهُ الللّهُ الللّ

وكل صبي ضائع لاكافل له فالنقاطه من فروض الكنايات \* وفي وجوب الاشهاد عليه خيفة من الاسترفاق خلاف (و) من تب على اللقطة " وأولى بالوجوب \* وان كان اللقيط بالقاً فلا يلنقط \* وان كان مميزاً قفيه تردد \* وولاية الالنقاط لكل حرّ مسلم عدل رشيد \* أما العبد والمكاتب اذا التقطا بغير اذن السيد انتزع من أيديهما فان الحضانة تبرّع وليس لهما ذلك \* وان اذن السيد فهو الملتقط \* والكافر بايقط العبي الكافر دون المسلم لانه لانه لا ولاية \* أما المسلم فياتقط الكافر \* وأما الفاست فينتزع من يده خو صكذا المبدر فان الشرع لا يأتمنها به وأما الفسير فهو أهل له ؛ ولو ازدم والقروي على البدوي \* وكل ذلك نظراً المربي ، وظاهر المدالة مقدم على الشوري على البدوي \* وكل ذلك نظراً المربي ، وظاهر المدالة مقدم على المستور في أقيس الوجهين \* وان تساوبا من كل وجه أقرع بينها وسلم الى المستور في أقيس الوجهين \* وان تساوبا من كل وجه أقرع بينها وسلم الى من خرجت قرينه شم من التقطه يلزمه الحضانة ولا يلزمه النفقة من ماله \* الوجهين لانه شرع في فرض كفاية فيلزمه \* وعليه حفظه في موضع النقاطه الوجهين لانه شرع في فرض كفاية فيلزمه \* وعليه حفظه في موضع النقاطه الوجهين لانه شرع في فرض كفاية فيلزمه \* وعليه حفظه في موضع النقاطه الموجهين لانه شرع في فرض كفاية فيلزمه \* وعليه حفظه في موضع النقاطه الموسية الميزة المه الموجهين المنه شرع في فرض كفاية فيلزمه \* وعليه حفظه في موضع النقاطه الموجهين المنه شرع في فرض كفاية فيلزمه \* وعليه حفظه في موضع النقاطه الموجهين المنه شرع في فرض كفاية فيلزمه \* وعليه حفظه في موضع النقاطه المياه المه المي المورد المين المنابع المياه المورد المين المين المورد المين المورد المين المورد المين المورد المين المورد المين الم

اللقيط؛ فأرشه على بيت المال من غيير توقف \* كما انه لو مات فماله لبيت المـال من غير توقف \* وان جني عليه فالارش له \* وان فـتل عمــداً أ فق القصاص قولان (و) (أحدها) أنه يجب لانه مسلم معصوم ( والثناني ) لا يجب لانه ليس له وارث معين \* وفي المسلمين صبيان ومجانين | فَكَيف يُستوفي \* وهذا يجري في قتل كل من لاوارث له \* وزيف صاحب التقريب هذا لان الاسنحقاق لانسب الى آحاد المسلمين وعلله بالتوقف في اسلامه \* فعلى هذا يستوفيه الامام ان شاء \* أو أخذ المال لبيت المال ان رأى المصلحة فيه \* وان قطع طرفه فيجب القصاص لأن مستحقه معين \* وعلى تعليل صاحب النقريب ان كان الجائي مسلم توقفنا \*فان أعرب بالاسلام تبينا وجويه \* وان أعرب بالكفر تبينا عدمه \* ثم ان قضينا بوجوبه فلا يستوفيه الامام ( و ) لانه تفويت \* وهل نأخذ الارسَ نظر\* فان كان المجنيّ علمه مجنوناً فقيراً أُخذه \* وان كان صبياً غنياً لم نأخذه \* وان وجد أحد المنبين فوجهان \* فان قلنا يَأخذه فبلغ أو أفاق وطلب القصاص فوجهان ﴿منسُؤهما أَنأَخذ المال للحماولة أو لاسقاط القصاص ﴿ الحكم التالث نسب الاقبط }، فإن اسناحقه الملتقط أوغيره ألحق به لان افامة البينة على النسب عسبر \* وان بلغ فأنكر فهل ينقطع النسب فيه خلاف \* وان اسلحق بالغا فأنكر لم بثبت \* ولو استلحقه عبد فالصحيح من القولين أنه كالحرّ (و) في النسب «ولو استلحقه ذمي ألحق به \* وفي الحكم بكفره تابعاً له ماسبق \* وان استلحقته امرأة ذات زوج لحقها على أقبس الوجهين «وقبل لا لانه يتضمن استلحاقها لحوق الزوج \* وقيل ان الخلية يلحقها دون ذاتالزوج \*وان تداعى اثنان مولوداً لم يقد محرّ (ح و )على عبد ﴿ ولا مسلم على كافر \* بل يمرض على القائف ﴿ فَانَ لَمْ

اسلام أحد الابوين وفكل من انفصل من مسلم أو مسلمة (م) فهو مسلم \* وان طرأ اسلام أحد الابوين حكم بالاسلام في الحال \* وكذا اذا أسلم أحد الاجدادأو الجدّات اذا لم يكن الأقرب حياء فان كان حيَّافني تبعيته تردد (و) \*ثماذابلغ وأعرب عن نفسه بالكفرفه ومرتدّعلى أصح القولين \* وما سبق من التصرّ فات لا ينقض \* ولو قتل قبل البلوغ لم يسفط القصاص لشبهة الكفريد وان قتل بعد البلوغ وقبل الاعراب وجبت الدية \* وفي القصاص خلاف لاجل الشبهة ﴿ الجهة الثانية ﴾ تبعية السابي المسلم \* ومن استرق طفلا حكم باسلامه (و) \* وان استرقه ذي لم يحكم باسلامه على أصح الوجهـين \* وان باعه من مسلم لم يحكم أيضاً باسلامه لأن ملك المسلم طاريٌّ وانمـا ذلك أثر الابتداء \* ولواسترقه مسلم ومعه أبواه لم يحكم باسلامه \*ثم حكم هذا الصبي حكم من قضي باسلامه تأبعاً لا بويه اذا بلغ ﴿ الجهة الثالثة ﴾ تبعية الدار وهو المقصود \* فكل لقيط وجد في دار الاسلام فهومحكوم باسلامه \* وان وجد في دار الحرب فكافر \*الا اذاكان فيها مسلم سأكن من ناجر أو أسير ففيه خلاف ﴿ ثُمُ اذَا بِلغُ وأَعرب عن نفسه بالكُفر فقد فيل انه كافرأْ صلى وليس عرتد لان تبعية الدار ضعيفة وكأنه توقف \* ومنهم من قال فيه قولان كما في تبعية السابى والوالدين ﴿ فاذا قلنا انه كافر أصلى ففي التوقف في الاحكام الموقوفة على الاسلام نظر \*ومال صاحب التقريب الى التوقف وبه عال نص الشافعي رضي الله عنه في سقوط القصاص عن قاتله ﴿ وَلَا خَلَافَ فَى أَنَّهُ لُو أقام ذميّ بينة على نسبه التحق به وتبعه في الكفر فيـ لمل على ضعف الحكم بالاسلام \* ولو افتصر الذيّ على مجرد الدعوـــــ لحقه النسب \* وفى تنبيرُ حكم الاسلام من حيث أنه تابع للنسب خلاف ﴿ الحكم الناني ﴾، جناية

مملوكني على ملكي \* فان اقتصر على قوله ولدَّنه مملوكتي فقد قيــل لايكــــ (و) لأنه قد تلد المملوكة حرًّا \* والاصح أنه يكني اذ القصد قطع احمال الاستناد الي ظا هر اليد ﴿ الرابعة ﴾ أن يقر على نفسه بالرق \* فان كان بعد إ أَن أَقرَّ بِالحَرِّية لَم يَقبل على الصحيح \* وان كان قبل أن أَفر بالحرية قبل اقراره \* وإن أقر لانسان بالرق فأنكره فأفر لغيره فالنص أنه لا تقبل للشاني لانه ا كالمحكوم بحريته يرد اقراره الاول ﴿ والقول المخرَّجِ أَنَّه يَفْبِل \* كَمَّا لُواْنْكُرْتُ ا المرآة الرجمة ثم أقرت \* وان كان قد سبق منه تصر ّف «فان أفيم بينة على رفه | | تتبمت النصر قان وجملت كأنها صدرت من عبد بغير اذن السبد ، وان عرف رقه باقراره فبقبل افراره فيا علبه مطلقاً ﴿ وَفِيمَا يَضَرُ بَعْبُرِهُ أَيْضاً عَلَى أظهر الاقوال \* وفي فول لا يقبل فما يضر بغبره .. فان قلنا لا يفبل فيما يضر بغيره \* فانكانت لقيطة فأقرّت بعد النكاح فالنكاح مطرد - والمسنحق للسيد أفل الامرين من المسمى أو مهر المثل ،- والاولاد أحرار ، ولو طلفها زوجها فه ليها ئلائه أفراء (و) نظراً للزوج ؛ فإن مات الزوج فعليها شهران وخمسه أبام اذ مان الزوج فلا ممنى للنظرله .. وفيل أنه لاباز مها الا الاستبراء ان وهنئت \* فان الزوج مد مات وهي ندعي بطلان أسل النكاح ، والنص هو الاوّل ﴿ فرع ﴾ لو عذف له طا بالما وادى الهاذف رقه وأنكر فالاصل الحريه ، والاصل براءة الدمة عن الحديد فالمول دول من فمه فولان (و) لنفابل الاصلبن ، ولو عطع حرّ طرفه وجرى النزاع فعلى الفواين ، وقبل بجب القصاص قطماً لان الفيمه أنضا لو عدانا الما في مكوك مما ، والدزير الذي يمدل عن الحد اليه مستيمن بكل عال

يوجد يقال له بعد البلوغ (و) وال من شئت ويمول فيه على ميل الجبلة «فلو رجع عن اخنياره لم يمكن \* ولو وجد بعده قائف قدّمت القيافة على اختياره \* فان قامت بينة قدمت البينة (و) على حكم القائف \* وان أقام رجلان ببنة على نسب مولود تهاترتا وأقرع بينهما على قول ويبقى مجرد الدعوى \* ولا أ يقدم صاحب اليد ان كان يده عن التقاط \* وان لم يكن عن النقاط وكان قد سبق استلحاقه قدّم على من يسلحقه من بعــد وان لم يسمع استلحاقه الا عند دعوى الثاني \* وفي تقديمه بمجرد اليدخلاف \* ولو تنازعا في الحضالة بحكم الالتقاط فصاحب اليد أولى \* فان تمارضت البينتان تساقطتا (و) وأقرع بإنهما على قول \* ولاوجه للقسمة ولا للتوقف فان الصي لا يحتمل ذلك ﴿ الحَكُمُ الرَّابِعِ ﴾ رقه وحريته \* وله أربع أحوال ﴿ الحَالَةِ الْأُولِي ﴾ اذا لم يدع أحد رقه فالاصل الحرية \* ويحكم بها في كل ما يازم غيره شيأ فنملك المال ونفرَّم من أَلَفُ عليه ﴿ وميرانُه لَبِيتَ المَالَ ﴿ وَكُذَٰلِكُ أَرْشُ جِنَايِتُهُ فِي بِيتَ المال \* وان فئله عبد فئل به (و) \* وانقتله حرّ فقد قيل يجب القصاص \* وقيل يسقط بالشبهة واحتمال الرق ويبقى الدية \* وقيل يجب أقل الامرين من الدية أو القيمة فانه المستينن ﴿ الحالة الثانية ﴾ أن يدعى رقه \* فلا يقبل بمجرّ د الدعوى من غير صاحب اليد ولامن صاحب اليد اذا كان يدهعن الالتقاط وان لم يكن فيحكم(و له بالرق ظاهراً \* فان بلغ وأنكر فني انتفاءالرق وجهان ﴿الثالثة ﴾ أن يقيم المدعي بينة على الرق مطلقاً ﴿ فقيمه ثلاثة أقوال (أحدها) أنه يسمم كبينة المال (والشاني ) لالانه ربما يستندالي ظاهر يد الالتقاط (والثالث) أنه لا يقبل من الملتقط ويقبل من غيره لسقوط هذا الحيال \* فان شرطناالتقيهد فالمقيد بأن يستند الي شراء أو ارث أو سبي أو يقول ولدته

أم الام \* أو بمحض الذكور كام أب الاب \* أو بمحض الاناث الي محض الذكور كأم أم أبأب الاب فانها ترث (م) \*واذا دخل في نسبها الى الميت ذَكر بين الانثبين لم ترث « وفيه قول آخر أن كل جدة ندلي بذكر فلا ترث الآأم الاب وامهاتها من قبل الام (أما الاب والجد") فللاب السدس بالفريضة المحضة ان كان للميت ولد ذكر وأرث (م) \* وله كل المال أو ما بتي بالمصوبة المحضة اذا لم بكن للميت ولد وارث\*فان كان للميت ولد التي وارثة فله السدس بالفريضة \* وما يبقى من الفرائض بالعصوبة \* ويجمع بين الفرضوالتعصيب \* والجدّ في معنى الاب الآفي مسئلتين ﴿ احداهما كِدَأَنَ الاب يسقط الاخوة والجدّ يقاسمهم (ح) ﴿ النَّالِيةِ ﴾ أن ألاب يرد الام الى ثلث ما يبني اذا كان في المسئلة زوج وأبوان ﴿ أو زوجة وأبوان ﴿ والجِدُّ لا يردُّها بِل لها مع الجِدُّ الثلث كاملا (أما الاولاد) فالابن الواحد يستغرق جميع المال\*وكذا الجاعة \* وانكان معهم اشي فالمال بينهم للذكر منل حظ الانثبين \* وللبنت الواحدة النصف \* والبنتين فصاعداً الثلثان \* وأما أولاد الابن اذا انفردوا فحكمهم حكم أولاد الصلب «واذا اجدم أولادالصلب وأولادالابن فانكان في أولاد الصلب ذكرسة علا ولاد الابن \* وان لم بكن نظر \*فانكانت بندواحدة فلما النصف \* نم ينظر الى أولاد لابن فان كان فيهم ذكر فالباق بينهم للذكر مثل حظ الانامين \*وان لم يكن ذكر فسواء كانت بأت واحدة أو بناف فلها أو لهن السدس تكملة الثلنين «أما اذا كان من الصلب بندان فصاعداً فلهن الثلثان \* ثم ينظر فان لم يكن في أولاد الابن ذكر سقطن اذ لم يبنى من فروض البنات شيء وهو تكملة الثاثين \* وان كان فيهم ذكر فله المال \* أو ذكر مع الآثي فالمال لهم \* و تعصب الآثي بأخيها \* وكذا بذكر هو أسفل منهاكابن أخيها أو ابن ابن أخيها وان سفل (وأما

### -ەﷺ كتاب الفرائض «وفيه فصول ﷺ·-

﴿ الفصل الأوَّل في بيان الورثةُ ﴾ والتوريث اما بسبب أو نسب \* والسبب اما عام كجهة الاسلام (ح و) في صرف الميراث الى بيت المال \* واما خاص كالاعناق \* ولا يورث به الآبالعصوبة \* أوكالنكاح ولا يورث به الا بالفريضة \* وأما النسب فالقرابة \* والوارث من الرجال عشرة اثنان مرخ واثنان من الاسفل وهما الابن وابن الابن \* وأربعة على الطرف وهم الاخوة وبنوهم اللّ بني اخوة الامّ \* والاعمام وبنوهم الآ الاعمام من جهة الامّ و مم إخوة الاب للأمّ «والوارثات من النساء سبع» اثنتان من السببوهما المعتقة والزوجة \*واثنتان من أعلى النسب وهما الام والجدة \*واثنتان من الاسفل وهما البنت ومنت البنت \* وواحدة على الطرف وهي الاخت \* ومن عدا هؤلاء كأب الام \*وأولاد البنات\* وبنات الاخوة\* وأولاد الاخوات\* والعات والحالات؛ وبنات الاعمام فهم من ذوى الارحام ولا شيء لهم (زح و) فنذكر الآن قدر نصيب كل واحد من الورّاث (أما الزوج) فله النصف «فان كان للميت ولد أو ولد ولد وارث فلهُ الربع(وأما الزوجة) فلها الربع \* فانكان للمبيت ولد أو ولد ولد وارث فلها الثمن «فان كنّ جماعة اشــتركن في الربع أو النمن \* ولا يزيد حقهن (أما الأم) فلها الثلث الآفي أربع مسائل \* زوج وابوان \* وزوجة وابوان \*فلها في المسئلتين ثلث (و) ما يبني \* وان كان للميت ولد أو ولد ولد وارث \* أو اثنان من الاخوة أو الاخوات فصاعدا \*فلها في المسئلتين السدس (أما الجدة) فلها السدس أبدا وهي التي تدلى بوارث \* ولا شيء لام أب الام لانها تدلى بغير وارث \* فكل جدّة تدلى بمحض الانات كأم

1 - 21 1

﴿ النصل الثاني في التقديم والحجب ﴾ فان لم يكن للميت الآعصبات قتر تيبهم أن أولى العصبات البنون » ثم بنوهم وان سفلوا » ثم الاب» ثمالجدً والاخوة فانهم يتقاسمون (ح ز و) \* ثماخوة الابوالام يتقدّمون على اخوة الاب ثم بنو اخوة الابوالام "ثم بنو اخوة الاب "ثم العم للاب والام "ثم العم اللاب ثم بنوه على ترتبهم ثم اعمام الاب \* ثم أعمام الجدُّ وبنوهم على ترتبهم \* فان لم يكن واحد منهم فالعصوبة لمعتق الميت \* فان لم يكن حياً فلعصبات المعتق \* فان لم يكن فلمعنق المعتق \* فان لم يكن فلعصبات معتق المعتق الى حيث ينتهي \* فان لم يكن واحد منهم فالمال لبيت المال \* وهو أيضاً (ح) عصوبة (و) لانه يستغرق اذا لم يكن وارث وبأخذ مابق من أصحاب الفرائض اذاكان للميت ذو فرض ﴿ثُم ليملم ﴾ أن ابنالاخ وان سفل مقدَّم على العم القسريب لاختسلاف الجهمة \* وابن الاخ اللاب مقدم على ابن ابن الاخ للاب والام بسبب القرب مع أن جهة الاخوه في حكم جنس واحد \* ولوكان للميت ابنا عم أحدها أخ للام فله بأخوة الام السدس والباقي بينها بعصوبة بنوة العمّ على السسواء \* ولوكان للمبت بنت وابنا عمّ أحدها أخ للام \* فللبنت النصف ويسقط اخوة الام بالبنت \* والبافي بينها (و) بالسوية \* أما عصبات المعتنى \* فانكان المعتقام وابن فالعصوبة للابن \* ولا يثبت الارث بالولاء للاناث الا اذاكانت المرأة معتقـة \* وأخ المعتق لابيه وأمه يقد معلى الاخ للاب كما في النسب \* وقبل لا يقدم اذ لاأثر لقرابة الامومة في الولاء \* ولو اجتمع جـد المعنق واخوه فقولان (أحدهما) أنهايستويان (حم) لاستواء القرب (والناني)أن الاخ مقدم لانه ابن أب المعتق \*والادلاء بالبنوة أقوى في العصوبة \* والولاء بدور على العصوبة

الاخوة والانُّوات)ان كانوا لاب وأم في كمهم عندالانفراد حكم أولا دالصلب ا \* وكذا الاخوة والاخوات من الاب اذا انفردوا فهم كاخوة الأب والام\* الله إ في المسئلةالمشتركة «وهي زوجوأم وأخوان لام وأخ لابوأم «فللزوج النصف وللام الســــ ولاخوة الام الثلث \* ولا يبق للاخ من الاب والام شيء ا فيشارك أولاد الام بقرابة الامومة ويسقط اخوة الاب؛ ولوكان بدله أخ الاب سقط ولايشاركهـم اذلايساويهم في قرابة الام « ومهما اجتمعوا فحكمهم ا حيكم أولاد الصلب مع أولاد الابن اذا اجنبهوا ﴿ وبيزل أولاد الاب والأم ا منزلة أولاد الصلب؛ والاولاد من الاب منزلة أولاد الابن من غير فرق؛ الأُ في شيء وهو أن بنت الابن بعصبها من هو أسفل منها\* والاخت للاب لا بعصبها الأمن هو فيدرجها (وأما الاخوة والاخوات من جهة الام) فللواحد منهم السدس \*وللائنين فصاعداً الثلث \*ولايزيد حقهم بزيادتهم يستوى ذكرهم وانشاهم في الاستحقاق(وأما بنات الاخوة) فلا • يراث (ح و) لهن " ﴿ وِ بنُو ا الاخوة للام أيضاً لاميراث لهم( حو)\*وبنر الاخوة للاب والام\*وبنوالاخوة للاب فينزلون منزلتهم عند عدمهم الآفى حجب الام من النلث الى السدس \* و في مقاسمة الجد \* و في مسئلة المشركة ، وفي أد صبب الاخت فانهم لا يردون الام الى السدس ويسقطون بالجات ويسقطون في مسئلة الشركة لوكانوا بدل أيهم، ولا يعصبون اخواتهم اذ لا ميراث لاخواتهم أصلا \* وأما أخ الاب وهو الم فهو عصبة وكذا ابنه ، وكذا عم الابوعم الجد وبنوهم \* ومن حكم الاخوات أنهن مع البنات عصبات \* فاذا كان للميت بنت وثلاث أخوات متفرّقات فللبنت النصف والباقي للاخت من قبل الاب والام بالعصوبة وسقطت الاخت للاب لعصوبة الاخت للاب والام وتسقط الاخت للام بالبنت

الاخت أخ سقط اذ لافرض للاخ بحال \*هذا حكم العصبات (أماسائر الورثة) فالزوج والزوجة لايحجبان كالاب والام والابن والبنت لانهم يدلون بأنفسهم \*أما الجد فلا يحجبه الاالاب \* والجدة من قبل الام تحجبها الام \* بل لاترث مع الام جدّة أصلا \* وأم الاب يحجبها الاب والام \* والقربي من كل جهة تحجب البعدي من تلك الجهة \* والقربي من جهـة الام تحجب البعدي من جهة الاب \* والقربي من جهة الاب لاتحجب (ح) البعدي من جهة الام على أظهر القولين \* والجدة من الجهتين لاتحجب الجدة من جهة واحدة \* بل يشتركن على السواء في السدس \* أما ابن الابن فلا يحجبه الا الابن \* وأما بنت الابن فيحجها الابن \* ونتان من أولاد الصل الا أن يكون معها أو أسفل منها من يعصبها \*والاخ للاب والام لا يحجبه (ح زو) الا الاب والابن وابن الابن \* والاخت للاب والام كذلك \* والاخ للاب يحجبه من يحجب الاخ للاب والام « والاخ للاب والام أبضاً يحجبه «والاخت للاب يحجبها من يحجب أخاها «وأختان من قبل الام والاب «والاخوة والاخوات للام بحجيهم الاب والجدة والابن والبنت وابن الابن وبنت الابن \* ومن لايرث لايحجب الافي مسئلة وهي أنوان وأخوان فان الاخوين ساقطان بالاب ، ويحجبان الاممن الثلث الى السدس ، والنقدير أنهم إيحجبان الامأولا ثم الاب بحجهما ويأخذ فالدة حجبها «ومها اجتمعت قراسان في شخص واحد لا يجوز الجمع بإنهما في الاسلام قصداً "ولكن لوحصل بنكاح المجوس أو بوطء الشبهة يسقط أضعف القرابتين بأفواهما ولم يورث (حو) بهما «والا قوى يعرف بأمرين(أحدهما) أن تحجب احداهما الاخري كبنت هي أخت لام فتسقط أخوته الامبالبنوة (والثاني) أن تكون احداهما أفل حجباكاً مأم هي أخت لاب ورثت

المحضة \* أما مقاسمة الجد والاخوة في النسب فالاخوة للام يسقطون \* وأما مقاسمته مع اخوةالاب والامأو الاخوة للاب فصورتها آنه اذا لم يكن معهم ذو فرض فيكون الجدكواحد منهم مادامت القسمة خيراً له من الثلث \* فان ا تقصت القسمة من الثلث فله الثلث كاملا \* فان كان معه أخ أو نلاث أخوات أوأم وأختان فالقسمة خير \*وان كان معه اخوان أو أربع أخوات أو أخ وأختان فالقسمة والثلث سيان \* فان كان الاخوة آكثر من هذا فالثلث خير له فيسلم اليه \* وال كان معهم ذو فرض سلم لذوي الفرض فروضهم \* فان لم يبق الا السدس سلم الي الجد \* وان بقى أقل من السدس أولم يبق شي أعيلت المسئلة وفرض للجدُّ سدس عائل وسمقط الاخوة \* وان بقي اكثر من السدس فيسلم للجد " \* اما سدس جيع المال أو نلث ماييتي أو ما وجبه القسمة فأى ذلك كانخيراً له خص الجدّ به \* هذا اذا لم يكن معه الااخوة للاب والام أواخوةالاب، فاذا اجتمعوا جيماً فيكم الجد لا يتغيير بل هو كما كان «وانما تتجد دالمادة وهي ان أولاد الاب نعدم على الجد في حساب المقاسمة ونقدرهم ورثة \* تُماذا أخذ الجدّ حصته قدّر نصيب الاخوة كأنه كل المال بينهم \* فان كان في أولاد الاب والامذكر استرد جميع ماخص أولاد الاب \* وال كان في أولاد الاب والام أنني واحدة استردت ما يكمل لها به النصف، وان كانتا اثنتين استردتامايكمل مه لهماالثلثان \* فان كان لا يتم النصف أو النكان باسترداد الجيم اقتصر على ذلك اذ لم يبق شي التكميل «ولا يفرض للاخت مع الجد الاف مسئلة تعرف بالأكدرية \* وهي زوج وأم وجدّ وأخن \* فلازوج النصف وللام الثلث وللجد السدس ولم يبق للاختشى وفيفرض لما النصف «و تعول المسئلة « نم يؤخذ مانى يدالجدوالاخت وبقسم عليه اللذكر مثل حظ الانتيين وفان كانبدل

لاميراث له ان كان قنله مضمونا اما بكفارة «أو اثم (و) «أودية «أو قصاص سواء كان عمداً أو خطأ (ح مو) \*بسبب كحفر البئر \* أو . باشرة من مكلف ( ح) أو غـير مكلف \* فان لم يكن مضموناً كقتل الامام في الحــد فقولان \*وان كانيسوغ قنله وتركه كقتل القصاص\*ودفع الصائل\*وةتل العادل الباغي فقولان مرتبان ﴿ الرابع ﴾ انتفاء النسب باللمان يقطع النوارث بين الملاعن والولد وكذا كل من يدلي بالملاعن لانه انقطع نسبه ﴿ وبني الارث بين الام والولد \* ولونني باللمان توأمين فها يتوارثان بأخوة الاملا بالمصوبة اذ الابو " ةمنقطعة \* وولدال نا كالمنني باللعان \* فلايرث من الزاني \* وترئه الام ويرثها هِ الحامس ؟ اذا استبهم التقدموالتأخر في الموت ﴿ كَمَا اذا مات قوم من الافارب في سفر ﴿ أَو تحت هدم؛ أو غرق «فيقد ر في حق كل واحدكانه لم يخلف صاحبه « وانميا خلف الاحياء اذ عسر النوريث للاشتباه \* وكذلك نفعل ان علمنا أنهم مأنوا على ترتيب ولكن عسر معرفة السابق ﴿ السادس ﴾ ما يمنع من الصرف في الحال \* وهوالاشكال امافي الوجوداوفي النسب أوفي الذكورة (أماالاشكال في الوجود) فصورته الاسبر والمفقود الذي انقطع خبره \* انكان له مال حاضر فلانقسم مالم تقم بينة على موته أو تمض (و) مده يحكم الحاكم فيها بأن مثله لابعيش فيقسم على ورثته الموجودين عند الحكم \* وان مات له وريب حاضر نوقفنا في نصيبه وأَخْذُنا في حن الحاضر بن بأضر الاحوال على كل واحد أَخْذاً بأسو! الاحوال «فن كان ينقص حقه بمو به قد" رنافي حقه مو به «ومن كان ينقص حفه بحياته قدرنا في حقه حيانه \* وقد فيل بقدر الموت في حنى الكل \* وقبيل يقدر الحياة في حق الكل \* نم أن ذاه حلافه عمر اللحكم (أما الاشكال في النسب ) فهو الذي يفتقر إلى عرضه (ح) على القائف فحكمه حكم الفقود

بالجدودة لان الجدة لاتسقطالا واحدة وهي الامدوالاخت تسقط بالاب والابن وابن الابن \* فاذا نكح المجوسيّ ابنته فولدت بنتاً فمات المجوسي فقد خلف بنتين احداهما زوجة فلا حكم للزوجية \* ولهما الثلثان \* وان ماتت العليا بعده فقد خلفت بنتاً هي أخت لأب فلها النصف بالبنوة « وسقطت (ح و) الاخوّة \* وان ماتت السفل أوّلا فقد خلفت أماهي أخت لابفلها الثلث بالامومة وسقطت (ح و)الاخوة \*فلوأن المجوسي وطيء البنت السفل فولدت نتاً \* فاذا مات فقد خلف ثلاث منات فلهن الثلثان \* فان ماتت العليا فقد خلفت منتا ومنت منت \* فللبنت النصف بالبنوة \* ولبنت البنق الباقي بأخوة الاب؛ وأخورة الاب في حق البنت العليا قد سقطت «فلوماتت الوسطى أوّلا فقدخلفت أمّا وبنتا هما أختاأب ونسقطت الاخرة من الطرفين وفلام السدس وللبنت النصف \* فلو ماثت السفلي أولا فقد خلفت أثما وأم أم هما أختا أب \* فللام الثلث بالامومة \* ولأم الأم النصف بأخرة الاب \* وسقطت جدودتها بالام \* هذا طريق النظر فيه ﴿ وما يندفع به الميراث ﴾ ستة أمور ﴿ الاو َّل ﴾ اختلاف الدين «فلا يتوارث الكافر والمسلم (حو) «ويتوارث اليهود والنصاري وأهــل الملل \* وفي توارث الذيّ والحربيّ مع انقطاع الموالاة بينهما بالدار خلاف (و) \*والمعاهد (ح) في حكم الذميّ على الاظهر \* لافي حكم الحربيّ \* وقيسل أنه في حكم الحربيّ \* والمرتد لايرث ولايورث (ح)أصلا \*بل ماله في والزنديق كالمرتد ﴿ الثاني ﴾ الرقيق فلا يرث ولا يورث اذ لاملك له ويستوي فيه المكاتب (حم) والمدبر وأم الولد والقن \* ومن نصفه حرّ ونِصفه رقيق لايرث \*بل يورث في القول الجديد \* فان قلنا لا يورث فما ملكه ينجمه الحر لسيده أو لبيت المال هفيه خلاف (وم) ﴿ الثالث ﴾ القائل

وأخنين \* للزوج النصف وهو ثلاثة من ستة اذ المسئلة من ستة \* وللاخنين أربعة فيكون المجموع سبعة فترفع الستة الى سبعة ﴿ أما تصحيح مسائل الفرائض ﴾ فان كان الورثة كلهم عصبات فالمسئلة من عدد رؤسهم تصح \* فان كان فيهم اثي نقدر كأن كل ذكر انئيان \* وان كان فيهم ذو فرض وعرفت المسئلة بعولها ثم عند القسمة انكسر على فريق أو على فسر قين فطريق التصحيح ذكرناه في المذهب البسيط والوسيط جميعاً وهذا الوجيز لا يحنمل استقصاءه

# - ﴿ كَتَابِ الوصايا \* وفيه أربعة أبواب ١٠٠٠

## -ميكل الباب الاوّل في أركانها يخد⊶

وهى ارابهة والكن الاول الموصى به واجها ويصده من كلحر مكلف لانه تبرع الهولا يصح من المجنون والصبى الذي لا يميزه ويصح من السفيه المبذ ولصحة عبارته في الاقارير به وفي الصبى المميز قولان لترددها بين مشابه القربات والتمليكات والرقيق ال أوصى ثم عنن وملك لم ينفذ على أظهر الوجهين به والكافر ينفذ وصيته الآأن يوصى بخمر أو خنزير أو عمارة كنيسة به ولو أوصى بمارة قبوراً نبيائهم جازلان عمارتها احياء للزبارة مظارك الثاني الموصى له به وهو كل من يتصور له الملك الآالقائل والوارث فلو أوصى لحل جاز لنسرط أن ينفصل حياً لوقت بعلم وجوده عند الوصبة بهوهو لما دون ستة أشهر به فان كان لما فوقه والمرأة ذات زوج لم سنحق اظهور طربان العلوف به وان لم يكن فأظهر الوجهين أنه بسنحن بالآأن يجاوز اربع سنين لان طريان وطء الشبهة بعيد بومها انفصل ميناً ولو بجناية جان فلا ثمى اله به ولو أوصى وطء الشبهة بعيد بومها انفصل ميناً ولو بجناية جان فلا ثمى اله به ولو أوصى

(أماالاشكال) فى الذكورة والوجود جميعاً فبأن يخلف الميت زوجة حبل فنأخذ بأضر الاحوال فى حق كل واحد من الورثة \* وأقصى المحتمل (و) من حيث العدد أن يقدر أربعة أولاد \*وكذلك لو خلف ولدا خنثى فنأخذ فى حقه وحق الباقيين (حو) بأسوأ الاحتمالات أخذا بالمستيقن وتوقفا فى محل الشك

﴿ الفصل الثالث في أصول الحساب ﴾ ومقد رات القرائض ست \* النصف ونصفه وهو الرابع ونصف نصفهوهو الثمن \*والثلثان ونصفها وهو الثلث ونصف نصفها وهو السيدس \*أما مستحقوها \* فالنصف فرض خمية من الورثة في أحوال مختلفة \* والربع فرض اثنين \* والثمن فرض واحدة \* والثلثان فرض أربعة \*والثلث فرض اثنين \* والسدس فرض سبمة \* واذا نأملت ما ســبق عرفت التفصيل \* وأما مخارج هذه المقدّرات فسبعة \* الاثنان \* والثلاثة والاربعة «والستة «والثمانية «والاثنا عشر «والاربع والعشرون» وزاد آخرون ثمانية عشر وستة وثلاثين \* وذلك يحتاج اليه في مسائل الجدحين يطلب ثلث مايق بعد اخراج سهم ذي فرض \* ولا يخرج الثلث الآمن ثلاثة \*والسدس الامن ستة ﴿ والثمن الا من ثمانية ؛ والسدس والربع معاً الآ من اثني عشر ﴿ والثمر ن والسدس مما الآ من أربعة وعشرين (أما العول) فداخل من جملة هذه الاعداد على ثلاثة \* على ستة فتدول الى سبعة \* والى ثمانية \* والى تسعة \* والى عشرة \* ولا يز بدعليه \* واثنا عشر تعول بالا فراد الى ثلاثة عشر \* وخمسة عشر \*وسبعة عشر \* ولا تعول الىأربعة عشر وسنة عشر \*والاربع والعشرون تعول مرّة واحدة إ الى سبعة وعشرين فقط \*ومعنى الدول الرفع وهو أن يضيق المال عن الاجزاء فيرفع الحساب حتى يدخل النقصان على الكل على وتيرة واحدة ﴿ كَرُوج

عطية من الورثة \*فان كان عنقاً فلهم الولاء \* ولو أوصى لكل وارث بقدر حصته فهو لغو \* فان خصص كل واحد بمين هي قدر حصته فني الحاجة الي الاجازة فيه خلاف \* والاظهر أنه يحناج اذ يظهر الغرض في أعيان|الاموال\* \*وكذلك لو أوصى بأن يباع عين ماله من انسان ينفذ (حو) \* ولا خلاف أنه لو باع في مرض الموت عين ما له من وارثه بثمن المثل نفذ ﴿ الرَّكَنِ الثالث في الموصى به ﴾ وتصح الوصية بكل مقصود يقبل النقل بشرط أن لا يزيد على الثلث؛ ولا يشترط كونه موجوداً أو عيناً اذ يصحبالحمل «وثمرة البستان والمنفعة «ولاكونه معلوماًومقدوراً عليه اذ يصح بالحمل والمغصوب والمجاهيل \*ولاكونه معيناً (و) اذ تصم باحد العبدين وان لم يصم لاحد الشخصين على الاظهر فرقا بين الموصىله والموصى له ولاكو نهمالا اذ يصح بالسكاب المنتفع مه وجلد الميتة والزبل والخرة المحترمة وكل ما منتقل المالوارث الآ القصاص وحسد القدفف فائه لا أرب فيمه للموصى له بخلاف الوارث \* ولو أوصى بكلب ولا كلب له لم يصح لان شراءه متعذر \* وان كان له كلاب لامال له سواها فوجه اعتبارله من الثلث تقدير القيمة (و) لها \* وقيل يعتبر بعدد الرؤس \* وقيـل يقـدّر بتقويم المنفعة \* وكلا الوجهين متعذر فيمن لا يملك الآكلباً وطبيل لهو وزق خمر وأوصى بواحد منها \* فان كان له مال سواه نفذ وإن قلّ المال لأنه خير من ضعف الكلب الذي لا قيمة له \* وقيل يقدركانه لامال له ويرد الى ثلث الكلاب ﴿واذا أوصى بطبل لهم فسدت الآ اذاقبل الإصلاح للحرب مع بقاءاسم الطبل \* وان كان رضاضه من ذهب أوعود فيكون هو المقصود فينزل عليه (و) فكانه أوصى برضاضه \* ويشترط أن لا يكون الموصى به زائداً على ثلث المال الموجود عند الموت

لحمل سَيْكُون فسد في أصبح الوجهـين اذ لامتعلق للعقد في الحال \* ولوأوصى بحمل سيكون صح في أصح الوجهين " كالوصية بالمنافع وتمار الاشجار \* أما العبد فالوصية له صحيحة \* ثم ان كان حرًّا عند الاستحقاق فهو له \* والاّ فهو اسيده \* وفي افتقاره إلى اذن السيد في القبول (و)خلاف \* وكذا في مباشرة السيد القبول بنفسه خلاف (و) \* وان كان عبد وارث لم يصح (م) \* لأن اللك للوارث الا أن يكون عند الاستحقاق. حرّاً \* أو في ملك أجني \* ويصح الوصية لام الولد \* والمكاتب \* والمدبر ان أعنق من الثلث \* والا فلا فانه عبد وارث \* أما الدابة فالوصية لها باطلة ان أطلق أو قصد التمليك \* وان فسر بالصرف في علفها صحّ \* وهـ ل يفاقر الى قبول المـالك فوجهان \* وان قبل فهل يلزم صرفه الى الدابة \* أم هو كالوصية للعبد فوجهان \* ولو قال أوصيت للمسجد فقد قيل انه كالدابة \* ولا يصع الا اذا فسر بالصرف الى مصالحه \* والظاهر تنزبل المطلق عليه للمرف بخلاف الدابة \*أما الحربي فيصح (ح) الوصية له على ظاهر المذهب ذكالهبة والبيع \* وكذا المرتد " وقيل لا يصح لانه تقرّب الى من أمر بقتله \* ولاخلاف في جوازه للذميّ \* أما القائل فني الوصية له ثلاثة أقوال « يصمح ( ح ) \* ولا يصمح \* ويفرق في الثالث بين الوصية للجارح وبيزالوصية قبل الجرح فأنه مستمجل للارث «والمستولدة اذا قلت سيدهافان استعجلت عنقت \* وكذا مستحق الدين المؤجل اذا قتل من عليه الدين حلَّ أجسله \* والمسدير مردد بين الموصى له وبين المستولدة ففيه خلاف \* وأما الوارث فلا وصية له لقوله صلى الله عليه وسلمألالا وصية لوارث\* وان أجاز الورثة وصية الوارث والقائل ووصية الاجنبي بما زاد على الثلث نفذت في أصبح القولين وكان ثنفيذاً أو امضاء \*وفي القول الثاني هو ابتداء (حم)

الثلث \*وان نكح بأقل من مهر المثل فلاحرج (و) فان ذلك امتناع من الأكتساب والبضع لاير ثه الوارث؛ فان آجر دوابه أو عبيده بأقل من أجرة المثل فالحاباة من الثلث \*وان آجر نفسه فلا لانه لايمة مطمعاً للورثة \*وفيه وجه أنه كنفمة العبد ( فان قيل ) فكيف يحسب من الثلث ( قلنا ) ان كانت التبرعات منجزة على الترتيب قدم الأوّل فالأوّل \* وان تقدّم هبة واقباض فهي أولى من المتق بمدها \* وان أعنق عبيداً وضاق المال أقرع (ح) بينهم \* وان وهب عبيداً نفذ في بعض كل عبد لان التشقيص في العتق محذور لورود الحبر فيه \* وان أضاف الكل الى الموت فني تقديم العتق على غيره قولان \* ولا يقد م (و) العتنى على الوصية بالعتق \* وهل تقدّم الكنابة على الهبات خلاف (و) \* والكتابة محسوبة ( ح) من الثلث \* ولوكان له عبدان فقال لغانم ان أعنقتك فسالم حرّ ثم أعنق غانماً والثلث لا بني الآ بأحدهما تمسبن غانم للعتق ولا قرعة فانها ان خرجت على سالم فكيف يعتق ولم توجد في حقه الصفة التي علق عليها عنقه وغانم كان السبب وسالم كان السبب فكيف بقد م السبب على السبب ، واذا وصى بمبد هو ناث ماله و ناما ماله غائب لم يتسلط الموصى له علبه ، وفي تسليطه على النات خلاف (و) \* ووجه المنع مع أنه مسنحق بكل حال أن حن الوارث أن بتسلط على مئلي ما بتسلط عليه الموصى له وهو غبر ممكن هُمِنَا ۚ ﴿ الْرَكَنِ الرَّابِعِ الصَّيِّغَةُ ﴾، ولا بدُّ من الانجاب وهو فوله أوصيت أو [ أعطوه أو جملتــه له ، فان فال هو له فهــو اقرار يؤاخذ به الا أن يقول هو من مالي له ،؛ ولو قال عينه له فهو كنابه فينفذ مع النية ، والقبول شرط و) ، ولا أثر له في حياة الموصى ، ولا بشترط الفور بعد الموت ، وان مات الموصى له انتقل حقّ القبول والملك الى الوارث \* وان أوصى للفقراء ومن لا يتعين

قوله صلى الله عليه وسلم لسعد بن أبي وفاص الثلث والثلث كثير « وكل تبرع في مرض الموت فهو محسوب من الثلث وان كان منجزاً \* وكذا اذا وهب في الصحة ثم أقبض في المرض (فان قيل) وما المرض المخوف (قلنا) كل ما يستمد (ح) الانسان بسببه لما بعد الموت كالقولنج وذات الجنب \*والرعاف الدائم \*والاسهال المتواتر مع قيام الدم \*والسلّ في انهائه ( و ) \*والفالج ا في ابتدائه «والحمي المطبقة» أما ابتداء السلّ وآخر الفالج والجرب ووجع الضرس وحمي يوم أويومين فليس بمخوف \* ومهما أشكل شيُّ من ذلك حكم فيــه بقول مسلمين طبيبين عدلين حرين \* واذا "ثبت كونه مخوفاً حجرنا عليه في التبرعات في الزيادة على الثلث \* وان سلم تبينا الصحة \* وان لم يكن مخوفًا لم نحجر \* فان مات موتا قيــل انه من ذلك المرض وحكنا لانظنه مخوفا تبين البطلان \* فان حمل على الفجأة فلا \* ومهم التحمت الفرقنان في القنال \*أو تموّج البحر \* أو وقع في اسركفار عادتهم القتل \* أو قدم القتل في الزنا \* أو ظهر الطاءون في البلد ولم يتعلق ببدنه ففي هذه الاحوال والتحافها بالمرض المخوف إ قولان (و) \* وان قد م القصاص فالنص أنه قبل الجرح غير مخوف \* وقبل هو كالاسير \* والحامل قبل أن يضربها الطلق ليس بمخوف " فاذا ضربها فهو مخوف \* وقيل ان السلامة منه أغلب فليس بمخوف (فان قيل ) فاحد التبرع (قلنا) هو ازالة الملك عن ماله بغمير ثمن المثل من غير استحقاق كالعتنى والصدقة والهبة \* أما قضاء الديون والزكوات (ح) والكفارات (حو) الواجبة فمن رأس المال (حم) أوصى (و) بها أولم يوص ﴿ واذا باع بَمْن المثل من وارث (ح) أو من بعض الغرماء نفذ من رأس المال «فلوكان عجاباة فمَّدر الحاباة من الثلث \* وان نكح بأكثر من مهر المشل فالزيادة من

والجلاهق (٣) الآاذا قال فوس من قسي ولم يكن له الآقوس الندف والجلاهق \* ولو أوصى بشاة دفع اليه الصغير والكبير والمعيب والسليم والذكر والانتي والضأن والمدز \* ولا يعطى ألكبش على النصّ \* وقيل بعطى أذ ليس التا؛ فيها للتأنيث واسم البعير في تناوله الناقة كالشاة في تناولها الكبش فيه خلاف \* والجمل لا يتناول الناقة «ولا الناقة الجمل «ولا الثورالبقرة» ولا عكسها «ولا إ الكلب الكابة \* ولا الحمار الحمارة \* ولا الدامة الحيل والبغال والحمير \* فان خصص عرف بلدة بالفرس فقيل يحكم بالعرف ، وفيل ينزل على الوضع «والرقيق يتناول الصغير والكبير والميب والسليم والذكر والانئي والخنثي «وان قال أعطوه رأساً من رقيق ومات وله واحد تمين ٨ وان ماتوا أو فنلوا قبـــل موته انفسخت الوصية \* وان فئلوا بعد موته انتقل حنَّ الوصية الى القيمة \* ولو قال أعنقوا عني عبداً جاز المعيب ﴿ وقيل يخنص بالسليم لعرف الشرع في العتــق \* وان فال أَعنْقُوا عنى رفاياً فأقله ثلاثة \* فان وفي النا ث باثنين وبمض النااث اشترينا البعض على الاظهر (و) ، وان وفي ينفيسين أو خسبسين وبمض الماك ففي الأولى تردّد ﴿ الطرف الناات في الموصى له ﴾ فاذا فال لحمل فلانة كذا فأتت بولد بن وزّع عليهما بالسويه ، واسنوي الذكر والاني في المفدار \* فلو خرج حيّ ومبت عالمكل للحيّ الوفيل بسقط الشطر \* ولو عال ان كان حملها غلاماً فأعطوه فولدت غلامين أو غلاماً وجاريه لم بسنحق ﴿ ولو قال ان كان في بطنها غلام فأعطوه اسنحن الفلام دون الجارية \* وارت كانا غلامين فثلانة أوجه \* فيل يوزّع عليهما \* وفدل خيار النعبهن الى الوارث \* وقيل يوقف بينها الي الصلح بعدال الوع، وكذا الكم اذا أوصى لاحد الشخصين (٣) الحلاهق لصم الحم وكسر الها. البدق الدي يرى به اه

لا يشترط القبول \* والمعين ان رد بعد القبول وقبل القبض فني نفوذه خلاف \* والاصح (حم) من الاقوال أن الملك قبل القبول موقوف \* فان قبل تبينا الملك من وقت الموت \* وان رد تبيناالانتقال الي الورثة بالموت \* ويملك بالموت في قبول ثان (ح) \* وبالقبول في قول ثالث \* ونتوقف في أحكام الملك كما توقفنا في الملك كالزيادة الحادئة والنفقة وزكاة القطر والمغارم وانفساخ النكاح ان كان الموصى به زوجة الوارث أوالوصى له والمعتبق ان كان قريب الموصى له أو الوارث \* ولوكان الموصى به ابن الموصى له ومات قبل القبول وقبل أخوه الوارث عنق الابن بطريق التبين من وقت (و) موت الموصى \* مثم لا يرث اذ في توريئه عجب الأخ وابطال قبوله فني توريثه ابطال توريئه \* وكذا انكان القابل ابن الميت اذ يرتد حقه الى القبول في النصف ومن لصفه \* وكذا انكان القابل ابن الميت اذ يرتد حقه الى القبول في النصف ومن لصفه حرث لا يرث أيضاً

## - الباب الناني في أحكام الوصية الصحيحة ١٠٠٠

وهى تنقسم الى لفظية والي حكمية والي حسابية ﴿أَمَا اللفظية ﴾ فلها طرفان ﴿ الأوّل ﴾ في الموصى به ﴿ واذا أوصى بجارية دون حملها ﴿ والحمل دون الجارية صح ﴿ وعند الاطلاق هل يتناول الحمل باسم الجارية فيه خلاف ﴿ فان تناوله فلا ينقطع بالانفصال بل يبتى موصى به ﴿ ولو أوصى بطبل من طبوله وله طبل لهو وطبل حرب نزل على طبل الحرب ميلا الي التصحيح ﴿ ولو أوصى بعود من عيدانه وله عود المنو والبناء والقوس بطل لان ظاهره للمو ﴿ وقيل انه ينزل على عود البناء أو القوس عمل على ما يرمى به النشاب دون قوس الندف والبناء ﴿ ولو أوصى بقوس حمل على ما يرمى به النشاب دون قوس الندف

\*ولا يدخل الابوالابن فلا نعرفان بالقريب \* ويدخل الاحفاد والاجداد «وقيل لا يدخل (ح) الاصول والفروع «وقيل يدخل السكل (ح) « ولا يرتبي في بني الاعمام من الاقارب الاالى أقرب جد ينسب اليه الرجل \* حنى لو أوصى لاقارب الشافعي في زمانه ارتقيناالي بني شافع لا الى سي عبــد مناف و بي المطلب \* وفي زماننا لا يصرف الا الى أولاد الشافعي ومن يننسب اليه لاالي ا بي شافع \* وقرابة الام تدخل في وصية العجم \* ولا ندخل في وصية العرب على الاظهر لأنهم لايعـدُون ذلك قرابه \* الا اذا أوصى للارحام فان لفظ \*وكانت الوصية كلها للآخرين \* وقبل بوزع فببطل نصبب الوارث وبصح الباقي ، ولو أوصى لأقرب أعار مه دخل فيه الاب والابن «ثم لا نرجيح بالذكورة «فيسنوى الابوالام والاخوالاخب «والاخ من الجانبين أولى من الاخ منجهة واحدة والاحفادوان سفاوا بفدمون على الاخوه x وكذا بنو الاخوة على الاعمام اموة الجهم ، ولا يفدم ابن ابن الاخ للاب والام على الانت الاب، ولا على ابنه لان جهة الاخوة واحدة فيراعى فرب الدرجه ، ويقدم ابن البنت على عنده الابن لافرب ولا بنظر الى الورائة ، وفالجد مم الاحالاب دولان أحدها دسومان والماني الاخ أولى لفويه ووفي الجد مع ابن الاخ دولان أحدها الجد أولى لعربه والآخر ابن الاخ أولى القوة البنوه \* والجد أب الام مع الاخ الام كأب الاب مع الاخ للاب سُوالقَسِمِ الثانيمَ، في المسائل المنويه أوَّلها الوصيه بمنافع الدار وغلمالبسيان وتمرنه نص السافعي رضي الله عنمه على صحنه منوكذا منافع العبيد وهو علسات منفعة بعد الموت لا مجرد (ح) اباحه حي اذامات الموصى له ورث (ح)عنه واصح

ومات تبل البيان ان جوّزنا الابهام في الموصى له وصححنا هذه الوصية \* واذا أوصى لجيرانه أعطى لاربعين (حو) جاراً من أربعة جوانب قدّام وخلف وبمين وسمال للحديث \* واسم القرّاء لمن يحفظ جميم القرآن \*فان لم يحفظ عن ظهر قلب فوجهان \* والعلما؛ ينزل على العلماء بعلوم الشرع \* ويدخسل فيسه التفسير والحديث والففه ، ولا يدخل فبه من يسمع الحدبث فقط ولا علم له نظريق الحدوث \* ولو أوصى للفقراء دخل المساكين ، والمساكين دخل الفقراء اذ يطلق الاسمان على الله ريفين \* ولو أوصى للنقراء والمساكين وجب الجمر بين الفريقين \* وان أومي لسبيل الله فهو للغزاة \* والرقاب فرو للمكاتبين (م) بعرف الشرع "شملا يجب الاستيماب "وأقل ما يكفي من كل جنس ثلاثة, ح) " ولا بجب التسوية بين الثلاث الآ اذا أوصى لثلاثة مسينين \* ولو أوصى لزيد وللفقراء قال الشافعي الفياس انه كأحدهم \* فقيل معناه أنه لو أعطى أربعه أو خمسة فيمطيه الخمس أو السدس فيكون كأحدهم (و) ﴿ وفيل يَكْفيه ( م ح ) أَفَلَّ ما تموّل اذ له ذلك في آحاد الفقراء \* وقيل يعطيه الربع (خ) اذ أقل عدد الفقراء ثلاثة \* وقيل النصف (م) لزيد والنصف للفقراء للمقابلة في الذكروهو خلاف النص \* ولو أوصى للماويين أو الهاشميين أو فبيلة عظيمة ففي صحة الوصية قولان \* ووجه الابطال عسر الاستيماب \* مع أنه لا عرف في السرع يخصص بثلاثة بخلاف الفقراء \* ولو أوصى لزيد ولجبربل فالنصف (و) لزيد والبافي باطل ﴿ وَكَذَا لُو قَالَ لَرْ يَدُ وَلَلَّهُ ﴿ وَفَيْلَ الْـَكُلُّ لَهُ اذْ الْأَصَادَةُ الْي الرَّبِح لاغية بخلاف جبربل \* ولو أوصى لزيد ولله قيــل الكمل لزيد \* وذكر الله تمالى نأكيد لقربة الوصية \* وقيل المضاف الي الله للفقراء فأنهم مصب الحقوق \* ولو أوص لاقارب زيد دخل فيه الوارث والمحرم وغير المحرم (ح)

الصدقة المنذورةوفي الكفارات ثلاثة أوجه (أحدها) انها ديون كالزكوات ( والشاني ) أنهاكالتطوّعات لانه متبرع بالنزامها \* فان أوصى احتسب ه الكفارة مهما أخرجها الوارث من مال نفسه ولم يكن له تركه وقمت عنه تشبهاً بقضاء الدين؛ ويستوي فيه العتق والاطعام « وأما الاجنــبي اذا تبرع به ففي نفوذه عنــه وجهان ﴿ ولا يجوز التـــبرع بالعنق الذي ليس بلازم على المبت للوارث ولغيره \* ولو أُوصي بالعتق في كفارة مخيرة والناث لا بني به فهو كالتبرع \* وال كان احدى خصال الواجب \* أما الدعاء للميت ينفعه بدليل الحبر \* وكذا الصدقة \* وأما الصلاة عنه قضاء لما فاته لا تنفعه (و) \* والصوم أيضاً لا يقع عنه على القول الجديد ﴿ الثالثة ﴾ اذا ملك قريبه في مرض الموت بالارث عتق (و) من رأس المال " وان ملك بالشراء عتق من الثلث " ف زاد لم يمنق \* وان ملك بقبولوصية أو هبة نفيه وجهان \* وقدر الحاباه من المبيع كالموهوب \* ثم اذا عتق من الثلث لم يرث (حوم) اذ ينقلب المتق تبرَّعاً على وارث فيمتنع \* وان عنق من رأس المال ورث ( و ) لا له وقع مستحقاً شرعاً \* ولو قال أعثقوا عبدي بعد ، وتي لم يفقر الى فبول العبد لان لله حقاً في المتق \* ولو قال أوصيت له برقبت ه فني اشنراط القبول وجهان \* ولو أعتق ثلث العبيد بعد موته وليس في المال متسيع لم بسر لانه معسر والمال لغيره بعد موته؛ وان أعنق الجاريه دون الحمل ففي السراية الى الحمل بمدالموت وجهان \*من حيث انه من الاصل كمضو معبن لا يفف العمق عليه م وكذلك اذًا استثنى الجنين صريحاً عن الحربة ففي صحة الاستثناء وجهان ﴿ ولو أوصى علث عبده فاستحق للثاه نزلت الوصية على للنه الذي بق، وقبل لا يبقى

(ح) اجارته \*ولا يضمن اذا نلف المبدني يده \* ويملك جميع اكتساب العبد من الاصطياد والاحتطاب «ولا على ولد الجارية ولاعقرها، ولا ماعلكه العبد بالاتهاب على أظهر الوجهين \* وهل يملك المسافرة بها دون رضا المالك فيه وجهان \* والوارث يملك اعتاقه \*ثم يبقى ( وَ.) مستحق المنافع بعد العتق \*ويلزمه (ح) الانفاق قبل المتق \* فان أراد الخلاص فليمتق \* وقيل الانفاق على الموصى له ﴿ كَمَّا أَنَّهَا عَلَى الرَّوْجِ \* وقيل انَّهَا في كسبه \* ولا يملك الوارث بيمه ان أُوصى بمنفعته مؤيدا \* وانكان مؤقناً فهوكبيع المستأجر \* وهل يملك كتابته ولاكسب له الا الصدقات فيه وجهان «والماشية الموصى بنتاجها للغير يجوز بيعما لبقاء بعض المنافع \* واذا قـل العبد فلاوارث استيفاء القصاص \* ويحبط حق الموصى له \* فان رجع الى القيمة فقد قبل ان الوارث يختص بها \* وقيل يشنري بها عبد فيقوم مقامه \* وقيل يوزع على الرقبـة مسـاوبة المنفعة وعلى المنفعة \* ويقسم بينهما بهذا الاعتبار \* وانجني هو تعلق الأرش برقبته \*فاذا بيع بطل حق الموصى له \* وان فداه السميد استمرّ حقه \* والصحبح أن طربق احتسابه من الثلث أن يعتبر ما نقص من قيمته بسبب الوصية عنفعته ﴿ الثانية ﴾ اذا أو مي بالحج عنه نظر \*ان كان تناوّ عا صحت ان جوز نا الاسننابة بتطوّع الحجه ثم هو محسوب من الثلث « ولكن يتنزل مطلقه على حجه من الميقات الومن دويرة أهله فيه وجهان \* وان كان حجة الاسلام فلا حاجة الي الوصية فاله دين يخسرج من رأس المال وان لم يوص به كالركوات وسائر الديون \* ولكن ان قال حجوا من ثلثي كان فأدته زحمة الوصايا بالمضارية \* ولا يقدم الحج على الوصايا في الثاث على الصحيح (و) \* ثم ان لم يتم الحج بما حصل من المضاربة كمل من رأس المال \* أما الحجة المنذورة فقيها وفي

بثلث فالمسئلة من ستة عند الاجازة «للموصى له بالنصف ثلاثة وللموصى له بالنصف ثلاثة وللموصى له بالناث سهمان « والحجموع خمسة والنسبة بينهما بالاخماس « فنطلب مالا لثلثه خمس يضرب ثلثه في خمسه وهو خمسة عشر ويصرف ثلاثة من الحسه " الي الموصى له بالثلث فهذا طريقه " وهذا الوجيز للا يحتمل آكثر من هذا البيان في الحساب

### -ه ﴿ الباب الثالث في الرجوع عن الوصية ٪د٥-

ويصح الرجوع عنها قبل الموت لانه جائز لم يتصل به القبض \* وللرجوع أسباب مراقطا من ورجوع كقوله نقضت ورجعت وفسخت وهذا لوارثى \* فلو قال هو تركتى فالظاهر أنه ليس برجوع مرا الثانى مرا ما يتضمن الرجوع كالبيع والعتق والكتابة والاستيلاد والوصية بها فان ذلك ضد الوصية \* أما اذا أوصى بعبد لزيد \* ثم أوصى به لممرو فهو تشريك بينها كا لو قال أوصيت لها \* ولو قال الذي أوصيت به لزيد فقد أوصيت به لممرو فهو رجوع \* ولو أوصى بثلث ماله وباع جميع ماله لم يكن رجوعاً لان الثلث المرسل لا ينحصر في العين الحاضرة في النالث بم مقد مات هذه الامور كالعرض على البيع \* ومجرد الايجاب في الرهر والهمة رجوع في أظهر الوجهين لدلالته على قصد الرجوع \* والوط؛ مع العزل ليس برجوع \* ومع الانزال الثلث خليد على قصد الرجوع \* والوط؛ مع العزل ليس برجوع \* ومع الانزال دليل على قصد الرجوع في والوط؛ مع العزل ليس برجوع \* ومع الانزال دليل على قصد الرجوع في الوصية شيء عند انقضاء الاجارة سلم الى فقد قبل انه ان بتي من مدة الوصية شيء عند انقضاء الاجارة سلم الى مضى مدة الاجارة سلم الى مضى مدة الاجارة سلم الى عضمة الموصى به تقية السنة والا قلاشىء له يه وقبل انه يسنانف له سسنة كاه لة بعاد مضى مدة الاجارة من الرابع في ما مطل به المم الموصى به تعمل الوصى بعنطة الموصى بعنطة المراب به المه الموصى به تعمل الوصى بعنطة الوصي بحنطة الموصى بعنطة الموصى بعنطة الموصى بعنطة الما في المنال به المه الموصى به تعمل الوصى بعنطة الموصى بعنطة الموصى بعنطة الما الموصى بعنطة الما الموصى بعنه كاه الم الموصى به تعمل الوصى بعنه كاه اله بعالم الموصى بعنه كاه اله بعالم الموصى بعنه كاه الم الموصى بعنه كاه الم الموصى بعنه كاه الما الموصى المنالة بعالم الموصى بعنه كاه الموصى بعنه كاه الموصى المنالة بعاله ب

وصية الاثلث الثلث بحكم الشيوع ﴿ فرع ﴾ اذا منعنا نقل الصدقات فني نل ماأوصى مه في باده للمساكين وجهان، ﴿ القسم الثالث بَهِ في المسائل الحسابية اذا قال أوصيت له بمثل نصيب ابني أو بنصيب (ح و) ابني وله ابن واحد هو وصية بالنصف ( و ) \* ولوكان له ابنان وأوصى بنصيب واحدفهو وصية الثلث (م) \* وان كانوا ثلاثة فبالربع (م) \* وبالجملة يسوى بينه وبين لبنين في القسمة \* وكذا أذا أوصى بنصيب ابن ثالث لو كان ولم يكن في الحال أبوكما لوكان وأوصى بمثل نصيبه \* ولوأوصى بمثل نصيب أحد ورثته أعطي مشل سمهم أقلهم نصيباً (م) \* ولو أوصى بضعف نصيب ولده أعطى مشل ماأعطى ولده مرتين \* ولو أوصى بضعفين أعطى مثله ثلاث مرات (حم) \* وان أوصى بثلاثة أضعافه أعطى مثله أربع مرات \* وان أوصى بحظ أو نصيب أو سهم أعطي أقل ما يتموّل (ح م و) \* ولو أوصى بالثاث الاشيأ نزل على أقــل ما يتموّل \* واذا أوصى مجزء من ماله وله ورثة فطريق تصحيح الوصية أن ينسب جزء الوصية الى ماييق من المال الذي هو مخرج الوصية ويزاد مثل نسبته على مسئلة الورثة فما بلغ فمنه تصح المسئلتان ﴿ وَبِيانَهُ أُوصَى بئلث ماله وخلف ابنين ونتين فمسئلة الوصية من نلاثة ومسئلة الورنة منستة ونسبة جزء الوصية وهو واحد الى مابقي من مخرجها وهو الثلاثة مثل النصف اذ الباق بعد اخراج الواحد اثنان والواحد مثل نصف الاثنين فيزاد على مسئلة الورثة وهيمن ستة مثل نصفها ليصيرتسعة ويعطى الموصى له الثلث ثلاثة يبقى ستة تصبح على الورثة \* أما إذا أوصى بما يزيد على الثلث وردّ مازاد على الثلث فطريقه أن يعرف نسبة التفاوت بين أرباب الوصايا حالة الاجازة ويقسم الثاث بينهم على تلك النسبة \* فـاو أوصى لواحــد بنصف ولآخر

استقلال أحدهما عند موت الثاني صح شرطه \* ولا يجوز نصب الوصى على الاولاد البالغين « لعم ينصب وصياً في قضاء الديون وتنفيذ الوصايا » ولا يجوز نصب الوصيّ في حياة الجدّ فانه ولي شرعاً ﴿ الثالث الموصى فيه ﴾ وهو التصرّفات المالية المباحة \* ولا يجوز الايصاء في تزويج الاولاد اذلاغبطة فيه \* ولا في بناء البيعة \* وكتبة التوراة فانها معصية ﴿ الرَّابِعِ الصَّيْعَةِ ﴾ وهي أن يقوُّل أوصيت اليك لتنصرّف في مال الاطفال ، فان لم يذكر التصرّف لم بنزل مطلق الايصاء الآعلى مجرّد الحفظ في أحد الوجهين ﴿ ومعما اعتقــل لسانه فقري عليه كتاب الوصيه فأشار برأسه كني (ح) روله أوصى اليه في إ بمض التصرّفات لم يتمدّ ( ح ) ما رسمه لانه متصرّف بالاذن « ولو أوصى أ الى رجلين فمطلقه منزل على التماون حـتى لايسـتقل أحدهما بشيء الآ اذا صرّح باثبات الاستقلال \* فان لم يثبت الاستقلال فمات أحدها لم ينفرد الثاني حتى ينصب القاضي مدلاً عن الميت فانه ما رضي برأي واحد ﴿ ولو أوصى الى زيد ثم أوصى الى عمرو فان قبلا جميعا كانا شريكين×ولم ينفرد أ أحدها بالتصرّف \* وان قبل أحدها دون الآخر انفرد بالتعرّف \* ولو أوصى الي زيد ثم قال ضممت اليـك عمراً فقبـل عمرو دون زيد لم يكن لممرو الانفراد حتى يضم القياضي اليه أميناً آخر لان لفظ الضم لاشركة ﴿ ومها اخلف الوصيان في تعبين من بصرف اليه الوصيه" من الفقراء أو في حفظ المال تولي القاضي الامر المتنازع فيه ﴿ وقد قيل أنه يقسم المال بينها اذا قبل القسمه مهما ننازعا في الحفظ . أما أحكام الوصاية : فأنها عقد جائز \* وللوصيّ أن بعزل نفسه (ح) عجا عاء را أن يفضي ديون الصبي \* وأن ينفن عليه بالمعروف \* وليس له أن يزوّج الاطفال ﴿ وله تزويج اما نُهم فطحنها \* أو دقيق فعجنه \* أو غنل فنسجه \* انفسخت الوصية \* ولو أوصى بخبز فجعله فتنتاً \* أو بلحم فقد ده \* أو برطب فجففه \* أو بقطن فحشا به الفراش \* أو بدار فانه دمت حتى بطل اسم الدار \* أو بعرصة فبنى فيها أو غرس \* أو بثوب فقطعه قيصا \* أو بخشب فاتخذه باباً \* أو بشىء و نقله من موضع الموصى له الى مكان بعيد فني الكل وجهان \* فأما اذا أوصى بصاع حنطة خلطها بغيرها كان رجوعاً \* وان أوصى بصاع من صبرة فصب عليها صبرة مثلها لم يكن رجوعاً لانها زيادة لم تدخل في الوصية \* وان كان أرداً فوجهان

### -ه ﴿ الباب الرابع في الوصاية ﴾<--

والنظر في أركانها وأحكامها (أما الاركان) فاربعة ﴿الاوّل الوحي ﴾ وشرائطه خسة التكليف (م ح) ﴿ وكال الحرية ﴿ والاسلام (ح) ﴿ والعدالة (ح) وكفاية التصرّف ﴿ وفي جواز النفويض الي الاعمى وجهان ﴿ ويجوز النفويض الي النساء ﴿ والام أولى من ينصب قيما ﴿ فان لم تنصب فلا ولاية لها ﴿ ولو أوصى الممستولدته أو مد بره قفيه تردّد ﴿ منشؤه أن المرعي حالة الموت أو حالة المقد ﴿ ولو أوصى الكافر الى كافر في أولاده الكفار جاز ﴿ ولو كان الوصى أميناً فطرأ الفست المنزل ﴿ فان عاد أميناً لم بعد وصياً ﴿ وكذلك القاضى ينعزل ثم لا يعود بالتوبة المناظم الم ينعزل بالفسق لا جل المصلحة الكلية ﴿ ولكن لو على أظهر الوجهين ﴿ والأمام لا ينعزل بالفسق لا جل المصلحة الكلية ﴿ ولكن لو على الاستبدال به من غير فتنة فعل ﴿ الثاني الموصى ﴾ وهو كل من له ولا يقول بالولي قي الاطفال شرعاً كالاب والجد ﴿ أما الوصى قليس له الايصاء الآ اذا أذن له الولي قي الايصاء فله ذلك على أصبح القولين ﴿ كا اذا اشترط أن يكون ولده وصياً بهد البلوغ إذ يتحول الوصاية اليه ﴿ ولو أوصى الي رجلين وشرط وصياً بهد البلوغ إذ يتحول الوصاية اليه ﴿ ولو أوصى الي رجلين وشرط وسياً بهد البلوغ إذ يتحول الوصاية اليه ﴿ ولو أوصى الي رجلين وشرط وسياً بهد البلوغ إذ يتحول الوصاية اليه ﴿ ولو أوصى الي رجلين وشرط وسياً بهد البلوغ إذ يتحول الوصاية اليه ﴿ ولو أوصى الي رجلين وشرط وسياً بهد البلوغ إذ يتحول الوصاية اليه ﴿ ولو أوصى الي رجلين وشرط وسياً بهد البلوغ إذ يتحول الوصاية اليه ﴿ ولو أوصى الي رجلين وشرط و أوساية اليه ولو أوصى الي رجلين وشرط و أوساية اليه ولو أوصى الي رجلين وشرط و أوساية اليه ولو أوساية اليه ولو أوساية اليه ولو أوساية اليه ولو أوساية ولكن ولايور و المرابق و الم

مع القدرة ضمن \* فان عجز عن الكل فسافر به تعرض لخطر الضمان على أظهر لزوم قبوله وجهان \* جاريان في الناصب اذا حمل المنصوب الى القاضي \*وفيمن عليمه الدين اذا حمل الدين اليمه بومن حضرته الوفاة فلم يوص بالودبعة ضمن الأأن عوت فِأَة \* ولو أوصى الى فاسق ضمن \* ولو أوصى فأجمل ولم يميز الوديعة ضمن ﴿ كَمَا اذَا قال عندي ثوب ولم يصفه وله أثواب ﴿ ولو قال عندي ثوب فلم يصادف في تركته فلا ضمان تنزيلا على التلف قبل الموت \*ولو وجد في تركُّته كيس مختوم مكتوب عليهانه وديمة فلان لميسلم اليه فلعله كتبه تلبيسا ﴿ الثاني } نقل الوديمة من قرية الى قرية ان كان بينها مسافة ضمن بالسفر \* وان لم يكن فان نقل من قرية أهله ضمن لان قرية أهله أحرز في حقه \* ولوكان بالعكس لم يض بالا اذاظهر نقصان الحرز في القرية الآهلة ﴿ الثالث ﴾ الاقصير في دفع المهلكات - فان ترك علف الدابة أو سقيها ضمن الااذا نهاهالمالك فانه يمصي ولا يضمن \* وكذلك اذا لم يعرُّض النوب الذي يفسده الدود لار يحضمن فان لم يندفع الاباللبس لزم اللبس ١١٨ اذانهاه المالك \* ومها أمر صاحبه بعلف الدابة أوسقيها لم يضمن على الاظهر لان ذلك معناد ﴿ وَكَذَا لُو أَخْرِجِهِ لَاسِنَ وَالْطَرِبْقِ آمَنَ مُوقِيلُ أَنَّهُ يَضَمَنَ لَانَّهُ اخْرَاج من الحرز بغمير عــذر [الرابع] الانتفاع فاذا لبس النوب أو ركب الدابة ا يه وكذا ان أخذ الدراهم البصرفها الم، حاجبه (ح) نسمن \* وان نوى، الاخذ ولم بأخذ لم يضمن «بخلاف المانة وله فأنه اضمن بمجرد النية اذ سبب أمانتــه عبرد نبته ؛ وفيل ان الودع أبيناً يضمن ، ثم مها نرك الحيانة لم بعد (ح)

وعبيدهم على الاظهر \* وليس له أن يتولى طرفي العقد \* وأن يبيع من نفسه بخلاف الاب \* وليس له أن يشهد للاطفال بمال اذ يستفيد بها ولاية التصرف فيه \* فان لم يكن وصياً الآفى الثلث اسنفاد اتساع التصرف باتساع الثلث \* ومها نازعه الصبي فى قدر النفقة ونسبه الى الزيادة فيها أو نسبه الى الخيانة فيها أو نسبه الى الخيانة في بيع فالقول قول الوصي فانه أمين والاصل عدم الخيانة \* وان نازعه فى تاريخ موت الاب او تكثير النفقة أوفى دفع المال اليه بد البلوغ فالقول قول الصبي \* اذ الاصل عدم الرد والوت واقامة البائة عايها ممكن

#### - ﴿ كتاب الوديه ) بره-

وحقيقتها استنابه في حفظ المال واركانها كاركان الوكالة و وصيفتها كصيفتها لله والتكايف شرط في المافدين «فاو أخذ الودية من صبي ضمن الآ اذا أخذ الخايصاً على وجه الحسبه فأنه لا يضمن على أحد الوجهين « ولو أودع عند صبى فأنلفه الصبي لم يضمن على أحد القولين لانه مسلط عليسه « كما لو أقرضه أو باعه » وكذا الحلاف في تعليق الضمان برقبة العبد اذا أودع فأنلف ﴿ أباحكم الودبعة ﴾ فهو عقد جائز من الجانيين ينفسخ بالجنون « والانتماء « والموت « وبعزله نفسه « واذا أنفسخ بي أمانه "شرعيه" في يده كالنوب تطيره الريح الى الودبعة في فاقيتان في ضمان عند التلف « وردعندالبقاء « أما الضمان » فلا عند القصير « والمقصير سبعه أسباب ﴿ الأول ، أن يودع عند غيره سواء أودع زوجنه أو عبده أو أجنبياً « الآ أن يودع عند القاضى غيره سواء أودع زوجنه أو عبده أو أجنبياً « الآ أن يودع عند القاضى الخضر « ولو حضره سفر فسافر به ضمن لان حرز السفر دون حرز المخر الآن يودع في حالة السفر فطريقه عند السفر أن يود الى المالك « فان عز فعند أمسين « فان " ترك هذا الترتيب « فان عز فعند أمسين « فان " ترك هذا الترتيب « فان عز فعند أمسين » فان " ترك هذا الترتيب « فان عز فعند أمسين » فان " ترك هذا الترتيب « فان عز فعند أمسين » فان " ترك هدذا الترتيب « فان عز فعند أمسين » فان " ترك هدذا الترتيب « فان عز فعند أمسين » فان " ترك هدذا الترتيب « فان عز فعند أمسين » فان " ترك هدذا الترتيب « فان عز فعند ألسين » فان " ترك هدذا الترتيب « فان عز فعند ألسين » فان " ترك هدذا الترتيب « فان عز فعند أله الترتيب المنائم و المنائم

على الظالم \* وفى توجه المطالبة عليه وجهان \* ومهما طالبه الظالم فعليه أن يخنى \* ولا بأس أن يحلف كاذبا للمصلحة «فان خير بين الحلف بالطلاق أو التسليم فانسلم ضمن وان حلف طلقت زوجته لان الحيار فىالتعيين اليه ﴿ السابع ﴾ الجنود وهو مع غير المالك غير مضمن \* ومع المالك بعد مطالبته مضمن \* وبعد سؤاله دون المطالبة وجهان \* ومهما جحد فالقول قوله \* فان أقيم عليه البينة فادعى الردمن قبل فان كان صيغة جحوده انكارا لاصل الوديعة لم يقبل قوله بغير بينة \* وفي قبوله مع البينة وجهان انتناقض كلاميه \* وانكان صيغة جموده انه لايلزمني تسليم شيء اليك قبـل قوله في الرد والتلف اذ لاتناقض بين كلاميه ﴿ العاقبة الثانية ﴾ رد المين عند نقائه وهو واجب منها طلب المالك « فان أخر بغير عذر ضمن « وان أخر لاستنَّام غرض نفسه بأن كان في حمام أو على طعام جاز بشرط سلامة العاقبة « وان قال ردّ على وكيلي فطلب الوكيل ولم يرد ضمن \* وان لم يطلب ولكن تمكن من الرد ولم يرد فغي الضمان وجهان جاريان في كل أمانة شرعية \* كالثوب اذا طيره الريح الي داره \* ومهما رد على الوكيل ولم يشهد فأنكر الوكيل لم يضمن بهذا التتصير على أظهر الوجبين " بخلاف الوكيل بقضاء الدين فانه يضمى بترك الاشهاد لان حق الوديعة الاخفاء هو فرعان \* أحدها ﴾ لوطالبه بالرد فادعى التاف فالقول قوله مع يمينه \*الا أن يدعى تحريقاً أو غارة فانه لا يصدق الا ببينة أو استفاضة أ \* ولوادعي الرد فالقول قوله \*الا أن يدعي الرد على غير من أتمنه كدءوي الرد على وارث المالك «أو دعوي وارث المودع على المالك «أو دعوي من طير الريح النوب في داره\*أو الملنقط\*أو دعوي المودع الرد على وكيل المالك فأنه يحتاج الى البينة في كل ذلك اذ لا يجب تصديقه الاعلى من اعترف بأمانته ﴿ الثاني َ .

مينا \* فلو ردّ عين ذلك الدرهم الى الكيس واختلط بالباقى لم يتعـــد الضمان الي الباقي على أقيس الوجهين ﴿ بخلاف ما اذا ردّ بدله اليه فان ذلك خلط ملكه عِلْكُ النير \* ومهما أنلف بعض الوديعة لم يضمن الباقي الا اذا كان متصلا به \* كماذا قطع طرفالمبدأو الثوب فانه يضمن الكل لحيالته \* فانكان مخيطاً لم يضمن الا المفوّت على أسد الوجهين ﴿ الحامس ﴾ المخالفة في كيفيه الحفظ فاذا سلم اليه صندوقا فقال لاترقدعليه فرقدعليه فقد زاد خيرا فلا يضمن الا اذا أخذ اللصوص من جنب الصندوق في الصحراء فانه يضمر ٠ لان مثل هذه المخالفة" جأئزة بشرط سلامه" العاقبه" \* ولو سلم اليه دراهم وقال اربطها في كمك فأخذها في يده فأخذها غاصب لم يضمن لأن اليد ههنا أحرز \* فان استرخى بنوم أو نسـيان ضمن \* وان ربط في كمه امتثالا له وجمــل الخيط الرابط خارج الح فأخذه العار ارضمن لان ذلك اغراء العار ار \*فانضاع بالاسترسال لم يضمن وانْ جعل الخيط داخل الكم فالحكيم بالعكس من هذا \* وان قال احفظ في هذا الببت ولم ينه عن النقل فنقــل الى ماهو دونه في الحرز ضمن \* وان نقل الي ماهو مثله أو فوقه لم يضمن \* الا اذا هلك بسبب النقل كانهـدام البيت المنقول اليه \* وكذلك • كتري الداية اذا ربطها في الاصطبل فماتت لم يضمن \* وان انهدم عليها ضمن \* وان نهاه عن النقل فنقل ضمن لصريح المخالفة \* وال كان المنقول اليه أحرز الا اذا كان النقل أ لضرورة غارة أوحريق \* وار نقل من صندوق الى صـندوق والصـناديق أ للمالك لم يضمن \* وان كان لاء و دع فهو كالبيت ﴿ السادس ﴾ التضييع و ذلك أن يلقيه في مضيعة ﴿ أُو يدل عليه سارقاً ﴿ أُو يسمى بِه الي مر ﴿ يَصَادَرُ الْمَالَاكُ ا فيضمن \* ولو ضيع بالنسيان فغي ضمانه وجهان \* وان سلم مكرها فقرارالضمان

الحامس ﴾ لابناء السبيل \* وبيانهما في تفريق الصدقات \* والمستحقون بالحاجة تتفاوت حقوقهم بتفاوت الحاجه ﴿ أَمَا الْاحْمَاسُ الْارْبِعُهُ ﴾، فقد كانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم في حيانه » وبعــده ثلاثه أقوال (أحدها) أنه للمصالح ككمس الخمس (والثاني) أنه يقسم كايقسم الخمس فيكون جله الذيء مقسوماً بخمسة أقسام كما دل ظاهر الكتاب عليه (والثالث) وهو الاظهر أنه للمرتزفة المقائلين كأربمة أخماس الغنيمة ، فعلى همذا ينبغي للامام أن يضع ديواناً يحصي فيهالمرتزقة بأسمامُم " وينصب على كلعسرة عريفاً يجمعهم \* ويسوى (و) بينهم في الاعطاء فيعطى كل واحد على فدر حاجبه و يعطى (و)لولده وعبده وفرسه وزوجنه وان كنّ أربعاً ﴿ولا يزيد على عبد واحد اذ لا حصر فيه \*ويعطى الصغير والكبير \* وكلا زادت حاجنه بالكبر زاد في حصمته ﴿ ويقدُّم في الأعطاء قريشًا ﴿ ومن جملتهم بنو هـاشم وبنو المطلب \* ثم من بعده على تر تيب القرب \* ثم يعطى العجم بعد العرب. ثم يقدّم بالسنّ أو بالسبق في الاسلام \* ولا يثبت في الديوان اسم صبيّ ولا مجنون ولاعبد ولا ضعيف «بل اسم المستعدين للغزو «فان طرأ الضعف والجنون فان كان يرجى زواله فلا يسقط الاسم \* والآ فيسقط \* واذا مات فالا ظاهر (و)أنه يمطى لزوجنه وأولاده ماكان يعطبهم في حياته ٪ أما الروجة فالى النزوج؛ وأما الاولاد فالى الاستقلال بالكسب أو الجهاد ﴿ ويفرى أرزافهِم في أول كل سنة \* فاو مات واحد بمد جمع المال وانقضاء السمنة فحقه لورئته ، وان كان قبل الجمع والحول فلاحق له (و) \* وان كان بعد الجمع وقبل الحول فقولان \* وان كان في جملة النيء أرض فخمسها لاهل الحنس ، والباقي يكون وفقاً هكــذا نص الشافعي رضي الله عنه \* فقيل أراد به وقفا شرعياً لانه المصلحة \* وقيل ادعى رجلان وديمة عليه فقال هو لاحدها وقد نسيت عينه \* فان صدقاه فى النسيان فصلت الحصومة بينها بطريقها وجعل المال فى أيديها \* وان ادعيا العلم على المودع فيحلف لهما يمينا وأحدة على نفي العلم \* فان نكل وحافا على علمه ضمن القيمة وجعلت القيمة والعين فى أيديهما \* وان سلم العين بحجة لاحدها رد نصف القيمة الى المودع \* ولم بجب على الثاني الرد لانه استحقها بمينه ولم يعد عليه المبدل

## -م∭ كتاب قسم الفي،والفنائم \* وفيه بابال كه⊸

﴿ الباب الأوَل في النيء ﴾ وهو كل مال فاء الي السلمين من الكفار بغير ايجاف خيل وركاب كافا انجلواعنه خوفاً و بذلوه لنكف عن فنالهم فهو مخمس وكذاما أخذ بغير تخويف كالجزية والحراج والعشر ومال المرتد ومال من مات ولا وارث له \* نخمس هذا المال مقسوم بخمسة (ح) أسهم بحكم نص الحكتاب ﴿ السهم الاول ﴾ المضاف الى الله تعالى ورسوله صلى الله عليه وسلم مصروف الى مصالح المسلمين (و) اذكان لرسول الله صلى الله عليه وسلم في حياته والانبياء لا يورثون \* ومصالح المسلمين سد الثغور وعمارة القناطر وأرزاق القضاة وأمثاله ﴿ السهم الناني ﴾ لذوي القربي وهم أقارب رسول الله صلى الله عليه وسلم كبني هاشم وبني المطلب \* دون غيرهم من بني عبد شمس وبني نوفل \* ويشترك في استحقاقه الغني والفقير والصغير والكبير والرجل والمرأة والغائب والماضر بعد أن يكون الانتساب لجمة الآباء \* ولا يفضيل والمراث ﴿ السهم النائم ﴾ الميتاي وهو كل طفل لا كافل له \* ويشترط كونه فقيرا على أظهر الشائم ﴾ الميتاي وهو كل طفل لا كافل له \* ويشترط كونه فقيرا على أطهر السهم الرابع ﴾ للمساكين ﴿ السهم النائم ﴾ المساكين ﴿ السهم النائم ﴾ المساكين ﴿ السهم النائم والمنائم في المساكين ﴿ السهم النائم ﴾ المساكين ﴿ السهم النائم ﴾ المساكين ﴿ السهم النائم والمناؤ المنهم النائم ﴾ المساكين ﴿ السهم النائم ﴾ المساكين المساكين ﴿ السهم النائم المساكين المساكين ﴿ السهم المنائم المساكين المساكين المساكين المساكين المساكين ﴿ المساكم المنائم المنا

قولان « والذي ّ لا يستحقّ (و) السلب » وفي مستحقّ الرضخ اذا قئل خلاف \* والحاتم والسوار والمنطقة من السلب على الاظهر (و) \* والحقيبة المشدودة على فرسه \* وكذا الجنيبة ليس من السلب على الاشهر \* وفيما معمه من الدنانير قولان \* والاشبه بالحديث أنه لا يخرج الحس من السلب ﴿ أَمَا | قسمة الغنيمة ﴾ فقيها مسائل ﴿ الأولى ﴾ اذا ميز الامام الحس والسلب والرضيخ والنفل قسم الباقي على الغانمين بالسوية عقاراكان أو منقولا \*ولا بؤخر القسمة (ح) الى دار الاسلام \* والنائم من شهد الوقعة لنصرة المسلمين \* فاو شهد آخر الوقمة استحق \* ولو حضر بعـــد انقضاء القتال فلا (ح) \* وان حضر بعد انقضاء القنال وقبل حيازة الغنيمة فقولان \* واذا غاب في آخر القنال ان كان بانهزام سقط حقه الآاذا قصد التحيز الي فئة أخرى \* واذا الهم فالقول قوله مع يمينه \* وان ماث لم يستحقُّ السهم \* وان مات فرسه استحقّ سهمه لان التبوع قائم هذا هو النص ﴿ وقيل فيه قولان بالنقسل والتخريج \* والمرض الذي لا يرجى زواله كالموت ء وقيــل طربانه لا يسقط اله ف \* فان بق فلا يعطى شيئاً أصلا ﴿ الثانبة ﴾ اذا وجه الامام سرية فننه ت شيئاً بشارك في استحقاقها جيش الامام اذاكانوا بالفرب منرصدين للنصرة ﴿ الثالثة مَهِمن حضر لا لقصد الجهاد كالأجير اسياسه الدواب أن لم يقائل لم يستحق (و) \* وان فائل فثلانة أقوال \* في النالث نخير بين اسقاط الاجرة من التداء القنال وبين اسقاط الننيمه « وفي التاجر هذان القولان ولايجري ا الثالث \* وأما الاجير للجهاد فان كان كافرا استأجره الامام استحق إلاجرة \* وان كان مسلماً فلا « ولا يستحق الغنيمة أيضاً على أحد الوجهين ، لانه

أراد به التوقف عن قسمة الرقبة \* وقيل فرّع (و) على أنه للمصالح \* والآ فعلى القول الثاني تجب قسمته \* واذا فضل شيّ من الاخماس الاربعة عن قدر حاجتهم وزّع عليهم

## - الباب الثاني في قسمه الننائم ١١٥٠ -

والغنيمة كل مال أخذه الفئمة الجاهدة على سبيل الغلبمة \* فحمسها مقسوم كخمس النيء \* وأربعة أخاسها للغانمين \* ويتطرّق اليه النفل والرضخ والسلب \* ثم القسمة لعده ﴿أما النفلَ ﴾ فهو زيادة مال نشترطه أمير الجيوش لمن تعاطى فعـ لا مخطراً كتقدمه على طليعه أو تهجمه على قلعه \* ومحله مال المصالح أو خس الخس مما سيؤخذ من الكفار \* وقدره ما يقتضيه الرأي بحسب خطر الفعل اما ثلث خس الحس أو ربعه أو ثلث ما يأخذه أو ربعه كما يراه الامام ﴿ وأما الرضخ ﴾ فهو مال تقديره الي رأى الامام بشرط أن لا يزيد على سهم واحد من الفاعين بل ينقص ﴿ ويصرف الى العبيد والصبيان أ والنساء \* ونقصانه عن السهم لنقصان حالهم \* وكذا الكافر (و) ان حضر باذن الامام(و) يرضخله \* وفي محله ثلاثة أقوال (أحدها) أنه من أصل الغنيمة كأجرة النقل والحمل ( والثاني ) أنه من خمس الحمس كالنفل ( والثالث) آنه من الاخماس الاربعة لانه سهم من الفنيمة الآ أنه دونه ﴿ أَمَا السَّلَّ اللَّهِ مِنْ فهو ما يوجد مع القنيل من ثيبابه وسلاحه وزينته يستحقه فاتله بشرط أن يكونالقنيل مقبلا والقائل راكباً للغزو؛ فلو رمي من حصن ﴿ أَو من وراءالصف وقل \*أوكان القنيل منهزماً أو غافلا فقئل لم يستحق \*ويستحق بالاتخان \* فان قله غيره فالسلب للمثخن \* فان اشتركا في الأثخان فالسلب لهما \* واذا أسر كافراً استحق سلبه (و) \* وفي استجفاق رقبته اذا رق \*أو بدله اذا فادى نفسه

عام .. وأجرة الكيال على المالك في أحد الوجهين ﴿ الرابع المؤلفة قلوبهم ﴾ \* ولا يجوز أن يعطي هذا السهم لكافر نألفاً على الاسلام اذ لاصدقة لكافر \* أما المسلم اذا كان ضعيف النية في الاسلام فهل يتألف تقريراً له عليه باعطاء مال فيه تولان ﴿وكذا من له أَجْاراء في الكفر ينتظر في اعطائه اسلامهم أحد القولين أنهم لا يعطون لاستغناء الاسلام عن التألف \* والثاني نعم نأسياً برسول الله صلى الله عليه وسلم \* وعلى هذا فقولان (أحدهم ) أنه يعطي من المصالح (والثاني) من الزكاة أذ هو المراد بالمؤلفة \* وأما من يتألف على الجهاد مع الكفار أو مع مانعي الزكاة ان كان نألفهم بمال أهون على الامام من بعث حيش لقربهم من المقصودين بالقتال فهؤلاء يعطون قطعاً \* وفي محله أربعة أوجه \* وقيل قولان(أحدها)أنه من المصالح ( والثاني ) من سهم المؤلفة { والثالث }من سهم سبيل الته فأنه نألف على الجهاد (والرابع) (و) الدرأي الامام أن يجمع بين سهم المؤلفة وسهم سبيل الله فعل ﴿ الحامس الرقاب ﴾ فيصرف أن الصدفات الى المكاتبين (م) العاجزين عن النجوم \* وطريقه الصرف الى السيد باذن المكاتب \* والصرف الى المكاتب بغير اذن السيد جائز أيضاً \* ويجوز اعطاؤه قبل حلول النجم على أظهرالوجهين \* فانأعطيناه فاستنى عنه بتبرع السيد باعتاقه أو بتبرع غيره استردعلى الصحيح (و) \* الااذا للف قبل العتق فلا يغرم (و) \* وإن صرف الي سيده فرده الى الرق لعجزه بيقية النجوم بسترد (و) ﴿ السادس الغارم م والديون الاثقة، دين لزمه بسبب نفسه فيقضى من الصدقات بشرط أن بكون معسراً (و) وسبب الاستقراض مباحا \* فان كان معصية وهو مصر لا يعطى \* وان كان تائباً أعطى على أحدالوجه ين ا (الثاني ) مالزم بسبب حمالة تبرع بها تطفئته لنائرة فتنة فيقضي دينه وال كان

أعرض عنها \*وأما الاسير ان كان من هذا الجيش وعاداستحق قائل أو لم يقائل \* وان كان من جيش آخر ولم يقائل فقولان \* وان كان كافراً فأسلم والتحق بجند الاسلام استحق وان لم يقائل على الاظهر (و) سؤالر العه ؟ يسوّي (حم) بين الجيم في القسمة الآلاصماب الرضيخ فانهم ينقصون \* والا القارس فانه يدهلي (ح) ثلاثة أسهم والمراجل سهم \* ولا يدهلي الآلراكب الخيل \* ثم لا فرق في الفرس (و) بين الدوبي والمجمي والتركي \*ولا يعطى الفديف والاعجف على أقيس القولين \* ولو أحضر فيسبن لم يعط (و) الآلاحدها \* وبعلى للأرس المستعار والستأجر \* وكذا المند وب \* (و) ولكنه للغاصب \* أو لله الله فقولان

# - على كتاب قسم الصدقات ، وفيه بابان كايز

### - الباب الاوّل في بيان الاصناف الثمانية عليه الم

﴿ الصنف الأوّل ﴾ الفقير وهو الذي لا يماك شيأ أصلا ولا يقدر (ح) على كسب يليق بمروء له \* أوكان يقدر على كسب ولكن يمنمه الاستفال به عن التفقه وهو متفقه \* وان كان يمنمه عن استغراق الوقت بالعبادات فلا يعطى سهم الفقراء \* ولا يشترط الرمائة \* ولا التعفف عن السؤال في استحقاق هذا السهم على الجديد (و) \* والمكني بفقة أبيه هل يعطى فيه وجهان \* ولا يجوز للاب اعطاؤه قطعاً لانه يدفع النفقة عن نفسه \* والمكفية بنفقة زوجها لا تعطي على أظهر الوجهين \* لان نفقتها كالموض ﴿ الثاني السكين ﴿ وهو كل من لا يملك قدر كفايته وان ملك شيأ وقدر على الكسب \* والفقير أشد من لا يملك قدر كفايته وان ملك شيأ وقدر على الكسب \* والفقير أشد طالا منه (حم و) ﴿ الثالث العامل على الزكاة ﴾ كالساعي. والكاتب والقسام طالا منه (حم و) ﴿ الثالث العامل على الزكاة ﴾ كالساغي. والكاتب والقسام وإنظائيل والغريف \* أما الامام والقاضي فرزقهم من خمس الحس لان عملهم

كان لا يحسن الا التجارة على ألف درهم أعطى ليسنغل بالكسب \*والمسافر يعطى قندر مايبلغه الى المقصد أو الى موضع ماله \* والغازي يعطى الفرس والسلاح عارية أو تمليكا أو وقفاً مما وقفه الامام بعد أن اشتراه بهذا السهم \* ويعطى من النفقة مازاد بسبب السفر \* وهل يعطى أصل النفقة وجهان \* والمؤلف قلبه يعطى مايراه الامام \* والمامل يعطى أجر مشله ، وان كان ثمن الصدقة زائداً على أجرالمثل رد الفضل على الاصناف \* وإن كان ناقصاً | كمل من بقية الزكاة (و)\* الا اذا كان في بيت المال سعة ورأي الامام التكميل منه فله أن يكمل منه ﴿ فرع ﴾ من اجتمع فبه صفتان هل بستحق سهمين فبمه قولان \* ينظر في أحدهما الي امحاد الشخص \* وفي الآخر الى تعدد الصفة \* وقيل ان تجانس السبيان كالفقر والغرم لغرض نفسه فلا بجمع \* واناختلف كالغزو والفقر فيجمع ﴿ الثالثة ﴾ بجب (حم و) استيماب الاصناف الثمانية عند القدرة فان فقد صنف رد نصيبه الى البافن ﴿ وَلا يجب استيماب آماد الاصناف \* بل يجوز الاقتصارعلى الثلاثة فأنه أقل الجمع \* فان اقتصر على اثنين غرم للثالث أقل ما يتموَّل لأن النسوبة ببن آحاد الصنف غير واحبة فانه لاحصر لهم، بخلاف النسوبة بين الاصناف النمانية \* وقيل أنه يغرم النلث \* وأن عدم في بلد جميع الاصناف فلا بدّ من نقل الصدفة \* وان فقد البعض فيردّ على الباقين \* أو ينقل فعلى وجهين \* أظهرهم الرد على الباقين لعسر النقل ﴿ الرابعة ﴾ في نقل الصدفات ألانه أقوال (أحدها) الجواز (م) لعموم الآية (والثاني) المنع لمذهب معاذ (والثالت) لابجوز النقُل ولكن يبرأ ذمته اذا نقل \* وقيل يطرد هذا الحلاف في الكفارات والنــذور والوصايا \* والاظهر فيها جواز النقل \* وصــدقـــــ الفطر كــــــــاًمْر

موسرا (ح) الا اذا كان غنياً بالنقد فقيه وجهان {الثالث} دين الضامن فان كانا معسرين أعني الاصيل والكفيل قضى \* وان كانا موسرين أو كان المضمون عنه موسراً فلا يقضى لان فائدته ترجع الي الاصيل \* وان كان الاصيل معسراً والكفيل موسراً فوجهان (أحدها) نع كالحالة (والشاني) لا اذصرفه الى الاصيل ممكن وبه يحصل براءة الضامن ﴿ السابع سهم سبيل الله ﴾ والمراد به المتطوعة من الغزاة الذين لا يأخذون من النيء \* فأما من يأخذ من النيء واسمه فى الديوان فلا يصرف اليه الصدقة \* والفازى من ينحلى وان كان غنيا ﴿ الثامن ابن السبيل ﴾ وهو الذي شخص (حم) من بلد ليسافر أو اجتاز به يصرف اليه سهم ان كان معسراً بشرطأن لا يكون الموسوف بصفة من السفر معصية \* فهؤلاء م المستحقون بشرط أن لا يكون الموسوف بصفة من المند والصدقة "عرقمة على هؤلاء \* وفي مولى الهاشمي وجهان

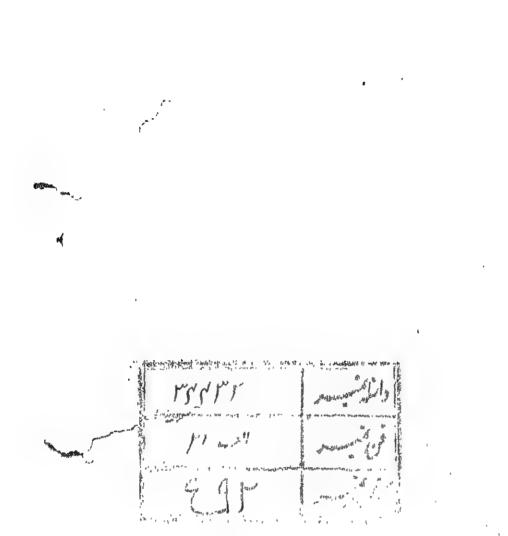
## م الباب الثاني في كيئية الصرف اليهم \* وفيه مسائل ١٠٥٠

﴿ الأولى فيها يمرف به هذه الصفات ﴾ أما الحني كالفقر والمسكنة فيصدق فيه مدعيه \* ويحلف اذا أتهم استحباباً \* أو ايجاباً فيه خلاف \* وأما الجلي كالغازي وابن السييل فيعطيان بقولها \* فان لم يحققا الموعود استرد منها \* وأما الحكاتب والغارم فيطالبان بالبينة لامكانها \* والاقرار مع حضور المستحق كالبينة على أظهر الوجهين \* رالاستفاضة كالبينة \* والمؤلف قلبه ان قال نيتي في الاسلام ضعيفة صدق (و) \* وان ادعى كونه شريفاً مطاعاً طولب بالبينة لامكانها ﴿ الثانية في قدر المعطى ﴾ \* والغارم والمكاتب يعطيان قدر دينها \* والفقير والمسكين ما ببلغان به (ح) أدني الغنى وهو (و) كفاية سنة \* فان \* والفقير والمسكين ما ببلغان به (ح) أدني الغنى وهو (و) كفاية سنة \* فان

الزكوات في منع النقل ووجوب استيعاب الاصناف \* ثم النظر الي المال وقت حولان الحول فيفرق الصدقة عنده « وفي صدقة الفطر ينظر الى مُوضع المالك على أظهر الوجهين \* وأهمل الحيام ان كانوا مجتازين فمستحق إصدقتهم من هو معهم \* فان لم يجدوا مستحقاً فينقلون الي أقرب بلداليهم عند تمام الحول \* وان كانوا الزلين في الحيام فيجولز النقل الى مادون مسافة القصر \* الا اذا كانت الحلة منقطمة عن الحلة فقد قيل كل حلة كقربة فلا إيجوز النقل \* وقيـل الضبط عسافة القصر ﴿ الحامسة ﴾ بجوز للمالك تولى الصرف (حم) ينفسه \* ولا يجب التسليم الي الامام \* وفي المال الظاهر قُولُ قِدْيُمُ انْهُ يَجِبُ \* وأما الافضل فقيمه قولان \* الا اذا كان الامام جائراً فالاولى: التمولى بنفسه \* ثم الامام اذا بنصب ساعيا فليكن جامعا شرائط الولاية أو ومن شرائطه أن يكون فقيها بأبواب الزكاة وليملم الساعي في السنة أشهراً يَأْخُذُ فيه مُدقة الإموال \* وليسم الصدقات ويكتب عليها لله وعلى نم النيء صناراً ليتميز أحد المالين عن الآخر ﴿السادسة ﴾ صدقه التطوع غير مرمة على الهاشمي \* وصرفها سرا والى الاقارب والجيران أفضل \* والاستحباب في شهر رمضان آكد \* ومن احتاج اليه لنفقة عياله فلايستحب له التصدق \*فأن فضل عن حاجته ووجد من نفسه منة (١) الصبر على الاضافية استحب له التصدق بالجميم \* وإلا فلا يستحب له أن يتصدّق بجميع ماله لأحاديث وردت في الباب استقصيناها في البسيط والوسيط والله سبحانه وتعالى أعلم (٣) المنة بالضم القوة اه.

- وبع المعاملات ويليه ربع المناكمات والحمد لله رب العالمين ﷺ و-" ﴿ والصلاة والسلام على سيدنا محمدواً له أجمين ﴾ 1. 11.

1000 P



## ﴿ فَهُرَسَتُ الْجَزَّ الْأُولُ مِنْ كِنَابِ الوَّجِيرُ ﴾ ( في فقه الامام الشافعي للامام العرالي )

10.00

٣ خطبة الكتاب

﴿ قسم القدمات ﴾

، ﴿ كتاب الطهارة ﴾

الباب الاول في المياه الطاهرة

\$ القسم الأول المساء المطلق

ه القسم الثاني الماء المتغير يسيرا

السم الثالث الماء المتغير كثيرا

٢ الباب الناني في المياه النجسه

٣ الديسل الأول في النجاسات

٧ العمل الثاني في الماء الراكد

٨ المصل الثالث في الماء الحاري

٨ الفصل الرابع في ازالة النحاسة

۹ فروع سبعه

٩ الباب النالث في الاجهاد

١٠ الباب الرابع في الأواني

١٠ القسم الاول المتحذ من الحلود

١١ القسم الثاني المتحد من المظام

١١ القسمُ الثالث المتحد من الدهب والعصة

﴿ قسم القاصد ﴾

Jahlah. a

disco

بر دعال العمارة ا

٣٧ الباب الأول في المواقبة

٣٧ التصل الاول في وقالر فاهية

٣٤ العصل الثاني في وقب المعذورين

٣٥ المعلل الناث في الأوقاب المكروهة

٣٥ الباب الناني في الأذان

٣٥ المصل الأولى في محله

٣٦ الدصل الناني في صفه الاذان

٢٦ المصل الالث في منه المؤدن

٧٠٧ الباب الناك في الاستقبال

٢٩ الباب الرابع في كيفية الصلاة

٤٦ الراب الحامس في شرائط المسلاة

٠٥ الباب المادس في السجدات.

٢٥ الباب المابع في صلاة النطوع

٧٥ التعدل الأول في الرواب

٥٤ الصل الالى في عدر الرواب

(كتاب الصلاة باجاءة)

٥٥ التصل الأول. في أضالها

٥٥ الصل الناني في دعام الأغه

٥٦ الصل المال في سرائط العدوه

و كناب صلاة السافرين ..

ا ٨٥ الباب الاول في القصر

إ و الباب الناني في الجمع

صيرته

١١ الباب الأول في صفة الوضوء

١٢ الفول في سأن الوضوء

١٤ الباب الثاني في الاستنجاء

12 الفصل الاول في آداب قضاء الحاجة

14 الفصل الناني فها يسنحي عنه

١٥ الفصل الثالث فيا بستنجي به

١٥ الفصل الرابع في كيفية الاستنجاء

١٥ الياب الثالث في الاحداث

١٥ الفصل الاول في أسبابها

١٧ الفصل الناني في حكم الحدث

١٧ الباب الرابع في النسل

١٨ كناب التيم

١٨ الباب الاول فيما يبيح التيم

٢١ الباب الثاني في كيفية التيم

٢٢ الباب الثالث في احكام التيم

٢٣ باب المسم على الحفين

٥٠ كتاب الحيض

٢٥ الباب الاول في حكم الحيض والاستحاضة

٢٦ الباب الثاني في السنعاضات

٧٧ الباب النالث في التي نسيت عادتها

٢٩ الباب الرابع في التلفيق بين ايام الطهر والحيض

٣١ الباب الحامس في النفاس

### 6030

المعيدة

٩٧ فصل ثان في الركاز

١٠٠ (كتاب الصوم)

١٠٥ (كتاب الاعتكاف)

١٠٦ الفصل الاول في أركانه

١٠٧ المصل الثاني في حكم النذر

١٠٨ الفصل التالث في قواطع النتابع

١٠٨ (كتاب الحج)

١١٤ القسم الثاني من الكتاب في المقاصد وفيه ثلاثة أبواب

١١٤ الباب الاول في وجوه اداء التسكين

١١٦ الباب الثاني في أعمال الحج

١١٦ الفصل الأول في الاحرام

١١٨ الفصل الثاني في سنن الاحرام

١١٨ الفعمل النالث في سنن دخول مكة

١١٨ الفصل الرامع في الطواف

١١٩ الفصل الخامس في السمى

١٢٠ الفصل السادس في الوقوف بعرفة

١٢٠ الفصل السابع في أسباب التحال

١٢١ الفصل النامن في الميت

١٢٢ الفصل الناسع في الرمي

١٢٣ الفصل العانم في طواف الوداع

١٢٢ الفصل الحادي عشر في حكم الصي

١٧٤ الباب الثالث في محظورات الحج والعمرة

١٣٠ القسم الثالث من كتاب الحج

صحيفة

﴿ كناب الجمة ﴾

٦١ الباب الاول في شرائطها

١٤ الباب الثاني فيمن تلزمه الجمعة

٥٠ الباب الثالث في كيفية الجمعة

٦٦ (كتاب صلاة الخوف وقت الحرب)

۲۹ (کتاب صلاة العیدین )

٧١ (كتاب صلاة الحسوف)

٧٢ (كتاب صلاة الاستسقاء)

٧٧ (كتاب صلاة الجنازة)

٧٤ القورل في النكفين

٧٥ القول في الصلاة

٧٧ القول في الدفن

٧٩ القول فىالتمسزية والبكاءعلى الميت

٧٩ باب تارك الملاه

٧٠ (كتاب الزكاة)

٨٧ باب صدقة الحلطاء

٨٢ الفصل الاول في حكم الخلطة وشرطها

٨٣ الفصسل الثاني في الراجع

٨٣ الفصل الثالث في اجباع الخلطة

٨٣ الفصل الرابع في اجبّاع المختاط والمنفرد في ملك واحد

٨٤ الفصل الحامس في تعدد الخليط

٩٦ فصل اذا قلنا العامل لا يملك الريح بالطهور وجب زكاة الجميع

40,50 (كابالناابن) ۱۷۰ (كماب الحجر) 171 (كناب الصايم) 177 ١٧٧ المصل الأول في أركابه ١٧٨ النصل النابي في البراحم على الحقوق ١٨٠ الفعل الثان في المازع (كناب الحواله) 141 (كناب الصان) ۱۸۳ ١٨٣ الباب الاول في أركانه ١٨٥ الباب الداني في حكم الضان الصحيح (ك.أب البركة) 111 (كاب الوكاله) 144 ١٨٨ الباب الاول في أركانها ١٩٠ الباب الباني في كم الوكاله ١٩٣ الباب البالث في الزاع ( كاب الافرار) 301 ١٩٤ الباب الأول في أركامه ١٩٧ الباب الناني في الأفارير المجله ٧٠٠ الباب البالث في تعميب الأفرار بما يرفه ٧٠١ الباب الرابع في الأفرار بالنسب

المنتجينة

, HW2-

١٢٠ الباب الأول في ووانع الحج

١٢١ الباب الداني في الا ماء

١٣١ الديل الأول في المالما

۱۳۲ اله- ل المايي في مكان اراه ما ورمام

ر حكاب البع )،

١٣٢ الباب الأول في اركانه

١٣٦ الباب اللي في النساد بجه الربا

١١٨ الباب المالف في النساد من جهه النهي

١٤٠ الباب الرابع في النساد من جيه نفريق العنففة

(النظر الحامس)

١٥١ الياب الأول في معامله العبيد

١٥٢ الباب الناني في التجالف

كاب السلم والفرض بحه

٢٥٤ الباب، الأول في سرائط السام

١٥٧ الباب الناني في اداء المسلم فيه والفرض

كناب الرهن أه

١٥٩ الباب الأول في اركانه

١٦٧ الباب الناني في القبض والطوارئ فبله

را الاب الله في حكم المرهون إمد القبض

١٦٨ الداب الرام في النزاع دين المنعاودين

صحيفة

488

٢٣٤ الباب الثاني في حكم الاجارة الصحيحة

٢٣٤ الفصل الاول في موجب الالفاظ المطلقة

٢٣٤ الفصل الثاني في الصان

٢٣٤ الباب الثالث في الطوارئ الموجبة للفسخ

(كتاب الجمالة)

٧٤١ (كتاب احياء الموات)

(كتاب الوقف)

٧٤٤ الباب الاول في أركانه ومصححاته

٧٤٧ الباب الثاني في حكم الوقف الصحيح

٧٤٧ الفصل الاول فى أ.ور لفطية

٧٤٧ المصل الناني في الاحكام المنوية

٧٤٩ (كتاب الهبة)

٧٤٩ الفصل الأول في أركانها

٢٤٩ الفصل الناني في حكمها

٧٥٠ (كتاب اللقطة)

٢٥٠ الباب الاول في أركانها

٢٥٧ الباب الثاني في أحكام اللقطة

٤٥٤ (كتاب اللقيط)

٢٥٤ الباب الاول في الالتقاط وحكمه

٢٥٤ الباب الثاني في أحكام اللقيط

(كتاب الفرائض) ٢٦٠

#### € v ∲

äässe (كتاب العارية) (كتاب الفصب) ٢٠٥ الباب الأول في الضان ٢٠٩ الباب الثاني في الطوارئ ٢٠٩ الصل الأول في النقصان ٢١١ الفصل الثاني في الزيادة ٢١٣ الفصل الثالث في تصرفات الغاصب (كتاب الشفعة) 818 ٢١٤ الباب الاول في أركان الاستحقاق ٢١٩ الباب الثاني في كيفية الأخذ ٢٧٠ الباب الثالث فيا يسقط به حق الشفعة (كتاب القراض) 441 ٢٢١ الباب الاول في أركان صحته ٢٧٣ الباب الثاني في حكم القراض الصحيح ٢٢٥ الباب الثاك في النَّفاسخ والنَّازع (كتاب الساقاة) ٢٢٦ الباب الاول في أركانها ٢٧٨ الباب الثاني في أحكامها (كتاب الاجارة) 444 ٢٢٩ الباب الاول في أركان صحبها



وقد تدون أيضا بيان ودهب الامام مالك وأبى حنيسة والمزى والاقوال والاوجه البعيدة لاصحاب الامام الشافعي الرمن الى كل منها الحطلاح مخصوص

- مي تأليف عنده-و حجة الاسلام الامام نحد بن محد ا

(S) (2) (3)

( طبع في مطبعة الآداب والمؤلد بحسر سنه ١٣١٧) . . على نفقة شركة طبع الكنب العربية بحصر :

#### ( 1 · )

dist

٢٩٧ الفصل الأول في يان الورث

٣٦٣ الهصل الثاني في التقديم والحجب

٢٦٨ النصل الثالث في أصول الحساب

٢٢ (كتاب الوصايا)

٢٦٩ الباب الاول في أركانها

٢٧٤ الباب الثاني في أحكام الوصية الصحيحة

٧٨١ الباب الثالث في الرجوع عن الوصية

٢٨٢ الباب الرابع في الوصاية

٢٨٤ (كتاب الودبية)

٢٨٨ (كتاب قسم النيء والغنائم)

٨٨٨ البابالاول في النيء

٢٩٠ الباب الثاني في قسم الفنائم

۲۹۲ (كتاب قسم الصدقات)

٢٩٢ الباب الاول في بيان الاصناف الثمانية

٢٩٤ الباب الثاني في كيفية الصرف اليهم

673

أحمد الله على نعمه السابغة \* ومننه السائمة \* وأنوكل عليه بحرفة يستحقر في ضيامًا نور الشمس البازغة \* وبصبرة تنخنس دون بهامًا وساوس الشياطين النازغة \* وهداية بنمحق في روامًا أباطبل الحبالات الزائفة \* وطمأ بيئة تضمحل في أرجامًا تخايبل المقالات الفارغه \* وأصلي على المصطفى محمد المبعوث بالآيات الدامغة \* المؤيد بالحجج البالغة \* وعلى آله الطيبين ، وأصحابه الطاهرين إرغاماً لأنوف المبتدعة النابغة

و أما بعد به فاني مسحفك أيما السائل المناطف \* والحريص المتشوق به بهذا الوحيز الذي اشندن البه ضرورتك وافقارك \* وطال في نبله النظارك \* بعد أن مخضن لك فبه جمله الفعه فاسخر جن زيده \* وصفحت "فاه \* بله السرع فانتقيت صفونه وعمدته \* وأوجز ب لك المذهب البسط الطويل \* وخففت عن حفظك ذلك العبء البقيل وأدب جميع مائله بأصولها وفروعها بألفاظ عرره لطبفة \* في أوراق معدوده خفيفه وعبيد فيها الفروع الشوارد \* نحت معاقد القواعد ، ونبهت فيها بالرموز \* على الكنوز \* واكنفيت عن نقل المذاهب والوجوه البعيده بنفل الظاهر من مذهب الامام الشافعي المطلي رخمه الله \* مرف المدهب والوجوه البعيدة بنفل الظاهر من مذهب والوجوه البعيدة بنفل الناهم من مذهب الامام الشافعي المطلي رخمه الله \* والوجوه البعيدة بنفل الناهم والمن و أوران مؤلم الريوه و البعيدة الاصحاب بالعلامات \* والرحوم الريوه و أبي حذاته والمن و و البعيدة الاصحاب بالعلامات \* والرحوم الريوه و أبي حذاته والوجوه البعيدة الاصحاب بالعلامات \* والرحوم الريوه و أبي حدالة و أبي و أبياله و أبي و أبياله و أبي

<sup>(</sup>۱) تعليه قد استندلها هنده العملامات الحمراء ترسم كل من الميم والحاء والراي والواو بين قوس بن تعدالكامة لا فوتها ظهيمة كر المالاندن دلك،



﴿ قَرْرِ عَبْلُسِ ادارة (شَرَكَة طبع الكنبِ العربية في مصر القاهرة) ﴾ ﴿ يُوم الحميس (١٨ ذي القعدة سنة ١٣١٦) طبع كتاب (الوجيز) ﴾ ﴿ في ففه الامام الشافعي تأليف حجة الاسلام الامام أبي حامد الغزالي ﴾ ﴿ رضى الله تعالى عنها لانه مع اجماع الفقهاء على جلالة قدر هذا ﴾ ﴿ الكتاب لم يسبق طبعه . رغبة في تعميم نفعه بين الحاصة والعامة لاسيما ﴾ ﴿ الذين يتعبدون على مذهب الامام الشافعي رضى الله تعالى عنه وآكثر ﴾ ﴿ الذين يتعبدون على مذهب الامام الشافعي رضى الله تعالى عنه وآكثر ﴾ ﴿ أهل مصر منهم . جعل الله قارئه موفقاً والنفع به بين الجميع محققاً آمين ﴾

And the second s

ماء البحر وماء البرر وكل ماء نبع من الارض أو نزل من السماء \* ولا يستثنى عنه الا الماء المستعمل في الحدث فأنه طاهم (ح) غير طهور (م) على القول الجديد لتأدي العبادة به وانتقال المنع اليه \*فالمستعمل في الكرة الرابعة طهور لعدم المعنيين \* وأما المستعمل في الثانية والنالثة أو في تجديد الوضوء أو في غسر للانه بية اذا انسلت من الحيض ليحل للزوج غشيانها فقيه وجهان لوجو دأحد المعنبين دون الثاني من الحيض ليحل للزوج غشيانها فقيه وجهان لوجو دأحد المعنبين دون الثاني من الحيض ليحل الأول به الماء المستعمل في الحدث لا يستعمل في الحيث على احسن الوجهين كالماء النابي من اذا جمع الماء المستعمل حتى بلغ قاتين عاد طهوراً على أقيس الوجهين كالماء النجس هو الثالث به الماء المستعمل أو يا خرج ارتفعت (و) جنابه وصار الماء اذا الذه س الجانب في ماء قايم لله في المؤلول و شرح ارتفعت (و) جنابه وصار الماء المناد الحروج والانفيسال

في القسم الثانى به مانفير عن وصف خاهته تغيراً يسيراً لا بزايله اسم الماء المطلق فهو طهو ركالمتناير (و) بيسار الزعفر ان \*وكذا المتغير بما يجاورد(و) كالعود والكافور الصلب به وكذا المتغير بما لا يمكن صون الماء عنه كالمتغير بالطين والطحاب وكالمنفسير بعلول المركب، والتراب والزرنيخ والنورة فان كل ذلك لا يسلب اسم الماء المعالق وكذا المسخن والمشمس «وفى المنمس كراهية من جهة الطري اذا شرية البلاد الفرطة الحراره في الإواني المطبعة

من القدم الثالث في مانفا من نفير ما بخالطه مادستعني الماء عنه حنى زايله اسم الماء المطلق فليس بدامور (ح) وان لم بستجد اسما آخر كالمتنف بالصابون والزعفر ان الكثير (ع) وأجناسها

ه غر فروع تلاته مخ ه

وَ اللَّاوَلِ ﴾ المتغير بالتراب المطروح فيه قصدا فيه وجهان أظهرها أنه سانهور

الكلمات \* فالميم علامة مالك \* والحاء علامة أبي حنيفة \* والزاي علامة المزني فاستدل باثبات هذه العلامات فوق الكلمات على مخالفتهم في تلك المسائل \* وبالو او بالحمرة فوق الكلمة على وجه أوقول بعيد مخرج للاصحاب \* وبالنقط بين الكلمة بن المسئنتين \* كل ذلك حذرا من الاطناب \* و تنحية للقشر عن اللباب \* فتحرر الكتاب مع صغر حجمه \* وجزالة نظمه \* وبديع تربيه \* وحسن ترصيعه و تهذيبه \* حاويا لقواعد المذهب مع فروع غريبة \* خلا عن معظمها المجموعات البسيطة \* فان أنت تشمر تلطالعتها \* وأدمنت مراجعتها \* و قفطنت لر مو زها و دقائقها \* المرعية في ترتيب مسائلها \* اجتزأت مراجعتها \* و قفطنت لر مو زها و دقائقها \* المرعية في ترتيب مسائلها \* اجتزأت بها من مجلدات نهياة \* فهي على التحقيق اذا تأملتها قصيرة عن طويلة \* فكم من عزوجل \* أن يدفع عنا كيد الشيطان اذا استهوي و استزل \* وأن لا يجملنا ممن و زاغ عن الحق وضل \* وأن يعفو عما طغى به القلم أو زل \* فهو أحق من أسدى الى عباده سؤلهم وأذل " (١)

- عجر كتاب الطهارة ﷺ . ﴿ وفيه ثمانية أبواب ﴾

هُ الباب الأول في المياه الطاهرة ﴾.

والمطهر للحدث والحبث (ح) هو الماء من بين سائرالمائمات؛ ثم الياه الطاهرة على ثلاثة أقسام

﴿ القسم الأول ﴾ الماء المطلق الباني على أوصاف خلقته فهو طهور ومنه

(١) ڤوله وازل ای اسدی کافی المختار فهو عطف مرادف اه

الباطن فأصله على النجاسة كالدم والبول والعذرة الا من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقيه وجهان \* وكذافي خرء الجراد والسمك وماليس له نفس سائلة وجهان لشبههابالنبان \* والألبان طاهرة من الادميين (ح) ومن كل حيوان مأكول \* والأنفحة مع استحالهافي الباطن فيل بطهارتها لحاجة الجبن اليها \* وأما المني فطاهر من الادمي" (م) \* وفي سائر الحيوانات الطاهرة ثلاثة أوجه يخصص الطهارة في الثالث بالمأكول اللحم منها لانه يشبه بيض الطير \* وفي بذرالقروبيض مالايؤكل لحمه وجهان \* أما دود القر فطاهر \* والمسك طاهر \* وفارته كذلك على الاظهر

وان لم ينجس بملافاة النجاسة وان لم ينجس بملافاة النجاسة وان لم ينجس بملافاة النجاسة وان لم ينفير \* والكنبر لا ينجس الااذا تغير ولو تغيرا يسيرا فان زال التغير بطول المكث عاد طهورا \* وان زال بطرح المسك والرعفران فلا \* وان زال بطرح المسك والرعفران فلا \* وان زال بطرح النراب فقولان للنردد في أنه من يل أو سار \* والكتير فاتان (ح) لقوله عليه السيلام اذا بلغ الما، فلتبن لم يحمل خبتا \* والأشبه أنه تلاثمائة من تقريبا لا يحديدا من فروع خسية \* الاول فن مالا بدركه الطرف من النجاسة اضطرب فيه نص الشافيي رضي الله عنه الون ما يتعمل به فلا يدخيل قدت التكليف التحفظ عنه \* وما يدرك عند اختلاف اللون ما يتعمل به فلا يدخيل قدت التكليف التحفظ عنه \* وما يدرك عند اختلاف اللون ينبني أن لا بعني عنه لافي النوب ولافي الماء من الثاني في قلنان نجستان غير من منيريين اذا جمناو لا نغير عاد ما طاهم بين فاذا فر قتا بقيتا على الطهارة و لم بضر التفريق الااذا كانب الاجاسة جامدة فبقيت في احدى القلتين من الثالث بمنجاسة جامدة وفعت في ماء راكد كشير يجوز في الاغتراف من جو انبها على القول القديم وهو الاقيس \* و بجب التباعد عنها الاغتراف من جو انبها على القول القديم وهو الاقيس \* و بجب التباعد عنها الاغتراف من جو انبها على القول القديم وهو الاقيس \* و بجب التباعد عنها الاغتراف من جو انبها على القول القديم وهو الاقيس \* و بجب التباعد عنها الاغتراف من جو انبها على القول القديم وهو الاقيس \* و بجب التباعد عنها الاغتراف من جو انبها على القول القديم وهو الاقيس \* و بجب التباعد عنها الم

ويقرب منه الملح اذا طرح (و) في الماء لانه أجزاء سبخة من الارض بها يصير ماء البحر مالحا فيضاهي التراب ﴿ الثانى ﴾ اذا تفنت الاوراق فى المياه وخالطتها ففيها ثلاثة أوجه يفرق في الثالث بين الحريفي والربيمي لتعندر الاحترازعن الحريفي ﴿ الثالث ﴾ اذاصب مائع على ماء قليل ولم يغيره فان كان عيث لو خالفه في اللون لتفاحش تغيره زالت الطهورية به ﴿ وان كان أقل منه فهو طهور \* ويجوز استعال الكل على الاظهر \* وقيل اذابقي قدر ذلك المائع لم يجز استعاله

# -ه الباب الثاني الله ما معلم الباب الثاني الله النجسة « وفيه فصول أربعة »

ولا الفصل الاول في النجاسات كه والجادات كلها على الطهارة الا الحسر وكل نبيذ (ح) مسكر \* والحيوانات كلها على الطهارة الا السكاب والحنزير وفروعها \* والميتات كلها على النجاسة الاالسمك والجراد \* وكذا الآدمي على الصحيح \* ولايحرم أكله مع العلمام على الصحيح \* ولايحرم أكله مع العلمام على الصحيح \* وماليس له نفس سائلة لا ينجس الماء اذا مات فيه على الجديد \* وقيل انها مجست (حم) بالمون \* وهذا عفو لتعذر الاحتراز عنه \* وقيل انها لا تنجس بالموت اذ ليس فيها دم معفن فأشبهت النبات \* وقيل انها لا تنجس بالموت اذ ليس فيها دم معفن فأشبهت النبات \* وأما الأجزاء المنفصلة عن ظاهر الحيوان فكل ما أيين من حي فهو ميت الا الشعور المنتفع بهافي المفارش والملابس فانها طاهرة بسد الجز للحاجة \* وأما الاحزاء المنفصلة عن باطن الحيوان فكل مترسح ليس له مقر يستحيل فيه الاحزاء المنفصلة عن باطن الحيوان فكل مترسح ليس له مقر يستحيل فيه كالدمع واللعاب والعرق فهو طاهر، من كل حيوان طاهر \* وما استحال في

ثانية وتالثة وفي وجوب العصر وجهان فان وجب العدر فني الاحكتفاء بالجفاف وجهان

-٥٪ فروع سبعة 💢٠-

﴿ الأول ﴾ اذاأورد الثوب النجس على اءقلبل نجس الماء ولم يعاله والنوب، على الاظهر ﴿ الثاني ﴾ اذا أصابالارض ول فأفيض عليه الماء حتى صاره غلوبا أأ ونضب الماء طهر (ح). وكذا اذالم ينضب اذا حكمنا بطنهارة النسالة وأن العصر لايجب من الثالث > اللبن المدجون بساء أبس يعامر اذا. ب عابه الساء | الطهور فان طبخ طهر ظاهره بافاضة الماء دون بالله ﴿ الرابِم ﴿ ول الصبي قبل ال أن يطم يكني فيه رش الما ، (حم) ولا يجب النسل بخلاف الصبية الما ين ا إلحامس به ولوغ الكاب يغسل سبدا احداهن بالتراب وعرزه وسار أورا كاللمابوفي الحاق (م) الخنزير بهقولان والأظهر أنه لا يقوم المارود والنانان ال (ز) مقام التراب ولا النسلة الثامنة ولوكان التراب نبسا أو من باغل ورياني ولوذر التراب على المحل لم يكف بل لا بده ن ماه يهذر به دبوط له اليه الدادس. سؤر الهرة طاهم فانأكلت فأرة ثمولنت و ماعطايل ناميه الاتا. أو جه يسرني أ في الثالث بين أن تلغ في الحال أوبمله غيبة محتدلة لارازغ في الماءاله . كمار والأحسن تمميم العفو للحاجة ﴿السَّائِمِ عَسَالُهُ الدِّجَاسَةُ الْ تَنْبُرِتُ وَ . يَهُ وان لمِتنفير فحَكُمها حكم المحل بعد النسل ان طهر فيالدم (ح) وفي الذاءم :: هي طاهرة بكل حال مالم تنفير وقيل حكمه حدسكم الحل قبل الفسل و ذاور فائدته في رشان الغسلة الثانية من واوغ الكاب

مير الباب النالث في الاجتماد عدر

مهما اشتبه اناء تيقن نجاسته بمذاهدة أو سماع عن عدل باناء طاعر

بقدر القلتين في القول الجديد منز الرابع بنه كوزفيه ماء نجس غير متغير طريق تطهيره أن ينمس في ماء كثير فاذا استوي عليه الماء صار طهورا للاتصال به منزالحامس به فأرة وقعت في بئر فتمعطشه رها فالعاريق أن يستقي الماء الموجود في البئر فا يحصل بعد ذلك ان رؤي فيه شعر فنجس والا فطهور اذ الاصل طهارته ووقوع الشعر فيه مشكوك فيه واخراج جميعه هو الغالب باستقاء الماء

#### و الفصل الثالث في الماء الجاري و

قان وقعت فيه نجاسة مائمة لم تغيره فطاهر اذ الأولون لم يحترزوا من الانهار الصغيرة هوان كانت جامدة تجرى بجرى الماء فا فوق النجاسة وما تحتها طاهر لتفاصل جريات الماء ه وماعلى جانبها فيه طريقان ه قيل بطهارته » وقبل بتخريجه على قول التباعد ، وان كانت النجاسة واقعة فالحكم ماسبق الاأن ما يجري من الماء على النجاسة ويضصل عنها فهو نجس فيا دون القلتين «فان ما يجري من الماء على النجاسة ويضصل عنها فهو نجس فيا دون القلتين «فان زاد على القلتين أعنى مابين المفترف والنجاسة فوجهان أظهرها المنع الاأن يجتمع في حوض مترادًا فان الجاري لاتراد له فهى متفاصلة الاجزاء هذا في الانهار المعتدلة «فأما النهر العظيم الذي يمكن التباعد فيه عن جوانب النجاسة بقدر القلتين فلا يجتنب فيه الاحريم في النجاسة وهو الذي تغير شكله بقدر القلتين فلا يجتنب فيه الاحريم في الماء الراكد

﴿ الفصل الرابع في ازالة النجاسة هَ

فان كانت حكمية فيكنى اجراء الماء على موردها \* وان كانت عينية فلا بد من ازالة عينها «فان بقي طم لم يطهر لان ازالته سهل \* وان بقي لون بعد الحن والقرض فمنفو عنه \* والرائحة كاللون على الاصح \* ثم يستحب الاستظهار بنسلة

التتريب (ح) والتشميس (ح) ولا يجب استعمال الماء في أبناء الدباغ على أُقيس الوجهين \* ويجب افاضــة المــاء المطلق على الجلد المــــ بوغ على أظهر الوجهين \* ثم الجلد المديوغ طاهر ظاهره وباطنه (وم) بجوزيمه (وم) ويحل أكله على أقيس القولين ﴿ القسم الناني ﴾ المتخذ من العظام ؛ والعظام ينجس { - } بالموث على ظاهر المذهب وقيل قولان كما في الشعر \* ولا ينجس { و } شمر الآدمي بالموت والابانة ولا سُمر الحيوان المأكول بالجز قولا واحداً فإن حكم بأن شعراً ثما لا ينجس بالموت فالاسم أن سمر الكلب والحنزير نجس لنجاسة المنبت ﴿ القَسْمِ النَّالَ مَا المُتَّخَّـٰذُ مَنَّ الذهب والفضة وهو محرم الاستعال على الرجال والنساء ، ولا يجوز تزيين الحوانيت بها على الاصح ولا يجوز أتخاذه (و) ولا قيمة على كاسره (و) ولا يتعمدي التحريم الي الهيروزج والياقوت على الاستح لان نفاستهما لا يدركها الا الخواص" \* والموه لا بحرم على أظهر المذهبين : والمضبب في محل يلقى فم الشارب معظور على الاظهر وان لم ياق فان كان هذبر آلا ياوح من البعد أو على قدر حاجة الكسر فجائز (و) فان انني المنبان فرام إح} وان وجد أحدهما فوجهان \* وفي الكحلة الصفيرة تردد ، مذا قدم القدماد، أما القاصد فقها أربعة أبواب

- محير الباب الأول في سفة الوضوء >د.

وفرائضه ستة (الاول) النية فهى شرط فى كل طهارة عن حدث (ح) والأنجب (و) فى ازالة النجاسة والا يصح (ح و) وضوء الكافر وغسله اذ الا عبرة بنبنه الا الذهبة تحت المسلم تغتسل عن الحيض لحق الزوج فلا يلزمها الاعادة بعد الاسلام على احد الوجهين موال ده بعد الوضوء الا تبعله (و) وبما التيم مطله

لم يجز {و} أُخذ أحــد الآناءين الآباجتهاد (ز) وطلب علامــة تغلب ظن الطهارة \* فان غلب على ظنه نجاسة أحد الاثاءين بكونه من مياه مدمني الخر والكفار المتدين باستعمال النجاسة فهو كاستيقان النجاسة على أحد القولين وعليه تمتنع الصلاة في المقيار المنبوشة ومع طين الشوارع وكل ما الغيالب نجاسته \* ثم للاجتهاد شرائط (الاول) أن يكون للملامات مجال في الحِتهد فيه فيجوز (ز) الاجتهاد في الثياب والاواني ولا يجوز في تمييز المحرم والميتة عن المذكاة والاجنبية (الثاني) أن يتأيد الاجتهاد باستصحاب الحال فلا بجو ز الاجتهاد عنداشتباه البول أوماء الورد(ح) بالماء على اظهر الوجهين { الثالث } أن يمجز عن الوصول الى اليقين مه فان كان على شط نهر امتنع الاجتهاد في الاواني والثياب على أحد الوجهين (الرابع) أن تاوح علامة النجاســـة كَرَكُّهُ الماء أو نقصانه أو انصبابه أو ابتلال طرف الآناء اذا كانت النجاسة بولوغ الكاب ويشترك في دركه الاعمى (و) والبصير فان لم تلح علامة صب الماء وتيم فان تيم قبل الصب وجب القضاء لان معه ماه طاهراً بيقين ﴿ فرع ﴾ لوأدي اجتهاده الى اناء وصلى به الصبح ثم أدى عند الظهر اجتهاده الى الثاني نبحم ولايستعمل لان الاجتهاد لابنقض بالاجتهاد \* وخرّ ج ابن سريج انه يستعمل ونورده على جميع موارد الاول لان هذه قضية أخري . وعلى النص هل يقضى الصلاة الثانية لان معه ما، طاهراً بحكم الاجتهاد فيه وجهان

٥٠٪ الباب الرابع في الاواني \* وهي ثلاثة أقسام ﷺ ٥-

﴿ القسم الأول ﴿ المتخدَّمِن الجلود ﴾ واستعاله جائز بشرط أن يكون الجلد طاهراً وطهارته بالذكاة فيما يؤكل (ح) لحمه أو بالدباغ في الجميع الاالكاب (ح) والحنزير ﴿ وَكِيفية الدباغ نزع الفضلات بالاشياء الحريفة ولا يكفي وجوان لان كثافتها قد ته نادراً: ويجب اناه قد الماء على ظاهر الله ين المخلوجة عن حد الوجه على أحد القولين فر النرس المائية عدل اليه ين مع المرفقين فلو فنظم يده من الساعه غسل الباق وان قدام من الدل مع المرفقين فلو فنظم يده من الساعه غسل الباق على أصح القولين النه و وان كان من الدل يجب غسل رأس العظم الباقي على أصح القولين الانه من المرق من وار بات ود زائدة من ما الده وجب غساما وان لم يتميز الزائد من الاعلى وجب غساها توان خرجت من المعضد لا تفسل الا اذا حاذت على الترس في سل القدر الحاذي منا فصه واحدة (و) بشرط أن الايخرج على المسحمن مدال أس والايسة بالنسل عواحدة (و) بشرط أن الايخرج على المسحمن مدال أس ولايسة بالنسل عالم المرابي على الاخلير وفي الابلال دون المد وجران (الفرض الماء من الاراب على الماء من الماء من الماء المنابق فالارد من الماء من الماء المنابق فالارد من أولى المنابق فالمرد أولى والمنابق والماء في أن الماء المنابق فالارد من أولى المنابق فالمرد أولى المنابق والماء في أن الماء المنابق فالارد من أولى المنابق فالارد من أولى المنابق فالارد من أولى المنابق والماء في المنابق والماء في أن الماء من والمنابق فالارد وقال شداء توحنا وفوأ مرنباً ونه المنابق والمربي والمربية والماء المنابق والمربية والماء المنابة والماء المنابق والمربية والماء المنابق والمربية والماء المنابق والماء المنابق والماء المنابق والمربية والمنابق والماء المنابق والماء الماء ا

#### - عمر القول بي منز الروروي ألى الروك بر

أن يستاك بقن بأن الاندجار مروقاً ويست ب ذال من لم كل مدان وعند تغير النكوة بولاً يكره الابعد الزوال (مرم) الدائم به وأن بند ول بسم الله في الابتداء يموان ينسا إبداه الاتا عبل ادرا الم الاتا وأن فنه وأن منه ثم يستنسق فيأخذ غرفة لعيه و ارفة لانف على أحد القوايل، وفي الناني بأخذ غرفة الم منادل على أدار بين اذا كان الذ فة واسدة ويقدم المذه ونة

في أحد الوجهين لضعف التيمم \*ثم وقت النيــة حالة غســـل الوجه ولا يضر الدزوب دمده » ولو اقترنت بأول سنن الوضوء وعزيت قبل غســل الرحِه فوجهان \* وكيفيتها أن ينوى رفع الحدث أو استباحة الصلاة أو ما لا يباح الالالطانارة أوأداء فرض الوضوء \* فان نوي رفع بعض الحدث دون البيض فسدت نيته على احد الوجهين وان نوى استياحة صلاة لا بعينها صت نيته على أحد الرجمين "وقيل تفسد في الكل "وقيل باح له ما نوي " ولو نوى ، مايستحمه الوضوء كقراءة القرآن للدحدث فوجهان \* ولو شك في الحدث بمد تيمن الطهارة فتوضأ احلياطا ثم تين الحدث ففي وجوب الاعادة وجهان للتردد في النية؛ وان نوي يوضونه رفع الحسدث والتبرد لم يضر على الاظهر وكذاان نوى غسل الجنابة مع غسل الجمعة حصلا معام والمستحاضة لا يكفها ية رائم الحاءث بل تنوى استباحة الصلاة ورفع الحدث ولواقتصرت على لية الاستراحة بازعل الاصيع "واوأغفل لمه في الاولى فاننسات في الكرة الثانية على قصد التنفل نني ارتفاع الحدثوجهان \* ولوفر ّق النية على أعضاء الوضوء لم يجز على أظهر الوجمين (الفرض الثاني) استيعاب غسل الوجه من مبتدا تسطيح الجمه الى منتهي الذقن ومن الأذن الى الأذن واجب «ولا تدخل النزعان ولا موضم العبارة التحديد يوه وضم التحذيف (٣) من الوجه على الاظهر ووالنمم ان استوسب جيم الجمه وجب ايصال الماء اليه فان لم يستوعب فوجهان ويجب ايسال الماء الى منابت الشعور الحفيفة غالباً كالماحيين والاهداب والشاريين والمذارين ، فأما شـ مرالذقن فان كثف يحيث لا تترآأي البشرة للناظر لم يجب ايصال الماء إلى منابها الا المرأة فان لحيها نادرة ، وفي المنفقة و مراك عديم هو الموسم الذي يناد النساء تنحيه الشعر عنه اه من الاصل

ماينتشر من العامة ولا يقتصر على الحجر في دم الحيض \*و في النجاسات النادرة قول أنه يتعين الماء وقيل المذي نادر \* واذاخر جت دودة لم تاوث فق وجوب الاستنجاء وجهان

الفصل الثالث فيما يستنجى به به وهوكل عين طاهرة منشفة غير عدره فلا يجوز بالروث والزجاج الأملس والمطعوم وفي سقوط الفرض بالمطعوم وجهان والعظم مطعوم والجلد الطاهر يجوز الاستنجاء به على أصح الاقوال

واجب (حمز). فان لم يحصل الانقاء استمل رابعًا فان حصل أو تر بخامسة واجب (حمز). فان لم يحصل الانقاء استمل رابعًا فان حصل أو تر بخامسة به وعركل حجر على جميع الودع على أحسن الوجبين \* وقيسل ان واحدة الصفحة اليمني وواحدة العمنحة اليسري وواحدة الوسط \* و ينبغي أن بضع الحجر على موضع طاهر حنى لا يلقي جزأ من النجاسة ثم يدير لبختطف النجاسة ولا عمر فنقانا \* فان أص و لم ينتال كني على أصح الوجه بين ويستنجي بيده اليسري "والافضل أن بجمع بين الماء والحجر

مهر الباب الثالث في الاحداث ؛ وفيه فصلان عدر-

من الفصل الاول في أسبابها ولا تنتقض العلهارة بالفصد (ح) والحجامة (ح) والقهقهة (ح) في الصلاة وغبرها واكل مامسته النار (و) وانما تنتقض بأمور أربعة (الاول) خروج الحارج من أحد السيايين ربحاكان أو عينا نادر اكان أو معتادا طاهراً أو نجساً وفي معناه نقبة انفتحت نحت المعدة مع انسداد المسلك المعتاد \* فان كان فوق المعدة أو تحتها ولكن مع انفتاح المسلك المعتاد فقولان \* فان قلنا ينتقض فلوكان الحارج نادرا فقولان. وفي جواز الاقتصار فيه على الحجر

فى الوجه الئاني وان ببالغ فيها الا أن يكون صائما فيرفق \* وأن يكرر الفسل والمسم (حمو) فى الجميم وان شك أخذ بالاقل وأن يخلل اللحية اذاكانت كشيفة \* وأن يقدم الميني على اليسرى وأن يطول الغرة \* وأن يستوعب الرأس بالمسح فان عسر تنجية العامة كل بالمسح على الدمامة \* وأن يمسح أذنيه بماء جديد ظاهرها وباطنها \* وأن يمسح الرقبة \* وأن يخلل أصابع الرجلين بخنصر اليد اليسري من أسفل أصابع الرجل اليني ويبتدئ بخنصر الميني ويختم بخنصر اليسري \* وأن يوالي بين الافدال في سنة على الجديد \* وأن لا يستعين في الوضوء بغيره \* وأن لا يستعين في الوضوء بغيره \* وأن لا ينشف الاعضاء في سنة على الجديد \* وأن لا يستعين في ينفض مديه للنهي عنه ؛ وأن يدعو بالدعوات المأثورة المشهورة عند غسل الاعضاء في مناه على المناه ورة عند غسل الاعضاء في المناه ورة عند غسل الاعضاء في المناه ورة عند غسل الاعضاء والته المأثورة المشهورة عند غسل الاعضاء والمناه والم

# -، يهر الباب الناني في الاستنجاء كايرد-﴿ وهو واجب ﴿ وفيه فصول أربه ﴾

و الا ول في آداب قضاء الحاجة في وهي أن يستر عورته ولا يحاذي بهاالشمس والقمر والقبلة استقبالا واستدبارا الا اذاكان في بناء \* وأن لا يجلس في متحدث الناس ولا على الشوارع \* ولا يبول في الماء الراكد ولافي الجحرة ولا يحت الاشجار المشرة ولافي مناب الرياح استازاها من البول \* ويعتمد في الجلوس على الرجل اليسري \* ويعد النبل (٣) ولا يستنجي بالماء في موضع قضاء الحاجة \* ولا يستعجب شيأ عليه اسم الله تمالى ورسوله \* ويقدم الرجل اليسرى في الحروج \* وأن يستبري من البول بالتنحنح والنتر في دخوله الحلاء والميني في الحروج \* وأن يستبري من البول بالتنحنح والنتر في دخوله المحادة والمنت في الستنجي عنه مجه وهي كل نجاسة ماو ثة خارجة عن الخرج المعتاد نادره كانت أو معتادة جاز الاقتصار فيها على المجر مالم تنشر الا

<sup>(</sup>٣) ( فوله النبل) هو حجاره الاستنجاء بافي المار اه

فرجل وان بال بفرج النساء أو حاض فامرأة فان بال بفرج الرجال وحاض بفرج النساء قيل التعويل على المبال لأنه أدوم وقيل مشكل (الثانية) نبات اللحية ونهود الندي فيه خلاف والأظهر أنه لاعبرة بهما كالاعبرة بتأخر النبات والنهود عن أوانهما (الثاله) أن براجع الشخص لبحكم عيله فاذا أخبر لا يقبل رجوعه الاأن يكذبه الحس بأن تقول أنا رجل ثم ولدت ولدا في الفصل الثاني في حكم الحدث أنه وهو المنع من الصلاة ومس المصحف الحريطة والصندوق (ح) في المس الجلد والحواشي ومحل الحكتابة م وفي مس الحريطة والصندوق (ح) والعلاقة وتقليب الاثوراق بقضيب وحمل صندوق فيه أمتعة سوي المصحف خلاف منه ولا يحرم مس كتاب الفقه والتفسير والدراه المنقوضة الاماكنب للدراسة كاوح الصبيان (و) والاصحح أنه والدراه المنقوضة تكايف الصيالميز الطهارة لمس اللوح والمصحف

# ، عز الباب الرابع في النسل كدر-

وه وجبه الحيض والنفاس والمون والولادة وان كانت ذات جفاف على الاظهر والجنابة به و حصولها بالنقاء الحتانين أوبايلاج قدر الحشفة من مقطوع الحشفة في أن نرج كان من غير المأتي أومبت (ح) أو بهيمة (ح) وبخروج المنى به وخواص صفاته اللانة رائحة الطالع والتدفق بدفعات والناذذ بخروجه بنفو خرج على لون الدم لاستكنار الوقاع وجب الفسل لهية الصفات. وكذلك لوخرج إحم بغير شهوة لمرض أو خرج بقيته بعد الفسل حصات (م) الجنابة اذا بقيت رائحة الطلع به ولوائبه ولم ير الاالثخانة والبياض فيحتمل أن يكون ودياً فلا يلزمه الفسل به والمرأة اذا تلذذت بخروج ماء مهالزمها الفسل . وكذا اذا اغتسات و خرج منها مني الرجل بعده فانه لا ينفك عن مائه البنم

للانة أوجه نفر في في النالب بين المماد وغيرد . وكذا في انتقاض العالم عسه ووجوب النسل بالابلاء نه وحل النظر اليه تردد (التاني) زوال العقل باغماء أو جنون أوسكر أو نوم كل ذلك ينقيض العلهر الا النوم فاعدا (م و ز ) مكنا مقعدة من الارض (المالت) اس يشرنه المرأة الكبيرة الأجنبية ناقض العلواره (م م م ) فانكانت مرما أوصفيرة أومينة أو مس شعرها أو ظفرها أو عديروامباناه نها فني السَّزل خلاف . وفي الملموس قولان واللمس سهوا أوعمدا سواء (و م) (الرابم)مس الذكر بمان الكف ناقين (حز )الوضو ، وكذامس فرج الرأة وكذا مس علقة الدبر (م) على البديد وكذا فرج البهيدة على القديم وكذا فرج المين (و) والصفير (م) وكذا عل الجب (و) وفي الذكر المبان وجهان \* وفي المس برأس الاسابع وجهان وعما بين الاسابع لاينتقض على الصحيح \* واذامس الحنني من ننسه أحد فرجيه لم ينتقين الاحتمال أنه زائد \* وان مس رجيل ذكره أو امرأة نرجه التنفل اذ لا بخار عن مس ولمس ﴿ وان •س أ رجل ذربه أو امرأن ذح كره لم ينتفض لاحتمال أن الماموس زائد ، ولوأن خنبين مس أحدها من ساحبه الفرج ومس الآخر الذكر نقسه انتقض طهارة أحدها لابعينه ولكن يصم صلاة كلواحد وحدولان بقاءطهارته ممكن واليقبن لايرنع بالشاك (م) لافي الطوارة ولا في الحدث ولوتيقن أنه بعد طلوع الشمس توضأ وأحدث ولم يدرأيهما سبق أسند الوهم الى ماقبله فان انتهى الى الحدث فهو الآن متطهر لانه نيقر ﴿ طهرا بعده وشك في الحدث بعد الطير وان انتهى الي الطنر فيسو الآن محدث وقيل انه بستصحب ماقبل الحالتين ويتمارض الظنان ، إقاعدة : تنكشف حال الحنثي بثلاث طرق (الأولي) خروج خارج من الفر جين فان بال بفرج الرجال أوأمني

في الوقت فلا يلزمه » وان كان بين الرتبتين فقد أمن أنه يلزمه اذا كان على يمين المنزل أويساره ونص فيما اذاكانعلى صوب مقصده انهلايلزمه فقيل قولان وقيل بتقرير النصين لأن جوانب المنزل منسوبة اليه دون صوب الطريق \* ثم ان تيقن وجود الماءقبل مضى الوقت فالاولى النأخير فولاواحدا \*فان توقعه بظن غالب فقولان لتقابل نفس فضيلة أول الوقت معظر ﴿ ادراكُ الوضوء \* الرابعة أذيكون المـاء حاضراً كماء البئر يتنازع عليهاالواردون وعلم أن النوبة لاتنتهى اليه الابعد الوقت فقد نص فيهوفي مشله في النوب الواحد أنه يصبر ونص في السفينة أنه يصلى قاعدا اذاضاق محل القيام ولايصبر فقيل سببه أن القعود أهون ولذلكجاز فيالنفل مع القدرة علىالقيام.وقيل قولان بالنقل والتخريج ﴿ فرعان \* أحدهما ﴾ لو وجد ما الايكفيه لو ضوئه يلزمه (ح) استعاله قبل التيم على أظهر القولين ﴿ الثاني ﴾ لوصب الماء في الوقت فنيمم فني القضاء وجهان وجه وجوبه أنه عصى بصبه بخلاف الصب قبل الوقت وبخلاف مالوتجاوزمراً ولم يتوضأ في الوقت (السبب الثاني) أن يخاف على نفسه أوماله من سبم أوسارق فله التبهم ولو وهب منهالماء أو أعبر منهالدلو يلزمه القبول بخلاف مااذا وهب ( ز ) ثمن الماء أوالدلو فان المنة فيه تقل ﴿ ولو بيع بنبن لميلزمه شراؤه وبمُن المئل يلزم الا اذا كان عليه دين مستنرق أو احتاج اليه لنفقة سفره ، والأصح أن نمن المشل يعرف بقدر أجرة النقل (الثالث) أن يحتاج اليالماء لعطشه في الحال أونوفعه في المآل أولعطش رفيقه أو عطش حيوان محترم فله التيمم وان مات صاحب الماء ورفقاؤه عطشي عموه وغرموا للورثة النمن فان المشل لا يكون له فنبه فغالبا « ولو أوصى بمائه لأولى الناس به فحضر جنب وحائض وميت فالميت أولى لأنه آخر عهده

مرا لجنابة حكم الحدث مع زيادة تحريم قراءة القرآن والمكث في السجد (ز) أما العبور فلا (م ح) ثم لافرق في القراءة بين آية (م) أو بعضها (ح) الا أن يقول بسم الله علي قصد الذكر \* ولا يحل للحائض قراءة لحاجة التعليم (م) وخوف النسيان على الاصح \* وفضل ماء الجنب والحائض طهور ولا بأس للجنب أن يجامع ويأكل ويشرب ولكن يستحب له أن يتوضأ وضوءه للصلاة \* ويفسل فرجه عند الجماع (أماكيفية الغسل) فأقله النية واستيعاب البدن النسل ولا يجب المضمضة والاستنشاق (ح) ويجب ايصال الماء الى منابت الشعور وأن كثفت ويجب (م) نقض الضفائر ان كان لا يصل الماء الى باطنها \* والا كمن أن ينسل ماعلى بدنه من أذي أولا ثم يتوضأ للصلاة وان لم يكن عدنا ويؤخر غسل الرجلين الي آخر النسل في أحد القولين ثم يتعهد مماطف بدنه ثم يغيض الماء على رأسه ثم يكر رئلاثا ثم يدلك \* وان كانت حائضا تستعمل فرصة من مسك أوما يقوم مقامها \* وماء النسل والوضوء غير مقدر (ح) وقد يرفق بالقليل فيكني و يخرق بالكثير فلا يكفي والرفق أولي وأحب

## -مِيرِ كتاب التيم\*وفيه ثلاثة أبواب ∑ٍ<

﴿ الباب الاول \* فيما يبيح التيم ﴾ وهو العجز عن استمال الماء \* ولا مجز أسباب سبعة (الاول) فقد ان الماء وللمسافر أربعة أحوال \* الاولي أن يتحقق عدم الماء حواليه فيتيمم من غير طلب (و) \* الثانية أن يتوهم وجود الماء حواليه فليتردد (ح) الرجل اليحد يلحقه غوث الرفاق ، فلو دخل عليه وقت صلاة أخرى فني وجوب اعادة الطلب وجهان \* الثالثة أن يتيقن وجود الماء في حد القرب فيلزمه (ح) أن يسعي اليه \* وحد القرب الي حيث يتردد اليه المسافر للرعى والاحتطاب وهو فوق حد الغوث فان انتهى البعد اليحيث لا يجد الماء

## - مخلِر الباب الثاني في كيفية التيمم ><-

وله سبعة أركان ( الركن الاول ) نقل النراب الي الوجه واليدين فلا يكفي ضرب (س) اليد على حجر صلد \* ثم ليكن المنفول تراباً طاهراً خالصاً مطلقاً فيجوز التيمم بالاعفر والاسود والاصفر والاحر والايضوهوالمأكول والسبخ والبطحاء فانكل ذلك تراب ولا يجوزالز رنيخ (ح) والجص (ح) والنورة رح/والمعادن اذ لايسمي تراباً ولا يجوزالتراب النجس والمنسوب بالزعفران وان كان قايلا ولا النراب المستعمل على أحد الوجين \* ولا يجوز سحاقة الخزف وفي الطين المشوى المأكول تردد \* ويجوز بالرمل اذاكان عليه غبار (الثاني) القصد الى الصعيد فلو تدرض لمهاب الرياح لم يكف \* ولو عمه غميره باذنه وهو عاجز جاز \* وان كان قادراً فوجهان( الثالث)النقل فلوكان على وجهــه تراب فردده بالمسح لم يجز اذ لا نقل فان نقل من سائر اعضائه الي وجمه جاز \* وان نقل من يده الي وجهـ جاز على الاصح \* ولومعـك وجهه في التراب جاز على الصحبح (الرائم) أن ينوى استباحة الصلاة فلو نوي رفع الحدث لم يجز يه وأكمله أزينوي استباحة الفرض والنفل جيمًا أو استباحــة الصلاة مطلقاً فيكفيه (و) فاو نوي استباحة النرض جاز النفل أيضاً بالتبعية على الصحيح ولكن في جوازه بعد وقت الك الفريضة أو قبال فعلها خلاف منهور« ولو نوى النفل فني جواز الفسرض به قولان « فان منع فني جواز النقل وجعان من حيث الن النف كالتاهع فلا بفرد ٢ ولو نوى استباحة فرضين صح تيمه لفرض واحد على أحد الوجمين ( الحامس ) أن يستوعب (ح) وجعه بالمسح ولا يلزمه ايصال النراب الي منابت الشمور وال خفت (السادس) مسح اليدين الى المرفقين (م)فيضرب ضربة واحدة لوجهه ولا ينزع

ومن عليه نجاسة أولى من الجنب اذ لابدل له \* وفيه مع الميت وجهان \* والجنب أولى من المحدث الااذا كان الماء قدر الوصوء فقط ، فان انهم هؤلاء الىماء مباح واستووا فىاثبات اليد فالملك لهــم وكلـواحــــ أولي علك نفسه وان كان حدث غيره أغلظ (الرابع) العجزيسب الجهل كما اذانسي الماء فى رحله فتيمم (ح) قضى الصلاة على الجديد ولو أدرج فى رحله ولم يشمر به لم يقض على الصحيح اذلا تفريط « ولوأضل الماء في رحله فام يجده مع الامعان إ في الطلب فني القضاء قولان كمن أخطأ القبلة \* ولو أضل رحله في الرحال فقولان والاولى سقوط القضاء لان المخيم أوسع منالرحل (الخامس) المرض الذي يخاف من الوضوء معه فوت الروح أوفوت عضو أومنفعة أومرضا مخوفا \* وكذا ان لم بخف الاشدة الضني وبطء البرء أو بقاء شين على عضو ذا هم على أقيس الوجهين فانكل ذلك ضرر ظاهر \* وانكان يتألم في الحال ولا يخاف عاقبة لزمه الوضوء (السادس) القاء الجبيرة بانخلاع الدضو فيجب غسل ماصح من الاعضاء والمسم على الجبيرة بالماء » وفي نزوله منزلة مسم الحف في تقدير مدته وسقوط الاستيماب وجهان ثم يتيمم مع النسل والمستح على أظهر الوجهين \* ولا يمسح الجبيرة بالتراب على الأصم لأن التراب ضميف \* وفي تقديم النسل على التيمم ثلاثة أوجه الأعدل هو الثالث وهوأنه لا ينتقل عن عضو مالم يتم تطهير ذلك العضو \* فاوكانت الجراحة على يده عيم قبل هسيح الرأس (السابع) الجراحة ان لم يكن عليها لصوق فلايمسح على محل الجرح وان إ كان فهي كالجبيرة \*وفي لزوم إلقاء اللصوق عند امكانه تردد كالتردد في لروم لبس الحف على من وجهد من الماء مايكفيه لو مسم على الحف يثم مها تيم ارض أوجراحة أعاده لكل صلاة ولم يعد الوضوء ولا المستح.

الناس في الصحراء \* ووقت صلاة الميت بغسل الميت والفائنة بتذكرها والنوافل الرواتب لا يتأقت بمها على أحد الوجهين \* ولو تيم لهائة ضحوة النهار فلم يؤدبه الا ظهراً بعمد الزوال فهو جائز على الاصح \* وكذا لو تيم للظهر ثم تذكر فائتة فأداها به جاز على الاصح \* ولوتيم لنافلة ضحوة وقانا يستباح به الفريضة فأدى الظهر به فعلى هذا الحلاف (الحكم الثالث) فها يقضى من الصاوات الحنلة \* والضابط فيه أن ماكان بعذر (ح) اذا وقع دام فلا قضاء فيه كصلاة المستحاضة وسلس البول وصلاة المريض فاعدا ومضطجماً وصلاة المسافر بيمم \* واذا لم يكن العذر فيه دائماً نظر فان لم يكن له بدل و جب (و) الفضاء كن لا يجد ماء ولا تراباً فصلى على حسب حاله \* والمصلوب اذا صلى بالا بما ومن على جرحه أو ثوبه نجاسة ويسننى عنه صلاة شدة الحوف فانها رخصة وان كان لهابدل كتيم المقيم (و) أو التيمم لائقاء الجبيرة أو نجم المسافر لسدة وان كان لهابدل كتيم المقيم (و) أو التيمم لائقاء الجبيرة أو نجم المسافر لسدة أوجه \* في وجه لا يتم الركوع والسجود بل يومي حداراً من كشف المورة وفي وجه يتم «وفي وجه يتم الركوع والسجود بل يومي حداراً من كشف المورة وان قلنا يتم فالا ظهر أنه لا يقضى لان وجوب السنر لبس من خصائد مي الصلاة وان قلنا بتم فالا ظهر أنه لا يقضى لان وجوب السنر لبس من خصائد مي الصلاة

- الليع على الحفين كلاه -

( والنظر فى شروطه وكيفيته وحكمه ) \* وله شرطان (الأول) أن يابس الحف على طهارة مائية كاملة قوية \* فلو غسل احدي رجليه وأدخلها الحف لم يصح لبسه حتى ينسل النائبة ثم يبتدئ اللبس \* وكذا لوصب الماء فى الحف ( ح ) بعد لبسه على الحدث \* والمستحاضة اذا لبست على وضوئها لم تمسح على أحد الوجهين لضعف طهارتها \* ووضوء المجروح اذا تيم لأجل الجراحة كوضوء

خاتمه ولا يفرج أصابعه وينزغ ويفرج في الضربة الثانية ويمسح اليالمرفقين ولا ينفل سُيئاً (السابع)الترتيب كافي الوضوء

#### -ه ﷺ الباب الثالث في احكام التيمم كد ٥-

وهي نلاتة (الأول) انه يبطل برؤية الماء قبل الشروع في الصلاة ولا تبطل الصلاة (ح ز ) بعد الشروع فها وتبطل بظن وجود الماء قبل الشروع وَلَكُنَ المَصلِي اذا رأي المَاء فالأولي له أن يقلب فرضه نفلا على وجه \* وأن يستمر على وجه \* وأن يخرج من الصلاة على وجه ليدرك فضيلة الوضوء ·· وفى وجه يلزمه المضى ولا يجوز الحروج وعلى هــذا لوكان فى نافلة بطلت لآنها غير مالمة من الحروج وهو بميد » نم لوأراد أن يزيد في ركمات النافلة فني جوازه وجهان (الناني) أن لا يجمع بين فرضين بتيمم واحد ويجمع بين لامسلك واجبه «وبين فرض وركعتي الطواف الااذاقلنا انهم فريضة ويجمع بينهما وببن الطواف بتيمم واحد على أحد الوجهين لانهما كالتابع له \*ويجمع ين فربضة وصلاة جنازة \* ولا يقعد في صلاة الجنازة مع القدرة على القيام هذا نصه وقيل قولان بالنقل والتخريج ﴿ وقيل ان تعينت عليه فلها حكم الفرض \* وقيل لها حكم النفل ولكن القمود لا يحتمل مع القــدرة لان القيام أظهر أركانها يومن نسى صلاة من غمس صلوات يصلي خمس صلوات بنيم واحد \* وان نسى صلاتين فان شاء صلى خمس صلوات بخمس تيمات وان شاء اقتصر على تيمين وأدي بالتيمم الاول الاربعة الاولى من الخسسة وبالناني الاربعة الاخيرة من الخسة \* وكذلك لا يتيمم لفريضة قبل دخول (ح) وقتها \* ووقت صلاة الحسوف بالحسوف \* ووقت الاستسقاء باجتماع

#### مركز كتاب الحيض \*وفيه خمسة أبواب، 🖈 «

#### ﴿ الاول في حَمَّ الحيض والاستحاضة ﴾

ما الحيض فأول وقت امكانه اول السنة التاسعة في وجه « واذاه ضي سنة أنهر منهافي وجه \*وأول العاشرة في وجه ؛ فما قبل ذلك دم فساد، وأفل مدة الحيض يوم (ح م) والبلة (و)واكثرها خمسة عنسر يوماً «وأقل الطهر خمسة عشر يوماً (ح) وأكثره لاحدله ﴿ وأغلب الحيض ست أوسبع ﴿ وأغلب الطور بقية السهر «ومسنند هذه النقديرات الوجوب المعلوم بالاستفراء فاو وجدنا امرأة تحبض أقل من ذلك على الاطراد ففي اتباع ذلك خلاف لان بحث الاولين أوفي \* وحكم الحيض تحريم أربعة أمور (الاول)مايفتقر الي الطهارة كسجو دالتلاوة والطواف والصلاة ثم لا يجب قضاء الصلاة عليها (الناني )العبور في المسجد فان أمنت التاويث فالكث محرم وفي العبور وجهان(الثالث )الصوم فلابصح منها ويجب القضاء بخلاف الصلاة (الرابع) الجماع ولا يحرم الاستمتاع بما فوق السرة وماتحت الركبة ، وبمانحت الازار (م) وجهان ، نم ان جامعها والدم عبيط نصدق بدينار ﴿ وَفِي أُواخِرِ الدم نِصف دينار استحبابا ﴿ أَمَا الاستحاضة فكسلس البول لاتمنع الصلاة ولكن تتوضأ أكل صلاة في وفتهاو ناجم وتسنشفر وتبادر الي الصلاة فأن أخرت فوجهان \* ووجه النع تكرر الحدث عليها مع الاسنغناء وفى وجوب تجديد العصابة لكل فريضة وجهان وفان ظهر الدم على المصابة فلابد من التجديد ومهم شفيت قبل الصلاذ استأنفت الوضوء ووان كانت في الصلاد فوجهان أحدها أنها كالمنيمم اذارأى الماء والناني أنها تتوضأ ونسيئانف لان الحدث متجدد فان انقطع قبل الصلاة ولم ببعد من عادتها العودفالها الشروع في الصلاة من غير استئناف الوضوء ولكن ان دام الانقطاع فعليما القضاء «وان بعد

المستحاضة ثمان جوزنا فلاتستفيد بطهارة المسح الاماكان يحل لها لوبقيت طهارتها الاولي وهو فريضة واحــدة ونوافل (الشرط الثاني) أن يكون الملبوس ساترا قويا حـ للألا فان تخرق أوكان دون الكعبين لم يكن ســـاترا والمشقوق القدم الذي يشد محل الشق منه بشرج فيه خلاف . والقوي ما يتردد عليه في المنازل \* لا كالجورب والافاف وجورب الصوفية \* والمفصوب (و) لا يجوز المستح عليه على أحد الوجهين لان المستح لحاجة الاستدامة وهو مأمور بالنزع أ ﴿ فَرَعَ ﴾ الجرموق الضميف فوق الحف لا يمسح عليه وانكان قويا لم يجز ا (م ح )المستحملية أيضافي الجديد بل عليه أن يدخل اليد بنهما فيمسح على الاسفل ﴿ النظر الثاني في كيفية المسح﴾ وأقله ماينطلق عليه الاسم مما يوازي محل الفرض فلو اقتصر علي الاسفل فظاهر النص منعه \*وأما الاكل فأن يمسح على أعلى الحف وأسفله الا أن يكون على أسفله نجاسة «وأما الغسل والتكرار فكروهان، واستيعاب الجميع ليس بسنة ﴿ النظر الثالث في حكمه ﴾ وهو إباحة الصلاة الي انقضاء مدته أو نزع الحف «ومدته للمقيم يوم وليله (مو) وللمسافر ثلاثة أيام من وقت الحدث فلولبس المقيم تمسافر قبل الحدث أتم مدة المسافرين \*وكذا لوأحدث في الحضر \*فان مسح في الحضر (ح ز) ثم سافر أتم مسح المقيمين (ح) تعليباللاقامة «ولو مسيح في السفر ثم أقام لم يزد (ز) على مدة المقيمين ولوشك فلم يدر أنقضت المدة أومسح في الحضر فالاصل وجوب النسل ولا يترك مع الشك « ومهما نزع الخفين أوأحدهما فيجب غسل القدمين «وأما الاستثناف فلايجب ان قلنا ان المسح لا يرفع الحدث وان قانا يرفع وجب لأنه في عوده لا يتجزأ ﴿ فرع ﴾ لولبس فردخفه لم يجز المسح الا أن تكون الرجل الاخرى ساقطة من الكمب

\* ثم في مدة الطهر تحناط كالمتحيرة أوهى كالمستحاضات ففيه قولان إلمستحاضة الثالثة؛ المعتادة وهي الني سبقت لهما عادة فترد الي عادمها في وقت الحيض وقدره فان كانت تحيض خمسًا وتطهر خسأوعنىر بن فجاءهادور فحاضت ستًّا ثم استحيضت بعد ذلك رددناها الي الست لان الصحيح ثبون العادة عرة واحدة ﴿المستحاضةالرابعة ﴿ المعتادة الممزة فان رأت السـوادمطابقاً لايام المادة فهو المراد \* وان اختلفت بأن كانت عادتها خمسة فرأت عشرة سوادا ثم أطبقت الحمرة فهل الحكم للمادة أم للتمييز فيه قولان «فعلى هذا ان رأت في أيام العادة خمسة حمرة نم عتمرة سواداً ثم أطبقت الحمرة فني وجه الحكم للعادة (م) وفي وجه للتمييز فتحيض في العشر السواد ﴿ وفي وجه (ح م) يجمع بينها الا أن يزيد الجموع على خسة عشر فيتمين الاقتصار على العادة أو على النمييز ﴿ فرعان ﴿ الأول ﴾ مبتـدأة رأت خمسة سواداً ثم أطبق الدم على لون واحد فني الشهر الثاني نحيضها خساً لان التمييز أثبت (حم) لها عادة : الناني } قال الشافعي رحمه الله الصفرة والكدرة (م) في أيام الحيض حيض (ح) وهو كذلك في أبام المادة: وفيا وراءها الي تمام الخسة عشر ثلاثة أوجه: أحدها أنه حبض كابام المادة، والناني لا لضعف اللون، والنالث ان كان مسبوفًا بدم فوى واولطخة فيكون حيضًا والا فلا ، ومرد المبندأة كايام العادة أوكما وراءها فبه وجهان

- على الباب الناان ، في الني نسين عادتها > - -

ولها أحوال إالاولى ؛ التي نسيت العادة قدراً ووقتاً وهي المنجرة وهي مردودة الى المبتدأة في قدر الحيض مه والى أول الاهله في دول ضعيف

#### ذلك من عادتها فعليها استئناف الوضوء في الحال

## ﴿ الباب الناني في المستحاضات وهن أربعة ﴾

﴿ المستحاضة الأولي ﴾ مبتدأة مميزة تري الدم القوي (ح) أولا فنحيض في الدم القوى نشرط أن لا يزيد على خسة عشر يوما ولا يتقص عن يوم وليلة وتستنحيض في الضعيف بشرط أن لاينقص عن خمسة عشر يوما \*والقوي هو الاسود أو الاحر بالاضافة اليلون ضعيف بعده «ولو رأت خسة سوادا ثم خمسة حمرة ثم أطبقت الصفرة فالحمرة مترددة بين القوةو الضعف ففي وجه تلحق بالسواد اذا أمكن الجمع الا أن تصير الحرة أحد عشر وفي وجه تلحق الحمرة أبدا بالصفرة هذا اذا تقدم القوى؛ فلو رأت خمسة حمرة ثم خمسة سوادا ثماستمرت الحمرة فالصحيح أن النظر الي لون الدم لاالي الاولية وقيل يجمعان اذا أمكن الجمع بأن لم يزد المجموع على خمسة عشر ﴿ ثُمَّ المُبتدأَةُ اذَا انقلب دمها الى الضعيف فى الدور الاول فلا تصلى فلعل الضعيف ينقطع دون الخنسةعشر يومافيكون الكل حيضا فانجاوزذلك نأمرها بتدارك مافات في أيام الضعيف نم في الشهر الثاني كما ضعف (م) الدم فتغتسل اذ بان استحاضها \* ومهما شفيت قبل خمسة عشر يوما فالضميف حيض مع القوى ﴿ المستحاضة الثانية ﴾ مبتدأة لا تمييز لها أوفقدت شرط التمييز فها قولان \* أحدها أن ترد الى عادة نساء بالميها على وجه \* أو نساء عشيرتهاعلى وجه بشرط أن لاينقص عن ست ولا يزيد على سبع لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم تحيضي في علم الله ستا أو سبعًا كما تحيض النساء ويطهرن ﴿ والقول الثاني أنها ترد الي أقل مدة الحيض احتياطاً للعبادة \* وأمافي الطهر فـترد الى أغلب العادات وهي أربع وعشرون لانه أغلب في الاحتياط وقيل الي تسم وعشرين لانه تمة الدور الحيض والطهر «نعم لا يحنمل الانقطاع فى العشر الاول فتنوضاً الكل صلاة ويحنمل في العشر الثاني فتغتسل لكل صلاة « ولو قالت أضلات خمسة عشر في عشرين من أول الشهر فالحمسة الثانية والثالثة من أول الشهر حيض يبقين لانها تندرج تحت تقدير النقديم والتأخير جميماً فرع ، اذا انسقت عادتها وكانت تحيض في شهر ثلانا نم في شهر خمساً نم في شهر سبعاً ثم تدود الى النلاث على هذا الترتيب ثم استحيضت فني ردها الى هذه المادة الدائرة وجهان «فان قلنا لا ترد اليها فقد قيل انها كالمبتدأة » وقبل انها ترد الي القدر الاخير فبل الاستحاضة « وقبل ترد الي النالاثة ان استحيضت بعد الحسب لانها منكر رة في الحسبة «ولو كانت الاقدار ما سبق من ثلاث وخمس وسبع ولكن لا على سبيل الانساق «فان قانا ترد الى المادة الدائرة فهذه كالي نسيت النو بة المتقدمة في العادة الدائرة بعد الاستحاضة « وحكمها الاحتياط « فعليها أن تغتسل بعد الثلاث لان الثلاث حيض بينين نم تتوضأ لكل صلاة الى انقضاء الحامس » ثم تغتسل من أخرى « مم تتوضأ الى انفينا، السابع » ثم تنتسل «نم هي طاهي الى آخر الدنهر

الباب الرابع في النافيق.

فاذا انقطع دمها بوماً يوماً وانقطع على الخمسة عنسر . فني فول تلتقط أيام النقاء وتافق (ح) ويحكم بالطهر فبه م والقول الاصح انا نسحب (م) حكم الحبض على ايام النقاء ونجعل ذلك كالفترات بين دفعات الدم لان العابر الناقص فاسد كالدم الناقص واكن نسحب حكم الحيض على النفاء بنبر طين (أحدهما) أن يكون النقاء محنوساً بدمين في الخمسة عشر حتى لو رأت يوماً وليلة دما وأردعة عشر نقاء ورأت في السادس عشر دماً فالنقاء مع ما بعده من الدم طهر لانه

والصحيح أنه لا يعين أول الاهلة فانه تحكم بل تؤمر بالاحنياط أخذاً باشق الحيض (التاني) أن لاتدخل المسجد ولا تقرأ القرآن (النالث) أنها تصلي وظائف الاوقات لاحتمال الطهر وتغتسل لكل صلاة لاحتمال انقطاع الدم (الرابع) يلزمها أن تصوم جميع شهر رمضان لاحتمال دوام الطهر \*ثم علمها أن تقضى ستة عشر يوماً لاحتمال دوام الحيض خمسة عشر يوماً والطباقها الي ستة عشر بطريانها في وسط النهار «وقضاء الصاوات لا يجب (و) لمافيه من الحرج(الخامس) اذاكان عليها قضاء يوم واحد فلاتبرأ ذمتها الا بقضاء ثلاثة أيامه وسبيله أن تصوم يوماوتفطر يومائم تصوم يوماثم تصوم السابع عشر من صومها الاول فتخرج مما عليها بيقين لان الحيض كيفها قدر مقدما أو مؤخراً فيخرج يوم عن الحيض «وعلة هذا التقدير ذكر ناها في كتاب البسيط (السادس) اذا طلقت انقضت عدتها شلائة أشهر \* ولا تقدر تباعد حيضها الى سن اليأس لانه تشديد عظيم ﴿ الحالة الثانية ﴾ أن تحفظ شيأ كما لوحفظت أن ابتداء الدم كان أولكل شهر « فيوم وليلة من أولكل شهر حيض بيقين \*وبعده يحنمل الانقطاع الى انقضاء الحامس عشر وتنتسل لكل صلاة \* وبعمده الى آخر الشهر طهر يقين فنتوضأ لكل صلاة \* ولو حفظت أن الدم كان ينقطع عنــد آخر كل شهر \* فأول الشهر الي النصف طهر بيقين \* ثم بعده يتعارض الاحتمال ولا يحنمل الانقطاع لان في آخره حيضاً بيقسين فتتوضأوتصلي الي القضاء التاسع والعشرين «واليوم الاخسير بليته حيض بيقين ﴿ الحالة الثالثة ﴾ اذا قالت أضلات عشرة في عشرين من أول الشهر فالعشر الاخير طهر بيقين «وجميع العشرين من أول الشهر بحنمل شرطه (الرابعة الناسية) \* فان أمر ناها بالاحلياط على الصحيح في كمهاحكم من أطبق الدم عليها على قول السحب اذ ما من نقاء الا ويحامل أن يكون حيضا \* وانما تفارقها في أنالا نأمرها بتجديد الوضوء في وقت النقاء لان الحدث في صورته غير متجدد ولا بتجديد الغسل اذ الانقطاع مستحيل في حالة انتفاء الدم \* وعلى قول التلفيق يغشاها الزوج في أيام النقاء وهي طاهرة فيها في كل حكم

﴿ الباب الحامس في النفاس ؟.

وأكثره ستون يوما \* وأغلبه أربعون يوما \* وأقله لحظة (ز) والتمويل فيه على الوجود \* فان رأت قبل الولادة دماً على أدوار الحيض فله حكم الحين في أحد القولين \* الافي انقضاء العدة به \* فاوكانت تحييض خمساً وتعلهر خمساً وعشرين فحاضت خمساً وولدت قبل مضى خمسة عشر من العلهر في ابعد الولد نفاس \* ونقصان الطهر قبله لا يقدح في افساده ولافي افساد الحيض الماضي لأن تخلل الولادة أعظم من طول المدة ، ولو العملت الولادة بآخر الحمسة وجملناها حيضا فلانمدها من النفاس ولا نقول هو نفاس سبق \* وكذلك ما يظهر من الدم في حال ظهور مخايل الطلق \* فأما الدم بن النوأه بن فنفاس على أصح الوجهين \* وفيل انه كدم الحامل ؛ فأن قانا انه نفاس فيا بعد الثاني ممه نفاسان على وجه بونفاس واحد على وجه \* وقبل ان عادي الاول ستين يوما فنفاسان والافنفاس واحد \* أما المستحاضات في النفاس فهن أربع يوما فنفاسان على وجه بونفاس واحد \* أما المستحاضات في النفاس فهن أربع الاربعين على قدر عادتها ثم تبنيدي حينها ؛ ولو ولدت مرادا وهي ذات الاربعين على قدر عادتها ثم تبنيدي حينها ؛ ولو ولدت مرادا وهي ذات خيامة خيامة وطهرت ستة وهكذا مرادا ثم استحيضت فلا عادة كما أنها لو حاضت خمسة وطهرت ستة وهكذا مرادا ثم استحيضت فلا

ليس محتوناً بالحيض في المدة (والثاني) أن يكون قدر الحيض في المدة الخسة عشر تمام يوم وليلة وان تفرق بالساعات يوقيل ان كل دم ينبغي أن يكون يومًّا وايلة \* وقيل لا يشترط ذلك بل لوكان المجموع قدر نصف يوم صار الباقي حيضاً ﴿ فرع ﴾ المبتدأة اذا تقطع دمها فتؤمر بالمبادة في الحال واذا استمر التقطع فني الدور النالث لاتؤمر بالمبادة ﴿ وَفِي النَّانِي تَبْنِي عَلَى أَنْ العادة هل تثبت بمرة واحدة «أما اذاجاوز الدمالخسة عسر صارت مستحاضة فلهـا اربعــة أحوال (الاولي المتادة) فانكانت تُعيض خمساً ولطهــر خمساً وعشرين فجاءهما دور وأطبق الدم مع التقطع وكانت تري الدم يوماً وليملة والنقاء كذلك فعلى قول السحب نحيضها خسة من أول الدور لأن النقاء فيه محتوش بالدم « ولوكانت عادتها يوماً وليلة فاستحيضت وكانت تري يوماً دماً وليلة نقاء وهكذا ففيه اشكال لان انمـام الدم بالنقاء عســـير اذ ليس محنوشاً بدمين في وقت العادة فلا يمكن تكميل اليوم بالليلة » فقد فيل همنا تمود الى قول التلفيق فتلتقط النقاء من الحيض \* وقيل لا حيض لها أصلا \* وقيل يسحب حكم الحيض على ليلة النقاء ويضم اليوم الثاني اليه فيكون قد ازداد حبضها (الثنانية المبتدأة ) فاذا رأت النقاء في اليوم الناني صاءت وصلت وهكذا تفعل معها رأت النقاء الى خمسة عشر «فاذا جاوز الدم ذلك تين أنها استحاضة \*ثم مردها اما يوم وليلة واما أغلب عادات النساء في حقها كالعادة في حق المتنادة (الشالثة المميزة ) وهي التي تري يوماً دماً قوياً ويوماً دماً ضعيفاً ﴿ فَالِّنَ أَطْبِقِ الضِّعِيفِ بِعِدِ الْحُسَّةِ عَشْرَ حِيصِنَاهِا خَسَّةً عَشْرَ بِوماً لاحاطة السواد بالضعيف المتخلل ﴿ وَكُلُّ ذَلْكُ تَفْرِيعِ عَلَى تُرَكُّ التَّلْفِيقِ. وأما اذا استمر تعاقب السواد والحمرة في جميع الشهر فهي قاقدة التمييز لفوات

بغروب الشمس و عتمد (م) اليغروب الشفق في قول وعلى قول اذا مضى بعد الغروب وقت وضوء وأذان واعامة وفدرخمس (و)ركمات فقد انقضي (ح) الوفت لان جبريل عليه السلام صلاها في النومين في وقت واحد .- وعلى هـ ذا فلو شرع في الصلاة فد آخر العالاة الى وفت عروب الذفق فقيمه وجهان ﴿ ووقت العشاء بدخـال إنسيو بة النسفق وهو الحره ( ح ) الني للي الشمس دون البراض والصفرة ، ثم يمنه وف الاختيار إلى بات اللبل على قول والي النسم على قول. ووهذا الجواز الى طاوع النجر (و) ووقت الصبح مدخل بطاوع الفجر الصادق المه: طبر ضوءه لا بالفجر الكاذب الذي سدو مستطيلاً كذنب السرحان ؛ تم يتمحق أنره نم يمادي وقب الاختيار الي الاسفار ؛ ووقت الجواز الي الطاوع. عيضهم ( وم ) أذان هذه العسلاة على الوقت في النبناء لسبع بؤهن الليل · وفي الصنب بندف سبع ، وقبل بدخل وقت أذانه لخروج وقت اخسار العساء ، ثم ليكن للمسجد مؤذنان بؤذن أحدهما فبل الصبح والآخر بمده فاعده تجب العملاة بأول (ح) الوقب وجوبا موسماً (م) فلو مان في وسط الوف شبل الأداء عسى على احد الوجهين . وأو أخر حي خرج بعض اله الاه عن الوقف في كونه أداء ثلامة أوجه ، وفي الدالث بجعل القدر الخارج فنناه ( سم ) ؛ ثم نسجيل الصاوات أَفْضَلُ ( - ر )عند ناوفينولة الأولة بأن ينه نفل بأسباب العسلاة كما دخل الوقت \* وقبل تمادي المضبلة الى نصف وقت الاختبار . ونست ما خبر العثاء على أحد القواين ويسنحب الابراد بالظهر في شدد الحر الى وقوع النال الذي يمنى فيه الساعي الي الجاعة وفي الابراد بالجمعة وجهان انسدة الحنار في فوانها ﴿ فرع م من استبه عله الوقت يجتهد ونستدل بالأوراد وغيرها تقيم الدور سنة بل أقصى ما يرنق الدور اليه تسمون يوما وهي ما تنقضى به عدة الا يسة فما فوقه لا تؤثر العادة فيه \* (الثانية) المبتدة اذا استحيضت برد الي لحظة على قول \* والى اربعين على قول \* (الثالثة) المميزة في كمها حكم الحائض في ضرط التمييز الا أن الستين ههنا بمثابة خمسة عشر ثم لا ينبغي أن يزيد الدم القوي عايه \* (الرابعة) المتحيرة اذا نسيت عادتها في النفاس فني قول ترد الي الاحتياط \* وعلى قول الي المبتدأة \* والرد ههنا الي المبتدأة أولي لأن أول وفتها معلوم بالولادة ﴿ فرع حَد اذا انقطع الدم على النفساء عاد الحلاف في التلفيق \* ولو طهرت خمسة عشر يوما ثم عاد الدم فالعائد نفاس على وجه لوقوعه في الستين \* وهو حيض (ح) على وجه لتقدم طهر كامل عايه \* فان الوقوعه في الستين \* وقل السحب مدة النقاء أيينما نفاس \* وقبل تستنى هذه فلنا انه نفاس فعلي قول السحب ديه مدة النقاء أيينما نفاس \* وقبل تستنى هذه المدورة أيضا على قول السحب ذبيعد نقد ير مدة كاملة في الطهر حيضا وعليه الخرج ماذا ولدت ولم تر الدم الي خمسة عشر في أن الدم الواقع في الستين هل هو نفاس أم لا والله اعلم

٠٠٠ ﷺ كتاب الصلاة - وفيه سبعة أبواب 🖈 ١٠٠٠

﴿ الباب الأول في الموافيت جوفيه ملائه فصول ٤٠

وقت العصر (حز) ويتمادى(م) المية أما الظهر فيدخل وفنه بالزوال وهو عبارة عن ظهور زيادة الظل لكل شخص في جانب المنسرق «ويتمادي وفت الاختيار الى أن يسير ظل الشخص (مزح) مناه من موضع الزيادة وبه يدخل وقت العصر (حز) ويتمادى(م) الي غروب الشمس \* ووقت الفضيلة في الاول وما بعده وقت الاختيار الي مصير الظل مثليه \* وبعده وقت الجواز الى الاصفرار \* ووقت المنرب يدخل الى الاصفرار \* ووقت المنرب يدخل

على تركها بعد العشر وان لم يكن عليه قدناء والاعماء في معنى الجنون (ح) قل أوكتر ، وزوال العقل بسكر أو بسبب عبر م لاب قط القضاء ، ولو سكر أم جن فلا يقضى أيام الجنون ، واو المتم جن فضى أيام الجنون ، واو الردد نم جن فضى أيام الجنون ، واو الردد أو سكرت م حانب لا يلزمها قضاء أيام الحبض لان سقوط الفضاء عن المجنون رخصة وعن الحائض عزيمة

الفيدل الناك. في الاوقات المكروهة

وهي خمسة ، بعد حالاة السبيح حي نظاع الشمس وبعد صلاة المعمر حني أفررب السمس ، ووفت الطاء ع إلى أن برنفع فرص النسس ووف الاسمواء الي أن نزول النسس ووف احسفرار السمس الي وقت بمام الفروب ، وذلك في حكل ملاة لاسب لحا بخلاف الفائة وصلاة الجنازة وسع و د الدلاوة و تحية المسجد وركمني العلواف وفي الاسماعاء نردد، وركمنا الاحرام مكروهة لان سبهاه أخر وقا، ورد المبر باسمناه يوم الجمعة عن الكراهبة ، وقبل يخمص ذلك بمن لغناه النماس سد حشور الجمعة عن أينا باسمناه مكرة فلا بكره فيها مالاه ولا ملواه ، في وه من من الأوقات فرح او نمر م بالد ملاه في وفي الكراه له المعادات على المدالو ، وان فراء الاه في المدالو ، وان الكراه المالة العدد الو ، وان المالة الو ، وان المالة الو ، وان الله في المدالو ، وان الله في المدالو ، وان المالة الو ، وان المالة الله المالة المالة

، ير الباب اللي في الأذان وفيه الأنه فصول بحد

· الأول في محله و هو مسروع سنه على أنا بر الرأيين في الجاء له الأولى من ماوان الرحال بال في كل مسروضة مؤداد، ول الماء به الدار به في الماء في الماء في الماء في الماء في الماء وقد الماء

فان وقعت صلاته في الوقت أو ما بعده فلا فضاء علبه وان وقعت قبل قضى على أحد القوابن ، وكذافي طلب سرر رمضان ، والقادر على درك اليقين بالصبر هل له المبادرة بالاجهاد في أول الوقف فيه وجهان

الفعما الناني - في وقت المعذورين

ونعني بالعذر مايسه قط القضاء كالجنون والصبيا والحبض والكفر \* ولها ثلاثة أحوال الاولى أن بخلوعنها آخر الوفت شدر ركمة كما لو طهرت الحائض قبل النروب ركعة بلزه ما العصر (ز) وكذا بقدرتكبيرة (مز) على أقيس القولين ، وهل بلزه عا (ح) الظهر بما يلزم به المصر فيه قولان ، فعملي قول يلزم (مح) ﴿ وعلى التاني لابد من زيادة أربع ركمات على ذلك حتي يتصور الفراغ من الطهر فعلائم بفرض لزوم المصر بعده « وهذه الاربعة في مقابلة الظهر أوالعصر فيه قولان ، وتظهر فائدته في المغرب والعشاء ٪ وهل تستبر مدة الوضوء مع الوقت الذي ذكر ناه فعلي قولين ﴿والْ زال الصبا بعد أداء ونايفة الوقت فلا مجب (ح وز) اعادتها \* وكذا يوم الجمه وان أدرك الجمه بعد القراغ من الظهر على أحد الوجهين : وكذا لو بلغ الصي بالسن في أثناء الصلاة واسنمر عليها وقع عنالفرض ﴿ الحَالَةُ الثَّانِيةَ ۗ أن يخاو أول الوقت فاذا طرأ الحيض وقد مضى من الوقت مفدار مايسم الصلاة لزمنها ولا يلزم بأقل من ذلك وقيل لا يلزم مالم تدرك جميع الوقت في صورة الطريان ، وأما العصر فلا يلزم بادراك أول الظهر لان وقت الظهر لأيصلح للعصر في حق المعذور مالم يفرغ من فعل الظهر ﴿ الحالة الثالثة ، أن يم العذر جميع الوقت فيسقط القضاء «ولا تلتحق الردة مالكفر بل يجب (مس) القضاء على المرتد (م ح) \* والصبي يؤمر بالصلاة بعد سبع سنين ويضرب اذاكثر المؤذنون فلا يستحب أن ينراسلوا بل أن السع الوقت ترتبوا به ثم من أذن أولا فهو يقيم فان تساووا أقرع بينهم \* ووقت الاقامة منوط بنظر الامام \*ووقت الاذان بنظر المؤذن والله اعلم

### - مجر الباب النالت وفي الاستقبال بحد-

والنظر فيه في أركان تلاثة ﴿ الأول الصلاة ] وتعين الاستقبال في فرائض إ(و) الا في القنال «فلا تؤدى فريضة على الراحلة ولا منذورة ان قلنا يسلك ما مسلك واجب الشرع ولاصلاة جنازة (ح) لأن الركن الاظهر فيها القيام \*ولاتصاح فريضة على بعير معقول \* وفي أرجوحة معلقة بالحيال لانهم ليسا لاقرار بخلاف السفينة الجارية لانالسافر محناج البهاء وبخلاف الزورق المشدود على الساحل لانه كالسرير والماءكالارض دأما النوافل فيجوز اعامتها فيالسفر الطوييل راكبا وماشياً وفي السفر القصير ةولان «ولا بجوز (و) في الحضر «ولا يضر انحراف الدابة عن القبلة ، وقيل يجب الاستفبال عند التحرم (و) : وقيل لا بجب الا اذاكان المنان بيده : نم صوب الطريق بدل عن القبلة في دوام الصلاة: ولا بصلى راك العاسيف اذ لبس له صوب معين ، وإن حرف الدابة عمداً عن ا صوب العاريق بعالب صلامه، وإن كان ناسبًا لم بطل أن همر الزمان أحمن إ يسجد للسهوء وان طال فن البطلان خلاف بجري منله في الاسمبار ناسيًا وان كان بجهاح الدابه بطل ان طال الزمان • وان قصر فوجهان \* نم على أ الراكب أن يومي بالركوع والسجود يو ويجمل السجود (ح) أخفض من الركوع بوان كان في مرفدانم السجود ولركوع موأما الماشي فاستقباله كمن بيده إ زمام نافته ويركم ويسجه ويقعد لا يَّا في هذه الاركان - ولا عشي الا في حال القبام \* وفيــه قول أنه يوميُّ بذلك كله ﴿ فرع ﴾ لو مشى في نجاســة

انما يؤذن اذا انتظر حضور جمع منان فانما لا يؤذن فني اقامته خلاف \* وان قلنا يؤذن في اقامته خلاف \* وان قلنا يؤذن في ستجب رفع الصوت ولا أذان في غير مفروضة كصلاة الحسوف والاستسقاء وصلاة الحيازة والعيدين بل ينادي لها الصلاة جامعة \* وفي الصلاة الفائتة المفروضة تلاثة أقوال وفي الثالت يقيم ولا يؤذن (ح) ولوقد مالعصر الي اوقت الظهر يؤذن الظهر ويقيم لكل واحدة \* ولو أخر الظهر الى العصر يؤديهما باظامتين (ح) بلا أذان (و) بناء على أن الظهر كالفائة فلا يؤذن لها في الفصل الثاني \* في صنة الاذان . وهو مثني مثني \* والا قامة فرادي (ح) مع الدراج \* والترجيع (ح) مأمور به وكذا التثويب (ح) في أذان الصبح على الفديم وهو الصحيح والقيام والاستقبال شرط للصحة في أحد الوجهين \* مهم الفديم وهو الصحيح والقيام والاستقبال شرط للصحة في أحد الوجهين \* مهم يستحب أن يلتفت في الحيطتين عيناً وشمالا بولا محول (مح) صدره عن القبلة بورفع الصوت في الاذان ركن «والترتيب في كلات الاذان شرط فلو عكسها لا يعتد بها \* وان طول السكوت في أثنائها فقولان \* ولو بني عليمه غيره فقولان مرتبان وأولي بالبطلان \* واو ارتد في أثناء الاذان بطل وان قصر الزمان على أحد الفوان لان الردة تحبط العبادة

سر الفصل الثالث \* في صفة المؤذن ؛ ويسترط أن يكون مسلماً مافلا ذكراً فلا بصح أذان كافر وامراً ة ومجنون وسكران مخبط \* ويصح أذان الصحى المديز \* وتستحب الطهارة في الاذان ويصح بدونها \* والكراهية في الجنب أشد \* وفي الاقامة أند \* وليكن المؤذن صيتاً حسن الصوت ليحكون أرق السامعيه \* وليكن عدلاً تقة لتقاده عهدة المواقيت \* والامامة أفضل من التأذين على الاصح لمواظبة رسول الله صلى الله عليه وسلم عليها \* وللامام أن يستأجر على الاذان من ببت المال \* وهل لآحاد الناس ذلك فيه خلاف ﴿ فرع ﴿ فرع ﴿ مُ

\* ثم مهما صلى بالاجهاد فتيفن الخطأ وبان جهة الصواب وجب (حم) عليه القضاء على أحــد القولين \* فان تيقن الخطأ ولم يظهر الصواب الا بالاجتهاد ففي القضاء قولان مرسان وأولي بأن لا مجب « ومن صلى أربع صلوات الى اربع جيات بأربع اجتهادات ولم تعين له الحطأ فلا فضاء (و) عليه وان يقن انه استدبر وهو فيأنناء الصلاة نحول وبني الا اذا قلنا نجب القضاء عندالخطأ إفهه:ا أولى بالابطال كيلا بجمع في صـــلاة واحدة ببن جهـ:بن -: أما اذا ظهر الحطأ لقيناً أو ظناً ولكر ﴿ لَمْ يَظْهِـرَ جَهِةَ الصَّوَابِ فَانَ عَجْزَ عَنِ الدَّرَكُ بالاجتهاد بطلت صلاَّه ، وإن قدر على ذلك على القرب ففي البطلان فولان مرتبان على تيقن الصواب وأولي بالبطلان لاجل التحير في الحال ولو بان له الخطأفي التيامن والتباسر فهل هوكالحطافى الجهة فعلى وجهبن برجع حاصلهما الى أن بين المستد في الاستقبال وبين الاشد تفاونا عند الحاذق فبل يجب طلب الاشد أم يكني حصول أصل الاستداد فعلى وجهين . فروع أربمة . الاول بَ اذا صلي الظهر باجنهاد فهل باز مه الاستثناف للمصر فعلى وجهان «ولو أدي اجبهاد رجاين الي مهتين فلا بقندى أحدهما بالآخر واذا نحرم المفلد في الصلاة فقال له من هو دون مفاده أو منله أخيااً مك فلان لم بازمه فبوله وان كان أعلم فهو كننبر اجهاد البصير في أثناء صلاته في نفسه ولو فطم بخطئه وهو عدل لزمه القبول لأن فعلمه أرجح من ظن غبره : واو عال البدير للاعمى الشمس وراءلته وهو عدل فعلى الاعمى فبوله لانه اخبار عن عسوس لاعن اجتماد

<sup>- ،</sup> يجر الباب الرابع: في كيفية الصلاة بحر

وأركانها أحد عشر النكبير والقراءة والقيام والركوع والاعندال عنمه

فسيداً بطلت حلاته بخلاف ما لو وطئ فرسه نجاسه \* ولا يلزمه المبالغة في التحفظ عندكنرة النجاسة في الطريق ﴿ الرَّكُنِ النَّانِي القبلة ﴾ ومواقف المستقبل مختلفة ﴿فالصلى في جوف الكعبة يستقبل أي جدار شاء ويستقبل الماب وهو مردود ، وان كان مفتوحاً والعتبة مرتفعة قدر مؤخرة الرجل جاز ﴿ وَلُو انْهَدَمَتِ الْكُعْبَةِ وَالْعَيَاذُ بِاللَّهُ صَحْتُ صَلَّاتُهُ خَارَجُ الْعَرْصَةُ مَتُوجُهَا البهاكن صلى على أبي قبيس والكعبة تحنه ﴿ وانْ صلى فيها لم يجز (حم) الا أن يكون ببن يديه شجرة أو بقية حائط ۽ والواقف على السطح كالواقف في العرصة : فاو وضع بين يديه شيأً لا يكفيه ، ولو غرز خشبة فوجهان \*والواقف في المسجد لووقف على طرف ولصف بدله في محاذاه ركن ففي صحة صلاته وجهان «ولو امتد صف مستطيل فريب من البيت فالحارج عن سمت البيت لا صلاة له : وهؤلاء فد يفرض تواخيهم عن أخريات المسجد فنصح صلاتهم لحصول اسم الاستقبال ، والواقف عكم خارج المسجد ينبغي أن يسوى محرابه بناء على عيان الكامبة ، فإن لم يقدر استندل علما علم العلما ا \*والواقف بالمدينة ينزل محراب رسول الله صلى الله عليه وسلم في حقه منزلة الكمبة فليس له الاجهاد فبهبالنيامن والسياسر؛ وهل له ذلك في سائر البلاد فعلى وجهين - الركن النالب في المستقبل ؛ فالقادر على معرفة الفيل. لا يجوز له الاجتهاد ، والفادر على الاجهاد لا يجوز له التقليسد ، والاعمى العاجز نقله سْخَصّاً مَكَافَاً مسلما عارفًا بأدل القبلة - وليس للمجتهد أن يقلد غبره \* وان تحير في الحال في نظره صلى على حسب حاله وقضى ، وقيـل يقلد وتقضى \* وقيل أنه ففاد ولا نقضي يه أما البصير الجاهل بالادلة أن قال بازمه الفضاء الا اذا قلنا لا بجب تمار أدلة القبلة على كل نصبر فعند ذلك بنزل منزلة الاعمى

\* ولو فال الله الجليل آكبر فوجهان \* لتغيير النظم "ولو قال الأكبر الله نص أنه لا بجوز ونص في قوله عليكم السلام أنه يجوز لانه يسمي نسليا وذلك لايدمي تكبيراً \* وفيل قولان بالنفل والتخريج \* أما العاجز فبلز ٥٠ ترجمنه ولا إ يجزئه ذكر آخر لايؤدي معناه ، والبدوي يلزمه فصد البلدة أنعلم كلة النكبير على أحد الوجهين « ولا يكفيه النرجة بدلا بخلاف النيمم ، وسنن الكبير اللاث أن يرفع يديه مع التكبير الى حذو المنكبين في فول ، والي أن تحاذى رؤوس الاحاليم أذنيه في قول ﴿ والي أن نحاذي أطراف أمايمه أذنيه ، وابهامه شحمة أذنيه وكفاه منكبيه في قول + تُم نيل يرفع غيره كبر - ثم بندي التكبير عند ارسال اليد \* وقبل يبيدي الرفع مع التكبير : وفيل يكبر وبداه فارتان بمد الرفع وقبل الارسال ، عم اذا أرسل يدبه وضم اليمي على كوع (ح) اليسري تحت صدره الركن الناني القيام وحده الاند اب مم الاقلال فان عجز عن الاقلال انتصب متكناً \* فان مجز عن الاندساب فام منحنيا بمغان لم يقدرالا على حد الراكمين فعد . فان عجز عن الركوع والسجود دون القيام قام (ح) وأومأ بها ﴿ ولوعجز عن النَّيَامُ فَعَدَكَيْتُ سَاءُ ؛ لَكُنَّ الافعاء مكروه وهو أن يجلس على وركبه وينصب ركبانه . والافتراس أفضل فيقول \* والنربع فيقول \* وقيل ينصب ركبته البمني كالفاري بجالس بين مدى المقرئ ايفارق جلسة التشهد به ثم ان قدر الفاعد على الارتفاع الى حد الركوع يلزمه ذلك في الركوع ﴿ فَانْ لَمْ يَقْدُرُ فَيْرَكُمْ فَاعْدَأُ الْمَ حَدْ نَكُونَ النسبة بينه وبين السجود كالنسبة بذيها في حال القيام . فان مجز عن وضم الجهة أنحني للسجود وليكن السجود أخفض منه الركوع: فان عجز عن القعود صلى (ح) على جنبه الأيمن (و) مستقبلا بمقاديم (ح) بدنه الى القبلة

والسجود والقعدة بين السجدتين مع الطمأنينة في الجميع والتشهمد الاخمير والقمود فيه والصلاة على النبي صلى الله عليه وســلم والسلام (ح) \* والنية بالشرط أشبه الوالابعاض أريمة القنوت والتشهد الأول والقعود فبه والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم فى التشهد الاول وعلى الآل فى التشهد الاخــير على أحد القولين وهذه الاربع تجبر بالسجو دوما عداها فسنن لاتجبر بالسجو د ﴿ الركن الأول ﴾ التكبير ولتكن النية مقرونة به بحبث تحضر في العلم صفات الصلاة ويقترن القصد الي هذا المعلوم بأول التكبير ويتي مستديما للقصد والعلم الى آخر التكبير فاو عزبت بعد التكبير لم يضر \* ولو عزبت قبل تمام التكبير نوجهان «ولو طرأ في دوام الصلاة مايناقض جزم النية بطل كما لو نوي الحروج في الحال أو في الركمة النائية أو تردد في الحروج \* ولو علق نية الخروج بدخول شخص ان دخل ففي البطلان وجهان \* واو شك في أصل النية ومضى مع السُك ركن لا يزاد مسله في الصلاة كركوع بطل \* وان لم يمض وقصر الزمان لم يبطل \* ولو طال فوجهان \* والصوم يبطل بالتردد في الحروج على أحد الوجهين لانه ليس له عقد وتحريم يؤثر القصسد فيه \* ثم كيفية النية أن بنوي الاداه أوالظهر \* وهل يجب التعرض للفرضية والاضافة الى الله عز وجل فوجهان \* والنبة بالقلب لاباللسان \* وأماالنوافل فلايد من تميين الرواتب بالاضافة \* وغيرالرواتب يكفي فيها نبة الصلاة مطلقة \* ولو نوى الفرض قاعداً وهو قادر على القيام لم ينقد فرضه « وهـل سمقد نفلا فيه قولان \* وكذا الحلاف في التحرم بالظهر قبل الزوال وكل حالة تنافي القرضية دون النفلية \* هذا حكم النية أما حكم التكبير فتتمين كلته على القادر فلا يُجزئ (ح) ترجمته ولو قال الله الاكبر فلا بأس ﴿ لانه لم يغير النظم والمعني

الوجهين \* ولوترك الموالاة ناسيا ففيه تردد \* ولو طوَّل ركنا قصيرا ناسيا لميضر \* أماالعاجز فلا يجزئه ترجمته (ح) بخلاف التكبير بل يأتي بسبع آيات من القرآن متوالية لاتنقص حروفها عن حروف الفاتحة \* فان لم يحسن فتفرقة \* فان لم يحسن فيأتي بتسبيح وتهليل لا تنقص حروفه عن حروف الناتحة \* فان لم يحسن النصف الاول منها أتى بالذكر بدلا عنه \* ثم يأتي بالنصف الاخــير \* فان تعلم قبل قراءة البدل لزمته قراءتها \* وان كان بعد الركوع فلا \* وان كان قبل الركوع وبعد الفراغ فوجهان ، ثم بعد الفاتحة سنتان ( احداها ) التأمين مع تخفيف الميم ممــدودة أومقصورة ، وفي جهر الامام به خلاف \* والاظهر الجهـر \* وليؤمن المأموم م تأمـين الامام لاقبـله ولا بعده (الثانية) السورة وهي مستحبة للامام والمنفرد في ركعتي الصبح والاوليبن من غيرهما \* وفي الثالنة والرابعة قولان منصوصان الجديد أنها تستحب (ح) وان كان الممل على القديم «والمأموم لا يقرأ السورة في الجهرية بل يستمع فأن لم يبلغه الصوت في قراءته وجهان ﴿ الرَّكُنَ الرَّابِمِ الرَّكُوعِ ﴾. وأفله أ أن ينحني بحيث تنال راحتاه ركبتيه وبطمئن (ح) بحيت ينفصل هويه عن ارتفاعه \* ولا يجب الذكر \* وأكله أن بنعني بحيت يستوي ظهره وعنقمه وينصب ركبتيه ويضع كفيه عليهما \* ويجافي الرجل مرفقيه عن جنبيه ، ولا بجاوز في الانحناء الاستواء ، ويقول الله أكبر رافعاً يديه عند الهويّ ممدودا علىقول \* ومحذوفاعلى قول كيلاينيرالمنىبالمد \*ويقول سبحان ربى العظيم نلاثاً \*ولا يزيدالامام على الثلاث \*ثم يعتدل عن ركوعه \*ويطمئن (ح) و نستحب رفع اليدين الى المنكبين يثم يخفض بديه بعدالاعندال ويقول عندرفعه سمم الله لمن حمده ربنا لك الحمد الستوي (ح) فيه الأمام والمنفرد الويستحب (ح) القنون

كالموضوع (و) في اللحد \* فان عجز فيومي، (ح) بالطرف أو يجرى الافعال على قلبه لقوله عليه السلام اذا أمرتكم بأمر فأتوامنه بما استطعتم ﴿ فروع ثلاثة \* الاول مَم من به رمد لا بيراً الله بالاضطجاع فالأقيس أن يصلي مضطجاً وان قدر على القيام \* ولم ترخص عائشة وأبو هريرة لا بن عباس فيه ﴿ الثاني ﴾ معما وجد القاعد خفة في أثناء الفاتحة فليبادر الي القيام \* وليترك القراءة في النهوض الي أن يعتدل \* ولومرض في قيامه فليقر أ في هو به \* وان خف بعد الفاتحة لزم القيام دون الطمأنينة ليهوي الي الركوع \* فان خف في الركوع قبل الطمأنينة كفاءأن وتفعمنحنياً المحدّ الراكعين ﴿ الثالث ﴾ القادر على القمود لا يتنفل مضطجماً على أحد الوجهين اذ ليس الاضطجاع كالقعود فانه يمحو صورة الصلاة ﴿ الرَّكُنُّ الثالثُ القراءة ﴾ ودعاء الاسلفناح بعد التكبير مستحب (م ح) \* ثم التعوذ (م )بعده من غير جهر (و) \*وفي استحباب التعوذ فيكلركمة وجهان ﴿ثُمَالْفَاتِحَةُ بَعْدُهُ مُتَّمِينَةً (ح) لا تقوم (ح) ترجمتها مقامها \* ويستوى فيه الامام والمأموم (ح) في السرية والجهرية (ح) الافي ركعة المسبوق، ونقل المزني سقوطها عن المأموم في الجهرية هثم بسم الله الرحمن الرحيم آية ( حم ) منها وهي آية من كل سورة اما مع الآية الاولي أو مستقلة بنسماعلى أحدالقولين \* ثم كل حرف وتشديدركن \* وفي ابدال الضاد الظاء تردد \* ثم الترتيب فيها شرط \* فلو قرأ النصف الاخير أولاً لم يجزه \* ولو قدم آخر التشهد فهو كقوله عليكم السلام \* والموالاة أيضاً شرط بين كلاتها فاو قطعها بسكوت طويل وجب الأستئناف (و) وكذا بتسبيح يسير \* الاماله سبب في الصلاة كالتأمين لقراءة الامام والسؤال والاستعاذة أو سجود التلاوة عند قراءة الامام آية سجدة أو رحمة أو عذاب فان الولاء لاينقطع على أحد

الاخبر (ح) وهو أن بسم رجاله كذلك نم يخرجها من جهه عنه ، و عكن ا وركه من الارض «نم نضم البد السرى على طرف الركبة منسوره مم الدور يم أا المقتصد «والمد العني بضمها كذلك أكن نفيض الحنصر والبنصر والوسيطي ا ويرسل المستبحة به وفي الابهام أوجه قسال برسالها وفيل بحلق الابهام ا والوسطى ، وقبل بضمها الى الوسطى المعبوضه كالعابض ملامًا وعسر من ا .. بم برفم مسبحه في السهاده عند هوله الا الله. وفي كربحكما عند الرفم ا خلاف أما الل عد الاخبر فواجب (حمر) والصلاه على الرسول علمه أن السلام واجبه مه (جم)و لي الآل وولان وهل اسن الملاه على الرسول في ا الاول فولان شم آلكار السبد مسهور . وأفله المحمات لله سلام علمات أبها إنا الذي ورحمة الله سلام علينا وعلى عباد الله الصالح من أنسهد أن لا اله الا الله إ وأسهد أن محمداً رسول الله وهو الاله وهو ألا الكرر في جمع الروامات وأوجز ، أ ابن سريج بالمعي وفال الدحمات لله سلام مالك أمها الذي سملام علمنا وعلى إ عبادالله الصالحين أسهد أن لا اله الا الله وأن تُقدا رسوله و مول دـده إ. اللم صل على محمد وعلى آل محمد ع ما دوره مسور الى هوله انك تدرو مدارا \* م الدعاء بمده مسنون ولمينمركل من الدعاء أعبه اله هرع الماجر ا عن السهد بأبي الرحمة آبكياره العدرم والناجر اللاعا، بالعربه لانا او بالمجمه بعال ، وفي سار الإذكار على ناو، سرح ما ياله به ١٠ ٥ ملاف سالركن السام السلام وهو واجب ولا موم (ع) معامه أد ماد السلاه متوافله أن سول السلام الكي واو عال الام عليكي و عمال وفي اسرادا نيه . المروج وجهان وآلكه السلام عليكم ورجه الله صرية (ح م) في الحديد ا مع الالعات من الجانبين بحسر، برى ناده ومع نه السلام على من على طانبه

في الصبح ، وإن نزل بالمسلمين نازله ورأى الامام الهنوت في سائر الصارات ففولان منم الجهر بالفنون مسروع على الظاهر \*والمأموم يؤمن فان لم يسمم صوته فنت على أحد الوجهـين ﴿ الرَّكَنِّ الْحَامِسِ السَّحِود ﴾ وأُفله وضع أ الجيمة على الارض مكشوفة بقدر ما خطلق عليه الاسم «وفي وضع اليدين والركبتبن والفدمين فولان «فان أوجبنا وضع اليــدين ففي كشفها فولان \* أ وكشف الجبهة واجب ولو سجد على طرته (ح)أوكورعمامنه (ح)أوطرف كه المحرك بحركمه لم بجز(ح) \* والننكس واجب في السجود وهو استعلاء الاسافل \* ولو تعذر التنكس لمرض وجب وضع وسادة لوضع الجبهة عابها إ في أظهر الوجهـ بن، وأما اكمل السجود فلبكن أول ما يقع منه على الارض ركبتاه (حمر) ، وليكبر عند الهوي \* ولا يرفع اليله ويقول سبحان ربي الاعلى تلاث مرات ويضع الانف (ح) مع الجبهة مكشوفاً ويفرق بين ركبتيه «ويجافي مرفقيه عن جنبيه « ويقل بطنــه عن فحذبه وهو النخويه « والمرأة لأنخوكي «وبضع يدبه بازاء منكببه منشورة الاصابع ومضمومتها ٠٠ تم يجلس مفنرشاً (ح) بين السجد تين حي بطمئن \* و بضع يد به قرباً من ركبسه منشورة الاصابع\*ويتمول اللهم اغفر لي واجبرني وعافني وارزفني واهدني.. ثم يسجد سجدة أخرى سلها \* بم بجلس جلسة خفيفة للاسنراحة \* بم بعوم مكبراً واضماً يا يه على الارض كما بضع العاجن ﴿ الرَّكُنِ السَّادِسِ إِلَّ اللَّهُ لِهِ والنسبدالاول سنة ، والقمود فيه على هيئة الافتراش (م) لانه مستوفز للحركه «والمسبوق يفترش في السهد الاخبر لاسبفازه «و من عليه سجود السبو ها بفنرس فيه خلاف والافنران أن يضم الرجل اليسري وبجاس علم ا و بنصب الفدم اليمني ويضع أطراف الاصابع على الارض \* والنورك سنة في التشهد

اسنتر سقط حكم النجاسة عنه \* وان مات قبل النزع لم ينزع على النص لانه ميت كله \* وفيه قول مخرج أنه لا ينزع عند خوف الهلاك ﴿ الثانية ﴾ قال صلى الله عليه وسلم لعن الله الواصلة والمستوصلة والواشمة والمستوشمة والواشرة والمستونسرة\*وعلةتحريمالوصل أنالشعر اماأنب يكون نجساً أو شمر أجنبي لا يحل النظر اليه وان كان مبانا على أحد الوجهين \* فان كان شمر بهيمة ولم تكن المرأة ذات زوج فهي متمرضة المهمة \* وان كانت ذات زوج فهي ملبسة عليـه \* وانكان باذن الزوج لم بحرم على أقيس الوجهين \* وفي تحمير الوجنة تردد في الحاقه بالوصل (وأماالمكان) فليكن كل ما عاس مدنه طاهراً (ح) وما لا يماس فلا بأس ينجاسته الا مايحاذي صدره في السجود قفيــه وجهان لانه كالمنسوب اليه \* وقد نهى عليه السلام عن الصلاة في إ سسبعة مواطن المزبلة والمجزرة وقارعة الطريق وبطن الوادى والحمام وظهر الكعبة وأعطان الابل \* أما مسلخ الحمام فقبه تردد \* وأعطان الابل مجتمعها عند الصدر عن المنهل اذ لا بؤمن نفارها هذا حكم النجاسات التي لاعذر في استصحامًا \* أمامظان الاعدار فحمسه (الاولى) الأثر على محل النجو \* ولوحمل المصلى من استجمر لم بجزعلى أصم الوجهين لان العفو في محل نجوالمطي للحاجة ولوحمل طيرا جاز \* ومافى البطن ليس له حكم النجاسة قبل الخروج لانهامسنترة خلقة «وماعلى منفذه لامبالاه به على الأظهر «وفي الحاق البيضة المذرة | بالحيوان تردد لانالنجاسة مسنرة خلفة ﴿ والفارورة المصممة الرأس ليست كالبيضة (و) ( النائية ) يعذر من طين الشوارع فيما بتعذر الاحتراز عنه غالباً \*وكذا ماعلى الحف في حق من يصل معه (النالنة) دم البراغيث معفو عنه الااذاكثركثرة يندر وقوعه ويختلف ذلك بالاوقات والأماكر فان وقع من الجن والانس والملائكة \* والمقتدي سوى الرد على امامه بسلامه \* ﴿ خَاتَمَةً ﴾ لا ترتيب في قضاء الفوائت لكن الاحب تقديم الفائنة على المؤداة الا اذا ضاق وفت الاداء \* فان تذكر فائنة وهو في المؤداة أثم الني هو فيها ثم اشتغل بالقضاء

### - ﴿ الباب الحامس في شرائط الصلاة ﴿ عــ

وهي سنة ﴿ الأول الطهارة ﴾ عن الحدث فلو أحدث عمدا أو سهوا بطلت صلاته \* ولو سبقه الحدث بطلت (ح) على الجديد \* وعلى القديم يتوضأ ويبني يشرط أن لايتكلم ولا يحدث عمداً \* ويجري هذا القول في دفع كل مناقض لاتقصير منه فيه كما اذا انحل ازاره فرده\* وكما لو وقع عليــه نجاسة يابسة فدفعها في الحال \* وانقضاء مدة المسح منسوب الي تقصيره وفي تخرق الحف تردد \* لتقصيره بالذهول عنه ﴿ الشرط الثاني ﴾ طهارة الحبث وهي واجبة في الثوب والبدن والمكان ( وأما الثوب ) فان أصاب أحد كميه نجاسة فأدي اجتهاده الي أحدهما فنسله لم تصح صيلاته على أحيد الوجهين لانه استيقن نجاسة الثوب ولم يستيقن طهارته \* ولو ألق طرف عمامته على نجاسة بطلت صلاته وان كان لا يتحرك بحركنه \* ولو قبض طرف حبل ملق على نجاسة يطلت صلاته انكان الملاقي تحرك بحركته والافوجهان ولوكانعلى ساجوركلب أوعنق حمار عليه نجاسة فوجهان مرتبان وأولى بالجواز \* ولو كان رأس الحبل تحت رجله فلا بأس لأنه ليس حاملا ( وأما البدن ) فيجب تطهيره كاسبق في الطهارة \* وفيه مسألتان ﴿ احداهما ﴾ اذا وصل عظمه بعظم نجس وجب (ح و ) نزعه وان كان يخاف الهلاك على المنصوص \* ولكن اذاكان متمدياً في الجبر بأن وجد عظما طاهرا واذا لم يكتس العظم باللحمفان

الوجوه \* فان تمذرت القراءة الا به لم يضر \* وان تعذر الجهر فوجهان \* ولا نبطل الصلاة بسبق اللسان ولا بكلام الناسي (ح) \* ولا كلام الجاهل (ح) بتحريم الكلام ان كان قريب المهد بالاسلام \* وهل تبطل بكلام الكره فيه قولان \* ومصلحة الصلاة ليست عذرا (م) فى الكلام \* ولو فال ادخلوها بسلام على قصد القراءة لم يضر وأن قصد التفهيم \* فأن لم يقصد الا التفهيم بطلت \* وفي السكوت الطويل في أنناء الصلاة وجهان ﴿ الشرط الحامس ﴾ ترك الافعال الكشيرة \* والكئير مايخيـل للساخار الاعراض عن الصلاة كثلاث خطوات أو ثلاث ضربات متواليات \* ولا إ تبطل بمادونه \* ولا بمطالمة القرآن \* ولا يتحريك الاصابع في سبحة أو حكمة" على الاظهر \* واذا صّ المارين يديه فليدفعه فان أبي فليقاتله فانه شبطان هذا لفظ الحبر \* وهو تأكيد لكراهية المرور واستحباب الدفع \* فان لم ينصب المصلى بين يدبه خشبة أو لم يستقبل جدارا أوعلامة لم يكن له الدفع على أحد الوجهين لتقصيره \* ولا يكفيه أن يخط على الارض بل لابد من شيُّ مرتفع أو مصلى طاهر \* فاذا لم يجد المار سبيلا سواه فلا دفع له بحال الشرط السادس ﴾ ترك الاكل \* وقليله مبطل لانه اعراض \* وهل سبطل بوصول شيء الىجوفه كامتصاص سكرة منغير مضغ فيه وجهال ﴿خَاتَّمَةُ ﴾ للمحدث الكث في المسجد \* وللجنب العبور دون الكث \* ولبس للحائض العبور عند خوف التلويث \* وعند الامن وجهان \* والكافريدخل المسجد باذن المسلم ولا يدخل بغير اذن على أحد الوجهين \* فان كان جنبا منع كالمسلم وقيل لا لانه لم يلتزم تفصيل شرعنا

كثرته في محل الشك فالاحتياط أحسن \* والترخص به جائز أيضا (الرابعة) دم البثرات وقيحها وصديدها معفو عنه وان أصابه من بدن غيره فوجهان \* ولطخات الدماميل والفصدان دام غالباً فكدم الاستحاضة \* وان لم يدم فني الحاقها بالبثرات تردد (الحامسة) الجاهل نعاسة ثويه فيه قولان الجديد وجوب القضاء فان كان عالماً ثم نسى فقولان مرتبان وأولي بالوجوب(م) \* ومثار التردد أنه من قبيل المناهى فيكون النسيان عذرا فيه أو من قبيل الشروط كطهارة الحدث ﴿الشرط النالث﴾ ستر العورة وهو واجب في غير الصلاة \*وفي وجو به في الحاوة تردد \* والمصلى في خلوة يلزمه الستر في الصلاة \* وعورة الرجل مايين السرة والركبة \* وعورة الحرة جميع بدنها الا الوجه واليدين الي الكوعين «وظهو رالقدمين عورة في الصلاة وفي الخميهاوجهان \* وأما الامة فما مدومنها في حال المهنة ليس بعورة \* وما بينه الي محل عورة الرجل فيه وجهان \* وأما السائر فكل مايحول بين الناظر وبين البشرة فلا يكفي الثوب السخيف ولا الماء الصافي \* وبكني الماء الكدر والطين \* وفي وجوب التطيين عند فقد الثوب وجهان \* واذا كان القميص متسم الذيل فلا بأس وان كان متسم الازرار لم يجز الا اذا كانت كثافة لحيته تمنع من الرؤية عند الركوع فيجوز على أحدالوجهين \* وكذا لو ستر باليد بعض عورته \* ولووجد خرقة لا تكفى الا لاحدي سوءتيه لم يستربها الفخذ ويخير بين السوءتين على أعدل الوجوه اذ لاترجيح \* ولو عتقت الامة في أثناء الصلاة تسترت واستمرت فلوكان الخار بعيداً فعلى قولى سبق الحدث ﴿الشرط الرابعِ﴾ ترك الكلام \* والعمد منه مع العلم بتحريمه مبطل الصلاة فل " أوكثر فتبطل الصلاة بالحرف الواحد ان كان مفهما \* فان لم يكن مفهما فلا تبطل الا بتوالى حرفين

الفرض لا يقطع بالسنة \*فانعادعالماً بطلت صلاته \*وان عاد جاهلا لم تبطل لكن يسجد للسهو «وانكان مأموماً وقعد امامه جاز الرجوع على أحد الوجهين لان القدوة في الجملة واجبةوان لم يكن النقدم بهـذا القـدر مبطلا وان تذكر قبل الانتصاب فيرجع ثم يسجد للسمو ان كان قد انتهى الي حد الراكمين لانه زاد ركوعاً ( الرابع ) اذا تشهد في الاخير قبل السجود تدارك السجود وأعاد التشهــد وسجــد للسهو لانه زاد قدوداً طويلا \* ولو ترك السجدة الثانية وتشهد ثم تذكر لميسجد لهذا السهو لانه ركن طويل فلم يوجد الا نقل التشهد وهو غير مبطل على أحد الوجه ين «وان جلس عن قبام ولم يتشهد لكن طول سجد للسهو وان تذكر على القرب فلا لأن قدر جلسة الاستراحة في مثل هذا الوقت عمداً لا يبطل الصلاة (الحامس) اذا قام النشهد والنص أنه يتشهدلر عاية الولاء بين التشهد والسلام وكي لا يبقي السلام فرداً غير منصل بركن من أحدالجالين (السادس) اذا شك في أثناء الصلاة أخذ بالاقل (ح)وسجد للسهو يولو شك بعد السلام فقولان «أحدهما أن يقوم الى النمدارك وكأنه لم بسلم \* والثاني أنه لا يعتبر بعد الفراغ لما فيه من العسر ﴿ وَانَ لَمْ يَشْدُكُ الْا بَعْدُ طُولُ الزَّمَانُ فَالْقِيَاسُ آنَّهُ لَا يَتْلَفُّتُ الْسِنَّهُ ﴿ فُواعِد أَرْبِعِ \* الأوليَ ﴾ من شك في ترك مأمور سجد للسهو اذ الأصل انه لم يفعله \* وان شك في ارتكاب منهى لم بسجد لان الاصل العدم \* ولو شك في أنه سجد للسهو أو في أنه سجد واحدة أو ثننين للسهو فالاصل العدم الا في مسألة وهو أنه لو شك أنه صلى ثلاثًا أو أربعاً أخـــذ بالافل ةباسا وسجد للسهو جبراً وان كان الاصل انه لم يزد » وقيل ان علتــه انه

#### - الباب السادس في السجدات ١١٥٠

وهي ثلاثة ﴿ الأولى ﴾ سجدة السهو \* وهي سنة (ح مر) عند ترك التشهد الاول أو الجلوس فيه أو القنوت أو الصلاة على الرسول في التشهد الاول او على الآل في التشهد الثاني انرأيناهما سنتين \* وسائر السنن تجبر بالسجود \* وأمَّا الاركان فجبرها بالتدارك فان تممد ترك هذه الابعاض لم يسجد على أظهر الوجهين \* ولو ارتكب منهياً تبطل الصلاة بعمده كالأكل والافعال الكثيرة فليسجد عند ارتكابه سهواً \* ومواضع السجود ستة (الاول) اذا قرأ التشهد أو الفاتحة في الاعتدال من الركوع عمداً بطلت صلاته وان سها سجد لانه جمع بين تطويل ركن قصير ونقل ركن \* ولو وجد أحد المعنيـين دون الثاني فني البطلان بمده وجهان \* فان قلنا لا تبطـل فني السجود بسـهوه وجهان \* والاظهر أن الجلسة بين السجدتين ركن طويل (الثاني) من ترك أربع سجدات من أربع ركمات سهواً لم يكفه أن يقضيها في آخر صلاته بل الثانية تنثين ومن الرابعة واحدة فليسجدسجدة واحدة ثم ليصل ركمتين «فان ترك أربع سجدات من أربع ركمات ولم يدر من أين تركها فعليه سجدةواحدة وركمتان أخذاً بأشق التقديرين المذكورين \* ﴿ فرع ﴾ لو تذكر في قيام الثانية أنه نسى سجدة واحدة ولم يكن قدجلس بعد السجدة الاولي فليجلس ثم ليسجد \* والقيام لا يقوم مقام الجلسة \* وان كان قد جلس بعد السجدة فني تأدى الفرض بنية النفل وجهـان \* ثم لا يخني أنه يسجد للسهو في جميع ذلك (الثالث) اذا قام الي الثالثة ناسياً فأن انتصب لم يعد الي التشهد لأن

جري السلام محالا \* وانعن له أن يسجد عاد الى الصلاة على أحد الوجهين وبان أن السلام لم يكن محللا ﴿ السجدة الثانية ﴾ سجدة التلاوة وهي مستحبـة في أربع عشرة آية (مرو) \* ولا سجدة في ص (حم ) \* وفي الحج سجدتان (م) ثم هي على القاريُّ والمسنمع جمياً \* فان سجد القاريُّ تأكد الاستحباب على المستمع \* وانكان في الصلاة سجد لقراءة نفسه انكان منفرداً أو لقراءة امامه ان سجد امامه \* ولايسجد (ح) لقراءةغيرالامام \* ومنقرأ آية في مجلس مرتين هل نشرع السجدة النائية فيه وجهان \* ثم الصحيح أن هذه سجدةفردةوان كانت تفتقرالي سائر شرائط الصلاة \* ويسنحب فبلهاتكبيرة " مع رفع اليدين انكان في غير الصلاة ودون الرفع انكان في الصلاة \* وهبل. بجب التحرم والتحلل والشهد \* وفيــل يجب التحرم والتحلل دون التشهد وطال الفصل لاتقضى لانه لايتقرب الي الله تعمالي بسجدة ابتداء كصادة الكسوف والاسنسقاء بخلاف النوافل الروانب \* وفيل آنه مفرب الي الله سبحانه بها ابتداء ﴿ السجدة النالثة ﴾ سجده (ح) الشكروهي سنة عند ﴿ هجوم نعمة أو الدفاع بلية لاعند اسمرار نعمة \* وبسحب السجود بن إ يدي الفاسق شكرا على دفع الممصية و نبيها له \* وان سجد اذا رأى المبلى إ فليكنمه كيلا تأذى \* وهــل نؤدي سجود السلاوة والشكر على الراحلة فيه وجهان

->ﷺ الباب السابع في صلاة النطوع \* وفيه فصلان ۚ

﴿ الأول في الرواتب ﴾ وهي احدي عشرة ركعة \* ركعتان قبل الصبح \* وركعتان قبل الظهر \* وركعتان بعده \* وركعتان بعد المغرب \* وركعتان

ادي الرابعة على تردد حتى لو تيقن قبل السلام أنها رابعة سجــد أيضًا \* وقيل لايسجد عند زوال التردد ﴿ الثانية ﴾ اذا تكرر السهو فيكني سجدتان ا في آخر الصلاة وانما شعدد سجود السهو في حق المسبوق اذا سجد لسهو الامام فانه يميد في آخر صلاة نفســه ﴿ وَكَذَا اذَا صَلُوا صَلَاةً الجَمَّعَةُ ثُمَّ بَانَ لهم بعد سجود السهو أن الوقت خارج تمموهـا ظهراً وأعادوا السجود \* ولو ظن الامام سهواً فسجد ثم تين أن لا سهو فقد زاد سجدتين فيسجد لهذا السهو سجدتين أخريين \* وقيل ها جابرتان لانفسه كشاة من أربعين شاة تزكي نفسها وغيرها ﴿ الثالثـة ﴾ اذا سها المأموم لم يسجد بل الامام ا لمحمل عنه كما تتحمل عنه سجود التلاوة ودعاء القنوت والجهر والقراءة عن ا المسبوق والتشهد الاول عن المسبوق بركمة \* ولو سها بعد سالام الامام لم تعمله \* ولو ظنّ أن الامام سلم فقام ليتدارك ثم جلس قبل سلام الامام فكل ماجاء به سهو ولاسجود عليه \* فاذا سلم الامام فليتدارك الآن \*وان تذكر في القيام أن الامام لم يتعلل فليرجع الى القعود أو لينتظر قائمًا سلامه ثم ليشتغل بقراءة الفاتحة بعده ﴿ الرابعة ﴾ يسجدالمأموم مع الامام اذا سجد السهوه (ح) فان ترك الامام سجد المأموم على النص لاجل سهو (ز) الامام \* ولوسجد السبوق مع الامام فهل يميد في آخر صلاة نفسه فيه ةولان ا بلتفتان الى أنه يسجد لسهوه أو لمتابعتــه \* فان لم يسجد الامام سجد في آخر ا صلاة نفسه على النص \* وسهو الامام قبل اقتداله يلحقه على الاظهر كما بعد اقتدأنه \* أما محـل السجود وكيفيته فعما سجدتان (ح مر) قبــل الســـلام على القول الجديد «فان سلم عامداً قبل السجود فقد فو"ت على نفسه « وان سلم السياً فطال الزمان فقد فات وان تذكر على القرب فان عن له أن لا يسجد فقد

## -oﷺ كتاب الصلاة بالجماعة \* وفيه ثلاثة فصول ﷺ o-

﴿ الاول في فضلها ﴾ وهي مستحبة وليست بواجبة الافى الجمعة \* ولا فرض كفاية على الاظهر \* وتستحب للنساء (ح) \* والفعل في الجمع الكثير أفضل الا اذا تعطل في جواره مسجد فاحياؤه أفضل \* وفضيلة الجماعة لاتحصل الا بشهود بادراك ركة مع الامام \* وفضيلة التحبيرة الاولي لاتحصل الا بشهود تحريمة الامام واتباعه على الاصح \* ومهما أحس الامام بداخل فني استحباب الانتظار ليدرك الداخل الركوع قولان \* ولا ينبغي أن يطول ولا أن يميز بين داخل وداخل \* ومن صلي منفردا فأدرك جماعة يستحب له اعادتها بين داخل وداخل \* ومن صلي منفردا فأدرك جماعة يستحب له اعادتها ثم يحتسب الله تعالي أيهما شاء \* ولا رخصة له في ترك الجماعة الا بعذر عام كالمطر والريح العاصفة بالليل \* أوعذر خاص مئل أن يكون مريضاً أو ممرضاً أو خافاً من السلطان أومن الغريم وهو معسر أوكان عليه قصاص يرجو العفو عنه أوكان حافناً أو جائماً أو عارياً

﴿ الفصل الثانى \* فى صفات الأثمة ﴾ وكل من لا تصح صلاته صحة تفنيه عن القضاء فلا يصح الاقتداء به \* ومن صحت صلاته صح الاقتداء به الا اقتداء القارئ بالاي على القول الجديد \* ومن لا يحسن حرفا من الفاتحة والمأموم يحسنه فهو أي فى حقه \* ويجوز اقتداء الآبى بمنله \* ولا بصح اقتداء الرجل بالمرأة ولا بالحنثى ولا اقتداء الحنى بالحنثى \* ويصح اقتداء المرأة بالحنثى وبالرجل \* فان اقندي الرجل بخنى فبان بعد الفراغ كونه رجلا وجب القضاء على أظهر القولين لوجود التردد في نفس الصلاة \* ولو بان بعد الفراغ كونه أمياً أو عداً أو جنبا فلاقضاء (ح) \* ولو بان كونه امرأة أوكافر القراغ كونه ويصح الاقتداء وجب القضاء لان لهماعلامة \* ولوبان كونه زنديقا فوجهان \* ويصح الاقتداء وجب القضاء لان لهماعلامة \* ولوبان كونه زنديقا فوجهان \* ويصح الاقتداء وجب القضاء لان لهماعلامة \* ولوبان كونه زنديقا فوجهان \* ويصح الاقتداء

بعد المشاء \* والوترركعة \* وزاد بعضهمأربع ركعات قبل المصر \* وركعتين بعد الظهر فصار سبع عشرة \* أما الوتر فسنة (ح) وعدده من الواحد الي احدى عشرة بالأوتار \* وفي جواز الزيادة عليه تردد لانه لم ينقل \* واذا زاد على الواحدة فيتشهد تشهدين في الأخير تين على وجه \* وتشهدا واحدا في الاخيرة على الوجه الناني وهما منقولان \* والكلام في الاولى \* والأظهر أن ثلاثة مفصولة أفضل من ثلاثة موصولة وأن الثلاثة الموصولة أفضل من ركمة فردة \* ومن شرط الوتر أن يوترماقبله ولا يصح (ح) قبل الفرض وفي صحنه بعد الفرض وقبل النفل وجهان \* والمستحب أن يكون الوتر آخر تهجده بالليل \* ويشبه أن يكون الوتر هو التهجد \* ويستحب القنوت في النصف الاخير من رمضان

« الفصل الثاني \* في غير الرواتب ؟ وما شرعت الجماعة فها كالعيدين والحسوفين والاستسقاء فهي أفضل من الرواتب ومن صلاة الضحى وركمتى التحية وركمتى الطواف \* ثم أفضلها صلاة العيدين \* ثم الحسوفين \* وأفضل الرواتب الوتر وركمتا الفجر \* وفيهما قولان \* ويستحب الجماعة في التراويح تأسياً بعمر رضى الله عنه \* وقيل الانفراد به أولي لبعده عن الرياء \* ثم التطوعات لاحصر لها \* فان تحرم بركمة واحدة جاز له أن يتمها عشرا فصاعدا \* وان تحرم بعشر جاز له الاقتصار على واحده \* وله أن يتشهد بين كل ركمتين أوفي كل ركمة ان شاء \* والاحب مثني مثنى \* وأظهر الاقوال أن النوافل المؤقتة تقضى (حم ) كما تقضى الفرائض \* وركمتا الصبح بعد فرض الصبح أداء وليس بقضاء

كاف على أصح الوجهين \* فان زاد على ثلاثة أذرع لم تصنح القدوة على أظهر الوجهين ﴿ فرع ﴾ اوكان الامام في المسجد والمأموم في موات فان لم يكن حائل صح على غلوة سهم \* ولوكان بينهما حائل أوجدار لم بصح \* وان كان مشبك أو باب مردود غـير مغلق فوجهان \* ولوكان بينهما شارع مطروق أونهر لا يخوضه الا السابح فوجهان (الثالث) لية الاقتداء فلوتابع من غير لية بطلت صلاته \* ولا يجب تميين الامام \* ولكن لوعين فأخطأ بطات صلاته \* ولا أ يجب موافقة نية الامام والمأموم بل يقتدي (حمو ) في الغرض بالنفل\* وفي | الاداء بالقضاء وعكسها \* ولا تجب نية الامامة على الامام واناقتدي (ح) به النساء، فلوأخطأ فى تعيبن المقتدى لميضر لان أصل النية غيرواجب عليه « (الرابع) توافق نظم الصلاتين فلا يقتدى في الظهر بصلاة الجنازة وصلاة الحسوف ويقتمدي في الظهر بالصبح \* ثم يقوم عند سلام الامام كالمسبوق \* فان افتدى في الصبح بالظامر صح على أحد الوجهين "ثم يتخير عند فيام الامام الي إ الثالثة بينأن يسلم أوينتظر الامام الى الآخر (الخامس) الموافقة وهوأن لايشتغل ُ بما تركه الامام من سجود التلاوة أوالتشهد الاول «ولابأس بانفراده بجلسة إ الاستراحة والتنوت ان لحقالامام في السجود ( السادس ) المتابهة فلايتقدمه ولابأس بالمساوقة الا في التكبير فانه لابدفيه من التأخبر؛ والاحب التخلف ا في الحكل مع سرعة اللحوق»فان تخلف بركن لم يبطلوان تخلف بركنين من غير عذر بطل ( ز )\* والاصح أنه اذا رَكع قبل أن سنديُّ الامام الهويّ الي أ لسجود لم يبطل \* وان ابتدأ الهوي لم يبطل أيضاً على وجه لأن الاعتدال يس ركنا مقصوداً \* فان لابس الامام السجود قبل ركوءه بطل \*والتقدم كالتخلف \* وقيل يبطلوان كان بركن واحد ﴿ فروع ﴾ المسبوق ينبغي أن يكبر

بالصبي والعبد والأعمي وهو أولي (ح) من البصير لأنه أخشع \* والافقه الصالح الذي يحسن الفاتحة أولي من الاقرإ والأورع والأسن والنسيب \* وفي الاسن والنسيب قولان لتقابل الفضيلة \* واذا تساوت الصفات قدم بحسن الوجه ونظافة الثوب \* وأما باعنبار المكان فالوالى أولي من المالك والمالك أولي من غيره \* والمكتري أولي من المحرى \* والمحير أولى من المستعير (ح مر) \* والسيد أولى من العبد الساكن

﴿ الفصل الثالث في شرائط القدوة ﴾

ويرجع ذلك الى شروط ستة ﴿ الاول ﴾ أن لا يتقدم فى الموقف على الامام افافه لم تنمقد (مو) صلاته \* والاحب أن يتخلف \* ولو ساواه فلا بأس \* ثم ان أمّ باثنين اصطفا خلفه \* وان أمّ بواحدوقف على يمينه \* والحنثى يقف خلف الرجل \* والمرأة خلف الحنثي \* ويكره أن يقف المقتدي منفرداً بل يستحب أن يدخل الصف أو يجرالي نفسه واحدا \* فان لم يفعل صحت صلاته مع الكراهية \* وان تقابل الامام والمأموم داخل الكعبة فلا بأس \* وان كان المأموم أقرب الي الجماع في الموقف بين الامام والمأموم أقلب وحبه أنه لا يصح ﴿ الشرط الشاني ﴾ الاجماع في الموقف بين الامام والمأموم اما بمكان جامع كالسجد فلا يضر فيه التباعد واختلاف البناء أو بالتقارب كقدر غلوة سهم يسمع فيها صوت فيه التباعد واختلاف البناء أو بالتقارب كقدر غلوة سهم يسمع فيها صوت الامام في الساحات المنبسطة ملكاكان أو وقفاً أو مواتا مبنيا أو غير مبني \* واما باتصال محسوس عند اختسلاف البناء كما اذا وقف في بيت آخر على والامام في سفل فالاتصال الصف بتواصل المناكب \* ولو وقف في علو والامام في سفل فالاتصال عموان المناكب تلاحق الصفوف على ثلاثة أذرع وذلك في بيت آخر خلف الامام فالاتصال بتلاحق الصفوف على ثلاثة أذرع وذلك في بيت آخر خلف في بيت آخر خلف في بيت آخر خلف الامام فلاتصال بقد قاله فوف على ثلاثة أذرع وذلك في بيت آخر خلف الامام فالاتصال بتلاحق الصفوف على ثلاثة أذرع وذلك في بيت آخر خلف الامام فالاتصال بتلاحق الصفوف على ثلاثة أذرع وذلك

لفعل رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك تمانية عشر بوما ﴿ وهل يزيد على تلك المدة فقولان \* وانكان يتوقع التجاز غرضه كل ساعة وهو على عزم الارتحال نرخص ان كان النرض فتالا \* وان كان غيره فقولان \* أماالطويل فحده مسيرة بومين (ح) وهو ستة عشر فرسخا لايحتسب منها مدة الاباب \* ويشترط عزمه في أول السفر & فلو خرج في طلب آبق لينصرف مهما لقيه لم بنرخص وانَّ عمادي سفره الا اذا علم أنه لا يلقاه قبل مرحلة بن \* ولو ترك الطريق القصير وعدل الى الطويل لغيرغرض لم يترخص ( حوز) «ومهما بدا لهالرجوع في أثناء سفره انقطع سفره فلينم الي أن بنفصل عن مكانه منوجها الى مرحلتين \* وأما المباح فالعاصى بسفره لا يترخص (حز) كالآبق والعاق \* فان طرأت المعصية في أنناء السفر ترخص على النص \* وفي تناول الميتة ومسح يومر وليلة وجهان أصمها الجواز لانهما ليسامن خصائص السفر ﴿ النظر الناني ﴾ في محل القصر \* وهو كل صلاة رباعيـة ،ؤداة في السفر \* فلاقصر في الصبح والمنرب \* ولا في فوائت الحضر \* وفي فوائت السفر ثلاثة أقوال يفرقب في الثالت بين أن يقضي في الحضر أوالسفر \* والمسافر في آخر الوفت مفصر \* والحائض اذا أدركت أول الوقت نم حاضت نلزه يا الصلاة لأن هذا القدركل وقت الامكان في حفها \* بخلاف المسافر هذا هو النص \* وقيل فهما قولان بالنقل والنخريج ﴿ النظر النالث ﴾ في السُرط وهو اننان ( الاول ) أن لا متدى بمفهم فاو اقتندي ولو في لحظة ( م ) لزمه الانمام \* ولو شك في أن امامه مقم أمر لا لرمه الاتمام \* ولو شك في أنه أوي الاتمام وهو مسافر لم يلزمه الاتماملات أية الاتمام لاشمار لها مخلاف المسافر \* ولو افتدى بمقيم ثم فسدت صلاته لزمه (ح) للعقد ثم الهوى \* فان اقتصر على واحد جاز \* الااذا قصد به الهوى \* فان أطلق ففيه تردد لتمارض القرينة \* ولو نوي قطع القدوة في أثناء الصلاة فني بطلان صلاته ثلاثة أقوال يفرق الثالث ببن الممذور وغير المعذور وعلى كل قول اذا أحدث الامام لم تبطل (ح) صلاة المأموم \* والمنفرد اذا اقتدى في أثناء صلاته لم يجز في الجديد \* واذا شك المسبوق أن الامام هل رفع رأسه قبل ركوعه فني ادراكه قولان لان الاصل كونه لم يدرك \* ويمارضه أن الاصل أنه لم يرفع رأسه \* والمسبوق عند سلام الامام لقوم من غير تكبير على النص

### -ه ﴿ كتاب صلاة المسافزين وفيه بابان ﴿ د-

والشرط (الاول)السبب وهو كل سنر طويل مباح (ح) والمراد بالسفر ربط القصد بمقصد معلوم «فالهائم لا يترخص وانما يترخص المسافر عند مباوزة السورأ و عمران البلد ان لم يكن له سوروان لم يجاوز المزارع والبساتين «ويشترط مجاوزتها على سكان القرايا أعني المزارع الحوطة « وعلى النازل في الوادي أن يخرج عن عرض الوادي «أو يهبط ان كان على ربوة «أو يصعد ان كان في وهدة «أو يجاوز الحيام ان كان في حلة «فان رجع المسافر لاخذ شيء نسيه لم يقصر في رجوعه الى وطنه الا اذا رجع الي بلدكان بها غريباً فأظهر الوجهين أنه يترخص وان كان قد أقام بها «ثم نهاية سفره بالعود الي عمران الوطن أو بالعزم على الاقامة مطلقا أو مدة تزيد على الاثة أيام ليس فيها يوم الدخول والحروج « فان كان له في البلد غرض يعلم أنه لا ينتجز فيها يوم الدخول والحروج « فان كان له في البلد غرض يعلم أنه لا ينتجز في الاثة أيام فهو مقيم « الا اذا كان الغرض فئالا فيترخص على أظهر القولين

بعد الثانية فوجهان مرتبان وأولى بأن لاتبطل هذا في السفر (أما المبار) فيرخص (حز) في القديم في حق من يصلي بالجماعة \* فأما في المنفرد أومن عشى الي المسجد في كن فوجهان \* وفي التأخير أيضاً وجهان لانه لايشتي بدوام المطر \* ولا بد.من وجود المطر في أول الصلاتين \* فان انقطع قبل الصلاة الثانية أو في أثنائها فهو كنية الاقامة

# -٥﴿ كَتَابِ الجَمَّةُ \* وَفَيْهِ ثَلَاثُهُ أَبُوابٍ ﴾ ح

و الباب الاول بن في شرائطها وهي ستة و الاوقت به فاو وقع تسايمة الامام في وفت المصر خاز على أحد الوجهين لانه تابع في الوقت كما في القدوة في الثاني به العصر جاز على أحد الوجهين لانه تابع في الوقت كما في القدوة في الثاني به دار الاقامة فلا نقام الجمعة في الصحاري (ح) ولا في الحيام (و) بل تقام في خطة قرية (ح) أو بلدة الى حد يترخص المسافر اذا انتهى اليه من الثالث به أن لا تكون الجمعة مسبوقة بجمعة أخري به فلو عقدت جمعتان فالتي تردم تكبيرها هي الصحيحة في وقيل العبرة بتقدم السلام به وقيل بتقدم أول الحليمة به فان كان السلطان في التائية فهي الصحيحة على أحد الوجهين أكما يقدر كل سردمة على تفويت الجمعة على الاكثرين به وان وقدت الجمعنان ما تقدر كل سردمة على تفويت الجمعة على الاكثرين به وان وقدت الجمعنان ما تعين السبقة ثم التبست فاتن (وز) الجمعة ووجب (ز) الظهر على الجميم و ولو عرف السبق ولم تعين استؤنف الجمعة (و) ومالم يتعين كانه لم يسبق به وفيه قول آخر أن الجمعة فا الدد به فلا تنعقد الجمعة بأفل من أربين عرف السبق ولم تعين استؤنف الجمعة (و) هما لم يتعين كانه لم يسبق به وفيه قول آخر أن الجمعة فائنة برالوابع العدد به فلا تنعقد الجمعة بأفل من أربين الماحة به والامام هو الحادي والاربعون على أحد الوجهين به ولو انفض القوم الماحة به والامام هو الحادي والاربعون على أحد الوجهين به ولو انفض القوم الماحة به والامام هو الحادي والاربعون على أحد الوجهين به ولو انفض القوم

الاتمام \* وكذا لو ظن الامام مسافر افكان مقيم لانه مقصر اذشمار الاتمام \* ولو بان أن الامام مقيم محدث لم يازه الاتمام على الاصح لانه لاقدوة ظاهراً وباطناً \* ولو رعف الامام المسافر وخانه مسافرون فاستخلف مفيما أتم المقتدون \* وكذا الراعف اذاعاد واقتدي به (الشرط الثاني) أن يستمر على بية القصر جزماً في جميع الصلاة فلو لم ينو القصر ولا الاتمام أو شك في نية القصر ولو لحظة لره (زح) الاتمام \* ولو فام الاتمام الي الثالثة ساهيا فتوهم المقتدي أنه نوي الانمام شاكا لزمه الاتمام الموافق المسافر الى الذائمة والرابعة سهواً سجد السبود \* ولا يكون متما بل وقصد أن يجعله اتماما فايصل ركعتين أخريين

-ه ﷺ الباب الثاني في الجمع ﷺ ر-

والجمع بين الظهر والعصر \* وبين المنرب والعشاء في وقتيهما جائز بالسنر (زح) والمطر \* وهل يختص بالسفر الطويل قولان \* والحجيج يجه مون بعلة السفر أوبعلة النسك فيه خلاف \* والرخص المختصة بالسفر الطويل أربعة \* القصر والفطر \* والمسح ثلاثة أيام \* والجمع على أصح القولين \* ثم الصوم أفضل من الفطر \* وفي القصر والاتحام قولان \* والذي لا يختص بالطويل أربعة \* التيمم \* وترك الجمعة \* وأكل الميتة \* والتنفل على الراحلة على أصح القولين \* ثم شرائط الجمع ثبلاثة الترتيب \* وهو تقديم الظهر على المصر \* ونية الجمع في أول الصلاة الأولي أو في وسطها \* ولا يجوز في أول الثانية \* والموالاة \* وهو أن لايفرق بين الصلاتين بأكثر من قدر افامة \* وفي المولاة الشرائط عند الجمع بالتأخير خلاف \* ومها نوى الاقامة في أثناء الصلاة الأولي عنذ التقديم بطل الجمع \* وان كان في أثناء الثانية فوجهان \* وان كان المناه المناه في وان كان في أثناء الثانية فوجهان \* وان كان في أثناء الثانية وقويهان \* وان كان في أثناء الثانية وقوية كلية ولن كان في أثناء الثانية ولي عند المناه كلية وليها كلية وليتهان \* وان كان في أثناء التانية ولية وليتهان \* وان كان في أثناء التانية وليتهان \* وان كان في ألية وليتانية و

\*وانقلناليس كالمسبوق فيشتغل بترتيب صلاة نفسه ويسعى خلف الامامر وهو ممذورفي التخلف، أما اذا لم يمكن من السجودحتي ركع الامام فقولان (أحدها) يركع معه وقد حصلت له ركعة واحدة اماملفقة من هذا السجو دوالكوع الاول على أحد الوجهين \* واما منظومة من هذا الركوع والسجود \*فان قلنا بالملفقة فهل تصلح لادراك الجمعة بها فعلى وجهين \* ولوخالف أمرنا ولم يركم مع الامام لكن سجد بطات صلاته الا اذاكان جاهلا فيجعل كأن لميسجد \* وينظر بعده فان راعي ترتيب صلاة نفسه فاذا سجد في ركمته الثانية حصات لهركعه فيهانقصان التلفيق ونقصان القدوة الحكمية لوقوعهابمد الركوع الثاني للامام \* وهل تصلح الحكمية لادراك الجمعة فبه وجهان : أما اذاناس الامام بعد فراغه من سجوده الذي سهابه فقد سجد مع الامام حسا وتمت له ركمة مانمة (والقول الناني) أنه لايركم مع الامام بل براي ترتبب صلاة نفسه \* فان خالف مع العلم وركع بطاب صلاته بروان كان جاهلالم ببطل وحصل له بسجوده مع الامامركمة ملفقة «وان وافق فولنا وسجد فسجوده واقع في قدوة حكمبة فني الادراك بها وجهان ، فعلى هـذا للاه امرحالـان عنمد فراغه من السجود، فانكان فارغامن الركوع فبجري على ترنيب صلاة نفسه ، وان كان راكما ركم مه ان فانا انه كالمسبوق ، والاجري على ترتبب صلاة نفسه ٨٠ ومهما حكمنا بأنه لم مدرك الجمعة نهل تنفاب صلانه ظهراً فبه فولان بعبر عنهما بأن الجمعة هي ظهر مقصورة أمر هي صلاة على حمالحا وفان قلنا لانتقاب ظهرا فهل سبق نفسلا يبني على القولين في المنحرم بالظهر فبل الزوال \* والنسيان هل بكون عذرا كالزحام فبه وجهان ` الشرط السادس َ الخطبة \*وأركانها خمسة (ح) \* الحمدلة ويتعين هذا اللفظ والصلاه على رسول

فى الخطبة لم يجز (ح) لان اسماعها أربسين رجلا واجب ﴿ فَانْسَكَتَ الْحَطْسِ ثم بني عند عودهممم طول الفصل فقد فاتت الموالاة \* وفي اشتراطهاقولان ﴿ وَكَذَلْكُ فِي اشتراطها بِينِ الخطبة والصلاة \* فلو انفضوا في خلال الصلاة ولو في لحظة بطل على قول \* وعلى قول ثان لا تبطل (م) مهما توفر العــدد في لحظة اذا بقي مع الامام واحــد على رأى أو اثنــان على رأى \* وعلى قول ثالث لا تبطل بالا نفضاض في الركمة الثانية الجماعة ﴿ الحامس بَهِ فلا يصم الانفراد بالجمعة \* ولا يشترط (ح) حضور السلطان في جماعتها ولا اذنه (ح) وفيه ثلاث مسائل ﴿ الاولِّي ﴾ اذاكان الامام عبداً أو مسافراً صح لانهمافي جمعة مفروضة \* وقيل لا يصح اذا عددناه من الاربعين \* وانكان متنفلا أوصبيا فقو لان \* وان كان محدثًا فقو لان مرتبان \* وان كان فاثمالي الركمة الثالثة سموا فهوكالمحدث في حن و ناقتدي به جاهلا \* ولولم يدرك مع المحدث الاركوع النانية فني ادراكه وجهان ﴿ الثانية ﴿ اذا أُحدثالامام سهواً أو عمداً فاستخلف من كان اقتدى به وسمع الحطبة صمح استخلافه في الجديد فان لم يسمع الخطبة فوجهان \* ولا يشترط اسنـئناف يه القدوة بل هو خايفة الأول \* وان لم يسنخاف الامام فتقديم القوم كاستخلافه (ح) بلهو أولي من استخلافه \* وذلك واجب في الركمة الاولى \* وانكان في النانيـ ة فلهم الانفراد بهاكالمسبوق (الثالثة) اذازوحمالمفنديءن سجو دالكهة الاولي نتظر التمكن فانسجدقبل ركوع الامام وفرأفي الثانية كان مدفورا في التخلف مه وان وجدالامام راكماعند فراغه من السجود النحق بالمسبوق على أحدالوج ينحتي تسقط القراءة عنه للركعة الثانية \* فان وجد الامام فارغا من الركوع و لنا انه كالمسبوق فههنا يتابع الامام في فعله لكن يقوم بعد سلام الامام الى ركعة ثانيـة

الحضورسويالمريض فانهاذاحضر لزمه لكماله \* ويلنحق بعذر المرض المطر والوحل الشديد \* وكلماذكر من المرخصات في ترك الجماعة \* ويترك يمذر | التمريض أيضاً اذا كان المريض قريبا مشرفا على الوفاة \* وفي معناه الزوجــة والمماوك «فان لم يكن مشر فاولم يندفع بحضوره ضررلم يجز الترك \* وان اندفع به ضرر جاز ﴿ فروع \* في صفات النقصان ﴾ من نصفه حر ونصفه رقيق كالرقيق \* وقيل تلزمه الجمعة الواقعة في نوته عند المهايَّاة \* والمسافر اذاعزم على الاقامة سلدة مدة لزمته الجمعة ثم لم يتم المددية وأهل القرى لا تلزمهم الجمعة الا اذا بلغوا أربعين من أهل الكمال أوبلغهم نداء البلد من رجل وفيع الصوت واقف على طرف البلدفي وقت هدوالاصوات وركو دالرباح \* والعذر الطاري، بعد الزوال مرخص الا السفر فأنه بحرم انشاؤه ﴿ وَفَي جُوازِهُ قَبِلِ الرَّوالَ وبمدالفجرةولان أقيسهما الجواز "ثم المنع في سفر مباح " أما الواجب والطاعة فلا منعمنهما \* ويستحب لمن يرجي زوال عذره أن بؤخر الظهر الي اليأس عن درك الجمعة \* ومن لا رجو فليعجل الظهر كالزمن، فانزال المذر بعدالفراغ فلاجمه (ح) عليه » وكذا الصبي اذابلغ بمد الظهر ، وزوال العذر في أنناه الظهر كرؤيه المنيم الماء في أثناء الصلافة وغير المذور اذاصلي الظهر فبل الجمة فني صحته قولان فان قلمًا يصح فني سـقوط الخطاب بالجمعة قولان \* وانقلنا لاتسقط فصلى الجمعة فالفرض هو الاول أو الثاني أو كلاها أو أحدها لابمينه أربعةأقوال

- الباب الناك في كيفية الجمعة عدر-

وهي كسائرالصلوات \* وانما تتميز بأربعة أمور ﴿ الأول ﴾ النسل ويسنحب ذلك بعد (ح) القجر \* وأقربه الى الرواح أحب \* ولا يجزىء قبــل الفجر

الله و يتعمين لفظ الصلاة \* والوصية بالتقوى \* ولا يتعمين لفظها اذغرضه الوعظ \* وأقلها أطيعوا الله \* والدعاءلا، ومنين \* وأقله رحمكم الله \* وقراءة القرآن \* وأذا إآبة \* والدعاء لا يجب الافي الناسة \* والقراءة تخنص بالاولي على أحد الوجهبن «والتحميدوالصلاةوالوصية واجبة في الخطبتين » وشرائطها سته \* الوقت وهو ، ابعدالز وال \* وتقديمها على الصلاة بخلاف صلاة العيدين \*والقيام فيهما \* والجلوس بين الخطبتين مع الطمأ نبنــة \* وفى طهارة الحبث والحدث والموالاة خلاف « ويجب رفع الصوت بحيث يسمع أربعــين من أهل الكمال «وهل يحرم الكلام على من عدا الاربيين فيه قولان « الجديد أنه لايحرم كالايحرم الكلام على الحطيب \* وقيل بطردالة ولين في الحطيب فان ذلنا بجب الا نصات فلايسلم الداخل «فانسلم لم يجب «وفي تشميت العاطس وجهان \* وفي وجويه على من لايسمع الخطبة وجهان «وتحية المسجد مستحبة في أثناءالخطبة (حم) \* وانقلنا لا يجب الانصات ففي تشميت الماطس وفي ردالسلام وجهان "وأماسنن الخطبة فأن يسلم الخطيب على من عند النبر "ثم اذا صعد المنبر أفبل وسلم ( مرح )وجلس اليأن يفرغ المؤذن \*ثم يخطب خطبتين باية تبن قريبتين من الأفهام مائلتين الى القصر يسندبر القبلة فيهما « ويجلس بين الخطبت ين بقدر سورة الاخلاص \* ويشغل احدي يديه في الحطبتين بحرف المنبر والثالية بقبض سيف أوعنزة «نم اذافرغ ابتدر النزولمع اقامةالمؤذن بحيث يبلغ المحراب عند عمامالاقامة

# - ﷺ الباب الثاني فيمن تلزمه الجمعة 💉

ولاتلزم الاعلى مكاف حرّ ذكر مقيم صحبح فالعاري عن هذ دالصفات لا يلزم فان حضر لم يتم العدد به سوى المريض لكن تعفد له سوى المجنون \* ولهم أداء الظهر مع

من أحد الصفين \* ولو تولى الحراسة في الركمة بن طائقة واحدة لم مجز على أحد القواين لتضاعف التخلف في حقهم عن الامام \* والحراسة بالصف الاول أليق فلو تقدم الصيف الثاني في الركمة الثانية الى الصف الاول وتأخر الصف الاول ولم تكثر أفعالهم كان ذلك حسناً ﴿ الثالث ﴾ أن يلتحم القتال ويحتمل الحال استغال بعضهم بالصلاة فيصدع الامام أصحابه صدعين وينحاز بطائفةالي حيث لانبلغهم سهام المدو فيصليبهم ركعة فاذا قامر الي النائية انفردوا بالثانية وسلموا وأخسذوا مكان اخوانهم فى الصف وانحاز الفئة المقاتلة الى الاماموهو ينتظرهم واقتدوا بهفىالثانية فاذا جلس للتشهدفاموا وأتموا النانية ولحقوا بهقبل السلام وسلم بهم هكذا صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بذات الرفاع في رواية خو"ات بنجبير وليس فيهاالاالانفراد عن الامامر في الركمة الثانية وانتظار الامام للطائفة الثانية مرتين \* وهذا أولي من رواية ابن عمر فان فيها كثرة الافعال مع الاستغناءعنها \* ثم الصحيح أن الامام في الثانية بقرأ الفاتحة قبل لحوق الفرقة النانية لكن يمد القراءة عند لحوقهم \* و نقل المزنى رحمه الله أنه بؤخر الفاتحة الي وقت لحوقهم \* وكذا هذا الحلاف في انتظاره في النسهد قبل لحوقهم \* ثم هذه الحاجة ان وقعت في صلاة المفرب فليصل الامام بالطائفة الاولى ركعتين وبالثانية ركمة لان في عكسه تكليف الطائفة الثانية تذهداً غمير محسوب \* ثم الامام ان انتظرهم في التشهد الاول فجائر \* وان انتظرهم في القيام النالث فسن 4 وان كان في صلاة رباعية في الحضر فليصل بكل طائفة ركمنين \* فان فرقهم أربع فرق فالا تظار النالث زائد على المنصوص وفي تحريمه قولان \* فال ابن سريج الاننظار في الركعة النالئة هو الانتظار الماني في حق الامام فلا منع منه \* وفي اقامة الجمعة على هذه الهيئة وجهان (م) كلاف غسل العيد فان فيه وجهين \* ولا يستحب الا لمن حضر الصلاة كلاف غسل العيد فان ذلك يوم الزينة على العموم \* والاولي أن لا يتيمم بدلا عن الفسل عند فقد الماء \* وقيل يتيمم \* ومن الأغسال المستحبة غسل العيدين \* والفسل من غسل الميت \* والاحرام \* والوقوف بعرفة \* وعزدلفة ولدخول مكة \* وثلاثة أغسال أيام التشريق \* ولطواف الوداع على القديم وللكافر اذا أسلم غير جنب بعد الاسلام على وجه \* وقبله على وجه \* والمعلل من الافافة من زوال العقل \* وأما النسل عن الحجامة والحروج من الحمام فقيمة تردد ﴿ النانى ؟ البكور الي الجامع ﴿ الثالث ﴾ ابس الثياب البيض المجاثر من غير زينة وتطيب ﴿ الرابع ﴾ يستحب قراءة سورة الجمعة في الركعة العجائر من غير زينة وتطيب ﴿ الرابع ﴾ يستحب قراءة سورة الجمعة في الركعة الاولى \* وفي الثانية اذا جاءك المنافقون \* فلو أسى الجمعة في الاولى قرأها مع سورة المنافقين في الثانية

# ->ﷺ كناب صلاة الحوف \* وفيه أربهة أبواع ≫<--

﴿ الاول ﴾ أن لا يكون العدو في جهة القبلة فيصدع الامام أصحابه صدعين العملي بأحدها ركعتين والطائفة الثانية تحرسه ويسلم \* ثم يصلي بالطائفة الاخرى ركعتين أخريين هما له سنة ولهم فريضة وذلك جائز من غير خوف واكنه كذلك صلي رسول الله صلي الله عليه وسلم ببطن النخل ﴿ الثاني ﴾ أن يكون العدو في وجه القبلة فيرتبهم الامام صفين فاذا سجد في الاولي حرسه الصف الاول فاذا قام سجدوا ولحقوا به \* وكذلك يفعل الصف الثاني في الركعة النائية مكذا صلي رسولم الله صلى الله عليه وسلم بعسفان وليس فيه الا تخلف عن الإمام بركنين وذلك جائز لحاجة الحوف \* ثم لا بأس لواختص بالحراسة فرقتان

صلاته خوف فبادر الي الركوب وكان يقدر على اتمام الصلاة راجلا فأخذ بالحزم لم يصح بناء الصلاة \* ولو انقطع الحوف فنزل وأتم الصلاة صح \* واذا أرهقه الحوف فركب وقل فعله جاز البناء \* وان كثر الفعل مع الحاجة فوجهان كما في الضربات المتوالية \* ويجوز لبس الحرير وجلد الكاب والحنزير عند مفاجأة القتال \* ولا يجوز في حالة الاختيار بخلاف الثياب النجسة \* ويجوز تسميد الارض بالزبل لعموم الحاجة \* وفي لبس جلد الناة المينة وتجليل الحيل بجل من جلد الكلاب وجهان \* وفي الاستصباح بالزيت النجس قولان

# -ه﴿ كتاب صلاه العيدين ﴿ حَالَ

وهي سنة وليست بفرض كفاية \* وأقابها ركعتان كسائر الصاوات \* ووقتها مابين طلوع الشمس الى زوالها \* ولا يشترط فيها شروط الجمعة في الجديد \* واذا غربت الشمس ليلة العيدين استحب التكبيرات المرسلة ثلاثانسقا حيث كان في الطريق وغيرها الى أن بتحرم الاهام بالصلاة \* وفي استحبابهاعقيب الصلوات الثلاث وجهان \* ويستحب احياءليلني العيدلقوله عليه السلام من أحيا ليلتي العيدلم يمت قلبه يوم تمو ت القلوب \* ويستحب الفسل بعد طلوع الفجر \* وفي اجزائه ليلة العيد لحاجة أهل السواد وجهان \* نم النطيب والتزين باياب بيض اجزائه ليلة العيد حالجة أهل السواد وجهان \* نم النطيب والتزين باياب بيض على الرجال التزين بالحرير والمركب من الابريسم وغيره حرام ان كان الابريسم على الرجال التزين بالحرير والمركب من الابريسم وغيره حرام ان كان الابريسم ظاهراً وغالباً في الوزن \* فان وجد أحد المعنيين دون الناني فوجهان \* ولا بأس بالمطرف بالديباج وبالمطرز وبالحشو بالابريسم فان كانت البطانة من حرير لمن بالمطرف بالديباج وبالمطرز وبالحشو بالابريسم فان كانت البطانة من حرير لم يجز \* وفي جواز لبس الديباج

ووجـه المنع أن المدد فيها شرط ويؤدي الي الانفضاض في الركعة الثانية \* ثم مجب حمل السلاح في هذه الصلاة وصلاة عسفان ان كان في وضمها خطر \* وان كان الظاهر السلامة واحتـمل الخطر فيستحب الاخــذ! وفي الوجوب قولان ﴿ فرع ﴾ سهو الطائفتين محمول في وقت موافقتهم الامام \* وسهو الطائفــة الاولي غــير محمول في ركعتهم الثانيـــة وذلك لا نقطاعهم عن الامام \* ومبدأ الانقطاع الاعتدال في قيامر الثانية أورفع الامام رأسه من سجود الاولي فيه وجهان \* وأما سهو الطائفة الثانية في الركعة الثانية فني حمله وجهان لانهم سيلتحقون بالامام قبل السلام \* وهو جار في المزحوم اذا سها وقت التخلف \* وفيمن انفرد بركعة وسها ثم اقتدى في الثانيـة ﴿ النوع الرابع ﴾ صلاة شدة الحوف \* وذلك اذا التحم الفريقان ولم عكن ترك القتال لأحد فيصلون رجالا وركبانا مستقبلي القبلة وغير مستقبليها ايماء بالركوع والسجود محترزين عن الصيحة وعن موالاة الضربات من غير حاجة \* فان كثرت مع الحاجة في أشخاص فيحتمل \* وفي شخص واحد لايحتمل لندوره \* وقيل محتمل في الموضعين \* وقيل لامحتمل فيهما \* فان تلطخ سلاحه بالدم فليلقه \* فان كان محتاجا الي امساكه فالاقيس أنه لا يجب عليه القضاء \* والاشهر وجوبه لندور العذر \* ثم هـذه الصـلاة تَّقام في كل قتال مباح ولو في الذب عن المال \* وكذا في الهز عة المباحة عن الكفار \* ولا تقام في اتباع أقفية الكفار عند الهزامهم \* ويقيمها الهارب من الحرق والغرقوالسبع\*والمطالببالدين|ذا أعسر وعجز عن البينة \* والمحرم اذا | خاف فوات الوقوف قيل يصلي مسرعاً في مشيه \* وقيل لا يجوز ذلك \* ولو رأى سوادا فظنه عدوا فني وجوب القضاء قولان \* ومهما فاجأه في أثناء أفطرنا وبان فوات صلاة العيد على الأصح \* ثم قضاؤهافى بقية اليوم أولي أوفى الحادي والثلاثين فيه خلاف \* وان شهدوا نهارا وعدلوا ليلا فالعبرة بوقت التعديل أو الشهادة فيه خلاف \* واذاكان العيد يوم الجمعة فلاهل السواد الرجوع قبل الجمعة \* وان كان النداء يبلغهم على الصحيح للخبر

### - الله كتاب حالاة الحسوف عليه

وهي سنة مؤكدة \* ولاتكره الافيأوفات الكراهية \* وأفيلها ركمنان في كل ركمة ركوعان (ح) وقيامان \* فان تمادي الكسوف فهل يجوز زيادة ثالئة فيه وجهان \* وان أسرع الانجلاء فهمل يقتصر على واحدة فيه وجهـ ان \* وأكملها أن يقرأ في القيام الاول بعدالة أنحة سورة البقرة وفي الثانية آل عمران وفي النااثة النساء وفي الرائمة المائدة أومقدارها وكل ذلك لعد الفاتحة \* ويسبح في الركوع الاول بقدر مائة آية وفي الثاني بقدر ثمانين وفي الثالث بقدر سبمين وفي الرابع بقدر خمسين ، ولا يطول السجدات ولا القعدة بنرما \* ويستحب أن نؤدى بالجماعة ؛ وأن يخطب الامام بدهاخطبتين كافي الديد \* ولا يجهر (م) في صلاة الكسوف ويجرر في السوف فروع ١٠٠٠ السبون اذا أدرك الركوع الثأي لم يدرك الركة لأن الأصل هو الأول \* وتفوت صلاة الكسوف بالا نجلاء وبنروب النمس كاسفة \* ويفوت الحسوف بالانجلاء وبطلوع قرص الشمس \* ولا يفون بدروب القدر خاسفاً لان الليل كله سلطان القدر ، ولا يقوت بطلوع الصبح على الجديد لبفاء الظامة «واو اجتمع عيد وكسوف فدم العيد انخيف فواته والافقولان في التقديم والتأذير \* ولواجتمع كسوف وجمعة قدمت الجمة عندخوف الفوات والافقولان \*ولو اجتمع جنازةمع هذه الصلوات فهي مقدمة الا الجمعة فانها تقدم عند ضيق

للصبيان خالف \* وبجوز للفازي لبس الحرير \* وكذا للسافر لحوف القمل والحكة « وهـ ل يجوز عجرد الحكة في الحضر فيه وجهان \* ثم اذا تزين فليقصد الصحراء ماشياً والصحراء أولى من المسجد الابحكة \* وليكن الحروج في عيد الاضمى أسرع قليلا \* ثم ليخرج الامام وليتحرم بالصلاة في الحال \* وليناد الصلاة جامعة \* فيقرأ أولا دعاء الاستفتاح \* ويكبر سبع (ح) تكبيرات زائدة (م) في الأولي وخساً (ح) في الثانية وبقول بين كل تكبير تين سبحان الله والحمد لله ولااله الا الله والله اكبر ثم يقرأ الفاتحة بعمد التكبير والتعوذ ويقرأ سورة ق في الاوليواقتربت في الثانية \* ويرفع اليدين (ح) في هذه التكبيرات \* ثم يخطب بعد الصلاة كطبة الجمعة لكن يكبر تسعا قبل الحطبة الأولى وسبعاً قبل الثانية على مثال الركعتين ، ثم اذا خطب رجم الي بيته من طريق آخر \* ويستحب في عيـد النحر رفع الصوت بالتكبـير عقيب خمس عشرة محكتوبة \* أولها الظهر من يوم العيد وآخرها الصبيح آخر أيام التشريق \* ثم قيل يستحب عقيب كل صلاة تؤدي في هذه الايام وانكان نفسلا أو قضاء \* وقيل لايستحب الاعقيب الفرض وقيل لايستحب الاعقيب فرض من فرائض هذه الايام صايت في هذه آلايام قضاءأو أداء \* ولو نسى التكبيرات في ركمة فلا شــداركها على الجديد اذا تَذَكَّرُهَا بِمِدُ القراءة لفواتُوقَّتُها \* وإذا فاتت صلاهُ العيد بزوال الشمس فقد قيل لا تقضى \* وقيل تقضي (حم) أبدا \* وقيل لا تقضى الا في الحادي والثلاثين \* وقيل تقضى في شهر العيد كله \* واذا شهد الشهود على الهلال قبل الزوال أفطرنا وصلينا \* وان شهدوا بعد النروب يوم الثلاثين لم نصغ اليهم اذ لا فائدة الا ترك صلاة العيد \* وان شهدوا بين الزوال والغروب

قيصه (م ح) ومحتاط في غض البصر عن جميع بدنه الالحاجة ﴿ ويحضر ماه بارد (ح) طهور \* ويبعد الآناء من المغتسل حذراً من الرشاش ثم يبتدئ أ بنسل سوءتيه بعد لف خرقة على البدء وبعد أن بجلس فيمسح على يطنسه لتخرج الفضلات \* ثم يتعهد مواضع النجاسة من بدئه \* ثم ينعهــــد أســنانه ومنخره بخرفة مبلوله ﴿ثُم يوضاً ثلاياه م المضمضة (ح) والاستنساني للمثم يتعهد. شعره بمشط واسع الاسنان ١٠٠٨م يضجع على جنبه الايسر ويصب الماء على شفه الايمن \* ثم يضجع على شقه الايمن ويصب الماء على الشني الايسر وذلك غسلة واحدة \* مُم بفعل ذلك ثلاثًا \* فان حصل الانقا، والا فخمس أو سبع \* ثم يبالغ في تنشيفه صبانة للكفن. ويستعمل قدراً من الكافور لدفع ا الموامّ وبستعمل السدر في بعض النسلات وولا يسقط (م) الفرض به فان خرجت نجاسة بعد العسل أزبلت النجاسة ولم يعد الفسل على الصحيح وفى اعادة الوضوء وجهان ﴿ وأما الناسل فلاينسل رجل امرأة الا بزوجية ﴿ ح ﴾ أو محرمية أو ملك بمين فينسل مستولدنه وأمته (ح) ونفسل الزوجة زوجها ٣ ولا ننسل المستولدة والامة سمدها على أحد الوجهين لان الموت ينقسل ملك اليمين و نفر ر ملك النكاح - فإن مانت الم, أذ ولم يحضر الا أجني غسلها (مح) وغض البصر ؛ وفبل تهم وكذا الحنني نفسله رجل أوامرأة استصحاباً لحكمه في الصغر ، فإن ازدحم جمع كبير بصلحون للنسل على امرأة فالبدابة بنساء المحارم نم بالاجنبيات ثم بالزوج ثم بالرجال المحارم ثم رنيب المحارم كترنيبهم في الصلاة \* وفيل نفدم الزوج على النساء لانه ينظر ما لا ينظرن البه ، وفيل بقدم رجال المحارم على الزوج لان النكاح انتهي بالمون ﴿ فَرَعَ ﴾ المحرم لا يقرّب طيباً ولايستر رأسه بل يبقى ( م ح ) أثر الاحرام وقتها \* ويكفيه للجمعة والكسوف خطبة واحدة \* وكذا للعيد والكسوف ولا يبعد اجتماع العيد والكسوف فان الله على كل شيء قدير ولا تصلى صلاة الكسوف للزلازل وغيرهامن الآيات

### ﴿ كتاب صلاة الاستسقاء ﴾

وهى سنة عندانقطاع المياه ولو انقطع عن طائفة من المسلمين استحب لذيرهم أيضا هذه الصلاة \* وان سقينا قبل اليضا هذه الصلاة \* وان سقينا قبل الصلاة خرجنا للشكر والدعاء والوعظ \* وهل تصلي للشكر فيه خلاف \* والاحب أن يأمر الامام الناس قبل يوم الميعاد بصوم ثلاثة أيام وبالخروب من المظالم \* ثم يخرج بهم في ثباب بذلة وتخشع مع الصبيان والبهائم وأهل الذمة ويصلي بهم ركمتين كصلاة العيد ويقرأ في احدي الركمتين انا أرسلنا نوحا ثم يخطب خطبة العيد ولكن يبدل التكبيرات بالاستغفار \* ثم يبالغ في الدعاء في الحطبة الثانية \* ويستقبل القبلة فيهما ويحول رداء وتفاؤلا بتحويل الحال فيقلب الاعلى الحلية النيزع ثبا به الى الميسار والظاهر الي الباطن \* ويتركه كذلك الى أن ينزع ثبا به الى الميار والظاهر الي الباطن \* ويتركه كذلك الى أن ينزع ثبا به

# - المناب صلاة الجنائز المنائز

المحتضر يستقبل به القبلة فيلتي على قفاه (حم) وأخمصاه الي القبلة \*ويلقن كلة الشهادة \* وتنلي عليسه سورة يس \* وليكن هو فى نفسه حسن الظن بربه تمالي \* ثم اذا مات تغدف عيناه \* ويشد لمياه به صابة \* ونلمين مفاصله ويستر بثوب خفيف \* ويوضع على بطنه سميف أو مرآة \* ثم يشتغل بغسله وأقله امرار الماء على جميع أعضائه \* وفى وجوب النبية على الفاسل وجهان \* فان أوجبنا لم يصح من الكافر \* وأعيم على سزير ولا ينزع \* وأما الاكمل فأن يحمل الي موضع خال ويوضع على سزير ولا ينزع

#### -ه ﴿ القول في الصلاة ١٤٠٠

والنظر في أربعة أطراف ﴿ الأول ﴾ : فيمن يصلي عليه وهو كل مبت مسلم ليس بشهيد .: احترزنا بالميت عن عضو آدمي فأنه لا يصلي عليه الا اذا علم بموت صاحبه فيصلى علىصاحبه وال كان غائباً ﴾. ويسل الدخو ويواري بخرفنة ويدفن ﴿ وَكَذَا السقط الذي لم يَظْءَر فيه التخطيط لاينسل ولايصلي عليه ﴿ أَ فان ظهر التخطيط ففي الغسل قولان ، فانغسل نني الصلاة قولان منشؤهما التردد في الحياة \* وعلى كل حال يواري بخرقة ويدفن : فان اختلج بمل الانفصال فالصلاة عليه أولى (حم) ﴿ فَانْ صَرْخُ وَاسْتَهُلُّ فَهُو كَالْكَبِيرِ ﴾ إ واحترزنا بالمسلم عن الكافر فانه لا يدسلي عليه ذمياً كان أو حربياً لكن تكفين الذمي ودفنه من فروض الكفايات وفاء بذمته ﴿ وقيل لا ذمة العلم ا الموت فهو كالحربي ولو اختلط موتى المسلمين بالشركين غسلنا جميعهم وكفناهم تفصياً عن الواجب عنم عند الصلاة يمز المسامون بالنية موأما الشهيد فلا يفسل (ح) ولا يصلي عليه، والشهيد من مات بسبب القنال مم الكفار في وقت قيام القتال فان كأن في قتال أهل البغي أو مات حنف أُنفه في قال الكفار أو قله الحربي اغنيالا من غيرفئال أو جرح في القتال ومات بعد انفصال القتال وكان بحيث يقطع عوته ففي الكل قولان منشؤها التردد فيأن هذه الاوصاف هل هي مؤثرة أم لا يه أما القتيل ظلماً من مسلم أو ذمي أو باغ أو المبطون أوالغريب ينسلون وبصلى عليهم موكذا القنيل بالحق قصاصاً أوحداً ليس بشهيد و تارك الصلاة يصلي عليه (و) وقاطع الطريق يقتل أولاً ويصلي عليه وينسل ويكفن ثم بصاب مكفنا على قول. . وعلى قول يتنل وصاوبا تم بنزل وينسل ويصلي عليه ويدفن ، ومن رأى أنه يقتل مصلوبا ويبني فقا. فال لابصلي أ

وهل تصان المعتدة عن الطيب فيه وجهان \* وغير المحرم هـل يقلم ظفره ولحلق شعره الذي يستحب في الحياة حلقه فيه قولان

## -ه يخلر القول في الكفين ﷺ ٥-

والمستحب في لونه البياض وفي جنسه القطن والكتان دون الحرير فانه يحرم للرجال ويكوه للنساء » وأما عدده فأقله ثوب واحــد ساتر لجميع البدن والثاني والثالث حق الميت في التركة تنفذ وصيته باستقاطهما \* وليس المورثة المضايقة فيهما \* وهل للغرماء المنع منهما فيه وجهان \* ومن لا مال له يكفن من بيت المال \* ويقتصر على أوب وأحد في أظهر الوجبين \* وفي وجوب الكفن على الزوج وجهان ﴿ والريادة على الثلاث الي الخس مستحب للنساء جائز للرجال غير مستحب \* والزيادة على الخس سرف على الاطلاق \*ثم ان كفن في خمس فعمامة وقميص وثلاث لفائف سوابغ \* وال كفن في ثلاث فثلاث لفائف من غير قميص ولا عمامة « وان كفنت في خمس فازار وخمار ً وثلاث لفائف سوابغ \* وفي قول تبدل لفافة بقميص \* وان كفنت في ثلاث إ فثلاث لفائف \* ثم يذرّ على كل لفافة حنوط \* ويوضع الميت عليه \* ويأخذ إ قدراً من القطن الحليج ويدسمه في الاليتين \* وتشد الاليتان وتستوثق \* وتلصق بجميع منافذ البدن من المنخرين والاذنين والعينين قطنة عليها كافور ثم يلف الكفن عليمه بعد أن يبخره بالعود ويشد عليه بشداد ﴿ وينزع ا الشداد عند الدفن \* ثم يحمل الجنازة ثلاثة رجال رجل سابق بين العمودين ا ورجلان في مؤخر الجنازة ﴿ فَانَ عَجِزِ السَّائِقِ أَعَانُهُ رَجَلَانَ خَارَجُ الْمُمُودِينَ ا فتكون الجنازة محمولة بين خمسة أوبين ثلاثة \* والمشى قدام الجنازة أفضل ( ح ) والاسراع بها أولى

تبطل الصلاة على الاظهر \* فأما الأكمل فأرن يرفع (مرح) اليدين في التكبيرات \* وفي دعاء الاستفتاح والتعوّ ذ خلاف واللُّصح أن الاستفتاح لايستحب \* ثم لا يجهر بالقراءة ليلاكان أونهاراً \* ويستحب الدعاءلا. ؤمنين إ عندالدعاء للميت \* ولم يتعرّ ض الشافعي رضي الله عنه لذكر بين التكبيرة الرابمة والسلام ﴿ فرع ﴾ المسبوق يكبر (ح و ) كاأدرك وان كان الامام في أثناء القراءة \* نم الله يتكن من التكبيرة الثانية مع الامام صبر الي النكبيرة النالثة فيكبر التكبيرةالثانية عندها \* نم اذاسلم الامام تدارك مابق عليه \* ولو لم يكبر الثانية قصداحتي كبر الأمام الثالثة بطلت صلاته اذ لاقدوة الا في التكبيرات ﴿ الطرف الرابع \* في شرائط الصلاة ﴾ وهي كسائر المالوات ؛ ولا يشترط الجماعة فيها ولكن قيل لايسقط الفرض الا بأربعة يصاون جماً أو آحاداً \* وقيل يسقط بثلاث \* وقيل بسقط بواحد \* وفي الأكنفاء بجنس النساء خلاف \* ولا يشـــترط حضور الجنازة بل يصــلي ( م ح) على الغائب الا (و) اذا كان في البلد \* ولا يشنرط (م ح) ظهورالميث بل تجوزالصلاة ا على المدفون ولكن تقدم الصلاة واجب \* فان لم نقدم فلا يفوت بالدفن تُم قيل أنه يصلي بعد الدفن الي ثلاثة أيام ﴿ وفبل الى شهر ﴿ وفيل الى انمحاق الأجزاء \* وفيل من كان مميزا عند مونه يصلى عليه ومن لا فلا ، وقيل بصلى عليه أبدا \* ومع هذا فلا يصلي على قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم

﴿ القول في الدفن ﴾،

وأقله حفرة تحرس الميت عن السباع وتكتم رائحنه وأكله فبر على قامة الرجل \* واللحد أولى من الشق \* وليكن اللحد في جرة القبلة · ثم توضع الجنازة على رأس القبر بحيث يكون رأس الميت عند مؤخر

عليه \* ثم الشهيد لايغسل وان كان جنبا \* وهل نزال أثر النجاسـة التي ليست من أثر الشهادة فيه خلاف \* وثبايه الملطخة بالدم نترك عليمه مع ا كفنه الا أن ينزعه الوارث \* وينزع منــه الدرع وثياب القتال ﴿ الطارفُ إ الثاني فيمن يصلي ﴾ والاولى بهاالقريب \* ولايقدم على القرابة الاالذكور أ ولا يقدم الوالي (و) عليه \* ثم ببدأ بالاب نم الجد ثم الابن ثم العصبات على ا نرتيبهم في الولاية \* ثم الاخ من الاب والام مقدم على الاخ من الاب في أصبح الطريقين \* ثم ان لم يكن وارث فذوو الارحام \* ويقدم عليهم المعتق فاذا تمارض السن والفقه فالفقيه أولى على أظهر المذهبين ﴿ وَلُو كَانَ فَيْهُمُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عبد فقيه وحرَّغير فقيه أو أخ رقيق وعم حرَّ فني المسئلتين تردد \* وعنـــد إ تساوي الحصال لامرجع الا القـرعة أو الـتراضي \* ثم ليقف الامام وراء ا الجنازة عنـ د صـ در الميت ان كان ذكرا وعنـ د (ح) عجيزة المرأة كأنه يسترها عن القوم \* فلو تقدم على الجنازة لم يجز على الاصح لأن ذلك يحتمل في حق الغائب بسبب الحاجة \* وإذا اجتمعت الجنائز فيجوز أن يصلى على كل واحدة وأن يصلي على جميعهم صلاة واحدة \* ثم يوضع (و) بين يدي الامام بعضهم وراء بعض والكل في جهة القبلة \* وايقرَّب من الامام الرجل ثم الصبي ثم الحنثي ثم المرأة \* ولا يقدم بالحرية وانما يقدم ا بخصال دمنية ترغب في الصلاة عليه \* وعند التساوي لايستحق القرب الأ بالقرعة أو التراضي ﴿ الطرف الثالث \* في كيفية الصلاة ﴾ وأقلها تسعة أركان النيــة والتكبيرات الاربع والســـلام والفاتحة ( مـ ح) بــــــــ الاولى إ والصلاة على الرسول بعد الثانية \* وفي الصلاة على الآل خلاف \* والدعاء للميت بعد الثالثة \* وقيل يكني الدعاء للمؤمنين \* ولو زاد تكبيرة خامسة لم

# ﴿ الفول في التمزبه والبكاء على الميت ﴾،

(النعزبة) سنة الى نلانة أمام ، وهو الحمل على الصبر بوعد الأجر والدعاء المحبت وللمصاب ، ودنزي المسلم بقريبه الكافر والدعاء الحي ، ويعزي الكافر بقريبه المسلم والدعاء المبيت ، وبسندب تهيئة طعام لأهل المبيت ، والبكاء جأز من غيرندب ولا نباحة ومن غبر جزع وضرب خد وشق ثوب وكل ذلك حرام ، ولا بعذب المبت بناحة أهله الا اذا أوصى به فلا تزر وازرة وزر أخرى

#### - مرز باب الرك الصلاة عد-

من ترك صلاة واحدة عمداً وامننع عن فضائها حنى خرج وفت الرفاهية والضرورة فتل (ح) بالسيف ودفن كايدفن سأر المسلمين \* وبصلي عليه ولايطس قبره، وفيل لاينال الااذا صار النرك عادة له ، وفيل اذا ترك ثلاث صلوات والله أعلم

# ﴿ كناب الزكاء ، وفيه سنه أنواع ﴾

﴿ الأول ) ذكاة الذم و النفار في وجوبها وأدامًا به أما الوجوب فله ثلاثه أركان (الأول) فدر الواجب وسبأن بانه (الماني) مايجب فبه وهو المال وله ستة سرائط أن يكون قدما نصابا مملوكا منهيئاً لكمال النصرف سائمة باقبة حولا ﴿ السرط الاول ) ، أن تكون نعما فلا زكاة الافي الابل والبقر والغنم ﴿ ولا تجب في غيرها ولا في الحل (ح) ولا في المولد بين الظباء والغنم وانكانت الأورات (ح) من الغنم ﴿ الشرط الناني ﴾ أن يكون النعم نصاباً والغنم ﴿ وَلَا فِي أَرْبِم و عشرين من الأبل فيا دونها الغنم ﴿ في كل خمس شاة (أما الأبل) في أربع و عشرين من الأبل فيا دونها الغنم ﴿ في كل خمس شاة المناليل ) في أربع و عشرين من الأبل فيا دونها الغنم ﴿ في كل خمس شاة المناليل ) في أربع و عشرين من الأبل فيا دونها الغنم ﴿ في كل خمس شاة المناليل المناليل

القبر فيسله الواقف الى القبر من جهة رأسه \* ولا يضع المبت في قبره الا الرجل فان كانت امرأة فيتولي ذلك زوجها ومحارمها \* فان لم يكن فمبيدها « فان لم يكن فصيان ، فان لم يكن فأرحام ، فان لم يكن فالاجانب لأنهن يضعفن عن مباشرة هذا الاسر + تم ان لم يستقل واحد توضعه فليكن عدد الواضعين وترا \* نم يضجع الميت على جنبه الأيمن في اللحد بحيث لاينكبُّ ولايستلقي \* ويفضي بوجهه الى تراب أولبنة \* ثم ينضه اللبن على فتح اللحد \* وتسد الفرج بما يمنع التراب أنم يحثو عليه كل من دنا ثلاث حثيات \* ثم يهال عليه النراب بالمساحي ﴿ وَلا يُرفِّعُ نَمْشُ القَبْرِ الا بقدرشبر ولا يجصص \* ولا يطين \* ولا بأس بالحصا ووضع حجر على رأس القسبر للعلامة «ثم التسنيم أفضل من التسطيح مخالفة لشعار الروافض «ثم الافضل لمشيع الم الزة أن يمكث الي مواراة الميت ﴿ فرعان ﴿الأول ﴾ لا يدفن ف قبر واحد ميتان الالحاجة « ثم يقدم الافضل الى جدار اللحد \* ولا يجمع بين الرجال والنساء الالشدة الحاجة منتم يجعل بينهما حاجزمن النراب سر الثاني به القبر يحدر فيصان عن الجلوس والمشي والاتكاء علبه ، بل يقرب الانسان منه كما يقرب منه في زيارته لوكان حيال ولا ينبس القبر الااذا المحق أثر الميت بطول الزمان \* أودفن من غير غسل \* أوفي أرض مغصوبة \* أو في حكفن ا مغصوب (و) \* ولو دفن قبل التكفين لم نبش على أظهر الوجهين \* وآكتفي بالتراب سأترا \* ولا يصلي على جنازة مرتين الا أن محضر الولي، وقد صــلي ا عليه غيره فيصلي \* ولا يكره الدفن ليلا ، فان دفنت ذه يــــة حاملا بمســـــام ا دفنت بين مقابر المسلمين والكفار ، وقيل يجعل ذابر ١ الى القبرة . غان ابتلع جوهرة لغيره ومات شق جوفه على الاصح \* وان كانت له فوجهان أيضاً ا

الى ابن لبون \* فن وجب عليه بنت مخاض ولم تكن في ماله أخذ ابن لبون \* وان لم يكونًا في ماله جاز له شراء ابن لبون \* ولوكان في ماله بنت مخـاض معيية فهي كالمعدومة \* ولو كانت كريمة لزمه على الاقيس شراء بنت مخاض لانها موجودة في ماله وانما تترك نظراً له \* وتؤخذ الحنثي من بنات اللبون بدلا عن بنت مخاض عند فقدها \* ويؤخذ الحق بدلا عن بنت لبون عند فقدها كما يؤخذ ابن لبون بدلاءن بنت مخاض ﴿ النظر الثالث ﴾ اذا ملك مائتين من الامل فان كان في ماله أحــد السنين أخذ منه الموجود \* وان لم يكونًا في ماله اشترى(و) ماشاءمن الحقاق أو بنات اللبون \* وان وجدًا جميماً وجب اخراج الأغبط للمساكين \* وقيل الحيرة اليه \* وقيل يتعين الحفاق فلو أُخذ الساعي غير الاغبط قصداً على قولنا يجب الاغبط لم يقع الموقع وان أخذ باجتهاده فقيل لا بقع الموقع \* وقيل يقع الموقع وليس عابـــه جبر التفاوت \* وقيل عليمه جبر التفاوت ببذل الدراهم \* وقبل يجب جبره بأن يشتري بقدر التفاوت شقصاً ان وجهده إما من جنس الاغبط على رأى أو من جنس المخرج على رأى ﴿ فرع ﴾ لوأخرج حقت ين وبنتي لبون ونصفاً لم يجز لاتشقيص \* ولو ملك أربعائة فأخرج أربع حقاق وخمس بنات لبون جاز على الاصح ﴿ النظر الرابع في الجبران ﴾ وجبران كل مرتبة في السمن الجبران \* وان نزل أعطى \* والخيرة في تمين الدراهم والشاة (و) الي المعطى \* والحيرة في الانخفاض والارتفاع الي المالك الا اذا كان إبله مراضا فارثتي وطلب الجبران لم يجز لانه رعما يكون خبرا مما أخرجه \* ولو أخرج بدل الجذعة ثنية لم يكن له جبران على أظهر الوجهين لأنه جاوز اسنان الزكاة \* ولوكان

فاذا بلغت خمساً وعشرين الي خمس وثلاثمين فقيها بنت مخاص أنثى \* فان لم تَكُن في ماله بنت مخاض فابن لبون ذكر \* فاذا بلنت ستاً وثلاثين الى خمس وأرسين ففيها نت ليون \* فأذا للنت ستًّا وأرسين الى ستين ففيها حقة \* فاذا بلغت احدي وستين الي خمس وسبعين فقيها جذعة \* فاذا بلغت ستا وسبعين الى تسمين ففها نتا لبون \* فاذا بلغت احمدي وتسمعين الي عشرين ومأنَّة ففيها حقتان \* فاذا صارت احــدى وعشرين ومائة ففيها ثــلاث ينات لبون \* فاذا صارت مانَّة وثـ لاثين فقد اسـتقر الحساب ففي كل خمسين حقة وفي كل أربعين بنت لبون (ح) \* كل ذلك لفظ أبي بكررضي الله عنه في كتاب الصدقة \* وبنت المخاض لها سنة \* ولبنت اللبون سنتان \* وللحقة ثلاث \* ولاجذعة أربع (وأما البقر) فني ثلاثين منه "سيع وهو الذي له سنة \* وفي أربعين مسـنة وهي التي لهـا سلتان «ثم في الستين "بيمان » ثم استقر الحساب ففي كل ثلاثين تبيم \* وفي كل أربعين مسئة (وأما الغنم) ففي ثلاث شباه \* وفي أربعائة أربع شياه \* وما بينها أوقاص لا يعتد بها \* ثم استقر الحساب ففي كل مائة شأة \* والشأة الواجبة في الغنم إما الجناعة من الضأن وهي التي لها سنة أو الثنية من المنز وهي الني لها سنتان "ثم يتصدي النظر في زكاة الابل في خمسة مواضع ﴿ الاول ﴾ في اخراج شاة عن الابل وهي حِذْعة من الضأن أو ثنية من الممز \* والعبرة في تعيين الضأن أو المعز بغالب غنم البلد \* وقيل انه يخرج ما شاء ويؤخذ منه لان الاسم منطلق عليه \* ولو أخرج ذكراً فهو على هذين الوجهين \* ولو أخرج بميراً عن خمس أوعن عشر أخذ وان نقصت قيمته عن قيمة شاة ﴿ النظر الثاني ﴾ في العدول

واحد \* فلو خلط أربعين بأربعين لغيره فني الكل شاة واحدة (ح) \* ولو خلط عشرين بعشرين لغيره فني كل واحدنصف (مرح) شاة \* وشرط الخلطة اتحاد المسرح والمرعي والمراح والمشرع وكون الحليط أهلا للزكاة لا كالذمي والمكاتب \* وفي اشتراك الراعي والفحل والمحلب ووجود الاختلاط في أول السنة وجربان الاختلاط بالقصد واتفاق أوائل الاحوال خلاف \* وفي تأثير الحلطة في الثمار والزرع ثلاثة أقوال \* فعلى النالث يؤثر خلطة الشيوع دون الحوار \* ولا تؤثر خلطة الجوار في مال التجارة وفي الشيوع قولان

﴿ الفصل الثاني في النراجع ﴾ وللساعي أن يأخذ من عرض المال مايتفق ثم يرجع المأخوذ منه بقيمة حصة خليطه \* فلوخلط أربعين من البقر بثلاثين الفيره لم يجب على الساعي أخذ المسنة من الاربعين والنبيع من الثلاثين بل يأخذ كيف اتفق \* فان أخذ كذلك فيرجع باذل المسنة بثلاثة أسباعها على خليطه وباذل التبيع بأربعة أسباعها على خليطه لان كل واحد من السنين واجب في الجميع على الشيوع كأن المال ملك واحد

﴿ الفصل الثالث ﴾ في اجتماع الحلطة والانفراد في حول واحد \* فاذا ملك رجلان كلواحد أربعين غرّة المحرم وخلطاغرّة صفر فني الجديد يجبعلي كل واحد في آخر الحول الاول شاه \* وفيما بمده من الاحوال نصف شاه نفليباً للانفراد \* وعلى القديم يجب أبدا نصف شاه \* فان ملك الثاني غرة صفر وخلط غرة ربع فالقولان جاريان \* وخرّج ابن سريج أن الحلطة لا ثباب أبداً لمقاطع أواخر الاحوال

﴿ الفصل الرابع ﴾ في اجماع المحنلط والمنفرد في ملك واحــد \* فلو خلط عشرين بمشرين لغيره وهو يملك أربعبن ببلدة أخرى فقولان ﴿ أحدهما أن

عليه بنتالبون فلريجدوا فىماله الاحقة وجذعة فرقى الي الجذعة لم يجزعلى أظهر الوجهين لانه كثر الجبران مع الاستغناء عنه \* ولو أخرج عن جبران واحد شاة وعشرة دراهم لم يجز \* ولو أخرج عن جبرانين شاتين وعشرين درهما جاز ﴿ النظر الحامس ﴾ في صدغة المخرج في الكمال والنقصان \* والنقصان خمسة (الاول) المرض فان كان كل المال مراضا أخذ (م) منه مريضة فانكان فيها صحيح لم يأخذ الاصحيحة تقرب قيمتها من ربع عشر ماله اذا كان ماله أربعين شاة ( الثاني ) الميب فان كان الكل معيباً أخذ معيبة \* وان كان فيها سليمة طلبنا سليمة تقرب قيمة من ربع عشر ماله \* وان كان الكل معيبًا وبعضه أردأً أخذ الوسط مما عنده (الثالث) الذكورة فانكان في ماله أنثىأوكان الكل إناثًا لم بؤخذ الا الانثى لورودالنص بالاناث «فانكان الكل ذكورا لم يؤخذ الذكر أيضاً على أحد الوجبين لظاهم اللفظ (الرابع) الصغر فاك كان في المال كبيرة لم تؤخذ الصغيرة \* فان كان الكل صفارا كالسخال والفصلان أخذنا الصغيرة \* وقيل لاتؤخذ لانه يؤدي في الابل الى التسوية بين القليل والكثير \* وقيل يؤخذ في غير الابل وفي الابل فيما جاوز احدى وستين «ولا يؤخذ فها دوله كيلا يؤدى الي التسوية (الحامس) رداءة النوع فان كان السكل معزا أُخذ المعز \* وان اختلف فقولان \* أحدها انه ينظر الى الأغلب وعندالتساوى يراعى الاغبط للمساكين \* والثاني أنه يؤخذ من كل جنس بقسطه \* هذا بيان النصاب ولازكاة فيما دونه الا اذا تم بخلطة نصابا

-ه ﴿ باب صدقة الحلطاء \* وفيه خمسة فصول ۗ

﴿ الأول \* في حكم الحلطة وشرطها ﴾ وحكم الحلطة تنزيل المالين منزلة مال

النصاب في الزُّ كوات العينية \* فانزالبالا بدال عثله ولو في آخر السنة انقطع ا الحول \* فاوعاد بفسخ أورد بعيب استؤنف الحول ولم يبن \* وكذا اذا انقطع ا ملكه بالردة ثم أسلم \* وكذا لا ببني حول وارنه اذا مات على حوله \* ومن أ قصد بيع ماله في آخر ألحول صحّ به (م)وأثم ﴿ السرط الحامس السوم ﴾؛ فلا زَكَاهُ فَيَمَا عَلَفَ فِي مَعْظُمُ السَّنَةُ \* وَفَيَمَا دُونُهُ أَرْبِعَةً أُوجِهِ \* أَفْقَهُمَا أَنْ المستقط قدر يمد مؤونة بالاضافة الى رفق السائمة \* وفيــل لا يســقط الا العلف في . معظم السنة \*وقيل القدر الذي كانت الشاه تموت لولاه نسقط حتى لوأسامها نهاراً وعلفها ليلالم نسقط \* وقيل كلما تمو"ل من العلف يسقط \* ولو اعنافت الدابة ينفسها أو علفها المالك لامنناع السوم بالتلج على أن يردها الى الاسامة أوعلفها الناصب فني سقوط الزكاة وجهان يعبر عنهما بأن القصد هل يعتبر ءه وكذا الحلاف في قصد السوم فان أوجبنا الزكاة في معلوفة أسامها الناصب نني رجوعه بالزكاة على الغاصب وجهان ﴿ السُّرط السَّادس كَالَ الملك ﴾ وأسَّال الضمف ثلاثة من الأول ﴾ امتناع التصرف فاذا نم الحول على مبيم فبل القيض أو مرهون أو مفصوب أو ضال أو مجحود لا بينة علمه أو دين على معسر ففي جميع ذلك خلاف لحصول الملك وامناع النصرف وفي المنصوب فول تالب أنه ان عاد بجميم فوائده زكاه لأحواله الماضية مدوان لمنعد الفوائد فلا؛ والنجيل قبل عود المال غير واجب فطماً والدين المؤجل فيــل أنه | لحق بالمفصوب، وفيل كالغائب الدي بسهمل احضاره \* فان أوجبنا لم يجب النعجبل في أصبح الوجهين لان الخسة نفداً تساوي سمة نسيته فبؤدي الى الاجداف به سم السبب الناني به نسلط الغبر على ملكه كالملك في زون الحيار \* والماك في اللقطة في السنة النانية اذا لم يتملكما الملتقط هل تجب

الخلطة خلطة ملك فكأنه خلط السنين بالعشرين \* والثاني أنه خلطة عين فلا شدى حكمها الى غير المخلوط \* فان قلنا بخلطة المين فعلى صاحب المشرين نصف شاة \* وان قلنا بخلطة الملك فعليــه ربع شـــاة وكأنه خلط الستين \* وأما صاحب الستين فقد قيل يلزمه شاة تنايباً للانفراد \* وقيـل ثـلاثة أرباع شـاة تغليباً للخلطة \* وقيل خمسة أسداس ونصف سدس جما بين الاعتبارين فيقدر في الاربعين كانه منفرد بجميع الستين فيخص الاربمين ثلنا شاة \* ويقدر في العشرين كأنه مخالط بالجميم فيخص المشرين ربع شاة والجموع ما ذكرناه \* ولو خلط عشرين بعشرين لغميره ولكل واحداً ربعون ينفرد به فالأوجه الثلاثة جارية في حق كل واحد ﴿ الفصل الحامس في تعدد الحليط ﴾ فاذاملك أربعين وخاط عشرين بعشرين لرجل وعشرين بمشرين لآخرفان قلنا بخلطة الملك فعلى صاحب الاربعين نصف شاة فان الكل ثمانون وصاحب العشرين يضم ماله اليخليطه \* وهل يضم الى خليط خليطه فوجهان \* فان ضم فواجبه ربع شاة والا فواجبه ثلث شاة لان المجموع سنون \* وانقلنا بخلطة العين فعلى صاحب العشرين نصف شاة \* وفي صاحبالاربعين الوجوه الثلاثة وهو شاة لتغليبالانفراديه أونصفها لنغليب الاخلاط \* أو ثلثا شاة للجمع بين الاعنبارين هؤ السُرط الثالث «في الحول بَه فلا زَكَاةً في النع حتى يحول عليها الحول الا السخال الحاصلة في وسط الحول من نفس النصاب الذي انعقد الحول عليه فان الزكاة نجب فيها بحول الامهات مها أسيت في بقية السنة \* فلومات الامهات وهي نصاب لم تنقطع النبعية ا (ح و ) \* ولو ملك مائة وعشرين فنتجت في آخر الحول سخلة وجب شاتان لحدوثها في وسط الحول ﴿ الشرط الرابع ﴾ أن لا يزول الملك عرب عين

النالث ﴾ فيمن تجب عليه ﴿ وهو كل حرّ مسلم فتجب في مال الصبي (ح ) والمجنون (ح) \* وفي مال الجنين تردد \*وتجب على المرتد (مح) ان قلنا ببقاء ملكه مؤاخذة له بالاسلام \* ولا زكاة على مكاتب ورقيق ولا على سيدها فى مالهما \* ومن ملك بنصفه الحر شيأ لزمه (مح) الزكاة (الطرف الثاني للزكاة طرف الاداء) وله ثلاثة أحوال ﴿ الاولي ﴾ الاداء في الوقت وهو | واجب على الفور (ح) عندنا وبمخير بين الصرف الي الامام أو الي المسأكبن في الاموال الباطنة وأتيهما أولى فبه وجهان \* والصرف الي الامام أولى في الاموال الظاهرة وهل بجب فيه قولان \* وتجب نيـة الزكاة بالقلب ( ح) فينوى الزكاة المفروضة \* فان لم سعرض للفرض فوجهان \* ولا بازم تعبين المال \* فان قال عن مالي الغائب وكان تالفاً لم مصرف الى الحاضر \* ولو عال عن الغائب فان كان تالفاً فعن الحاضر أو هو صدقة جاز لأنه مقتضي الاطلاق \* وبنوي ولى الصبي والمجنون \* وهل نوي السلطان اذا أخذ الزكاة | من المتنع ان قلنا لا تبرأ ذمة المتنع فــلا \* وان قلنا تبرأ فوجهان \* | ويستحب للساعي أن يعلم في السنة شهرا لاخذ الزكوات ﴿ وان برد المواشي الي مضيق قريب من المرعى ليسهل عليه العد \* ونسنحب أن تقول للمؤدى آجرك الله فما أعطيت وجعله لك طهوراً وبارك لك فما أعست \* ولا تقول صلى الله عليك وان فاله عليه ال لاَم لآل أَبي أُوفي لا نه مخصوص يه فله أن ينم به على غييره \* وكما لا نفال محمــد عن وجلَّ وانكان عن نزاً جليلا فلا محسن أن مقال أبو بكر صلى الله عليه وان كان مدخل نحت آله تبعًا ﴿ القسم الثاني في التعجيل ﴾ والنظر في أمــور ثلاثه ﴿ الأول ﴾ في وقنه \*وبجوز تُمجيل الزكاة (حم) قبل عما الحول \* ولا يجوز قبل كال النصاب

الزكاة فيها فيه خلاف \* واذا استقرض المفلس مائتي درهم فني زكاته قولان \* وجه المنع ضعف الملك لتسلط مستحق الدين عليه وقديملل بادائه الي تثنية الزكاة اذ يجب على المستحق باعتبار يساره بهـ ذا المـال \* وعلى هـ ذا ان كان المستحق يحيث لا تلزمه الزكاة لكونه مكاتباً أويكون الدين حيواناً أو ناقصاً من النصاب وجبت الزكاة على المستقرض \* فان كان المستقرض غنياً بالعقار وغيره لم يمتنع ( زح م ) وجوب الزكاة بالدين \* وقيل الدين لا يمنع وجوب فهذا أولي بأن يمنع الزكاة لتعلقه بعين المال \* ولو قال جعلت هذه الاغتمام ضحايا فلا يبق لايجاب الزكاة وجه متجه وان تمّ الحول عليــه \* ولو قال لله على التصدق بأربعين من الغنم فهذا دين يترتب على دين الآدمهـين وأولي بأن لا يدفع الزَّكاة \* ودين الحج كدين النذر\* واذا اجتمع الزَّكاة والدين في تَرَكَّةً فَنِي التَّقَدِيمُ لَلاَنَةً أَقُوالَ\* وَفِي الثَّالَثُ بِينُولِي بِينِهَا ﴿ وَوَجِهُ تَقْدَيمُ الزَّكَاةُ إ تعلقها بالعين ﴿ السبب النالث ﴾ عدم فرار الملك \* ففي الزكاة في الغنيمة قبل القسمة ثلاثة أوجه وجه الاسقاط ضعف الملك فانه يسقط بالاسقاط ﴿ وَفَي الثالث انكان الكل زكويا وجب والا فلا لاحتمال أن الزكاة تقع في ســهم الخس \* ولواكري داراً أربع سنين بمائة دينار نقداً وجب علبه في السنة الأولى زَكَاة ربِعِ المَانَّة \* وفي الثانية زَكَاة نصفها لسنتين الا ما أدى \* وفي النالنة " زَكَاة ثلاثة أرباعها لشلاث سنين الا ماأدي \* وفي الرابعة زَكَاة الجميع لاربع سنين ويحط عنه مأأدي لأن الأجرة هكذا تستقر \* بخلاف الصداق فان تشطره بالطلاق ليس مقنضي العقد \*وسقوط الاجرة بالانهدام مقتضي الاجارة وفي المسئلة قول ثان أنه يجب في كل سنة اخراج زكاة جميع المـائـة ﴿ الرَّكُنَّ

وقيل الانقدره مقرضا اذالم يقع عن جهة الزكاة فنلفت هذه الاحكام على أن القرض يملك بالقبضأو بالتصرف \* ولولم علك الاأربعين فعجل واحدة فاسنغني القابض فان جملنا المخرج للزكاة قرضا لم يلزمه تجدمد الزكاة لان الحول انقضى على تسع وثلاثين بخلاف ماذا وقع المخرج عن الزكاة لان المخرج عن الزكاة كالباقى \* وان قلنا تبين أن الملك لم نزل التفت على المجحود والمغصوب لو فوع الحيلولة ﴿ القسم الثالث بَهِ في تأخير الزكاة ﴿ وهوسبب الضمان ( ح) والعصيان (ح) عند التمكن \* وان تلف النصاب بعد الحول وفبل التمكن فلا زكاة \*وان ملك خساً من الابل فنلف واحد قبل التمكن فأحد القولين أنه يسقط كل الزكاة كما لو تلف النصاب قبل الحول لان الامكان شرط الوجوب \* والاصح انه لا يسقط الا خمس شاه لان الامكان شرط الضمان \* وعلى هذا لو ملك تسماً فتلف أربع قبل التمكن فالجديد أن الزكاة لاتبسط على الوفص فلايسقط بسببه شيء من الزكاه وعلى الفديم يسقط أربمة أتساع شاة \*وامكان الاداء فوت بنببه المال أوبنيبة المسنحني وهو المسكين أوالسلطان فانحضر مستحق فأخر لاننظار القريب أو الجار لم بعص على أحدالوجهبن \*ولكنجوازالتأخير بشرط الضمان على أصح الوجهين ﴿ فان صل ﴿ فَا وجه نملن الزكاة بالمين ﴿ قلمًا ﴾ فيه أربعة أقوال \* فيل لا تتعلق به \* وفيل المسكين سَر بك فيه » وقيل له استيثاق المرنهن » وفيل ان له أملهاً كسملق أرش الجناية وهو الاصمح \* وعليه نفرع فنقول بصمح بمه فبلأداء الزكاة ولكن الساعي ينبع المال ان لميؤد المالك ، فإن أخذ الساعي من المشنري انتقض البيع فيه \* وفي البافي فولا نفريق الصفهة \* وللمستري الحيار قب ل أخذ الساعي اذا عرف ذلك على أحد الوجهين لتزلزل مله ، فأن أدى المالك

ولا قبل السوم \*وفي تعجيل صدقة عامين وجهان \* ولو ملك ما ثة وعشر بنشاة فعجل شاتين ثم حدثت سخلة فني اجزاء الثانية وجهان ؛ أحدها وهو الاصح اجزاؤه \* وأما زكاة الفطر فتمجل فيأول رمضان \* وزكاة الرطب والعنب لاتعجل قبل الجفاف \* وقيل تمجل بعد بدو الصلاح \* وقيل تمجل بعد بدو الطام « وأما الزرع فوجوب ز كانه بالذرك والتنقية » ويجوز عند الادراك وبعد الادراك وان لم تفرك \* وقيل بجوز بعد ظهور الحب وان لم نشتد ﴿ الثَّانِي ﴾ و في الطوارئ المانسة من الاجزاء وهو فوات شرط الوجوب \* وذلك في القابض بأن يرتد أوءوت أو ستغنى مال آخر \* فان عرضت بعض هذه الحالات وزالت قبل الحول فوجهان \* أو في المالك بأن بريّد أو هوت أويتلف ماله فيتبين بجميع ذلك أن المعجل لم يقع عن الزكاة \* أما المال لوتلف في يدالمسكين أو في بد الامام وقد قبض بسؤال المسكين فلا بأس \* وان قبض بسؤال المالك فهو من ضمان المالك \* وان اجتمع سؤال المالك والمسكين فأي الجانبين يرجح فيه وجهان \* وحاجة أطفال المساكين كسؤالهم \* وحاجة البالمين هل تنزل منزلة سؤالهم فيه وجهان ﴿ الثالث ﴾ في الرجوع عند طريان هذه الاحوال فان قال هذه زكاتي المجلة فله الرجوع \* وقيل شرطه أن بصرح بالرجوع وعلى هذا لو نازعه المساكين في الشرط فالمالك هو المصدق في أحد الوجهبن لانه المؤدي ﴿ أما اذالم تعرض للتجيل ولا عاده المساكين فني الرجوع وجهان \* فان قلنا يرجع فيصدق مع يمينه اذا قال قصدت التعجيل \* ولو تلف النصاب بنفسه لم يمتنع الرجوع على أصبح الوجهين \* وان كان المال تَالفا في يد المسكين فعليـه ضمانه \* وان صار ناقصاً فني الأرش وجهان \* وان كانبا قيارد بزوائده المنفصلة والمتصلة ونقض تصرفه وكأنه بان أنه لم علك

آخر (مر) \* ويكمل العلس بالحنطة فانه حنطة حبتان منه في كمام واحد والسلت قيل أنه يضم الى الشعير لصورته \* وقيــل يضم الي الحنطة لأنه على طبعها \* وقيل هو أصل بنفسه \* ولا يكمل ملك رجل علك غيره الا السريك والجار اذا جعلنا للخلطة فبـ ه أثرا \* ولا يضم حمـل نخـلة الى حملها الناني \* ولا حمل نخلة الي حمل أخرى اذا تأخر اطلاع الآخر عرب جداد الاولى \* وان تأخر عن زهوها فوجهان \* ووقت الجـــداد كالجداد على رأي \* ولو ضممنا نخلة الى أخري فجدّ ن الني أطلعت أولا ثم أُطلعت ثانياً قبل جداد الثانية لم نضمها الي النابية لان فيها ضما الي الاولي وقد أطلعت بعد جدادها وذلك يتساسل فلا تضم الى الثانية \* وأما الذرة لو زرعت بمد حصدالاولي فعلى قول هما كحملي شجرة فلا يضم ﴿وعلى قول يضم مها وقع الزرعان والحصادات في سنة \* وعلى قول بكنني في الضمّ بوقوع الزرعين في سنة لانه الداخل نحت الاخليار \* وعلى قول ينظر الي اجتماع الحصادين فانه المقصود «وعلى قول ان وقع الزرعان والحصادان أو زرع الثاني وحصد الاول اكتفى به \* والزرع بعدائسداد الحبكهو بعد الحصاد على أحد الرأيين \* والزرع بتناثر الحبات للاول وبنقر العصافير كهو بالاختيار \* وقيــل انه يضم لانه تابع \* ولو أدرك أحد الزرعين والآخر بقــل فالظاهر الضمّ \* وقيل يخرُّج على الاقوال ﴿ الطرف الثاني ﴾ في الواجب \* وهو العشر فيا سقت السماء \* ونصف العشر فيا يسسنى بنضم أو دالية \* والقنوات كالسماء \* والناعور الذي يدير الماء بنفســه كالدواليب م ولو اجنــمع السبقيان على تساو وجب ثلاثة أرباع العشر في كل نصف بحسابه وان كان أحدهما أغاب اعتبر الاغاب في قول ﴿ وَوَزَّعَ عَلَيْهِمَا فِي الْقُولُ الثَّانِي ﴿ وَالْاغَابِ

سقط خياره على الاصح \* ولا يلتفت الي رجوع الساعي بخروج ماأخـــذه مستحقاً \* واذا ملك أربعين من الغنم فتكرر الحول قبل اخراج الزكاة فركاة الحول الثاني واجبة ان قلنا ان الدين لا يمنع وجوب الزكاة \* واو رهن مال الزكاة صمم فأن كان قبل الحول وقلنا الدين مع الرهن لا عنم الركاة أخرجت الزكاة من عين المرهون على الاصح تقديما لحق الزكاة على الرهن كما تقديم حق الجاني \* ثم لوأيسر المالك فهل يلزمه أن يجبر للمرتهن قدر الزكاة سندل قيمته ليكون رهناً عنده فيه وجهان ﴿النوعِ الثانيِ «زكاة المشرات ِ والنظر في الموجب والواجب ووقت الوجوب ﴿ الطرف الأول } الموجب وهو إ مقدار خمسة أوسق من كل مقتات (حم) في حالة الاختيار (مر) أنبته أرض مملوكة أو مستأجرة (ح) \*خراجية (ح) أو غير خراجيه اذا كان مالكة معيناً (ح)حرا(ح) مسلما (ح)\* ولا زكاة على الجديد في الزيتون والورس والعسل (ح)والزعفران والمصفر \* كما لازكاة في الفواكه (ح) والخضراوات؛ ولكن مجب في الأرز والماش والباقلا وغيرها من الاقوات \*والنصاب ممتبر وهو ثمان مائة من فإن الوسني ستون صاعاً \* وكل صاع أربمة أمداد \* وكل مدرطل وثلث بالبندادي \* والرطل مائة وثلاثون درها \* والمن مائنان وستون درها \* والرطل نصف من وهو اناما عشرة أُوقية \* والأوقية عشرةدراهم وأربعة دوانيڧ\*والدرهم أربعة عشر قيراطا \* كل ا ذلك بالوزن البغدادي \* فأن جعلنا ذلك تقريبا لأتحديدا فلا نسقط الزكاة الا بمقدار لو وزع على الأوسق الخسة لظهر النقصان \* ثم هــذه الاوســن تعتب بمرآ أوزيبا \* وفي الحبوب منقى عن القشر الا فما يطمن مع قشره كالذرة \* ومالا تتمر يوسق رطب (و) \* ولا يكمل نصاب جنس تجنس

رواج التام \* ويعتبر (ح) النصاب في جميع الحول \* ولا يكمل (ح) نصاب أحد النقدين بالآخر ولكن يكمل جيد النقرة برديثها ثم يخرج من كل تقدره \* ولا زكاة في الدراهم المغشوشة مالم بكن قدر نقرتها نصاباً \*وتصح المعاملة مع الجهل بقدر النقرة على أحد الوجهين كالغالبة والمعجونات \* ولو كان له ذُهب مخلوط بالفضة فدر أحدهما ستمائة وقدر الآخر أرمعائه وأشكل عليه وعسر التمبيز فعلبه زكاة ستمائة ذهباً وسنمائة نقرة لمخرج مما عليه يقين \* ولو ملك مائة نقداً ومائة مؤجلاً على ملى ولم نوجب علبه نعجمل زكاة المؤجل وجب اخراج حصة النقد على أصح الوجهين لأن المبسور لابتأخر بالمسور ﴿ النظر الثاني ﴾ في جنسه ﴿ ولا زكاة في شيء من نفائس الاموال الا في النقد بن \* وهو منوط بجوهرها على أحد القولين \* وفي الثاني منوط بالاستغناء عن الانتفاع بهماحتى لو اتخذمنه حلى على قصد استعمال مباح سفطت الزكاة \* وانكان على قصد اسنعال محظوركما لو فصد الرجل بالسوار أو الخلخال أن بلبسه أو قصدت المرأه ذلك في المنطقة والسنف لم تسفط الزكاة لأن المحظور شرعاً كالمعدوم حساً \* بل لايسقط اذا فصد أن بكنزهما حلماً لان الاستمال المحتاج اليه لم يفصده \* ولو لم يخطر باله فصد أصلاً ففي السقوط وجهان ينظر في أحدهما الي حصول الصاغة \* وفي الناني الي عدم قصد الاستعمال \* فان قصد اجارتهما قفيه وجهان \* والقصد الطارئ بعسه الصباغة في هذه الاموركالقصد المفارن \* ولو انكسر الحلى واحناج الي الاصلاح لم يجر في الحول لانه حلى بعد \* وصل يجرى لمعذر الاسمال \* وقيل ينظر الى وصد المالك للاصلاح أو عدمه ﴿ فَانْ صَلَّ ﴾ ما الانتفاع المحرم في عين الذهب والفضة ﴿ قَلْنَا ﴾ أما المذهب فأصله على السحريم في حق

يعرف بالعدد في وجــه وبزيادة النمو والنفع في وجــه ﴿ وَاذَا أَشْكُلُ الْأُعْلَبِ فهو كالاستواء \*ويجب أن يخرج العشر من جنس المعشرونوعه \*فان اخلف النوع فن كل تقسطه \* فان عسر فالوسط ﴿ الطرف الثالث ﴾ في وقت الوجوب وهو الزهو في الثماروالاشتداد في الحبوب \* فبنعقد سبب وجوب اخراج التمر والحب عند الجفاف والنقية \* فلو أخرج الرطب في الحال كان مدلا ﴿ ويستحب (ح) أن يخرّ ص عليه فيعرف مايرجم اليه تمراً ﴿ ومدخل في الحرص جميع النخيل \* ولا بترك بعضه (و) لمالك النخيل \* وهل يكني خارص واحدكالحاكم أو لامد من اثنين كالشاهــد فيه قولان \* ومها تلف بآفة سماوية فسلا ضمان على المسالك لفوات الامكان \* ولوكان باللافه غرم قيمة عشر الرطب على قولنا ان الحرص عبره \* أو قبمه عشر التمر على قولنا انه تضمين ﴿ ثُم اذا ضمناه النمر نف ذ نصرفه في الجميع ﴿ وَانْ لَم نَضِمنه نَفَذُ فِي الاعشار التسعة ولم ينفذ في العشر الا اذا قتلنا الزكاة لا تتعلق بالعبن \* ومهما ادعى المالك جائعة ممكنة صدّق ببينه \* وان ادعى غلط الحارص صدّق أيضاً الا اذا ادعى قدرا لا بمكن النلط فيه أو ادعى كذبه قصــداً \* ومهما أصاب النخيل عطش يضر بالقاء الهار جاز للمالك فطعه لان في القاء النخيل منفعة للمساكين ثم يسلم الىالمسكين عشر الرطب اذا قلنا القســمة افراز حق أوثمنه اذا منعناه القسمة «وقيل تخير اذ لا يبعد جوازالقسمة للحاجة كما لا يبعد ا أُخذ البدل للحاجة فليس أحدهما بأولي منالآ خر﴿ النوع الثالث ﴾، في زكاة | النقدين والنظرفي قدره وجنسه (أما القدر)فنصاب الورق مائتا دره \*ونصاب الذهب عشرون ديناراً \* وفيهماربع العشر \* وما زاد فبحسانه \* ولا وقص (ح) فيه \* وان نقص من النصاب حبة فلا زكاة فبه وان كان يروج (ح)

ان كان المشترى مه عرضا ماشية كانت أولم تكن \* وال كان المشتري مه نقدا فمن وقت النقد نصاباً كان أولم يكن ان قلنا ان النصاب لايعتبر في التداء الحول ، وبالجملة زكاة التجارة والنقدين يبتني حول كل واحد . نهما على حول صاحبه لاتحادالمتعلق ومقدارالواجب ، وكل زيادة حصلت بارتفاع القيمة وجب الركاة فها محول رأس المـال كالنتاج \* فان رد الى أحــل النضوض فقدر الربح من الناض لايضم الي حول الأصل على أحد القواين لانه مستفاد من كيس المشترى لامن عين المال \* فان تجمال التجارة كان النتاج مال تجارة أيضاً على أحد الوجهين \* وبجبر به نقصان الولادة في نصاب مال التجارة وجهاً واحداً \* نم حوله حول الاصل علىالاصح ( وأما المخرج )فهو ربع عشر القيمة من النقد الذي كان رأس المـال نصابًا كان أولم يكن \* فان كان اشتراه بعرض فنية قوم بالنقدالغالب \* فان غلب نقدان فلم يبلغ نصاباً الا باحـــدهما قوَّ م به \* وان بلغ بهما نصاباً يخــير المــالك على وجه وروعي غبطة المساكين على وجه «وتنعين الدراهم على وجه لأنه أرفق « ويـتبر ا بالنقد الغالب في أقرب البلاد على وجه ٪ ولا يمتنع على الناجر التجارةلمدم أ اخراج الزكاة \* وأما الاعتان والهبة فهوكبيم المواشى بمه وجوب الزكاه فيها ﴿ فاعدة مَ يَجِبِ اخراج الفطرة (ح )عن عبد النجارة مم زكاة المجاره وان كان مال التجارة نصاباً من السائمة غلب زكاة العـين في فول لانه إ مقطوع به ﴿وعَالَ إِنَّاةُ التَّجَارَةُ فِي تُولَ لَانُهُ أَرْفَقِ بِالسَّاكِينِ لَعْمُومُهُ مِنْ فَال غلبنا الزكاة ولم يكن المال نصاباً باعنباره عمدلنا الى الزكاة الاخرى فيأفا ر الوجهين \* ولو اشترى معاوضة للتجارة ثم أسامها وقلنا المناب زكاة العين فالاظهر انه يجب في السنة الاولي زكاة التجارة كيلا بحبط بعض حول

الرجال وعلى التحليل في حقالنساء \* ولا يحله للرجال الا تمويه لا يحصــل منه الذهب أو اتخاذ أنف لمن جدع أنف \* وأما الفضة فحلال للنساء \* ولا يحل للرجال الاالتختم به «وتحلية آلات الحرب كالسيف والمنطقة » وفي السرج واللجام وجهان \* ويحرم على المرأة آلات الحرب لما فيه من التشبه بالرجال ﴿ فأما في ضير التحلي فقدحرٌ م الشرع اتخاذ الاواني • ن الذهب والفضمة على الرجال والنساء \* وفي المكحلة الصغيرة تردد \* وفي تحلية السكين للمهنة بالفضة الحافاً لها بآلات الحرب فيه خلاف \* وفي تحلية المصحف بالفضة وجهـارن للحمل على الأكرام \* وفي تحليته بالذهب ثلاثة أوجه \* يفرق في الثالث بين الرجال والنساء \* وتحلية غـير المصحف من الكتب لايجوز أصلا\* كتحلية الدواة والسهم والسرير والمقلمة \* وقيل بجواز تحلية الدواة بالفضة \* ويلزم على قياسه المقلمة والكتب \* وتحلية الكمبة والمساجد بالقناديل من الذهب والفضة قيل أنه ممنوع ولا يبعد تجويزه آكراماً كما في المصحف ﴿ النَّوْعِ الرَّابِعِ ﴾ زكاة التجارة \*ومالالتجارة كل ما قصد الانجار فيه عند أكتساب الملك بالمعاوضة المحضة | ولا يكني مجرد النية دون الشراء \* ولا عنــد الاتهاب أو الرجوع بالعيب وهــل يكنى عند الحلم والنكاح فيه وجهان ﴿ ولو اشترى عبداعلى نية التجارة بثوب قنية فرد عليه بالعيب القطع حوله ﴿ وَكَذَا لُو بَاعَ ثُوبٌ تَجَارَةُ بِعِبِدُ للقنية ثم رد \* والنصاب معتبر في أول الحول وآخره دون الوسط على قول وفي جميع الحول على قول «وفي آخر الحول فقط على قول لان انخفاض السعر لاينضبط \* فلو صار النقصان محسوساً بالتنضيض فني انقطاع الحول على هذا القول وجهان \* وابتداء حول التجارة من وقت الشراء بنيــة التجارة

انقطع النقدين لا من جهمة الممادن ؛ وبما يملكه من أموال النجارة حتى من النقدين لا من جهمة الممادن ؛ وبما يملكه من أموال النجارة حتى تجب الزكاة في قدر النيسل بحسابه وان لم تجب فيما كمل به لعدم الحول فيمه فان زكان المعدن والنقدين والتجارة منشابهة في اتحاد المتعلق فيكمل بعضها بعض \* وللمسلم أن يزعج الذمي من ممادن الاسلام \* ولكن ما ناله قبل الانزعاج يملكه ولا زكاة عليمه الا اذا فلنا على وجه بعيمه ان مصرفه النيء على قولنا واجبه الخس من فاذذاك يؤخذ من الذمي "

﴿ الفصل الناني في الركاز ﴾ وفعه المحس مصروقاً الى مصارف الصدقات (ح ز و) \* ولايشترط الحول \* ويشترط النصاب (م ح) وكونه من جوهس النقدين على الجديد ، ويشرط كونه على ضرب الجاهلية \* فان حكان على ضرب الاسلام فلقطة \* وقبل مال ضائع يحفظه الامام \* وان لم بكن عليه أثر كالأواني والحلي فهو ركاز على وجه ولقطة على وجه \* ويشترط أن يوجه في موضع مشترك كوات أو شارع \* وما يوجد في دار الحرب فننيمة أوفي ملكه بمجرد الاحياء فيه وجهان \* ولو اشتراه ئم وجد فيه ركازاً بجب طلب الحيى فانه أولي به ، ولا خمس على الذي لانه ليس من أهل الزكاة \* ولو تنازع البائم والمشتري والمعير والمسنعبر ونال كل واحد منها أنا دفنت الركاز القول الإجارة فالفول قول المستري بعد رجوع الدار البه كنت دفئته فبل الاجارة فالفول قول المستأجر على أحد الوجهين لانها توافقا على أنه كان في بده وجب خمس الركاز اذا كل بغيره \* وان كان مافي ملكه دون النصاب أو قبل وجب خمس الركاز اذا كل بغيره \* وان كان مافي ملكه دون النصاب أو قبل وجب خمس الركاز اذا كل بغيره \* وان كان مافي ملكه دون النصاب أو قبل وجب خمس الركاز اذا كل بغيره \* وان كان مافي ملكه دون النصاب أو قبل

التجارة \* ولو اشتري حديقة للتجارة فأثمرت وقلنا الثمرة مال التجارة \*أو اشترى الثمار قبل الصلاح في يده وغلبنا زكاة العين فالعشر المخرج لا يمنع من العقاد حول التجارة على الثمار بعد القطاف \* وهل نسقط زكاة التجارة عن الاشجار والاراضي فيه ثلاثة أوجه منشؤها التردد في التبعية \* وفي الثالث يتبع الشجرة دون الارض \* ولو اشترى أرضاً للتجارة وزرعها ببذر القنية فق الزرع العشر \* ولا تسقط زكاة التجارة عن الارض لان التجارة لم توجد في متعلق العشر حتى يستتبع غيره

و فصل المحافظ العامل لا يملك الربح بالظهور وجب زكاة الجميع (و) على المالك و وان قلنا يملك وجب على العامل في حصته بحول الاصل على وجه لانه ربح وبحول مستفتح من وقت الظهور على وجه لانه في حقه أصل و فيه وجه أنه لا زكاة عليه لانه لا يستقل بالتصرف فاشبه المفصوب ثم ان قلنا يجب فهل يستبد باخراجه فيه خلاف يلتفت على أن الزكاة كالون و أو كاسترداد طائفة من المال وعليه ينبى أن ما يخرجه المالك من الزكاة كالون يحتسب من الربح أو من رأس المال واليه ينبى أن ما يخرجه المالك من الزكاة يحتسب من الربح أو من رأس المال والنول حر مسلم نال نصاباً من النقدين (حو) من المعادن والركاز وفيه فصلان والاول في المعادن به وكل حر مسلم نال نصاباً من النقدين (حو) من المعادن فقيه ربع العشر على قول والحالم فول الشبيها بالركاز وفي قول ثالث يلزمه الحس ان كان ماناله كثيراً بالاضافة الي عمله وان لم يكثر فربع العشر وفيه قول ان النصاب لا يعتبر (م) المحل والصحيح أن الحول لا بعتبر \* ثم على اعنبار النصاب ما يجد شياً فشياً يضم بعضه الي بعض كما ينلاحق من الثهار «والكن الجامع همنا اتصال العمل فان أمرض لاصلاح الته لم ينقطع وان كان الانتقال الي حرفة أخرى فان أن أن المنتقال الي حرفة أخرى فان أن الانتقال الي حرفة أخرى فان أن الانتقال الي حرفة أخرى

المفصوب والضال والآبق طريقان قيل تجب وقيل قولان كسائر الركوات \* ولو انقطع خبر العبد الغائب نص على وجوب فطرته وعلى أن عنقه لايجزي عن الكفارة \* وقيل قولان في المسئلتين لتقابل الأصلين \* وقيل بتقرير النصين ميلا الى الاحنياط فيهما ﴿ السابعة ﴾. نفقة زوجة العبدف كسبه وليس عليه فطرتها لانه ليس أهلا لزكاة نفسه فلا يتحمل عن غيره و الطرف الثاني بجه في صفات المؤدى \* وهي الاسلام والحرية واليسار\* فلا زكاة على كافرالافي عبده (ح) المسلم على قولنا ان المؤدى عنه أصل والمؤدي متحمل عنه \* ولازكاة على رقيق ولا مكاتب (و) في نفسه وزوجنه ولا يجب على السيد زكاة المكاتب لسقوط نفقته \* وقيل تجب عايه \* وقيل تجب في مال المكاتب \* ومن نصفه حر" وجب عليه نصف صاع « والمسر لا زكاة علبه وهو من لم بفضل عن مسكنه وعبده الذي يحناج الى خدمته ودست نوب يلبسه صاع من الطعام فلو أيسر بعد الهلال لم يتجدد الوجوب بخلاف الكفارات ﴿ وَلُو كَانَ الْفَاصْلُ نصف صاع وجب اخراجه على أحد الوجهين \* ولوكان الفاضل صاعاً وممه زوجنه وأقاربه أخرج عن نفسه على الاصح » وقيل عن زوجه لان فطرتها دين والدين يمنع وجوب هذه الركاة ﴿ وفيل يَنْخِيرِ انْ شَاءَ أَخْرَجَ عَنْ وَاحْدُ وان شاء وزَّع \* وقبل لا يجوز النوزيع ولكن يخرج عمن شاء \* ولوكان الفاضل صاعاً وله عبد أخرج عن نفسه « وهل يازمه بيع جزء من العبد في زكاة نفس العبد فيه خلاف «ولو فضل صاع عن زكانه ونفقنه وله أفارب قدم من يقدم نفقنه \* فأن اسنووا فنخرر أو بفسط فيه وجهان ﴿ الطرف الثالث ك في الواجب وهو صاع عما يقنات، والصاع أربعة أمداد (ح) والمد رطل وثلث بالبغدادي « والقوت كلما يجب فيه العشر « وفي الاقط قولان

تمام الحول ففي التكميل خلاف \* ﴿ النوع السادس ﴾ زكاة الفطر \*وتجب يغروب الشمس ليلة العيــد في قول \* وبطلوع الفجر يوم العيــد في قول \* وبمجموع الوقئين في قول ثالث \* وعلى الثالث لو زال الملك في وسط الليل وعاد في الليل فني الفطرة وجهان \* وعلى الاول اذا ملك عبداً أو ولد له بعد النروب بلحظة أو مات قبل الغروب بلحظة فلا زكاة \* والنظر في ثلاثة أَطْرَافَ ﴿ الطَرْفِ الأُولَ ﴾ في المؤدى عنه ﴿ وَكُلُّ مِن وَجِبِتُ نَفْقَتُهُ تَجِبٍ على المنفق فطرته من الزوجة (ح) والملوك والقريب \* ولا تفارق الفطرة النفقة الا في مسائل ﴿ احداها ﴾ الابن تازمه نفقة زوجة ابيه ﴿ وفي فطرتها وجهان أصحها الوجوب(ح) ﴿ الثانية ﴾ الابن الكبيرالذي هوفي نفقة أبيه اذا وجد قدر قوته ليلة الميد فلا فطرة على أبيه لسقوط النفقة ولا عليه لعجزه \* ولوكان صغيراً والمسئلة بحالها ففيه خلاف (و) فان حق الصغير آكد ﴿ الثالثة ﴾ الزوج ان كان معسراً لم تستقر فطرتها في ذمته وان استقرت النفقة \* ولا تجاعلها فطرة نفسها وان كانت موسرة نصعليه ونص فى الامة المزوجة من المسر أن القطرة تجب على سيدها «فقيل قولان بالنقل والتخريج وقيل الفرقأن سلطنة السيد آكد من سلطنة الحرة \* ولوأخرجت الزوجة فطرة نفسها مع يسار الزوج دون اذنه لم يصبح على أحد الوجهين لان الزوج أصل لا متحمل ﴿ الرابعة ﴾ البائن الحامل تستحق الفطرة \* وقيل اذا قلنا ان النفقة للحمل فلا تستحق ﴿ الحامسة ﴾ لا فطرة على المسلم في عبده الكافر وتجب عليه في نصف العبد المشترك أو في العبد الذي نصفه حرٌّ \*ولو جرت مهايَّاة فوقع الهلال في نوية أحدها ففي اختصاصه بالفطرة وجهان لانه إ خرج نادراً ﴿ السادســة ﴾ العبد المرهون تجب فطرته على ســيده \* وفي

بنوي لكل يوم (م) نية معبنة (ح و ) مبيتة (ح) جازمة \* والنعبين أن بنوي أداء فرض رمضان غداً \* وقيل لا ينعر َّض للفر بضه \* وهيل يتعرَّض لرمضان هذه السنة \* ومعنى النبيت أن ينوي ليلا \* ولا يختص بالنصف الاخير(و)\* ولايجب تجديدها (و)بعد الاكلولابعدالنبه من النوم \* ويجوز نية التطوع قبل الزوال (م ز) \* وبعده قولان \* وهــذا بشرط خار أول ا والحيض خلاف \* والمعنى" بالجازمة أن من نوى لبـله الشــك صـوم غدان كان من رمضان لم يجز ( ح ز ) لانها غير جازمه " نم لانضر النردد بعدا حصول الظن بشهادة أو استصحاب كما في آخر رمضان \* أو اجتهاد في حنى الحبوس في المطمور، مرثم ان غلط المحبوس بالنَّاخير لم يازمه القيناء \* وان غلط بالنقديم وأدرك رمضان ثرمه القضاء \* وان لم بنيين الا إمد رمضان لم بزمه الفضاء على أحد الذولين ، وكان السُمر بدلا في حقه للضرورة حي لوكان الشهر يسماً وعشرين كفاه وال كان رمضان ثلاثه ن ﴿ الرَّكُنِ الثَّانِي مَهُ الامسالةُ عن المفطرات الوهي الجماع والاستمناء والاسماء ودخول داخل ﴿ وحد الدخول أن كل عبن وصل من الظاهم إلى الباطل في منفذ مفوح عن عصده مرذكر الصوم فهو مفطر مع أما الباطن فهوكل جوف فيه قوه محملة كباطن الدماغ والبطن والامعاء والمنانة فيفطر بالحتمنة والسموط \* ولا يفطر بالآكسجال (م) والمقطبر (مح و ) في الاذربن \* وفيما يصل الى الاحليل وجهان ، ولا نقطر بالقصد والحجامة \* ولا متشرب الدماغ الدهن (ح) بالمسلم؛ ويفطر اذا وجيُّ بطنه بالسكبن وان كان بمض السكين خارجاً (أما القصـد) فنعنى به أنه لو طارت ذبابة الى جوفه أو للتردد في صحة حديث ورد فيه \* فان سيح فاللبن والجبن في معناه دون الخيض والسمن \* ثم لا يجزي المسوس والمحيب ولا الدفيق فانه بدل \*وقيل انه أصل \* ثم يتعين من الافوات القوت الغالب يوم الفطر في قول \*وجنس قوته علي الحصوص في فول \* وقيل يتخير في الاقوات \* واذا تعين فلوأ بدل بالاشرف جاز كابدال الشعير بالبر \* ولو كان اللائق بحاله الشعير فاكل السبر أو بالعكس جاز أخذ ما بابق بحاله \* ولو اختلف قوت مالكي عبدوا حد لم يكن باختلاف النوعين بأس \* وفيل يجب على صاحب الارد إ موافقه صاحب الاشرف حذراً من التيون

#### -ه الصيام كان

والنظر في الصوم والفطر (أما الصوم) فالنظر في سببه وركنه وشرطه وسننه فرأما السبب » فرؤية الهلال ويثبت بشهادة عدلين وان كانت السهاء مصحية ويثبت بشهادة واحد على قول احنياطاً للعبادة بخلاف هلال شوال بويثبت بمن تقبل روايته على قول سلوكاً به مسلك الاخبار » فان صمنا بقول واحد ولم نر هلال شوال بعد ثلاثين لم نفطر بقوله السابق وفيل نفطر لان الاخبر يثبت ضمناً لثبوت الاول لاقصداً بالشهادة عليه » فاذا رؤي الهلال في وضع مثبت ضمناً لثبوت الاول لاقصداً بالشهادة عليه » فاذا رؤي الهلال في وضع مم ينهم الموم في موضع آخر بينها مسافة القصر اذا لم ير فيه به وقيل دم مكمه سائر البلاد \* فعلى الاول لو سافر الصائم الى بلد آخر لم ير فيه الهلال بعد ثلاثين صام ممهم بحكم الحال \* ولوكان أصبح معبداً وسارت به السفينة الى حيث لم ير الهلال كان الاولى أن يمسك بقية النهار ويبعد ايجابه فان فيه تجزئة اليوم \* فاذا رؤي هلال شوال قبل الزوال لم يجز (ح) الافطار الا بعد النروب ﴿ القول في ركن الصوم ﴾ وهوالنية والامساك \* أما النية فعليه أن الغروب ﴿ القول في ركن الصوم ﴾ وهوالنية والامساك \* أما النية فعليه أن

النهار (و) \* وانغماره بالاغماء فيه أقوال أنه كالنوم أوكالجنون \* وأصح الاقوال انه ان أفاق في أول النهار لم يضره بعده الاغماء ﴿ الرابع ﴾ الوقت القابل المصوم وهو جميع الايام الا يوم العيدين (ح) وأيام التشريق (و) ولا يصح صوم المتمتع في أيام التسريق على الجديد ، وصوم بوم الشات صحيح ان وافق نذرا أوقضاءأووردا ﴿ وان لم يكن لهسبب فهومنهي (مح) وفي صحته وجهان كالصلاة في الاوقات المكروهة \* ويوم الشـك أن يُتَّحدث برؤية الهلال من لايثبت الهلال بشهادته كالعبيد والفساق ﴿ القول في السنن ﴾. وهي ثمانية تعجيـل الفطر بعد تيقن الغروب بمر أو ماء ، والوصال منهي عنــه وتأخير السحور مستحب \* وكذا اكثار الصدقات وكثرة تلاوة القرآن والاعتكاف لاسيا في العشر الاخير لطاب ليلة القدر \* وكف اللسان عن الهذيان \* وكذاكف النفس عن جميع الشهوات وهو سر" الصوم \* وترك ا السواك بعد الزوال \* وتقديم غسل الجنابة على الصبح ﴿ القسم الناني ﴾ في مبيحات الافطار وموجباته \* أما المبيح فهو المسرض والسفر الطوبل \* وطاري المسرض في أثناء النهار مبيح \* وطارئ السفر لا ببيح \* واذا زالا وهو غيرمقطر لم يبح الافطار «والمسافر اذا أصبيح على نية الصوم فله الافطار والصوم أحب من الفطر في السفر لنبريَّة الذمــة الا اذاكان يتضرر به \* أما ا موجبات الافطار فاربعة ﴿ الأول } القضاء وهو واجب على كل نارك بردة ( ح ) أو سفر أو مرض أو اغماء أو حبض ﴿ ولا بجب على من ترك بجنون أو صبا أوكفر أصلي \* وما فات من بعض الشهر في أيام الجنون لا يقضى (ح) \* ولو أفاق في أثناء النهار فني قضاء ذلك اليوم وجهـان \* ولا يجب التتابع في قضاء رمضان ﴿ النَّانِي ﴾ الامساك تشهاً بالصائمين وهو

وصل غبار الطريق الى باطنه أو أوجر بغير اختياره فلا يفطر الا أن يوجر المغمى عليه ممالجة ففيه وجهان \* ولو ابتلع دماً خرج من سنه أو سـناً أفطر مخلاف الربق الا أن بجتمع الربق بالعلك ففيــه وجهان \* ولورد النخامة الى أقصى الفه ثم ابتلع أفطر \* ولو قدر على قطعه من مجراه فترك حتى جري منفسه فقيه وجهان \* ولو سبق الماء في المضمضة الى باطنه فقولان \* وان بالغ فقولان مرتبان وأولى بالافطار \* وان جرى الربق ببقية طعام في خلال الأُ سنان فان قصر في تخليل الأسنان فهو في صورة البالغة \* وان لم يقصر فهو كغبار الطريق \* والمني " ان خرج بالاستمناء أفطر \* وان خرج بمجرد الفكر والنظر فلا \* وان خرج بالقبيلة والمائقة مع حائل فهوكالمضمضة \*والمضاجعة متجرداً كالمبالغة \* وتكره القبلة الشاب الذي لا يملك إربه \* وخروج القيُّ كالمني \* ولو اقتلع نخاهــة من مخرج الحاء فني الحاقه بالاستقاء وجهانب \* ومخرج الحاء من الظاهر \* وفي افســـاد القصد شرعاً بالأكراه قولان أصحها أنه يفطر لانه ليس بصائم، فأما ذكر الصوم احترزنا به عن الناسي للصوم فأنه لا يفطر بأكل ولا جماع (م و) \* والغالط الذي يظن عمدم طلوع الفجر أو غروب الشمس أفطر ويلزمه القضاء في الآخر ولا ينبغي أن يأكل في آخر النهار الا يقين \* فأما بالاجتهاد ففيه خلاف وفي أول النهار يجوز بالاجتهاد \* ولو هجم ولم يتبين الخطأ لزمه القضاء في الآخر ولم يلزم في الأول؛ ولوطلع الصبح وهو مجامع فنزع العقد(ز)الصوم ولو استمر فسد ﴿ القول في شرائط الصوم ﴾ وهي أربعة ثلاثة في الصائم وهي النقاءعن الحيض والاسلام والبقل في جميم النهار \* وزوال العقل البالجنون مفسد ولوفي بعض النهار \* واستتاره بالنوم ليس بمفســــــ ولو في كل

من الصوم الي الاطعام بعذر شدة الغلمة وجواز "فريق الكفارة على الزوجة والولد عند الفقر واستقرار الكفارة في الذمة عند المجز عن جميع هذه الحصال وقت الجماع خلاف « فني وجه نميل الى القياس ونحمل هذه القضايا في حمديث الاعرابي على خاصيتهما » وفي وجمه نعمل بظاهر الحديث ﴿ الرابع﴾ الفيدية وهي مدّ من الطعام مصرفها مصرف الصيدقات تجب بثلاثة طرق (أحدها) فوات نفس الصوم فيمن تمدي بتركه ومات قبل القضاء فيخرج من تركته مد \* وقال في القديم يصوم عنه وليه \* ولا يجب على من فاته بالمرض \* ويجب على الشيخ الهرم على الصحيح (الثاني) مايجب بفضيلة الوقت وهي في حق الحامل والمرضع فاذا أفطرتا خوفا على ولديهما قضتا وافتــدتا عن كل يوم مدا \* وفيــه قول آخر أنه لايجب كالمريض \* وهل يلحق مها الافطار بالعدوان \* ومن أنقــ فيره من الهلاك وافتقر الى الافطار فيه وجهان (الثالث) مايجب لتأخير القضاء فلكل يوم أُخر قضاؤه عن السنة الأولى مع الأمكان مد ﴿ وَانْ تَكُرُرُتُ السَّنُونُ فَفِي ا تكررها وجهان \* فأماصوم التطوع فلايلزم (مح) بالشروع \* وكذا القضاء (م ح) اذا لم يكن على الفور » وصوم التطوع في الســنة صــوم عرفة وعاشوراء وتاسوعاء وسُتة أيام بمد عيد رمضان \* وفي الشهر الأيام البيض وفي الاسبوع الاثنين والخيس به وعلى الجملة صوم الدهم مستون بشرط الافطار يوم العيدين وأيام التشريق

### - پز كتاب الاعتكاف يده-

الاعتكاف سنة مؤكدة لاسيا في العشر الاخير من رمضات لطلب ليلة القدر \* وهي في أوتار العشر الاخير \* وميل الشافعي الى الحادي والعشرين

واجب على كل متعد بالافطار في شهر رمضان غيير واجب على من أبيح له الفطر اباحة حقيقية كالمسافر (ح) والمريض (ح) بعبد القيدوم والبرء في بقية النهار \* ويجب على من أصبح يوم الشك مفطراً اذا بان أنه من رمضان على الصحيح \* أما الصبا والجنون والكفر اذا زال لم يجب الامساك على وجه \* ويجب في وجه \* ويجب على الكافر دونها في وجه \* ويجب على الصبي والكافر دون المجنون في وجه لانها مأموران على الجملة « وفي وجوب قضاء هذا اليوم أيضاً تردد \* ومن نوي التطوع في رمضان لم ينعقب وال كان مسافراً لتعين الوقت ﴿ الثالث الكفارة ﴾ وهي واجبة على كل من أفسد صوم يوم من رمضان بجاع تام أثم به لاجل الصوم (ح) فلا يجب على الناسي اذا جامع لانه لم يفطر على الصحيح \* ولا على من جامع في غير رمضان ولا على المرأة لانها أفطرت بوصول أول جزء من الحشفة الى باطنها \* وفيه قول قديم \* ثم الصحيح أن الوجوب لا يلاقيها \* وقيل يلاقيها \* والزوج يتحمل \* ولا يتحل الزاني \* ولا الزوج المجنون ولا المسافر اذ لاكفارة عليهما ولا عن المسرة فان واجبها الصوم فلا يقبل التحمل «ولا كفارة على من أفطر (حم) بغير جماع من الأكل ومقدمات الجماع \* وبجب بالزنا وجماع الأمة ووطء البهيمة (حو) والاتيان في غير المأتي (و) \* ولا تجب على من ظن أن الصبح غير طالع فجامع (ح) \* وتجب على المنفرد (ح) برؤبة الهلال \* وعلى من جامع مرارا كفارات (ح) \* وتجب على من جامع ثم أنشأ االسهر (مح) \* ولو طرأ بعد الجماع مرض أو جنون أو حيض سقط في قول ولم يسقط في قول \*وتسقط بالجنون والحيض (م) دون المرض (ح) في قول \* ثم هذه كفارة مربة ككفارة الظهار \* وفي وجوب القضاء وجواز العدول

ويستوي فيه سائر المساجد \* والجامع أولي به \* ولا يصح اعتكاف المرأة في مسجد بيتما على الجديد \* ولو عين مسجدا بنـ ذره فالصحيح أن المسجد الحرام يتعين \* وسائر الساجم لاتتعين \* وفي المسجه الاقصى ومسجد المدينة قولان \* وقيل ان الحكل لايتمين \* وقيــل ان الحكل يتمين \* وأما الزمان فالمذهب أنه يتعين (و) كما في الصوم ثم يقضي (و) عند الفوات ﴿ الفصل الثاني في حَكمِ النَّذَرَ﴾ والنظر في ثلاثة أمور ﴿ الأول ﴾ في التتابع فاذا قال لله على أن أعتكف شهراً لم يلزمه (و) التتابع الا اذا شرط ﴿ ولوقال يوماً لم يجز تفريق الساعات على الايام في أصح الوجهين \* واذا فال أعتكف هذا الشهر لم يفسد أوله بفساد آخره \* ولا يلزم النتابع في قضائه لان التتابع وقع ضرورة لا بقصده \* بل لو صرح وقال أعتكف هذا الشهر متناداً لم يلزم التنابع فى القضاء على أحد الوجهين اذ التنابع وقع ضرورة فلا أثر للفظه ﴿ الثاني في استنباع الليالي ﴾ فاذا نذر اعتكاف شهر دخلت الليالي فيه ويكفيه شهر بالاهلة \* ولو نذر اعتكاف يوم لم تدخل الليلة \* ولو نذرعشرة أيام ففي الليالي المتخللة ثلاثة أوجه ﴿ وفي الثالث تدخــل ان نذر التنابع والا فلا \* واذا نذر العشر الاخير فنقص الهلال كفاه التسم ﴿ الثالث في الاستثناء ﴾ فاذاقال أعتكف شهرا متنابعالا أخرج الالعيادة زيَّد لم يجزا لحروج لنيره ﴾ ولو قال لاأخرج الا لشغل يعن لى جاز (م و) الحروج لكل شغل دنى أودنيوي لا كالنظارة والتنزه ﴿ ولو قال أتصدف عهذه الدراهم الا أن أحتاج المها فالاظهر صحة الشرط \* ولو قال الا أن يبدو لي فالاظهر فساد الشرط \* ثم الزمان المصروف الى غرض المستثنى يجب قضاؤه الأأن يمين الشهر فيحمل استثناؤه على نقصان الوقت لاعلى قطع التنابع فقط

\* وقيل انها في جميع الشهر \* وقيل في جميع السنة ولذا قال أبوحنيفة لوقال لزوجته في منفصف رمضان أنت طالق ليلة القدر لم تطلق الا اذامضت سنة لأن الطلاق لا يقع بالشك \* ويحتمل أن تكون في النصف الاول \* وفي الكتاب ثلاثة فصول

﴿ الفصل الأول في أركانه ﴾ وهي أربة ﴿ الاول الاعتكاف ﴾ وهو عبارة عن اللبث في المسجد ساعة مع الكف عن الجماع \* وهل يشـــترط الكف عن مقدمات الجماع فيه قولان \* ولا يشترط (حوم) اللبث يوماً ولاَيكُني المبور \* ولا يشترط ترك التطيب وترك البيع والشراء (مو) وترك الاكل (مح) بل يصح الاعتكاف من غير صوم \* فان نذر أن بمتكف صائمًا لزمه كلاهما \* وفي لزوم الجمع قولان \* ولونذر أن يعتكف مصليًّا أويصوم معتكفاً لم يلزم الجمع ﴿ الثاني النية ﴾ ولا بد منها في الابتداء ويستمر حكمها وان دام اعتكافه سنة \* فان خرج لقضاء حاجة أولغميره فاذا | عاد لرمه استثناف النية \* أمااذا قدّ رزماناً في نيته كالونوي أن يعتكف شهراً لم يلزمه اذا خرج تجديد النية في قول \* ولزمه ان طالت مدة الحروج في قول \* ولزم بالخروج لغيرقضاء الحاجة قرب الزمان أو طال في قول \* ونية الحروج عن الاعتكاف كنية الحروج عن الصوم ﴿ الثالث المتكف ﴾ وهوكل مسلم عاقل ليس بجنب ولا حائض فيصح اعتكاف الصبي والرقيق \* والسكر لايفسد كالاغماء \* وقيل انهما يفسدان \* وقيل انهما لايفسدان \* والحيض مها طرأ قطع \* والجنابة ان طرأت باحتلام فعليه أن يبادرالي الغسل ولايلزمه النسل في المسجد وان أمكن ﴿ الرابع المنكف فيه ﴾ وهو المسجد

المميز لو حج باذن الولي جاز \* وكذا العبد \* ولايشترط لوقوعه عن حجة الاسلام الا الاسلام والحرية والتكليف \* ويشترط لوجوب حج الاسلام هـذه الشرائط مع الاستطاعة \* والاستطاعة نوعان ﴿ الاول ﴾ المباشرة والقدرة عليها تتعلق بالزاد والراحلة والطريق والبدن (أما الراحلة ) فلابد منها ولا يجب (ح م) الحج على القوى على المشيالا فيما دون مسافة القصر « ولا على من لم يستمسك على الراحلة ما لم يجد محملا أو شق محمل مع شريك، فان لم يجد الشريك لم يلزمه ( وأما الزاد ) فهو أن يماك ما يبلغه الي الحج فاضلا عن حاجنه أعنى به المسكن والعبد الذي يخدمه ودست ثوبه ونفقة أهله الي الاباب \* فان لم يكن له أهل ولامسكن فني اشتراط نفقة الاياب الى الوطن وجهان \* ولو احتاج الى نكاح لحوف العنت فصرف المال اليــه أهم \* وفي صرفرأس ماله الذي لا يقدر على التجارة الابه الى الحج وجهان \* ومن لانفقة معمه في الطريق وقدر على الكسب لم يازمه الحروج للمشقة في الجمع ببن الكسب والسفر(وأما الطربق) فشرطه أن يكون آمناً عما يخاف في الننس والبضع والمال من فلوكان في الطربق بحر ازم الركوب على قول لغلبة السلامة ولم يلزم في قول للخطر \* ولزم على غير المستشمر في قول دون الجبان \* واذا لم نوجب فاوتوسط البحر واسنوت الجهات في النوجه اليمكة والانصراف عنها ففي الوجوب الآن وجهان. واستطاعة المرأة كاستطاعة الرجل لكن اذا وجدت محرماً أو نسوة (حو) ثقات مع أمن الطربق \* ولو كان على المراصد من يطلب المال لم يازم الجج ، وفي لزوم أجرة البذرقة (٣) وجهان \* واذا لم يخرج محرم المرأة الابأجرة لزم على أظهر الوجهين ( وأما البدن ) فلا يعتسبر

(٣) ( قوله البذرقه ) بالدال المعجمة هي الحفارة اه

﴿ الفصل الثالث في قواطع التنابع ﴾ وهو انقطاع شروط الاعتكاف والحروج بكل البدن عن كلُّ المسجد بغير عذر \* فلو أخرج رأسه أو رجله لم يضر \* ولو أذن على المنارة وبابها في المسجد لم يضر \* وان كان بابها خارج المسجد وهي ملتصقة بحريم المسجد فثلاثة أوجه \* يفرق في الثالث بعذر المؤذن ا الراتب دون غميره \* وأماالعذر فعلى مراتب (الاولى) الخروج لقضاء الحاجة وهو لايض ، ولا يجب قضاء تلك الاوقات ولاتجـ ديد النية عنــ العود \* ولا فرق بين قرب الدار ويعدها (و) وبين أن يكثر الحروج (و) لقضاء الحاجة أو عل \* ولا بأس بميادة المريض في الطريق من نير تمريج ولا بأس بصلاة الجنازة من غير ازورار عن الطريق \* وكذا كلوقنة في حد صلاة الجنازة \* وان جامع في وقت قضاء الحاجة انقطع التنابع (و) ( الرُّبَّة الثانية ) الحروج: إ بعذر الحيض غير قاطع للتنابع الااذا قصرت مدة الاعتكاف وأمكن ايداعها فى أيام الطهر ففيــه وجهان (الرُّنَّبة الثالثة) الحروج بالمرض أو بالنسيان أو بالأكراه أو لأداء شهادة متعينة أو تمكين من حد أو عدة فقيه قولان مرتبان على الحيض وأولى بأن ينقطع التنابع \* ثم مهما لم ينقطع فعليه قضاء الاوقات المصروفة الى هـذه الاعـذار \* وفي لزوم تجـديد النيـة عند العود خلاف

### -ه کاب الحج که ۰۰

ولا يجب في العمرالا مرة واحدة والنظر في المقدمات والمقاصد واللواحق هز القسم الاول في المقدمات » وهى الشرائط والمواقيت هز القول في الشرائط » ولا يشترط لصحة الحج الاالاسلام «اذ يجوز للولي أن يحرم (ح) عن الصبى ويحج به ولا يشترط لصحة المباشرة الا الاسلام والتمييز فان الاستنامة وذلك عند القدرة علما من المكلف الحر عمال علكه فاضلاً عن حاجته التي ذكر ناها وافياً باجرة الاجير رَاكباً \* فان لم يجد الا ماشياً لم يلزمه على أحد الوجهين لما فيه من الخطر على المال \* وان قدر ببذل الاجنسي مالاً لم يلزمه القبول للمنة \* وان بذل ابنه الطاعة في الحج عنه وجب القبول (ح) \* وان بذل الاجنبي الطاعة أو الابن المال فوجهان \* وان كان الابن ماشيًّا فني لزوم القبول وجهان \* وان كان معوّلًا في زاده على الكسب أوعلى السؤال فخلاف مرتب؛ وأولى أن لا يجب ؛ ومها تحقق وجوب الحيح فالعمرة تجب (م ح) على الجديد ﴿ الطرف الثالث ﴾ في الاستئجاروالنظر في شرائطه وأحكامه \* فأماشروطه فذكورة في الاجارة \* ولنراع همنا أربعة أمور ﴿ الأول ﴾ أن يكون الاجير قادراً فان كان مريضاً أو كان الطريق مخوفاً أو طالت المسافة مع ضيق الوقت لم يصح \* ولا بأس به في وقت الأنداء والشاوج فان ذلك يزول \* ثم ليبادر الاجير مع أول رفقة ولا يلزمه المبادرة وحمده ﴿ السَّانِي ﴾ أن لا يضيف الحج الى السنة القابلة (ح) الا اذا كانت المسافة بحيث لا تقطع في سئة أو كانت الاجارة على الذمة ﴿ النَّالَثُ ﴾ أن تكون أعمال الحبح معلومة للأجير \* وفي اشتراط تعيين الميقات قولان \* وقيل انه ان كان على طريقه ميقات واحد تمين \* وان أمكن أن يفضي الى ميفاتين وجب التعيين ﴿ الرابع ﴾ أن لا يعقد بصيغة الجعالة \* فلو قال من حج عني فله مائة فج عنه انسان نقل المزنى صحتمه \* وطرده الاصحاب في كل اجارة بلفظ الجمالة \* والاقيس فساد المسمى والرجوع الى أجرة المثل لصحة الاذن \* أماأحكامه فتظهر باحوال الاجير وهي سبعة ﴿ الاولى ﴾ اذا لم يحج في السنة الاولى

فيه الا قوة يستمسك بها على الراحلة \* ويجب على الاعمى اذا قدر على قائد \* ويجب على المحجور والمبذر \* وعلى الولي أن ينفق عليه وينصب عليه قو اماً « ومهما تمت الاستطاعة وجب الحج على التراخي (م ح ز) وله أن يتخلف عن أول قافلة \* فان مات قبل حج الناس تبين عدم الاستطاعة \* وان مات بعد الحج فلاء وان هلك ماله بعدالحج وقبل إياب الناس تين أن لااستطاعة لان نفقة الاياب شرط في الحج \* فان دامت الاستطاعة الي اياب الناس ثم مات أوطرأ المضالق الله عن وجل عاصياً على الاظهر وتضيق عليه الاستناية اذا طرأ العضب بعد الوجوب؛ فإن امتنع ففي احبار القاضي اياه على الاستنابة وجهان \* ولا بد من الترتيب (مح) في الحج فيبدأ بحجة الاسلام ثم بالقضاء (و) ثم بالنذر ثم بالتطوع فلو غير هذا الترتيب وقع على هذا الترتيب ولغت نيته \* واذا حج عن المستأجر وهو لم يحج عن نفسه وقع عنه دون المستأجر (مح) ﴿ النوع الثاني ﴾ استطاعة الاستنابة \* والنظر في ثلاثة أطراف ﴿ الطرف الأول ﴾ جوازالاستنابة \* وانماتجو زللعاجز عن المباشرة بالموت أو بزمانة (م) لا يرجى زوالها \* وانما تجوز في حجة الاسلام اذاوجب بالاستطاعة أو مات قبل الوجوب أو امتنع الوجوب لعدم الاستطاعة \* وفي الاستئجار للنطوع قولان \* واذا استأجر المعضوب حيث لا يرجي زواله فمات أوحيث لا يرجي برؤه فشفي فني وقوع الحج موقعه فولان ينظر في أحدها الى الحال وفي الآخر الى المــــآل \* فان قلنا انه لا يقع عنه فالصحيح أنه لقع عن تطوعه ويكونهذا عذراً في تقديم التطوع كالصبا والرقّ \*ثم يستحق الاجير الاجرة ولا يجوز الحج عن المعضوب بغمير اذنه « ويجوز عن الميت من غير وصية (مح) ويستوي فيه الوارث والاجنبي ﴿ الطرف الناني ﴾ في وجوب

﴿ الحامسة ﴾ لو أحرم عنه ثم نوى الصرف الى نفسه لم ينصرف اليه وسقط أجرته على أحد القولين لانه أعرض عنها ﴿ السادسة ﴾ من مات في أثناء الحج فهل للوارث أن يسد نأجر أجيراً ليبني على حجه فيه قولان \* فان جوزنا ذلك فان مات بين التحلاين أحرم الاجمير احراما حكمه أن لايحرم اللبس والقلم لانه بناء على ماسبق فهو كالدوام \* فعلي هذا اذا مات الاجير في أثناء الحج استحق قسطا من الأجرة لانماسبق لميحبط \* وانقلنا لا يمكن البناء فقد حبط حق المسنأجر فني استحقاقه شيئاً وجهان \* ولو مات قبل|الاحرام فني استحقافه قسطاً لسفره وجهان مرتبان وأولى بأن لايسنحق لأن السفر لم يتصل بالمقصود ﴿ السابعة ﴾ لو أحصر فهو كما لو مات \* ولو فات الحبح فهو كالافسادلانه بوجب القضاء ولانستحق شيئاً \* ﴿ المقدمة الثانية المواقبت ﴿ \*والميقات الزماني للحجشم شوال (ح)وذوالقعدة وتسعمن ذي الحجة \* وفي ليلة الميذالي طلوع الفجر وجهان \* وأما الممرة فجميع السمنة وفتها \* ولا تكره في وقت أصلاً الاللحاج العاكف بمنى في شغل الرمي والمببت لاتنعقد عمرته لعجزه عن التشاغل به في الحال \* ولو أحرم قبل أشهر الحج بحج انعقد احرامه وبتحلل بعمل عمرة \* وهل يقع عن عمرة الاسلام فبه قولان \* أما الميقات المكاني فهو في حنى المقيم بمكة خطة مكه على رأي وخطة الحرم على رأى \* والافضل أن يحرم من باب داره \* فان أحرم خارج الحرم فهو مسىء \*أماالآفاق فيقات من يتوجه من جانب المدينة ذوالحليفة \* ومن الشمام الجحفة \* ومن اليمن بلملم \* ومن نجد اليمن \*ونجد الحجاز قرن \* ومن جهة الشرق ذات عرق \* وهـ فيه المواقيت لاهلها وليكل من مرتبها \* والذي مسكنه بين الميقات وبين مكة فيقاته من مسكنه \* والذي جاوز الميقات لاعلى

انفسخت الاجارة الااذاكانت على الذمة فلامستأجر الخيار كافلاس المشترى وقيل تنفسخ في قول كانقطاع المسلم فيه \* فان حكمنا بالحيار فكان المسنأجر ميتاً فليس للوارث فسخ الاجارة فانه يجب صرفه الى أجير آخر فأجير الميت أولى ﴿ الثانية ﴾ اذا خالف في الميقات فأحرم بعمرة عن نفسه ثم أحرم بحج المستأجر في مكه فني قول لاتحسب المسافة له لانه صرفه الي نفسه فيحط من أجرته بمقــدار التفاوت بين حجه من بلده وبين حجه من مكة فيكثر المحطوط \* وعلى قول تحسب المسافة فلا محط الا مقدار التفاوت ببن حج من الميقات وحج من مكة فيقل المحطوط \* وان لم يعتمر عن نفسه وأحرم من مكة فعليه دم الاساءة \* وهل يُعببر به حتى لا يحط شي فيسه وجهان \* فان قلنا لا يُعبر فني احتساب المسافة في بيان القــدر المحطوط وجهان مرتبان وأولى بأن يحتسب لانه لم يصرف الى نفسه \* ولو عين له الكوفة فهل يازمه الدم في مجاوزتها الحافاً لهـا بالميقات الشرعي فعــلى وجهبن \* ولو ارتكب محظوراً لزمه الدم ولاحط لانه أني بمام العمل ﴿ الثالثة ﴾ اذاأم بالقران فأفرد فقد زاد خيراً \* وان قرن فدم القران على المستأجر على أصح الوجهين \* ولى أمر بالافراد فقرن فالدم على الاجير \* وبرئت ذمةالمستأجر عن الحج بالعمرة لان القران كالافراد شرعاً وفي حط شيء من الاجرة مع جبره بالدم الحدالاف السابق ﴿ وَانْ أَمْرُ بِالقَرَّانُ فَنَدَمَتُمْ كَانْ كَالْقَرَّانُ عَلَى وجه \* وفي وجه جمل مخالفاً له وعليــه الدم \* ويمود الحلاف في حط شيء من الاجرة ﴿ الرابعة ﴾ اذا جامع الاجير فسدحجه وانفسخت الاجارة ان وردت على عينه وازمه القضاء لنفسه \* وان كان على ذمته لم تنفسخ \* وهل يقع قضاؤه عن المستأجر أوتجب حجة أخري سوى القضاء له على وجهين

( الاول ) أن لاَيكون من حاضري المسجد الحمرام فان الحاضر ميقاته نفس مكة فلا يكون قد ربح ميقاتاً \* وكل من مسكنه دون مسافة القصر حوالي مكة فهو من الحاضرين \* والآفاق اذا جاوز الميقات غير مرمد نسكا فكما دخل مكة اعتمر نم حج لم يكن متمتعا اذصار من الحاضرين الذليس يشترط فيه قصد الاقامة و الناني)أن يحرم بالعمرة في أشهر الحج فلو تقدم تحاله الم يكن متمتعاً اذ لم يزحم الحج بالعمرة في مظننه \* ولو تقــدم احرامها دون التحلل ففيه خلاف \* فاذا لم يكن متمتماً فني لزوم دم الاساء فلاجل انه أحرم بالحجمن مكه الامن الميقات وجهان \* (الثالث) أن يقع الحج والعمرة في سنة واحدة \*(الرابع)أن لا يعود الى ميقات الحج فلو عاد اليه أو الى مثل مسافته كان مفرداً \* ولو عاد الي ميقات كان أقرب من ذلك الميقات فوجهان \* (الحامس) أن يقع النسكان عن شخص واحد فلو اعتمر عن نفســه ثم حج عن المستأجر فلا يمنع على أحد الوجهين \* (السادس) نية التمتع على أحد الوجهين تشبيها له بالجمع بين الصلاتين \* والاصح أنه لايئة طكم في القران \* واذا وجدت الشرائط فحكة ميقات المنمتم كما أنها ميفات المكي «فلوجاوزها في الاحرام لزمه دم الاساءة مع عدم النمتع \* وانما يجب دم النمنع باحرام الحج \* وهل يجوز تقديمه بعد الممرة على الحج فيه قولان للتردد في نشبيه الممرة باليمين مع الحنث فانه أحد السبين \* وأما المعسر فعليه صيام عشرة أيام ثلاثة في الحبح بعد الاحرام وقبل يوم النحر ﴿ولا تقدم (ح) على الحج لانها عبادة بدنيـة \* ولا مجوز في أيام النسريق على الجديد \* واذا نأخر عن أيام التسريق صار فائتا ولزم القضاء (ح) \* وأما السبعة فأول وفها بالرجوع الي الوطن\* وهل يجوزفي الطريق فيه وجهان \* وقيل المراد به الرجوع الي مكة \* وقيل الفراغ قصد النسك فاذا عن له النسك فيقاته من حيث عن له والأحب أن يحرم من أول جزء من الميقات \* وان أحرم من آخره فلا بأس \* ولوحاذي ميقاتا فيقاته عند الحاذاة اذ المقصود مقدار البعد عن مكة \* وان جاء من ناحية لم تحاذ ميقاتا ولامر به أحرم من مرحلت فائه أقل المواقيت وهو ذات عرق \* ومها جاوز ميقاتا غير محرم فهو مسىء وعليه اللام \* ويسقط عنه بأن يعود الى الميقات قبل أن يبعد عنه بمسافة القصر \* وان عاد بعد دخول مكة لم يسقط \* وان كان بينها فوجهان \* ثم ينبغي أن يعود أولا ثم يحرم من الميقات \* فان أحرم ثم عاد محرما فني سقوط الدم وجهان \* ولوأحرم عبر الميقات كان أحب \* أما العمرة فيقاتها ميقات الحج الا في حق المسكى والمقيم بها \* فان عليهم الحروج الى طرف الحل ولو بخطوة في ابتداء والحرم \* والمهرة بين الحل المعرة فيقاتها ميقات الحرام العمرة والحرائة ثم التنعيم ثم الحديبية

### ﴿ القسم الثاني من الكتاب في المقاصد ﴿ وفيه ثلاثة أبواب ﴾

﴿ الباب الأول﴾ في وجوه أداء النسكين \* وهو ثلاثة \* (الأول) الافراد وهو أن يأتي بالحج مفرداً من ميقاتها \* (الساني) القران وهو أن يحرم بهما جميعاً فيتحد الميقات والفعل (ح) وتندرج العمرة تحت الحج \* ولو أحرم بالعمرة ثم أدخل الحج عليه قبل الطواف كان قارنا \* وان كان بمده لغالدخاله \* ولو أدخل العمرة على الحج لم يصح في أحدالقولين لانه لا يتغير الاحرام بعد العقاده \* (الثالث) التمتع وهو أن يفرد العمرة ثم لحج ولكن يتحد الميقات اذا تحره بالحج من جوف مكة \* وله ستة شروط لحج ولكن يتحد الميقات اذا تحره بالحج من جوف مكة \* وله ستة شروط

فهو كما لو أحرم مفصلا ثم نسى ما أحرم به \* و والقول الجديد و أنه لا يؤخذ بغلبة الظن اجتهاداً لكن يبني على اليقين فيجعل نفسه فارناً فتبرأ ذمت عن الحج بيقين \* وكذاعن العمرة الا اذا قلنا لا يجوز ادخال العمرة على الحج فانه يحتمل أنه وقع الآن كذلك \* وقيل النسيان عذر في جواز ادخال العمرة على الحج فو فان قلنا كبيراً عن العمرة فعليه دم القران والا فلا \* وان على الحج فو فان قلنا كبي ببرأ عن العمرة فعليه دم القران والا فلا \* وان طاف أولا ثم شك فيمتنع ادخال الحج لوكان معتمراً فطريقه أن يسمي ويحلق ويبتدي احرامه بالحج وبتمه فيبرأ عن الحج بيقين لانه ان كان حاجا فغايته حلق في غير أوانه وفيه دم \* وان كان معتمراً فقد تحال ثم حج وعليه دم التمع فالدم لازم بكل حال \* ولا يضره السك في الجهة فان التعيين ليس شرط في نية الكفارات

من الفصل الثاني في سنن الاحرام ﴾ وهي خمسة من الاولي ﴾ الفسل تنظفا حتى يسن للحائض والنفساء \* ويغتسل الحاج لسبعة مواطن \* للاحرام \* و دخول مكة \* والوقوف بعرفة \* و بمزدلفة \* ولرمي الجمر ات الثلاث لان الناس بجنمه و في هذه الاوقات من الثانية التطيب للاحرام ﴾ ولا بأس بطبب له جرم (ح) وفي تطيب ثوب الاحرام قصداً له خلاف \* لانه ربحاً ينزع فيكون عند اللبس كالمستأنف \* فان اتفق ذلك فني وجوب الفدية وجهان \* ويسنحب خضاب المرأة تعميا لليد لا تظريفاً من النائة ﴾. أن يتجر دعن المخيط في ازار ورداء أبيضين ونعاين من الرابعة ﴾ أن يصلي ركعتي الاحرام نم يلبي حيث تنبعث به دابته \* وفي القديم بحيث يتحلل عن الصلاة من الحامسة ﴾ أن بلبي حيث عند النية و يجد دها عند كل صعود وهبوط وحدوث حادث وفي مسجد مكة ومني وعرفات \* وفيا عداها من المساجد قولان \* وفي حال الطواف

عن الحج\* ثم اذا فات الثلاثة قضى عشرة أينم \* ويفرق بين الثلاثة والسبعة بمقدار ما يقع الفرقة في الاداء \* فان لم يفعل فني صحة اليوم الرابع عن هذه الحمة قولان \* فان قلنا لايصح (و) صح مابعده \* وجعل اليوم الرابع كالافطار المتخلل \* وان وجد الهدي بعد الشروع في الصوم لم يلزمه \* ولو وجد قبل الشروع وبعد الاحرام بالحج ببني على أن العبرة في الكفارات بحالة الاداء أو بحالة الوجوب \* ولو مات المتمتع قبل الفراغ من الحج سقط عنه الدم على أحد القولين نظر اللى الآخر \* ولو مات بعد الفراغ أخرج من تركته فان مان معسرا صام عنه وليه أو فدى كل يوم بمدكما في رمضان \* وقيل أنه يرجع ههنا الى الأصل وهو الدم

# -> الباب الثاني في أعمال الحبح \*\* وفيه أحد عشر فصلا إلى الباب الثاني في أعمال الحبح \*\* وفيه أحد عشر فصلا إلى الباب الثاني في أعمال الحبح \*\* وفيه أحد عشر فصلا إلى الباب الثاني في أعمال الحبح \*\* وفيه أحد عشر فصلا إلى الباب الثاني في أعمال الحبح \*\* وفيه أحد عشر فصلا إلى الباب الثاني في أعمال الحبح \*\* وفيه أحد عشر فصلا إلى الباب الثاني في أعمال الحبح \*\* وفيه أحد عشر فصلا إلى الباب الثاني في أعمال الحبح \*\* وفيه أحد عشر فصلا إلى الباب الثاني في أعمال الحبح \*\* وفيه أحد عشر فصلا إلى الباب الثاني في أعمال الحبح \*\* وفيه أحد عشر فصلا إلى الباب الثاني في أعمال الحبح \*\* وفيه أحد عشر فصلا إلى الباب الثاني في أعمال الحبح \*\* وفيه أحد عشر فصلا إلى الباب الثاني في أعمال الحبح \*\* وفيه أحد عشر فصلا إلى الباب الثاني في أعمال الحبح \*\* وفيه أحد عشر فصلا إلى الباب الثاني في أعمال الحبح \*\* وفيه أحد عشر فصلا إلى الباب الباب الثاني في أعمال المحبود في الباب الباب

﴿ الفصل الأول في الأحرام ﴾ وينعقد بمجر د النية (ح) من غير تلبية ﴾ وإن أحرم مطلقاً ثم عين بحج أو عمرة أو قران فله ذلك \* الأ أن يحرم قبسل أشهر الحج ثم يمين للحج أو يدخل عليه الحج بعد الاشهر فانه لا يجوز (و) ولو أهل عمرو باهلال كاهلل زيد صح \* فان كان احرام زيد مفصلا أو مطلقاً كان احرام عمرو كذلك \* وان كان زيد أطلق أولا ثم فصله قبل احرام عمرو نزل احرام عمرو على المطلق نظراً الي الاول أو على المفصل نظراً الي الآخر فيه وجهان \* ولو لم يكن زيد محرماً بني احرامه مطلقاً الا اذا عرف أنه غير محرم \* فان عرف موته المقد لعمرو احرام مطلقاً على أظهر الوجهين ولفت الاضافة فانه نص في الأم انه لو أحرم عن مستأجرين تعارضا والمقد عن الاجير \* وكذا لو أحرم عن نفسه وعن المستأجر تساقطت الاضافان وبني الاحرام عن الاجير \* ولو مات زيد بعد الاحرام أو عسر مراجعته وبني الاحرام عن الاجير \* ولو مات زيد بعد الاحرام أو عسر مراجعته

بسرط في اجزاء الطواف على الصحيح وأماسنن الطواف فهي خمس ﴿الأولي ﴾ أن يطوف ماشياً لا راكباً \* وانما ركب رسول الله صلى الله عليه وسلم ليظهر ليستفتى ﴿ الثانية ﴾ تقبيل الحجر الاسود \* ومس الركن الماني باليــــــــ \* فان منعت الزحمة عن التقبيل اقتصر على المس والاشارة « ويستحب ذلك في آخر كل شوط \* وفي الاوتار آكد ﴿ التالثة الدعاء ﴾ وهو أن يقول عند ابتداء الطواف بسم الله وبالله والله آكبر اللم إيماناً بكوتصديقاً بكتابك ووفاءبعهدك واتباعاً لسنة نبيك محمد عليه وعلى آله السلام ﴿ الرابعة ﴾ الرمل في الاشواط الثلاثة الاول والهينة في الاربعة الاخيرة؛ وذلك في طواف الفدوم ففط على قول \* وفي طواف بعده سعى فقط على قول \* وان ترك الرول أولاً لم يقضه آخراً أذ تفوت به السكينة \* ولو تعذر الرمل مع الفرب للزحمة فالبعد أولى \* ولو تعذر لرحمة النساء فالسكينة أولي \* وليقل في الرمـــل اللممّ اجعــله حجاً مبروراً وذنباً مغفوراً وسعياً مشكوراً ﴿ الحامسة ﴾ الاضطباع في كل طواف فيــه رمل وهو ان يجمل وسط ازاره في ابطه اليمني ويجمع طرفيه علىعانقه الايسر ثم يديمه الى آخر الطواف في قول والي آخرالسعي في قول ﴿ فرع ﴾ لو طاف المحرم بالصي الذي أحرم عنــه أجزأ عن الصبي الا اذا لم يكن قد طاف عن نفسه فان الحامل أولى به فينصرف اليه ولا يكفيها طواف واحد يخلاف ما اذاحمل صبيين وطاف هما فانه تكني الصبيين طواف واحدكراكبين على داية

﴿ الفصل الحامس في السعي ﴾ ومن فرغ من الطواف استلم الحجر وخرج من ابب الصفا ورقي على السكعبة ويدعو ثم يشي الى المروة ويرقافيه ويدعو \* ويسرع في المشى اذابق بينه وبين الميل الاخضر

ويستحب رفع الصوت بها الاللنساء

والفصل الثالث في سنن دخول مكة به وهي أن يغتسل بذي طوى ويدخل مكة من ثنية كداء ويخرج من ثنية كدى واذا وقع بصره على الكعبة قال اللم زد هذا البيت تشريفاً وتعظيماً وتكريماً ومهابة وبراً وزد من شرفه وعظمه ممن حجه واعنمره تشريفاً وتعظيماً وتكريماً ومهابة وبراً وثم يدخل البيت من باب بني شيبة فيؤم الركن الاسود ويبتدئ طواف القدوم وكل من دخل مكة غير مريد نسكاً لم يلزمه (ح) الاحرام على أظهر القولين ولكنه يستحب كتحية المسجد

و الفصل الرابع في الطواف كو وواجباته ستة و الاول كو شرائط الصلاة من طهارة الحدث والحبث وستر المورة الا أنه يباح فيه الكلام الشاني الترتيب (ح) وهو أن يجعل البيت على يساره ويبتدئ بالحجر الاسود و ولا الترتيب لم يمينه لم يصح و لو استقبله بوجهه فيه تردد ولو ابتدأ بغير الحجر لم يمينه لم يمينه لم يصح و الله أول الحجر فمنه يبدأ الاحتساب و الم يمتد بذلك الشوط الى أن ينتهي الى أول الحجر فمنه يبدأ الاحتساب و لا عادى آخر الحجر ببعض بدنه في ابتداء الطواف فيه وجهان و الثالث كو أن يكون بجميع بدنه خارجاً عن البيت فلا يمشي على شاذروان البيت ولا في يكون بجميع بدنه خارجاً عن البيت فلا يمشي على شاذروان البيت ولا في داخل محوط الحجر و فان سنة أذرع منه من البيت ولوكان يمس الجدار يده في موازاة الشاذروان صح (ح) لان معظم بدنه خارج و الرابع كو النه يطوف داخل المسجد ولو في أخرياتها وعلى سطوحها وأروقها فلو طاف بلسجد لم يجز و الحامس كو رعاية العدد فلو اقتصر على ستة أشواط لم يصح بالمسجد لم يجز و الحامس كو رعاية العدد فلو اقتصر على ستة أشواط لم يصح وفي وجودها قولان و وليس لتركها جبران لانه لا يفوت اذ الموالاة ليس وفي وجودها قولان وليستا من الاركان الم وفي وجودها قولان وليسا من الرابع كوفي وجودها قولان وليس لتركها جبران لانه لا يفوت اذ الموالاة ليس

منى بعد طلوع الشمس رموا سبع حصيات الي الجمرة النالنة وكبروا مع كل حصاة بدلا عن التابية و نم بحلقون وينحرون ويعودون الى مكة لطواف الركن في ثم يعودون الى منى الرمى فى أبام التنبريق في ولاحج نحالان يحصل أحدهما بطواف الزيارة والآخر بالرمي في أبام التنبريق في ولاحج نحالان يحصل بن التحالين اللبس والقلم، ولا يحل الجماع في وفى النطيب والنكاح واللمس وفنل الصيد قولان في وان جملنا الحلق نسكاً صارت الاسماب ملائة فلا يحصل أحد التحليب الا بائنين أي النين كانا في ويدخل وقت التحلل بانتصاف يحصل أحد التحليب الا بائنين أي النين كانا في ويدخل وقت التحلل بانتصاف الحاق نسكاً فو لان في ولا خلاف أنه مسنحب يلزم بالنذر في فان جمل نسكاً جاز (مرح) البداءة به في أسباب التحلل في وفسدت العمرة بالجماع فبدل الحلق لان التحلل لم يتم دونه في أسباب التحلل في يغير بالدم لان تداركه ممكن فان لم بكن على رأسه شعر فيسنحب (ح) امرار الموسى على الرأس فولا يتم التقصير والنتف والاحراق مفام الحلق الا اذا نذر الحلق في ولا حلى على الرأة في ويسنحب لها النفصير

﴿ الفصل النامن في المبيت ﴾ والمبين بمزدلفة ليلة العبد وبمني ثلاث البال بعده نسبك ، وفي وجوبه قولان ، فان هلنا انه واجب فيجبر بالدم (ح) وفي قدرالدم قولان وأحداج ميع \* والناني دم لمزدلفة ودم لليالي مني \* والرمي ومجاوزة الميفات مجبوران بالدم قولا واحدا \* والطواف والسعي والوقوف والحلق لا تجبر بالدم فولاً واحداً فانها أركان \* والمبين وطواف الوداع والجمع بين الليل والنهار بعرفة فيها فولان \* ولادم على من

المعلق بفناء المسجد نحو ستة أذرع الي أن يحاذي الميلين الاخضرين ثم يمود الى الهينة \* والترقي والدعاء وسرعة المشي سنن \* ولكن وقوع السعي بعد طواف ما شرط «فلايصح الابتداء به » فان نسي بعد طواف القدوم لايستحب الاعادة بمده ولا يشترط فيه الطهارة وشروط الصلاة بخلاف الطواف ﴿ الفصل السادس في الوقوف بعرفة ﴾ والمستحب أن يخطب الامام اليوم السابع من ذي الحجة بمكة بمد الظهر خطبة واحدة ويأمرهم بالغدو الى مني ويخبرهم بمناسكهم ويخرج اليوم الثامن ويبيت ليلة عرفة بمني ثم يخطب بعد الزوال بمرفة خطبة خفيفة ويجلس ثم يقوم الي الثانية ويبــدأ المؤذن بالاذان حتى يكون فراغ الامام مع فراغ المؤذن \* ثم يصلى الظهر والعصر جميعاً \* ثم يقبلون على الدعاء الى وقت الغروب ويفيضون بعد الغروب الى مزدلفة يصلون بها المغرب والعشاء \* والواجب من ذلك ما ينطلق عليه اسم الحضور في جزء من أجزاء عرفة ولو في النوم (و) وان سارت به دابته ﴿ وَلا يَكُفِّي حضور المنمي عليه \* ووقت الوقوف من زوال يوم عرفة الي طلوع الفجر من يوم الميد \* ولو أنشأ الاحرام ليلة الميد جاز (و) لان الحج عرفة ووقته باق؛ وقيـل لايجوز الا بالنهار \* ولو فارقءرفة نهاراً ولم يكن حاضراً عند الغروب ولا عاد بالليل تداركا ففي وجوب الدم قولان \* حاصلهما أن الجمع بين الليل والنهار هـل هو واجب \* ولو وقفوا اليومالماشر غلطا في الهلال فلا قضاء \* ولو وقفوا اليوم الثامن فوجهان لانهذا الغلط نادر

﴿ الفصل السابع فى أسباب التحلل ﴾ فاذا جمع الحجيج ببن المفرب والعشاء بمزدلفة باتوا بها \*ثم ارتحلوا عند الفجر فاذا انتهوا الي المشمر الحرام وقفوا ودعوا وهذه سنة \*ثم يتجاوزونه الى وادى محسر فيسرعون بالمشى فاذا وافوا \* والثاني وظيفة جرة \* والثالث ثلاث حصيات

التحلل \* فلو عرّج بعده على شغل بطل الافى شد الرحال ففيه نردد \* وفى التحلل \* فلو عرّج بعده على شغل بطل الافى شد الرحال ففيه نردد \* وفى كونه مجبوراً بالدم قولان \*ولا يجب على غير الحاج ، ومها المصرف قبل المجاوزة مسافة القصر وتدارك جاز \* والحائض لا يازمها الدم بترك طواف الوداع \* فان طهرت قبل مسافة القصر لم يازمها العود بخلاف المقصر بالترك \*وقيل فى المسئلة قولان بالنقل والتخريج حاصلها أن الوداع بفوت بمجاوزة الحرم أو مجاوزة مسافة القصر

ولا الفصل الحادي عشر في حكم الصبي به وللولي أن يحرم عن الصبي الذي لم يميز (ح) ويحضره المواقف فبحصل الحج للصبي نفلاً وللام ذلك أيضاً وفي القيم وجهان وهول للولي أن يحرم عن الميز فيه وجهان والمميز يحرم باذن الولي وجهان والمميز يحرم باذن الولي ولولي ولو اسنقل لم ينعقد على أحد الوجهين وأما المميز فينعاطي الاعمال بنفسه وما يزيد من نفقة السفر على الولي أو الصبي فيه وجهان ولوازم الحظورات لم تجب على أحد الوجهين نظراً له فان أوجب فعلى الولي أو الصبي فيه وجهان والسبي فيه وجهان والصبي المحال المحال المحال المحال المحال المحال المحال ويفسد حجه بالجماع وفي لزوم القضاء خالاف مرب على البدنية وأولى بأن لا يجب لانها عبادة بدنية وفان أوجب لم يصح من الصبي على أحد الوجهين لكونه فرض المحال المحالم والمحال بلغ الصبي في حجه قبل الوقوف (ح) وفع عن حجة الاسلام الاسلام وان بلغ الصبي في حجه قبل الوقوف (ح) وفع عن حجة الاسلام المن فد سعي قبله لزمه الاعادة في أصح الوجهين وهل يلزمه دم بنقصان الحرامه اذا وقع في الصبي في الولي والله الما الما في المحبي المحال المحالة في الولي والمحالة المحالة في المحبي المحالة والمحسرة المحالة في الولي والمحالة المحالة والمحالة المحالة والمحبي الولى المحالة والمحالة المحالة المحالة في الولي والمحالة المحالة والمحالة المحالة والمحالة والمحالة المحالة والمحالة المحالة والمحالة والمحالة والمحالة والمحالة والمحالة المحالة والمحالة والمحالة المحالة والمحالة والمحالة والمحالة المحالة والمحالة المحالة والمحالة و

ترك المبيت بعذركرعاة الابل وأهل سقاية العباس ومن لم يدرك عرفة الا ليلة النحر ﴿ وَفِي الحَاقِ غَيْرِ هَذِهِ الاعذارِ مِهَا وَجِهَانَ

﴿ الفصل التاسع في الرمي ﴾ وهو من الأبماض المجبورة بالدم وهو رمي سبعين حصاة \* سبعة يوم النحر الىجرة العقبة \*واحدى وعشرين حصاة في كل يوم من أيام التشريق الى ثلاث جمرات \* ومن نفر في النفر الأول سقط عنـــه رمي اليوم الاخير ومبيت تلك الليلة فان غربت الشمس عليه بمنى لزمهالمبيت والرمي ﴿ وَوَقَتُ الرَّمِي فِي أَيَّامُ التَّشْرِيقِ بِينَ الزَّوَالَ وَالْفَرُوبِ ﴿ وَهُلَّ يَمَّادِي الي الفجر فيه وجهان \* ولا يجزئ الا رمى الحجر \* فأما رمي الرربيخ والاثمد والجواهم المنطبعة فلا \* وفى الفيروزج والياقوت خلاف \* ويتبع اسم الرمي فلا يكفي الوضع \* ولو انصـدم بمحل في الطريق فلا بأس \* ولو وفع في الحمل فنفضه صاحبه فلا يجزي \* ولو رمى حجرين مماً فرمية واحدة وان تلاحقًا في الوقوع \* ولو أتبع الحجر الحجر فرميتان وان تساويا (و) في الوقوع \* والعاجز يستنيب في الرمي اذا كان لايزول عجـزه وقت الرمى؛ فلو أغمى عليه لمينعزل نائبه لانه زيادة في العجز \* ولو ترك رمي يوم قُولان \* فان قلنا أداء تأقت بما بمد الزوال وكان التوزيع على الايام مستحباً \* ولا يد في التدارك من رعاية الترتيب في المكان \* فلو ابتدأ بالجمرة الاخيرة لم يجزه بل ببدأ بالجمرة الاولي ويختم بجمرة العقبة \* وفي وجوب تقديم القضاء على الاداء قولان \* ومهما ترك الجميع يكفيه دم واحد في قول \* ويلزمه أربعـة دماء في قول لوظيفة كل يوم دم ﴿وفي قول دمان دم لجمرة العقبة ودم ا الآيام مني \* وفي أقل مايكمل به الدم ثلاثة أوجه \* أحــدها وظيفــة يوم

الورد والبنفسج وجهان ؛ والبان ودهنه ليس بطيب ؛ واذا تناول الحبيص المزعفر فانصبغ لسانه لزمت الفدية بدلالة اللون على بقاء الرائحة ﴿ واذا بطل رائحة الطيب فلا يحرم استعمال جرمـه على الصحيح كماء ورد اذا وقع في ماء وانمحق ﴿ ومعنى الاستعمال الصاق الطبيب بالبدن أو الثوب ﴿ فان عبق به الريح دون المين بجلوسه في حانوت عطار أو في بيت يجمرساكنوه فلا فدية \* ولو احنوى على مجمّرة لزمت الفيدية ١٠ ولو مس جرم العود فان عبق به رأىحته فقولان \* ولو حمل مسكاً في قارورة مصممة الرأس فلا فدية - وان حمله في فأرة غير مشقوقة فوجهان ﴿ ولو طيبِ فراشه ونام عليه حرم ﴿ وأما القصد فالاحتراز به عن الناسي اذ لا فدية عليه \* وكذا اذا جهل كون الطيب محرّماً « ولو علم أنه طيب ولم يعلم أنه يعبل به لزمت الفدية « ولو ألق عليــه الريح طبياً فليباذر الي غسله فان تواني لزمته الفدية ﴿ النوع الثالث ﴾ ترجيل شعر الرأس والاحبة بالدهن موجب للفدية ولو دهن الاصلع رأسه فلاشىء عليه \* وان كان الشعر خاوفاً فوجهان \* ولا يكره في الجديد الغسل ولا غسل الشمر بالسدر والحطميّ . ولا بأس بالأكحال اذا لم بكن فيه طبب وفي الحاق الخضاب للسعر بالنرجيل تودد ﴿ النوع الرابع ﴾ الننظف بالحلق وفي ممناه القلم \* وتجب به القديه سواء أبان الشمر باحران أو ننف أو غسره من رأسه أو من البدن، ولو فطع بد نفسه وعلبه سُعرات فلا فدية ، واو امسط لحيته فانتفت شعرات لزمت الفدية ؛ وإن شك في أنه كان منسالاً فالفصل أو انتنف بالمشط ففي الفدية قولان العاردنة السبب الظاهر أصل البراءة ،، | وبكمل الدم في ثلاث شمرات، وفي الماحدة مد في قول يه ودرهم في قول وثلث دم في قول \* ودم كاه ل في قول ، وإن على بسبب الاذي جاز ولزم

## كناستعال الصبي على أحد الوجهين

 ◄ الباب الثالث في محظورات الحج والعمرة \* وهي سبعة أنواع ※ .. ﴿ النوع الأول اللبس ﴾ ويحرم على المحرم أن يستر رأسه بما يمد ساترا من خرقة أو ازار أو عمامة \* ولو توسد بوسادة أو استظل بالمحمل أو انغمس ا في ماء فلا بأس \* ولو وضع زنييلاً على رأسه أو حملاً ففيه قولان \* ولو طين رأسه قفيه احتمال \* ولو شدّ خيطاً على رأسه لم يضر بخلاف العصابة \* وأقل ا ما يلزم القدية أن يستر مقداراً يقصد ستره لعرض شجة أو غيرها ﴿ أما سائر ، البدن فله ستره لكن لا يلبس الحنيط الذي أحاطت الحياطة كالقميص \* أو إ التسج كالدرع \* أو العقد كجبة اللبد \* ولو ارتدى تقميص أو جبة فلا بأس \* إ وكذا اذا التحف نامًا \* ولو لبس القباء لزمه الفدية وان لم يدخل اليد في الكم ولا بأس بمقد الازار تكة تدخل في حجزة \* ولا بالهميانوالمنطقة \*ولا بلف الازار على الساق \* أما المرأة فاحرامها على وجهم ا وكفيها فقط \* ولها أن تستتربثوب متجاف عن الوجه واقع بازائه هذا في غير المدور ﴿ أَمَا الْمُدُورِ بحر أو برد فله اللبس ولكن يلزمه الفدية \* وان لم يجد الا سراويل ولو فتقه لم يتأت منه ازار فليلبس ولا فدية عليه للخبر \* وَكَذَا اذًا قَطْعُ الْحُفُ أَسْفُلُ الكعبين ﴿ واستتارظهر القدم به كاستتاره بشراك النعل ﴿ وليس للرجل لبس القفازين في اليدين ﴿ وللمرأة ذلك في أصح القولين ﴿ وَانَ اتَّخَذَ لِلْحَيَّةِ خُرِيطَةً فني الحاقه بالقفازين تردد ﴿ النوع الثاني التطيب ﴾ وتجب الفديه باستعال الطيب قصداً \* والطيب كل ما يقصد به رائحة كالزعفران والورس والورد والنرجس والبنفسج والريحان الفارسي \*دون الفواكه كالاترج والسفرجل والادوية كالقــرنفل والدارصيني وأزهار البوادي كالقيم وم \* وفي دهرخ

والماسة «وكل ما ينقض الطهارة منهـا يوجب الفدية أنزل أو لم ينزل (مر) « ولا تجب البدنة الا بالجماع \* وأما النكاح والانكاح لا ينعقدان من المحرم (ح) ولا فدية فيه ﴿ فان قيل ﴾ فلو باشر هذه المحظورات كلها فهل بتداخل الواجب ﴿ قَلْنَا ﴾ أن اختلف الجنس كالاستهلاك والاستمتاع لم يتداخل \* وان اختلف النوع في الاستهلاك كالقبلم والحلق لم يتبداخل أيضاً \* وجزاء الصيود لا يتداخل \* وان اتحد النوع والزمان في الاستمتاع تداخل \* كما اذا نبس العمامة والسراويل والحف على التواتر المتاد فيكفيه دم واحد ﴿ وارْتُ تخلله زمان فاصل فقولان في الاتحاد \* ومهما تخلل النكفير تمدُّد \* وان اختلف أ النوع في الاستمتاع كالبطيب واللبس فالاصح التعدد \* وانكان العذر شاملاً | كما اذا حلق وتطيب بسبب شجة أو تطيب مراراً يسبب مرض واحدفنى التداخل وجهان \* ولو حلق ثلاث شعرات في ثلاثة أوقات وقلنا لا أثر أ لتفريق الزمان فالواجب دم والا فثلاثة دراه على قول \* أو ثلاثة أمداد على أ قول ﴿ النوع السابع ﴾ اتلاف الصيد «ويحرم بالحرم والاحرام كل صيد ماكول أ ليس مائيـًا من غير فرق بين أن يكون مستأنساً (م) أو وحشــياً مملوكا أو إ مباحاً (م) \* ويحرم التعرضُ لأجزاله ولبيضه \* وما ليس ماكولا فلا جزاء أ فيه (سم) الااذا كان تولد من ماكول وغير ماكول «وصيد البحر حلال « ويضمن هذا الصيدبالماشرة والسبب واليد » والسبب كنصب شبكةأوإرسال كلبأو انحلال رباطه بنوع تقصير في ربطه أو "نفير صيد حتى يتعنر قبل سكون نفاره وكل ذلك يوجب الضمان اذا أفضي الى التلف؛ ولو حفر المحرم بثرا في ملكه لم يضمن ما يتردي فيمه ولو حفر في الحرم فوجهان ، ولو أرسل كلباً حيث لاصيد فمرض صيد فني الضمان وجهان \* ولو دل حلالا على صيد عصى

الفدية \* وإن نبتت شعرة في داخل الجفن فلا فدية في نتفها لانه مؤذ نفسه كالصيد الصائل \* والنسيان لا يكون عذراً في الحلق والاتلافات على أظهر أ القولين؛ ولو حلق الحلال شعر الحرام باذنه فالقدية على الحرام؛ وان كان مكرهاً ؛ فعلى الحلال \* وانكان ساكتاً فقولان ﴿ النَّوعِ الحَّامِسِ الجَّاعِ ﴾ ونتيجته الفساد والقضاء والكفارة «وانمايفسد بالجاع قبل التحللين ( ح ) وفيما بينهما فلا «وفي العمرة قبل السعى الا اذا قلنا الحلق نسك فيفسدقبل الحلق \* وليس للعمرة الا تحلل واحد \* ثم يجب المضي في فاسدها باتمام ماكان تتمة لولا الافساد \* ثم عليه بدنة ان أفسد \* وان كان بين التحللين فشاة \* وقيل بدنة \* وقيل لا يجب شيء \* والجاع الثاني بعد الافساد فيه شاة \* وقيل بدئة \* وقيل لا شيء بل يتداخل \* ثم اذا أنم القاسم يازمه القضاء \* ويتأدي بالقضاء ماكان يتأدي بالاداء من فرض اسلام أو غيره \* فان كان تطوعاً فيجب القضاء ولا يتأدي به غير التطوع \* وفي وجوب القضاء على القور وجهان \* وكذا في الكفارة وقضاء الصوم اذا وجبا بعدوان \* وانكان بسبب مباح فلا يضيق \* وقضاء الصلاة المتروكة عمداً على الفور لتملق القتل به ، وإذا أحرم من مكان لزمه في القضاء أن يحرم من ذلك المكان \* ولا يلزمه أن يحرم في ذلك الزمان بل له التأخير \* ولو أفســـد القارن فني لزوم دم القران وجهان \* وتفوت العمرة بفساد القران \* وهل تفوت بفوات الحج في القران فيه وجهان \* ووجه الفرق أن التحلل عن الفائت باعمال العمرة \* والجماع دائر بين الاستمتاعات والاستهلاكات؛ فان ألحق بالاستمتاع كان النسيان عذراً فيه ، ويفسد الحج بالردة طالت أو قصرت \* فلو عاد الي الاسلام لم يازمالمضي في الفاسد على ا أحد الوجهين لأن الردة محبطة ﴿ النوع السادس ﴾ مقدمات الجماع كالقبلة |

حاملاً أُخرج طعاماً بقيمة شاة حامل حتى لاتفوتفضيلة الحمل بالذبح \*وقيل يذبح شاة حائلاً بقيمة الحامل \* وان ألقت الظبية جنينا مينا فليس فيمه الا ماينقص منالام \* وان انفصل حيًّا ثممات فعليه جزاؤ.ه \* وان جرح ظبيًّا فنقص من قيمته العشر فعليه الطعام بعشر ثمن شاة كيلا يحناج الي التجزئة وقيل عشر شاة \* ولو أزمن صيداً فتمام جزائه \* فان فتله غيره فعليه جزاؤه مميباً \* ولو أبطل قو"ة المشي والطيران من النعامة فني تعدد الجيزاء وجهان \* واذا اكل من لحم صيد ذبحه غيره حل له الا اذا صيد له (ح) أوصيد بدلالته فلا يحل له الأكل منه \* فان أكل فني وجوب الجزاء قولان \* ولو أكل من صيد ذبحه لم يتكرر الجزاء (ح) بالأكل \* ولو اشترك المحرمون في فتل صيد واحد أوقتل القارن صيداً أو فتل المحرم صيداً حرمياً اتحد (ح) الجزاء لاتحاد المتلف ﴿ السبب الثاني للتحريم الحرم؟ وجزاؤه كجزاء الاحرام (ح) ويجب على من رمي من الحل الي الحرم أو بالعكس ﴿ ولو فطع السهم في مروره هوا، طرف الحرمفوجهان ﴿ ولو تخطى الكاب طرف الحرم فلاجزاء اذالم يكن له طريق سواه ،؛ ولو أخذ حمامة في الحل فهلك فرخها في الحرم أو بالعكس ضمن القرخ \* ونبات الحرم أيضاً يحرم قطعه أعنى ماينت بنفسم دون مايستنبت \* ويســـتني عنه الاذخر لحاجة السقوف \* ولو اخنــلي الحشيش للبهائم جاز (ح) على أحد الوجهين \* كما لو سر حهافيه \* ولواستنبت ما ننبت أو نبت ما يستنبت كان النظر إلى الجنس (و) لا إلى الحال حتى لو نقل أراكاً حرمياً وغرسه في الحل لم ينقطع حكم الحرم \* ثم في قطع الشجرة الكبيرة بقرة (مح) \* وفي الصنيرة شاة (مح) \* وفيا دونهما القيمة كافىالصيد، وفي القديم لايجب(ح) في النبات ضان، ويلحق حرم المدينة

ولا جزاء عليه \* وفي تحريم الأكل عليه منه قولان \* وما ذبحه بنفسه فأكله حرام عليه \* وهل هو ميتة في حق غيره فيه قولان \* وكذا صيد الحرم \* واثبات اليد عليه سبب الضمان \* الا اذا كان في بده فأحرم ففي لزوم رفع البيد قولان \* فان قلنا يلزم فني زوال ملكة قولان \* وان قلنا لايلزم فلو قتله ضمن لانه الله اللاف \* ولو اشترى صيداً وفانا ان الاحرام لا يقطع دوام الملك ففيه قولان كما في العبد المسلم \* والصحيح انه يرث ثم يزول ملكه \* وان أخذ صيداً ليداويه كان وديعة (ح) \* والناسي كالعامد في الجزاء لافي الاثم \* ولو صال عليه صيد فلا ضمان في دفعه \* ولو أكله في مخمصة ضمن \* ولو عمت الجراد المسالك فتخطاه المحرم ففيه وجهان ﴿النظر الثاني في الجزاء ﴾ فالواجب في الصيد مئله من النعم (ح) أوطعام بمئل قيمة النع ﴿ أُو صيام يعدل الطعام كل يوم مد ﴿ فان انكسر مد كمل وهو على التخبير فان لم يكن مثليا كالمصافير وغيرها فقدر قيمته طعاماً أو عدل ذلك صياماً والعبرة في قيمة الصيد بمحل الاتلاف \* وفي قيمة النع بمحل مكم" لانه محل ذبحـه \* والمثلى كالنعامة فغيـه بدنة \* وفي حمار الوحش بقرة \* وفي الضبع كبش \* وفي الأرنب عناقب \* وفي الظبي عنز \* وفي اليربوع جفرة \* وفي الصغير صنير \* ويحكم بالماثلة عدلان \* فان كان القاتل أحمدها وهو مخطئ غير فاسق فني جوازه وجهان «وفي الحمام شاة روفي معناهالقمري والفواخت وكل ماءت وهدر \* وما دونه فيه القيحة \* وما فوقه فيه قولان \* أحدهما القيمة قياساً \* والثاني الحاقه بالحام ﴿ فروع ﴾ مجوز مفابلة المريض بالمريض \* وفي مقابلة الذكر بالانثي مع التساوي في اللحم والقيمة ثلاثة أفوال ؛ في الثالث تؤخذ الانثى عن الذكركما في الزكاه بخلاف عكسه \* ولوفتل ظبيـــة

فلازوج مباشرتها والاثم عليها ﴿ الحامس ﴾ للا بوين منع الولد من النطوع بالحج \* ومن الفرض على أحد الوجهين ﴿ السادس ﴾ لمستحق الدين منع المحرم الموسر من الحروج \* وليس له التحال بل عليه الاداء \* فان كان معسراً وكان الدين مؤجلاً لم يمنع من الحروج \* فأما من فاته الوقوف برفة بنوم أوسبب فعليه أن يتحلل بأفعال العمرة ويلزمه القضاء ودم النوان ، بخلاف المحصر فانه معذور \* فلو أحصر فاخار طريقا أطول ففاته أو صابر الاحرام على مكانه توقعاً ثروال الاحصار ففانه فني القضاء فولان اتركب السبب من الاحصار والقوات \* ولو صد بعد الوقوف عن لقاء البين لم يجب الفضاء على الصحيح (و) كما قبل الوقوف م والمتمكن من لفاء البيت اذا صد من عرفة فني وجوب القضاء عليه قولان

#### -ه ﴿ الباب الثاني في الدماء ﴾ وفيه فصلان ﴿ ٥-

والقصل الأول به في أبدالها وهي أنواع إلاول دم النمتع وهو دم ترتيب و تقدير كافي القرآن وفي معناه دم القوات والقران والناني جزاء الصبد وهو دم تعديل وتخيير (و) في نص القرآن والنالت مو دم الحلق وهو دم تغيير و تقدير اذ يتخير ببن شاة و ثلاثة آصع و ن طعام كل صاع أربعة أه داد بطعمه المنة مساكين و وبين صبام ثلاثة أيام فهذه النلاث و نعدو ص عليها الرابع كالواجبات المجبورة بالدم فيها دم تعديل و ترتيب و فيل انه كدم التمنع في المقدير أيضاً و الحامس كو الاستهناعات كالطبب واللبس وه ندمات المحاع المنادس فيه دم ترتيب و نعد بل و فيه دول آخر أنه دم تخيير دسبها بالحل و وقبل انه دم توتيب ونعد بر أيضاً النائدية و وأما القارم من النهم فان عجز فو مالبدنة دراهم دم الجماع «وفيه بدنة أو بقرة أو سبع من النهم فان عجز فو مالبدنة دراهم دم الجماع «وفيه بدنة أو بقرة أو سبع من النهم فان عجز فو مالبدنة دراهم

بمكة في التحريم \* وفي الضمان وجهان \* أحدهمالا \* اذورد . فيه سلب ثياب الصائد فهو جزاؤه \* ثم السلب للسالب \* وفيل انه لبيت المال \* وفيل انه يفرق على محاويج المدينة \* وأنما يستحق السلب اذا اصطاد أو أتلف (و) \* والشجر والصيد في الساب سواء وورد النهى عن صيد وج الطائف ونباتها \* وهو نهى كراهية يوجب تأديباً لاضمانا

﴿ القسم الثالث من كتاب الحج في اللواحق \* وفيه بابان ﴾:

# ﴿ الاول في موانع الحج ﴾

وهي سستة ﴿ الأول ﴾ الاحصار وهو مبيح للتحلل مها احتاج في الدفع الى قتال أو بذل مال \* وان كانوا كفاراً وجب القتال الا اذا زادوا على الضمف \* ولو أحاط العدو من الجوانب لم يتحلل على قول لانه لا يريح منه التحلل كالا يتحلل بالمرض (ح) \* ولو شرط التحلل عند المرض فني جواز التحلل قولان \* وتحلل المحصر هل يقف على ارافة دم الاحصار (ح) فيه قولان \* فان كان مهسراً وقلنا ان الصوم طويل \* ولايشترط (ح) بمث المرتبان \* وأولى بأن لا يتوقف لان الصوم طويل \* ولايشترط (ح) بمث الدم الى الحرم \* واذا قلنا لا يتوقف في تحلل بالحلق أو بنية التحلل \* ولا قضاء (ح) على الحصر ﴿ الثانى ﴾ لو حبس السلطان شخصاً أو شرذمة من الحجيج فهو كالاحصار العام \* وقيل فيه قولان \* وقيل يجوز التحلل والقولان في وجوب القضاء ﴿ الثالث ﴾ الرق فللسبد منع عبده ان أحرم بنير اذنه \* واذا منع تحلل كالحصر ﴿ الثالث ﴾ الرق فللسبد منع عبده ان أحرم من فرض الحج (مرح) قولان \* فاذا أحرمت فني المنع قولان مرتبان من فرض الحج (مرح) قولان \* فاذا أحرمت فني المنع قولان مرتبان أحرمت بالتطوع \* فان منعت تحلت كالحصر \* فان لم تفعل

النكاح فأنه لا يجري مغافصة (٣)\* وينعقد البيع بالكناية مع النية على الاصح كالكتابة والحلع \* بخلاف النكاح فانه مقيمه بقيد الشهادة هؤ الركن الثاني كه العاقد وشرطه التكليف فلا عبارة لصبي ( ح م ) ولامجنون باذن الولي ودون اذنه \*وكذلك لا بفيد قبضهما الملك في الهبة \* ولا تعين الحق في استيفاء الدين ويعتمد اخباره عن الاذن عنمه فنح الباب \* والملك عند ايصال الهمه على الاصبح \* أما اسلام العاقد فلا يشترط الااسلام المشترى في شراء العبد المسلم والمصحف (ح )على أصح القولين دفعاً للذل \* ويصح شراء الكافر أباه المسلم على أصح الوجهبن \* وكذلك كل شراء يسنعقب العتاقة \* ويصح استئجاره وارتهائه العبد المسلم على أقيس الوجهين \* لانه لا ملك فيه كالاعارة والايداع عنده \* ولا يمنع من الرد بالعيب \* وان كان يتضمن انقلاب العبد المسلم الى الكافر على أظهر المذهبين لان الملك فيه فهري كما في الارث «ولو أسلم عبد كافر لكافر طولب بيمه « فان أعنق أو أزال الملك عنـــه بجهة كَنِي \* وَتَكَنِّي الكَتَابَةِ عَلَى أَسَدٌ الوجهَانِ \* وَلاَ تَكَنِّي الْحَيْلُولَةِ وَالاَجَارَةِ وَفَاقَأ الا في المستولدة لان الاعتاق تخسير والبيع ممننع (و) \* نم يستكسب بعد الحيلولة لاجله \* ولو مان الكافر قبـل البيع بـع على وارثه ﴿ الرَّكَنِ النَّالِثُ المعقود عليه كم، ونسر الطه خمسة م أن يكون طاهي آم منفعاً به مملوكاً للعاقد \*مقدوراً على تسليمه \* معلوماً ﴿ الأول ﴾ الطهارة فلا مجوز بيع السرجين (مح) والكلب (مح) والحنزبر والاعيان النجسه \* كما لا بجوزبيم الحمر والمذرة والجبفة وفاقا والكالفها منفعه والدهن اذا نجس بملافاة النجاسة إ صح بيعه (م) وجاز استصباحه على أطهر القولان ﴿ الثاني المنفعة ﴾ وبيع (٣) ( دوله معافده ) المعافده الأحد على عن اه

والدراهم طعاماً والطعام صياماً \* فهو دم تعديل وترتيب \* وقيسل انه دم تخيير كالحلق \* وقيل بين البدنة والبقرة والشاة أيضاً ترتيب ﴿ السابع ﴾ الجماع الثاني أو بين التحللين ان قلنا فيه شاة فهو كالقبلة \* وان قلنا بدنة فكالجماع الاول ﴿ الثامن ﴾ دم التحلل بالاحصار وهو شاة فان عجزفلا بدل له في قول \* وفي قول بدله كدم التمتع \* وفي قول كدم الواجبات المجبورة

﴿ الفصل الثاني \* في مكان اراقة الدماء وزمانها ﴾ ولا يختص دماء المحظورات والجبرانات بزمان بعد جريان سببها بخلاف دم الضحايا \* ودم الفوات يراق في الحجة الفائنة \* أو في الحجة المقضية فيه قولان \* وأما المكان فيخنص (ح) جواز الاراقة بالحرم \* والافضل في الحج مني \* وفي العمرة عند المروة لانهما محل تحلها \* وقيل لو ذبح على طرف الحرم جاز \* وقيل مالزم بسبب مباح لا يختص بمكان \* واختتام الكتاب بمني الايام المعلومات وهي العشر الاول من ذي الحجة وفيها المناسك \* والمعدودات فهي أيام التشريق وفيها الهدايا والضحايا والله أعلم بالصواب

-∞ كاب البيع والنظر في خمسة أطراف كان النظر في الاول في صحنه وفساده \* وفيه أربعة أبواب ﴾

- ﷺ الباب الاول في أركانه ﷺ ص

وهى ثلاثة ﴿ الأول ﴾ الصيغة وهو الايجاب والقبول \* اعتبرا للدلالة على الرضا الباطن \* ولا تكفي المعاطاة (محو) أصلاً \*ولا الاستيجاب (م) والايجاب وهو قوله بعني بدل فوله اشتريت على أصح الوجهين \* بخلاف

بعت صاعاً من هذه الصبرة وكانت معلومة الصيعان صح ونزل على الاشاعة وان كانت مجهولة الصيمان لم يصح على اخنيار القفال لتمذر الاشاعة ووجود الابهام \* وابهام ممس الارض المبيعة كابهام نفس المبيع \* وبيع بيت من دار دون حق الممر جائز على الاصح \* أما القدر فالجهل به فيما في الذمة ثمناً أو مثمناً مبطل كقوله بعت بزنة هذه الصنجة \* ولو قال بمتك هذه الصبرة كل صاع بدرهم صح (ح) يوان كانت مجهولة الصيمان لأن تفصيل الثمن معلوم وان لم يعلم جملته \* والغرر ينتني به \* فأن كان معيناً فالوزن غـير مشروط بل يكنى عيان صبرة الحنطة والدراهم ، فأن كان تحمها دكة تمنع تخمين القدر فيخرُّ ج على قولى بيع الفائب لاستواء الفرر ﴿ وقطع بعض المحققين بالبطلان | لعسر اثبات الخيار مع جريان الرؤية ، أما الصفة فني اشتراط معرفتها بالعيان أصحالقولين ، وفي الهبة قولان مرتبان ، وأولى بالصحة ، وعلى القولين يخرّج شراء الاعمى لانه يقدر على التوكيــل بالرؤية والفسخ على أصح الوجهين ﴿ ا ويصبح سلم الاعمي اعتماداً على الوصف \* وكذلك الأكمه الاعلى رأى المزني فانه أو ل كلام الشافعي رضى الله عنه على غير الاكمه ﴿ التَّفْرِيعِ﴾ ان شرطنا الرؤية فالرؤية السابقة كالمقارنة (و) فيما لا يتغير غالباً «وليس استقصاء الوصف كالرؤية على الاظهر \* ورؤية بعض المبيع كافية ان دل على الباقي لكونه من جنسه أوكان صواناً له خلقة كقشر الره ان والبيض « وان لم تشترط الرؤية فبيع اللبن في الضرع باطل(م)النوقع اختلاطه بغيرالمبيع وعسر التسليم، ولو اشترى ثُوبًا نصفه في صندوق فالنص أنه باطل لان الرؤية سبب اللزوم وعدمها سبب الجواز فيتناقضان على محل واحد لا يتبعض \*\* ولو قال بعت ما

ما لامنفعة فيه لقلته كالحية من الحنطة \* أو لحسيته كالحنافس والحشرات! والسباع (و) التي لا تصيد باطل \* وكذلك ما أسقط الشرع منفعته كآلات الملاهي (و) \*ويصح بيع الفيل والفهدو الهرة \* وكذا الماء (و) والنراب والحجارة وانكثر وجودهما لتحقق المنفعة \* ويجموز بيع(مح) لبن الأدميات لانه | طاهر منتفع به ﴿ الثالث ﴾. أن يكون مملوكًا لن وقع المقد له فبيع الفضولي مال الغير لا يقف (ح) على اجازته على المذهب الجديد \* وكذلك بيم الغاصب وان كثرت تصرفاته في أثمان المغصوبات على أقيس الوجهين فيحكم ببطلان الكل \* ولو باع مال أبيه على ظن أنه حي فاذا هو ميت والمبيع ملك البائم حكم بصحة البيع على أسد القولين ﴿ الرابع ﴾ أن يكون مقدوراً على تسليمه فلا يصح بيع الآبق والضال والمفصوب \* وان قدر المشتري على انتزاعــه | من يد الناصب دون البائم صح على أسدّ الوجهين ﴿ ثُم له الحيار ان عجز ﴿ وبيع حمـام البرج نهاراً اعتماداً على العود ليلاً لا يصـــح على أصــح الوجهـــين ﴿ ولا يصح بيع نصف من سيف أو نصل قبل التفصيل لان التفصيل ينقصه والبيع لايوجب نقصان غير المبيع \* ويصح بيع ذراع من كرباس (٣) لاينقص بالفصل على الاصح \* ولا يصح بيع ما عجز عن تسليمه شرعاً وهو المرهون إ \*واذاجنيالعبدجناية تقتضي تعلق الارش برقبته صح بيعه على أقوى القواين ا وكان التزاماً للفداء لانه لم يحجر على نفسه فيقدر على ما لا يفوّت حق الجنيّ | عليه ثم للمجني عليه خيار الفسيخ ان عجز عن أخذ الفداء ﴿ الخامس العلم ﴾. وأيكن المبيع معلوم العين \* والقدر \* والصفة \* أماالعبن فالجهل به مبطل \* ونعني بهأ نه لو قال بعت منك عبداً من العبيد (ح) أو شاةً من القطيع بطل (ح) يا ولو فال (٣) الكرباس بالكسر ثوب من الفطن الابيض معرب فارسيته بالفتح كمافى العاموس

سبرة بصبرةجزافاً وانخرجتا متماثلتين له ولايصح بيع الهروى ( ح)بالهروي \*ولاباحد التبرين على الحاوص \* ولا بيع مد ودرهم (ح) بمد ودرهم لان حقيقة المائلة غسير معملومة \* ولو راطل مائتي دينار وسط بمائة دينار عنق ومالة دينار ردى ملم يجز لان مافي أحدالجانبين اذا وزع على مافى الجانب الثاني باعتبار القيمة أفضى الى المفاضلة اذ لاتعلم المفاضلة الابتقدير القيمة \* والنقويم تخمين وجهل لايفيد معرفة في الربا \* فهما اشتمات الصفقة على مال الربا من الجانبين واختلف الجنس في أحد الجانبين «أو في كلا الجانبين» أو اختلف النوع فالبيع باطل(ح)﴿ الطرف الثاني ﴾ في الحالة التي تمتبر الماثلة فيها \* وقد سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الرطب بالتمر فقال أينقص الرطب اذا جف فقيل نم فقال فلا اذاً \* فنبه على أن الماثلة تراعى حالة الجفاف وهو حال كمال الشيء \* ولا خلاص في الماثلة قبله فلا يجوز بيع الرطب بالرطب (محز) ولا بالتمر «وكذا العنب (ح) « وكل فأكهة (و) كالهافى جفافها وهو حالة الادخار ؛ وادخارالحب اذا بني حبًّا فلا يدخر الدقيق (حمو) وما يخذ منه \* ولا الحنطة المقلية والمبلولة ، ويدخر السمسم والدهن والزبيب والحل \* وكمال منفعة اللبن أن يكون لبناً أو سمناً أو مخيضاً دون ماعداه من سائر أحواله \* وكذاكل معروض على النار من دبس أو لحم فلا كال فبه « وماعرض للنمييز كالعسل فهو على الكمال « واذا نزع النوى من التمر بطل (و) كاله \* بخلاف العظم اذانزع من اللحم اذ ليس في ابقائه صلاح لادخاره ﴿ الطرف الثالث ﴾ في منى الجنسية \* والأدقة والالبان والحاول والأدهان مختلفة باختملاف أصولها ، وفي لحوم الحبوانات قولان أصحها أنها مختلفة إ لتفاوت المعنى وان اتفق الاسم \* وأعضاء الحيوان الواحد كالكرش والكبد

فى كمي لم يصح (و) ما لم يذكر الجنس \* ومها رأي المبيع فعله الخيار \* وله الفسخ قبل الرقية دون الاجازة لان الرضا قبسل حقيقة المعرفة لا يتصور \* وفيه وجه آخر

### - ١ الباب الثاني في الفساد بجهة الربا ١٥ -

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاتبيعوا الذهب بالذهب والورق بالورق والبر بالبر والتمر بالتمر والشمير بالشمير والملح بالملح الاسواء بسواء عيناً بعين يدا بيد \* فن باع شيئاً من هذه المطمومات مجنسه فليرع المماثلة بمعيار الشرع والحلول أعني ضد النسيئة والتقابض (ح) في المجلس فان باع بغير جنسه لم يسقط الا رعاية الماثلة في القدر ﴿ وَفَي مَعْنِي المَطْعُومَاتَكُلُّ مَا يَظْهُر فيه قصد الطعم وان لم يكن مقدرا حتى السفرجل ( و ) والزعفران (م) والطين الارمني (م) لان علة ربا الفضل فيه الطعم (مح) ولكن في المتجانسين ﴿ وعلة تحريم النسأ ووجوب التقابض الطعم (م ح ) فقط ﴿ واذا بيع مطموم بمطموم فهو في محل الحكم بتحريم النسأ ووجوب التقايض وعلة الربا في النقدين كونهما جوهري الأثمان (ح) فتجرى في الحليّ والاواني المتخدة منهما \* ولا يجوز سلم شيء في غيره اذا كانا مشتركين في علة النقدية أُو في الطم \* ثم النظر في ثلاثُة أطراف \* أولهـا طـرف المائلة \* فماكان مكيلاعلى عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا يجوز فيه الا الكيل ﴿ وَمَا كان موزونا فبالوزن \* ومالم يثبت فيه نقل فالوزن فيه أحصر (ح)\* وقيل الكيل جائز لانه أعم \* وقيل ينظر الى عادة الوقت (و) \* وما لا يقدّر كالبطيخ (و) فلا خلاص فيه عن الربا الا ماله حالة جفاف وهو حالة كاله فيوزن \* والجهل حال العقد بالماثلة كحقيقة المفاضلة \* فلا يصح بيع

صح الشرط (و) لدلالة الخبر (الحامس) أن يشترط مالا بيق علقة ككما، شرط وافق العقد من القبض وجواز الانتفاع \* أو مالايتعلق مه غرض كشرطه أن لا يأكل الا الهريسة \* وهذا استنى بالقياس \* وكذلك شرطه أَنْ بَكُونَ خِيازاً أَوْ كَامِاً وَكُلُّ وَصَفْ مَقْصُودٍ \* فَلُو شُرِطُ أَنْ يكون حاملاً فقولان \* ولو شرط أن تكون لبوناً فالاصح أنه كشرط الكتابة \* ووهم فسدت هذه الشرائط فسد بفسادها المقد \* والأصبح أن سرط نفى خيار المجلس والرؤية فاسد \* والعقد الفاسد لايفيد الملك (ح) وان اتصل الفيض به \* وان كانت جارية فوطئها وجب المهر وثبت النسب للشبهة والولد حر ولا ينقلب العيفد صحبحا \* بخلاف الشرط وان كان في المجلس (ح) \* ولا يصع شرط أجل (ح) وخيار و زيادة عن (ح) ومئمن بعداز و مالمقد عو الافيس منعه أَيْضًا في حالة الجواز ﴿ الفسم الناني ﴿ من المناهى مالا بدل على الفساد وهو كلمانهي عنمه لمجاوره ضرراباه دون خلل في نفسمه \* ومنه النهي عرب الاحتكار ، والتسمير \* وأن يبيم حاضر لباد وهو أن يتربص بسامته الي أن يغالي في تمنها فيفوت الرزق والربح على الناس ﴿ وأَن يُتلقِي الرَّكِبانِ وَيَكْذُب في سمعر سلعتهم فيشنريها رخيصاً فللبائع الحيار اذا عرف كذبه لانه تغرير \* ونهي عن السوم على السوم وهو بعد قرار الثمن وفيــل العقد \* ونهى عن البيع على البيع وهو بعد العقد وفبــل اللزوم \* ونهى عن النجش وهو أن يرفع فبمة السلمة وهو غبر راغب فيها ليخدع المشترى بالترغيب \* ونه بي أن توله (٢) والدة بولدها وذلك في الصغير \* فان فر ق بينهما بالبيع فني فساد البيع قولان لان التسليم تفريق محرم فكأنه منعذر

(٣) الوله التحير من شدة الوجد اه

والشحم أجناس على الاظهر ان جعلنا اللحم أجناسا \* ولا يجوز بيع (حو) اللحم بالحيوان من غير جنسه على أحد القولين لانهي عنسه \* ولا يجوز بيع دهن السمسم بالسمسم \* ولا بيع السمن باللبن وان جاز بيع كل واحسد منهما بجنسه

### ــَمُ﴿ البابِ الثالث في الفساد من جهة النهي...

والمناهي قديمان ﴿ أَحدهما ﴾، مايدل على فساد العقد وذلك كنهيه عن بيع اللحم بالحيوان (ح) وبيع مالم يقبض «وبيع الطعام حتى يجري فيه الصيعان « وبيع الكالي بالكالي \* وبع الغرر \* وبيع الكلب والحازير ، وبيع سب الفحل وهو نطفته \* وحبــل الحبلة وهو نتاج النتاج \* والملاقيح وهي مافي بطون ا الامرات \* والمضامين وهي ما في أصلاب الفحول \* وبع الملامسة وهو أن بجمل اللمس بماً \* والمنامذة بأن بجمل النبذ بيماً \* ورمى الحصاه وهو أن يمين أ للبيع مانقع الحصاة عليه « وبيعتين في بيعــة فيقول بعت بأ لفــين أســيـّـة ا أو بالف نقداً خذ بأيهما شئت \* وعن بيع وشرط ﴿ فَلُو بَاعٍ بِشُرط قَرض \* أُو إِ بشرط بيم آخر \* أوشرط على بائم الزرع أن يحصده(و) \* أوكان مما يبتى عامة أ بمد العقد يثبت نزاع بسبها لم يجز الا في مواضع عدة استثنيت بالنصوص ( أحدها ) شرط الاجل المعلوم ( والثاني ) شرط الحيار ثلاثة أيام(والىااب ) ' شرط وثيقة الثمن بالرهن بعد تعيين المرهون ﴿ وَبِالصَّفْيِلِ بَعِيدُ تَدِّينِيهُ أَ \*و بالشهادة ولايشترط فيها التعيين \* ومها تمذر الوفاء بالرهن المشروط أُووجِد به عيباً فله فسخ العـقد (والرابع) شرط عتق العبد احتمل غديث بريرة \* والقياس الطال الشرط \* وقد قيل به \* ثم للبائع المطالبة بالعنق على | الاصمح \* فان أبي المشترى أجبر عليه (و) \* وان شرط أن يكون الولاء له

الحيار الى خيار التروّي\* والى خيار النقيصة \* وخيار النروّي مالانتوقف على أ فوات وصف ﴿ وله سببان ( أحدهما ) المجلس فيثبت (م ح ) خيار المجلس في كل معاوضة محضة من بيع وسلم وصرف واجارة (ح) الأ فيما بستعقب إ عتاقة كشراء القريب وشراء العبد نفسه (و) \* ولا يثبت فيما لا يسمى بيعاً ، لانّ مستنده قوله عليه السلام المتبايمان بالحيار ما لم يتفرّقا\* ويتقطع الحيار أ بلفظ يدلّ على اللزوم وتمام الرضا \* وبمفارقة المجلس بالبدن \* وهل يبطل بالموتفيه قولان \* أصحماأنه لا يبطل كيار الشرط(وح)فيثبت للوارث «ولو فرَّق بينهما على أكراه فني بطلان الحيار خــلاف \* ويثبت عنـــد جنون أحد ا المتعاقدين قبل التفرّ ق للقيم \* ولو تنازعاً في جريان التفرّ ق فالاصل عدمه \* ومن يدعيه يطالب بالبينة \* ولو تنازعا في الفسيخ بعد الاتفاق على التفر ق فالأصل عدم الفسخ (و) ﴿ السبب الثاني الشرط ﴾ قال عليه السلام لحبان بن منقذ وكان يخدع في البيوع اذا بايمت فقل لا خلابة ﴿ واشتراط الحيار ثلاثة أيام « ولا يجوز الزيادة عليه (م) » ولا التقدير بمدّة مجهولة » ولاالابهام في آحد العبدين «وأولمد"ته عند الاطلاق من وقت العقد لامن وقت التنر" ق على الاصح \* ولا يتوقف الفسخ به على حضور (ح) الحصم وقضاء القاضي ( ح ) ﴿ وِيثبت خيار الشرط في كل معاوضة محضة مما هو بيع ﴿ الآ في الصرف والسلم وما يستعقب العتق من البيوع \* ثم ان كان الحيار للبائع وحده فالمبيع باق على ملكه على الاصح \* وان كان للمشتري وحده فالملك منتقل ( و ح ) اليه \* وانكان لهما فثلاثة أقوال (أحمدها) أنه موقوف فان استقر المقد تبين زوال الملك بنفس المقد \* وان فسخ تبين أنه لم يزل الملك ولم يتم السبب \* والكسب والنتاج والوطء والاستيلاد والعتق وغير ذلك من

# --> الباب الرابع «في الفساد من جهة تفريق الصفقة كان

ومهما باع الرجل ملك نفسه وملك غيره ففي صحة بيعه في ملكه قولان \* ولو كان ما بطل البيع فيه حراً أو خراً أو خنزيراً أو ما لاقيمة له فقولان مرتبان وأولى بالبطلان \* وللبطلان علتان (احداها) أن الصيغة متحدة فاذا فسدت في بعض المقتضيات لم تقبل التجزي (والاخري) أن الثمن فيما يصح يصير عجهوالاً \* وعلى هذه العلة لا يمتنع تفريق الصفقة في الرهن والهبة اذ لاعوض فيهما \* ولا في النكاح فانه لا يفسد بالجهل بالعوض \* ولو اشتري عبدين وانفسخ العقد فى أحدهما بالتلف قبـل القبض أو بسبب يوجب الفسخ فنى الانفساخ في الباقي قو لا تفريق الصفقة \* وأولى بأن لا ينفسخ في الباقي \* والاصح أنالفساد مقصور على الفاسد الا اذا صار ثمن مايصح المقدعليه مجهولا حتى لو باع عبداً له نصفه صح في نصيبه اذ حصته نصف الثمن \* وكذا بيع جملة الثمار وفيها عشر الصدقة \* بخلاف ما لو باع أربعين شاة وفيها الزكاة اذ حصة الباقي مجمولة \* ثم مها قضينا بالصحة فلامشتري الحيار اذ لم يسلم له جميع ما اشتراه \* ويأخذ الباقي ان أجاز بقسطه من الثمن على أصح القولين لا بكل الثمن ﴿ وأصحالقولين اله لوجمع بين عقدين مختلفين في صفقة واحدة كالاجارة والسلم \* أوالاجارة والبيع \*أو النكاح والبيع \* مثل أن يقول زوجتك جاريبي وبعتات عبدي بدينار فالعقد صحيح وان اختلفت في الدوام أحكامهما \* وتتعدُّ د الصفقة بتمدّ دالبائع \* وبتفصيل الثمن مثل أن يقول بعث هذا بدرهم وهــذا بدينار \* وهل تنمه د بتمُدّد المشترى فيه قولان \* واذا جرى العـقد بوكالة فالاصح أن الاعتماد على الموكل في تعدّده واتحاده ﴿ النظر الثاني \* في لزوم أتحاد العقد وجوازه ﴾ والاصــل في البيع اللزوم والحيار عارض \* ثم ينقسم

بغير المبيع لورود الحبر \* ولو تحفلت الشاة بنفسها \*أوصر ّي الآتان \*أو الجارية أولطيخ الثوب بالمداد مخييلاً أنه كاتب فلا خيار له (حو) لانها ليست في معنى النصوص \* وأحوط المذهبين أن غير التمر لا يقوم مقام التمر \* وأن قدر الصاع لا ينقص (و) بقلة اللبن ولا يزيد بكثرته للاتباع \* وثبوت الحيار بالكذب في مسألة تلقي الركبان من باب التغرير \* وكذلك خيار النجش اذاكان عن انفاق مواطأة البائم على أقيس المذهبين ﴿ وَلَا يُنْبَتَ(مَ)بِالغَبْنُ خَيَارُ اذَا لَمْ يستند الي تغرير يساوى تغرير المصرّاةحتى لو اشتري جوهرة رآها فاذا هي زجاجة فلاخيار \* هذه أسباب الحيار وموجباته (أمادوافعه ومسقطاته) أعنى في خيار النقيصة فهي أربعة و الاول أوشرط البراءة من العيب صحيح على أقيس القولين ﴿ ويفسد ( ح ) العقد به على القول الناني ، ويصح العقد ويانو الشرط (ح) في قول ثالث « ويصح في الحيوان ويفسد في غيره (ح) في قول رابع ﴿ النَّالِي ﴾ هلاك المعقودة عليه ، فلو اطلع على عيب العبد المد موته فلا ردّ اذ لا مردود - فاوكان العبـد قائمًا والنوب الذي هو عوضـه تَالْهَا رِدَ العبِدِ بِالعبِبِ ورجع الى فيمة النوب ﴿ والعن والاستيلاد كالهلاك؛ إ وهل يجوز أخذ الارش بالبراضي مم امكان الردّ فيه وجهان : واذا عجز عن أ الردّ فله الارش وهو الرجوع الي جزء من النمن يعرف فدره بمعرفة نسبة قدرنقصان العيب من قيمة المبيع فيرجع منالثمن بمنل نسبته وزوال الملائحن المميب يمنعه من الرد في الحال ، ولا يمنع طلب الأرس في الحال لنوقع ا عود الملك على الاصح م ولو عاد الملك اليمه ثم اطلع على عيب فله الرد على أ الاصح يه فالزائل المائد كالذي لم يزل إلنالث التقصير بمد معرفة الميب سبب بطلان الحيار وفوات المطالبة بالارش لتقصيره \* وترك التقصير بأن

الطواريُّ فروع الملك فينتظر آخر الامر وما يستقرُّ عليه آخراً يقدر وجوده أُولاً (و) \* ويحصل الفسخ بوطء البائم (و) وبيعه وعتقه وهبته مع القبض وانكان من ولده \* ولا تحصل الاجازة (و) بسكوته على وطء المشترى \* وما جماناه فسخاً من البائم فهو اجازة (و) من المشتري ان وجد \* وكذا الاجارة والتزويج في معنى البيع (و) من كل واحد منها \* والعرض على البيع والاذن فيه لا يقطع خيار البائع \* ولو اشترى عبداً بجارية وأعنقها معا تمين العتق في العبد على الاصح (ح) تقديماً للاجازة على الفسخ ﴿ القسم الثاني خيار النقيصة ﴾ وهو ما يثبت بفوات أمر مظنون نشأ الظنّ فيه من النزام شرطيّ \*أو قضاء عرفيّ \*أو تنرير فعليّ (أما الالتزام الشرطيّ) فهو أن يقول بمت بشرط أنه كاتب أو خباز أو متجعد الشعر فان فقد فلامشتري الحيار \* وكذلك كل وصف يتعلق به غرضأو مالية (وأما القضاء الدرفّ)فهوالسلامة عن الميوب المذمومة فهما فاتت ثبت الحيار \* وذلك بكل عيب ينقص القيمة \*والخصيّ معيب وأن زادت قيمته \* واعنياد الزنا والسرقة والآباق والبول في الفراش (ح) عيب \* والبخر والصنات (ح) الذي لا يقبل المعالجة ويخالف العادة عيب في العبسيد والاماء \* وكون الضميعة منزل الجنود \* وثقل الحراج عيب \* وكل عيب حدث قبل القبض فهو من ضمان البائع \* والرد يثبت به \* وما حدث بعده فلاخيار به(م) \* وان استند الى سبب سابق كالقطع بسرقة سابقة والقتــل بردّة سابقة والافتراع بنكاح سابق قفيــه خلاف (وأما النغرير الفعليّ ) فهو أن يصرّي ضرع الشاة حتى يجنمع اللبن ويخيل غزارة اللبن فمهما اطلع عليه ولو بعد ثلاثة أيام ردّها (ح) وردّ معها صاعاً من "مر بدلاً عن اللبن الكائن في الضرع الذي تعذر رد عينه لاخلاطه

العقد فيحلف اني بعتبه وأقبضنه وما به عبب \* ولا يمتنع الرد بوطء الثيب (ح) \* والاستخدام \* ولا بالزوائد (ح) المنفصلة - بل تسلم (م) الزوائد للمشتري ان حصلت بعد القبض \* وكذلك لو حصلت فبل الفبض على أقيس الوجهين ء: والحمل الموجود عند العفد بسلم أَدْضَاً للمشـنري على أصحراً القولين \* والافالة فسخ (م) على الجديد الصحبح \* ولا يتوقف الرد بالمبب على حضور الخصم وقضاء القاضي (ح) ﴿ النظر البالث ۚ فَ حَكُمُ العَــقَدُ قبل القبض وبعـــده \* ولا بد من ببان حيم القبض وصورته ووجوبه ( أما أ الحكم) فهوانتقال الضمان الى المشتري والسلط على التصرف اذ المبهم قبل إ القبض فيضان البائم (م)\* ولو تلف انفسخ العقد واللاف المسنري فبض ه نه « واتلاف الاجنبيّ لا يوجب الانفساخ على أصح القولبن · ولكن ينبت الحيار للمشتري \* واتلاف البائع كاللاف الاجنبيّ على الاصلام. وان إ نعيب المبيع بآفة سماوية فيل القبض فللمشدي الخيار ، فان أجاز بجسر بكل الثمن ﴿ ولايطالب بالأرش الا أن بكون النعبب بجناية أجنبي فبطالبه ه بالأرش \* وكذا ان كان بجنابة البائع على الاصح \* ونلف أحدالعبـــد بن يوجب الانفساخ في ذلك القدر (و ) وسقوط هـ. يله من النمن ﴿ والسفف من الدار كأحد العبدين ، لأكالوصف على الالجابر ، وفد نهى رسدول الله صلى الله عليه وسلم عن بع مالم يقبض ، ولا بماس على البسم العنف (و) والهبة (و ) والرهن \* وكذلك لا يقاس عايه الاجاره \* والنزونج على الاصح « وبيع الميراث والوصية والملك العائد بالفسيخ قبل القبض والاسنرداد جائزًا \* وانما المانع يد تقنضي ضمان العدد \* ولذلك لا يجوز بهم الصدان قبل القبض اذافلنا آنه مضمون علىالزوج ضمان العقد ﴾ وكذلك فى بدل الخلع والصلح

يردعليه في الوقت انكان حاضراً \* وانكان غائبا أشهد شاهدين حاضر بن فان لم يكن حضر عند القاضي ويترك الانتفاع في الحال ﴿ وينزل عن الدابة ان كان راكبًا \* ويضع عنه إكافه وسرجه فانه انتفاع \* ولا يحط عذاره فانه في عل المسامحة الا أن يمسر عليه القود فيعذر في الركوب الى مصادفة الخصم أُوالقاضي﴿ الرابع ﴾ العيب الحادث مانع من الرد \* وطريق دفع الظلامـــة أن يضم أرش الحادث الي المبيع ويرده ﴿ أُو يَعْرِمُ الْبَائْعُ لَهُ أُرْشُ الْعَيْبِ القَدْيُمُ \*فان تنازعا في تعيين أحد المسلكين فالاصح أن طالب أرش القسديم أولى بالاجابة لائ أرش العيب الحادث غرم دخيل لم يقتضه العقد \* وال كان المبيع حلياً وقدقو بل بمثل وزنه فبضم الارش اليه أواسترداد جزء من الثمن للعيب القديم يوقع في الرباء قال ابن سريج يفسخ العقد لتعدد امضائه ولا يرد الحليّ بل يغرم بالذهب ان كان من فضة «أو على المكس حــ فدراً من ربا الفضل وهو الاصح \* وقيل أنه لا بالى بذلك أذ الحذور الزيادة في المقابلة في ابتداء عقده \* واذا أنعل الدابة وأراد ردها بالهيب فلينزع النعل \* وانكان ا نرَع النمل يعيبها فليسمح بالنعل \* والافليسله على البائع أرش ولافيمة النعل ا \* وان صبغ الثوب بما زاد في قيمته فطاب فيمةالصبغ له وجه \*واكن أ ادخال الصبغ وهو دخيل في ملك البائع كادخال أرش السب الحادث ﴿ وَلَا يرد البطيخ (ح و) والجوز والبيض بعد الـكسـر وان وجده معيباً بل يأخذ أ أرش العيب \* وقيل ان له الرد (محوز) وضم أرش الكسر اليه \* واذا اشتري عبداً من رجاين فله أن يفرد ( ح ) أحدها برد نصيبه \* واذا اشتري ا رجلان عبداً من واحد فلأحدهما أن بفرد نصيب نفسه بالرد على أصح ا القولين \* واذا تنازعافى قدم العيبوحدوثه فالقول قول البائع اذ الاصل لزوم

في موجب الالفاظ المطلقة وتأثيرها باقتران العرف \* وهي ثلاثة أقسام ﴿ الاوَّل ﴾ مايطلق في العقد \* فن اشتري شيئًا عمانة فقال لنسيره وليتكُ أ هذا العقد فقبل انتقل الملك اليه بالمائة» وسلم الزوائد للاول ( و ) × وتتجدد [ الشفعة بجريان هذا البيع (و) \* ولوحط عن المائة لحق الحط (و) المستري الثاني أ لانه في حق الثمن كالبناء \* ولوقال أشركتك في هذا المقد على المناصفة كان أ تولية في نصف المبيع \* ولو لم يذكر المناصفة فالاصح التنزيل على الشعار | ﴿ القسم الثاني ﴾ ما يطلق في النمن من ألفاظ المرابحـة ﴿ فاذا فال بعت بما أ اشـــتريت وربح دهيازده وكان فد اشــتري بمائة استيحق مائة وعشرة يه ولو ا قال بحط ده يازده وكان قد اشترى بمـائة وعشرة استحق مائة (و) \* ولو أ قال بعنك بما قام على استحق مع الثمن ما بذله من أجرة الدلال والكيال وكراء البيت « ولا يستحق ماأنفقــه في علف الدابة». ولاأجرة مثله انكان | يه مل بنفسه أوكان البيت ما كم لانه ليس من خرج التجارة \* فلوكان إ مقدار مااشنري به أو ماقام عليه مجهولا للمشتري الناني عند العقد بطل (و ) عقده \* ويجب (ح) على البائع حفظ الامانة بالصدق في عدر مااشتري به وبالاخبار عماطراً في يده من عيب منقص أوجناية (ح) \* ولا يازم الاخبار أ عن الذبن (و) في المقد \* ولا عن البائم وان كان ولده (حو) .. و يجب ذكر تأجيل الثمن أ فان كذب في شيُّ من ذلك فني استحقاق حط فدر النماوت قولان \* فان أ قانا لا يحط فله الحيار لكونه مظاوماً باللبيس الا اذا كان عالماً بكذبه يموالاصح أن لاخيار للبائم ان فلنا يحط ولا للمشيري . ولوكذب بنقصان الثمن وصدفه المشنري فالأصبح أن لالعمه الزيادة اذ العمد لا شمنهل الزبادة ولكن للبائع الخيار ان صدقه المشتري « وان كذبه فلاتسمع بينته ودعواه

عن دمالعمد \* والمبيع سواء كان منقولا أوعقاراً (ح) فيمتنع (م) بيعه قبل القبض \* وان كان دينا كالمسلم فيه فكمثل (م) \* وكل دين ثبت لابطريق المعاوضة بل بقرض أو باتلاف فيجوز الاستبدال عنه ولكن بشرط قبض البدل في المجلس على الاصح ﴿ ولا يجوز بيع الدين من غير من عليه الدين على الاصح \* والاظهر منع الحوالة بالمسلم فيه \* وعليـه لان في الحوالة معنى الاعتياض « ويجوز (و) أن يستبدل عن النقد بالنقد وان كان عُمَّأُ (و) للحديث هذا اذا لم يكن معيناً \* فانءين تعدين ( ح) \* وامتنع ( ح) الاستبدال عنه \* وانفسخ المقد بتلفه (ح) ( أماصورة القبض) فيحكم فيه بالعادة \* ففي العقار يكني فيه الثخلية \* وفي المنقول يكني فيه النقل \* ولا يُكني التخلية (مح) \*وقدفيل يحصل انتقال الضمان بالتخلية \* وما يشتري مكايلة فتمام القبض فيه بالنقل \* والكيل \* فاذا اشتري مكايلة و باع مكايلة فلا بد لكل بيع (و) من كيل جديد ليتم القبض للحديث «وليس لأحد (و)أن يقبض لنفسه من نفسه فيتولى الطرفين \* الاالوالد يقبض لولده من نفسه \* ولنفسه من ولده كما يفعل ذلك في طرفي البيع (وأماوجوب التسليم) ييم الطرفيين والبداءة بالبائع (حم) فى قول ﴿ وبالمشترى فى قول ﴿ ويتساويان (مح) فى أعدل الاقوال فمن ابتدأ أجبر صاحبه \* فان سلم البائم طالب المشتري بالثمن من ساعته \* فانكان ماله غائباً أشهد على وقف ماله أي حجر عليه (و) \*فان وفي أطلق الوقف عنه \* وان لم يكن له مال فهو مفلس \* والبائع أحق (ح) بمتاعه هذا لفظ الشافعي رضي الله عنه وهذا حجر سببه مسيس الحاجة اليه خيفة فوات أمواله بتصرفه \* وذلك عنمد امتناع الفسخ بالفلس \* وقيل بانكار الحجر لكنه خلاف نص الشافعي رضي الله عنه ﴿ النظر الرابع ﴾ من الكتاب الرفوف \* والسلاليم المنبنة بالمسامير ﴿ اللَّهُ ظُ الرَّابِعِ العبدُ ﴾ ولا يتناول مال العبد وان قلنا أنه يملك بالتمليك \* وفي ثيابه الني علبه ثلاثة أوجه \* وفي الثالث يندر جساتر المورة دون غيره \* والوجه الصحيح تحكيم العرف ﴿اللَّفْظُ الْحَامِسُ الشجر ﴾. ويندرج تحنه الاغصان والاوران حتى ورق الفرصاد على الاصح وكذا العروق \*ويسنحق الانفاءمغروساً \* ولايستحق المفرس على الاصحمن القولين \* ولكن نسنحن منفعه اللابقاء \* وان كان عليها عُرة مؤيرة لم نندرج تحنه \*وغيرالمؤبرة مندرج (ح) \* وفي معنى المؤبرة كل عمرة بارزة ظهرت الناظر بن \* واذا تأبر بمض النمار حكم بانقطاع النبعة فىالكل نظراً الى وقت النأبيرلسر تتبع العنافيد، هذا اذا أتحد النوع وشملت الصفقة « فان اختلفا أو احدهاففه خلاف مد وليس لمشترى الاشجار أن يكاف البلم اقطع المار ٠٠ بل له (م) الا بفاء الى أوان القطاف للمرف، ولكل واحد أن بسنى الاشجار اذا كان يحاج اليهان لم يكن تنضرر صاحبه عوان نفابل الضرران فأبها أولى به مد فيه ثلانه أوجه أصمها أن المشتري أولى اذا النزم البائع سلامه الاشجار له \* وفي الثالث يتساوبان فيفسخ العقد لتعذر الامضاءان لم نصطلحاء ومعما لم تتضرر النمار بالسق وتضر رالسجر بنرك الستى فعلى البائع السهى أو الفطع إلافظ السادس بيع النماريَ وموجب اطلافه استحقاق الأنفاء الى العطاف: فال كان بعد بدو الصلاح صح بكل حال ، و ، وجب الاطلاق السمة (ح) ، وال كان فيله بطل (ح) الآبشرط الفطع لانها شهر ص العاهات فلا يونق بالفدره على العسلم الي الفطاف \* وقد نهى عليه السلام عن سع المار حيى ننجو من العاهمة ولو اشتراها صاحب الشجرة فلا مجب شرط القطم ( و )، واو باع السجرة و بفبت التمار له لم مجب شرط الفطم لان المبيم هو السجر ولا خوف فيسه \* ولو باع

لانه على نقيض ماسبق،نه ﴿وَإِنْ ذَكُرُوحِها مُخْيِلًا فِي النَّلُطُ فتسمع دعواه على رأى لبحض الاصحاب متجه ﴿ القسم الثالث ﴾ مابطلق في المبيع "وهي سنة أَلْفَاظَ ﴿ الْأُولُ لَفُظُ الْأَرْضُ ﴾ وفي معناها العرصة والساحة والبقعة « ولا ﴿ تندرج تحتها الاشجار والبناء على أصح القولين الااذا قال بعت الارض (و) بما فيها \* وأصول البفول كالاشجار \* والزروع لاتندرج قطعاً \* ولاالبذر وان كان كامنا والاصح أنها لا تمنع صحة بيع الارض كما لو باع داراً مشدونة بأمتعة \* نعم ان جهل المشترى فله الحيار لتضرره بتعطيل المنفحة \* والاصح ' ا أنه يدخل في ضمان المشتري (ح) ويده بالتسليم اليــه وانـــ نمذر انتفاءه بسبب الزرع \* والحجارة ان كانت مخلوقة في الأرض اندرجت \* وان كانت مدفونة فلا \* وعلى البائع النقل والتفريغ وتسوية الحفر \* فانكانت تنعيب به إ الارض أو تتمطل به منفعة في مدة النقل فله الحيار عندالجيل ﴿ فَانَ أَجَازُ فَالْاَظْهِرِ الْأَ أن له طلب أجرة المنفعة في هذه المدة وفي مدة هاء الزرع \* وكذلك له طلب آرش التعيب \* فان ترك البائع الحجارة بطل خيار المشترى لانه غير منضرر بالبقاء \* ثم لايملكه بمجرد الاعراض(و)الا اذا جرى لفظ الهبة وشرطها ﴿ اللَّهُ ظُ النَّانِي البَّاغُ ﴾ وفي معناه البسنان \* وهو مستتبع للانسجار ، ولا يتناول البناء علىالاظهر \* وأما اسم الفرية والدسكرة(٣) بتناولالبناء والشجر ﴿ اللفظ الثالث الدار﴾ ولا بندرج تحته المنقو لات الامفتاح الباب استثناه صاحب ا الناخيص \* ويندرج تحته الثوابت وما أثبت من مرافق الدار للبقاء كالا بواب والمغاليق \* وفي الاشجار وحجر الرحا والاجانات للنبتة خلاف \*وفي معناها

النظر الى جانب من حصل الرطب في ملكه لان الرطب محل الحرص الذي هوخلاف القياس و هذافى الرطب بالتمر و فأمافي الرطب بالرطب فقيه خلاف و كذافى غير المحاويج اذا تعاطوا (ح) العرايا و واذا اجناحت الآفة الثمار قبل القطاف وبعد التخلية فهي من ضمان البائع على أحد القولين و وميسل الجديد الى أنه ليس من ضمانه (م) و وما فات بآفة السرقة ليس من ضمانه على الاصح و يجب على البائع أن يستى الاشجار لتربية النار و فان ترك الستى فقسدت النار فهي من ضمانه و فان لم تقدم على القبض وعب على البائع ما تقدم على القبض و وان باع الفثاء أو ما يفلب عليه التلاحق وعسر التسليم بطل على الاصح و فان كان بادراً واتفق ذلك قبل القبض انفسخ المقد على قول و ولمل الاظهر أنه لا ينفسخ و ولكن للمشتري الحيار (و) ان على الم يهب البائع ما تجدد منه و فان وهب سفط خياره و وان كان ذلك بعد التخلية و فان قان قان الم خوا قبل الدخلية و فان قان الم الم قان قان الم الم المنا النا الجوائح من نها له فهو كما قبل الدخلية وان كان ذلك بعد

-د عرز النظر الحامس من كناب البيع عجره

﴿ فِي مِدَايِنَةِ العِبِيدِ وَالنَّالْفِ : وَفِيهِ بَابِانَ }

· الأول في معاملة المبيد

والنظر في المأذون له في النجاره وغيره أما الماذون به فالنظر فها يجوز له وفي العهدة وفيا يفضى منه دبوله أما ما يجوز له فكل ما يندرج تحت اسم النجارة أوكان من ازازه فلا ينكح ولا بؤاجر (ح) نفسه ما ولا يتعدى (ح) النوع الذي رسم له الايجار فيه ولا يأذن (ح) المبيده في التجارة الا بتوكيل مسين ولا يتخذ (ح) الدعوة للمجهزين : ولا يعامل سيده (ح) \* ولا يتصرّف (ح) فيا اكتسب باحاطاب واصطايادواتهاب

الشجرة مع الثمرة فلا يشترط القطع لفة العلة المذكورة \* ولو اطرد عرف قوم يقطع الثمار ففي الحلق العرف الحاص بالعام خلاف \* ثم اتفقوا على أنَّ وقت بدو الصلاح كاف (ح) كما في التأبير ولكن بشرط أتحاد الجنس \* وكذلك ينبغي أن يتحد النوع والبستان والملك « والصفقة «فلواختلف شيء من ذلك قفيه خلاف؛ وصلاح الثمار بأن يطيب أكلها ويأخذ الناس في الاكل وذلك بظهور مبادي الحلاوة \* وبيـع البطييخ ان كان مع الاصول يتقيــد (و) بشرط القطع قبل الصلاح الا اذا بيع مع الارض ﴿ وبيع أصول البقل لا يتقيد به اذ لا يتعرَّض للا فه " ولا بد من الاحنياط في أمرين ﴿ أحدها ﴾ أَنْ تَكُونُ النَّهَارُ بَادِيَّةُ الأَّ عَلَى قُولَ تَجُويْرُ بِيعِ الْمَائْبِ ﴿ أُوفِيمَا صَلَاحَهُ فِي القَائَهُ فِي الكمام كالرمان \* وفي استتار الحنطة بالسنبلة والارزة بالقشرة والباقلاء والجوز بالقشرة العليا خلاف (مح) منشؤه أن الصلاح هل يتعلق بقائه فيها ﴿ الثاني ﴾ أن يحذر من الربا فلو باع الحنطة في سنبلها بحنطة فهي المحاقلة (٣) (م) المنهى عنها وهي ربًّا اذ لا يمكن الكيل في السنابل ﴿ وَكَذَا لَوْ بَاعَ الرَّطَبِ بِالنَّمْرِ أيضاً فهي المزابنة المنهي عنها (م) \* ولاخبر في التخمين بالحرص \* الافيادون خمسة أو سق ( ح ) اذا باعها خرصاً بما تمود اليمه على تقدير الجفاف وهي وميل المزني رحمه الله تعالى الى تخصيص الجواز عادون خمسة أوسق لترددال اوى فيه \* فلو زاد على خمسة أوسق في صفقات جاز (ح) \* وكذا اذا تعدّ د المشترى أ وأتحد البائم \* ولو أتحد المشنري وتعدّ د البائع ففيه خـلاف \* ووجه الفرق بالحنطة اه

والرهن (ح) وغيره \* فموجبه التحالف سواء كانت السلمة قائمة أو هالكة" (حم) جري مع العاقد؛ أو مع ورثته \* قبـل القبض أو بعـده (ح) لقوله صلي الله عليه وسملم اذا اختلف المتبايمان تحالفًا وترادًا \* ويجرى فى كل معاوضة \* كالصلح عن دم العمد \* والخلع \* والنكاح؛ والاجارة \* والمساقاة \* والقسراض \* والجمالة \* ولكن أثره في بدل الدم والبضع | الرجوع الى بدل المنل لافسخ الخلع والنكاح \* ولو قال وهبت هذا مني فقـال لابل بعتــه فالقول قوله في أنه ماوهب ﴿ وَلَمْ يَتَّحَالُمُا اذْ لَمْ يَتَّفَفَا عَلَى إِ عقد ﴿ وَلَوْ تَنَازُعَا فِي شَرَطَ مُفْسَدٌ فَكَذَلَكُ ﴿ وَالْاصِحَ أَنَ الْقُولُ فُولُ مِنْ ينكر الشرط الفاســـد \* واو رد المبيع عليه بعيب فقــال هـذا ليس مافبضته منى فالقول قوله \* وان جري ذلك فى المسلم فيه ففيه خلاف من حيث انه لم يمترف له بقبض صيميم ، وقال ابن سريج ان كان بحيث لو رضي به ﴿ لوقع عن جهة الاستحقاق لرجوع التفاوت الى الصفة فهو كالمبيع لان القبض صيح فيه لو رضي به ، ﴿ أَمَا كَيْفِيةَ الْمِينَ ﴾. فالبداءة (ح) بالبائع \* وفي السلم أ بالمسلم اليه « وفي الـكتابة بالسيد لانهما فيرتبة البائع ، وفي الصداق بالزوج | لانه في رتبه بائم الصداق ، وأثر التحالف بظهر فيه لافي البضع ، وقيل انه يبدأ بالمشتري وهو عنرج وفيل بنساوبان فبتسدم بالقرعة أوبرأسي القاذي م نم يحلف البائع يميناً واحداً ويجمع بين النفي والانبان م ويقدم (و) النفي فيقول والله مابعته بألف بل بعته بألفين ﴿ فَانَ حَلْفَ البَّائْعِ عَلَيْهُمْ وَنَكُلُّ ا الشــتري عن أحدها قفيي عليه م وفيــه دول مخرّج أنه لايجمع في يمــين واحــدة بين النفي والاتبات بل يحلف البــائع على النفي ثم المشترى على النفي « ثم البائع على الاثبات تم المنسترى على الاثبات فينمدد اليمين « أما حكم

\*ثُمِلا ينعزل (ح) بالاباق \* ولايستفيد (ح) الاذن بالسكوت واذا ركبته الديون لم يزل (ح) ملك سيده عما في يده \* ويقبل اقراره (ح) بالدين لابيه وابنه \* ولايكتني بقوله (ح) اني مأذون \* بل لابد من سماع من السيد أو بينة عادلة \* وَيَكتنى بالشيوع على أحد الوجهين \* وَيَكتنى بقوله في الحجر ﴿ أَمَا الْعَهَدَةُ ﴾ فهو مطالب (و) بديون معاملته \* وكذا سيده على الاظهر \* وقيل السيد لايطالب أصلا \* وقيل يطالب ان لم يكن في يد العبــد وفاء \*ويطرد هذا الحلاف في عامل القراض مع رب المال \* وقيــل بطرده أيضاً في الموكل اذا سلم الى وكيله ألفاً معينة \* وانَّ عتق العبد طولب به \* فان غرمه فني رجوعه على السيد وجهان \* ولو سلم الى عبده ألفاً ليتيجربه فاشترى بعينه شيئاً وتلف الالف انفسخ العقد \* وان اشتري في الذمة فشـلاثة أوجه \* الثالث أن للمالك الحيار ان شاء فسخ وان شاء أجاز وأبدل الالف ﴿أَمَّا قضاء ديونه همفن مال التجارة \* لامن رقبته (ح) \* وفي تعلقه باكتسابه من الاحتطاب وغيره وجهان هووأما غير المأذون كافلا يتصرف بما يضر سيده كالنكاح فأنه لا ينعقد دون اذنه \* والاقيس جواز اتهابه \*وقبولهالوصية فيدخل في ملك سيده كما يدخل باحتطابه \* ويخلع زوجته \*ولا يصمح (ز) ضمانه وشراؤه على الاصح لانه عاجز عن الوفاء بالملتزم \* وقيل انه يصح كما في المفلس \* ولا يملك العبد بتمليك السيد (م) على القول الجديد

#### - مرز الباب الثاني في التحالف ١١٥٥ -

والنظر في سببه وكيفيته وحكمه هو أما السبب به فهو التنازع في تفصيل المقد وكيفيته بعد الانفاق على الاصل \* كالحلاف في قدر العوض (ح) وجنسه ... بروقدر الاجل (ح) وأصله (ح) \* وشرط الكفيل (ح) والحيار (ح)

العادة الأجل \* فان أطلق ثم ذكر الاجل قبل التفرّق جاز نص عليه \* ثم لايجوزتأقيت الاجل بالحصاد والدياس (م) وما يختلف وقته ﴿ ويجوز (وح) بالنيروز والمهرجان \* وكذا بفصح(و) النصارى وفطر اليهود (و) ان كان يعلم دون مراجبتهم \* وفي قوله الى نفر الحجيج \* أو الى جمادي وجهان \* والاصح صحته \* والتنزيل على الاول \* ولو قال الى ثلاثة أشهر احتسب بالاهلة (ح) الاشهراً واحداً أنكسر في الابتـداء فيكمل ثلاثين \* ولو قال الي الجمعة أو رمضان حل بأول جزء منه \* ولو قال في الجمعة أو في رمضان فهو مجهول لانهجمله ظرفًا \* ولوقال الى أول الشهر أو الى آخره فالمشهور البطلان لانه يعبر به عن جميع النصف الأول والنصف الاخمير ﴿ السُرط الثالث ﴾ أن يكون المسلم فيه مقدوراً على تسليمه ﴿ فلا يُصِح السلم في منقطع لدى المحل \* ولايضر الانقطاع قبله (ح) ولابعده \* ولا يكفي الوجود في قطر آخر لايمتاد نقله اليه في غرض المعاملة » ولوأسلم في وقت الباكورة في فدركثير يمسر تحصيله ففيه وجهان » ولو طرأ الانقطاع بمد انعقاد السلم فأصح القولين انه لاينفسخ بلله الحيار كمافي اباق العبد المبهم م ولوتبين العجز قبل المحل ففي تنجيز الخيار أو تأخره الى المحل قولان \* وأصح القولين أنه لاينسترط تعيين مكان التسليم «بل ينزل المطلق على مكان العقد ﴿ الشرط الرابع ﴾ أن يكون معاوم المقدار بالوزن أو الكيل \* قال رسول الله صلى الله عليه وسلم \* من أسلم فليسلم في كيل معلوم ووزن معلوم الى أجل معلوم ﴿ وَلَا يَكُفَّى أَلَمَدُ فِي المعدودات \* بللا بدمن ذكر الوزن في البطيخ والبيض \* والباذنجان \* والرمان \* وكذا الجوز \* واللوز ان عرف نوع لا يتناوت في القشور غالبًا \* وبجمع في اللبن بين العد والوزن \* ولو عين مكيالا لا يعتاد كالكوز فسد العقد \* وان

التحالف فهو انشاء الفسخ اذا استمرا على النزاع \* وفيه قول مخرّج أنه ينفسخ \* ثم القاضى يفسخ \* أو من (و) أراد من المتعاقدين فيه وجهان \* ثم يرد عين المبيع عند التفاسخ ان كان قائما والا فقيمته عند التلف اعتباراً بقيمته يوم التلف على الاصح \* وقيل يعتبر يوم القبض \* ولو كان المبيع عبدين وتلف أحدها ضم قيمة التالف الى القائم \* ولو كان تعيب في يده ضم أرش العيب اليه \* وان كان آ بقاً أو مكانا أو مرهو ناأو مكرى غرم القيمة \* واذا ارتفعت الموانع في رد العين واسترداد القيمة خلاف

## -معظر كتاب السلم والقرض \* وفيه بابان ¥≈o-

#### ﴿ الأول \* في شرائطه ﴾

والمتفق عليه منها خمسة ﴿الأول ﴾ تسليم رأس المال في المجلس جبرا للذرر في الجانب الآخر \* ولوكان في الذمة فعين في المجلس فهو كالتميين في المقد \* ومها \* وكذلك في الصرف \* وفي مثل ذلك في بع الطعام بالطعام خلاف \* ومها فسيخ السلم استرد عين رأس المال وان كان قد عين بعد العقد على الاصح \* وأصح القولين وهو اختيار المزني أن رأس المال اذا كان جزافا غير مقدر جاز العقد (ح) كما يجوزف البيع وكما يجوزمع الجهل بقيمته ﴿ الشرط الثاني ﴾ أن يكون المسلم فيه دينا \* فلا ينعقد في عين لان لفظ السلم للدين \* وهل ينعقد بيماً فيه قولان \* وكذلك لوقال بعث بلا ثمن هل ينعقد همة \* والاصح الابطال لتهافت اللفظ \* ولو أسلم بلفظ الشراء المقد \* وهل ينعقد سلما ليجب تسليم رأس المال في المجلس فعلى وجهين \* منشؤها تقابل النظر الى المفظ والمعنى \* ولايشترط (ح) في المسلم فيه كونه مؤجلا \* ويصح سلم الحال النفظ والمعنى \* ولايشترط (ح) في المسلم فيه كونه مؤجلا \* ويصح سلم الحال النفظ والمعنى \* ولايشترط (ح) في المسلم فيه كونه مؤجلا \* ويصح سلم الحال النفظ والمعنى \* ولايشترط (ح) في المسلم فيه كونه مؤجلا \* ويصح سلم الحال النفط والمعنى \* ولايشترط (ح) في المسلم فيه كونه مؤجلا \* ويصح سلم الحال النفط والمعنى \* ولايشترط (ح) في المسلم فيه كونه مؤجلا \* ويصح سلم الحال المفلم و مهمول على الاجل لا فتضاء المناه في الاجل لا فتضاء المناه في الكلم في الملم فيه كونه مؤ جلا \* ويصح سلم الحال المناه في الكلم المناه في الكلم المناه في المال في الكلم المناه في الاجل لا فتضاء المناه في الكلم المناه في المناه في الكلم المناه في الكلم المناه في الكلم المناه في الكلم المناه في المناه المناه في المناه المناه في المناه المناه في المناه في المناه في المناه في المناه المناه في ا

الجشة \* وبقول في اللحم لحم بقر أوغم صأن أومعز ذكر أوأشي خصي أو غير خصي رضيع أو فطيم معلوفة أو راعية من الفخذ أو من الجنب \* ولا يشترط نزع العظم \* ولا يسلم في المطبوخ والمشوي اذا كان لا يعرف قدر تأثير النار فيه بالعادة \* وفي السلم في رؤس الحيوانات بعد التنقية من الشعور قولان لترددها بين الحيوانات والمعدودات \* والاصح في الاكارع الجواز لقلة الاختلاف في أجزائها \* ويجوزالسلم في اللبن \* والسمن \* والزبد \* والحيف والوبر \* والصوف \* والقطن \* والابريسم \* والنزل المصبوغ وغير المصبوغ \* وكذا في الثياب بعد ذكر النوع والدقة والغلظ والطول والعرض \* وكذا في الحطب في الثياب بعد ذكر النوع والدقة والغلظ والطول والعرض \* وكذا في الحطب والحشب \* والحديد \* والرصاص \* وسأراً صناف الاموال اذا اجتمعت الشرائط والحديد \* والن شرط الرداءة فكذلك لا يجوز فان الاجود لم يجز اذ لا يعرف أقصاه \* وان شرط الرداء قناد محض فلا يثور به شرط الارداً جاز على الاصحح لان طلب الاردا عناد محض فلا يثور به شرط الارداً جاز على الاصحح لان طلب الاردا عناد محض فلا يثور به شرط الارداً جاز على التعريف ينبغي أن يكون بلغة يعرفها غير المتعاقدين نزاع \* والوصف الذي به التعريف ينبغي أن يكون بلغة يعرفها غير المتعاقدين

-٥٠٠ الباب الثاني في أداء المسلم فيه والقرض كجره-

﴿ أَمَا الْمُسلَمِ فَيه ﴾ فالنظر في صفته وزمانه ومكانه (أما صفته) فان أني بنير جنسه لم يقبل لانه اعنياض وذلك غير جائز في المسلم فيه \* وان كان من جنسه ولكنه أجود وجب قبوله \* وان كان أردأ منه جاز قبوله ولم يجب \* وان أتى بنوع آخر بأن أسلم في الزبيب الابيض فجاء بالاسود فني جواز القبول وجهان اذ يكاد أن يكون اعنياضا (أما الزمان) فلايطالب به قبل المحل ولكن ان جاء به قبله وله في التعجيل غرض بأن كان بالدين رهن أو ضامن أو كان يظهر (و) خوف الانقطاع وجب القبول "كما يجب قبول النجوم من المكاتب يظهر (و) خوف الانقطاع وجب القبول "كما يجب قبول النجوم من المكاتب

كان يهتاد فسد الشرط وصح العقد على الاصح لأنه لغو ﴿ وأو أُسلم في تُمرة بستان بعينه بطل لانه ينافي الدّينية ﴿ وَانْ أَصَافُهُ الَّي نَاحِيةَ كَمَمْلِي البَصِرةِ جاز اذ الغرض منه الوصف ﴿ الشرط الحامس } معرنة الاوصاف وفلا يصم السلم الافيكل ماينضبط منهكل وديف تختان ب القيمة اختلافاً ظاهرا لايتنابن الناس بمله في السلم \* ولايصح في المختلطات القصودة الأدكان(١) كالمرق والحلاوي والمعجو نات، والخفاف والقسى والنبال، والاصح انه بصح في العتابي والخز وان اختلف اللحمة والسدى لأنه في حرٍّ الجنس الواحدكالشهد (و) واللبن « وكذلك مالا يقصد خلطه كالحبر وفيسه الماح» والجبن وفيسه الأنفحة \* وكذا دهن البنفسج والبان \* وفي خل الزبيب \* والتمر وفيه الماء تردد \* وأما ما يقبل الوصف لكن يفضى الاطناب فيه الى عن الوجود كاللآلئ الكبار؛ واليواقيت ؛ والجارية الحسناء مع ولدها الي غير ذلك مم يعزوجوده فان ذلك يوجب عسرا في النسليم فلا يجوز السلم فيه \* ويجوز السلم في الحيوان(ح)للاخبار والآثارفيه فيتعرّ ضللنوع ﴿واللَّون ﴿ والذَّكُورَة ﴿ والأنوْتُهُ والسن فيقول عبد "ركي" أسمر ابن سبع طويل أو قصير أوربع «ثم ينزل كل شئ على أقل الدرجات \* ولا يشترط وصف آحاد الاعضاء اذ يفضي اجتماعها الى عزة الوجود \* وفي الكحل والدعج وتكاثم الوجه والسمن في الجارية \*ومالايعز وجوده ولكن قديعد استقصاء فيه تردد \* وكذا في ذكر الملاحة ويقول في البعير ثني أحمر من نعم بني فلانغير مودون أي غير ناقص الحلقة \* ويتعرض في الخيل الون \* والسن \* والنوع \* ولا يجب التعرض للشيات كالأغرواللطيم(٣)\*ويتعرض فيالطيور للنوع\* والكبر \* والصغر من حيث

يلزمه الوعد \* بخلاف البيع فانه يفسد بمثله اذ بصير ذلك القرض جزأ من العوض المقصود (وأما حكمه) فهو التملك ولكن بالقبض أوبالتصر ف فيه قولان أقيسهاانه بالقبض لانه لا يتقاعد عن الهبة وللعوض فيه مدخل بوعلى هذا الاصح أنه لو أراد الرجوع في عينه جاز لانه أقرب الى حقه من بدله وله المطالبة ببدله للخبر وان قانا يمك بالتصرف فقيل انه كل تصرف يزيل الملك فيخرج عنه الرهن والتزويج \* وقيل كل تصرف يتعلق بالرقبة فبخرج عنه الرهن والتزويج \* وقيل كل تصرف يتعلق بالرقبة فبخرج عنه الرهن الدورة في المستعار جائز

# ->ﷺ كتاب الرهن \* وفيه أربعة أبواب ¾

## -- ﴿ الباب الأول في أركانه ﴿ ح

وهى اربعة الراهن والمرهون والمرهون وصيغة الرهن الآول الأول المرهون وفيه ثلاثة شرائط هو الأولي الأيكون عيناً فلا يجوز رهن الدين الدين الرهن عبارة عن وثيقة دين في عين واذا كان عيناً لم يشترط الدين الرهن عبارة عن وثيقة دين في عين واذا كان عيناً لم يشترط (ح) فيه الافراز بل يصح رهن الشائع ويكون على المهايأة كافى شركاء الملك هو الثنائية كه أن لا يمتنع اثبات يد المرتهن عليه كرهن المصحف (ح) والعبد (ح) المسلم من الكافر فيه خلاف مرتب على البيع وكذا رهن الجارية الحسناء ممن ليس بعدل فهو مكروه ولكن ان جري فالاصح صحته هو الثنائة كها أن تكون العين قابلة للبيع عند حلول الاجل فلا يجوز رهن أم الولد والوقف وسائر أراضي العراف من عبادان الى الموصل طولاً شومن القادسية الى حلوان عرضاً فانه وقف على اعتقاد الشافي رضي الله عنه وقفها عمر رضى الله عنه على المسلمين بعد تملك عنوة وقال ابن

قبل المحل ﴿ وَانْ لَمْ يَكُنْ لَهُ غُرَضَ سُويَ البِّرَاءَةُ نَظْرُ فَانْ كَانَ لِلْمُمَّتَنَّعُ عُرَض أَنْ كَانَ فِي زِمَانَ نَهِمُ أُو غَارِةً أُوكَانِتَ دَابَةً يُحِذَرِ مِنْ عَلَمُهَا فَلَا يَجِبُرِ \* وَانْ لم يكن من الجانبين غرض فقولان في الاجبار (أما المكان) فحكان العقد فلو ظفر به في غيره وكان في النقل مؤنة لم يطالب به \* ولكن يطالب (و) بالقيمة للحيلولة \*ثم لا يكون عوضاً اذ يتي استحقاق الدين \* وان لم تكن مؤنة طالب به \* وفي مطالبة الغاصب بالمثل في موضع آخر مع لزوم المؤنة خلاف تغليظاً عليه ﴿ أما القرض ﴾ فأداؤه كالمسلم فيه ولكن يجوز الاعنياض عنه \* ويجب المثل في المثليات \* وفي ذوات القيم وجهان أشبههما بالحديث أن الواجب المثل استقرض رسول الله صلى الله عليه وسلم بكراً وردّ بازلاً (٣) والقياس القيمة \* ثم النظر في ركن القرض وشرطه وحكمه (أما ركنه) فمن جهة اللفظ صيغة دالة عليه كقوله أقرضتك \* وفي اشتراط القبول وجهان \* وجه المنع ان هــذه اباحة اتلاف بموض وهي مكرمة ولذلك يجوز الرجوع (م) عنه في الحال \* ولا يجوز (م) شرط الاجل فيه \* وأما المقرض فكل ما جاز السلم فيه جاز قرضه الا الجواري ففيها قولان منصوصان والقياس الجواز \* وما لا يجوز السلم فيه ان قلنا أنه يرد في المتقوّمات القيمة فيصح أَيْضًا اقراضه (أما شرطه) فهو أن لايجرّ القرض منفعة ﴿ فلو شرط زيادة قدر أو صفة فسد ولم يفسد جواز التصرّف \* ولو شرط ردّ المكسر عر · \_ الصحيح \* أو تأخير القضاء (م) لغا شرطه وصح القرض على الاصح لانه عليـه لا له \* ولو شرط رهناً أو كفيلاً به جاز فانه إحكام عينه \* ولو شرط رهناً بدين آخر فسد \* ولو قال أقرضتك بشرط أن أقرضك غيره صح ولم

الدين لانه معير في حقه ان كان الدين حالاً . وان كان مؤجادً فقولان ، ولا ياع في حق الرتهن الآ اذا أعسر الراهن \* ولو تاف في يد الرتهن فلاضمان على أحد على الاديج وان تلف في مد الراهن ضمن لانه مستعيرة والاصيح أنه يشترط في هذه الاعارة ذكر قدر الدين وجنسه ومن يرهن عندهلان معنى الضمان ظاهر فيمه والدرض يختاب به ﴿ الرَّكُنُّ الثَّانِي المرهونُ بِهُ ﴾ وله ثلاثة شرائط أن يكون ديناً ثابتاً لازماً \* فلا يرهن بدين ولا بدين لم يثبت بعد كقوله رهنتك بما تقرضه مني أو بالثمن الذي ألنزمه بالشراء منك « ولو فال بعت منك العبد بألف وارتهنت النوب به فقال اشتربت ورهنت جاز على الاصح ، لأن سُرط الرهن في البيم جأئز للحاجة فزجه به أولى وآكد . ولكن ليتقدّم من الخطابين والجوابين لفظ البيع \* وليتأخر لفظ الرهن حتى يتأخر تمام الرهن عند تمام الببع موكل دين لا مصمير له الى اللزوم كنجوم الكتابة لا يصح الرهر ن به ﴿ وما هو لازم أو مصيره الي اللزوم كالنمن في مدّة الحيار جاز الرمن به يدوما أصله على الجواز الكن فد يصير الى اللزوم كالجعل في الجمالة فبه وجيان \* والاصدح المنع لان سبب وجوده لم يتم قبل الممل فكأنه غير تابت الولا ينترط في الدين أن لايكون به رمن بل تجوز الزبادة في قدر المردون بدين واحد « وفي الزبادة في الدين على مرهون واحد قولان ۽ واخليار المـزنيّ جوازه ( ح ) ﴿ الَّـكن البالث الصيغة ﴾ ولا يخني اشتراط الايجاب والفهول فيه ، وكل شرط قرن به مما يوانق مقتضى مطلقه ، أو لا يتعلق به غرض أحسلاً فلا يقدم ، وما يغير موجبه كشرط المنع من بيعه في حقه فيو مفسد ؛ وما لاينير مطاعه ولكن يتملق به غرض كقوله بشرط أن ينتفم به المرتهن فقولان في فساد الرهن \*

ريج هي ملك \* ويجوز رهن الام دون ولدها اذ لا تفرقة في الحال \* وعند البيع تباع الام دون الولد على رأي \* ويقال هـذه تفرقة ضرورية \* وعلى رأي تباع معمه \* ثم يختص المرتهن بقيمة الام فتقو م الام منفردة فاذا هي مائة ومع الولد فهي مائة وعشرونفنقول حصة الولد سدس كيفها اتفقالبيع \* وقيلُ أن الولدأيضا بقدرقيمته مفرداً حتى تقل قيمته فتكون عشرة مثلاً فيقال هو جزء من أحــد عشر جزأ فيقسم على هذه النسبة ﴿ ورهرن ما يتسارع اليه الفساد يدين مؤجل قبل حاول أجله صحيح ان شرط البيم وجعل الثمن رهناً \*وان شرط منعه فباطل \* وان أطلق فقولان \* ولاخلاف أنه لو طرأ مايمر"ضه للفساديباع ويجعل بدله رهناً \* ويجوز رهن العبد (ح) المرَّدُّ كَمَا يَجُوزُ بِيمُهُ ﴿ وَرَهُرْ نِي الْعَبَّدُ الْجَانِي يَنْهَى عَلَى جَوَازَ بِيمُهُ ﴿ وَلَص الشافعي رضى الله عنه على أن رهن المدبر باطل ﴿ وفيه قول مخرَّج منقاس أنه صحيح \* وكذا رهن المعلق عتقه بصفة \* وقيسل انه باطل اذ لا يقوي الرهن على دفع عتق جرى سببه \* ويصح رهن الثمار بعد بدو المسلاح \* والاصح جوازه أيضاً قبل بدو الصلاح وان لم يشترط القطع \* ولكن عند البيع يشترط القطع \* وقيل لا يجوز الآ بالتصريح بالاذن في شرط القطع عند البيم ﴿ فَانْ قِيلَ ﴾ هل يشترط أن يكون المرهون ملكاً للراهن ﴿ فَلَنَّا ﴾ لا فقد نص الشافعي على أنه لو استعار الرهن جاز ﴿ وَفِي تَعْلَيْ حَقَّيْقَةُ الضَّمَانِ أُو العارية تردد قول \* والاولى أن يقال هو فيا يدور بين الراهن والمرتهن رهن محض وفيا بين المعير والمستعير عارية \* وفيا بين المعير والمرتهن حكم الضمان أغلب فيرجع فيه ما دام في يد الراهن \* ولا يرجع بعد القبض على الاصمح لانه ضمر له الدين في عين ملكه ويقدر على أجيار الراهن على فكه بأداء

\* وقيل بالفرق لضعف الرهن \* ثم لابد (و) من مضى زمان عكن المسير فيه الي البيت الذي فيه الرهن حتى يلزم ينونص الشافعي رضي الله عنه أنه لا يكون قبضًا ما لم يصل الي بيته \* وقيل ان ذلك انما بشترط عند التردد في بقائه ليتيقن وجوده » والاصح (و) أنه لو باع من المودع دخل في ضمانه بمجرد البيع \* ولو رهن من الناصب لم ببرأ (محز) من ضان النصب؛ كما لو تعدي في المرهون يجنمع الضمان والرهن : ولو أودع من الناصب يبرأ « وفى براءته بالاجارة منه وتوكيله بالبيم وجهان ﴿ وَكَذَلْكُ فَي بِرَاءُهُ الْمُسْمِيرِ ﴿ \* وكذا لوصر حبابراء الناصب مع بقائه في بده بأما الطواري قبل القبض به فكل ما يزبل الملك فهو رجوع » والتزويج ليس برجـوع » واجارته رجوع ان قلنا انها تمنع من البيع + والتدبير رجوع على النص \* وعلى التخريج لا ﴿ والنص آنه ينسخ بموت الراهن ولا ينفسخ بموت الرتهن « فقيل قولان بالنقل والتخريج لتردد الرهن بين البيم الجائز والوكالة : وقيــل بالفرق لان ركن الرهن من جانب الراهن المين وهو منعلق حتى الورثة والغرماء، وركنه منجانب المرتبن دينه وهو باق بحاله بمد وفاته : والأظهر أنه لا ينفسن بجنون المافدين « وبالحجر عليهما بالنبذير · وفي انفساخه بانقلاب العصير خمراً « وباباق المبد وجنانه وجهان أينهًا « ولا يجوز اقباضه وهو خمر فار القال خراً بعد القبض خرج عن كو نه مرهونًا ؛ فاذا عاد خلا عاد هرهونًا (و) ال والتخليل بالقاء الملح فيه (ح) حرام الديب أبي طلحة : وبالامساك غبرمحرم \*وكذا بالنقل من ظل الى شمس على الاصمح

<sup>- ،</sup> پر الباب التال مق مكم المرهم ن بد العبن ك. د-

وهو وثيقة لدين الرتهن في عين الرهن تمنع الراهن من كل مايقدح فيه

\* واذا قال رهنتك الاشجار بشرط أن تحدث الثار مرهونة فني صحة الشرط قولان \* ولو شرط عليه رهن في بيع فاسد فظن تروم الوفاء به فرهن فله (و) الرجوع عنه \* كما لوظن أن عليه ديناً فأدّاه ثم تبين خلافه \* ولو قال رهنتك الارض فني اندراج الاشجار تحنه \* وكذا في اندراج الأس تحت المجدار \* وفي اندراج المغرس تحت الشجر قولان \* وكذا في الثهار غير المؤبرة وفي الجنين واللبن في الضرع خلاف \* ووجه الاخراج من اللفظ ضمف الرهن عن الاستتباع ﴿ الركن الرابع العاقد ﴾ فلا يصح الاثمن يصح منه البيع عن الاستتباع ﴿ الركن الرابع العاقد ﴾ فلا يصح الاثمن يصح منه البيع \* وفيه زيادة شرط وهو كونه من أهل التبرع \* ولذلك لا يصح لولي الطفل أن يرهن ماله الا لمصلحة ظاهرة \* وهو أن يشترى بمائة ما يساوي مائتين ولا يساوي المرهون آكثر من مائة حتى لو تلف لم يكن فيه ما لا يجبره المشتري \* الا آذاكان في وقت يجوز فيه الايداع خوفاً من الهب فيجوز الرهن المون أو تأجله مهما باع بنسيئة مع الفيطة \* ويجوز أن يرهن عقاره استيفاء الحق أو تأجله مهما باع بنسيئة مع الفيطة \* ويجوز أن يرهن عقاره الماجة ظاهرة في القوت حتى لا يفتقر الى بيعه الماجة ظاهرة في القوت حتى لا يفتقر الى بيعه الماجة ظاهرة في القوت حتى لا يفتقر الى بيعه الماجة ظاهرة في القوت حتى لا يفتقر الى بيعه الماجة ظاهرة في القوت حتى لا يفتقر الى بيعه الماجة ظاهرة في القوت حتى لا يفتقر الى بيعه

### - منظر الباب الثاني \* في القبض والطوارئ قبله كلاه-

القبض ركن فى الرهن لا يلزم (م) الآبه وكيفيته فى المنقول والعقارما ذكرنا فى البيع ولا يصح الآمن مكلف ويجوز للمرتهن أن ينيب غيره الآعبد الراهن ويستنيب مكاتب الراهن وفى الراهن ويستنيب مكاتب الراهن وفى عبده المأذون خلاف ولو رهن من المودع نص أنه يفتقر الى اذن جديد وفى الهبة من المودع نص أنه يلزم فقيل قولان بالنقل والتخريج «

سقط الغرم عنه \* وني البيرج قبل حاول الاجل يمنع (ح) تعلقه بالثمن \* وله الرجوع قبـل البيع ؛ وكذا اذا أذن في الهبة ووهب ولم يقبض اله الرجوع \* واو شرط في الآذن في البيع جعل الثمن رهناً لم يجز ذلك في الاصح لانه نقل للوثيقة \* ولو شرط أن يعجل حقه من الثمن فسم الاذن (و) لانهاذن بعوض فاسد \* بخلاف ما او شرط لوكيله أجرة من تمن ما يبيعه اذ ايس الموض ههنا في مقاللة الأذن \* والتركة اذا تملقت الديون بها كالمرهون في منع التصرف فيه \* وقيل أنه كالعبد الجاني \* فان منع منه فظهر دين يرد عوض بعد تصرف الورثة فني تتبعه بالنقص خلاف ﴿ الطرف الناني ﴾ جانب المرتهن \* وهو مستحق ادامة اليد ولا تزال يده الا لاجل الانتفاع (ح) نهاراً ثميرة عليه ليلاً \* ولو شرط التحــديل على يد ثالث ليثق كل وا مد به أ جاز يم ثم ليس للمدل أسليمه الي أحدهما دون اذن صاحبه \* فان فعل ضمن اللُّ خر \* ولو تغير حاله بالفساق أو بالزيادة فيه فلكن واحد طلب التحويل منه أ الي عدل آخر \* وللمرتهن استحقاق الببع تقدماً به على الغرماء عند حاول الدبن ولكن لايستقل به دون اذن الراهن «بل يرفع الي الفاضي حتى يدلالب الراهن أو يكانه البيم : ولو أذن للممال وقت الرهري زر البيم الجب مراجعته تانيا على الا رم . واو منام التمن في يد اا بدل نهو أمانه . فان ـ لم الى المرتبن باذن الراهن وألكن أنكرا تسايمه عرو منامن عان مدقه الراهن فق ضمانه التقسيره في الالتراد خلاف: ولا يبيم المدل الا بمن الثل موقان طلب بزيادة في خاس المعدول العدالي العالب ؛ وعلى الرادين مؤونة | المرهون؛ وأجرة الا علمالي، و انت الدامة؛ وسمّ الاشتبار؛ ومؤنة الجداد إ من خاص ماله على الإصم . وفيل انه يباع فبه جزء من المرهون \* فان إ

والنظر في أطراف ثلاثة ﴿ الاوَّل ﴾ جانب الراهن \* وهو ممنوع عن كل تصرف قولي يزيل الملك كالبيع والهبة \* أويزاحم حقه كالرهن من غيره \* أو ينقص كالتزويج أو يقلل الرغبة كالاجارةالتي لاتنقضي مدتها فبل حاول الدين ﴿ وَفِي الاعتاق ( ح ) ثلاثة أقوال يفرق في الثالث بين الموسر والمعسر : فان نفذنا غرّ مناه \* وإن لم ينفذ فالاقيس أن لا يعود العتق ان اتفق فكاك الرهن \* وحكم النعليق مع الصفة في دوام الرهن حكم الانشاء \* فان وجدت الصفة بعد فكاك الرهن نفذ على الاصح \* ويمنع من الوطء خيفة الاحبال المنقص \*والاحوط (و) حسم الباب وان كانت صغيرة (و) أو آيسة (و) \* فان فعل فالولد نسيب \* والاستيلاد مرتب (و) على العتق وأولي بالنفوذ لانه فعل أ \* وقيل بنةيضه لان العتق منجز \*ثم اذا انفك فالاصحءود الاستيلاد \*ولو ماتت بالطلق فعليه القيمة لأنه مهلك بالاحبال ﴿ وَكَذَا اذَا وَطَيُّ أُمَّةُ الْغَيْرِ نَسْمِةً \*ولا يضمن الزوج زوجته به \*وكذلك الزاني بالحرة لان الاستيلاد كأنه اثبات يد وهلاك تحت اليد المسئولية على الرحم والحرّة لاتدخل تحت اليد والا فمجرد السبب ضعيف \* ولذلك قيل على رأي يجب أقصى القيم من يوم الاحبال الى الموت \* وقيل يعتبريوم الاحبال \* وقيل يوم (ح) الموت \* ولا عنع من الأنتماع (ح) بسكني الدار «أو استكساب العبد «أو استخدامه «أو انزاء الفحل على الآناث ان لم ينقص قيمته \* ويمنع عن المسافرة به لعظم الحياولة كما يمنع زوج الامة عنالسفر بها \* بخلاف الحر فانه يسافر بزوجته «وأن أمكن استكساب العبد في يده لم ينتزع من يده جمَّاً بين الحقين \* ومهما انتزع فعليه الاشهاد \* الا أن يكون عدالت فظاهرة فني تكايفه ذلك خــلاف \* وكل مامنع منه فاذا أذن المرتهن جاز لان الحق لايعدوهما \* ثم اذا أذنه في العتق

(ح) والزيادات العينية (ح)كاللبن والولد (ح) والصوف والثمرة (ح) \* فان كان الولد مجنَّناً حالة البيع والعقد كان تابعاً \* وانكان مجنناً في أ احدي الحالتين فني تبعيته خلاف ﴿ الطرف الثالث في فك الرهن ﴾. وهو حاصل بالنفاسيخ \* وفوات عين المرهون بآفة سماوية \* ويلتحق به ما اذا جني العبد وبيع في الدين فانه فات بغير بدل \* وكما يقدم حق الحبني عليه على حق ا المالك يقدم على حتى المرتهن وفان جنى على عبد السيد أو السيد نفسه فله القع اص كما للاجنبي \* وليسله الارش والبيع اذ لا يستحق شيأ على عبد نفسه \* ولو جنى على عبد أبيه وانتقل اليه بموته فني استحقاقه الفك خلاف لانه في حكم الدوام \* وان جني على عبد آخر له مرهون من غبر هذا المرتهن فله فنله \*وانْ فات حقّ المرتهن فان عما على مال تعلق حقّ مرتهن القتيل بالعبد \* وان عما بنير مال فهو كمفو المحجور عليه « ولو أوجب أرشاً فلمرتهن القتيل أن يطلب بيعه في حقه \* وان كان القنيل أيضاً مرهوناً عنده فهو فوات محض في حقــه الاّ أن يكون القتيل مرهوناً بدين آخر يخالف هذا الدين فله بيمــه وجمــل ثمنه رهناً بالدين الآخر \* وبنمـك الرهن أيضاً بقضاء كل الدين \* فان قضى بعضه بقي كل المرهون مرهوناً ببقية الدين «وكذلك اذا رهن عبدين وسلمّ أحدهما كان مرهوناً بجمله الدبن (ح) ﴿ وَكَذَا لُو تُلْفَ أَحِدُهَا الَّا أَنْ يَتَعَدُّ دُ العقد والصفقة أو مسنعي الدين أو المسنحق عليه فينفصل أحدهاعن الآخر ولا ينظر الى تعدّد الركيل وأنحاده \* وفي النظر الى تعدّد الملك في المرهون المستعار من شخصين خلاف مع قصد بقضائه فك نصيب أحدها \* واذا مات الراهن فقضي أحد ابنيه نصف الدين لم ينفك (و) نصيبه ﴿ ولو تعلق دين باقرار الورثة بالتركة فقضى واحد نصيبه فني انفكاك الحصة قولان \*

كان بحيث تهلكه النفقة يباع كما يفعل بما يتسارع اليه الفساد \* ولا يمنع الراهن من الفصد والحجامة والحنان، ويمنع من قطع سلة (١) فيه خطر \* والمرهون أمانة (ح) في يده \* ولا يسقط (ح) بتلفه شيٌّ من الدين \* ولو أذن له في الغراس بعد شهر فهو بعد الغراس عارية مضمونة ﴿ وَانْ سَرَطُ أَنْ يكون مبيعاً منــه بعــد شهر بالدين فهو بعد الشهر مضمون لانه مبيع بيماً فاســـداً \* وللفساد حكم الصحة في ضمان العقود \* ولو ادعى المرتهن تلفأ أو ردًّا فهو كالمودع عنــ المـراوزة \* والقول قوله \* وطردوا ذلك في المستأجر \* وكل مد هي غيير مضمنة \* وفال المراقيون يختص ذلك بالوديمة وبالوكيل بنسير أجرة \* ومر · عداهما يطالب بالبينــة فياساً لان المودع وقع الاعتراف بصدقه وأمانته دون غيره \* والمرتهن من الغاصب عند المراوزة كالمودع من الغاصب يطالب ولا يستقرُّ الضمان عليه وان تلف في يده \* وكذا المستأجر يخلاف المسنعير والمسنام \* وعند العراقيين في مطالبتهم وجهان \* ثمّ في قرار الضمان بعد المطالبة وجهان آخران \* والمرتهن ممنوع من كل تصرّ ف قولاً وفعلاً فإن وطئ فهو زان \* وان ظنّ الاباحــة فواطئ بالشبهة \* فان أذن له الراهن وعلم التحريم فزان \* وفيل مذهب عطاء في اللحة الجواري بالاذن شبهة \* وان ظن حلاّ فواطئ بالسُّهة \* وفي وجوب المهر عليه وقيمة الولد عليه وجهان من حيث انَّ الآذن ضعيف الآثر في الوطء بدليل المفوّضة \* وهذه الاحكام تثبت في عين الرهن وبدله الواجب بالجناية على المرهون اذ يسري اليه حق الرهن حتى لا ينفذ ابراءالرهن استقلالاً ولا أبراء المرتهن أذ لا دين له \* ولا يسرى إلى الكسب والعقر (٣)

<sup>(</sup>١) السلمة شيءيشبهالدمل أه (٣) العقر بالصم دية الفرح المفصور وصداق المرأه أه

وان قال تعمدت الكذب فلا يسمع (و) ولا يمكن من النحليف ﴿ الأمر الثالث في الجنباية ﴾ فاذا اعترف الجاني وصدَّقه الراهن دون المرتهن أخسدُ الأرش وفازيه \* وان صدّقه المرتهن أخذ الأرش وكان رهناً عنده الىقضاء الدين \* فاذا قضي من موضع آخر فهو مال ضائع لا بدعبه أحد \* وال جني العبــد واعــترف به المرتهنّ فالقول قول الراهن \* ولو قال الراهن أعنقته أو غصبته قبل أن رهنت أوكان فد جني وأضاف الى معين مجني عليه ففيه ثلانه أَقُوال ﴿ كَمَا فِي تَنْفِيدُ عَنْقِهِ لانَّهِ مَالِكُ لا تَهِمَةً فَيْهِ ﴿ فَانْ قَلْنَا لَا يَقْبِل فَيَحَلّف المرتهن على نفى العلم ﴿ فَانْ حَلْفُ هُلْ يَغْرُ مِالْرَاهُنِ لَا مُقَرَّ لَهُ يَبْتَنِي عَلَى قُولَى الغرم بالحيلولة \* وان نكل يرد الهمين على الراهن أو على المقرّ له قولان « وكل واحد من المرتهن واللقر" له مهما نكل فقد أبطل حق " نفسه عن الغرم بنكوله " وان رددنا على الراهن فنكل فهل للمقر له الحاف لكيلا يبطل حفه بنكول غيره فيه قولان \* وان قلنا يقبل اقراره فهل للمرنهن تحليفه فيه وجهان \* فان حلفناه فنكل وحلف المرتهن اليمبن المردودة ففائدة حلفه نقرير العبدفي يده أو أن يفرم الراهن له قولان ﴿ ولو كان المقرّ به الاستيلاد فبزيد أن المسنولدة تحلف اذا نكل الراهن وان حرية الولد والنسب تثبت لا محالة ﴿ الامر الرابع فبما يفك الرهن ﴾، فلو أذن المرتهن في البيع ثمّ ادّعي الرجوع قبل البيع فالقول قوله (و) لان الاصل أن لا بيع ولا رجوع فيتمارضان وببقي أن الاصل استمرار العقد "ولو قال الراهن ما سلمته من المال كان عن جهة الدين الذي به الرهن فانفك وادّعي المرتهن أنه عن جهة غبره فالقول نول الراهن ، وكذا في كلّ ما يدّعيه من قصوده في الاداء فانه أعرف بنية نفسه ﴿ وَلَوْ قَالَ لَمْ أَنُو عَنْدَ النَّسَلِيمِ أَحَدَ الدِّينِينَ فَعَلِّي وَجَهُ يُوزَعَ عَلَى الجَهْتِينَ ﴿ وَعَلَّى ومها انفك نصيب أحدها فله أن يستقسم المرتهن بعد اذن النسريك الراهن بناء على الاصح في أن حكم القسمة في مثل هذا الحكم الافراز لا حكم البيع ولو فال المرتهن بع المرهون لي واستوف النمن لي ثم استوفه لنفسك فني استيفائه لنفسه تردد من حيث أتحاد القابض والمفيض وان قال بعه لي واستوف النمن لنفسك فسد استيفاؤه وكان مديمونا في بده لانه استيفاء فاسد فأشبه الصحيح في الضمان ولو فال بع لنفسك بعل الاذن اذكيف فاسد فأشبه الصحيح في الضمان ولو فال بع لنفسك بعل الاذن اذكيف

### -هﷺ الباب الرابع « في النزاع بين المتماقدين ﷺ-

وهو في أربعة أمور ﴿ الأول في العقد ﴾ ومها اخ الها فيه فالقول قول الراهن اذ الأصل عدم الرهن \* فلو ادّ عي المرتهن أنّ النخيل التي في الارض مرهونة مع الارض فللراهن أن ينكر رهنها أو وجودها ويحلف ان لم يكذبه الحس في انكار الحس جمل ناكلاً عن اليمين وردّ على المرتهن الا أن يعدل الي نني الرهن فيحانف عليه \* واو ادّ عي على رجلين رهن عبدها عنده فلاحدها أن يشهد على الا غر اذا انفر د بتكذبه الرول ادّ عي رجلان على واحد فصد ق أعدها فهل له أن يشهد للمكذب فيه وجهان ينبنيان على أنه هل يشاركه فيا سلم له ارلم ينذه الأمر الثاني في القبض ، والقول فيه أينه هل يشاركه فيا سلم له ارلم ينذه الأمر الثاني في القبض ، والقول فيه أينه هل يشاركه فيا سلم له ارلم ينذه المرتهن اذا قال الرائن غصبته (و) \* ولو قال أخذته وديمة أو عارية أو بحمة أخرى مع الأذن ذوجهان \* لا نه اعترف بقبض مأذون نيه من الرائن وأزاد صرفه عنه \* الأدن ذوجهان \* لا نه اعترف بقبض الرهن فقال كنت غلطت فيه تدويلاً على فلو أقيمت الحجة على اقراره بقبض الرهن فقال كنت غلطت فيه تدويلاً على فلو أقيمت الحجة على اقراره بقبض الرهن فقال كنت غلطت فيه تدويلاً على خياب الوكيل أو اقامة على رسم القبالة (و) فله أن يحلف المرتهن على نفيه \*

استفيد منه \* وأجرة الكيال والحال وما يتعلق بمصلحة الحجر يقد معلى سائر الديون \* ولو الشترى شيئاً قبل الحجر فله رده بالعيب على وفق النبطة \* فان كانت الغبطة في القائه فلاكما في ولي الطفل \*ولو حجر عليه في مدة الحيار فله التصرّف بالفسخ والاجازة في العقد المتقدم من غير نقيبد (و) بشرط النبطة لان الامر فيه لم يستقر بعد فليس تصرفاً مبنداً \* واذا كان له دن وله شاهد واحد فيحلف \* وكذا اذا ردّت عليه اليمين \* فان نكل فالنص أن الفريم لا يحلف والمفلس حي \* فلوكان ميتاً فقولان منصوصان \* فنهم من سوي ومنهم من فرق بأن صاحب الحق قائم فنكوله يوهم أمراً \* ولو أواد سفراً فلمن له دين حال منعه \* وليس أن له دين مؤجل منعه \* ولا طلب الكفيل ولا طلب الاشهاد(و) ﴿ الحُكِمِ الثاني بيع ماله وقسمته ﴾ وعلى القاضي أن يبادر اليه كيلا تطول مدة الحجر، ويقسم على نسبة الديون ، ويبيع بحضره المفلس، ولايسلم مبيعاً قبل قبض الثمن ﴿ وَلا يَكَافَ النَّرَمَاءَ حَجَّةَ عَلَي أَنْ لَا غَرْبُمُ سُواهُمْ ﴾ وبموَّل على أنه لوكان لظهر مع استفاضة الحجر \* فان ظهر بعـــد القسمة فلا تنقض القسمة بل يرجع على كل واحد بحصة يقتضيها الحساب \* ولو خرج مبيع مستحقاً فكذلك يرجع علي كل واحد بجزء من النمن ﴿ فان كان قد بيع في حالة الفلس فيرد تمام الثمن \* أويضارب فيه خلاف \* ووجه الأكمال انه من مصالح الحجر ﴿ ثُم يَتُرَكُ عليه دست نُوب يلبق بحاله حتى خفه وطيلسانه ان كان حطها عنه بزرى بمنصبه \* ولا يترك مسكنه وخادمه \* بل يبيي له سكني يوم واحد ونفقته ونفقه زوجنه وأولاده ﴿ وَكَذَا بِنَفَقَ عَلَيْهِ مِمْ مُدَّةً الحجر مدونص في الكفارة أنه يعدل الى الصيام موان كان له مسكن وخادم فقيل عثله في الديون \* والفرق أن الكفارة لها بدل وحقوق الله على المساهلة

# وجه يقال له اصرف الآن الي ما شئت \* وكذا في جميع نظائره

#### - التفايس التفايس

التماس الغرماء الحجر بالدمون الحالة الزائدة على قدر المال سبب لضرب الحجر ( - ) على الفلس بدايل الحديث \* وفي التماس الفلس دون النرماء والتماس النرماء بدين يساوي المال أو يقرب منه خلاف، والديون المؤجلة لاحجر بها (و) \*ولا يحل الاجل بالقلس على الاصح \*ثمّ للحجر أربعة أحكام ﴿ الاول ﴾ منع كل تصرف مبتدإ يصادف المال الموجود عند ضرب الحجر كالعنق \* والبيم \* والرهن \* والكتابة \* ولا يخرّ ج عنقه على عنق الراهن لان تنفيذه ابطال لما أُنشئ الحجر له \* ثمّ لو فضل العبد المعتق أو المبيع بعد قضاء الدين ففي الحكم بنفوذه خلاف \* فان قلنا ينفذ فليقض الدبن من غيره ما أمكن \*أما ما لا يصادف المال كالنكاح \* والحلم \* واستيفاء القصاص \* وعفوه \* واستلحاق النسب \* ونفيه باللعمان \* واحتطابه \* واتهابه \* وقبوله الوصية فهي صحيحة \* وكذا شراؤه على الاصم \* وكذا اقراره \*الآ أن ما يتملق منه بالمال يؤاخذ به بعد فك الحجر ولا يقبل على الغرماء \* ولو أقرّ في عين مال أنه وديمة عنده أو غصب أو عارية ففيه قولان في القديم \* ومنه خرّج قول الـــــــ الاقرار المرسل بالدين أيضاً يوجب قضاءه في الحال من ماله اذ لا تهمه فيه \* والمال الذي يتجدد بعد الحجر هل يتعدّي اليه الحجر فيه خلاف \* ومر ن باع بعد ا الحجر منه شيئًا فني تعلقه بمين متاعه ثلاثة أوجه يفرق في الثالث بين أن يعلم افلاسه أو يجهل \* فان قلنا لا يتعلق به فيصبر على وجه الىأن يقضى ثمنه بمدُّ فك الحجر قانه دين جديد فلا يقضى من المال القديم كما يازمه بضمان أو اقرار أو اتلاف \* وعلى وجه يضارب به لان ثمن المبيع في مقابلة ملك جديد

لان فيه منة وغرر ظهور غريم آخر \* ولا رجوع (و) اذا تعذر بامتناعه بل يستوفيه القاضي \* ولو انقطع جنسه ومنعنا الاعتياض عن الثمن فله الفسسخ كما في انقطاع المسلم فيه (الثاني الحلول) ولارجوع الا اذاكان الثمن حالاولا يحل الاجلبالفاس علىالاصح ﴿وأما المعاوضة﴾ فلها شرطان (الاول)أن يكون معاوضة محضة فلا نتبت الفسخ في النكاح والخلع والصلح بتعذر استيفاء العوض \* ويثبت في الاجارة والسلم فيثبت الرجوع الى رأس المال عند الافلاس انكان باقيا \* والمضاربة بقيمة المسلم فيه الكان تالهاً \* ثم يشترى بقيمته جنس حقه \* ولا يجوز الاعتياض عن المسلم فيه \* واذا أفلس المسئأجر | بالاجرة رجع المكري الى عين الدابة أو الدار المكراة ﴿ فَانْ كَانْ فِي بَادِيةٌ نَقَلُهُ الي مأمن بأجرة مثله يقدتم بها على الغرماء \* وان كان قد زرع الارض ترك زرعه بعدالفسيخ بأجرة يقدّم بها على الغرماء اذ فيه مصلحة الزرع الذي هو حتى الغرماء ﴿ وَانْ أَفْلُسُ الْكُرِي بِعِـد تَمِينَ مَا آكَرَاهُ فَلَا فَسَخَ بِلَ يَقْدُمُ المسأجر بالمنفعة لنعلق حقه بعين الدابة كما بفدم المرتهن ؛ وانكانت الاجارة ا واردة على الذمة فله الرجوع الى الاجرة اذا بقيت بعينها أو المضاربة بقيمـــة ا المنفمة لتحصل له المنفمة ( الشرط الثاني ) للمعاوضة أن تكونسابقة على الحجر [ \* احترزنانه عما مجري سبب لزومه بعد الحجركم اذا باع من المفلس المحجور عليه هل تعلق بعين ماله وقد ذكر أماه « وكذلك لو أفلس المكري والدار في يد المكنري فأنهدمت ثبت له الرجوع الى الاجرة وهل يزاهم به الفرماء فيه وجهان \*وكذا لو باع جارية لعبد فنافت الجارية في يد المفاس المحجور فردّ بائعما العبد بالعيب فله طلب قيمة الجاربة قطعاً، وهل يتقدم بالقيمة أو يضارب بها وجهان \* والاصح أنه يضارب ﴿ أَمَا المعوضَ ﴾، فله شرطان (الاول) أن يكون باقياً

\* ثم ان بقي شيء من الدين فلايستكسب(م) \* وفي اجارة مستولدته والضيمة" الموقوفة" عليه خلاف مأخذه أن المنفعة" ليست مالاً عليداً وانما هو اكتساب «ثم اذا لم بق له مال واعترف به النرما وفيفك الحجر» أم يحتاج الي فك القاضي فيه خلاف وكذا لوتطابقو اعلى رفع الحجر لان الظاهر أن الحق لا يعدوهم واكن يحتمل أن يكون وراءهم غريم \* والاظهر أن بيمه ماله من غير النرماء لا يصح وان كان باذنهم \* ولو باع من الغريم بالدين ولا دين سواه فقيه خلاف لان سقوط الدين يسقط الحجر على وأي ﴿ الحكم الناك ﴾ حبسه الى تبوت اعساره \* وللقاضي ضربه ال ظهر عناده باخفاءالمال \*فان أقام بينة على اعساره سمع في الحال ( حم ) وأنظر الى ميسرة ﴿ وليشهد من يخبر باطن حاله فانه ] شهادة على النفي قبلت للحاجة \* ثم الخصم أن يحلفه مع الشهادة \* فان لم يطاب فهل يجِب على القاضي أدبا في قضائه فيه خلاف ﴿ وَانَ لَمْ يَجِدُ مِينَهُ وَقَدْ عَهْدُلُهُ ۗ مال فلا يقبل قوله \* وان لم يعهـد فقيل ان القولُ قوله لان الاصل عدم اليسار \* وقيسل لابل الاصل في الحر الاقتدار \* وقيل ينظر أن لزمه الدين باختياره فالظاهر أنه لايلنزم الاعن قدرة \* فان لم يقبل يمينه فان كان غريباً فليوكل القاضي به من يسأل عن منشئه ومنقلبه حتى يغلب على ظنه افلاسه فليشهد كيلا يتخلد الحبس عليه \* والصحيح أنه يحبس في دين ولده لانهلولم يحبس فيؤدي الى أن يفر" ويمتنع عن الأداء ويعجز عن الاستيفاء ﴿ الحكم الرابع ﴾ الرجوع (ح) الي عين المبيع لقوله عليه السلام أيمارجل مات أوأفاس فصاحب المتاع أحق بمتاعه اذاوجده بعينه ﴿ ويتعلق الرجوع بثلاثه أركان العوض والمعوض والمعاوضة ﴿ أماالعوض ﴾ وهوالثمن فله شرطان(الاول) أن يتعذر استيماؤه بالافلاس فلو وفي المال به فلا رجوع، وان قدمه النرماء فله الرجوع مأنقص قبل القبض لم يدخل في ضمان المشـــتري \* ويعتبر للشجرة اكثر القيمتين على الاظهر (و) تقليلا للواجب على المشترى « أما الزيادة الملتحقة بالمبيع من خارج ينظر ان كان عيناً محضاً كما لوبني المشتري أوغرس فعلى ثلاثة أقوال \* أحمدها أنه فاقد عين ماله \* والثاني أنه يباع النكل فيوزع مه على نسبه" القيمه" \* والاصم أنه يرجع الي العين ويتخير في النراس بين أن يبذل قيمته وبين أن يغرم أرش التقصان أو يبقى بأجرة \* فان لم تقبل الزيادة التمييز كالو خلط مكيلة زيت مكيلة من جنسه أو أردأمنه رجع (و) البائم الى مكيلة واحدة \* وان خلط بأجود فه و فاقد على قول \* و ساع على قول و يوزع على نسبة القيمة \* وعلى قول نقسم المكيل على نسبة القيمة" \* والفرق بينه وبين الأردإ أن ماحصل من نقصان الصفة عكن أن بجمل عيناً في حن البائع فيقال له اما أن تقنع بالمبيع بعيب أو تضارب « وتضييع جانب المشتري لاوجهله هذا هو النص \* و نقل عن ان سريج التسوية \* وان كانت الزيادة عيناً من وجه ووصفاً من وجه كمالو صبغ الثوب فان لم تزد قبمنه فلا أثر له ﴿ وان زاد فالمشري شريك (ح) مذلك القدر الذي زاد \* الا اذاكانت الزيادة آكثر من قيمة الصبغ فالزيادة على قيمة الصبغ صفة محضة \* وفي الصفة المحضة في طحن الحنطة ورياضة الدامة وقصارة النوب وكل مايسناً جر على تحصيله قولان \* أحدها أنه يسلم للبائع فهوكالزيادة المنصلة من السمن وغبره \* والناني أنها كالصبغ لانهاعمل محترم متقوم \* تخلاف مالوصدر من الفاصب فأنه عدوان محض \* فعلى هذا للاجير حق الحبس \* ولوتلف الثوب في يد القصار سقطت أجرته \* ولوكانت قيمة الثوب عشرة وقيمة القصارة خمسة والاجرة درهم وأفاس وتبل توفيه الاجرة فيقدم (و) الاجير ندرهم والبائع بعشرة وأربعــة للغرماء

في ملكه \* فلو هلك فليس له الا المضاربة بالثمن \* وكذا (و) لو زادت القيمة على الثمن \* والحروج عن ملكه كالهلاك \* وتعلق حق الرهن والكتابة كزوال | الملك \* ولو عاد الى ملكه بعد الزوال رجع اليه في أظهر القولين ( الثاني ) أن لا يكون متغيراً \* فان تغير بطربان عيب فليس له الا أن يقنع أو يضارب بالثمن \* الأأن يكون بجنامة أجنى فله المضاربة بجزء من الثمن على نسبة نقصان القيمة لابارش الجنابة اذ قديكون ذلك كل القيمة عند قطع اليدين وذلك لايمتبر في حق البائم \* وجناية المشتري كجناية الاجنى على أحد الطريقين \* وان تغير بفوات بعض المبيع كأحد العبدين رجع الى القائم وضارب أ ثمن التالف \* ونقصان وزن الريت بالاغلاء تنسير صفة أو تـلف جزء فيــه وجهان؛ أما التغيربالزيادة فالمتصلة من كلوجه لاحكم لها بل تسلم للبائم مجانا \* والمنفصلة من كل وجه كالولد لا يرجم فيه ولكن ان كان صنيرًا فعليمه أن يبذل قيمة الولد حددرا من التفريق ﴿ فَانَ أَبِي بِطِلْ حَمَّهُ عَلَى رأَي مِن رأَي الرجوع (و)\*وبيعت الام والولد على رأي \* وصرف اليه نصيب الام على الخصوص ، واذا تفرخ البيض المنستري أونبت البذر بالزراعة فقلد فات أ المبيع على الاظهر ( و ) وهذا موجود جديد \* وانكانت الجارية المبيعة حاملا فولدت قبل الرجوع فني أ لن الرجوع به قولان \* ولو حبلت بعــد البيع فالصحيح تعدي الرجوع الى الجنين \* وحكم الثمرة قبـل التأبير حكم الجنين وأولى بالاستقلال \* ولو نقيت الثمرة للمشتري فعلى البائع القاؤها الى الجداد \*وكذا ابقاء زرعه من غيراً جرة (و) \*وحيث يثبت الرجوع في الثمار فلو كانت قىدتىلفت فرجع فى الشجرة فيطالب بجزء من الثمن للشورة بطريق المضاربة \* ويمرف قدره باعتبار أقل (و) القيمتين من يوم العقد الى يوم القبض لان

\* والاصح أنه لا يقبل اقراره باتلاف مال الغير كالصبي \* وينعقد احرامه بالطج ثم يمنع الزاد ان لم يكن فرضا عليه \* ثم حكمه حكم المحصر أوالمحر مالمفلس حتى لا يتحلل الا بلقاء البيت فيه خلاف \* وولي الصبى أبوه أو جده وعند عدمها الوصى \* فان لم يكن فالقاضى \* ولا ولاية للام (و) \* ولا يتصرف الولي الا بالنبطة \* ولا يستوفي قصاصه (ح) ولا يعفو عنه ولا يمتق \* ولا يطلق بموض وغير عوض \* ولا يعفو عن حق شفعته الا لمصاحته \* فلوترك فليس له الطلب بعد البلوغ على الاصح (و) \* وله أن يأكل بالمعروف من ماله ان كان فقيرا \* وان كان غنيا فليستعفف

#### -٥﴿ كتاب الصلح » وفيه ثلاثة فصول ﴿ ٥-

والفصل الأول في أركانه في وهو ماوضة له حكم البيع ان جرى على غير المدي « فالصلح لا بخالف البيع الافي ثلاث مسائل والاولى به فال صاحب التلخيص يجوز الصلح على أروش الجنايات ولا يصح بلفظ البيع « وأنكر الشيخ أبو على وغيره وقال ان كان معلوم القدر والصفة جاز باللفظين والا امتنع (ح) باللفظين « وان علم القدر دون الوصف كابل الدية فني كلا اللفظين خلاف والثانية في أن يصالح عن بعض المدعى فهو جائز فيكون بمنى هبة البعض ولفظ البيع لا ينوب منامه في هذا المقام « وقيل أنه بلفظ الصلح أيضا لا يصح في الثالثة به اذا قال ابتداء لغيره من غير سبق خصومة صالمني من دارك هذه على ألف فقيه خلاف اذ لفظ البيع واقع فيه « ولا يطلق نقط الصلح الا في الحصومة « وأما الصلح عن الدين فهو كبيع الدين « فان صالح على بعضه فهو ابراء (و) عن البعض « ولوصالح من حال على مؤجل أو مؤجل على عال أو صيح على مكسر أومكسر على صحيح فهو فاسد لا نه وعد من المستحق أوالمستحق

\*وانكانت الاجرة خمسه وقيمه القصارة درهم اختص الاجير بالدرهم الزائد وضارب بالاربمه ويقال (و) للاجير اقنع بماوجدته من القصارة أوضارب بكل الاجرة فان القصارة وان شبهت بالصبغ فليست عينا يمكن ابراد الفسخ علمها

### م الكتاب الحيور المحاه

﴿ أُسباب الحيمِ خمسة ﴾ الصبا والرق والجنون والفلس (ح) والتبذير (ح) \* وحجر الصبي ينقطع بالبلوغ مع الرشد \* والبلوغ باستكمال خمس عشرة سنة (حم) للغلام والجارية \* أوالاحالام \* أو الحيض للمرأة (ح) \* أو نبات (ح) العانة في حق صبيان الكفار فانه أمارة فيهم (و) لعسر الوقوف على سنهم \* وفي صبيان المسلمين وجهان \* وأما الرشد فهو أن يبلغ صالحا في دينه مصلحا لدنياه \* فاذا اخلل أحدالا مرين استمر الحجر (مح و) \* ومهما حصل انفك الحجر (و) \* فلوعاد أحد الممنيين لم يعد الحجر لان الاطلاق الثابت لا يرفع الا بيقين كمَّأَنْ الحجر الثابت لا يرفع الابيقين \* فلو عاد الفسق والتبذير جميعًا يُمُود الحجر أويعاد على أظهر الوجهين \* ثم يلي القاضي أمره أم وليه في الصبيّ فيه وجهان \* وكذا في الجنون الطاري بعد البلوغ \* وصرف المال الى وجوه البر ليس بتبذير \* فلا سرف في الخير \* وصرفه الى الاطعمة النفيسة التي لاتليق بحاله تبذير (و) \* فاذا انضم اليه الفسق أوجب الحجر \* ثم فائدة الحجر سلب استقلاله في التصر فات المالية كالبيع والشراء (و) والاقرار بالدين (م) \* وكذا الهبة \* وفي سلب عبارته عند التوكيل به خلاف \* وعليه ببتني صحة قبوله الوصية والهبة \* ولاحجر عليه فيما لايدخل نحت الحجر كالطلاق والظهار والخلع واستلحاق النسب ونفيه والاقرار بموجب العقوبات لانه مكلف والولي لايتولى ذلك فلابد وأن يتولاه بنفسه

ساكن هل ينحط من باب داره الى أسنل السكه فيه نردّد، ولا يجوزائسراع الجناح وفتح باب جديد الا برضاهم» ورضاهم اعارة بجوز الرجوع عنــه x ا ولو فنح باب دار أخري في داره الني هي في سكه منسدة الاسفل » أوفنح من تلك الدار بأباً ثانياً في السكم فوق الباب الاول فنيه نرد د لانه بكاد بكون إ كان ملك أحدها فلا يتصرّف الآخر فيه الآبامره. فان اسماره لومنم جدعه لا يلزمه (م) الاجامه في الفول الجديد. فان رضي فهم رجع كان له النقض بشرط أن يغر مالنقص، وفيل فائدة الرجوع الطالبة بالأجر دلامسنقبل أ \* وان كان مشتركاً فلكل واحد منع صاحبه من الانفاع دون رضاه ، فلو تراضيا على القسمة طولاً أو عرضاً جاز \* ولا يجبر على الفسمة في كل الطول ونصف العرض اذ يتعذر الانتفاع بوضع الجذوع \* وكذا في نصف الطول (و)وكل العرض \* واذا جرت بالبراضي أفرع في الصورة الاخبرة · والاولى | التخصيص لحكل وجمه بصاحبه في الصورة الاولى حنى لا نقضي القرعة بخلافه مرولاً مانع (و) في الاساس من الاجبار على قسمه. والفول لجديد أنه لا بجبر (مح) على المارة في الاملاك المنسركة لانه رعا بنضر و بنكليفه العارة . نم لوانفرد النبريك الآخر فلا يمنع لانه عناد محض إ « نم ان أعاد الجدار بالنفض المشنرك عاد ملكاً مشيرًا كما كان . ولو نماونا على العمل فكمثل 4 ولو انفرد احدهما ونسرط له الآخر أن بكون ماما الجدار له صبح ٨ وكان سدس النفض عوضًا عن عمله المصادف اللُّ لا سريات .. وإذا أنهدم العلو والسفل وفلنالبس اصاحب العاو اجبار السيال الدال على العارة فله أن بعمر بنفسه فان عمر فلبس (و) له منع ساحب السفل و ن الانتفاع بسفله

عايه لا يازمالوفاءبه \* ولو صالح من ألف مؤجل على خسمائة حال فهو فاســــــ لأنه نزل عن القدر للحصول على زيادة صفة \* ولو صالح عن ألف حال على خممانة مؤجل فهو ابراء عن خممائة ووعد في الباقي لايلزم \* هذاكله في الصلح على الاقرار \* فأما الصلح على الانكار فلا يصح (ح) كما اذا قال صالحني على دعواك الكاذبة أو عن دعواك أوصالحني مطلقا « فأن قال بعني الدار التي تدعيها فهو اقرار فيصح وان فال صالحني عن الدار فالظاهر الهليس باقرار والصلح باطل \* وفي صلح الحطيطة على الانكار في العين وجهان لانه في حكم الهبة للبعض بزعم صاحب اليد « وكذا الحلاف في صلح الحطيطة في الدين ﴿ وَانْ جَاءَ أَجِنْبِي وَصَالَحُ مَنْ جَهِـةَ المَدَّى عَلَيْهُ وَقَالَ هُو مَقَّرٌ صَحَّ نظراً الى توافق المتعاقدين \* وان فال هو منكر ولكنه مبطل في الانكار فالنظر الى مباشر العقد وهو مقر أو الى من له العقد وهو منكر فيه خلاف. ولو صالح لنفسه وزعم أنه قادر على الانتزاع فالاظهر (و) الصحة \* واذا أسير الكافر على عشر نسوة ومات قبل التمبين صبح اصطلاحهن فى قسمة الميراث مع التفاوت في المقدار وكان مسامحة \* وصبح مع الجهل للضرورة \* ولا بصبح الصلح على غير التركة لانه معاوضة من غير ثبت في استحقاق المعوض ﴿ القصل الثاني ﴾ في التزاحم على الحقوق في الطرق والحيطان والسقوف » ﴿ أَمَا الطرق ﴾ فالشوارع على الاباحة كالموات الآ فيما يمنع الطروق فلـكل واحد (ح) أن يتصرّف في هوائه بما لا يضرّ بالمارّة ولا يمنع الجمل مع الكنيسة \* وكذلك يفتح اليه الابواب \* والاظهر (و) جواز غرس شجرة وبناء دكه اذا لم يضيق الطريق أيضاً \* والسكم النسدة الاسفل عند العراقبين كالشوارع \* وعند المراوزة هي ملك مشترك بين سكان السكة \* وشركة كل

بلجامها مختص باليد اذ ليس نمت علامة قوية في الاشتراك فالركوب ظاهر في التخصيص \* أما وضع الجذوع فزيادة انتفاع فهو كزبادة الاقشة في الدار \* وكذلك اذا تنازع صاحب العلو والسفل في السقف فهو في يدهما (حم) الا اذا كان بحيث لا يمكن احداثة بعد بناء العلو فيكون متصلا بجدار صاحب السفل اتصال ترصيف وهو علامة اليد \* وكذا الجدار المننازع فيه اذا اتصل بأحدهما اتصال ترصيف كان هوصاحب اليد ﴿ الثالثة } علو الحان لواحد وسفله لآخر وتنازعا في العرصة \* ان كان المرفى في أسفل الحان فوجهان فالعرصة في يدها \* وان كان في دهايز الحان فوجهان

### -ه ﴿ كتاب الحواله ﴾ إ

وهى معاملة صحيحة لقوله صلى الله عليه وسلم مطل الغنى ظلم فاذا أحيل أحدكم على ملي فليحتل \* والنظر في شرائطها وأحكامها \* أنها الشرائط ﴿ فالاول ﴾ رضا المستحق للدين والمسنحق عليه (و) ايجاباً وفبولا \* ورضا المحال عليه لايشترط (ح) لانه محل التصرف \* وهل يسترط أن يكون على الحال عليه عليه دين فيه وجهان \* فان لم يشترط فقيفه تجويز الضاف بشرط براءة الاصيل \* وعند ذلك يسترط رضاه لامحاله ﴿ المانى ﴾ أن بكون الدين لازماً أو مصيره الى الازوم \* فنصح (و) الحواله على النمن في مدة الحيار فان فسنح البيع انقطعت الحوالة ، وفي نجوم الكمابة خلاف \* فيل بحال بها فان فسنح البيع انقطعت الحوالة ، وفي نجوم الكمابة خلاف \* فيل بحال بها ولا يحال عليها ﴿ النالث ﴾ أن بكون ماعلى الحال عابه مجانساً لما على المحبل فدراً ووصفاً \* فلو كان بينهما فاوت بفنفر في أدائه عنه الى المعاوضة لم يجز ﴿ وان لم يفتقر بل أجبر على قبوله كأداء الجبد عن الردي، جاز (و) \* وان افنقر الى الرضا ومون المعاوضة فقيه خلاف (و) \* أماحكمهافبراءة الحيل (ح) عن دين الحال وتحول الهون المعاوضة فقيه خلاف (و) \* أماحكمهافبراءة الحيل (ح) عن دين الحال وتحول المهاوضة فقيه خلاف (و) \* أماحكمهافبراءة الحيل (ح) عن دين الحال وتحول المهاوضة فقيه خلاف (و) \* أماحكمهافبراءة الحيل (ح) عن دين الحال وتحول المهاوضة فقيه خلاف (و) \* أماحكمهافبراءة الحيل (ح) عن دين الحال وتحول المهاوضة فقيه خلاف (و) \* أماحكمهافبراءة الحيل (ح) عن دين الحال وتحول المهاوضة فقيه خلاف (و) \* أماحكمهافبراءة الحيل (ح) عن دين الحال وتحول المهاون المهاون والمهاؤبراء المهاون والمهاؤبراء الحيل المهاون والمهاؤبراء المهاون والهاؤبراء المهاؤبراء المهاون والمهاؤبراء المهاؤبراء الم

ولا أن يغرمه (و) قيمة ما بناه من الجدار والسقف \* ومن له حق اجراء الماء في ملك النهر فلا يجبر علي العهارة بحال \* أما السقف الحائل بين العلو والسفل المجوز لصاحب العلو الجلوس عليه وان كان مشتركاً للضرورة \* وكذا ان كان مستخلصاً لصاحب السفل وانحا يتصور ذلك بأن يبيع صاحب السفل حق البناء علي سقفه من غييره فيصح (ز) هذه المعاملة وهي بيع فيها مشابه الاجارة \* ولا يجوز بيع حق الهواء لاشراع جناح من غير أصل يعتمده البناء \* ويجوز بيع حق مسيل الماء ومجراه \* وحق المر وكل الحقوق المناباء \* ويجوز بيع حق مسيل الماء ومجراه \* وحق المر وكل الحقوق النوض في تناقله \* ولو باع حق البناء على الارض لم يجب (و) ذكر ذلك النرض في تناقله \* ولو باع حق البناء على الارض لم يجب (و) ذكر ذلك الخومة البناء للحياولة \* فاذا أعاد السفل السترد القيمة

و الفصل الثالث في التنازع به وفيه ثلاث مسائل و الاولى به لو ادعى على رجلين دارا وهي في يدها فكذبه أحدها وصدقه الآخر فصالح المصدف على مال فأراد المكذب أخذه بالشفعة ان ادعي عليها عن جهتين جاز \* وان ادعى عن جهة واحدة من ارث أوشراء فلا \* لانه كذبه في استحقاقه فالصلح باطل بقوله \* وفيه وجهه أنه يأخذه في الثانية به تنازعاً جداراً حائلا ببن ملكيها فهو في أيديهما \* فلوكان وجه الجدار أوالطاقات أومعاقد القمط الى أحدها لم يجعل (م) صاحب يدلان كونه حائلا بينها علامة ظاهرة للاشتراك فلا ينير بمثله \* وكذلك (ح) لوكان لاحدها عليه جذوع الملاشتراك فلا ينير بمثله \* وكذلك (ح) لوكان لاحدها عليه جذوع المناف مالو شهدت بينة لاحدها بالملك في الجدار يصير (و) صاحب يد في الأس اذليس فيه علامة الاشتراك \* وكذا راكب الدابة مع المتعلق في الأس اذليس فيه علامة الاشتراك \* وكذا راكب الدابة مع المتعلق في الأس اذليس فيه علامة الاشتراك \* وكذا راكب الدابة مع المتعلق في الأس اذليس فيه علامة الاشتراك \*

10 有量的

اذا اندفهت الحوالة حتى لايضيع حقه « وفيه وجه آخر انه لايطالب لانه اعترف ببراءته بدعوي الحوالة « أما اذا قال المستحق وكلتني فقال لابل أحلتك فان لم يكن قد قبض فقد امتنع عليه القبض » وان كان بعد القبض فالصحيح (و) أنه يتماكم الآن وان لم يملك عند القبض

#### - الخروك الضان \* وفيه بابان ١٠٥٠

## -ە﴿ الباب الاول في أركانه ﴿ ٥-

وهى خمسة ﴿ الاول المضمون عنه ﴾ ولا يشترط رضاه لانه يجوز لفيره أن بؤدي دينه بنير اذنه \* وبصح (ح) الضمان على الميت المفاس \* وأصح الوجهين أنه لا يمتبر ممرفته ﴿ الركن الثانى المضمون له ﴾ وفي اشتراط معرفته وجهان \* فان شرطت فني اشتراط رضاه وجهان \* فان شرط فني اشتراط قبوله وجهان \* فان شرط فني اشتراط قبوله وجهان \* وهذا لان الضمان تجديد سلطة له لم تكن فلم يجز الا باذنه بخلاف المضمون عنه ﴿ الركن الثالث الضاه ن ﴾ ويشترط فيه صحة العبارة وأهلية التبرع \* ويصح (م) ضمان الزوجة دون اذن الزوج \* وفي ضمان الرقيق دون اذن النبيد وجهان \* فان صح فيتبع به اذا عنق \* فان ضمن بالاذن فيتملق بكسبه في وجه ، ولا بتماتي به في وجه ، ويفرق بين المأذون في التجارة وغيره في وجه ، ولا بتماتي به في وجه ، ولا بتماتي به في وجه ، ونسرطه ان يكون حماً ثابتاً (مح و ) لازماً (مح و ) مملوماً (مح و ) واحسترزنا بالناب عن خمان دين سيلزم بيم أو قرض بعده فانه لا بصح (مح ) في الجديد \* وفي ضمان ما سبق سبب وجو به ولم يجب كنفقة الفد للمرأة قولان في الجديد \* وفي ضمان العهدة المستري صحيح (و) بعد قبض الثمن لاجل الحاجه الى معاملة الغرباء \* وكذلك المستري صحيح (و) بعد قبض الثمن لاجل الحاجه الى معاملة الغرباء \* وكذلك

الحق الى المحال عليه و براءة ذمة المحال عليه من دين المحيل \* فاو أفلس المحال (س) عليه أو جمد لم يكن (ح) للمحتال الرجوع على الحيل اذ حصلت البراءة مطلقة \* ولوكان الافلاس مقروناً بالحوالة وهو جاهل فالاظهر ثبوت الحيار \*ولوأحال المشتري بالثمن على انسان فرد عليه المبيع فني انفساخ الحوالة قولان (و) أظهرهما أنها تنقطع \* فان كان ذلك قبل قبض المبيع فأولى بأن "نقطع وال كان بعمد قبض المحتال مال الحوالة فأولى بان لا تنقطع \* فلو أحال البائع على المشتري فأولى بأن لا ينقطع ﴿ وهو الظاهر لانه تماق الحق بثالث \* ومنشأ الحلاف تردد الحوالة بين مشابه الاستيفاء والاعتياض \* فان قلنا لا ينفسخ فللمشتري (و) مطالبة البائم بتعصيله ليغرمله بدله \* أو بتسليم بدله اليه في الحال اذا لم يكن قد قبض البائم بعد مال الحوالة \* وان قلنا ينفسخ ولم يكن قد قبض فليس له القبض « فان فعل فالاصح ( و ) أنه لا يقع عن المشتري لان الحوالة انفسخت والاذن الذي كان ضمناً له لا يقوم بنفسه «ولو كان المبيع عبداً فأحيل بالثمن على المشتري فقال الدبد أنا حر" الاصل وصدقوه جبيماً بطلت الحوالة \* وان صدقه البائع والمشترى دون الحتال لم يكن قولها حجة عليه فتبقي الحوالة في حقه ﴿ فرع ﴾ اذا جري لفظ الحوالة وتشازعا فقال أحــدهما أردنًا به الوكالة وقال الآخر بل الحوالة فقولان في أن القول أ قول من \* ينظر في أحدهما الى ظاهر اللفظ \* وفي الثاني الى تصديق من بدعي ارادة نفســه ونيتــه فانه أعلم بها ﴿ ولو لم يتفقا على جريان لفظ ولـكن قال أَأْ مستحق الدين أحلتني وقال من عليه الدين وكلتك باستيفاء ديني منه فالقول ا فول من عليه الدين في نفي الحوالة \* ثم ان لم يكن فد قبض فليس له ذلك لأنه ا انعزل بانكار الوكالة وأندفعت الحوالة بإنكار منعليهالدين يتوله مطالبته بالمال

الصيغة كن وهي قوله ضمنت \* وتكفلت \* وتحملت \* وما ينبئ عن اللزوم \* ولو عال أؤدي أو أحضر لم يكن ضامناً \* ولو شرط الحبار في الضمان فسد \* ولو علقه بمجيء الشهر فسد (ح) \* ولو علق الكفالة بالبدن بمجيء الشهر أو بوفت الحصاد فقبه خلاف لانه بني على المصلحة \* ولا مجوز نعليق الا براء كما لا يجوز تعليق ضمان المال \* ولو نجز كفاله البيدن وشرط الناخبر في الاحضار شهراً جاز للحاجة \* ولو شرط الاجل في ضمان المال الحال فقيه خلاف \* ولو ضمن المؤجل حالاً فني فساد الشرط وجهان \* فان فسد فني فساد الضمان وجهان ، ولو سكفل بعضو من بدنه صح في الكل على وجه \* وفسد على وجه \* وصح ان كان العضو لا سفي البيدن دونه على وجه والا فلا

### معير الباب الثاني في حكم الضمان المصبح كدٍو٠-

وله أحكام ﴿ الأول ﴾ بجوز (م) مطالبة الضامن من غير انفطاع الطلبة عن المضمون عنه \* ومها أبري الاصل برئ الكفيل \* وان أبري الكفيل لم ببرأ الاصل \* ولوكان الدبن مؤجلا فمان الاصيل لم يطالب الكفيل لانه حي إلى الناني } أن للضامن اجبار الاصل على نخليصه ان طولب \* وفي مطالبه بالمخليص فبل أن للضامن اجبار الاصل على نخليصه ان طولب \* وفي مطالبه بالمخليص فبل أن لطالب خلاف \* وكذا في قدرته على المطالبة باسلم المال الله حي تؤديه بنفسه فيخرج عن العهدة ﴿ النالث الرجوع ﴾ ومن أدى دين غبره بنبر اذنه لم برجع \* وان أدى بشرط الرجوع واذنه رجع \* وان أدى بالاذن دون شرط الرجوع فوجهان \* والضامن برجع ان ضمن وأدى بالاذن من وان استقل بهما لم يرجع \* وان ضمن دون الاذن وأدى بالاذن فأدى بالاذن من طالبة فيرجع أنه لا يرجع \* وان ضمن بالاذن وأدى بنبرالاذن عن مطالبة فيرجع فالصحيح أنه لا يرجع \* وان ضمن بالاذن وأدى بنبرالاذن عن مطالبة فيرجع

ضمان نقصان الصنجة ورداءة الجنس في المبيع \* وفي صحة ضمان عهدة تلحق بالعيب أو بالقساد مسن جهة أخرى لابخروجه مستحقا وجهان مه فان صحح صر يحافني اندراجه تحت مطلب ضمان العهدة وجهان \* واحترز باباللازم عن نجوم الكتابة فلا بصح ضمانها \* ويصح (و) ضمان التمن في مدة الحيار أذ. صبره الى اللزوم \* وفي ضمان الجمل في الجمالة وجهان \* واحترزنا بالمعلوم عن ضمان الجهول وهو باطل (ح) على الجديد \* وكذلك الابراء (ح) عن الجهول \* والصحبح جواز ضمان ابل الدية كما يجوز الابراء عنها \* ولو فال ضمنت من واحد الى عشره فاشهر القولين الصحة \* ويصح (و) كفاله البدن عن كل من وجب عليه الحضور بمجلس الحكم من زوجة أو عبد آبق أو من عليه عقوبه لآدمي على الاظهر لانه حق كالدين فلا يشترط كونه مالا ﴿ وَكَذَلْكُ ضَمَانَ عين المغصوب والمبيع \* وكل ما يجب مؤنة تسليمه دون الوديعة والامانات \* وتصح كفالة البدن ممن ادعي عليه وان لم تقم عليه البينة بالدبن اذ الحضور مسحق عليه \* ومعناها الزام احضاره \* وتصح الكفالة ببدن الميت اذ قد يستحق احضاره لأداء الشهادة على صورته \* ويخرج الكفيل عن العهدة بنسلمه في المكان الذي شرط أراده المنحن أو أباه الا أن يكون دونه بد جلبلة مانعة فلا يكون تسلما \* ويلزمه اتباعه في غيبنه ان عرف مكانه \* فان مات أو هرب أو اخنفي فالصحيح أنه لا يلزمه شيء ﴿ وَفَيْلَ بِلْزِمُهُ الَّهِ بِنَ انْ قامت به البينــة \* فان قلنا لابلزمه شيء سوي الاحضار فلا تجوز الـكفاله دون رضا المكفول بدنه \* وتجوز الكفاله بدن الكفيل كا بجوز ضمان الضامن \* فاذا مات المكفول له انتفل الحق الي ورثته على الاظهر \* ومهما حضر بنسه بري الكفيل كما لو أدى الاصيل الدين ﴿ الركن الحامس

تراخي ففيه خلاف \* ولايسترط (و) تساوى المالين في الفدر \* ولا العلم بالقدار حاله العقد \* ولا تصح نسركه الابدان (مح) وهي شركه الدلالين والحمالين اذ كل واحد منميز بملك منفعته فاخنص بملك بدلها \* ولا شركه المفاوضة (ح م) وهي أن يشتركا فيما يكتسبان من مال وبلنزمان من غرم بفصب أو بيم فاسد اذ كل من اخنص بسبب اخنص بحكمه غرماً وغما ﴿ ولا سَركَهُ الوجود (ح) وهي أن يبيع الوحيه مال الحامل بزمادة ربح لبكون له بعضه ، بل كل الثمن لمالك المثمن \* وله أجر المنسل \* وحكم السُركة تسليط كل واحد على النصرّف بشرط الغبطة مع الجواز حني يفدركل واحد على العزل ، و نفسيخ بالجنون والموت» ويتوزّع الربح والحسران على قدر المال » فاو سرطا نفاوتّاً بطل الشرط وفسد المقد \* ومعنى الفساد أن كل واحد يرجم على صاحب بأجرة عمله في ماله ولو صح لما رجع، ولو سرط زباده ربح لمن اخسص بمزيد عمل فني صحة الشرط خلاف » ومن حكم أكون كل واحد أمبناً القول فوله فيا يدعيه من تلف وخسران \* الآ اذا ادعى هلاكًا بسبب ظاهر فعلمه اعامه البينة على السبب وتم هو مصد ف فالهلاك به، والفول فوله فما استراد أعصد يه نفسه أو مال الشركة «فان فالكان من مال السركه فخاص لي اله ممه فالمول دول صاحبه في انكار القسمة مواذا باع أحد النبر لكن باذن الآخر عبداً مسنركا ثم أُهرَّ الذي لم يبعرَّانَّ البائع فبض النمن كله وهو جاحد فالمشدى برىء ، ن نصاب المقرّ لاقراره \*وللبائع طلب نصببه من المسترى وفان استحافه المرّ فاف أنه لم يقبض سلم له ما فبض \* وان نكل حلف الحصم واسنحن له ولوكانب المسأله بحالها ولكن أقر" البائع أن الدي لم سع مبض النمن كله لم سبل امرار الوكيل على الموكل \* وبرى المشرى من مطالبة المر بان: ركى فبض اذا كان شركه (و) \* وان ابتداً فوجهان \* ولو صالح المأذون في الاداء بشرط الرجوع على غير جنس الدين رجع على الاصح \* ولو صالح الضامن عن ألف بعبد يساوي تسعائة يرجع بتسعانة على وجه \* وعلى وجه بالالف لان المساعة جرت ممه \* ولو سومح الضامن بحط قدر من الدين أو صفته لم يرجع الا بما نذل هذا كله اذا أشهد على الاداء \* فان قصر في الاشهاد ولم يصد قلا يرجع \* وان صدقه المضمون عنه فلا يرجع أيضاً في وجه لأنه لم ينفعه أداؤه \* وان صدقه المضمون اله رجع في أظهر الوجهين لان اقراره أقوي من البينة مع انكاره \* ولو أشهد رجلا وامرأتين جاز \* وفي وجل واحد ليحلف معه خلاف خوفاً من فاض حنفي \* وفي المستورين خلاف \* ولو ادعى موت الشهود وأنكر المضمون عنه أصل الاشهاد فوجهان في أنالقول ادعى موت الشهود وأنكر المضمون عنه أصل الاشهاد فوجهان في أنالقول ولول من لتقابل القولين

#### - ﴿ كتاب السُركَةُ ﴾ -

شركة المنان معاملة صحيحة \* وأركانها نلائة ﴿ الاول العاقدان ﴾ ولا يشترط فيهما الاأهاية التوكيل والنوكل فان كل واحد متصرف في مال نفسه و مال صاحبه باذنه ﴿ الثاني الصيفة ﴾ وهي ما تدل على الاذن في التصر ف \* والاظهر أنه يكفي قولهما اشتركنا اذا كان يفهم المقصو دمنه عرفاً ﴿ الثالث المال ﴾ واشارة النص الي أنه لا بد وأن يكون نقداً كالقراض لان مقصو ده التجارة \* والاقيس أنه يجوز في كل مال مشترك \* والاشتراك بالشبوع هو الاصل \* ويقوم مقامه الحلط الذي يعسر معه التمييز فانه يوجب الشيوع \* ولا يكفي (ح) خلط الصحيح بالقراضة \* ولا السمسم بالكتان \* ولا عند (ح) اختلاف السكة \* وكذا (ح) كل اختلاف يمكن معه التمييز فان الشيوع لا يحصل معه \* وليتقدم (ح) الخلط على العقد \* فاو

أوصاف السلم \* ولوترك ذكر مبلغ الثمن أوذكر النمن ولم يذكر نوعه ففيه خلاف \* والتوكيل بالابراء يستدعي علم الموكل بمبلغ الدين المبرإ عنـ لا علم الوكيل ﴾ ولا علم من عليه الحق «ولو قال بع بما باع به فلان فرسه فالعلم بمبلغ ماباع به فلان فرسه يشترط في حق الوكيل لافي حق الموكل \*ولو فال وكاتك عخاصة خصماى فالاظهر جوازه وان لم يمين ﴿ الركن الثاني الموكل ﴿ وشرطه أن يملك مباشرة ذلك النصرف بملك أوولاية \* فلا يصح توكيل الصبي (ح) والمجنون \* ولا يصح (ح) توكيل الرأة في عقد النكاح \* ويجوز توكيل الاب والجد \* ولا يصح توكيل الوكيل الا اذا عرف كونه مأذوناً بلفظ أو قرينة ﴿ وَفِي تُوكِيلِ الولِيِّ الذي لا يُجِبر تردد لتردده بين الولي والوكيل ﴿ الركن النالث الوكيل ب ويشترط فيه صحة العبارة وذلك بالتكايف .. ولا يصح ( ح ) توكيل الصبي الا في الاذن في الدخول وايصال الهدية على رأي . ولا بصح توكيل المرأة (ح) والمحرم (ح) في عقد النكاح \* والاظهر جواز توكيل العبد والفاسق في ايجاب النكاح \* وكذا المحجور بالسفه والفلس اذ لاخلل في عبارتهم \* ومنع استفلالهم بسبب أمور عارضة الكن الرابع الصينة ، ولا لد من الايجاب \* وفي القبول نلائه أوجه « الاعدل هو البالت وهو أنه لو أنى بصبغة عقد كفوله وكانك أو فو ضت يسترط القبول منوان فال بع وأحمى فيحكفي القبول بالامتنال كما في اباحة العامام » وإذا لم سنترط قبوله في اشـ تراط علمه مفروناً بالوكالة خلاف ، ولا خلاف في أنه بسترط عدم الرده: ١ ﴿ فَانْ رد أنفسخ لأنه جائز ﴿ وَفِي دَلِّيقِ الوِّ كَالَّهِ بِالْأَعْمِ الْرَجْلُافِ مَشْهُورٌ \* فَارْتُ منع فوجد الشرط ففد فيل يجوز النصرف محكم الأذرب \* وفائدة فساده

أيضاً مأذوناً من جهته ولم يبرأ من مطالبة الجاحد فله أخذ نصيبه من المشتري

ــه ﷺ كتاب الوكالة \* وفيه ثلاثة أبواب ∭⊸

﴿ الباب الاول في أركانها ﴾

وهي أربمة ﴿ الأول ﴾ مافيه التوكيل وشروطه ثلاثة ( الأول ) أن يكون ا مملوكا للموكل \* فلووكل يطلاق زوجة سينكحها \* أوبيع عبد سيملكه فهو باطل (الثاني) أن يكون قابلا للنيابة كأنواع البيع \* وكالحوالة \* والضمان \* والكفالة \* والشركة"؛ والوكالة \* والمضارية \* والجعالة \* والمسافاة \* والنكاح \* والطلاق \* والحلم \* والصلح \* وسائر العقود \* والنسوخ \* ولا يجوز التوكيل في العبادات الآفي الحج وأداء الزكوات \* ولا يجوز في المعاصي كالسرقة والغصب والقتل بل أحكامها تنازم متماطيها \* ويلنحق بفن العبادات الأيمان والشهادات فانها تتملق بألفاظ وخصائص \* واللعان والايلاء من الأيمــان \* وكذا الظهار على رأي \* وبجوز التوكيل يقبض الحةوق \* وفي التوكيل بانبات اليد على المباحات كالاصطياد والاستقاء خلاف \* وفي التوكيل بالاقرار خلاف لنردده بين الشهادة والالتزامات \* ثم ان لم يصح فني جمله مقرا بنفس التوكيل خلاف \* وكذلك يجوز التوكيل بالخصومة برضا الخصم وغير رضاه (ح)؛ وباستيفاء العقوبات في حضور المستحق ؛ وفي غيبته طريقان ؛ أحدهما ﴿ المنع \* والآخر قولان \* وقيل بالجواز أيضا ( الشرط الثالث ) أن يكون مابه التوكيل معلوما نوع علم لا يعظم فيه الغرر \* ولو قال وكاتك بكل قليل وكشير لم يجز \* ولوقال وكلتك بما اليّ من تطليق زوجاتي وعتق عبيدي \* وبيع أملاكي جاز ﴿ ولوقال وكلتك بما اليّ من كل قايل وكثير ففيه تردد ﴿ ولوقال اشتر عبدالم يجز (و) \* ولوقال عبدا تركيا بمائة كني \* ولايشترط

الوكيل بالاثبات لايستوفى \* وبالاستيفاء يثبت ومخاصم سعيا في الاستيفاء ﴿ الثالثة ﴾ أن الوكيل بالشراء أذا أشري معيبًا ثمن مثله وجهل السب وقع عن الموكل \* وان علم فوجهان \* وان كان بغبن وعلم لم يقع عن الموكل ، وان جهل فوجهان \* ثم مها جيل الوكبل فله الرد (و) الا اذا كان العبد مميناً من جهة الموكل فوجهان في الرد ٠٠ وحيث يكون الوكيل عالمًا فلا ردله \* وفي الموكل وجهان \* اذ قد يقوم علم الوكيل مقيام عيلم الموكل كما في رؤته \* ومهما ثبت الحيار لم يسقط برضا الوكيل حق الموكل \* ويسقط برضًا الموكل رد الوكيل ﴿ الرابَّة ﴾؛ الوكيل بتصرف معين لايوكل الااذا اذن له فيه \* فلو وكل بتصر قات كنيرة وأذن في التوكبل وكل \* وان أطلق فثلاثة أوجه \* وفي الثالث يوكل في المقدار المعجوز عنه ويباشر البافي \* ثم لا يوكل الآ أميناً رعاية للغبطة ﴿ الخامسة ﴾ تتبع مخصصات الموكل، فلوقال بع من زيد لم يبع من غيره \* وان خصص زمَّانَّا لعـين \* وان خصص سوقًّا يتفاوت بها الغرض تعين والا فلا ﴿ وَاذَا صَرَّحَ بِالنَّهِي عَنْ غَـيْرِ الْمُحْسُوصَ امتنع فطماً \* ولوفال بع بمائة يبع بمافوقه الأ اذا نهاه عنه ؛ ولا يبيع بما دونه بحال \* ولو قال اشتر عائة يسترى عا دونها الا اذا نهاه ، ولا ستري عما فوقها محال \* ولو فال بع عائة نسيئة فياع نقداً عائه . أوفال اشنر عائة نقداً فاشتري عائة نسئة فوجهان لان التفاوت فيه يسبه اختلاف الجنس، ولا خلاف أنه لو فال بم بالف درهم فباع بألف دبنار لم بجز وفيه احمال يه ولو سلمّ البه ديناراً ليشترى شاهً فاشتري شانبن تساوي كل واحدة منها ديناراً وبأع احسداها لدينار وردّ الدلنار والشاة فقسد فعل هذا عروة البارق مع  سقوط الجعل المسمي والرجوع الى الاجرة \* ولو قال وكلتك فى الحال ولا يتصرف الا بعد شهر فهو جائز (و) ويلزمه الامساك \* ومهما صححنا التعليق فقال مها عزلتك فأنت وكيلي فطريقه فى العزل أن يقول ومها عدت وكيلي فأنت معزول حتى يتقاوما فى الدور ويبقي أصل الحجر

# ﴿ الباب الثاني في حكم الوكالة ﴾

ولها ثلاثة أحكام ﴿ الأول ﴾ صحة ماوافق من التصر فات وبطلان ماخالف ﴿ الْاوَلَى ﴾ اذا قال بع مطلقاً فلا يبيع بالعرض (ح) ولا بالنسيئة (ح) ولا عا دون ثن المئل (م) الاقدرآيتنابن الناس عثله كالواحد في عشرة \*ويبيم (ح) على الاصح من أقارمه الذين تردّله شهادتهم ولا يبيع من نفسه \* فان أذن له في البيع من نفسه فني توليه الطرفين خلاف \* أجراه ابن سريج فى تولي ابن العم لطرفي النكاح \* وتولى من عليه الدين أوالقصاص أو الحد استيفاءه من نفسه بالوكالة مه ويطرد في الوكيل من الجانبين بالخصومة ومن الجانبين في عقد النكاح والبيع \* كما اذا كان وكيلا من جهة الموجب والقابل جميماً \* وان أذن له في البيم بالاجل متدرا جاز \* وان أطلق فالاصح ان العرف يقيده بالمصلحة \* وقيل أنه مجهول ﴿ النَّالَيَّةُ إِلَّهُ الوَّكُيلِ بِالبِّيمِ لا بملكُ أ تسلم المبيع قبل توفر الثمن \* وبعد النوفير لايجوز له المنع فانه حق\_ الغير ا \* والوكيل بالشراء يملك تسليم الثمن المسلم اليه وعلك قبض المستري \* \* والوكيل بالبيع هل مملك قبض الثمن من حيث أنه من توانعه ومقـاصده وان لم يصرح به فيه خلاف \* و نقرب منه الحلاف في أن الوكيل باثبات الحق هل يستوفى \* وباستيفاء الحق هل يخاصم فيه ثلاثة أوجه \* الاعدل أن فبنعزل بعزل الموكل اياه فى حضرته ، وكذا فى غيبته (ح) قبل بلوغ الحبر فباقت المولان بعزل الموكل اياه فى حضرته ، وكذا فى غيبته (ح) قبل بلوغ الحبر في أقبس القولين . كاينعزل ببيع الموكل واعنافه ، وينعزل بعزل نفسه ، وبرده الوكالة - وجعوده مع العلم ردّ لها : ومع الجهل أو لغرض فى الاخفاء ليس بردّ ، وينعزل بخروج كل واحد منها عن أهلبة التصرّف كالموت والجنون بدوكذا الاغماء على الاظهر \* وفى انعزال العبد بالعنق والكتابة والبيع خلاف \* للموجه عن أهلية الاستخدام ، والامر فى حفه منزل على الحدمة

مر الباب النالث في النزاع بحره

وهو في الائة مواضع ﴿ الاول ﴾ في اصل الاذن وصفنه وقدره والفول فيه قول الموكل من فاذا اشتري جارية بعشرين ففال ماأذنت الآ في الشراء بعشرة وحلف \* فان كان اشتراه بعين مال الموكل وصد فه البائع في أنه وكبل فالبيع الحال وغرم له الوكيل العشرين وان اشتراه في الذمة واعترف البائع بالوكالة فياطل وان أنكر البائع الوكاله لم يقبل في فان انكر الوكالة وبقيت الجارية في يد الوكيل فليتلسف الحاكم بالموكل حنى فول الوكبل بعتك بعشرين وفان فال أن كنت أذنت اك فقد بعتك بهشرين صحح على النص فان اه تنع والوكيل المنسرين من عنه الماطن فالوجيح أنها لا تحل له ولا عملكها ، ولكن له بعمها وأخذ العسرين من عنها لانه فقد بعبر حذر حقه ، ومن له الحني لا يدعى عدين المال فيقطع بجواز أخذه و الماني في المأذون فاذا قال تصر فت كما أذنت الوكيل لانه أوين وهادر على الانشاء رائد مرف فقولان (احدهما) القول قول الوكيل لانه أوين وهادر على الانشاء رائد مرف البه (والآخر) لا فانه اقرار على الموكل مازم والأحسل عده مه وكذا اذا ادعي تلف المال سواء كان بجمل لانه يتي دفع الضمان عن نفسه وكذا اذا ادعي تلف المال سواء كان بجمل لانه يتي دفع الضمان عن نفسه وكذا اذا ادعي تلف المال سواء كان بجمل

بيم الشاة خلاف ظاهر \* وتأويل الحديث أنه لعله كان وكيلاً مطلقاً ﴿ السادسة ﴾ الوكيل بالخصومة لا يقرّ على موكله كما لا يصالح \* ولا يبريُّ الوكيل بالصلح عن الدم على خمر اذا فعل حصل العقوكما لو فعله الموكل؛ ولو صالح على خنزير ففيه تردّد \* والوكيل بالشراء الفاسد لا يستفيد به الصحيح فلا معنى لوكالته \* وليس للوكيل بالحصومة أن نشهد لموكله الآاذا عزل قبل الخوض في الحصومة ثمّ شهد \* وان كان قد خاص لم قبل لأنه متهم تصديق نفسه \* واذا وكل رجلين بالحصومة فهل لكل واحد الاسبتداد وجهان ﴿ السابعة ﴾ اذا سلمَّ اليه ألفاً وقال اشتر بمينه شيئاً فاشترى في الذمة لم يقع عن الموكل \* وان قال اشتر في الذمة وسلمّ الالف فاشتري بعينه فني صحنه وجهان \* ثم الوكيل مهما خالف في البيع بطل تصر فه \* ومع خالف في الشراء بمين مال الموكل فكمثل \* فان اشتري في الذمة وقع عن الوكيـل الآ اذا صرّح بالاضافة الي الموكل فني وقوعه عن الوكيل وجهان ﴿ الحكمِ الثاني للوكالة العهدة في حقَّ الوكيل ﴾ \*ويده يد أمانة في حقّ الموكل حتى لأ يضمن سواء كان وكيلاً بجعل أو بغير جعل \* ثم ان سلم اليه الثمن فهو مطالب مه مها وكل بالشراء \* وان لم يسلم الثمن وأنكر البائم كونه وكيلاً طالبه \* وان اعترف وكالته قفيه ثلاثة أوجه \* والظاهر أنه يطالبه بهدون الموكل \* وفي التاني يطالب الموكل دو نه \* وفي النالث يطالبها \* ثمّ ان طولب الوكيل فالصحيح رجوعه على الموكل \* وكذلك لوتاف الثمن في يده بعد أن خرج ما اشتراه مستحقاً \* فالستحقّ يطالب البائم \* وفي مطالبت الوكيل والموكل هذه الاوجه «وكذا الوكيل بالبيع اذا قبض الثمن وتلف في يده فخمرج المبيع مستحقاً فرجع المشتري بالثمن على الوكبل أو على الموكل ففيه هذا الحلاف ﴿ الحَكِمِ الثالث لاوكالة الجواز من الجانبين ﴾

مساوب مطلقاً \* نعم لو ادّعى أنه بلغ بالاحثلام في وفت امكانه بصدّق اذلا يمكن معرفته الامن جهته \* ولو ادّعي البلوغ بالسنّ طولب بالبينة \* والجنون وهو مسلوب القول مطلقاً \* والسكران وهو ملنحق بالمجنون أو الصاحى فيه خلاف مشهور « والمبذر والمفلس وقد ذكرنا حكمهما «والرقيق وافراره مقبول بما يوجب عليه عقوبة \* ولو أقرّ بسرفة مال ووجب عليــه القطع فني قبوله في وجوب المال قولان \* ولو أفرّ بانلاف مال وكذبه السيد لم يتعلى برقبته بل يطالب مه بعد المتق \* ولو كان مأذوناً فأقرّ مدين معاملة قبل وأدى من كسبه \* ولو لم يسنند الى معاملة بل أطلق فني القبول خلاف، ولو أفرّ بعد الحجر بدين أسنده الى حال الاذن فالظاهر ردّه لانه في الحال عاجز عرب انشأله \* والمريض وهو غيير محجور عليه عن الاقرار في حنى الاجانب \* وفي حقّ الوارث أيضاً على الصحيح \* وفيل فيهقولان \* ولو أفر ً بانه كان وهب من الوارث في الصحة فالظاهر أنه لايقبل لمجزه عن الانشاء في الحال » ولو أقرّ بدين مستفرق فمات وأفرّ وارنه عليه بدين مستغرق فيتزاحمان \* أو يقدم اقرار المورت لوفوع اقرار الوارث بعــد الحجر فيه قولان \* ولوأقر بمن ماله في المرض لنخص نم أقر بدبن مستغرق سلم العين للاول ولا شيُّ للثاني لانه مان مفلساً ﴿ وَانْ أَخْرَ الْاقْرَارُ بِالْعَبْنُ فَكُمْثُلُ ﴿وَفِيهُ وَجِهُ آخُرُ أَنَّهُ اذَا نَأْخُرُ بِنُرَاحَانُ ﴿ الرَّكُنِ النَّانِي الْمُورَّلُه ﴾. وله شرطان ﴿ الأول ﴾، أن بكون أهلا للاستحقان ﴿ ولو فال لهذا الحمار على " أَلف بطل قوله \* ولو فال بسببه على ألف لزمه لمالكه على "نقدير الاستثنجار \* ولو أقرّ لمبد لزم الحق لمولاه \* ولو فال لحمل فلانه على ألف من ارث أو وصية قبل \* ولو أطلق ولم يذكر الجهة فظاهر النص أنه لا بقبل \* وفيه فول

أو ىغىر جعل \* وذكر العراقيون في تصديق الوكيل بالجعل وجهين \* وكذلك لو قال قبضت الثمن وللف في يدي وكان ذلك بعد التسليم فالقول قوله لان الموكل يريد أن يجعله خائنًا بالتسليم قبل الاستيفاء \* فأما اذا كان قبل التسليم فالقول فيه قول الموكل والأصل بقاء حقه ﴿ النَّالَثُ ﴾ اذا وكله بقضاء الدين فليشهد فان قصر ضمن بترك الاشهاد \* وكذا قيم اليتيم لا يصد ق (و) في دعوي ردّ المال \* قال الله تمالي فاذا دفعتم اليهم أموالهم فأشهدوا عليهم \* ومن يصدّ ق في الردّ اذا طولب بالردّ هل له النَّاخير بقدر الاشهاد وجهان \* ولمن عليه الحقّ (حوز) أن لا يسلم الى وكيـل المستحقّ الا بالاشهاد وان اءترف به \* وان كان في يده تركة وأقرّ لانسان بأنه لا وارث سواه ازمه (و) التسليم ولم يجزله تكليفه شهادة (و)على أن لاوارث سواه ولواعترف لشخص بانه استحقّ ألفاً عن جهة الحوالة ولكن خاف انكار الحيل فيو كحوف انكار الموكل فعلى وجهين \* ولو ادّعي على الوكيل قبض الثمن فجحد فأقيم عليه بينة بالقبض فادّعى ثلثاً أو ردّاً قبل الجحود القبض لم يقبل قوله لانه خائن ولا بينته (و) لانه لاتسمع دعواه \* ولو ادّعي بمدالجحود ردّاً سمع الدعوي (و) ولا يصدّ ق لانه عائن \* ولكن تسمع البينة \* ولو ادّعي التلف صدق لببرأ من العين ولكنه خائن فيلزمه الضمان

- ﷺ كتاب الاقرار \* وفيه أربعة أبواب ﷺ ٥-

﴿ الباب الاول في أركانه ﴾

وهى أربعة ﴿ الرَّكُن الأول ﴾ المقرّوهو ينقسم الى مطلق ومحجور \* فالمطلق ينفذ اقراره ككل ما يقدر على انشائه \* والمحجور عليه سبعة أشخاص \* الصبي واقراره

مسلوب

وكذا اذا قال زنه أو خذه (و) ولو قال بلي أو أجل أو نمم أو صدقت أو أنا مقر به أولست منكراً له فهو اقرار \* ولو قال أنا مقر ولم يقل به فلا يكون اقراراً به \* ولو فال أنا أقر به قيل انه اقرار \* وقيل انه وعد بالاقرار \* ولو قال أليس لي عليك ألف فضال بلي لزمه \* ولو قال نم قيل انه لا يلزمه والأصح التسوية \* ولو فال اشتر مني هذا العبد فقال نم فهو اقرار بالعبد

#### -ه ﷺ الباب الثاني في الاقارير المجملة ﷺ

وهى سبه قد الاول به اذا فال الهلان على شي يقبل تفسيره بأقل ما يتمول (ح) لانه محتمل \* وهل يقبل بالكلب والسرجين وجاد الميتة فيه خلاف \* والاظهر القبول لانهشي لازم \* ولا يقبل بالحر والحنزير لانه لا يازم رد ها \* ولا يقبل بالحر والحنزير لانه لا يازم رد ها \* ولا يقبل بالحر المسلام والعيادة فانه لامطالبة بها \* وان قال غصبت شيئاً قبل بالحر والحنزير به ولوقال له عندي شيء لم يقبل بالسلام لانه لا يملك \* وفيه وجه \* ثم ان امتنع عن التسفير حبس الى أن يفسر على رأى \* وجمل نا كلا عن اليمين على رأى حتى يحاف المدعي ، فلو فسر بدره فقال المدعى بل أردت عنسرة لم يقبل دعوى الارادة بل عليه أن يدعى نفس العشرة \* والقول قول المقر في عدم الارادة وعدم الازوم \* الناني ته اذا فال على مال يقبل باقل مال عظم أونفيس أو كثير ، أو مال وأي مال كان كا لوفال مال وحل على عظم الرتبة بالاضافة ؛ فلو فال مال اكثر من مال فلان أو مما شهد به الشهود على فلان قبل تفسيره بما دونه ، ومعنادان الدبن آكثر بقاء من الهين أوالحلال على فلان قبل تفسيره بما دونه ، ومعنادان الدبن آكثر بقاء من المين أوالحلال كثر من الحرام في الدائن أو المائن كا وفال كذا

أنه لقبل وينزل على هذا الاحتمال \* وكذلك اذا قال للمسجد أو للمقبرة على أَلْفَ انْ أَصَافَ الى وقف عليه قبل \* وان أطلق فعلى الحلاف مر الثاني ﴾ أن لاَيكذبه المقرّ له فان كذبه لم يسلم اليه ويترك في يدالمقر في وجه \* ويحنظه القاضي في وجه \* فان رجع المقرُّ له عن الانكار سلم اليه \* فان رجع المقرِّ في حال انكار المقرّ له فالاظهر أنه لايقبل لانه أثبت الحق لنيره بخلاف المقرّ له فانه اقتصر على الانكار ﴿ الرَّكِنِ الثالثِ المقرِّ به ﴾ ولا يشـ ترط أن بكون معملوماً مل يصم الاقرار بالحجهول \* ولا أن يكون مماوكا للمقر مل لوكان ا ملكا بطل اقراره \* فلو قال داري لقلان أو مالي لفلان فيو متناقض ٪ ولو شهدالشاهد أنه أقرّ له مدار وكان ملكه اليأن أقرّ كانت الشهادة باطلة \* ولو قال هذه الدار لفلان وكانت ملكي الي وقت الاقرار آخذناه بأوّل كلامه ولم نقبل آخره \* نعم يشترط أن يكون القرّ به نحت يده وتصرّفه \* فلو أقرّ بحرية عبد في يد غيره لم يقبل \* فلو أقدم على شرائه صح تعويلا على قول صاحب اليد \* ثم قيل انه شراء \* وفيل انه فداء من جانبه بيع من جانب البائم ﴿والصحيح أنخيارالشرط والمجلس لايثبت فيه ﴿ كَالاَيْثبت في بيمه عبده من نفسه \* ولا يثبت في بيع العبد من قريبه الذي يعتق عليه على الصحيح \* ثم يحكم بمتق العبد على المشتري ولا يكون الولاء له ولاللبائم \* فان مات العبد وله كسب فللمشتري أن يأخذ من تركنه قدر الثمن لآنه ان كذب فكماله له » وان صدق فهو للبائم وله الولاء وقد ظلمه بالثمن « وقد ظفر هو عاله هَكُذَا ذَكُرِهِ المزني رحمه الله \* ومن الاصحاب من خالفه لانه غير مصدق في هــذه الجهة ﴿ الرَّكُنِ الرابعِ الصيغة ﴾ فاذا قال لفلان على أوعندي ألف فهو اقرار \* ولو قال المدعي لىعليك ألف فقـال زن أو خذ لم يكن اقرارا \*

ناقصاً يلزمه الاتمـام عند القفال \* ولا يلزمه عند أبي زيد للحصر \* ولو قال الالف الذي في الكيس لايازمه الاتمام \* فان لم يكن فيه شيء فهل يازمه الالف فوجهان \* ولو فال له في هذا المبد ألف درهم ان فسر بارش الجناية قبل \* وان فسر بكون العبد مرهوناً فالاظهر أنه يقبل \* ولو قال وزن في شراء عشره ألفاً وأنا استربت جميع الباقي بألف قبــل ولا يازمه الاعشر العبد \* ولو قال له في هذا المال ألف أو في ميرات أبي ألف لزمه \* ولو قال له في مالي ألف أو في ميراثي من أبي ألف لم يلزمه للتناقض ﴿ السادس بَهِ امَّا قال له عليّ درهم درهم درهم لم يازمه الا درهم واحد لاحمال التكرار \* ولو قال درهم ودرهم أو درهم ثم درهم لزمه درهمان لامتناع التكرار ولو ا قال درهم مع درهم أو درهم تحت درهم أو فوق درهم لايلزمه الا واحد تقديره مع درهم لي بخلاف نظيره من الطلاق ﴿ ولو قال درهم قبل درهم أو بمد درهم ازمه درهمان اذ النقدم والنأخر لا يحتمل الا في الوجوب \* ولو قال درهم ودرهم ودرهم وفال أردت بالنالث تكرار الناني قبل ولو قال أردت بالنالث تكرار الاول لم يقبل لتخلل الفاصل \* وكذاني فوله طالق وطاان وطالق «فاذا أطلق فني الطلاق ةولان (أحدهما) بلزمه ثلاثه لصورة اللفظ (والثاني) تُنتان لِمري العادة في السكرار ؛ والاظهر في الافرار أنه يلزمه عند الاطلاق ثلاثة لانه أبعد عن قبول الماكبداع نياداً ، ولو فال على درهم فدرهم يازمه درهم واحد " ولو قال أنت طالق فطالق يقع طلقنان " وتقدير الاقرار فدرهم لازم \* وقيل بتخريج فيه من الطلاق \* ولو قال درهم بل درهمانفدرهمان \*ولو قال درهم بل ديناران فدرهم وديناران ؛ اذ اعادة الدرهم في الدينار غير مَكُن ﴿ السَّابِعِ ﴾ اذا قال يوم السبت عليَّ ألف وقال ذلك يوم الاحــد لم

كذا درهم فهو تكرار \*ولو قال كذا درهم (ح و) يازمه درهم واحد \* وكذلك كذا وكذا (ح) درهم \* ولوقال كذا وكذا درهما نقل المزنى رحمه الله قولين (أحدهما) أنه تفسير لهما فهما درهمان (ح) (والثاني) أنه درهم (ح و) واحد \* وهذا في قوله درهما بالنصب \* وفي قوله درهم بالرفع الأصح انه دره واحد \* ولو فال على ألف ودره فالالف مبهم وله تفسيره بما شاء \* تخلاف مالو قال ألف وخمسة عشر درها \* أو ألف ومأنه وخمسة وعشرون درها فان الدره لم يثبت بنفسه فكان تفسيراً للكل ولو قال دره ونصف ففي عشرة منها تساوي سبعة مناقيل \* وهي دراهم الاسلام \* فأن فسر بالناقص في الوزن متصلا قبل (ح) \* وانكان منفصلا لم يقبل \* الااذا كان التعامل به غالباً ففيه وجهان \* وعليه يخرّ ج التفسير بالدراه المنشوشة \* ولو فسر بالفلوس لم يقبل محال \* وكذا لو قال على دريهمات أو دراهم صفار وفسر بالناقص لم يقبل \* ولو قال على دراهم يلزمه ثلاثة \* ولو قال على من واحد الى عشرة فالاصح أنه يلزمه تسمة \* وقيل ثمانية \* وفيل عشرة \* ولو فال درهم في عشرة ولميرد الحساب لميلزمه الا واحد مر الحامس به اذا قال له عندي زيت في جرّة أوسيف في غمد لأيكون مقرًّا بالظرف (ح) \* ولو قال له عندي غمد فيه سيف أوجر"ة فيها زيت لم يكن مقراً الا بالظرف \* وعلى قياس ذلك قوله فرس في اصطبل \* وحمار على ظهره اكاف \* وعمامة في رأس عبد ونظائره \* ولوقال له عنديخاتم وجاءيه وفيه فص وقال مأأردت الفص فالظاهر أنه لايقبل \* ولو قال جارية فجاء بها وهي حامل ففي استثناء الحمل وجهان \* ولو قال ألف في هذا الكيس ولم يكن فيه شيء لزمه الالف \* فان كان الالف

أَلْفَ آخر ﴾ وهو أُظهر فيما اذا فال على وفي ذه تي أو فال ألف دينًا ﴿ النَّالنَّةُ ؟ ﴿ اذا قال هذه الدار لك عارية قبل لأن الاضافة باللام تحنمل المارية اذا وصل به \* وقيل فيه قولان \* ولو قال هي لك هبة نم فال أردت هبة قبل القبض فبل أيضاً \* ولو قال وهبت وأقبضت \* أورهنت وأقبضت ثمقال كذبت لم لقبل \* ولو فال ظننت أن القبض بالقول قبض ، أوأشهدت على الصك على العادة ؛ وهل تقبيل دعواه اليحلف الخصم فيه خلاف ولو أفر م قال لقنت بالعربية وهو عجمي لايفهم قبل دعواه بالنحليف و الرابعة - اذا قال الدار لزيد بل لعمرو سلم الى زيد ويغرم لعمرو في أفيس القولين ولو فال غصابها من زيد وملكما لعمرو يبرأ بالنسايم الى زيد فامله مرنهن أو مسنأجر ﴿ الحامسة ﴾ اذا استنى عن الاقرار مالا يستفرق صح كقوله على " عشرة الاتسمة يلزمه واحد . ولو عال عشرة الاتسمة الاثمانية يلزمه تسمة لان الاستثناء من النفي البات كما أنه من الأثبات نفي إلسادسة الاستثناء من غير الجنس صميح كقوله على ألف درهم الأنوب ممناه قيمة | نوب، ثم ايفسر عما ينقص قيمنه عن الالف - فاو استغرق بدال تفسيره في وجه ؛ وأحل استثنائه في وجه السابعة ) الاستنناء عن العبن صبح كقوله هذه الدار لفلات الاذلك البيب والحامم الاالمص وهؤلاء العبيد إلا واحداً ﴾ ثم له التعبين . فان مانوا الا واحداً ففال هو السمنني فبل ﴿ وَقَيْلُـالَ ا

و الباب الرابع في الافرار بالنسب ومن هو من أهل الأفرار \* الناسب ومن هو من أهل الأفرار \* الماس بأن يكون \* اذا قال لنبرد هــذا أبني التحق به بسرط أن لاَ بكذبه الحس بأن يكون . اكبر سناً منه \* أو المقرّ له بأن يكون مشــهور النسب أو المقرّ له بأن بكون.

يزمه الآ ألف واحد \* الآأن يضيف الي سبيين مختلفبن \* فلو أضاف أحدها الي سبب وأطلق الآخر نزل المطاق على المضاف \* وكذلك لو قامت الحجة على اقرارين بتاريخين جمع بينها \* وكذلك اذاكات بلغتين احداها بالعجمية والاخري بالعربية \* وكذلك لو شهد على كل واحد شاهد واحد فالاصد أنه يجمع نظراً الى المخبر عنه \* وفي الافعال لا يجمع أصلاً

## - ﴿ الباب الثالث \* في تعقيب الاقرار بما يرفعه ﴿ -

 باقرارها لانها مستغرقة \* فان لم تكن معتقة فوافقها الامام فقيه خلاف لان لامام ليس بوارث انما هو نائب \* ولو خلف اثنين فأقر أحدها بأخ ثالث وأنصكر الآخر لم يثبت النسب ولا المديراث (ح) على القول المنصوص \* وقيل انه يثبت باطناً وفي الظاهم خلاف \* فلو مات وخلف ابناً مقر افهل يثبت الآن فيه خلاف \* لان اقرار الفرع وسبوق بانكار الاصل \* وكذا المسلاف فيما اذا لم يخاف الا الاخ المقر : ولوكان ساكتاً فيات فأقر اب المنت لا عالمة والاخ الكمير مع الصنير لا ينهر د بالاقرار بالنسب على الاصح نول أقر بشخص فأنكر المقر له نسب المقر وقيل انه لايشارك لان و وجب فوله أن من أقر له ليس من أهل الاقرار وقيل انه يستحق السكام ... فوله أن من أقر له ليس من أهل الاقرار وقيل انه يستحق السكام ... فوله أن من أقر له ليس من أهل الاقرار وقيل انه يستحق السكام ... النسب دون الميراث اذ لو ثبت لحرم الاخ ولحرج عن أهلية الاقرار وقبل النهما لا يثبتان \* وقيل انهما لا يثبتان

#### - من كتاب العاربة كر -

والنظر في أركانها وأحكامها ، أما الاركان فأربه من الاول المعير ولا يدمر فيه الآكونه مالكاً للمنفعة غير محجور عليه في التبرع، فيصح من المستأجر ولا المعتمد من المستمير على الافاهر لانه مستبيح بالاذن كالفيف. أم له أن يسنوفي المنفعة بالوكيل يوكله لنفسه من الناني المستعبر من ولا بديبرفبه الآكونه أهاز التبرع في النالث المستعار به وشرطه أن يكون منتفعاً به مع بشائه وفي اعارة الدنائير والدراهم لمنفعة التريين خلاف لانها منفعة ضمينه فاذاجرت اعارة الدنائير على عارية فاسدة ، وأن يكون الانتفاع مباحاً فلا نستمار ألجواري للاستمتاع مع ويكره الاستخدام الآلجرم وكذا يكره استعارة أحد الجواري للاستمتاع مع ويكره الاستخدام الآلجرم وكذا يكره استعارة أحد

بالنا فينكر \* فلواسناحق مجولا بالنَّا ووانته لحق \* ولوكان صغيراً - إن في الحال حتى بتوارثان في الصغر من فاو بلغ وأنكر نفي اعتبار انكاره بعدال به خلاف د واو مات صيّ وله مال فاستلمقه ثبت نسبه وورث « وال كان بالناً فاستاحته بمد الوت ففيه خلاف « لان تأخيره الى الموت يوشك أن يكون خوفاً من انكاره ﴿ ولو كان له أمتان ولسكل واحسدة ولد ولا زوج لهما فقال أحدها ابن عاقت به أمه في ماكي طول بالندين يه فات عين ثبت أنسبه وعقه وأمية الله الرُّم ﴿ فَانْ مَاتَ كَانْ تَمِينَ الْوَارِبُ كَتَمْبِينُهُ ۚ فَانْ عِبْرُنَا عنه فالحاق القائف كتميينه . فان عجز نا فيقرع بين ما فنن خرجت فرحته عتق ولم يثبت نسبه ولا ميرانه اذ الترعة لا تما لم الا في العلق ﴿ وهِلْ يَقْرُعُ بِينَ الأمتين الاستيلاد فيه خلاف من حيث ان أمية الولد فرع الندب وذا أيس عنه \* وهل يوقف نصيب ابن من الميراث فيه خلاف لانه نسب أيس من ظهوره فيمتنع التوريث به « ولوكانت له أمة لها ثلاثة أولاد فقال أحد هم ا بني فان ءين الاصغر تعين \* وان عين الاوسط عتق معـ الاصـ فر وثبت نسبهما \* الا أن مدعى استبراء مد ولادة الاوسط ورأينا ذلك نافياً لانسب \* فان مات فيل البيان وعجزنا عن تعيين الوارث والفائف أقرع بينهـ - ` وأدخل الصنير في القرعة ﴿ وفائدة خروج القرعة عليه اقتصار العتق -ايـــه والا فهو عتيق في كل حال \* وفي وقف الميراث الحلاف الذي مضى أمااذا أقرّ باخوة غيره أو بعمومته فهو اقرار بالنسب على الغير فلا نقبل الا من وارت. مستغرق \* كمن مات وخلف امناً واحمداً فأقر " بأخ آخر ثبت نسبه ومديراله « وان كان معه زوجة اعتبر موافقتهما ( و ) لشركتهما في الارث = وحاعدا موافقته المولى (و)المعتق \* وان خلف بنتاً واحــدة وهي معتقة ثبت النسب

أعار للبناء والغراس مطلقا لم يكن له نقضه مجانا لانه محترم \* بل يتخير ببن أن يبقى بأجرةأو ينقض بارش أو يتملك ببدل فأيها أراداً جبر المستعير عليه \* فان أبي كلف تفريغ الملك « فان بادر الى التفريغ بالقام ففي وجوب تسوية الحفر ا خلاف لأنه كالأذون في القلع بأصل العارية \* وبجوز للمعمير دخول الارض وبيعها قبل التفريغ \* ولا يجوز للمستعير الدخول بعد الرجوع الاً لمرَّمة البناء | على وجه \* وفي جواز بيعه البناء خــلاف لانه معــرّض للنقض \* ولو قال ا أعراتك سنة فاذا مضت قلمت مجاناً فله ذلك \* ولو لم يسترط القلع لم يكن له إ الاَّ النَّخبير ببن الحصال الثلاثة كما في العارية المطلقة؛ واذا أعار للزراعة ورجم قبل الادراك لزمه الابقاء الى الادراك، وله أخذ الاجرة من وقت الرجوع \* واذا حمل السيل نواة الى أرض فأنتت فالشحرة لمالك النواة \* والظاهير ا أن لمالك الارض قامها مجأناً اذ لا تسليط من جهنه ﴿ الحَكِمِ الرابع فصل أ الحصومة ﴾ فاذا قال رآئب الداية لمـالكيما أعرتنيها وعال المـألك أُجرتكهــا فالقول قول الرآكب ، ولو قال ذلك زارع الارض لمالكها فالقول قول المالك لان عارية الارض نادرة به وفيل في المسئلةبن هو لان بالنفل والنخريج به ولو قال بلغصبتنيها فالقول قول المالك اذ الاصل عدم الاذن ﴿ وَلَوْ قَالَ الرَّاكَبِ اركبتنيها وفال المالك أعربكها فالفول فول المالك اذ الاصل عدم الاجارة فبحلف حنى يستحق الفيمة عند الناف ءوجواز الرجوع عند القيام

م يل كناب الفصب · وفيه بابان تهذ به

- ميز الباب الأول في الضمان ١٠٠٠

وفيه ثلاثة اركان ﴿ الأول الموجب ﴾ وهو ثلاثه والنفويت بالمباشرة أو التسبب أو اثبات اليد العادية « وحد المباشرة انجاد عله النلف كالفتل والاكل

الابوين الخدمة \* واعارة العبد المسلم من الكافر \* ويحرم اعارة الصيد من المحرم ﴿ الرابع صيفة الاعارة ﴾ وهو كل لفظ يدل على الاذن في الانتفاع \* ويكني القبول بالفعل \* ولو قال أعربتك حماري لنعير لي فرساك فهو اجارة فاسدة غير صحيحة ولا مضمونة \* ولو قال اغسل هذا النوب فهو استعارة لبدنه \* وانكان الناسل ممن يعمل بالاجرة اعنياداً استحق الاجرة \* أما أحكامها فأربعة ﴿ الأول الضمان ﴾ والعارية مضمونة الردّ والعين بقيمتها (ح) يوم التلف \* وقيل بأقصى القيم من يوم القبض الى يوم التلف كالغصب «وما نمحن من أجزائها بالاستعال غير مضمون\*والمستعير من المستأجرهل يضمن فيه خلاف \* والمستمير من الغاصب يستقر عايه الضمان اذا ثلف تحت مده \* ولو طولب بأجرة المنفعة فما ثلف تحت يده فلا خلاف في قرار ضمانه على المعير \* وما نلف باستيفائه فقولان لانه مغرور فيه \* والمستعيركل طالب أخذ المال لنرض نفسه من غير استحقاق ، فاو ارك وكيله المستعمل في شعله دايته فتلفت فلا ضمان عليه \* ولو آركب في الطريق ففيراً تصــدقاً عليــه فالاظهر ا آنه لا يضمن ﴿ الحكم الناني ﴾ التسلط على الانتفاع \* وهو بقدر النسليط \* فان أذن له في زراعة ألحنطة لم يزرع ما ضرره فوقها ﴿ وزرع ما ضرره مثلها أو دونها الآ اذا نهاه ۽ ولو أذن في الغراس فبني أو في البناء فغرس فوجهــان لاختلاف جنس الضرر \* ولو أعار الارض ولم يمين فسدت العارية \* فان عين جنس الزراعة كفاه ﴿ الحكم الثالث ﴾ جواز الرجوع عن العارية \* الا اذا أعار لدفن ميت فيمتنع نبش ألقبر الي أن يندرس أثر المدفون \* واذا أعار جدارا لوضع الجذوع عليه فلا يستفيد بالرجوع قبل الانهدام شيأ اذلا أجرةله حتى يطالب به ولا يمكن هدمه والطرف الآخر في خاص ملك الجار \* فان

\* وان دخل ولم يزعج ولم يقصد الاستيلاء لم يضمن \* وان قصد صار غاصبا للنصف والنصف في يد المالك ﴿ والضَّمِيفُ اذَا دخلُ دَارُ القُّويُّ وهُو فَيُّهَا وقصـــد الاستيلاء لم يضهن \* لان المقصود غير ممكن \* وان لم يكن القوي ۗ فها ضمن لانه في الحال مستول واثر القوة في القدرة على الانتزاع ﴿ فُوكُمَا لو غصب قلنسوة ملك ضون في الله، وكل يدّنتني على يد الغاصب فهي ال يد ضمان ان كان مع العلم، وان كان مع الجهل بالفصب فرو أيضاً يد ضمان «والكن في اقرار الضمان تفصيل ، وعل بدلوا بتي على بدال الك اقضى أصل الفهان كيد المدارية والسوم والنسراء: فإن ابتني على يد الناصب مع الجهل اقتنفي قرارالف إن عند النلف، وما لا كبد الوديمة والاجارة والرهن والوكالة لا تتنفيي قرار الفيمان ومنهما أنان الآخذ من المناصب فالقرار عليمه ُبداً \* الاّ اذاكان منروراً \* كا لر فدم اليه عنيافة ففيه قولان لممارضة الفرور والمباشرة .: وكذا الحلاف فيما لو غرّ الغاصب الممالك وقدمه اليه [ فأكله المالك ، وهي: الولى بأن ببرأ الناء من وكذلك بعارد الخلاف في الا مداع والرهن والاجارة من المالك اذا نانف في بده ولوزوَّ ج الجارية من المالك فاستولدها مع الجمل نفذ الاستبلاد وبرئ الناصب . وكذلك لووهبه ممه فان التمليعا نام , ولو ال هو سبدي فأسعه الله حيل لا شفذ عقه لا نه مغرور . وهيل يفذ ويرجم باا رم وفيل لابرجم بالرب الركن الناني في الموجب فبه به وهو كل مال منه وب وينقيم إلا الحموان وغيره م فاليوان يضمن بقيمنه سي المبد النسن الدان والاللاف بأسمى ذبه ، وارفطم الغاصب احدى بدي المباء النزم آكبر الاص بن من نصف قيمته أو أرش النقصان لانه تلف تحت يده اذا ذانا جراح العبد مقدر ولو سقطت يده

والاحراق \* وحدّ السبب الجاد ما محصل الهلاك عنده لكن بعلة أخرى اذا كان السبب مما يقصد لتوقع ثلث العلة فيجب الضمان على المكره على اتلاف المال، وعلى من حفر بئرا في محل عدوان فتردت فيه جهيمة انسان « فارت رداه غيره فعلى المردي تقديماً للمباشرة على السبب ولو فتح رأس زق فببت رمح وسقط وضاع فلا ضمان « لان الضياع بالريح ولا يقصد بفتح الزق تحصيل الهبوب \* فهو كالوفتح الحرزفسرق غيره «أودل" سارفاً فسرق \* أوبني داراً فألق فيها الريح ثوباً وضاع «أو حبس المالك عن الماشية حتى هلكت فلا ضمان في شيء من ذلك ﴿ وَكَذَا اذَا نُقُلَ صَبِّياً حَرَّا الى مَضْيَعَةُ فَافْتُرَسُهُ سبع \* ولو ثقله الى مسبعة أو فتح الزقّ حتى أَسُر قت السُّمس وأَذَابِت ما فيه فني الضمان خلاف \* لان ذلك يتوقع فيقصد \* وكذلك نقول اذا غصب الامهات وحدث الزوائد والاولاد في بده مضمونة وكان ذلك تسبباً الى اثبات اليد \* ولو فتح قفص طائر فوقف ثمّ طار لم يضمن لانه مخنار \* وان طار في الحال ضمن \* لأن الفتح في حقه تنفير م وكذا البيمة والعب الجنون المقيد عنزلة البهيمة \* وانكان العبد عاقلا فلا يضعن من فتح باب السجن وان كان آبقاً \* ولو فتح رأس الزق فنقاطرت قطرات والل أسفله وسقط ضمن لان التقاطر حصل بفعله ولو فتع الزق عن جامد فقرّب غيره النار منه حتى ذاب وضاع فالثاني بالضمان أولى \* وقيسل لا شمان عليهما ، أما انسات اليد فهو مضمن \* واذا كان عدواناً فهو غصب \* والمودع اذا جحــد فهو من وقت الجحود غاصب ﴿ واثبات اليه في المنقول بالنقــل الأ في الدابة فيكفي فيها الركوب (و) \* وفي الفراش الجلوس عليه فهم غاية الاستيلاء " وفي المقار | ح) يثبت الغصب بالدخول وازعاج المالك ؛ وان أزعج ولم يدخل لم يضمن

ثم قدر على المثل فلايردُّ الفيمة على الأظهر لتمام الحكم بالبدل الحقيق» ولو أ أتلف منلياً فظفر به في غـير ذلك المكان لم يلزمه الا القيمة ، فاذا عاد الي ذلك المكان لزمه المثل وأخذ القيمة ﴿ ولو ظفر به في غير ذلك الزمان جاز أ طلب المئل لان رد الزمان غير ممكن فتعذر المثل الحقيق ، والمسلم اليه اذا انتقل لم يطالب \* وفي مطالبنه بالقيمة تردد من حيث آنه اعتياض \* فان منع | فله الفسيخ \* وطلب رأس المبال \* ولو أتَّاف آئية من نقرة يلزمه المثل \* وما | زاد بالصنعة يقوُّ م بغير جنس الاصلحذاراً من الرباء وقيل لا يبالي به فانه ﴿ ليس ببيع .. ولو أتخذ من الرطب تمرآ وفانا لامنل لارطب وللتمر مئل اأو من الحنطة دقيقاً فالإولى أن يُخبر المالك بين المطالبة بقيمة الرحاب والدقيق أو مثل التمر والحنطة ﴿ كَمَا لُو اتَّخْذُمْنِ السَّمَسِمِ الشَّيْرِجِ فَيْطَالْبِ انْ شَاء بالسَّمْس أوبالشيرج \* ولو عدم المثل الا بالأكثر من تُمن المثل لم يازمه السّراء على الاظهر \* أما المتقوَّمات اذاتافت تضمن بأقصى فيمتها من وقف النصب الى التلف \* فان أبن العبد ضمن (ح) في الحال للحيلولة \* فاذاعا در د ت القبمة (ح) وسلم العبد \* وللغاصب حبس العبد الى أن ترد القيمة عليه ، وان تنازعا في | تلف المنصوب فالقول قول الغاصب(و)لانه ريمايمجزعن البينةوهو حادني \* فان حلف جاز طاب القيمـــة وان كان العين باقية بزعم الطالب للمعجز بالحلف «وكذلك اذا تنازعا في الفيمة أوفى صففة السبد(و) أوفى عيب(ز) نؤثر في القيمة فالقول فول الغاصب لأن الأصل براءة الذمة م وكذلك اذا ننازعا في الثوب الذي على العبد لان العبد و نوبه في يد الغاصب

﴿ البابِ الناني في الطواري، وَفَهِ الآله ذ. ول .

﴿ الأول في النقصانُ ﴾ فاذا غصب القيمنــه عشرة فعاد الى درهم وردّه

إَ فَهُ سَهَاوِيةً لايضِمِن الا ارش النقصان \* ولا يجِب في عـين البقرة والفرس الا ارش النقص \* ولا يضمن الخمر لذي ولا مسلم \* ولكن يجب ردهاان كانت محترمة \* ولا راق على أهل الذمة الا اذا أُظهروها \* فان أريق فلا ضمان \* وكذلك الملاهي اذا كسرت \* فإن أحرقت وجب قيمة الرضاض لأنه غيرجائز \* وكذا في الصايب والعنم والمستولدة والمدبر \* والمكاتب ملحق في الضمان بالعبد القن \* ومنفعة الاعيان تضمن بالفوات تحت اليد والتفويت \* ومنفعة البضع لاتضمن الابالتفويت \* ومنفعة بدن الحر تضمن بالتفويت \* وهل يضمن بفواتها عند حبس الحر وجهان \* وهو ترددفي ثبوت بد غيره عليه حتى ينبني عليه جواز اجارة الحر عند استثجاره ان قلنا تثبت اليـــد وانه بتسليم نفسه هل يتقرر أجرته \* وفي ضمان منفعة الكاب المفصوب وجهان \* وما اصطاده بالكلب المنصوب فهو للناصب على أحــــــــــ الوجهـــين \* فان اصطاد العبد فهل يدخل أجرته تحته لان الصيد للمالك فيسه وجهان \* ولو لبس ثوبا ونقص قيمته فهل تندرج الاجرة تحت النقص فيه وجهان \* ولو ضمن العبد المنصوب بعد اباقه فهل تسقط عنهأجرته بعد الضمان فيهوجهان سِمْ الرَّكُنُ الثَّالَثُ بَهِ فِي الواجبِ: وهو ينف بم الي المنل والقيمة \* وحد المنلي ما تما ثل أجزاؤه في المنفعة والقيمة من حيث الذات لامن حيث المنفعة \* والاظهر ان الرطب والعنب والدقيق مثلي \* وكذا الحبز فان أخلاطه غير مقصودة بخلاف سائر المخاوطات \* ثمان لم يسلم المثل بعد أن تلف المغصوب حتى فقد الثل \*فقيل الواجب أقصى قيمة المفصوب من وفت النصب الي التلف \* وقيل أقصى قيمة المثل من وفت وجوبه الى الاعواز \* وقيل من وقت النصب الى الاعواز \* وقيل الى وقت طلب الضمان ولو غرم القيمة

أو لوقوعه في شارع يحذر من التعثر به ضمانًا \* ولو حفر بثراً في داره فله طمها وان أباه المالك ليخرج عن عهمدة ضمان التردي \* فان أبرأه المالك فالاظهر أن رضاه الطاري كالرضا المقرون بالحفر حتى يســقط الضمان به فلا يجوز له الطم بعد رضاه \* واذا خصى العبـ فعليه كمال قيمته ؛ فان سقط ذلك العضو بآفة ساوية فلا شيء (و) عليه لأنه به تزيد قيمته ؛ وكذلك اذا نقص السمن المفرط ولم مقص من القيمة يه ولو عاد الزبت بالاغلاء الى نصفه ضمن مثل نصفه وان لم تنقص القيمة لان له مثلا يدوكذا في اغلاءالعصير \* وقال ابن سريج لايضمن في العصير لان الناهب مائية غير متموَّله بمخلاف الزيت \* ولو هنرلت الجارية ثم سمنت \* أو نسى الصنعة ثم تذكر ء أو أيطل ا صنمة الآناء ثم أعاد مثله فني حصول الجبر وجهان ﴿ ولوأعاد صنَّمة أخرى فلا أ يخبر أصلا \* ولو غصب عصيراً فصار خراً صنهن مثل العصير لذوات المالية \* ولو صار خلا فالاصح أنه يردّمع أرش النقصان انكان الحل أنقص قيمة | \* وقيل ينرم مثل العصير ويرد الحل وهو رزق جديدكالســــــــ العائد \* وكذا الحلاف في البيض اذا تفر"خ ، والبذر اذا زرع \* والاصم الاكتفاء به فائه استحالة الى زيادة \* ولو غصب خمراً فنخلل في يده ﴿ أُو جلد ميتسة فدينه فالاصح أن الحل (ح) والجلد للمفصوب منه \* وقيل بل للفاصب فانه حصل نفعله عما لامالية للمالك فيه

الله الفصل الثاني في الزيادة ﴾ فاذا غصب حنطة فطحنها ، أو ثوباً فقصره الله أو خاطه \* أو طيناً فضر به لبناً \* أو شاه فذبحها وشواها لم يملك (ح) شيأً من ذلك \* بل يرده على حاله وأرش النقص ان نقص \* والن غصب نقرة فصاغها حاباً ردّها كذلك \* ولوكسره ضمن الصنعة وان كانت من جهته

بمينه فلا شيء عليه لان الفائت رغبات الناس لاشيء من المفصوب \* وان تلف فالواجب عشرة وهو أقصى القيمة \* وان تلف بعضه كالثوب إذا أبلاه حتى عاد الي نصف درهم بعد رجوع الاصل الى درهم ضمن القدر الفائت وهو نصف الثوب بنصف أقصى القيم وهو خمسة \*وردها مع الثوب البالي \* ولو منق التوب خرقاً لم ملكه (ح) بل يرد الحرق وأرش النقص \* وان كانت الجنامة لاتقف سرايتها الى الهـ الاك كما لو بلّ الحنطة حتى تعفنت « أو انخذمنهاهم يسة \* أومن التمر والسمن حلواء فنص الشافعي رحمة الله عليه أن ' المالك بالخيار بين أن يأخذ المبيد وأرش النقص أو يطالب بمثل أصل المال فان مصيره الى الهلاك في حق من لا يريده فكأ نه هالك \* وفيه قول إ مخرّ جوهو القياسأنه ليس له الا مابق من ملكه وأرش النقص \* ولوجني العبد المفصوب جنالة قتل مها قصاصا ضمن الفاصب للمالك أقصى قيمته اذ حصل الفوات تحت يده \* وان تعلن الارش برقبته ضمن الغاصب للمجنى عليه كايضمن المالك اذامنع البيع وكأن الغاصب مانع \* فان تلف العبد في يده ضمن للمجنى عليه الارش وللمالك القيمة \* وانسلم القيمة الى المالك فللمجنى عليه التعلق به لأنه بدل عبد تعلق به أرشه \* فاذا أخذه المجنى عليه رجع المالك على الغاصب بما أخذه لانه لم يسلم له \* واذا نقل الغاصب التراب من أوض المالك فعليه رد التراب بعينه أوردمثله أوالارش لتسوية الحفر \* والبائم اذا قلم أحجاره يكفيه تسوية الحفر ولايزمه الارش \* وقيل في المسئلتين قولان بالنقــل والتخريج \* والأكتفاء بالتسوية في الموضِّين أولى فانه لايتفــاوت \* بخلاف مناء الجدار بعد هدمه \* وليس للغاصب أن ينقل التراب الى ملك الا باذنه «فان منعه لم يكن له ذلك الا اذا تضرر الناصف به لتضييقه ملكه

على تفاوت فيؤدى الى الربا \* وخلط الدفيـ ق بالدقيق كلط الزيت بالزيت \* وخلط الزيت بالشيرج أولي بجعله اهلاكاء وخاط الحنطة بالشعبر ليس باهلاك بل يازمه الفصل بالالتقاط « ولو غصب ساجة وأدرجها في بنائه لم يماك بل يرد (ح) على مالكه وان أدّي الي هدم بنائه ، وان أدرج في سفينة لم يزعان كان في النزع اهلاك الناصب، أو اهلاك حيوان محترم أواملاك مال لغيره ولكن يغرم القيمة في الحال للحياولة الي أن يتيسر الفصل « وان لم يكن ا فيه الاّ مال الناصب فني جواز النزع وجهان ﴿ وَكَذَا لُو غَصِبِ خَيْطًا وَخَاطَ به جرح آدمي أو حيوان محترم غير ، أحكول وكان في نزعه خوف هلاك لم ينزع اذ يجوز الغصب عتل هذا القدر ابتداء بل بغرم قيمته، فان مات الجروح أو ارتد فني النزع خلاف لان فيه منله موفى المبوان الماكول خلاف لانه ذبح لغير مأكلة \* وينزع عن الحنزير والكاب العفور أذ لا حرمه لهما . ولو أدخل فصيلاً في بيته أو ديناراً في محــبرته وعسر اخراجه كسر عايـــه تخليصاً للمال \* وان لم يكن بنعله فالاظهر أن المخاص ماله يفرم أرش النفص موان غصب فردخف قية الكرل عنسرة وقمه النردنلانة ضدن سبعة لان البافي للائة ، وفيل ثلاثه لأنه المذصوب وقبل خسة كا لو أناف غبره الفرد الآخر تسويه بينهما

﴿ القصل الناك في نصر قاب الغاصب ﴾ فاذا باع الجاربة المنصوبة ووطئها المشترى وهو عالم لزمه الحلة والبر (س) ان كانت مستكرهة وان كانب المشترى وهو عالم لزمه الحلة والبر (س) ان كانت مستكرهة وان كانب راضية فوجهان لقوله عليه الصلاة والسلام لا عبر لبغي . ولكن المهر السيد فيسبه ان لا يؤثر رضاها وفي والله الخاصب بهذا المهر تردد لان منافع البضع ان لا يؤثر رضاها وفي وان كان جاهلاً لزمه المهر و ولا يجب الا مهر و احد

لانها صارت المِمَّ للنقرة \* فان أجبره المالك على رده الى النقرة فله ذلك ولا يضمن أرش الصنعة \* ويضمن ما نقص من فيمة اصل النقرة بالكسر \* ولو غصب ثوبا قيمته عشرة وصبغه بصبغ قيمته عشرة فصارت قيمة النوب عشرين فها شريكان وفبباع ويقسم الثمن بينها وفان وجدز بون يشتري بنلانين صرف الى كل واحد خمسة عشر؛ وان عاد الثوب الى خمسة عشر بالصبغ حسب النقصان على الصبغ \* وان عاد الي ثمانية ضاع الصبغ وغرم الغاصب درهمين \* وكذا القول في شبوت الشركة اذا طير الريح النوب الى اجانة صباغ \* أوصبغ الثوب المفصوب بصبغ مفصوب من غيره \* فان قبل الصبغ الفصل أجبر الغاصب على فصله كما يجبر على قلع الزرع والفراس والبناء وان نقص زرعه به \* وقال ابن سريج لا يجبر على فصل الصبغ ان كان يضيع بالفصل أو لا تني قيمته بما يحدث في الثوب من نقصان بسبب الفصل؛ ومهما طواب بالفصل وكان يستضريه فلو تركه على المالك أجبر على قبوله في وجه كالنعل في الدابة المردودة بالعيب \* وان لم يكن عليه ضرر لم يكن له الاجبار على القبول \* ولو بذل المالك قيمة الصبغ لم يكن له أن يتمك عليه فان بيع الثوب للخلاص من الشركة سهل \* بخلاف الميريقاك بناء المستعيربيدل لان بيع العقار عسير \* ومعها رغب المالك في بيع الثوب أجبر الغاصب على بيع الصبغ ليصل كل واحد الى الثمن \* فان رغب الناصب فني اجبار المالك وجهان \* واذا غصب زيتًا وخلطه بزيته فالنص أنه كالاهلاك فيضمن المثل من أين شاء \* وتخريج الإصحاب أن لا ضمان لانه لو خلطه بمثله فهو مشترك \* وان خلطه بالاجود أو بالاردإ فقولان \* ان قلنا أنه هالك غرم مثله من أين شاء \* وإن قلنا أنه مشترك فبياع الكل ويوزّع على نسبة القيمة \* ولا يقسم الزيت (و) بعينه

عقار ثابت منقسم \* احترزنا بالعقار عن المنقول فلا شفعة فيه للشريك لحفة الضرر فيه \* وبالثابت عن حجرة عالية مشتركة مبنية على سقف لصاحب السفل فانه لاأرض لها فلا ثبات \* فان كان السقف لشركاء العلو وجهان لان السقف في الهواء فلا ثبات له \* واحترزنا بالمنقسم عن الطاحونة والحمام وبئر الماء وما لا يقبل القسمة الآ بابطال منفعته المقصودة منه فلا شفعة فيها ( ح و ) اذ ليس فيها ضرر مؤنه الاستقسام وتضايق الملك بالقسمة ﴿ الرَّكَنِّ ا الثاني الآخذ ﴾ وهو كل شريك بالملك \* فلا شفعة (ح) للجار عنــدنا وان كان ملاصقاً (و) \* وتثبت للسريك وان كان كافراً \* فان شارك محصة موقوفة وقلنا لا يملك الموقوف عليه فلاشفعة \* والاّ فهو بناء على أنه هل يجوز افراز | الوقف عن الملك \* والسُريك في المرّ المنقسم يأخذ المرّ بالشفعة ان كان للمشترى طريق آخر الي داره «والاّ فيأخذ بشرط أن يمكنه من الاجنياز \* وقيل يأخذ وان لم يمكن \* وقيل لا يأخذ وان مكن ﴿ الرَّكَنِ الثَّالَثُ المَّاخُودُ ﴿ منه ﴾ وهوكل من تجدّد ملكه اللازم بمعاوضة ﴿ احترزنا بالتجدّ دعن رجلين اشتريا داراً فلا شفمة لاحدهما على الآخر اذلا تجدُّد لاحدهما \* واحنرزنا باللازم عن السُراء في زمان الحيار فانه لايؤخذ انكان للبائع خيار لانه اضرار به \* ولا حقّ للشفيع على البائم \* وان كان للمشتري وحده فطريقان أحدهما لا لان العـقد بعد لم يستقرّ \* والنَّاني فيه فولان \* كما لو وجـد المشترسيك بالشقص عبباً وأراد رده وقصد الشفيع أخذه فأيها أولي وقـد تقـابل الحقان فيــه فولان \* وكذا الحلاف في تزاحم الشفيم والزوج اذا طلق قبل المسبس على الشقص المهور \* واحترزنا بالمعاوضة عن ملك حصل بهبة أو ارث أو رجع بافالة أو رد بعيب \* فلا شفعة في شيء من

وطآت اذا أتحدت الشهة \* وفي تعدد الوطء بالاستكراه تردد في تعدد المهر \* أما الولد فهو رقيق لا نسب له ان كان عالمًا \* وان كان جاهلا انعقد على الحرية \* وضمن المشتري قيمته \* ورجع به على الناصب اذ الشراء لا يوجب ضان الولد \* وان انفصل الولد ميتاً فلا ضمان لان الحياة لم تتيقن \* وانسقط ميتًا بجناية جان يجب الضمان لانه انفصل مضمونًا وقد قدّر الشارع حياته إ وضائه عشر قيْمةَ الام \* وقيل في هذه الصورة يجب أقلَّ الامرين من عشر قيمة الام أو الفرّة اذ وجب الضمان بسببها فلا يزيد عليها \* ويضمن المشتري المقاده حرّاً \* ويرجم بكل ذلك على الفاصب مهاكان جاهـ لاً \* ويفرم قيمة المين اذا ثلقت ولا يُرجع \* وكذا المتزوّج من الغاصب لا يرجع بالمهر \* وهل يرجع المشتري بقيمة منفعة استوفاها فيسه قولا الغرور؛ ولو بني فقلع بشاءه فالأولى أن يرجع بأرش النقص \* ولو تميب في يده نص الشافعي أنه يرجع (ز) لأن المقد لا يوجب ضمان الاجزاء كخلاف الجملة \* وكذا اذا تميب قبل القبض لم يكن للمشتري الارش، ولو اشتري عبداً لجارية ورد الجارية بعيب وبالمبد عيب حادث لزمه قبول العبد أو طلب قيمته \* وليس له طلب الارش مع العبد ولذلك فرق بين الجزء والجملة ﴿ وَنَقْصَانَ الْوَلَادَةُ لَا يُجِبِّرُ ﴿ حَ ﴾بالولد | فان الولد زيادة جديدة

-ەﷺكتاب الشفعة «وفيه ثلاثة أبواب ٍٍ≫~

-ه ﴿ الباب الاوّل في اركان الاستحقاق ﴿ ٥-

وهي ثـالائة الْمَأْخُوذُ والآخــذُ والمَأْخُودُ منــه ﴿ الْأُوِّلُ المَّاخُوذُ ﴾ وهوكل

التمليك بالسراء في ثبوت خبار الحجلس لاشفيع وامتناع النصرف في الشفص قبل القبض · وامنناع النملك دون رؤبه الشقص فيه خلاف من حث أنه يسبه البيع في كونه معاوضة و بخالفه في أنه لا يراضي فيه ﴿ العارف الثاني ' فيما يبذل من النمن ﴿ وعلى الشفيع بذل منل مابذله المشتري ان كان مثامًا أوفيمة (و) يوم العفد ان كان من ذوات الهيم فببذل في المهور وما علمه الحلم هبرة ﴿ . . (وم) البضم. وفي عوض الكتابة فيمة النجوم (وم) -وفي عوض المعة. قيمة المنمة (وم) وفي الصلح عن الام فيمة الدم (وم) وان باع بالف الى إ سنة ﴿ فَانَ شَاءَ عَجِلُ فِي الحَالُ الآلفُ وأَخَذُ ﴿ وَانْ سَاءُ نَبِهِ عَلَى الدَّالِبِ ﴿ وَ ﴾ | وأَخْرُ الدَّسَلِيمُ اللَّهُ عَيَّ السَّنَّهُ ﴾ وروي حرملة دولا أنه يأخذ (ح) بنمن دوِّ جلَّ ا عليه كما أخذه المشتري " وحكى ابن سريج أنه مأخــذ بموض يساوي أانا الى إ سنة ، واو اشتري شقصاً وسيفاً بألف أخذ (م) الشقص بما "مه من النمن باعتبار قيمة يوم العقد ، ثم لاخبار لاستسرى فيما فرّ ف علمه من السففه ولو نعيبت الدار بامنطراب سقفها أخذ المبب بكل النمن كما بأخذ المسترى و 进 البائم اذا عاب المبيع قبل القبض \* وان نلف الجدار مع بعض المرصة بأن تَعْشَاهُ السَّبِلُ أَسْدُ البَّائِي بِحَصَّمُهُ ، وإنَّ بَنَّي تَمَّامُ الرَّمَةُ وَاحْدَثْتُ السَّفُوفُ فان فلنا أنها كأطراف العبد أخذ (م) بالحرل وان فانا كأحد السدين أَخَذُ بحِمَتُه . وان كان النفض بافياً فهو منعول فق ساء السفعه فبمه مولان (و) لأنه لو عارن الابتداء لم يتملق با السفمه ، وإن فيانا يبني حق الشفيع فيه فيأخذ المهدم مع النقض بكل النمن ، وان هانا لا بين الحق فيه فان هانا الجدار كأحد العبدين أخذ البافي بحصنه وان دلنا كاطراف العبد ففولان اذيبه أن ينوز المنذي بسئ مجأنًا ولو ائتزى السمص بألف ثم حط بالابراء

ذلك \* و تنبت ( ح ) السفعة فيما جعل أجرة في اجارة \* أوصداقاً في تكاح \* أوعوضاً في كتابة أو خلع أو صابح عن دم عمد أو عن متعة نكاح \* ولو بذل المكاتب شقصاً عوضاً عن نجومه شم عجز ورق فق السفعة خلاف اذخرج عن كونه عوضاً \* ولو أوصى لمستولدته بسئقص ال خدمت أولا ده شهراً فه يه خلاف لتردده بين الوصية والمعاوضة \* ولو اشتري الوصي للطفل وهو شريك أخذ ( و ) بالشفعة لنفسه \* ولو باع شقص الطفل لم يأخذه ( و ) لانه متهم كما لو باع من نفسه \* والاب يأخذ فانه غير متهم \* ولذلك بيم من نفسه \* ولو كان المسترى كان له في الدار شركة أخرى فدية فيترك ( و ) عليه ما يخيه لوكان المسترى غيره \* ولوباع المريض شفصاً يساوى أله ين بألف من أجنبي والوارث شريك فلا يأخذ بالشفعة لانه يصل اليه المحاباة \* وقيل يأخذ لان الحاباة معه ليست من للديض \* وقيل لا يصح البيع لتناقض الا ثبات والذي جميعاً \* وقيل شريكان الى مجلس الحكم وزعم كل واحد أن شراء الآخر متأخروله الشفعة فان تحالفاأ و تناكلا تساقطا فالقول قول كل واحد في عصه ملكم عن الشفعة ؛ فان تحالفاأ و تناكلا تساقطا فالول قول كل واحد في عصه ملكم عن الشفعة ؛ فان تحالفاأ و تناكلا تساقطا فالور حاف أحدها و تكل الآخر قضى لمن حلف

# -م ﴿ الباب الثاني في كيفية الاخذ ﴿ --

والنظر فى أطراف ثلاثة مؤ الأول بَه فيمالا يملك به فلا يملك تقوله أخذت وتماكت \* ولحكن يملك بتسليم الثمن وان لم يرض المشتري به \* أو بتسليم المشترى الشقص اليه رضا بكون الثمن فى ذمته \* وهل يملك بمجر درضا المشترى دون التسليم \* أو بقضاء القاضي له بالسفعة عند الطلب \* أو بمجرد الاشهاد على الطلب فيه خلاف \* والاظهر أنه لا يملك \* وهل يلتحق هذا المشهاد على الطلب فيه خلاف \* والاظهر أنه لا يملك \* وهل يلتحق هذا المساهد على الطلب فيه خلاف \* والاظهر أنه لا يملك \* وهل يلتحق هذا المساهد على الطلب فيه خلاف \* والاظهر أنه لا يملك \* وهل يلتحق هذا المساهد على الطلب فيه خلاف \* والاظهر أنه لا يملك \* وهل يلتحق هذا المساهد على الطلب فيه خلاف \* والاظهر أنه لا يملك \* وهل يلتحق هذا المساهد على الطلب فيه خلاف \* والاظهر أنه لا يملك \* وهل يلتحق هذا المساهد على الطلب فيه خلاف \* والاظهر أنه لا يملك \* وهل يلتحق هذا المساهد على الطلب فيه خلاف \* والاظهر أنه لا يملك \* وهل يلتحق هذا المساهد على الطلب فيه خلاف \* والاظهر أنه لا يملك \* وهل يلتحق هذا المساهد على الطلب فيه خلاف \* والاظهر أنه لا يملك \* وهل يلتحق هذا المساهد على المس

\* ولو تنازع المشترى والشفيع في العـفو فالقول قول الشفيع، أوفي قدر أ الثمن فالقول قول المشتري \* أو في كون الشفيع شريكاً فالة ول قول إ المشترى محلف أنه لا يعرف له شريكاً ﴿ فَانَ أَنْكُرُ الْمُشْتَرِي الشَّرَاءِ فَانَ كَانَ أَ للشفيع بينة أخذ الشقص وترك الثمن في يده على رأي (و) الى أن يقر ﴿ أُو يحفظه القاضي في وجه \* أو يجهر المشتري على قبوله في وجه \* وان لم يكن أ بالشفعة فالحق لايمدوهما ﴿وان قال قبضت الثمن فيقرر الثمن في يده أو يحفظه القاضي \* وقيل لاشفعة ههنا لتعـــذر الاخذ بلا تمن ﴿ الطرف النالث } في تُواحم الشركاء «فان توافقوا في الطلب وتساوت حصصهم وزع عليهم بالسوية \* وان تفاوتت حصصهم فقولان في أنه يوزع على قدر الحصص (ح و) أو على عدد الرؤس « والجديد على أنه على قدر الحصص « ولو باع أحد الشريكين نصيبه من شخصين في صفقاين متعاقبتين فالشريري الاول هل يشارك الشريك القديم في اخذ مضمون الصفقة الثانية وملكه في نفسه معرّض للنقض ثلاثة أوجه يفرق في الثالث بين أن يأخــذ القديم نصيبه فلا بساهمه (ح) أو يعفو عن صفقاته فيستقر شركته فيساهم فيه «وان عفا أحدالشريكابن وجب على الثاني أن يأخذ الكل (و) لان أخذ البعض انسرار بالمشتري ، وان عفا شريك واحد عن بمضحقه سقط (و)كله «كالعفو عن القصاص فانه لا يُعبزأ نظراً للمشترى \* وان كانوا ثلاثة ولم يحضر الا واحد أخذ الكل وسلم كل المُن حدراً من التبعيض «فاذا رجع الثاني شاطره وماك عليه سن وقت تسليم نصف الثمن اليه وعهدته عليه \* وإذا جاء النالث فاسم الجيمًا ، وه هم تمسدد البائع أو المشتري جاز أخذمضمون احدى الصنفتين ، وان اشارى في صنفة

فأنه ان كان بمد اللزوم فلا ياحق الشفيع \* وان كان في مدة الخيــار لحقه على الاصح (و) \* وان وجد البائع بالعبد الذي هو عوض الشقص عيباً وأراد استرداد الشقص قبل أخذ الشفيع فهو أولي به من الشفيع في أقيس القولين \*وان كان بمد أخذ الشفيع لم ينقض (و) ملك الشفيع \*ولكن يرجع الي قيمة الشقص \* فان زاد على مابذله الشفيع أو نقص فني التراجع بين المشتري والشفيع خلاف اذ صارت القيمة ماقام الشقص بها على المشتري أخيراً \*وكذا لو رضى البائع بالميب ففي استرداد الشفيع به قيمة السلامة من المشتري خلاف \* وان وجد المشتري بالشقص عيباً بمد أخذ الشفيع لم يحكن (و) له طلب أرش \* فان ردّ الشفيع عليه ردّ هو على البائع \* فان وجد قبل أخذ الشفيع ومنعه عيب حادث من الرد فاسترد أرشاً فهو محطوط عن الشفيم قولاً واحداً \* ولو اشتري بكف من الدراهم لم يمرف وزنه وحلف على أنه لايمرف وزنه فلا شفعة (و) أذ الأخذ بالحجول غير ممكن \*ولو خرج ثمن المبيع مستحقًّا وهو معين تمين بطلان (ح) البيع والشفعة \* وان خرج ثمن الشفيع مستحقاً زمه الابدال ولم يبطل ملكه ولا شفعته في أظهر الوجهين \* وكذا أذا خرج زبوفاً \*ولو بني المشتري في الشقص الذي قاسمه وكيل الشريك في غيبته فاذاحضر فحقه في الشفمة باق له فانه كان شريكاً ولم يسقط هو حق الشفمة وقد نقى له نوع الصال وهو الجوار \* ولكن لا يقلع (ح ز) بناء المشترى مجاناً \* بل يتخير بَّان يَبْقِي بَاجِرة أَو يَمْلُكُ بِمُوضَأُوبِنقَصْ بَأْرَشُ كَالْمُمْيِرَسُواءَ\*الْأَنْهُ يَبْقِ زرعهولا يطالبه (و) بالاجرة \*والمير له الاجرة لان المشري زرع ملك نفسه فكأنه استوفى منفعته فهو كالوزرع ملكه وباع «ولو تصرف المشتري بوقف أوهبة نقض (و) «وان كان ببيع فالشفيع بالخيار ببن أن يأخذه بالبيع الاول فينقضه (و)» أو بالثاني

جاهلاً ففي بطلان شفعته خلاف

## - ، حركتاب الفراض \* وفيه ثلاثة أبواب عجره-

#### - يحرر الباب الاؤل في اركان صحنه كيده-

وهي سنة ﴿ الاول رأس الممال ﴾ وشرائطه أربعة وهي أن يكون نقداً معيناً معاوماً مسلماً مد احترزنا بالنقد عن المسروض والنقسرة التي ليست مضروبة فان ما مخناف قيمنه اذا جسل رأس المال فاذا رد بالاجرة اليه ليتميز الربح فربما ارتفع قيمته فيستنرق رأس المال جميع الربح ﴿ أَو نقص فيصير بعض رأس المال ربحاً ﴿ ولا يُرُوزُ (و ) على الفلوس ولاعلى الدراه ( ح و ) المنشوشة [ \* واحترزنا بالماوم عن القراض على صرّة دراهم ، فان جهل رأس المال بؤدي الى جهل الربح ، واحترزنا بالمعين عن القراض على دين في الذمة ، ولو عـين وأبهم فقال فارضنك على أحد هذين الالفين والآخر عندك وديعة وهافى كيسين متميزين فنميه وجهان : ولوكان النقا. ودبعةَ أو رهناً في يده أو غصباً وهارد بدعايه صدر وفي الناطاع ضان النصب خلاف وأردنا بالسلم أن يكون في يد المعاه الي غاون طاللا فأن بكون في بده أو أن يكون له بد أويراجع في التصرّف أو يراجع منبرفه في له البراض لانه تضبيق للتجارة «ولو سرط أن يعمل معه غلام المالك جاز على الندن الركن الناني العمل . وهو عوض الربح \* وشروطه للائة وهي أن بكون نجارة غبر مضيقة بالنمين والتأقيت؛ احترزنا بالتجارة عن المابغ والجبز والرفة فان عقد الفراض على الحنطه ليربح بذلك فاسد \* أ النقل والد - عبل والوزن واواحسق التجارة تبع للتجارة \* والنجارة هي الاسترباح بالبيع والنسراء لا بالمرفة والسنعة عثم لو عين الخز الادكن أوالحيل

# واحدة شقصين في دارين شريكهما واحد ففي جواز أخذ أحدهما وجهان -- على الباب الثالث فيما يسقط به حق الشفعة ﷺ --

\* وفيه ثلاثة أقوال (الأول) الجديد أنه على الفور (م) \* قال صلى الله علبه وسلم الشفعة كل العقال(والثاني) أنه يبقى ثلاثة أيام (والثالث) أنه تأمد فلا يبطل الآبابطال أو دلالة الابطال (و) \* والصحيح أنه على النمور وانه يسقط بكل ما يعد تقصيراً أو توانياً في الطلب ﴿ فَاذَا مِلْهُ الْحَبِّرِ فَلَمْ بِعْسَ عن مكانه طالباً \* فانكان ممنوعاً بمرض أو حبس في باطل فليوكل \* فان الم يوكل مع القدرة بطل حقه (و)ان لم يكن فى التوكيل مؤنة ومنة ثقيلة ا \* فان لم يجد الوكيل فليشهد \* فان ترك الاشهاد ففي بطلان حقه قولان منوان كان المشتري غائباً ولم بجد في الحال رفقة وثيقة لا يبطل حقه « والكان في حمـام أو على طمام أو في صلاة نافلة لم يارمه (و) قطعها على خلاف المـادة « ولو أخبر ثمّ قال لم أصدّ ق الحبر فان أخبره من تقبل شهادته بطلحقه ﴿وان أخبره من لا تقبل روايته كفاسق وصي فلا يبطل \* وان أخبره عدل واحد أو عبد يقبل روايته فالاظهر (و) أنه يبطل حقه \* وان كذب المخبر في مقدار الثمن \* أو تمبين المشتري \* أو جنس (وح) الثمن \* أوقدر المبيع فترك المبيع لم يبطل حقه لان له غرضاً له وان أخبربان الثمن ألف فاذا هو ألفان لم يكن له الرجوع اذ لا غرض فيه \* واذا لتى المشتري فقـال السلام عليكم لم يبطل حقـه \* ولو إ قال بكر اشتريت ففيه تردد وكذا في قوله بارك الله الله في صفقة يمينك ، ولو قال اشتريت رخيصاً وأنا طالب بطل حقه لأنه فضول من غيرغر،ض. ولو باع ملك نفسه مع العلم بالشفعة بطل حقه \* فان لم يعلم فقولان من حيث إ انه انقطع الضرر، وإن صالح عن حق الشفعة لم يصبح الصلح \*ثمَّ ان كان

نمد د العامل واتحد المالك أو بالعكس فلا حرج \* ومها فسد القراض بفوات شرط نفذ النصر فات وسلم كل الربح للمالك \* وللعامل أجرة مشله الآ اذا فسد بأن شرط كل الربح للمالك فني استحقاقه الاجرة وجهان لانه لم يطمع في شيء أصلا

# - ير الباب الناني في حكم القراض الصحيح ١٠٠٠

وله خمسة أحكام ﴿ الحَجَ الأوَّل ﴾ أن العامل كالوكيل في تقييدتصرَّ فه بالنبطة \* فلا يتصرّف بالغبن ولا بالنسيئة بياً ولا شراء الا بالاذن ويبيع بالعرض فانه عـين التجارة \* ولـكل واحــد منهما الردّ بالمبب، فان تنازعا فقال العامل يرد وامتنع رب المالأو بالعكس فيقدم جانب الغبطة ولا يعامل العامل المالك \* ولا يشترى عال القراض اكثر من رأس المال \* وان اشتري لم يقع للقراض ﴿ وانصرف اليه ان امكن ﴿ ولو اشتري من يعتق على المالك لم يقع عن المالك فانه نقيض النجارة \* ولو اشتري زوجة المالك فوجهان \* والوكيل بشراء عبد مطان ان اشنرى مرن يمتق على الموكل فيه وجهان ﴿ والعبد المأذون ان قيل له اشتر عبداً فهو كالوكيل ﴿ وان قيل له اتجر فهو كالعامل ، وان اشترى العامل قرب نفسه ولا ربح في المال صحم \* وان ارتفعت الاسواق وظهر ربح وقلنا يملك بالظهور علق حصته (و) ولم يسر اذ لا اخليار في ارتفاع السوق \* وان كان فى المال ربحوقلنا لا بملك بالظهور صح ولم يمنق « وان قلنا يملك فني الصحة وجهان لانه مخالف للنجارة «فان صعح عنق (و) حصته وسرى الى نصب المالك لانالمشترى مخنار وغرم له حصته ﴿ الحَكِمُ الثَّانِي ﴾ ايس لعامل القراضأن يقارض عاملا آخر بغيراذن المالك \* وفي صحته بالاذن خلاف (و) «فان فعل بغير الاذن وكثرت التصرّفات والربح أ

لاملق للتجارة عليه وأو عين شخصاً للمعاملة معه فهو فاسد (حو) لانه تضييق \* ولو عين جنس الحزّ أو البزّ جاز لانه معتاد \* ولو ضيق بالنأفيت الي ســنة مثلا ومنع من البيع بمدها فهو فاسد فانه قد لا يجد زبوناً قبلها ﴿ وَانْ قَيْدُ الشراء وقال لاتشتر بعد السنة ولك البيع فوجهان؛ اذ المنع عن الشراء مقدور له في كلوقت فامكن شرطه \* فان قال قارضتك سنة مطلقاً فعلى أي القسمين ينزل فيه وجهان ﴿ الثالث الربح ﴾ وشرائطه أربع وهي أن يكون مخصوصاً بالماقدين مشتركاً معلوماً بالجزئية لا بالنقدير «وعنينا بالخصوص أنه لو أضيف جزء من الربح الى ثالث لم يجز \* وبالاشتراك أنه لوشرط الكل للعامل أو للهالك فهو فأسد (م) \* وبكونه معلوماً احترزنا عما اذا قال لك من الربح ما شرطه فلان لفلان فانه مجهول \* ولو قال على أن الربح بيننا ولم يقل نصفين فالاظهر (وِ) التَّذبِل على التنصيف ليصح \* واحترزنا بالجزئيـة عمـا اذا قال لك من الربح مأنَّة أو درهم أو لي درهم والباقي بيننا فكل ذلك فاسد اذ ربما لاَ يَكُونَ الرَّبِحُ الاَّ ذلك المقدار ﴿ الرَّابِمِ الصَّيْغَةُ ﴾ وهي أن يقول قارضتك أو ضاربتك أو عاملتك على أن الربح بيننا نصفين فيقول قبلت \* ولو قال على أن النصف في وسكت عن العامل فسد (و) \* ولو قال على أن النصف لك وسكت عن جانب نفسه جاز ﴿ الركن الحامس والسادس العاقدان ﴾ ولا يشترط فيهما الا ما يشترط في الوكيل والموكل \* نم لو قارض العامل غيره بمقدار ما شرط له باذن المالك نفيه وجهان لأن وضع القراض أن يدور بين عامل ومالك \* ولوكان المالك مريضاً وشرط ما يزيد على أجرة المثل للعامل لم يحسب من الثلث لان التفويت هو المقيد بالثلث والربح غير حاصل ، وفي نظيره من المساقاة خلاف (و) لان النخيل قد تثمر بنفسها فهو كالحباصل ﴿ ولو

غمرم حصته \* وكذا الاجنبي فان الاتلاف كالقسمة \* ولو كان في المال جارية لم يجز المالك وطؤها لحقه ﴿ الحكم الحامس ﴾ الزيادة العينية كالثمرة والنتاج محسوب من الربح وهو مال القراض \* وكذا بدل منافع الدواب ومهر وطء الجواري حتى لو وطيء السيد كان مسترداً بمقدار العقر (٣) \* وأما النقصان فيا يحصل بانخفاض السوق أو طريان عيب ومرض فهو خسران يجب جبره بالربح \* وما يقع باحتراق وسرقة وفوات عين فوجهان أصحها أنه من الحسران كان زيادة العين من الربح \* ولو سلم اليه ألمين فتلف أحدها قبل أن يشتري به شيأ أو بعد أن يشتري كما لو اشتري عبدين مئلا ولكن قبل البيع فرأس المال ألف أو ألفان فيه وجهان وهو تردد في أنه هل يجعل ذلك من الحسران وهو واقع قبل الحوض في التصرفات

## - عِلْمَ البابِ النالث « في التفاسخ والتنازع كِيده-

والقراض جائز ينفسخ بفسخ أحدها « وبالموت » وبالجنون «كالوكالة فارف انفسخ والمال ناض لم يخف أمره » وان كان عروضاً فعلي العامل بيعه ان كان فيه ربح ليظهر نصيبه » وان لم يكن ربح فوجهان » مأخذ الوجوب أنه في عهدته أن يرد كا أخذ « فان لم يكن ربح ورضي المالك به وفال العاه ل أبيعه لم يكن له ذلك الآ اذا وجد زبوناً بستفيد به الربح ، ومها باع العاه ل قدر رأس المال وجعله نقداً فالباقي مشترك بينها ولبس عليه بيعه » وان رد الى نقد ليس من جنس رأس المال أزمه الرد المح جنسه «ولومات المالك فاوار ثه مطالبة العامل بالتنضيض » وله أن يجدد العقد معه ان كان المال نقداً » وان كان في المال ربح أخذ بقدر حصته من ربحه عند القسمة » والباقي يتبع فيه كان في المال ربح أخذ بقدر حصته من ربحه عند القسمة » والباقي يتبع فيه كان في المال ربح أخذ بقدر حصته من ربحه عند القسمة » والباقي يتبع فيه كان في المال ربح أخذ بقدر حصته من ربحه عند القسمة » والباقي يتبع فيه كان في المال وبلغم دية الفرج المغصوب اله

فعلي الجديد الربح كله لامامل الاول ولا شي ً لامالك \* وللمامل الثاني أجر ا مثله على العامل الاوّل اذ الربح على الجديد للفاصب ﴿ والماه لِ الأوّل هو ا الغاصب الذي عقد العقد له \* وقيل كله للمامل الثاني فأنه الفاصب: وعلى أ القديم يتبع موجب الشرط لامصلحة وعسر ابطال التصرفات ولايالك نصف (و) الربح والنصف الآخر ببن العاملين نصفين (و) كما سرطا وهل يرجع العامل الثاني بنصف أجرة مثله لانه كان طمع في كل النصف من الربح ولم ﴿ يسلم له فيه وجهان ﴿ الحَمَالَاكَ ﴾ ليس للعامل أن يسافر (حمو) بمال القراض الا بالاذن فانه خطر فان فعل نفذت تصرفانه واستحق الربح واحسكنه ضامن بعدوانه \* واذا سافر بالاذن فأجرة النقل على مال القراض كما أن نفقة الوزن والكيل والحمل الثقيل فيالحضر أيضاًعلىمال القراض \* وليس علىالعامل الا التجارة والنشر والطيّ و نقل الشيء الحفيف «فان تماطي شيئًامما ليس عليه فلا أجرة له \* وان استأجر على ماعليه فعليه الاجرة \* ونفقته على نفسه (م) في الحضر؛ ونص في السفرأن له نفقته بالمعروف، فمنهم من نزله على نفقة النقل. ﴿ إِ ومنهم من قال فيه قولان، ووجه الفرق بين الحضر والسفر أنه منجر د في السفر أ الشغل ونعلى هذا لو استصحب مع ذلك مال نفسه وزع النفقة عليهما : ثم قد قيل القولان في القدر الذي يزيد في النفقة بسبب السفر "وقيل أنه في الأصل ﴿ الحَجَ الرابع ﴾ اختلف القول في أنه هل يملك الربح بمجرد (م ز ) الظهور أم يقف على المُقَاسمة \* فان قلنا يملك بمجرد الظهور فهو ملك غير مستقر بل هو وقاية | لرأس المال عن الحسران \* وان وقع خسر ان أنحصر في الربح \* ولا يستقر الا بالقسمة \* وهل يستقر بالتنضيض والفسخ قبل القسمة فيه وجهان \* و ن فلنا لا يملك (ح) فله حق مؤكد حتى لو مات يورث عنه ﴿ وَلُو أَنْكُفَ الْمَالُكُ الْمَالُ

المعاملة عليه لنهيه علمه الصلاة والسلام عن الخابره وهي أن يكون البذر من المامل \* وعن المزارعة وهي (و) أن يكون البذر من المالك؛ نم يجوز ذلك على الاراضي المتخللة بين النخيل والكرم تبعاً للمسافاة بشرط اتحاد الماه ل وعسر افراز الاراضي بالعمل\* فلو وفعت منغابرة تتعدّد الصفقة أو تتفاوت الجزء المشروط من الزرع والنمر أو بكثرة الاراضي وان عسر افرازها بالعمل أو بكون البذر من العامل فني بفاء حكم السبعية في الصحة خلاف ﴿ النَّانِي ﴾ أن لا تكون الثمار بارزه \* وان سافي بعد البروز (م) فسد على القديم وصيح " على الجديد لانه عن الغرر أبعد اذ الموض موثوني به ﴿ الثالث ﴾ أن نكون الاشجار مربَّية والاُّ فهو باطل للغرر ﴿ وفيل انه على فولي ببع الغائب ﴿ الرَّكَنَّ الثاني الثماري، وليكن مخصوصاً بما شرطاعلى الاستبهام معلوماً (و) بالجزيَّة لا باللقدير كما في الفراض، ولو سافي على ودي عبر مغروس لنغرسه فهو فاسد (و) فانه كتسليم البذر \* وان كان مغروساً وهدر المقد بمده لا يثمر فيها فهو باطل \* وان كان بتوهم وجود المار فان غلب الوجود صح (و) اوان غلب العدم فلا (و) \* وان نساوي الاحمالان فوجهان \* ئمّ ان ساق عسر سنين وكانب النمُرة لا سوم الآ في العاسرة جاز فمكون ذلك في مما بله كل العمل كالاشهر من سنة واحدة \* ولو قال سافينك على أن لك من الصحاني نصفه ومر · العجوة ثله لم نصح الآاذا عرف مفدار الاسجار وان شرط النصف منها لم يشترط معرفه الافدار ؛ ولوسافاه على احدى الحد مسن لا يمبنها ؛ أو على أنه ان سغى بماء السماء فله الثلث أو بالدالمة فله النصف فهو فاسد لنردده بين جهبن \*ولو ساقى شر بكه في الحدمه و يرط له زماد ، صح أن اسبد بالعمل « وان شارك الآخر بالعمل فلا ﴿ الرَّكُنُّ الثالث العمل ﴾ وسرطه أن لا نضمَّ البه موجب الشرط « وان كان عرضا فني جواز التقرير عليه وجهان » ووجه الجواز أنه قد ظهر رأس المال وجنسه من قبل فلم يوجد علة اشتراط النقدية ههنا « وان مات العامل لم يجز تقرير وارثه على العرض فانه ما اشتراه بنفسه فيكون كلاّ عليه « نعم ان كان تقداً فهل ينعقد القراض معه بلفظ التقرير فيه وجهان « ومهاكان استرد " المالك طائفة من المال وكان اذ ذاك في المال ربح فهو شائع ويستقر ملك العامل على ما يخصه من ذلك القدر فلا يسقط بالنقصان « وان كان فيه خسران لم يجب على العامل جبر ما يخص " المسترد" بالنقصان « وان كان فيه خسران لم يجب على العامل جبر ما يخص " المسترد" من الحسران « وان فال العامل نلف المال أو رددت ( و ) أو ما ربحت أو خسرت بعد الربح أو هذا العبد اشتريته للقراض أو لنفسي أو ما بهيتني عن شرائه وخالفه المالك فالقول قول العامل « وان اختلفا في قدر ما شرط له من الربح فيتحالفان ويرجع الى أجر المثل « وان اختلفا في قدر رأس المال فالقول قول العامل اذ الأصل عدم القبض

## - ﴿ كَتَابِ السَّاقَاهُ \* وَفَيْهُ بَابَانَ ﴾ -

#### - هي الباب الاول في اركانها كليم-

وهي أربعة ﴿ الأول متعلق العقد ﴾ وهو الاستجار اذ عليها يستعمل العامل بجزء من الثمار كما يستعمل عامل القراض \* الآأن المساقاة لازمة ، وققة يستحق (و) الثمار فيها بمجرد الظهور بخلاف القراض \* وأصلها ما روى أنه صلى الله عليه وسلم ساقى أهل خبير على النصف من الثمر والزرع \* وللاشجار ثلاث شرائط ﴿ الأول ﴾ أن يكون نخيلا أوكرماً \* وفيها عداهها من الاشجار المشهرة قولان \* وكل ما يثبت أصله في الارض فشجر الآ البقل (و) فانه بلتحق بالزرع والبطيخ والباذ نجان وقصب السكر وامثاله \* ولا يجوز (و) هذه

الثمار للعامل وكان هو متسبرعا \* وكذا لو استأجر عليه اذ ليس له أن يحكم لنفسه \* ولو عجز عن الحاكم فكمثل (و) ان لم بشهد على الاسنئجار \* وان أشهد فوجهـان \* ثم له أن يفسخ العقد اذا عجز ويسلم الى العاه ل أجرة مثل إ ماعمل قبل المرب وفان تبرع أجنى بالعمل فله أن يفسخ اذقد لا رضى بدخوله ملكه \* وان عمل الاجنبي قبل أن يشعر به المالك سلم الثمار للعامل وكان الاجنى متبرعاً عليه لاعلى المالك \* فان مات العامل تمم ( و ) الوارثالعمل من تركته ﴿ فَأَنْ لَمْ يَكُنْ تُركَّهُ فَلَهُ أَنْ يَتَّمُم مِنْ مَالُهُ لأَجْلِ الثَّمَارِ ﴿ فَأَنْ أَبِي (وم) لم يجبعليه شيء اذا لم يكن تركه وسلم اليه أجرة العمل المناضي وفسيخ العقد إ للمستقبل \* وان ادعى المالك سرقة أو خيانه على العامل فالقول فول العاه ل فانه أمين \* فان ثبتت خيانته بنصب ( و ) عليه مشرف وعلبه ( و ) أجر له ان ثبت بالبينة خيانته \* وان لم يمكن حفظه بالمشرف أزبات (م و ) بده واستؤجر أ عليه « فان خرجت الاشجار مستحقة فللعامل أُجرة عمله على الماصب .. ذان كانت الثمار باقية أخذها المسحق ، فان للف غرم الداول ما فبضه لنميه ضمان (و) المشترى فانه أخذه في معاومنه، ونصيب المسافي وكذا الاشرار اذا للفت يطالب بها الغاصب روفي مطالبة العامل بها وجهان من حبث ان به د لم يثبت عليه مقصوداً مخلاف المودع. فانطواب رجم (و) به على النادس رجوع المودع \* وان اختلف المنعافدان في قدر المزءا السروط نحالها (م) كافي القراض

<sup>-</sup> مجر كناب الاجارة ، وفيه ثلامه أبواب > -- مجر الباب الاول في أركان صمتها أيهذه

وهي بعد العاقدين ولا يخفي أمرها ثلاثة ﴿ الأولَ ﴾ السيفة وهي أن يفول

عمل ليس من جنس المساقاة \* وأن لايشترط مشاركة المالك معه في اليد بل يستبد المامل باليد \* ثم لو شرط دخول المالك أيضاً لم يضر (و) \* وأن لا يشترط عمل المالك معه بل ينفر د بالعمل \* ولو شرط أن يعمل معه غلام المالك صح على النص \* ثم النفقة على المالك الآ اذا شرط على العامل فني جوازه وجهان \* ووجه المنع أنه قطع نفقة المالك عن الملك \* ولو شرط أن يستأجر العامل بأجرة على المالك ولم يبق للعامل الآ الدهقنة والتحذق في الاستعال فقيه وجهان \* ويشترط ناقيت المسافاة لانها لازمة فيضر التأبيد \* وليعرف العدمل جملة . ثم ليعرف بالسنة العربية . فان عرف بادراك الثمار جاز على الاصح \* فان عرف بالعربية فبرزت الثمار في آخر المدة ولم تدرك في المدة ولم تدرك في المدة والنصف أو عاماتك فيقول قبلت \* فلو عقد بلفظ الاجارة لم يصح على الاظهر (و) لفقد شرط الاجارة \* ولا يشترط (و) تفصيل الاعمال فان العرف بعرف بالإعمال فان العرف بعرفها

## ∞ ﴿ الباب الثاني في أحكامها ﴿ هِـهُ

وحكمها وجوب كل عمل يتكرر في كل سنة وتحناج اليه الثمار من السق والتقليب وتنقيسة الآبار (و) والانهار وتنحيسة الحشيش المضر والقضابان وتصريف الجريد وتسوية الجرين ورد الثمار اليه \* وما لا يتكرر في كل سنة ويعد من الاصول فهو على المالك كفر الآبار والانهار الجديدة وباء الحيطان ونصب الدولاب وأمثاله \* وفي أجرة الناطور وجداد الثمرة وردم ثلمة يسيرة في طرف الجدار خلاف \* واذاهرب العامل قبل تمام العمل الستقرض القاضي عليه أو استأجر من يعمل عليه \* فان عمل المالك بنفسه سلم

4 - 3 3 4 3 5 1

الكرم والبستان لثمارها والشاة لنتاجها ولبنها وصوفها باطل فآنه بيع ءين قبل الوجود؛ واستئجار الشاة لارضاع السخلة باطل واستئجار المرآة للارضاع مع الحضانة جائز \*ودون الحضانة فخلاف\* والاولي الجواز لاحاجة \*واستشجار الفحل للضراب فيه خلاف \* والأولى المنع لانه لا يوثق بتسليمه على وجه ينفع \* أما القدرة على التسليم نعني به ان استئجار الاخرس للتعليم والاعمى الحفظ بأطل لان المقصود غير ممكن \* ولو استأجر قطعة أرض لأماء لهـ ا لازراعة فهو باطل\* وان استأجر للسكني فجائزً\* فان أطلق وكان في محل سوفم الزراعة كان كالتصريح بالزراعة \* وان كان الماء متوفعاً ولكن على الندور ففاســـد بناء على الحال \* وان كان بهلم وجود الماء فصحبح \* وان كان يفلب وجود الماء بالامطار فالنص أنه فاسد نظراً إلى المجز في الحال ، وقيل انه صحيح اذ انقطاع الشرب المد والماء الجاري أيضاً ممكن وان استأجر أرضا والماء مستوعليها في الحال ولا يعلم انحساره فهو باطل ؛ وان علم انحساره فهو صحيح (و) ان تقدمت رؤبة الارض أوكان الماء صافياً لا يمنع رؤية الارض \* واجارة الدار للسنة القابلة فاسدة (ح) اذ لا نسلط عليه عفيب المقد مع اعتماد العقد العين \* ولو أجر سنة ثم أجر من نفس المسنأجر السنة الثانية فوجهان \* ولو فال استأجرت هذه الدابة لأركبها نصف الطرين وأترك النصف الياك \* فال المزنى هو اجارة للزمان القابل اذ لا بتعين له النصف الاول \* وقال غبره يصح \* وانما النقطع بحكم المهايَّة فهو كاستنجار نصف الدابة ونصف الدار وهو صحبيح (ح) والعجز شرعاً كالعجز مساً ﴿فَاوَ استأجر على فلع سن صحيحة وقطع يد صحيحة أو اسـنـأجر حائضاً على كنس (٣) العد مكسر العين الماء الحارى الدائم الذي له مادة لاسقطع كاء العين والبر اه

آكريتك الدار أو أجرتك فيقول قبلت \* ويقوم مقامها (و) لفظ التمليك ولكن يشرط أن يضيف الى المنفعة فيقول ملكتك منفعة الدار شهراً \* والظاهر (و) أن لفظ البيع لايقوم مقام التمليك لانه موضوع لملك الاعمان ﴿ الرَّكِن التَّانِي الاجرة ﴾ فانكانت في الذمة فهي كالثمن حتى يتعجل (ح م) بمطاق العقد \* وان كان معيناً فهو كالمبيع ف يراعي شرائطه فلو أجر داراً بعمارتها أو بدراهم معلومة بشرط صرفها الى العارة بعمل المستأجر فهو فاسد لان العمل في العمارة مجهول \* ولوكانت الاجرة صبرة مجهولة جازكما في البيع \* وقيل أنه على قولين كما في رأس مال السلم \* ولو استأجر السلاخ بالجلد والطحان بالنخالة أو بصاعمن الدقيق فسد لهيه عليه الصلاة والسلامعن قفيز الطحان ولانه باع ماهو متصل علكه فهو كبيع نصف من سهم «ولوشرط للمرضمة جزأ من المرتضم الرفيق بمد الفطام \*ولقاطف الثمار جزأ من الثمار المقطوفة فهو أيضاً فاسد \* وان شرط جزأ من الرقين في الحال أو من الثمار في الحال فالقياس صحته (و) به وظاهر كلام الاصحاب دال على فساده حتى منعوا استئجار الرضعة على رضيع لها فيمه شرك لان عملها لا يقع على خاص ملك المستأجر ﴿ الرَّكَنِ الثالثِ المنفعة ﴾ وشروطها خمسة أن تكون متقومة لا بانضام عين اليها \* وأن تكون مقدوراً على تسليمها \* حاصلة للمستأجر \* معلومة \* أما التقويم عنينا به أن استئجار تفاحة للشم وطعام لتزيين الحانوت لا يصح \* وكذا (ح) استئجار الدراهم والدنانير لتزيين الحانوت فانه لاقيمة له على الاصح (و) \* وكذا استئجار الاشتجار لتجفيف الثياب والوقوف في ظلها ﴿وَكَذَا استَتَجَارِ البِياعِ عَلَى كُلَّةً تروجِ لهاالسلعة ولا تعب فيها ﴿ وَفِي استَتَجَارِ الكاب للحراسة والصيد وجهان \* أما المتقوم دون العين معناه ان استئجار

بالحاجة \* والناني أنه لا يزاد على للائين سنة \* ولو آجر سنين ولم يقدّر حصة كل سنة من الاجرة فالاصح (و) الجوازكما في الاشهر من سنة واحدة \* ولو قال آجرتك شهراً بدرهم وما زاد فبحسابه فهو فاسد اذ لم يقدر جملته \* وقيل اله يصح في الشهر الاوّل وبفسد في الباقي \* ولو عال آجرنك الارض ولم يعسين البناء والزراعة والغراس لم يجز لانه مجهول \* ولو فال لتنتفع به ما شئت جاز (و) \* ولو قال آجر تك للزراعة ولم مذكر ما زرع قنيه خلاف لان التفاوت فيه قريب \* ولو فال آكر نك ان شئت فازرعها وان شئت فاغرسها جاز على الاصح (و) ويتخمير كما لو قال النفع كبف سُنَّت ﴿ ولو قال اكربتك فازرعها واغرسها ولم يذكر القدر فهو فاسد، وقيل آنه بنزل على النصف \*ولو اكثرى الأرض للبناء وجب نعريف عرض البناءوه وضعه، وفي نعريف ارتفاعه خلاف (و) (أما الدواب)فان استؤجر للركوب عرف (م) الآجر الرآكب برؤية شخصه أوسهاع صفنه فيالضخامة والنحافة ليعرف وزنه تخميناً « وبعرف المحمل ( ح ) بالصفة في السمة والضيق وبالوزن فان ذكر الوزن دُون الصِفة أو بالعكس فقبه خلاف (و) » ويعرف تفاصيل المعاليق « فان شرط الماليق مطلقاً فهو فاسد (حم) على النص لنف اوت الناس فيمه « والمسأجر بعرف لداية برؤيها أو يوصفها ان أوردت الاجارة على الدين أهي فرس أم بغل أم ناقة أم حمار ﴿ وَفِي ذَكَرَ كَيْفِيةِ السِّيرِ مِن كُونُهَا مُهمَّاجًا أُو بحراً خلاف (و) \* ويعرف تفصيل السمير والسرى ومقدار المنازل ومحـل النزول أهو القرىأو الصحراء اللم يكن للعرف فيه ضبط «وال كان فالعرف متبع \* وان استؤجر الحمل فيعرف قدره بالتخمين ان كان حاضراً ..فان كان عَائَباً فبتحقق الوزن بخلاف الراكب \* وان كان في الذمة فلا يشترط معرفة

وجمة صحت » فان سكنت قبــل القام انفسخت الاجارة » ولو اســـتأجر منكوحة النبر دون اذن الزوج ففاسد (و) \* ولو استأجرها الزوج لنفسه فهو صحيح «وان استأجرها (و) لارضاع ولده منهاصع « أما الحصول للمستأجر نعني به ان استئجاره على الجهاد (و) والعبادات التي لاتجري النيابة فهافاسد اذ يقع للاجير \* وأما الحج وحمل الجنازة وحفر القبر وغسل الميت فيجري فيها النيابة والاجارة \* وللامام ( و ) استئجار أهــل الذمة للجهاد اذ لا يقع لهم \* والاستئجار على الاذان جائز للامام \* وقيل انه ممنوع كالجهاد \* وقيل انه يجوز لآحاد الناس ليحصل للمستأجر فائدة معرفة الوقت \* ولا يجوز الاستئجار على امامة الصلوات الفرائض \* وفي امامة التراويح خلاف \* والاسمح منمه «وبالجملة فكل منفعة متقوّمة معلومة مباحة يلحق العامل فيها كلفة ويتطوع بها النسير عنالغير يصم ايراد العقد عليها ﴿ وأَمَا قُولُهُ مُعَاوِمُهُ ۗ فتفصيله في الآدميّ والاراضي والدوابّ ﴿ أَمَاالاَّ دَمِيٌّ ) اذا استؤجر لصنعة عرف بالزمان أو بمحسل العسمل كما لو استأجر الحياط يوماً أو لحياطة ثوب معين \* ولو قال استأجرتك لتخيط هذا القميص في هــذا اليوم فسد (و) لانه ربما يتمّ العمل قبـل اليوم أو بعده \* وفي تعليم القرآن يعلم بالسور أو بالزمان \* وفي الارضاع يمين الصبي ومحل الارضاع \* فان هذا مما يخلف النرض به (أما الاراضي) فما يطلب للسكني يري المستأجر مواضع الغرض فينظر في الحمام الي البيوت وبسئر الماء ومستقط القاش والاتون والوقود ويعرف قدر المنفعة بالمدة \* فان أجر سنة فذاك \* فان زاد فالاصح (و) أنه جائز ولا ضبط فيه قولان آخران \* أحدها انه لايزاد على السنة لانه مقيد

داراً ليس لها باب وميزاب فليس عليه نجديده \* فات جهله المكنري فله الحيار؛ وتطهير عرصة الدار عن الكناسة والنلج الحفيف والالون عن الرماد على المكتري، ونسليم الدار وبئر الحش والبالوعة خالية على المكري، فان امتارُ ا فني وجوب تفرينه على الكري لبقية المدة خلاف، واذا مضت المدة على المكنري النفريغ من الكناسات ولايلزمه تفريغ البالوعة والحنس، ومسننفع الحمام كالحش ورماد الانون كالكناسة ﴿أَمَا الاراضي ﴾ اذا استؤجرت للزراعة ولهـا شرب معلوم فالعرف فيه الانبـاع وان لم بذكر ﴿ وان كان العسرف مضطرباً فالاصح أنه لا يتبع ﴿ وقيل إن لفظ الزراعة كالشرط لاشرب \* وقيل نفسد لاجل هذا النردد ، فإن مضت المدة والزرع بأن وانما بي القصيره في الزراعة فلع مجاناً \* وان كان لغلبة البرد لم بقلع مجاناً فانه غبر مقصر \* وان اسنؤجر لزراعة القمح شهرين فان شرط القلع بعد المسدة جاز وكأنه لايبغى الآ القصيل \* وان شرط الابقاء فهو فاسد للنناقض بينه وببن التأفيب ﴿ وَانَ أطلق فقيل انه صحيح وينزل على الفلع، وفيل انه يفسد اذ العادة نقضى بالإبقاء \* وكذا ان آجر للبياء والغراس سنة أو سنيين انبع الشرط «فات أطلق فهو كالزرع الذي سبق . وحيث صححنا ففي جواز الفلع مجانّاً بعد المدّه خلاف ١٠ وقيل أنه لا يعلم كما فبالعاربه المؤفنة، وفيل أنه بقلَّم أذ فأنده النَّافِّبَ في العارية طلب الاجره بمد المدّه ولا عائده همنا الا العلم \* فان فلنا لا يقلع مجاناً فهو كالمعير ينحير مبن القلع بالأرسُ أو الابفاء بأجره أو النملك بموضَّ، ومباشرة القلم أو بدل مؤننه على الآجر أو المسائجر فيه خلاف، فإن منع المسنأجر ماعينه الآجر فبل أنه قلع مجانًا نفر نما للكه موالاناس أنه نقلع وبنسرم له ولا يبطل حفه بامتناعه، ولو استأجر أرضاً للذرة فله زرع الفمح : ولو استأجر

وصف الدابة الآ اذاكان المنقول زجاجا اذ يخلف الغرض بصفات الدابة « واذا شرط مأنة من من الحنطة بكون الظرف ورآه فليعرف قدره ووزئه الآ اذا تماثلت الغرائر بالعرف «وان قال مأنة من فهو مع الظرف على الاصح (و) \* وان استؤجر للسقي فيعرف قدر الدلاء والعدد وموضع البثر وعمقه «وان كان للحراثة فيعرف بالمدة (و) أو بتعيين الارض فيعرف صلابتها ورخاوتها وعلى الجملة ما يتفاوت به الغرض ولا تسامح به في المعاملة يشترط تعريفه

- هر الباب إلثاني في حكم الاجارة الصحيحة \* وفيه فصلان كا⊸

وفي وقت القيلولة (و) ولا يجوز الاتزاريه \* وفي الارتداء له تردّد ﴿ الفصل الثاني في الضمان ﴾ ويد المستأجر في مدة الانتفاع يدأمانة ﴿ وكذا بعد مضي المدة على الاصح \* وفيه وجه أنه بعد المدة كالمستعير \* وقبل الانتفاع لو ربط الدابة ولم ينتفع استقرتالاجرة ﴿ فَأَنْ نَلْفَتَ فَلَا ضَمَانَ الْا اذا انهدم الاصطبل عليه ضمن لانه لو ركب لأمن من هذا السبب ، أما يد الاجمير على الثوب الذي يراد خياطته أو صمبنه أو قسمارته أو على الدامة لرياضتها وأمثاله فهي (ح) يد أمانة على الاصح (و) كيد المستأجر ﴿ وَفَيْهِ قول آخر أنه يد ضمان (ح) \* وقول ثالث ان يد الاحير المشترك يد ضمان بخلاف الاجير الممين للعمل \* وظاهر النص أن من غسل ثوب غسيره أو دلكه أو حلق رأسه ولم يجر لفظ الاجارة لابستحق أجرة لانه أللف منافع نفسه باختياره \* وقال المزني انكان عادته طلب الاجرة اسنحق الاجرة \* وأما من دخل الحمام لرمه الاجرة لانه ينلف منفعة غيره بسكونه «ولا ضمان على الحمامي اذا ضاع الثياب بغير تقصيره على الاصح ( و )كسائر الاجراء \* ولو قصر الثوب فتلف في يده \* فان قلنا ان القصارة عين لم يسنحق الاجرة لانه للف قبل التسليم \* وان قلنا أثر فبسحن اذ وفع مسايا بالقراغ ولو استأجر دابة ليحملها عشرة آصع فزاد صاعاً صار عاصباً ضامناً ولو سلم الى المكرى وقال انه عشرة وهو أحد عشر وكذب فنانت الدابة بالحل فبحب عليه الضمان \* وفي قدره فولان \*أحدهم النصف كما اذا جرح نفسه جراحات وجرحه غيره جراحة فمات \* والثاني أنه يجب جزء من أحد عشر جزأ من الضان لان الجراحات لاتنضبط بخلاف الحمل ، وهذا الحلاف جار في الجلاد اذا زاد واحداً على المائة انه يضمن النصف أو جزأ بحسابه وان سلم ثوبا إلى

للقمح لم يجز زرع الذرة وله الشمير ﴿ وَكَذَا اذَا اسْتَأْجُرُ دَكَاناً لَصَنْعَةً فَلَا سِاشُر ماضرره فوقها \* ويفعل ما ضرره دونه \* فلو استأجر للقمح فزرع الذرة فللآجر القلع في الحال \* فان لم يقلع حتى مضت المدّة يخير بين أجرة المشل وبين أخذ المسمى وأرش نقص الأرض \* وقيل انه بتعين أجر المشل وهل يتعين المسمى وأرش النقص والنص هو الاوّل \* ولوعمل من الزرع الي الغرس يتعين أجر المثل اذ تفير الجنس \* ولوعدل من خمسين منا الي مأنة في الحمل نمين المسمى وطلب الزيادة لانه استوفى المعقود عليه وزاد ﴿أَمَا فِي الدواب مجنيجب على مكري الدابة تسليم الأكاف « والحزام « والثفر (\*) والبرة والحطام \* وفي حقّ الفرس في السرج خلاف \* والمحمل والمظلة والفطاء وما يشدُّ به أحد المحملين الى الآخر فعلى المكنري \* والوعاء الذي فيه نقــل المحمول على المكتري ان وردت الإجارة على عين الدابة \* وان ورد على الذهة فعلى المكري \* فالدلو والرَّشاء في الاستقاء كالوعاء \* ويجب تقدير الطعام المحمول \* فلو فني فالاظهر أن له ابداله \* ويجب عـلى الكري اعانة الراكب للنزول والركوب في المهات المتكرّرة \* وكذا الاعانة على رفع الحمل وحطه \* وكذا في الحمل الآ اذا وردت الاجارة على عين الدابة وسلم الي يد المكتري \* ومهما للفت الداية المعينة الفسخت \* وان أورد على الذمة فسلم داية فتلفت لم ينفسخ \* وكذا أن وجد ما عباً \* وبجوز أبدال المستوفي فله أن يركب ( ح ز ) مثل نفسه ﴿ بلله أَن بؤاجر الداية والدار من غيره ﴿ ولا يجوز ابدال الاجير الممين والدابة والدار \* وفي ابدال الثوب الذي عين للخياطة والصي الذي عين للرضاع والتعليم وجهان \* ومعها استأجر ثوبًا للبس نزعه ليلاً أذا نام (٣) الثفر بالتحريك وبالمثلثة ثفر الدابة وهو السير الذي يجعل في مؤخر السرج اه

ينفسخ (ح) العقد \* ولو مات الصبي المتعلم أو المرتضع أوثلف الثوب المخيط فهو متردّد بين ثلف العاقد والدابة الممينة فقيه خلاف (و) انه هل ينفسخ به أم يبدل بغيره \* واذا غصب الدار المستأجرة حتى مضت المدة انفسخت \* وفيه قول أن للمستأجر الحيار \* فان شاء طالب الغاصب بأجرة المنل \* ولو أقرَّ المكري للغاصب بالرقبة قبل اقراره في الرقبة "وهل يفوت حق المنفعة" تَبَمَّا عَلَى المُستَأْجِرِ فَيهِ خَلَافَ ﴿ وَ ﴾ والاقيس ﴿ وَ ﴾ أن للمستَأْجِرِ أَبْضًا مخاصمة الناصب لاجل حقه في المنفعة \* ومع حبس المكترى الدانة حتى مضت المدة استقرت الاجرة سواء قدرت المدة أم لا عينت الداية أم لا \* فان حبس المكرى وقدرت المدة انفسخت \* وارت لم تقدّر فوجهان ﴿ النالث ﴾ ما يمنع استيفاء المنفعة سُرعاً يوجب الفسخ كما لو سكن ألم السن المستأجر على قلمه \* أو عفا عمن عليه القصاص وفد استؤجر (و) لقطمه ، ولو مات البطن الاول من أرباب الوقف بمد الاجارة وقبل مضى المدة فالاقيس (و) الانفساخ لانه تناول مالا يملسكه \* ولو آجر الولى الصبي أو دابنه مدة تجاوز البلوغ لم يجز \* فان قصرت فبلغ بالاحتلام على قرب فالافبس أنه لا بنفسخ اذبي العقد له على المصلحة \* وان أعنق العبد المكري لم تنفسخ (و) الاجارة \* ولا خيار (و) للعبد \* ولا برجع بالاجرة على السد في أقبس الوجهين \* ونفقته على بين المال في هذه المدة \* وقبل انها على "السيد \* ولو باع الدار المستأجرة من المستأجر صح ولم ينفسخ الاجارة على الاصح (و) فيستوفى المنفعة بحكم الاجارة \* وكذلك يصح للمستأجر اجارة الدار من المالك كما يصح من الاجنبي \* وقيل ان الاجارة والماك لايجتمعان كالنكاح والملك ﴿ ولو باع الدار من غير المستأجر صح ( و ) البيع في أقيس الوجهبن [ خياط نفاطه قباء فقال ماأذنت لك الا في القميص \* فاذاتنازعا (م) تحالف اذ يدعي المالك خيانته فاذا حلف أنه مأذون سقط الارش \* ويدعى الحياط اذن المالك والاجرة فاذا حلف أنه لم يأذن سقطت الاجرة \* وفيه قول أن الاجرة تسقط عند التحالف ولكن الضمان يجب فكان أثر التحالف في رفع المقد \* وفال ابن أبي ليلي القول قول الحياط \* وقال أبو حنيفة رضي الله عنه القول قول المالك \* وقال الشافعي رضى الله عنه قول أبي حنيفة أشبه \* وكلاهما مدخولان \* وقيل انهما قولان للشافعي رضى الله عنه وليس بصحيح

## -٥ﷺ الباب الثالث في الطوارئ الموجبة للفسخ >٥٠٠

وهي ثلاثة أقسام ﴿ الاول ﴾ ماينقص المنفعة نقصاناً تنفاوت به الاجرة فهو عيب موجب للفسخ قبل قبض الدار وبعده الا اذا بادر المكرى الى الاصلاح ان قبل الاصلاح \* وان ظهر للمافد عذر بأن تخلف عن السفر وقد استأجر الدابة أو تنهر حرفته وقد استأجر الحانوت أومرض لم يكن له (ح) الفسخ بهذه الاعدارلانه لاخلل في الممةود عليه \* ولو اكترى أرضاً لازراعة فقسد الزرع بجائحة فلا بحط شيء من الاجرة \* ولو فسد الارض بجائحه ثبت الرد \* فها أجاز أجاز بجميع (و) الاجرة كما في البيع \* وان فسخ رجع الى أجرة البافي واسنقر مااستوفاه على الاصح (و) \* ويوزع المسمى على المدتين باعتبار القيمة لاباعنبار المدة ﴿ الثاني ﴾ فوات المنفعة بالكاية كموت الدابة والاجير المعين \* وانهدام الدار موجب للفسخ نص عليه \* ونص ان انقطاع شرب الارض غيره وجب للخيار لانها بقيت أرضاً والدار لم تبق دارا \* وفد قيل فيها فولان بالنقل والتخريج وهو الاظهر \* واذا مات أحد المتعاقدين لم فيها فولان بالنقل والتخريج وهو الاظهر \* واذا مات أحد المتعاقدين لم فيها فولان بالنقل والتخريج وهو الاظهر \* واذا مات أحد المتعاقدين لم فيها فولان بالنقل والتخريج وهو الاظهر \* واذا مات أحد المتعاقدين لم

حنى لا يستحق بالبعض البعض \* بل لو مات العبد على باب الدار أو هرب قبل السليم فلاحق \* وان أنكر المالك سُرط أصل الجمل «أوشرطه في عبد معين \* أو سعى العامل في الردّ فالفول قوله \* وان تنازعا في مفدار الجعسل محالفا والرجوع الى أجرة الملل

#### - مير كناب احباء الموات 💉 -

والمسنزكات ثلاثة والاراضي ومعادنها ومنافعها فإأما الاراضيء فالموات سنها بملك بالاحياء « قال صلى الله عليه وسلم • ن أحبا أرضاً منه فهي له « والموات كل منفك عن اختصاص \* والاختصاص سنة أنواع ﴿ النوع الأول ﴾ العمارة فلا يتملك معمور، وإن الدرست (و) العمارة فانها ملك لمعبن أو لببت المال الا أن بكون مماره جاهاية ولم بظهر أنها دخلت في مد المسلمين بطردق الغنبة أوالفيَّ حنى بجسري حكمها فني نملكها بالاحساء (و) فولان لنعارض أصل الاباحة وظاهر استملاء المسلمين علمه مدوممور دار الحرب لا بملك الا كما (و) بملك سائر أموالهم ، ومواتها الذي لا بذبون المسلمين عنها علكها المسلمون والكفار جيماً بالاحباء بخلاف وات الاسلام فان الكفار لاعلكون إرح) بالاحاء ﴿أماموات مذبون عنها فاذا اسمولي طائفة عامها ففي اختصاص المسوابن بها دون الاحماء خلاف \* قبل ١٠ م علكون \* وقيل هِ أُولَى بِالْمَلَكَ بِاحْيَالُهُ ﴿ وَقِيلَ لَا أَنْرَ لَجِرِدِ الْاسْتَبِلَاءَ فَمِا لَسَ بَمَاوِكُ ﴿ الثَّانَى حريم المارة به فلا علك، وأهل دار الحرب اذافر روا في ملد بصلح فلا بحما (و) ماحوالها من الموات « وسائر الفرى للمسلمين لابحيا ما حوالها من مجمع النادي، ومرتكض الحبل وملعب الصبال «ومناخ الابل وما لعده ن حدود مرافقهم، وأما الدار ال كان في موات فحريمها مطرح البراب والثلج ومصب

واستمرت الاجارة الى آخر المدة \* وفى استثناء المنفعة عن بيع الرقبة شرطا خلاف (و) مأخوذ من جواز بيع المستأجر

#### -م﴿ كتاب الجالة ۗ كه م

وصورتها أن يقول من ردّ عبدي الآبق فله درهم مثلا \* وهي صحيحة وأركانها أربعة ﴿ الاوَّلِ الصيغة ﴾ الدالة على الاذن في الرد بشرط عوض \* فلو ردّ انسان ابتداء فهو متبرع فلا شيء له (سمم) \* وكذا اذا ردّ من لم يسمع نداءه فانه قصم التبرع \* واذاكذب الفضولي وقال قال فلازمن رد فله درهم فلا يستحق الراد على المالك ولا على الفضولي لانه لم يضمن \* وان قال الفضولي من رد عبد فلان فله درهم لزمه لانه ضامن ﴿ الثاني العاقد ﴾ وشرطه أهلية الاجارة \* ولا يشترط تعيين العامل لمصلحة العقد \* وَكَذَلِكَ لَا بَشْتَرَطُ القَبُولُ (و)قطعاً ﴿ الثالثِ العملِ ﴾ وهو كل مايستأجر عليه وانكان مجهولا فان مسافة رد العبد قد لاتمرف \* ولا يشمترط (ز) الجهل بل لو قال من خاط ثوبي أو من حج عني فله دينار استحق (ز) لانه اذا جاز مع الجهـل فمع العلم أولي \* وفيه وجه آخر انه لا يجوز الا على عمــل مجهول ﴿ الرابع الجعل ﴾ وشرط أن يكون معاوماً مقدراً كالاجرة فلو قال من رد من بلد كذافله دينارفرد من نصف الطريق استحق النصف أو من الثلث استحق الثلث \* ولو ردّ من مكان أبعد لم يستحق زيادة لانه لم يشترط \*وان قال من ردٌّ فله دينار فاشترك فيه اثنان فهو لهما \* فانعين واحداً فعاونه غبره لقصد معاونة العامل فالكل للعامل \* وان قصد طلب أجرة فلا شيء له \* وللعامل نصف دينار ﴿أما أحكامها ﴿فالجواز من الجانبين كالقراض وجواز الزيادة والنقصان قبل فراغ العمل ووجوب استحقاق الاجرة على تمام العمل

في موضع آخر أو يترك الحرفة أو يطول مرضه بحيث ينقطع الالفة الي غبره \* والاظهر (و) أن الاقطاع لامدخل لهفيها إذ الملك ليس مطلوباً منه \*ومن جلس في المسجد ليقرأ عليه القرآن والعلم فيألفه أصحابه فهو كمفاعد الاسواق \* فان جلس الصلاة لم يختص به في صلاة تائية \* ومخنص ( و ) في تلك الصلاة اذا عاب بعدر رعاف أو غبره ﴿ والسابق في الرباطات وغيرها الى بقعة يختص بها \* ثم ان طال عكوفه على هذه الانتفاعات المشتركة وصار كالتملك الذي أبطل أثر الاشتراك فني الازعاج خلاف(و) ﴿ أَمَا المُعَادِنَ ﴿ ا فظاهرة وباطنة ( أما الظاهرة )فالملح والنغط وأحجار الرحا والرخام والبرمة وكل مالا يحناج فيه الى طلب فلا يخنص به أحد الاباحياء وتحويط حوله ولا يختص بتحجير ولا باقطاع بل هو مباح كالمياه الجارية ، والسابق الي موضع لا يزعج قبل قضاء وطره \* فان نسابق رجلان أقرع بينهما (و) وبفدم القاضي من رآه أحوج ( أما الباطنة) وهي الني نظهر بالعمل كالذهب والفضة \* فان ظهر في ملك انسان بمد أن أحباه فهو ملكه • فان لم بحي ولكنه ظهر بعمله فهل يملكه مه فيه وولان \* فان علنا علك دخل الافطاع فيه كالمواب \* ولا بقنصر ملكه على محل النيل بل الحفرة الى حواليه وبابن بحرعه بملكه أيضاً ﴿ أَمَا المياه؛ فئلانه، محرز في الاواني فهو ملك (و)كسائر الاملاك بصح (و) بيعه \* وعامّ لم يظهر بعمل ولا بجري بحفر نهر فلكل واحد أن يأخذ ساقية منه فيجري الماء الى أرضه، وللأعلى أن بسنى أرضه الى الكعب (و)ويلزمه بعد ذلك أن يسرّحه الى الاسفل وفنل لا لمزه ه (و) × فان تعلى واحد وأخذ ساقية وقطع الماء عن الكل منع لانهم باحماء الارش استحفوا مرافقهما والماء من المرافق فيمنع من احداث مالم يكن \* الشالث مانردد بين

الميزاب والممرّ في صوب الباب \* وان كان في ملك فلا حريم ( و ) لهـا اذ الاملاك متمارضة \* ولكل واحد أن يتصرف في ملكه محسب العادة \* فان تضر رصاحبه فلا ضمان ، ولواتخذ حانوت حداد أو قصار أو حماما على خلاف المادة فني منعه خلاف \* ولوكان لا يتأذى المالك الا بالريح كالمدبغ فالظاهر (و) اله لا يمنع منه \* أما البئر في الموات فحريمها موضع النزح والدولاب ومتردد البهيمة \* وان كان فناة فما حواليها مما ينقص ماءها لو حفر \* وقيل اله لا يمنع مما ينقص اذا جاوز حريم البئر ﴿ الثالث ﴾ اختصاص الحلـق بالوقوف بمرفة \* هل يمنع من الاحياء فيه نرد د \* والاظررأنه اذا لم يضيق لا يمنع ﴿ الرابع ﴾ اختصاص المتحجر مرعى وهو نصب أحجار علامة على العارة فهو أولي به ان لم يطل الزمان وكان مشتغلا بأسباب العارة \* فان جاوز ذلك بطل اختصاصه (و)\* وقيل البطلان لو تعدى غبره وأحبا فني حصول الملك خلاف (و) \* وَكَذَا فِي جُوازِ اعتياض المُتحجرِ عن اختصاصه ﴿ الْحَامِسِ ﴾ اقطاع الأمام \* وهو متبع في الموات \* وحكمه قبل الاحياء كحكم التحجر ﴿ السادس﴾ الحي لرسول الله صلى الله عليه وسلم وهو النقيم ولمن بعده من الأئمة كالتحجر في المنع من الاحياء \* ولا يجوز لمن بعده أَتْ يُحمى لنفسه وكان ذلك خاصة له \* ويجوز (و) أن يحمى لابل الصدقة أعنى للأمَّة \* وفي نقص الحمى بعد زوال الحياجة خلاف (و) \* قيل انه لاينير كالمسجد \* وقيل نعم لانه بني على مصلحة حالية ﴿ أَمَا النَّافَعُ الشَّتَرَكَةُ ﴾ فهي منفعة الشوارع للطروق والجلوس ومنفعة المساجد والرباطات وأما الشوارع فللطروق \* ويجوز إ الجلوس بشرط أن لايضيق \* ثم السابق يختص به فلا يزعج \* فاز, قام بطل حقه الا اذا جلس البيع فيبقى حقه الى أن يسافر أو يقمه

وقف المستولدة والكاب (و) خلاف «سببه التردّد في أنّ الوقف ها, نزيا, ملك الرقبة \* ويجوز وقف الحلى للبس \* ووقف الدراهم للتزبين فيه تردّ دكما في الاجارة .. ولا يجوز وقف الطعام فان منفعته في استهلاكه ﴿ الرَّكُنُّ الثَّانِّي المو قوف عليه ﴾، فإن كان و وقوفاً على شخص معين فشرطه أن يكون أهلا للبة منه والوصية له «فيجوز الوقف على الكافر الذي «وعلى المرتد والحربي فيه خــ لاف (و) لانه لا بقاء له لانه مقنول \* ولا يجوز على الجنين لانه لاتسايط في الحال \* ولا على العبد (و) في نفسه ولكن الوقف عليه وقف على السيد \* والوقف على البهيمة هل هو وقف على مالكها فيه خلاف \* ولا يجوز الوقف على نفسه (م) اذ لا يتجدّ د به الآ منع النصرّ ف \* وفيه وجه آخر أنه يجوز \* ولو شرط أن يقضى من ريم الوقف زكاته وديونه فهو وقف على نفسه ﴿ وَكَذَا انْ وَقَفَ عَلَى الْفَقْرَاءُ ثُمَّ صَارَ فَقَيْراً فَفَي شَرَكَتُهُ خَلَافَ (و) ﴿ وَلُو كَانَ الوقف على جهة عامة كالمساكبن والفقراء فانكان فيمه قربة فصحيح \* وان كان ممصة كالوقف على عمارة البيع والكنائس وكنبة النوراة ونففة فطاع الطريق فباطل موان لم يكن لا فرية ولا معصية كالوقف على الاغنباء أو على المساكبن، ن الكفار والفساف ففه خلاف (و) ﴿ الركن الثالث الصيغة مُه ولا بد منها ، فلو أذن في الصلاة في ملكه لم بصر مسجداً \* وكذا اذا صلى ما لم يقل جعلنه مسجداً \* وللصبغة مراتب ( الاولى ) فوله وفيفت وحبست وسبلت وكل ذلك صريح (الثانبه) قوله حروت هذه البقعة وأتبدتها ان نوي الوقف فهو وقف \* وان أطلق فوجهان ( النالمة ) قوله تصد قن بهذه البقعة وهي بمجرّدها ليس بعريج - فان زاد وقال صدقة محرّ. لا تباع ولا توهب صار وقفاً (و) \* فان اقتصر على المحرّمة أو اقتصر على مجرّد النية

المموم والاختصاص وهو ماء البئر فهو مختص به ولا يلزمه بذله لذيره (و) لفرض الزرع (و) الا بعوض « وهل يلزمه بذله للماشية «ان لم يكن البئر المملوكاً له بل كان قصده من الحفر الانتفاع بالماء وجب البذل للحديث «وان كان مملوكاً فالظاهر وجوبه للحديث « ومنهم من خصص بما لم يملك هنبه وألم قدا بالحرز بالاواني « أما القناة المشتركة فالملك فيها بحسب الاشتراك في العمل « ولهم القسمة بنصب خشبة فيها تقب متساوية « وتصح المهاياة ولا تلزم على الاظهر (و) ﴿ فان قبل ﴿ وما طريق احياء الموات وقلنا ؟ ان قصد المسكن فلا يماك الا بالنحويط وتعليق الباب (و) وتسقيف « وفي البستان يحتاج المسكن فلا يحتاج في الزرية الي التسقيف « وفي البستان يحتاج مع التحويط وتعليق الباب (و) المي حفر الانهار وسوق الماء اليه (و) «وفي مع النزرعة الى جمع (و) التراب حواليه وتسوية الارض وسوق الماء اليها « والاظهر أنه يحتاج الى الزرع « وفيه وجه آخر أنه لا يحتاج اليه كما لا يحتاج الى الدروق الدار والله أعلم

## ؎﴿ كتاب الوقف \* وفيه بابان ﴾ ٥-

## - الباب الأوّل في اركانه ومصححاته ﴿ مُ

وهى أربعة ﴿ الأوّل الموفوف ﴾ وهو كل مملوك متمين يحصل منه فائدة أو منفعة لا يفوت العين باستيفائها \* فيجوز وقف العقار والمنقول (حم) والشائع والمفرز \* ويجوز وقف الاشجار لنمارها \* والحيوان (ح) لالبانها وأصوافها \* والاراضى لمنافعها \* ولا يجوز وقف الحرّ نفسه \* ولا وقف الدار المستأجرة \* ولا يجوز وقف الموصى بخدمته لانه لا ملك فى الرقبة \* وفى

V ()

وقف على شخصين وبعدها على المساكين فمات أحدها فنصيبه لصاحبه أو للمساكين فيه وجهان ولورد البطن الثانى وفلنا برتد برده فقد صارمنقطع الوسط فني مصرفه ما ذكرناه \* وقيل انه بصرف الى الجهة العامة المذكورة بعد انقراضهم في شرط الوقف \* وقيل بصرف الى البطن الثالث ومجمل الذين ردوا كالمعدومين

- م الباب الثاني في حكم الوقف الصحيح \* وفيه فصلان 🔆 ·

و الفصل الاول في أمور لفظية ؛ فاذا فال وفقت على أولادي وأولاد أولادى فهو للتشريك ولا يفدم البطن الاول الا بشرط زائد ولو فال وقفت على أولادى لم بدخل الاحفاد؛ ودخل البنات والجنائي ولو فال وقفت على البنات أو على البنين لم ندخل الحنائي ولا مدخل أنحت الولد الجنين ولا المنفي (و) باللمان ، ولو فال على ذرئي أو نسلى أو عني دخل (م) الاحفاد ؛ ولو قال على الموالى وله الاعلى والاسفل فهو فاسد للاحتمال ؛ وقيل يوزع ، وقبل يختص بالاعلى لعصوبه

﴿ الفصل الثانى فى الأحكام المنونة ﴾ وحكم الوقف اللروم ( م ) في الحال الوات لم يضف الى ما بعد الموت ، وتأثيره ازاله الملك وحبس المصرف على الموقوف \* ثمّ ان كان مسجداً فهو فائت من الملك كالنحر بر ، ولو وفف على معين فهو ملك (و) للموقوف عليه ، ولو وفف على جهه عامسة فالملك مضاف الى الله ، وقيل باطلاق ثلاثة أقوال ( أحدها ) أنه للوافف ( م ) ولم يزل ملكه بدليل انباع نسرطمه (والنانى) أنه لله (م و ) اذ لا نصر ف لاحد فيه (والثالث) أنه للموقوف علمه ( م ) فانه المصرف بالانفاع ، المحد فيه (والثالث) أنه للموقوف علمه ( م ) فانه المصرف بالانفاع ، المحد فيه ( والثالث ) أنه للموقوف علمه ( م ) فانه المصرف بالانفاع ، المحد فيه ( والثالث ) أنه للموقوف علمه ( م ) فانه المصرف بالانفاع ، المحد فيه ( والثالث ) أنه الموقوف علمه ( م ) فانه المصرف بالانفاع ، المحد فيه ( والثالث ) أنه المعوقوف علمه ( م ) فانه المصرف بالانفاع ، الم

فو جهان \* اللّ اذا عين شخصاً وقال تصد قت عليك لم يكن وقفاً (و) عجر د النية بل ينعقد فيما هو صريح فيه وهو التمليك \* أما الموقوف عليه ان فال رددت الوقف ارتد (و) وان سكت ففي اشتراط قبوله وجهان وأما البطن الثاني فلا يشترط قبوله (و) \* وفي ارتداده عنه برده وجهان ﴿ الْرَكْنِ الرَّالِمِ في الشرائطة وهي أربع ﴿ الاولى ﴾. التأبيد فاذا قال وقفت سنة فهو باطل كالهبة المؤقنة \* وفي الوفف المنقطع آخره قولان \* كما لو وقف على أولاده ولم يذَّكر من يصرف اليه بمدهم \* فان قلنا بالصحة فقولان في أنه هل يعود مَلَكًا الى الواقف أو الى تركته بعد القراضهم \* فان قلنا لا يعود فيصرف الي أهم الحيرات \* وفيل انه لاقرب الناس اليه \* وقيل انه للمساكين (و) \* وفيل انه للمصالح اذ أهم الحيرات أعمها ﴿ الثانبِـة التنجيز ﴾ فاذا قال اذا جاء رأس الشهر فقد وففت لم يصح (و) فانه تعليق كما في الهبة ﴿ولو قال وقفت على من سيولد من أولادي فهو منقطع الاول فقولان كمنقطع الآخر \* وقيل سِمَالِ قَطَّماً لانه لا مقرّ له في الحال وان صححنا فاذا وقيف على عبده أو على وارثه وهم مريض ثمّ بعده على المساكين فهو منفطع الاول ﴿ الثالثة الالرامَ ﴿ فلو فال على أني بالحيار ني الرجوع عنه ورفع شرائطه فسد (و) الوقف « ولو فال على أن لي الخيارق نفصيل السرط مع بقاء الاصل ففيه وجهان ﴿ ولوسرط ا أن لا يؤاجر الوفف اتبع سرطه \* وفيل لا بتبع الآ في الزيادة على السنة \* ولو خصص مسجداً بأصحاب الرأي والحديث لم يخلص (و) \* ولو خصص المدرسة والرباط جاز \* ولو خصص المقبرة فنيه تردّد (و) مِ الرابعـة سيان المصرفُ مولو أقلصر على فوله وقفت لم يصح (م) على الاظهر «وقيل يَضِيح ثم يصرف الى أهم الحيرات كما ذكرنا في مصرف منقطع الآخر \* ولو والدار النهدمة \* أما المسجد نفسه ان انهدم ونفرت الناس من البلد فلا بعود ملكا لانه يتوقع أن يعودوا اليه

٠٠ ﴿ كتاب الهبة ، وفيه فصلان ١٠٠٠

﴿ الأوَّلُ فِي أَرِكَانُهَا مِنْ وهِي ثَلاَّتُهُ ﴿ الأول الصِّفَةَ مِن ولا مد من الانجاب والقبول الا في هدايا الاطعمة \* وفد فيــل انه يكتني بالماطاة اذكان ذلك معتاداً في عصر رسول الله صلى الله عابه وســـلم ، ولا بصـــح نماــقه ونأفينه ، إ وتأخير القبول فيه عن الإبجاب كالببع ٠ ولو فال أعمرنك هذه الدار فاذا مت ا فهي لورثتك صح (م) فأنه هبــة .. ولو اقتصر على قوله أعمرتك لم بصح (ح و ) على الفول الفديم لأنها مؤفئة ، وعلى الجديد يصم وينأبد وفان قال فان مت عاداليّ فهو بالبطلان أولى .. وكذا الرفي فهي بالبطلان أولى . وهو أن نقول أرقبتك هذه الدار وجملتها لكرقبي أو وهبنك على أنك ان مت فيلي عاد الى أو مت قبلك استقرّ عليك إلىاني الموهوب) وما جاز بيمه جازًا هيمه فلا يمننع بالشيوع وان قبل القسمه (ح) : ولا بسيح (م)هـ بـ المجهول عند الفاق فيكاكه فبه خلاف (و) وهبة الدين لانجم (و) كما لابصح رهنه اذ الفيض فيه غير تمكن ﴿ النَّالَ الفيض ﴿ وَبِهُ مُحْصَلُ (م و ) الملك «· فان مات الواهب قبل القبض تخير الوارث في الافباض - وفبل شفسخ كالوكالة \* وكما فبل الفبول ، ولو فبض إ المهب دون اذن الواهب لم إيحصلي الملك

مَنْ الفَصل النَّاني في حَكَمَها ﴾، وهو ضمان ﴿ الأوَّلُ ﴾، ماقب بنقي النواب فيازم بالقبض \* ولا رجوع فيه الا للوالد (حم) فيما يهب لولده \* وفي معناه

وبملك الموقوف عليه الغلة والثمرة والصوف والوبر من الحيوان وبدل منفعة البضع والبدن وان لم يكن له الوطء للشبهة \* وهل علك نتاجه فيه خلاف لانه يتردّد بين ولد الضحية وهو ضحية وبين لبن الحيوان الموقوف «والظاهر (و) أنه يمكن تزويجها ثمّ يتولى التزويج من نقول ان الملك فيها له \* فان قلنـا للموقوف عليه فلا يستشير أحداً \* وان قلنا لله فالسلطات يستشير الموقوف عليه ( و )\* وتولية أمر الوقفالي من شرط له الواقيف فان سكت فهو اليه أبضاً لانه لم يصرفه عن نفسه ﴿وقبل بِنِّي على الاقوال في الملك فهو للمالك \* ثمّ يشترط في المتولي الامانة (و) والكفاية «ويتولى العمارة والاجارة وتحصيل الريع وصرفها الى المستحقّ ويأخذ أجرته ان شرطت له \* وان كان الوقف عبداً فنفقته من حيث شرط \*فان لميشرط فن كسبه \* فان بطل كسبه فعلى مالكه ويخرّج على أقوال الملك \* ولو اندرس شرط الوقف فينقسم على الارباب بالسوية «فان لم يمرف الارباب فهوكوقف منقطع الآخر في المصرف \* ولو آجر المتولى الوقف على وفق النبطة في الحال فظهر طـالب بالزبادة لم يفسخ على الاقيس (و)\* ولو نعطل الموقوف وبقيله أثرنظر ﴿فَانَ كَانَ البَّافِي هُو الضَّمَانُ بِأَنْ قَتْلُ الْعَبْدُ فَيَشْـَتَّرِي بِهِ المُنل ويجعل وقفاً \* وان لم يوجد عبد فشقص عبد \* وقيل اله يصرف ملكماً إلى الموقوف عليه \* وان كان شجرة فجفت فقيل ينقلب الحطب الحكَّأ للوافف \* وقيل هو ملك للموقوف عليه \* وقيل يباع ويشتري به شقص شجرة ويجمل وقفاً \* وقيل ينتفع به جذعاً ولا يباع ولا يملك لانه عين الوقف \* والحصير في المسجد اذا بلي ونحانة خشبه قيبل انه يباع ويصرف في مصالح المسجد \* وقيل أنه يحفظ فأنه عين وقفه فلا يباع \* وكذا القول في الجذع المنكسر

علم الحيانة فمحرّم \* وان خاف الحيانة فق الجواز خلاف كما في عالد اله شاء ا ممن بخاف الحيانة \* وقد فال رسول الله صلى الله عليه وسلم • ن المفعل لهطه فليشهد علبها «فاحنمل أن بكون بعار بني الارشاد واحنمل أرن. بكون ابجابًا ففيه خلاف (و) و نم أذا أشهد فلبعرّف الشهود (٠٠٠٠ ( و) أو. اف الله اله ليكون في الاشهاد فائده (أما المله ملك) فهوكل حر مسلم مكاند، عدل لان فبه معنى الامانه والولاية والكسب. والادج أن الكافر أهل للالشادا في دار الاسلام كالاحتطاب ، وفي أهابه الهاسي والمبد والصبي درلان (و) لفوات أهلبه الولايه والامانه وفائده المنم أن لاعما كون و كون في أيديهم مضمونه ، ولمل الاصح أنهم عمل كمون لان أخبار الله ال عاده ، فهل هذا الفاضي اما أن ينزع (ح و ) من بدالفا في أحدالوج إلى أو نه ب (ح و ) علبــه رفيباً كما يراه إلى أن عضى مده الدر دف. وللمبــد أز ١٠, ف، وينملك باذن السبد ويحصل الملك للسبد وينهر اذنه فيه خلاف (و) كافي السراء ، وأن ملف في بدء فبل الده فلا نمان الذ، في الده المده السراء ، المعريف مغان أذن السبد في المملك تعلق الذيان بالسبد ( و ) لا يروينه كما ال أذن في السراء، وأن لم مأذن تمالى بذه العبد لا بذه السبد ولا برجبه لانه لاخباله منه ولا اذن من السه والمكاب ومن نه مر واسنه رصي كالحرّ على الاصح و وهو المنصوص وأما الصبي فنذبن أن منزعا الرلي من يده و علك له بعد مدّه المربع فان ألله الديّ و ن وان ناف في يده فوجهان ووجه الانباب انه لبس أهلا الامانه وإسالمه المالاء علمه بخلاف الأبداع عندالصبي فان مدراا أول المن المراع عندالصبي الدبي أو علم فقرار العمل على الرار لانه المزم منه الله أم را ال الوالدة والجد (م) وكل أصل \* وفيل انه يختص بالاب \* وان تصدق عليه انقره فني الرحوع خلاف \* ومها تلف الموهوب أو زال ملك المتهب فات الرجوع \* ولا بثبت طلب القيمة \* ولو كان عصبراً فصار خمراً ثم عاد خلا عاد الرجوع \* ولا بثبت طلب القيمة \* ولو كان عصبراً فصار خمراً ثم عاد خلا زواله فني عود الرجوع قولان (و) \* ولو حصان زيادة منفصلة سلمت للمتهب واخنص الرجوع بالاصل في الثاني الهبة المطلقة خم ان كان من النظير على الاظهر \* ولو السكبير الى الصغير لم تقتض ثواباً \* وكذا ان كان من النظير على الاظهر \* ولو كان الى الكبير من الصغير فقولان \* الجديد أنه لاثواب (م) \* والقديم أنه يزمه (ح) للعرف \* ثم قبل انه ما برضى به الواهب (م) \* وقبل قدر القيمة وفيل مايزيد (م) على الفيمة ولو بقليل \* فان لم يسلم البه ماهو النواب رجع فيه \* أما اذا صرّح بشرط النواب فان عينه فهو بيع ويثبت فيه أحكام البيم (و) \* ولكن عند العقد أو عند القبض قولان \* وفيل لا ينعقد لنناقض الله قنبل ان مجهولاً \* وفان كان عيد فقبل ان هدا كالمطلق \* وفيل ان النصريح بالثواب يجعله بيماً قلنا يقنضيه فقبل ان هدا كالمطلق \* وفيل ان النصريح بالثواب يجعله بيماً قيفسد بالجهل

#### -ه ﴿ كنابِ اللقطة \* وفيه بابان ﴿ إِنَّهُ رَابُ

### - ﴿ الباب الاوِّلْ فِي أَرَكَانُهَا ﴾ ٥-

وهي الالتقاطوالملنقط واللقطة من أما الالقاط بَ فهو عبارة عن أخذ مال ضائع ليعرّفه الملقط سنة ثم يتملكه ان لم بظهر مالكه بشرط الضمان اذا ظهر « والاظهر أنه ليس بواجب ولكنه ان وثق بأمانه نفسه فسنحب (م) \* وان

يجوزله أن يسافر به فيعرّف في موضع آخر ﴿ وَانْ وَجِدْ فِي الصَّحْرَاءُ فَيُعْرِّفُ في أي بلدة أراد قرب أم بعد ولا يلزمه أن بنير قصده فيقصد أقرب البلاد \* ثُمَّ وجوب النعريف سنة في مال كئير لا يفسد \* أما القليـل الذي لا يتموّل فلا يمرّف أصلاً ﴿ وان كان متموّلا عرّف مرّة (حم و) أو مرّين على ا قدر الطلب في منله ﴿ وحدَّ القلبل ما يفتر مالكه عن طلبه على القرب، وقيل انه يقدّر بنصاب السرفة ﴿ وفيل الدينار فما دونه فايل اذ وجد على كرّم الله وجهه دىناراً فأمره صلى الله علمه وسلم بالاسننفاق وأما ما يفسدكالطمـام فقد فال صلى الله عليه وسلم من النقط طعاماً فليأكله « وفي معناه النياة | فأنه طمام يحناج إلى العلف ؛ وفي الجحش وصفار الحموانات الني لا نؤكل خلاف - ، فقبل لا ياتنحق بالشاة لان الساهل في الطمام آكثر - ، ثمّ في وجوب التمريف بمد أكل الطعام خلاف (و) \* وان وجد طعاما في بلد فقد فيسل بيمه ولمرّف ثمنه لان ذلك في الصحراء غبر ممكن ، وفبل مخلافه لمموم الحبر ﴿ الشَّالَ النَّمَاكُ } . وهو جأنُّو بعد مضى المدَّة ؛ وفد قيل أنه بحصل بحجرَّد مضيّ السنة اذا تقدّم الفصد، وقيل لا بدّ من تجديد القصد، وقيل لا بدّ من لفظ أيضاً \* وقيل لا بدّ من نصرّ ف أبضاً مزبل للملك كما في القرض ، أما لقطة مكة فلا يُملكها ؛ حم) لقوله صلى الله علبه وسلم لا يحل لفطها الا لنشد ومناه على الدوام والآلم نظم فأد التنتسيس، وفيل انه علك كسائر البلاد (الرابع ؟ وجوب (و) الرق فها أفام المالك بنه فال أطنب في الوصف وغلب على النابن تعدمه جاز الردّ، وفي الوجوب بغير بنه خلاف، ولمل الأكمفا، بعمل واحمد أول فان البينة فد أوسر اعام ما وفان رد الى الواصف فظهر مالك وأفام البينة فان شاء طالب الملتقط، وإن شاء طالب

اللقطة ﴾ فهوكل مال معرّض للضياع كان في عامر الارض أو عامرها وذلك ظاهر في كل جماد رحيوان صغير \* أما الابل وفي معناه البقروالحمار ان وجد في صحراء لم يلتقط (ح) لورود الحبر ؛ ولو وجد في عمران فقد قيـل يلتقط لانه يضيع بامتداد يد الناس اليه \* ولو وجد كلباً اللقطه واختص بالانتفاع به بعد مدة التعريف

# -- ﴿ البابِ الثاني في أحكام اللقطة ﴾ --

وهي أربعة ﴿ الاوّل حَمِ الضّان ﴾ وهو أنه أمانة في يد من فصد أن يحفظها أبداً لمالكها ومضمون مفصوب في يد من أخذها على قصد الاختزال و و من أخذها لاير قنها سنة ثم يتملكها فهي أمانة في يده في السنة و فاذا مصت وكان عنم التملك مطرداً صار مصموناً وان لم يجر بعد حقيقة التملك فانه صار ممسكا لنفسه ولو أخذ على قصد الامانة ثم قصد الحيانة ولم يحقق ففي تأثير مجرد القصد في التضمين خلاف (و) وان حكان مجرد قصد المودع في دوام يده لابؤ ثر لانه مسلط من جهة المالك و ثم معها صار ضامناً فلو عرف يده لابؤ ثر لانه مسلط من جهة المالك و ثم معها صار ضامناً فلو عرف السبب و واثما الحررم القصد ولم يتحقق هو الحكم التناني التمريف أبه السبب و واثما الحررم القصد ولم يتحقق هو الحكم التناني التمريف أبه كل أسبوع ثم كل شهر بحيث لا ينسي أنه تكرار لما مضي و ويذكر في التمديف كل أسبوع ثم كل شهر بحيث لا ينسي أنه تكرار لما مضي ويذكر في التمديف المنانة لمالك فاذ ذاك يكون ساعياً لنفسه في التعريف هفاذا قصد الحفظ ابدا أمانة لمالك فو و ينبغي أن يعرف في موضع الالتقاط ان كان في باد و ولا ابدا أمانة لمالك في وينبغي أن يعرف في موضع الالتقاط ان كان في باد ولا ابدا أمانة لمالك في وينبغي أن يعرف في موضع الالتقاط ان كان في باد ولا العرف في باد ولا المنانة لمالك في باد ولا العرف في العرف في العرف في باد ولا العرف في العرف في العرف العرف في باد ولا العرف في العرف في العرف في العرف في العرف في باد ولا العرف في العرف في العرف العرف في العرف في العرف ولا العرف في الع

4、影響

البادية الى النبلد جاز بدوان نقل من بلد الى باد أو من قبيلة الى قبيلة فى البادية البادية الم النبلد جاز بدوان نقل من بلد الى باد أو من قبيلة الى قبيلة فى البادية لم يجز على أحد الوجهين لان ظهور نسبه فى محل التقاطه أغلب وأما نفقة اللقيط فنى ماله وهو ما وقف على اللقيط فنى ماله وهو ما وقف على اللقطاء أو وهب منهم وأو أوصى لهم و بقبله القاضى وأو ما وجد تحت بده عند التقاطه يكون مالموفا عليه أو مشدوداً على أو به أو موضوعاً عليه وما هو مدفون فى الارض تحته فليس هو له الآأن الموضوعاً عليه وما وقه له فهو له على أظهر الوجه بن .. وان كان بالنسرب منه مال موضوع أو دابة مشدودة فقيه وجهان ولو وجد الاقتبط فى دار بيت المال يه قان لم يكن له مال أنفنى الامام من فالدار له لانه تحت بده واختصاصه من فان لم يكن له مال أنفنى الامام من بيت المال يه فان لم يجد وزعه على مرة من أغنباء المسلمين عم الا رجوع عليه فعليه بد وان ظهر رفه رجع به على سبده وان ظهر حراً و وسراً وكسوباً فعليه بد وان ظهر فقيراً قضى ذلك من سهم القوراء والساكين من الصدقان فعليه بد وان ظهر فقيراً قضى ذلك من سهم القوراء والساكين من الصدقان عاض فلينه على مال لم يجز للملقط انفاعه الآباذن القاضى عوان لم بكن عاض فلينه عليه معاكان للقيط مال لم يجز للملقط انفاعه الآباذن القاضى عوان لم بكن عاض فلينه على هذه خلاف

مَيْرِ الباب الداء، في أحكام الافبط يُهده-

وهى أربعة ﴿ الأوّل اسلامه والأسلام بحصل اسفلالا بمباسرة البالغ ولا يحصل بمباشرة العسي وان كان ممزاً (حم) على المذهب الناهس منعم اذا وصف الاسلام حيل ببنه وببن أبو به خبنه الاسلاراج ، وذل ان ذلك استحباب ان فرعناه على المذهب في بطلان اسلامه أما العسي الذي لا بمبز والحبنون فلا يتصور اسلامهما الا تابعاً : ولا تبعبة فلات جهاب الاولى ؟ .

الواصف \* ثمّ القرار على الواصف ان لم يكن فد اعترف الملنقط له بالماك \* ولو ظهر المالك بعد التماك غرم الملنقط قيمته يوم التملك \* فان كان المين فائمة ففى وجوب ردّ العين تردّد (و) \* فان ردّ تعين على المالك القبول \* فان كانت معببة وضم اليه الارش فهل عليه القبول أم يجوز له المطالبة بالقيمة فيه وجهان

#### - ٥٥ كتاب اللقيط \* وفيه بابان كيد

### - ﴿ الباب الأوّل في الالقاط وحكمه ١٠٠٠

اللقيط، فأرشه على بيت المال من غير توقف \* كما انه لو مات فاله لبيت المـال من غير توقف \* وان جني عليه فالارش له \* وان فـتل عمــداً فني القصاص قولان (و) (أحدها) أنه يجب لانه مسلم معصوم ( والشاني ) لا يجب لانه ليس له وارث معين \* وفي المسلمين صبيان ومجانين | فَكَيِفَ يَسْتُوفِي\* وَهَذَا يَجِرِي فِي قَتَلَ كُلُّ مِن لَاوَارِثُ لَهِ \* وَزَيْفَ صَاحَبَ التقريب هذا لان الاسنحقاق لاينسبالي آحاد المسلمين وعلله بالتوقف في اسلامه \* فعلى هذا يستوفيه الامام ان شاء \* أو أخذ المال لبيت المال ان رأى المصلحة فيه \* وان قطع طرفه فيجب القصاص لأن مستحقه معين \* وعلى تعليل صاحب النقريب ال كان الجائي مسلما توقفنا «فان أعرب بالاسلام تبينا وجويه \* وإن أعرب بالكفر تبينا عدمه \* ثم ان قضينا يوجويه فلا يستوفيه الامام (و) لانه تفويت \* وهل نأخذ الارسُ نظر \* فان كان المجنيّ علمه مجنوناً فقيراً أخذه له وان كان صبياً غنياً لم مأخذه \* وان وجد أحد المنبين فوجهان \* فان قلنا يأخذه فبلغ أو أفاق وطلب القصاص فوجهان المنشؤها أن أخذ المال للحياولة أو لاسقاط القصاص ﴿ الحكم النالث نسب اللقيط } ، فإن استلحقه الملتقط أوغيره ألحق به لأن افامة البينة على النسب عسير \* وان بلغ فأنكر فهل ينقطم النسب فيه خلاف \* وان اسلحق بالغا فأنكر لم بثبت \* ولو استلحقه عبد فالصحيح من القولين أنه كالحرر (و) في النسب «ولو استلحقه ذمي ألحق به \* وفي الحكم بكفره تابعًا له ماسبق \* وان استلحقته امرأة ذات زوج لحقها على أقبس الوجهين ﴿وقبل لا لانه يتضمن استلحاقها لحوق الزوج \* وقيل ان الحلية بلحقها دون ذات الروج \*وان تداعى اثنان مولوداً لم يقد محر (حو) على عبد ولا مسلم على كافر \* بل يمرض على القائف \* فان لم

اسلام أحد الابوين وفكل من انفصل من مسلم أو مسلمة (م) فهو مسلم \* وان طرأ اسلام أحد الأبوين حكم بالاسلام في الحال \* وكذا اذا أسلم أحد الاجداد أو الجدّات اذالم يكن الأقرب حياً \* فان كان حياً فق تبعيته تردد (و) \*ثماذابلغ وأعربعن نفسه الكفرفهوم رتدعلى أصح القولين \* وما سبق من التصرّفات لا ينقض \* ولو قتل قبل البلوغ لم يسفط القصاص لشبهة الكفر \* وان قتل بعد الباوغ وقبل الاعراب وجبت الدية \* وفي القصاص خلاف لاجل الشبهة ﴿ الجهة الثانية ﴾ تبعية السابي المسلم \* ومن استرق طفلا حكم باسلامه (و) \* وان استرقه ذمي لم يحكم باسلامه على أصح الوجهـين \* وان باعه من مسلم لم يحكم أيضاً باسلامه لأن ملك المسلم طاري وانما ذلك أثر الابتداء \* ولواسترقه مسلم ومعه أبواه لم يحكم باسلامه \*ثم حكم هذا الصي حكم من قضي باسلامه تأبعاً لا بويه اذا بلغ ﴿ الجهة الثالثة ﴾ تبعية الدار وهو المقصود \* فكل لقيط وجد في دار الاسلام فهومحكوم باسلامه \* وان وجد ف دار الحرب فكافر «الا اذاكان فيها مسلم ساكن من ناجرأو أسير ففيه خلاف ﴿ ثُمُ اذا بلغ وأُعرب عن نفسه بالكُفر فقد فيل انه كافرأصليّ وليس بمرتد لان تبعيــة الدار ضعيفة وكأنه توقف ﴿ ومنهم من قال فيــه قولان كما في تبعية السابي والوالدين ﴿ فَاذَا قَلْنَا انْهُ كَافَرَ أُصْلِي فَفِي التَّوْقَفُ فِي الْأَحْكَام الموقوفة على الاسلام نظر ﴿ومال صاحب التقريب الى التوقف ويه عال نص الشافعي رضي الله عنه في سقوط القصاص عن قاتله « ولا خلاف في أنه لو بالاسلام \* ولو افتصر الذيّ على مجرد الدعوسك لحقه النسب \* وفي تنبرُ حكم الاسلام من حيث أنه تابع للنسب خلاف ﴿ الحكم الناني ﴾، جناية

مملوكني على ملكي \* فان اقتصر على قوله ولدته مملوكتي فقد قيــل لايكني (و) لأنه قد تلد المملوكة حرّا \* والاصح أنه يكفي اذ القصد قطع احتمال الاستناد الي ظا هم اليد ﴿ الرابعة ﴾ أن يقر على نفسه بالرق \* فانكان بعد أَن أَقرّ بالحرّية لم يقبل على الصحيح \* وان كان قبل أن أفر بالحرية قبل افراره \* وان أقر لانسان بالرق فأنكره فأفر لنيره فالنص أنه لا يقبل للشاني لانه كالمحكوم بحريته يردّ اقراره الاول ، والقول المخرّج أنه يفبل \* كما لوأنكرت المرأة الرجمة ثم أقرت \* وان كان قد سبق منه تصر ف "فان أفيم بينة على رفه تتبعت النصر"فات وجعلت كأنها صدرت من عبد بغير اذن السبد ، وان عرف رقه باقراره فبقبل افراره فيا عليه مطلقاً ﴿ وفيما يضر بنبره أيضاً على أَظهر الاقوال \* وفي فول لا شبل فما يضر بنبره - قان قلنا لا يفبل فيما يضر بغيره \* فانكانت لقيطة فأقرّت بعد النكاح فالنكاح مطرد - والمسنحق للسيد أفل الامرين من المسمى أو مهر المثل - والاولاد أحرار ، ولو طانها زوجها فه لم اللائه أفراء (و) نظراً للزوج ؛ فإن مات الزوج فعايها شديران وخمسه أبام اذ مان الزوج فلا معنى للنظرله - وفيل أنه لاباز- إ الا الاسنبراء ان وهنئت \* فان الزوج فيد مات وهي ندعي بطلان أسل النكاح ، والنص هو الأوّل ﴿ فرع ﴾ لو فذف له طا بالما وادعى الهاذف رقه وأنكر فالاصل الحريه يوالاصل براءة الدمة عن الحدَّ، فالمول دول من فه فولان (و) لنقابل الاصلين ، ولو عطع حرّ طرفه وجرى النزاع فعلى الفواين ، وقبل بجب القصاص قطعاً لان الفيمه أنضا لو عدلنا الها في سكوك دما . والدزير الذي يمدل عن الحد اليه مسيمن إيل عال

يوجد يقال له بعد البلوغ (و) وال من شئت « ويعو ّل فيه على ميل الجبلة «فلو رجم عن اخنياره لم يمكن \* ولو وجد بعده قائف قدّمت القيافة على اختياره \* فان قامت بينة قدمت البينة (و) على حكم القائف \* وان أقام رجلان ببنة على نسب مولود تهاترتا وأقرع بينهـما على قول ويبقى مجرد الدعوى \* ولا يقدم صاحب البدان كان يده عن التقاط \* وان لم يكن عن النقاط وكان قد سبق استلحاقه قدّم على من يسلحقه من بمــد وان لم يسمع استلحاقه الا عند دعوى الثاني \* وفي تقــديمه بمجرد اليدخلاف \* ولو تنازعا في الحضانة بحكم الالتقاط فصاحب اليد أولى \* فان تمارضت البيتان تساقطتا (و) وأقرع ينهما على قول \* ولاوجمه للقسمة ولا للتوقف فان الصي لا يحتمل ذلك ﴿ الحَكُمُ الرابع ﴾ رقه وحريته \* وله أربع أحوال ﴿ الحَالَة الأولي ﴾ اذا لم يدع أحد رقه فالاصل الحرية \* ويحكم بها في كل ما يازم غيره شيأ فنملك المال ونفرَّم من أَملف عليه\* وميراثه لبيت المال \* وكذلك أرش جنايته في بيت المال \* وان تنله عبد قنل به (و) \* وانقتله حرّ فقد قيل يجب القصاص \* وقيل يسقط بالشبهة واحمال الرق ويبقى الدية \* وقيل يجب أقل الامرين من الدية أو القيمة فانه المستيةن﴿ الحالة الثانية﴾ أن يدعى رقه ﴿ فلا يقبل بمجرُّ د الدعوى من غير صاحب اليد ولا من صاحب اليد اذا كان يدمعن الالتقاط وان لم يكن فيحكم (و له بالرق ظاهراً \* فان بلغ وأنكر ففي انتفاءال ق وجهان ﴿ الثالثة ﴾ أن يقيم المدعي بينة على الرق مطلقاً \* فقيسه ثلاثة أقوال (أحدها) أنه يسمع كبينة المال (والشاني) لالانه ربما يستند الى ظاهر يد الالتقاط (والثالث) انه لايقب ل من الملتقط ويقبل من غيره لسقوط هذا الخيال \* فان شرطناالتقييد فالمقيد بأن يستند الي شراء أو ارث أو سي أو يقول ولدته

أم الام \* أو بمحض الذكور كام أب الاب \* أو بمحض الاناث الي محض الذكوركام أم أبأب الاب فانها ترث (م) \*واذا دخل في نسبها الى الميت ذكر بين الانثبين لم ترث \* وفيه قول آخر أن كل جدة ندلى مذكر فلا ترث الآأم الاب وامهاتها من قبل الام (أما الاب والجد") فللاب السدس بالفريضة المحضة ان كان للمين ولد ذكر وارث (م) \* وله كل المال أو ما بقي بالمصوبة المحضة اذا لم بكن للميت ولد وارث «فان كان للميت ولد اثى وارثة فله السدس بالفريضة \* وما يبقى من الفرائض بالعصوبة \* ويجمع بين الفرض والتعصيب \* والجدّ في معنى الاب، الآفي مسئلتين ﴿ احداهما ﴿ أَن الاب يسقط الاخوة والجدّيقاسمهم (ح) ﴿ النانية ﴾ أن الاب يرد الام الى ثلث ما يبني اذا كان في المسئلة زوج وأبوان ﴿ أو زوجة وأبوان ﴿ والجِدُّ لا يردُّ هَا بِل لَهَا مِم الجِدُّ ۗ الثلث كاملا ( أما الاولاد ) فالابن الواحد يستغرق جميع المال ﴿ وَكَذَا الجَمَاعَةُ ﴿ وان كان معهم انثى فالمال بينهم للذكر منل حظ الانثيبن \* وللبنت الواحدة النصف \* وللبنتين فصاعداً الثلثان \* وأما أولاد الابن اذا انفردوا فحكمهم حكم أولاد الصلب «واذا اجدم أولادالصلب وأولادالابن فانكان في أولاد الصال ذكرسة ما أولاد الآبن \* والله بكن نظر وفالكانت بندواحدة فلها النصف ونم يظر الى أولاد لا بن فان كان فيهم ذكر فالبافي بينهم للذكر مثل حظ الا نامين «وان لم يكن ذكر فسواء كانت بأت واحدةاً و بناف فلها أو لهن السدس تكملة الثلنين \*أما اذا كان من الصلب بندان فصاعداً فلهن الثلثان \* ثم ينظر فان لم يكن في أولاد الابن ذكر سقطن اذلم يبن من فروض البنات شيء وهو تكملة الثاثين \* وان كان فيهم ذكر فله المال؛ أو ذكر مع الاتي فالمال لهم، وتعصب الانثي بأخيها \* وكذا بذكر هو أسفل منها كابن أخيها أو ابن ابن أخيها وان سفل (وأما ]

### ۔ ﴿ كتاب الفرائض ﴿ وفيه فصول ﴿ هِ-

﴿ الفصل الاوّل في بيان الورثة ﴾ والتوريث اما بسبب أو نسب \* والسبب اما عام كجهة الاسلام (ح و) في صرف الميراث الى بيت المال \* واما خاص كالاعناق \* ولا يورث به الآ بالعصوبة \* أوكالنكاح ولا يورث به الا | بالفريضة \* وأما النسب فالقرابة \* والوارث من الرجال عشرة اثنان مر · واثنان من الاسفل وهما الابن وابن الابن \* وأربعة على الطرف وهم الاخوة وبنوهم الآبني اخوة الامم \* والاعمام وبنوهم الآ الاعمام من جهة الام و مم اخوة الاب للأمَّ "والوارثات من النساء سبع \* اثنتان من السببوهما المعتقة والزوجة «واثنتان من أعلى النسب وهما الام والجدّة «واثنتان من الاسفل وهما البنت و منت البنت \* وواحدة على الطرف وهي الاخت \* ومن عدا هؤلاء كأب الام \*وأولاد البنات\* وبنات الاخوة\* وأولاد الاخوات\* والعات والحالات؛ وبنات الاعمام فهم من ذوى الارحام ولا شيء لهم ( زح و ) \* فنذكر الآن قدر نصيب كل واحد من الورّاث (أما الزوج) فله النصف «فان كان للميت ولد أو ولد ولد وارث فله الربع (وأما الزوجة ) فلها الربع \* فانكان للمبيت ولد أو ولد ولد وارث فلها الثمن «فانكنّ جماعة اشتركن في الربع أو النمن \* ولا يزيد حقهن (أما الأم) فلها الثلث الآفي أربع مسائل \* زوج وابوان \* وزوجة وابوان \*فلها في المسئلتين ثلث (و) ما يبني \* وان كان للميت ولد أو ولد ولد وارث \* أو اثنان من الاخوة أو الاخوات فصاعدا \* فلها في المسئلتين السدس (أما الجدّة)فلها السدس أبدا وهي التي تدلى بوارث \* ولا شيء لام أب الام لانها تدلى بغير وارث \* فكل جدّة تدلى بمحض الانات كأم

﴿ الفصل الثاني في التقديم والحجب ﴾ فان لم يكن للميت الآعصبات فترَّييهم أن أولى العصبات البنون \* ثم بنوهم وان سفلوا \* ثم الاب، ثمالجدٌّ والاخوة فانهم يتقاسمون (حزو) \* ثم اخوة الابوالام يتقدّ مون على اخوة الاب ثم بنو اخوة الابوالام \*ثم بنو اخوة الاب \*ثم الع للاب والام \*ثم العم للاب شم بنوه على ترتبهم ثم اعمام الاب \* ثم أعمام الجدّ وبنوهم على ترتبهم \* فان لم يكن واحد منهم فالعصوبة لمعتق الميت \* فان لم يكن حيًّا فلمصبات المعتق ، فان لم يكن فلمعنق المعتق «فان لم يكن فلعصبات معتق المعتق الى حيث ينتهي \* فان لم يكن واحد منهم فالمال لبيت المال \* وهو أيضاً (ح) عصوبة (و) لانه يستغرق اذا لم يكن وارث «ويأخذ مابق من أصحاب الفرائض اذا كان للميت ذو فرض ﴿ ثُم ليعلم ﴾ أن ابن الاخ وان سفل مقدّم على المم القريب لاختلاف الجهة \* وابن الاخ اللب مقد م على ابن ابن الاخ للاب والام بسبب القرب مع أن جهة الاخوة في حكم جنس واحد \* ولوكان للميت ابنا عم أحدها أخ للام فعله بأخوة الام السدس والباقي بينهما بعصوبة بنوة الم على السواء، ولوكان للمبت بنت وابنا عم أحدهما أخ الام؛ فللبنت النصف ويسقط اخوة الام بالبنت \* والبافي بينهما (و) بالسوية \* أما عصبات المعتنى \* فان كان للمعتق أم وابن فالعصوبة للابن \* ولا يثبت الارث بالولاء للإناث الا اذاكانت المرأد معتقــة \* وأخ المتق لابيه وأمه يقد معلى الاخ للاب كما في النسب \* وقبل لا يقدم اذ لاأثر لقرابة الامومة في الولاء \* ولو اجتمع جـد المعنق واخوه فقو لان (أحدهما) أنها يستويان (حم) لاستواء القرب (والناني)أن الاخ مقدم لانه ابن أب المعتق \*والادلاء بالبنوة أقوى في العصوبة \* والولاء يدور على العصوبة

الاخوة والآخُوات)ان كانوا لاب وأم فحكمهم عندالانفرادحكم أولادالصلب \* وكذا الاخوة والاخوات من الاب اذا انفردوا فهم كاخوة الأب والام\* الاّ إ في المسئلة المشتركة \*وهي زوج وأم وأخوان لام وأخ لاب وأم \*فللز وج النصف وللام السندس ولاخوة الام الثلث \* ولا يبقى للاخ من الاب والام شيء فيشارك أولاد الام بقرابة الامومة ويسقط اخوة الاب \* ولوكان بدله أخ لاب سقط ولايشاركهم اذلايساويهم في قرابة الام \* ومها اجتمعوا فحكمهم حير أولاد الصلب مع أولاد الابن اذا اجسوا \* وينزل أولاد الاب والأم منزلةً أولاد الصلب؛ والاولاد من الاب منزلة أولاد الابن من غير فرق؛ الأُ في شيء وهو أن بنت الابن بعصبها من هو أسفل منها؛ والاخت للاب لا بمصبها الآمن هو في درجتها (وأما الاخوة والاخوات من جهة الام) فللواحد منهم السدس وللاثنين فصاعداً الثلث ولا يزيد حقهم بزيادتهم يستوى ذكرهم وانشاهم في الاستحقاق(وأما بنات الاخوة) فلا • يراث (ح و) لهن \* وبنو الاخوة للام أيضاً لاميراث لهم (حو) \* وبنر الاخوة للاب والام \* وبنو الاخوة للاب فينزلون منزلتهم عند عدمهم الآفى حجب الام من الئلث الى السدس \* و في مقاسمة الجد \* و في مسئلة المشركة ، وفي تدصيب الاخت فانهم لا يردون الام الى السدس \* ويسقطون بالجد \* ويسقطون في مسئلة الشركة لو كانوا بدل أيهم ولا يعصبون اخواتهم اذ لا ميراث لاخواتهم أصلا \* وأما أخ الاب وهو الم من فهو عصبة وكذا ابنه ، وكذا عم الابوعم الجد وبنوهم ، ومن حكم الاخوات أنهن مم البنات عصبات \* فاذا كان للميت بنت وثلاث أخوات متفرَّقات فللبنت النصف والباقي للاخت من قبل الابوالام بالعصوبة وسقطت الاخت للاب المصوبة الاخت اللاب والام وتسقط الاخت للام بالبنت

الاخت أخ سقط اذ لافرض للاخ بحال \*هذا حكم العصبات (أماسائرالورثة) فالزوج والزوجة لايحجبان كالاب والام والابن والبنت لانهم يدلون بأنفسهم \*أما الجد فلا يحجبه الاالاب \* والجدة من قبل الام تحجمها الام \* بل لاترث مع الام جدّة أصلا \* وأم الاب يحجبها الاب والام \* والقربي من كل جهة تحبيب البعدي من تلك الجهة \* والقربي من جهـة الام تحبيب البعدي من جهة الاب \* والقربي من جهة الاب لاتحجب (ح) البعدي من جهة الام على أُظهر القولين \* والجدة من الجهتين لا تحجب الجدة من جهة واحدة \* بل ىشتركن على السواء في السدس \* أما إن الابن فلا يحجبه الا الابن \* وأما بنت الابن فيحجبها الابن \* وبنتان من أولاد الصل الا أن يكون معها أو أسفل منها من يعصبها \*والاخ للاب والام لا يحجبه (ح زو) الا الاب والابن وابن الابن \*والاخت للاب والام كذلك \* والاخ للاب يحجبه من يحجب الاخ للاب والام والاخ للاب والام أبضاً يحجبه «والاخت للاب يحجم ا من يحجب أخاها « وأختان من قبل الام والاب «والاخوة والاخوات للام بحجهم الاب والجدة والابن والبنت وابن الابن وبنت الابن \* ومن لايرث لايحجب الافي مسئلة وهي أبوان وأخوان فان الاخوين ساقطان بالاب ويحجبان الاممن الثلث الى السدس والنقدير أنها بحجبان الام أوالاثم الاب محجمها ويأخذ فائدة حجبها «ومها اجتمعت قرابان في شخص واحد لا يجوز الجمع ينهما في الاسلام قصداً ولكن لوحصل بنكاح المجوس أو بوطء الشبهة يسقط أضعف القرابتين بأفواهما ولم يورّش (حو) بهما \*والاقوى يعرف بأمرين (أحدهما) أن تحجب احداهما الاخري كبنت هي أخت لام فتسقط أخوته الامالبنوة(والثاني) أن تكون احداهما أفل حجباكاً مأم هي أخت لاب ورثت

المحضة \* أما مقاسمة الجد والاخوة في النسب فالاخوة للام يسقطون \* وأما مقاسمته مع اخوةالاب والام أو الاخوة للاب فصورتها انه اذا لم يكن معهم ذو فرض فيكون الجدكواحد منهم مادامت القسمة خيراً له من الثلث \* فان نقصت القسمة من الثلث فله الثلث كاملا \* فان كان معه أخ أو ثلاث أخوات أُوأُم وأُختان فالقسمة خير «وانكان معه اخوان أو أربع أخوات أو أخ وأختان فالقسمة والثلث سيان الناخوة اكثر من هذا فالثلث خير له فيسلم اليه \* وان كان معهم ذو فرض سلم لذوي الفرض فروضهم \* فان لم يبنى الا السدس سلم الي الجد \* وان بقى أقل من السدس أولم يبق شي أعيلت المسئلة وفرض للجدُّ سدس عائل وسقط الاخوة \* وان بقى اكثر من السدس فيسلم للجد \* اما سدس جميع المال أو نلث ماييق أو ما توجبه القسمة فأيّ ذلك كان خيراً له خص الجدّ به \* هذا اذا لم يكن معه الااخوة للاب والام أو اخوة الاب؛ فاذا اجتمعوا جميعاً فحكم الجد لا يتفسير بل هو كما كان «وانما تتجد دالمادة وهي ان أولاد الاب نمده على الجد في حساب المقاسمة ونقدرهم ورثة \* تُماذا أَخذ الجدّ حصته قدّر نصيب الاخوة كأنه كل المال بينهم \* فان كان في أولاد الاب والامذكر استرد جميع ماخص أولاد الاب \* وان كان في أولاد الاب والام أنني واحدة استردت ما يكمل لها به النصف، وان كانتا اثنتين استردتامايكمل مه لهاالثلثان، فانكان لايتم النصف أو النائان باسترداد الجميع اقتصر على ذلك اذ لم يبق شي التنكميل «ولا يفرض للاخت مع الجد الافي مسئلة تعرف بالأكدرية ﴿ وهي زوج وأم وجه وأخن ﴿ فلازوج النصف وللام الثلث وللجدالسدس ولم يبق للاختشى وفيفرض لما النصف وتعول المسئلة \* نم يؤخذ مافي يدالجدوالاخت وبقسم عليهاللذكر مثل حظ الانثيين \*فان كان بدل

لاميراث له ان كان قتله مضمونا اما بكفارة ﴿أُو اثْمُ ﴿ وَ ﴾ أُودية ﴿أُو قصاص سواء كان عمداً أو خطأ (ح مو) «بسبب كمر البنر؛ أو مباشرة من مكلف ( ح) أو غير مكلف \* فان لم يكن مضموناً كقتل الامام في الحيد فقولان \*وان كان يسوغ قتله و تركه كمتل القصاص \*ودفع الصائل \*وقتل المادل الباغي فقولان مرتبان ﴿ الرابع ﴾ انتفاء النسب باللمان يقطع النوارث بين الملاعن والولد ﴿ وَكَذَا كُلُّ مِن يَدَلِّي بِالْمُلاعِنِ لَانَهُ انْقَطَعُ نَسَبُهُ ﴿ وَبِنِي الْارْثِينِ الْام والولد "ولونة باللمان توأمين فها يتوارثان بأخوة الاملابالعصو بفاذ الابو قمنقطعة \*وولدالز ناكالمنفي باللمان\* فلايرث من الزاني، وترنه الام ويرثها ﴿ الحامس ﴾ اذا استهم التقدموالتأخر في الموت ﴿ كَمَا اذا مات قوم من الافارب في سفر ﴿ أُو تحت هدم؛ أو غرق «فيقد"ر في حق كل واحدكانه لم يخلف صاحبه « وانما خلف الاحياء اذ عسر النوريث للاشتباه \* وكذلك نفعل ان علمنا أنهم مانوا على ترتيب ولكن عسر معرفة السابق ﴿ السادس بهما يمنع من الصرف في الحال \* وهوالاشكال امافي الوجودأوفي النسب أوفي الذكورة (أماالاشكال في الوجود) فصورته الاسبر والمفقود الذي انقطع خبره \* انكان له مال حاضر فالانقسم مالم تقم بينة على موته أو تمض (و) مده يحكم الحاكم فيها بأن مثله لابعيش فيقسم على ورثته الموجودين عند الحكم \* وان مات له وريب حاضر نوقفنا في نصيبه وأُخذُنا في حن الحاضرين بأضر الاحوال على كل واحد أُخذاً بأسوا الاحوال وفنكان ينقص حقه بمو به قد رنافي حقه مو به ومنكان ينقص حفه يحياته قدرنا في حقه حيانه \* وقد فيل بقدر الموت في حق الكل \* وقبل يقدر الحياة في حق الكل \* نم أن ذاء حلافه عمر اللكم (أما الاشكال في النسب) فهو الذي يفتقرالي عرضه (ح) على القائف فحكمه حكم الفقود

بالجدودة لان الجدة لاتسقطالا بواحدة وهي الام دوالاخت تسقط بالاب والابن وابن الابن \* فاذا نكح المجوسيِّ ابنته فولدت بنتاً فمات المجوسي فقد خلف بنتين احداهما زوجة فلا حكم للزوجية \* ولهما الثلثان \* وان ماتت العليا | بعده فقد خلفت بنتاً هي أخت لأب فلها النصف بالبنوة \* وسقطت (حو) الاخوّة \* وإن مات السفلي أوّلا فقد خلفت أماهي أخت لابفلها الثلث بالامومة وسقطت (ح و)الاخوة \*فلوأن المجوسي وطيء البنت السفلي فولدت بنتاً \* فاذا مات فقد خلف ثلاث بنات فلهن الثلثان \* فان ماتت العليا فقد خلفت بنتا وبنت بنت \* فللبنت النصف بالبنوة \* ولبنت البنت الباقي بأخوة الاب \* وأخورة الاب في حق البنت العليا قد سقطت \* فلوماتت الوسطى أوّلا فقدخلفت أمّا وبنتاً هما أختاأب وفسقطت الاخوةمن الطرفين ﴿فللام السدس وللبنت النصف \* فلو ماثت الســفلي أولا فقد خلفت أنّما وأم أم هما أختا أب \*فللام الثلث بالامومة\*ولاً م الأم النصف بأخوّة الاب\* وسقطت جدودتها بالام \* هذا طريق النظر فيه ﴿ وما يندفع به الميراث ﴾ ستة أمور ﴿ الاوَّل ﴾ اختلاف الدين «فلا يتوارث الكافر والمسلم (حو) "ويتوارث اليهود والنصاري وأهــل الملل \* وفي توارث الذي والحربيّ مع انقطاع الموالاة بينهما بالدار خلاف (و) \*والمماهد (ح) في حكم الذي على الاظهر \* لافي حكم الحربي" \* وقيسل انه في حكم الحربي \* والمرتد لايرث ولا يورث( ح)أصلا \*بل ماله فيُّ والزنديق كالمرتد ﴿ الثاني ﴾ الرقيق فلا يرث ولا يورث اذ لاملك له ويستوي فيه المكاتب (حم) والمدبر وأم الولد والقن \* ومن نصفه حرّ ونصفه رقيق لايرث \*بل يورث في القول الجديد \* فان قلنا لا يورث فما ملكه إنهيفه الجر لسيده او لبيت المال «فيه خلاف (وم) ﴿ الثالث ﴾ القائل

وأخنين « لنزوج النصف وهو ثلاثة من ستة اذ المسئلة من ستة » وللاخنين أربعة في كون المجموع سبعة فترفع الستة الى سبعة « أما تصحيح مسائل الفرائض » فان كان الورثة كلهم عصبات فالمسئلة من عدد رؤسهم تصح \* فان كان فيهم انثي نقدر كأن كل ذكر انئيان » وان كان فيهم ذو فرض وعرفت للمسئلة بعولها ثم عند القسمة انكسر على فريق أو على فسريقين فطريق التصحيح ذكرناه في المذهب البسيط والوسيط جميعاً وهذا الوجيز لا محلمل استقصاءه

- الوصايا \* وفيه أربعة أبواب الوصايا \* وفيه أربعة أبواب الله الم

- مير الباب الأوّل في أركانها يرد-

وهي ارابه الموال كن الاول الموصية والمحتال المنه المبذر لصحة المحلال المنه المبذر لصحة المحلال المنه المبذر لصحة المحلال المنه المبذر المنه المبذر المنه المبذرة في الاقارير موفي الصبي المبيز قولان لترددها بين مشابه القربات والتمليكات والرقيق الن أوصي عنن وملك لم ينفذ على أظهر الوجه بن والمحافر ينفذ وصيته الآأن يوصي بخمر أو خنزير أو عمارة كنيسة ولو أوصي بعارة قول المائي الموصى المحادرة وهو كل من يتصور له الملك الآالقائل والوارث فلو أوصي لحمل جاز له به وهو كل من يتصور له الملك الآالقائل والوارث فلو أوصي لحمل جاز الشرط أن ينفصل حياً لوقت بعلم وجوده عند الوصبة «وهو لما دون ستة الشهر فاز كان لما فوقه والمرأة ذات زوج لم نسنحق اظهور طربان العلوف « أشهر فاز كان لما فوقه والمرأة ذات زوج لم نسنحق اظهور طربان العلوف « وطء الشبهة بعيد » ومهما انفصل ميناً ولو بجناية نجان فلا ثيء له \* ولو أوصي وطء الشبهة بعيد » ومهما انفصل ميناً ولو بجناية نجان فلا ثيء له \* ولو أوصي

(أماالاشكال) في الذكورة والوجود جميماً فبأن يخلف الميت زوجة حيلى فنأخذ بأضر الاحوال في حق كل واحد من الورثة \* وأقصى المحتمل (و) ، ن حيث العدد أن يقدر أربعة أولاد \*وكذلك لو خلف ولدا خنثى فنأخذ في حقه وحق الباقين (ح و) بأسوأ الاحتمالات أخذا بالمستيقن وتوقفا في محل الشك

﴿ القصل الثالث في أصول الحساب ﴾ ومقد رات الفرائض ست \* النصف ونصفه وهو الرابع ونصف نصفهوهو الثمن \*والثلثان ونصفهما وهو الثلث و نصف نصفها وهو السدس \* أما مستحقوها \* فالنصف فرض خمسة من الورثة في أحوال مختلفة ، والربع فرض اثنين ، والثمن فرض واحدة ، والثلثان فرض أربعة \*والثلث فرض اثنين \* والسدس فرض سبعة \* واذا نأملت ما سـبق ا عرفت التفصيل \* وأما مخارج هذه المقدّرات فسبمة \* الأثنان \* والثلاثة والاربعة «والستة «والثمانية «والاثنا عشر «والاربع والعشرون» وزاد آخرون ثمانية عشر وستة وثلاثين \* وذلك يحتاج اليه في مسائل الجدحين يطلب ثلث مابقي بعد اخراج سهم ذي فرض \* ولا يخرج الثلث الآمن ثلاثة \*والسدس الامن ستة ﴿والْثَمْنَ الا من ثمانية ﴾ والسدسوالربع معاً الآ من اثني عشر ﴿ والثمر ﴿ والسدس معاً الاّ من أربعة وعشر بن(أما العول)فداخل من جملة هذه الاعداد إ على ثلاثة \* على ستة فتعول الى سبعة \* والى ثمانية \* والى تسعة \* والى عشرة \* والا برّ بدعليه \* واثنا عشر تعول بالا فراد الى ثلاثة عشر \* وخمسة عشر خوسبعة عشر \* ولا تمول الىأربعة عشر وستة عشر \*والاربع والعشرون تعول مرّة واحدة الى سبعة وعشرين فقط \*ومعنى المول الرفع وهو أن يضيق المال عن الاجزاء فيرفع الحساب حتى يدخل النقصان على الكل على وتيرة واحدة \* كزوج

عطية من الورثة «فان كان عنقاً فلهم الولاء «ولو أوصى لكل وارث بقدر حصته فهو لغو \* فان خصص كل واحد بِمين هي قدر حصنه فني الحاجة الي الاجازة فيه خلاف \* والاظهر أنه يحناج اذ يظهر الغرض في أعيان الاموال\* \*وكذلك لو أوصى بأن يباع عين ماله من انسان ينفذ (حو) \* ولا خلاف أنه لو باع في مرض الموت عين ما له من وارثه ثمن المثل نفذ ﴿ الرَّكُنَّ الثَّالَثُ في الموصى به ﴾ وتصح الوصبة بكل مقصود يقبل النقل بشرط أن لا يزيد على الثلث \* ولايشترط كونه موجوداً أو عناً اذ بصحبالحل \*ونمرة البسنان والمنفعة «ولاكونه معلوماً ومقدوراً عليه اذ يصح بالحمل والمنصوب والمجاهيل \*ولاكونه معيناً (و) اذ تصم باحد العبدين وان لم يصم لاحد الشخصين على الاظهرفرقا بين الموصىله والموصى به\* ولاكونهمالا اذ يصح بالكابالمنتفع مه وجلد المينة والزبل والخرة المحترمة وكل ما منقل الىالوارث «الآ القصاص وحسد القدف فاله لا أرب فيه للموصى له بخلاف الوارث \* ولو أوصى بكل ولاكل له لم يصح لان شراءه متعذر \* وان كان له كلاب لامال له سواها فوجه اعتباره من الثلث تقدر القيمة (و) لهما \* وقبل بمتبر بعدد الرؤس \* وقيل يقدة ربتقويم المنفعة \* وكلا الوجهين متعذر فيمن لا مملك الآكلباً وطبيل لهو وزق خمر وأوصى بواحد منها \* فان كان له مال سواه نفذ وان قلّ المال لأنه خير من ضعف المكلب الذي لا فيمة له \* وفبل يقدركانه لامال له ويرد الى ثلث الكلاب ﴿وَاذَا أُوْصَى بَطْبُلُ لَهُو فَسَدَّتُ الا اذاقبل الاصلاح للحرب مع بقاءاسم الطبل \* وان كان رضاضه من ذهب أوعود فيكون هو المقصود فينزل عليه (و) فكانه أوصى برضاضه \*\* ويشترط أن لا يكون الموصى به زائداً على ثلث المال الموجود عند الموت

لحمل سيكون فسد في أصح الوجهين اذ لامتعلق للمقد في الحال \* ولوأوصى بحمل سيكون صح في أصح الوجهين، كالوصية بالمنافع وتمار الاشجار؛ أما العبد فالوصية له صحيحة \* ثم ان كان حرّاً عند الاستحقاق فهو له \* والا فهو السيده « وفي افتقاره الى اذن السيد في القبول ( و)خلاف « وكذا في مباشرة السيد القبول بنفسه خلاف (و) \* وان كان عبد وارث لم يصح (م) \* لان الملك للوارث الا أن يكون عند الاستحقاق حرّاً ﴿ أُو فِي ملك أَجني \* ويصم الوصية لام الوله \*والمكاتب \*والمدبر اناً عنى من الثلث \* والا فلا فانه عبد وارث \* أما الدابة فالوصية لهما باطلة ان أطلق أو قصد التمليك \* وان فسر بالصرف في علقها صح \* وهـ ل يفنقر الى قبول المـ الك فوجهان \* وان قبل فهل يلزم صرفه الى الدابة \* أم هو كالوصية للعبد فوجهان \* ولو فال أوصيت للمسجد فقد قيل أنه كالدابة \* ولا بصح الا اذا فسر بالصرف إلى مصالحه \* والظاهر تَنزبل المطلق عليه للمرف بخلاف الدابة مأما الحربي فيصح (ح) الوصية له على ظاهر المذهب، كالهبة والبيم \* وكذا المرتدّ \* وهيل لا بصح لانه أ تقرّب الى من أمر بقتله ﴿ ولاخلاف في جوازه للذمي " أما القائل فني الوصية له ثلاثه أقوال \* بصح ( ح ) \* ولا نصح \* ويفر ف في النااث بين الوصية للجارح وبينالوصية قبل الجرح فأنه مسمجل للارث يوالمسنولدة اذا قناب سيدهافان إ استعجلت عنقت \* وكذا مسمحن الدين المؤجل اذا قال من عليه الدين حلَّ ا أجله \* والمندر مردّد بين الموصى له وبين المستولدة ففيه خلاف \* وأما الوارث فلا وصبة له لقوله صلى الله عليه وسلمألالا وصية لوارث\* وان أجاز ا الورثة وصية الوارث والقائل ووصية الاجنى عا زاد على الثلث نفذت في أُصِح القولين وكان ثنفيذاً أو امضاء \* وفي القول الثاني هو ابتداء ( ح م )

الثلث \*وان نكم بأقل من مهر المثل فلاحرج (و) فان ذلك امتناع من الاكتساب والبضع لايرثه الوارث؛ فان آجر دوابه أو عبيده بأقل من أجرة المثل فالحاباة من الثلث \*وان آجر نفسه فلا لانه لايعد مطمعاً للورثة \*وفيه وجه أنه كنفعة العبد ( فان قيل ) فكيف يحسب من الثلث ( قلنا ) ان كانت التبرعات منجزة على الترتيب قدم الاوَّل فالاوَّل \* وان تُقدُّم هبة واقباض فهي أولى من [[٠٠ المتق بمدها \* وان أعنق عبيداً وضاق المال أقرع (ح) بينهم \* وان وهب عبيداً نفذ في بعض كل عبد لان التشقيص في العتق محذور لورود الحبر فيه \* وان أضاف الكل الى الموت فني تقديم المتق على غيره قولان \* ولا يقدّم (و) العتق على الوصية بالمتق \* وهل تقدّم الكنابة على الهبات خلاف (و) \* والكتابة محسوبة (ح)من الثلث \* ولوكان له عبدان فقال لغانم ان أعنقتك فسالم حرّ ثم أعنق غانماً والثلث لا بني الآ بأحدهما تمسبن غانم للمتق ولا قرعة فأنها ان خرجت على سالم فكيف يعتق ولم توجد في حقه الصفةالتي علق عليها عنقه وغانم كان السبب وسالم كان المسبب فكيف بقمة م المسبب على السبب ، واذا وصي بعبد هو ئاث ماله وئلما ماله غائب لم يتسلط الموصىله علبه ، وفي تسايطه على النائ خلاف (و) ﴿ ووجه المنع مع أنه مسنحق بكل حال أن حن الوارث أن بتسلط على مئلي ما بتسلط عليه الموصى له وهو غبر ممكن هُمِنَا ۚ ۚ الرَّكَنَ الرَّابِعِ الصِّيفَةُ ﴾، ولا بدُّ من الانجاب وهو فوله أوصيت أو أعطوه أو جملتــه له «فان فال هو له فهــو اقرار يؤاخذ به الا أن يقول هو من مالي له . ولو قال عينه له فهو كنابه فينفذ مع النية ، والقبول شرط و) « ولا أثر له في حياة الموصى « ولا بشترط الفور بعد الموت « وان مات الموصى له انتقل حقّ القبول والملك الى الوارث \* وان أوصى للفقراء ومن لا يتعين

قوله صلى الله عليه وسلم لسـعد بن أبي وفاص الثلث والثلث كثير « وكل تبرع في مرض الموت فهو محسوب من الثلث وان كان منجزاً \* وكذا اذا وهب في الصحة ثم أُقبض في المرض (فان قيل) وما المرض المخوف (قلنا) كل ما يستمد ( ح) الانسان بسببه لما بعد الموت كالقولنج\* وذات الجنب \*والرعاف الدائم \*والاسهال المتواتر مع قيام الدم \*والسلّ في انهائه (و) \*والفالج في ابتدائه \*والحمي المطبقة \* أما ابتداء السلّ وآخر الفالج والجرب ووجع الضرس وحمي يوم أويومين فليس بمخوف \* ومها أشكل شيُّ من ذلك حكم فيه بقول مسلمين طبيبين عدلين حرين \* واذا ثبت كونه مخوفاً حجرنا عليـ في التبرعات في الزيادة على الثلث \* وان سلم تبينا الصحة \* وان لم يكن مخوفا لم بحجر \* فان مات موتا قيل انه من ذلك المرض وحكنا لانظنه مخوفا تبين البطلان \* فان حل على الفجأة فلا \* ومها التحمت الفرقنان في القنال \*أو تموّج البحر \* أو وقع في اسركفار عادتهم القتل \* أو قندم للقتل في الزنَّا \* أو ظهر الطاءون في البلد ولم يتعلق ببدنه فني هذه الاحوال والتحافها بالمرض المخوف قولان (و) \* وان قدّم للقصاص فالنصأنه قبل الجرح غير مخوف \* وقبل هو كالاسير \* والحامل قبل أن يضربها الطلق ليس بمخوف، فاذا ضربها فهو مخوف ﴿ وقيل أنَّ السلامة منه أغلب فليس بمخوف ( فأن قيل ) فما حدَّ التبرع (قلنا) هو ازالة الملك عن ماله بغير ثمن المثل من غير استحقاق كالمتنى والصدقة والهبة \* أما قضاء الديون والزكوات (ح) والكفارات (حو) الواجبة من رأس المال (حم) أوصى (و) بها أولم يوص ، واذا باع بمن المثلمن وارث ( ح) أو من بعض النرماء نفذ من رأس المال ﴿فَلُو كَانَ عَجَابَاةُ فقدر الحاباة من الثلث \* وان نكح بأكثر من عرر المشل فالزيادة من

والجلاهق (٣)الا اذا قال فوس من قسي ولم يكن له الا قوس الندف والجلاهق \* ولو أوصى بشاة دفع اليه الصغير والكبير والمعيب والسليم والذكر والانثي والضأن والمعز؛ ولا يمطى آلكبش على النصِّ وقيل بعطى أذ ليس التاء فيها للتأنيث؛ واسم البعيرف تناوله الناقة كالشاة في تناولهـــا الكبش فيه خلاف، والجمل لا متناول الناقة \*ولا الناقة الجمل \*ولا الثو رالبقرة \*ولا عكسما \* ولا الكلب الكلبة \* ولا الحمار الحمارة \* ولا الدابة الحيل والبغال والحمير \* فان خصص عرف بلدة بالفرس فقيل يحكم بالمرف \* وفيل ينزل على الوضم «والرقيق يتناول الصغير والكبير والمعيب والسليم والذكر والاني والحنثي «وان قال أعطوه رأساً من رقيق ومات وله واحد تمين ، وان ماتوا أو فنلوا قبسل موته انفسخت الوصية \* وان فنلوا بمد موته ائتقل حنّ الوصية الي القيمة \* ولو قال أعنقوا عني عبداً جاز المعيب ﴿ وقيل يخنص بالسليم لعرف الشرع في المتــق \* وان فال أعنقوا عني رفاياً فأقله ثلاثة \* فان وفي النا ي باثنين وبعض النالث اشترينا البعض على الاظهر (و) ، وان وفي ينفبسين أو خسبسين وبمض الماك ففي الاولى تردّد ﴿ الطرف الناات فِي الموصى له ﴾ فاذا فال لحمل فلانة كذا فأتت بولد بن وزّع عليهما بالسو به « واسنوي الذكر والانكى في المفدار \* فلو خرج حيّ ومبت عالسكل لاحيّ "وفيل بسقط الشطر \* ولو عال ان كان حملها غلاماً فأعطوه فولدت غلامين أو غلاماً وجاربه لم بسنحق ﴿ ولو قال ان كان في بطنها غلام فأعطوه اسنحنّ الغلام دون الجارية ﴿ وارت كانا غلامين فثلانة أوجه \* فيل يوزع عليهما \* وفسل خيار النعبين الى الوارث \* وقيل يوقف بينها اليالصلح بعدال الوع، وكذا الكراذا أوصى لاحد الشخصين (٣) الحارهن نصم الحيم وكسر الهاء البدو الدي يرى به اه

لايشترط القبول \* والمعين ان ردّ بعد القبول وقبل القبض فني نفوذه خلاف \* والاصح (حم) من الاقوال أن الملك قبل القبول موقوف \* فان قبل تبينا الملك من وقت الموت \* وان ردّ تبينا الانتقال الي الورثة بالموت \* ويملك بالموت في قبول ثان (ح) \* وبالقبول في قول ثالث \* ونتوقف في أحكام الملك كما توقفنا في الملك كالزيادة الحادثة والنفقة وزكاة الفطر والمغارم وانفساخ النكاح ان كان الموصى به زوجة الوارث أوالوصى له والعتبق ان كان قريب الموصى له أو الوارث \* ولوكان الموصى به ابن الموصى له ومات قبل القبول وقبل أخوه الوارث عنق الابن بطريق التبهن من وقت (و) موت الموصى \* مثم لا يرث اذ في توريثه بطال توريثه المطال توريثه \* وكذا انكان القابل ابن الميت اذ يرتد حقه الى القبول في النصف ومن نصفه \* ورا لا يرث أيضاً حرا لا يرث أيضاً

## - الباب الناني في أحكام الوصية الصحيحة على -

وهى تنقسم الى لفظية والي حكمية والي حسابية فوأما اللفظية كي فلها طرفان فر الاوّل كيه في الموصى به واذا أوصى بجارية دون حملها \* وبالحمل دون الجارية صح \* وعند الاطلاق هل يتناول الحمل باسم الجارية فيه خلاف \* فان تناوله فلا ينقطع بالانفصال بل يبقى موصى به \* ولو أوصى بطبل من طبوله وله طبل لهو وطبل حرب نزل على طبل الحرب ميلا الي التصحيح \* ولو أوصى بعود من عيدانه وله عود الهو والبناء والقوس بطل لان ظاهره لهو \* وقيل انه ينزل على عود البناء أو القوس \* كما اذًا قال عود من عيدانى ولم يكن له الآ عود القوس والبناء \* ولو أوصى بقوس حمل على ما يرمى به النشاب دون قوس الندف والبناء \* ولو أوصى بقوس حمل على ما يرمى به النشاب دون قوس الندف

«ولا يدخل الابوالابن فلا نعرفان بالقريب» ويدخل الاحفاد والاجداد «وقيل لا يدخل (ح) الاصول والقروع «وقيل يدخل الكل (ح) « ولا يرتي في بني الاعمام من الأقارب الا الى أقرب جد ينسب اليه الرجل من لو أوصى لاقارب الشافعي في زمانه ارتقيد الى بني شافع لا الى بي عبــد مناف ولي المطلب \* وفى زماننا لا يصرف الا الى أولاد الشافعي ومن يننسب اليه لاالي ني شافع \* وقرابة الام تدخل في وصية العجم \* ولا ندخل في وصية العرب على الاظهر لأنهم لايعم ون ذلك قرابة \* الا اذا أوصى للارحام فان لفظ \*وكانت الوصية كلها للآخر بن \* وقبل بوزع فببطل نصبب الوارث وبصح الباقي ، ولو أوصى لأ قرب أعار به دخل فيه الاب والابن "تم لا رجيح بالذكورة «فيسنوى الابوالام والاخوالاخب «والاخ من الجانبين أولى من الاخ منجهة واحدة والاحفادوان سفاوا بفدمون على الاخوه، وكذا بنو الاخوة على الاعمام الموتة الجهم ، ولا يقدم ابن ابن الاخ للاب والام على الاخ الاب، ولا على ابنه لان جهة الاخوة واحدة فمراعى فرب الدرجه . ويقدم ابن البنت على حنده الابن للفرب ولا بنظر الى الوراثة . وفي الجد مع الاحالاب مولان أحدها دسومان . والماني الاخ أولى لفويه ووفي الجد مع ابن الاخ دولان أحدها الجد أولى لمربه، والآخر ابن الاخ أولى الموه البنوه \* والجد أب الام مع الاخ الام كأب الاب مع الاخ للاب والقسم النانية؛ في المسائل المعنوم أوهما الوصيه بمنافع الدار وغله البسيان ونمرته نص الشافعي رضي الله عنمه على صحنه مدوكذا منافع العبد وهو تملك منفعة بعد الموت لا مجرد (ح) اباحه حي اذامات الموصى له ورث (ح)عنه ﴿ و بصح

ومات تبل البيان ان جوّزنا الابهام في الموصى له وصححنا هذه الوصية \* واذا أوصى لجيرانه أعطى لاربعين (حو) جاراً من أربعة جوانب قد ام وخلف وبمين وشمال الحديث \* واسم القراء لمن يحفظ جميم القرآن \* فان لم يحفظ عن ظهر قلب فوجهان \* والعلماء بنزل على العلماء بعلوم الشرع \* ويدخــل فيــه التنسير والحديث والففه ، ولا يدخل فبه من يسمع الحدبث فقط ولا علم له بطريق الحديث » ولو أوصى للفقراء دخل المساكين ، وللمساكين دخل الفقراء اذ يطلق الاسمان على الفرريقين \* ولو أوصى للنقراء والمساكين وجب الجمم بين الفريقين \* وان أوسى لسبيل الله فهو للغزاة \* والرقاب فهو للمكاتبين ( م) بعرف الشرع "تُملا يجب الاستيماب "وأقل ما يكني من كل جنس ثلاثه, ح) " ولا يجب التسوية بين الثلاث الآ اذا أوصى لثلاثة مسينين \* ولو أوصى لزيد وللفقراء قال الشافعي الفياس انه كأحده \* فقيل معناه أنه لو أعطى أربعه أو خمسة فيعطيه الخنس أو السدس فيكون كأحدهم (و) ﴿ وفيل بِكَفيه ( م ح ) أَقَلَّ ما تموّل اذ له ذلك في آحاد الفقراه «وقيسل يعطيه الربع (خ) اذ أقل عدد الفقراء ثلاثة \* وقيل النصف (م) لزيد والنصف للفقراء للمقابلة في الذكروهو خلاف النصِّ \* ولو أوصى للماويين أو الهاشميين أو فبيلة عظيمة فني صحة الوصية قولان \* ووجه الابطال عسر الاستيماب \* مع أنه لا عرف في السرع يخصص بثلاثة بخلاف الفقراء \* ولو أوصى لزيد ولجبربل فالنصف (و) لزيد والباني باطل ﴿ وَكَذَا لُو قَالَ لَزِيدَ وَلِلرِّيحِ ﴿ وَفَيلِ الْـَكُلُّ لَهُ اذْ الْاصَاءَةُ الْيَ الرَّبِح لاغية بخلاف حبربل \* ولو أوصى لزيد ولله قيــل الـكل لزيد ، وذكر الله تعالى نأكيد لقربة الوصية « وقيل المضاف الي الله للفقراء فأنهم مصب الحقوق \* ولو أوصى لاقارب زيد دخل فيه الوارث والمحرم وغير المحرم (ح)

الصدقة المنذورةوفي الكفارات ثلاثة أوجه (أحدها) انها دون كالركوات ( والشاني ) أنها كالتطوعات لانه متبرع بالتزامها \* فان أوصى احتسب من الثاث (والثالث) ان التزامها كالوصية فيؤدى من الثلث وان لم يوس \* ثم الكفارة مهما أخرجها الوارث من مال نفسه ولم يكن له تركه وقعت عنه تشبيها بقضاء الدين\* ويستوي فيه العتق والاطعام \* وأما الاجنسي اذا تبرع به فني ا نفوذه عنــه وجهان ﴿ ولا يجوز التــبرع بالعنق الذي ليس بلازم على المبت للوارث ولنيره \* ولو أوصى بالمتق في كفارة مخسرة والناث لا بني به فهو كالتبرع \* وان كان احدى خصال الواجب \* أما الدعاء للميت بنفعه بدلبل الحبر \* وكذا الصدقة \* وأما الصلاة عنه قضاء لما فاته لا تنفعه (و) \* والصوم أيضاً لا يقع عنه على القول الجديد ﴿ الثالثة ﴾ اذا ملك قريبه في مرض الموت بالارث عتق (و) من رأس المال «وان ملك بالشراء عتق من النلث «فيا زاد لم يمنق \* وان ملك بقبولوصية أو هبة نفيه وجهان \* وقدر الحاباه من المبيع كالموهوب \* ثم اذا عتق من الثلث لم يرث (حوم) اذ ينقلب العتق تبرَّعاً على وارث فيمتنع \* وان عتق من رأس المال ورث ( و ) لانهوقع مستحقاً شرعاً \*ولو قال أعنقوا عبدي بعد موتى لم يفيقر الي فبول العبد لأن لله حقًا في العتق \* ولو قال أوصيت له برقبتــه فني اشنراط القبول وجهان \* ولو أعتق ثلث العبد بعد موته وليس في المال متسم لم بسر لانه معسر والمال لغيره بعد موته؛ وان أعنق الجاريه دون الحمل ففي السراية الى الحمل بمدالوت وجهان \*من حيث انه من الاصل كعضو معبن لا يفف العمق عليه موكذلك اذا استثنى الجنين صريحاً عن الحربة ففي صحة الاستناء وجهان ﴿ ولو أوصى شلث عبـده فاستحق ئلثاه نزلت الوصـية على نلنه الذي بقيء وقبــل لايبق

رح) اجارته \*ولا يضمن اذا نلف العبدفي يده \* ويملك جميم اكتساب العبد من الاصطياد والاحتطاب \*ولا على ولد الجارية ولاعقرها \* ولا ماعلكه العبد بالاتهاب على أظهر الوجهين \* وهل يملك السيافرة بها دون رضا المالك فيه وجهان \* والوارث يملك اعتاقه \*ثم يبتى ( وَ) مستحق المنافع بعد العتق \* ويلزمه (ح) الانفاق قبل العتق \* فان أراد الخلاص فليعتق \* وقيل الانفاق على الموصى له ﴿ كَمَّا أَنَّهَا عَلَى الزُّوجِ ﴿ وَقَيْلِ انَّهَا فِي كَسِّبِهِ ﴿ وَلا يُمْلُتُ الْوارث بيعِمان أُوصي بمنفعته مؤبدًا \* وانكان مؤقًّا فهوكبيع المستأجر \* وهل يملك كـتابته ولاكسب له الا الصدقات فيه وجهان «والماشية الموصى بنتاجها للغير يجوز بيعما لبقاء بعض المنافع \* واذا قدل العبد فلاوارث استيفاء القصاص \* ويحبط حق الموصى له \* فان رجع الى القيمة فقد قبل ان الوارث يختص بها \* وقيــل يشتري بها عبد فيقوم مقامه \* وقيل يوزع على الرقبة مسلوبة المنفعة وعلى المنفعة \* ويقسم بينهما بهذا الاعتبار \* وانجي هو تداق الأرش برقبته \* فاذا بيع بطل حق الموصى له \* وان نداه السميد استمرّ حقه \* والصحبح أن طربق احتسبابه من الثلث أن يمنس ما نقص مرس قيمته بسبب الوصية عنفعته أ مِنْ الثانية ﴾ اذا أو مي بالحجمنه نظر «ان كان تيارٌ عا صحت ان جوز نا الاستنامة بتطوّع الحجه ثم هو محسوب من الثلث « ولكن يتنزل مطلقه على حجه من الميقات "أو من دويرة أهله فيه وجهان " وان كان حجة الاسلام فلا حاجة الي الوصية فانه دين يخسرج من رأس المال وان لم يوص به كالرسخوات وسمائر الديون \* ولكن ان قال حجوا من ثاثي كان فائدته زحمــة الوصايا بالمضاربة \* ولا يقدم الحج على الوصايا في الثاث على الصحيح (و) \* ثم ان لم يتم الحج بما حصل من المضاربة كمل من رأس المال ﴿ أَمَا الحَجَّةِ المُنذُورَةِ فَفَيَّهَا وَفَي

بثلث فالمسئلة من ستة عند الاجازة « للموصى له بالنصف ثلاثة وللموصى له بالنصف ثلاثة وللموصى له بالنلث سهمان « والمجموع خمسة والنسبة بينهما بالاخماس « فنطلب مالا لثلثه خمس يضرب ثلثه في خمسه وهو خمسة عشر ويصرف ثلاثة من الحمسه " الي الموصى له بالثلث فهذا طريقه ، وهذا الوجيز لا يحتمل آكثر من هذا البيان في الحساب

### -ه ﴿ الباب الثالث في الرجوع عن الوصية ٪ ٥٠-

ويصح الرجوع عنها قبل الموت لانه جائز لم يتصل به القبض « وللرجوع أسباب » وأدلها » صريح الرجوع كقوله نقضت ورجعت وفسخت وهذا لوارثي \* فلو قال هو تركتي فالظاهر أنه ليس برجوع « والثاني » ما يتضمن الرجوع كالبيع والعتق والكتابة والاستيلاد والوصية بها فان ذلك ضد الوصية \* أما اذا أوصى بعبد لزيد \* ثم أوصى به لممرو فهو تشريك بينها كا لو قال أوصيت لها \* ولو قال الذي أوصيت به لزيد فقد أوصيت به لممرو فهو رجوع \* ولو أوصى بثلث ماله وباع جميع ماله لم يكن رجوعاً لان الثاث المرسل لا ينحصر في العين الحاضرة « والشاث » مقدمات هذه الامور كالمرض على البيع \* ومجرد الا يجاب في الرهن والهبة رجوع في أظهر الوجهين لدلالته على قصد الرجوع \* والوط؛ مع العزل ليس برجوع \* ومع الانزال \* وتمليمها ليس برجوع \* والوط؛ مع العزل ليس برجوع \* ومع الانزال دليل على قصد الرجوع في والوط؛ مع العزل ليس برجوع \* ومع الانزال دليل على قصد الرجوع فائه تسر \* ولو أوصى بمنفعة سنة ثم آجر سنة ومات فقد قبل انه ان بني من مدة الوصية شيء عند انقضاء الاجارة سلم الى مضى مدة الاجارة سلم الى مضى مدة الاجارة سلم الى مضى مدة الاجارة سنة كاملة بعد مضى مدة الاجارة من المرابع ؟ ما يطل به اسم الموصى به منه كاملة بعد مضى مدة الاجارة من المناه والمن بمنه كاملة بعد مضى مدة الاجارة من الرابع ؟ ما يطل به اسم الموصى به منه كاملة وصى مضى مدة الاجارة من المناه والمناه به المن الموصى به منه كاملة وصى مضى مدة الاجارة من المرابع ؟ ما يطل به اسم الموصى به منه كاملة وصى عنطة المنه الما يه قسم الموصى به منه كاملة وصى عنه عنه الموصى به منه كامل وصى به منه كاملة وصى عنه عنه الموصى به منه كامل وصى به عنه كاملة وصى عنه عنه الموصى به منه كاملة وصى به عنه كاملة وصى به عنه كاملة وصى به عنه كاملة وصى به كاملة وصى به عنه كاملة وصى به عنه كاملة وصى به عنه كاملة وصى به كاملة وصى به عنه كاملة وصى به عنه كاملة وصى به عنه كاملة وصى به كاملة وصى به عنه كاملة وصى بالمركة المركة المركة الاحمد كاملة

للوصية الاثلث الثلث بحكم الشيوع ﴿ فرع ﴾ اذا منعنا نقل الصــدقات فني نقل ماأوصى مه في بلده للمساكين وجهان \* ﴿ القسم الثالث بَعِف المسائل الحسابية « اذا قال أوصيت له بمثل نصيب ابني أو بنصيب (ح و ) ابني وله ابن واحد فهو وصية بالنصف ( و ) \* ولوكان له ابنان وأوصى بنصيب واحدفهو وصية إبالثلث (م) \* وان كانوا ثلاثة فبالربع (م) \* وبالجملة يسوّى بينه وبين البنيين في القسمة \* وكذا اذا أوصى ينصيب ابن ثالث لو كان ولم يكن في الحال فهوكما لوكان وأوصى بمثل نصيبه \* ولوأوصى بمثل نصيب أحد ورثته أعطى مشل سمهم أقلهم نصيباً (م) \* ولو أوصى بضعف نصيب ولده أعطى مشل ماأعطى ولده مرتين \* ولو أوصى بضعفين أعطى مثله ثلاث مرات (حم) \* وإن أوصى بثلاثة أضعافه أعطى مثله أربع مرات \* وان أوصى بحظ أو نصيب أو سهم أعطي أقل ما يتمول (حمو) \* ولو أوصى بالثلث الاشيأ نزل على أقــل ما يتموّل \* واذا أوصى بجزء من ماله وله ورثة فطريق تصحيح الوصية أن ينسب جزء الوصية الى ماييق من المال الذي هو مخرج الوصية ويزاد مثل نسبته على مسئلة الورثة فحا بلغ فمنه تصح المسئلتان ﴿ وَ بِيانَهُ أُوصَى شلث ماله وخلف ابنين و نتين فسئلة الوصية من نلاثة ومسئلة الورنة من ستة ونسبة جزء الوصية وهو واحد الى مابقي من مخرجها وهو الثلائة مثل النصف اذ الباقي بعد اخراج الواحد اثنان والواحد مثل نصف الائثين فنزاد على مسئلة الورثة وهي من ستة مثل نصفها ليصيرتسمة ويعطى الموصى له التلث ثلاثة يبقى ستة تصبح على الورثة \* أما اذا أوصى بمايزيد على الثلث وردّ مازاد على الثلث فطريقه أن يعسرف نسبة التفاوت بين أرباب الوصايا حالة الاجازة ويقسم الثلث بينهم على تلك النسبة \* فعاو أوصى لواحد بنصف ولآخر

استقلال أحدهما عند موت الثاني صح شرطه \* ولا يجوز نصب الوصي على الاولاد البالغين \* نعم ينصب وصياً في قضاء الديون وتنفيذ الوصايا \* ولا يجوز نصب الوصى في حياة الجدّ فانه ولي شرعاً ﴿ الثالث الموصى فيه ﴾ وهو التصرّفات المالية المباحة ، ولا يجوز الايصاء في تزويج الاولاد اذلاغبطة فيه \* ولا في بناء البيعة \* وكتبة التوراة فأنها معصية ﴿ الرابع الصيغة ﴾ وهي أن يقوِّل أوصيت اليك لتنصرّف في مال الاطفال ، فان لم يذكر التصرّف لم بنزل مطلق الايصاء الاّ على مجرّد الحفظ في أحد الوجهين ﴿ ومعما اعْنُفُــلُ اسانه فقرئ عليه كتاب الوصيه" فأشار برأسه كني (ح) ﴿ وله أوصى اليه في إ بعض التصرّفات لم يتعدّ ( ح ) ما رسمه لانه متصرّف بالاذن ﴿ وَلُو أُوصِي الى رجلين فمطلقهمنزل على التعاون حـتى لايسـتقل أحدهما بشيء الآ اذا صرّح باثبات الاستقلال \* فان لم يثبت الاستقلال فات أحدها لم ينفرد الثاني حتى ينصب القاضي بدلاً عن الميت فانه ما رضي برأي واحد ، ولو أوصى الى زيد ثم أوصى الى عمرو فان قبلا جميما كانا شريكين «ولم ينفرد أحــدهما بالتصرّف » وان قبــل أحدهما دون الآخر انفرد بالتعـرّف » ولو ً أوصى الي زيد ثم قال ضممت اليـك عمراً فقبـل عمرو دون زيد لم يكن لعمرو الانفراد حتى يضم القباضي اليـه أميناً آخر لان لفظ الضم لاشركة « ومها اختلف الوصيان في تعبين من بصرف اليه الوصيه" من الفقراء أو في حفظ المال تولي القاضي الامر المتنازع فيه مروقد قيل أنه يقسم المال مينهم اذا قبل القسمه" مهما ننازعا في الحفظ . أما أحكام الوصاية } فأنها عقد جائز \* وللوصي أن بعزل نفسه (ح) منها عام را أن يفضي ديون الصي \* وأن ينفن عليه بالمعروف \* وايس له أن يزوّج الاطفال ؛ وله تزويج اما تُهم فطحها \* أو دقيق فعجنه \* أو غنل فنسجه \* انفسخت الوصية \* ولو أوصى بخبر فجعله فتيتاً \* أو بلحم فقد ده \* أو برطب فففه \* أو بقطن فحشا به الفراش \* أو بدار فالهدمت حتى بطل اسم الدار \* أو بعرصة فبنى فيها أو غرس \* أو بثوب فقطعه قيصا \* أو بخشب فاتخذه باباً \* أو بشيء ونقله من موضع الموصى له الي مكان بعيد فني الكل وجهان \* فأما اذا أوصى بصاع حنطة فخلطها بغيرها كان رجوعاً \* وان أوصى بصاع من صبرة فصب عليها صبرة مثلها لم يكن رجوعاً لانها زيادة لم تدخل في الوصية \* وان كان أرداً فوجهان

## - الباب الرابع في الوصاية ١٠٠٠

والنظر في أركام او أحكام الأرام الاركان) فاربه قو الاول الوصي كره وشرائطه خسة التكليف (م ح) وكال الحرية والاسلام (ح) والعدالة (ح) وكفاية التصرف في جواز التفويض الي الاعمى وجهان و يجوز النفويض الي النساء والام أولي من ينصب قياً فان لم تنصب فلا ولاية لها ولو أوصى الى مستولدته أو مد بره فقيه تردد منشؤه أن المرعي حالة الموت أو حالة المقد ولو أوصى الكافر المكافر المكافر المكافر المكافر المكافر المكافر المكافر المناه ولا الفسق المنزل من فان عاد أميناً لم بعد وصياً وكذلك القاضى ينعزل ثم لا يعود بالتوبة والاب يعود ولا تعود ولا يقود ولا الفسق لاجل المصلحة الكاية ولكن لو على أظهر الوجهين والامام لا ينعزل بالفسق لاجل المصلحة الكاية ولكن لو أمكن الاستبدال به من غير فتنة فعل ﴿ الثاني الموصى في وهو كل من له ولا يقولين الولى قال المناه الا يصاء الآولية ولكن ولد وصياً به حال الولية في الديمة المناه الا يصاء الآولية ولكن ولد وسياً بهد البلوغ اذ يتحول الوصاية اليه ولو أوصى الي رجلين وشرط وصياً بهد البلوغ اذ يتحول الوصاية اليه ولو أوصى الي رجلين وشرط

مع القدرة ضمن ﴿ فَانَ عِجْزُ عَنِ الْكُلِّ فَسَافَرُ لِهُ نَمْرِضَ لِخُطْرِ الضَّمَانَ عَلَى أُطْهِر الوجهين \* ومهما تبرم بالوديعة فسلمها الى القاضي عنـــد المجز عن المـــالك ففي لزوم قبوله وجهان \* جاريان في الناصب اذا حمل المنصوب الى القاضي \*وفيمن عليمه الدين اذا حمل الدين اليمه بومن حضرته الوفاة فلم يوص بالودبعة ضمن الأأن يموت فجأة \* ولو أوصى الى فاسق ضمن \* ولو أوصى فأجمل ولم يميز الوديعة ضمن ﴿ كَمَا اذا قال عندي ثوب ولم يصفه وله أثواب ﴿ ولو قال عندي ثوب فلم يصادف في تركته فلا ضمان تنزيلا على التلف قبل الموت \*ولو وجد في تركته كيس مختوم مكتوب عليهانه وديمة فلان لم يسلم اليه فلعله ا كتبه تلبيسا ﴿ الثاني } نقل الوديمة من قرية الي قرية ان كان بينها مسافة ضمن بالسفر \* وان لم يكن فان نقل من قرية أهله ضمن لائ قربة أهله أحرز في حقه «ولوكان بالمكس لم يض ن الا اذا ظهر نقصان الحرز في القرية الآهلة ﴿ الثالث ﴾ النقصير في دفع المهلكات - فان ترك علف الدابة أو سقيها ضمن الااذا نهاه المالك فانه يمصى ولا يضمن \* وكذلك اذا لم يعرَّض النوب الذي يفسده الدود لار يح ضمن فان لم يندفع الاباللبس لزم اللبس ، الا اذانهاه المالك \* ومها أمر صاحبه بعلف الدابة أوسقيها لم يضمن على الاظهر لان ذلك ممناد ﴿ وَكَذَا لُواْخُرْجِهِ لَاسْنَ وَالطَّرِبْقِ آمَن ﴿ وَقِيلَ اللَّهِ لِضَمَنَ لَانْهِ اخْرَاجِ من الحرز بنمير عنذر ﴿ الرابع ﴾ الانتفاع فاذا لبس النوب أو ركب الدابة ضهن الا أن يركب لدفع الجموح عند السقى ماأو يلبس لدفع الدود عنـــد الحر يه وكذا ان أخذ الدراهم البصرفها الى حاجبه (ح) صَمَن \* وان نوى، الاخذ ولم بأخذ لم يضمن مربخلاف المائة مل فانه اضمن بمجرد النية اذ سبب أمانسه عرد نيته ، وفيل ان الودع أيضاً يضمن ، ثم مها نرك الحيانة لم بعد (ح) وعبيد م على الاظهر \* وليس له أن يتولى طرفي العقد \* وأن يبيع من نفسه خلاف الاب \* وليس له أن يشهد للاطفال بمال اذ يستفيد بها ولاية التصرف فيه \* فان لم يكن وصياً الآفى الثلث استفاد اتساع التصرف باتساع الثلث \* ومها فازعه الصبي فى قدر النفقة ونسبه الى الزيادة فيها أو نسبه الى الخيانة في يع فالقول قول الوصي فانه أمين والاصل عدم الحيانة \* وان نازعه فى تاريخ موت الاب او تكثير النفقة أوفى دفع المال اليه بد البلوغ فالقول قول الصبي \* اذ الاصل عدم الرد والوت واقامة البائة عليها ممكن

#### - کے اب الودیمه کے ٥-

وحقيقها استنابه في حفظ المال « واركانها كاركان الوكالة ه وصيغها كصيفها المواتكايف شرط في العافدين « فلو أخذ الوديمة من حبي ضمن الآ اذا أخذ الخايصاً على وجه الحسبه فانه لا يضمن على أحد الوجهين « ولو أودع عند صبى فألله الصبي لم يضمن على أحد القولين لانه مسلط عليسه « كما لو أقرضه أو باعه » وكذا الحلاف في تعليق الضمان برقبة العبد اذا أودع فأنلف من أما حكم الوديمة في فهو عقد جائز من الجانيين ينفسخ بالجنون « والاغماء » والموت « وبعزله نفسه » واذا انفسخ بي أمانه شرعيه في يده كالنوب تطيره الريح الى « وبعزله نفسه » واذا انفسخ بي أمانه شرعيه في يده كالنوب تطيره الريح الى داره فن ولو ديمه عاقبتان في ضمان عند التلف «وردعند البقاء « أما الضمان في فلا عند النقصير » وللنقصير سبعه أسباب فن الأول في أن يودع عند غيره سواء أودع زوجنه أو عبده أو أجنبياً « الآ أن يودع عند القاضى غيره سواء أودع في حالة السفر فطريقه عند السفر أن يرد الى الماك الخضر «الآأن يودع في حالة السفر فطريقه عند السفر أن يرد الى الماك « فان عجز فالى القاضى « فان عجز فعند أمين « فان ترك هدذا الترتيب « فان ترك هدذا الترتيب

على الظالم \* وفى توجه المطالبة عليه وجهان \* ومهما طالبه الظالم فعليه أن يخفى \* ولا بأس أن يحلف كاذبا للمصلحة «فان خير بين الحلف بالطلاق أو التسليم فانسلم ضمن \*وان حلف طلقت زوجته لان الحيار في التعيين اليه ﴿ السابع ﴾ الجُدُود وهو مع غير المالك غير مضمن \* ومع المالك بعــ مطالبته مضمن \* وبعد سؤاله دون المطالبة وجهان \* ومهما • بحد فالقول قوله \* فان أقيم عليه البينة فادعى الردمين قبل فان كان صيغة جحوده انكارا لاصل الوديعة لم يقبل قوله بنير بينة \* وفي قبوله مع البينة وجهان انتناقض كلاميه \* وانكان صيغة جعوده انه لايلزمني تسليم شيء اليك قبــل قوله في الرد والتلف اذ لاتناقض بين كلاميه ﴿ العاقبة الثانية ﴾ رد المين عند بقائه وهو واجب معما طلب المالك \* فان أخر بغير عذر ضمن \* وان أخر لاستمام غرض نفسه بأن كان في حمام أو على طعام جاز بشرط سلامة العاقبة \* وان قال ردّ على وكيلي فطلب الوكيل ولم يردّ ضمن \* وان لم يطلب ولكن تمكن من الرد ولم يردّ فني الضمان وجهان جاريان في كل أمانة شرعية \* كالثوب اذا طيره الريح الي داره \* ومهما رد على الوكيل ولم يشهد فأنكر الوكيل لم يضمن بهذا التَّصير على أظهر الوجهين \* بخلاف الوكيل بقضاء الدين فانه يضم بترك الاشهاد لان حق الوديعة الاخفاء ﴿ فرعان \* أحدها ﴾ لوطالبه بالرد فادعي التاف فالقول قوله مع عينه «الا أن يدعى تحريقاً أو غارة فانه لا يصدق الا ببينة أو استفاضة \* ولوادعي الرد فالقول قوله \*الا أن يدعي الرد على غير من أتمنه كدعوى الرد على وارث المالك؛ أو دعوي وارث المودع على المالك ﴿ أُودعوي من طيرال يح النوب في داره ﴿ أَو المُلْتَقَعَلَ ﴿ أَو دَعُويُ المُودِعِ الرَّدِ عَلَى وَكُيلِ المَالَاتُ فَأَنَّهُ يُحْتَاج الي البينة في كل ذلك اذ لا يجب تصديقه الاعلى من اعترف بأمانته ﴿ الثَّانِي }.

مينا \* فلو ردّ عين ذلك الدرهم الى الكيس واختلط بالباقي لم يتعـــد الضمان الي البائي على أقيس الوجهين ﴿ تخلاف ما اذا ردّ بدله اليه فان ذلك خلط ملكه بملك النير \* ومهما أنلف بعض الوديمة لم يضمن الباقي الا اذا كان متصلا به \* كماذا قطع طرفالعبدأو الثوب فانه يضمن الكل لحيانته \* فانكان مخيطًا لم يضمن الا المفوّت على أسد الوجهين ﴿ الحامس ﴾ المخالفة في كيفيه الحفظ فاذا سلم اليه صندوقا فقال لاترقدعليه فرقدعليه فقد زادخيرا فلا يضمن الا اذا أخذ اللصوص من جنب الصندوق في الصحراء فانه يضمر لأن مثل هذه المخالفه" جائزة بشرط سلامه" العاقبه" \* ولو سلم اليه دراهم وقال اربطها في كنك فأخذها في مده فأخذها غاصب لم يضمن لأن اليد ههنا أحرز \* فان استرخى بنوم أو نسـيان ضمن \* وان ربط في كمه امتثالا له وجمــل الخيط الرابط خارج المج فأخذه الطرارضمن لان ذلك اغراء العارار فانضاع بالاسترسال لم يضمن وان جعل الخيط داخل الكم فالحكم بالعكس من هذا \* وان قال احفظ في هذا البابت ولم ينه عن انتقل فنقــل الى ماهو دونه في الحرزضمن \* وان نقل الي ماهو مثله أو فوقه لم يضمن \* الا اذا هلك بسبب النقل كأنهـدام البيت المنقول اليه \* وكذلك • كتري الدابة اذا ربطها في الاصطبل فماتت لم يضمن ﴿ وَإِنْ الْهُمُ مُمَّ عَلَيْهَا ضَمَنَ ﴿ وَإِنْ لَهَاهُ عَنِ النَّقُلُ ا فنقل ضمن لصريح المخالفة \* وانكان المنقول اليه أحرز الا اذا كان النقل ا لضرورة غارة أوحريق \* واز نقل من صندوق الى صندوق والصناديق للمالك لم يضمن \* وان كان لا، و دع فهو كالبيت ﴿ السادس ﴾ التضييع و ذلك إ أن يلقيه في مضيعة \*أو يدل عليه سارقاً \* أو يسمى به الي من يصادر المالك فيضمن \* ولو ضيع بالنسيان ففي ضمانه وجهان \* وان سلم مكرها فقرار الضمان

الحامس ﴾ لابناء السبيل \* وبيانهما في تفريق الصدقات \* والمستحقون بالحاجة تنفاوت حقوقهم بتفاوت الحاجه ﴿ أَمَا الاخماس الاربعة ﴾، فقد كانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم في حيانه \*\* وبعــده ثلاثه أقوال (أحدها) أنه المصالح ككمس الخمس (والثاني) أنه يقسم كما يقسم الخس فيكونجله النيء مقسوماً بخمسة أقسام كما دل ظاهرالكتابعليه (والثالث) وهو الاظهر أنه للمرتزفة المقائلين كأربية أخماس الغنيمة ، فعلى هــــذا ينبغي للامام أن يضع ديواناً يحصى فيهالمرتزقة بأسمامهم وينصب على كل عشرة عريفاً يجمعهم \* ويسوى (و) بينهم في الاعطاء فيعطى كل واحد على فدر حاجبه و بعطى (و)لولده وعبده وفرسه وزوجنه وان كنّ أربعاً \*ولا يزيد على عبد واحد اذ لا حصر فيه ﴿ ويعطى الصغير والكبير ﴿ وَكُلَّا زَادَتَ حَاجِنُهُ بالكبر زاد في حصة \* ويقدُّم في الاعطاء قريشاً \* ومن جملهم بنو هماشم وبنو المطلب \* ثم من بعدهم على ترتيب القرب ، ثم يعطى العجم بعد العرب، ثم يقدّم بالسن أو بالسبق في الاسلام \* ولا يثبت في الديوان اسم صبي ولا مجنون ولاعبد ولا ضعيف \* بل اسم المستعدين للغزو «فان طرأ الضعف والحنون فان كان يرجى زواله فلا يسقط الاسم \* والا فيسقط \* واذا مات فالاخل مر . ( و ) أنه يعطى لزوجنه وأولاده ماكان يعطبهم في حياته ﴿ أَمَا الرَّوْجِةُ فَالَى النَّرُوجِ ﴿ وَأَمَا الاولاد فالى الاستقلال بالكسب أو الجهاد ﴿ ويفرى أرزافهم في أول كل سنة \* فاو مات واحد بمد جمع المال وانقضاء السنة فحقه لور ته ، وان كان قبل الجمع والحول فلاحق له (و) \* وان كان بعد الجمع وقبل الحول فقولان \* وان كان في جملة النيء أرض فخمسها لاهل الخس ، والباقي يكون وففاً هكذا نصِّ الشَّافعي رضي الله عنه ﴿ فقيل أراد به وقفا شرعياً لانه المصلحة \* وقيل دعى رجلان وديمة عليه فقال هو لاحدها وقد نسيت عينه \* فان صدقاه فى النسيان فصلت الخصومة بينها بطريقها وجعل المال فى أيديهما \* وان ادعيا العلم على المودع فيحلف لهما يمينا واحدة على نفي العلم \* فان نكل وحافا على علمه ضمن القيمة وجملت القيمة والعين فى أيديهما \* وان سلم العين بحجة لاحدهما رد نصف القيمة الى المودع \* ولم يجب على الثاني الرد لانه استحقها بيمينه ولم يعدعليه المبدل

## - م ﴿ كتاب قسم الفيء والنَّمَاتُم \* وفيه بابان ﴿ وَمِهِ

﴿ الباب الأوّل في النيء ﴾ وهو كل مال فاء الي المسلمين من الكفار بغير ايجاف خيل وركاب كااذا انجلواعنه خوفاً وأو بذلوه لنكف عن قنالهم فهو مخمس وكذاما أخذ بغير تخويف كالجزية والحراج والعشر ومال المرتد ومال من مات ولا وارث له «فحمس هذا المال مقسوم بخمسة (ح) أسهم بحكم نص اللكتاب ﴿ السهم الاول ﴾ المضاف الى الله تعالى ورسوله صلى الله عليه وسلم مصروف الى مصالح المسلمين (و) اذكان لرسول الله صلى الله عليه وسلم في الدنياء لا يورثون » ومصالح المسلمين سد الثنور وعمارة القناطر وأرزاق القضاة وأمثاله ﴿ السهم الناني ﴾ لذوي القربي وهم أقارب رسول الله صلى الله عليه وسلم كبني هاشم وبني المطلب «دون غيرهم من بني عبد شمس وبني نوفل « ويشترك في استحقاقه الغني والفقير والصغير والكبير والرجل والمرأة والغائب والماضر بعد أن يكون الانتساب لجمة الآباء « ولا يفضبل والمراث والنائب والماضر بعد أن يكون الانتساب لجمة الآباء « ولا يفضبل أحد على أحد الأبالذكورة فقيرا على أظهر السهم النائم ﴾ المتامى وهو كل طفل لاكافل له « ويشترط كونه فقيرا على أظهر السهم النائم وله نقيرا على أطهر المسهم الرابع وله فقيرا على أطهر السهم النائم والمونين لان لفظ الميتم ينبئ عنه ﴿ السهم الرابع ﴾ للمساكين ﴿ السهم النائم في المساكين ﴿ السهم النائم في المساكين ﴿ السهم النائم في المساكين ﴿ السهم الرابع كله المساكين ﴿ السهم النائم في المساكين ﴿ السهم النائم المناء المنائم في المساكين ﴿ السهم النائم المنائم المنائم المنائم المنائم المنائم في المساكين ﴿ السهم الرابع كله المساكين ﴿ السهم الرابع كله المساكين ﴿ السهم النائم المنائم وبني عنه والمنائم المنائم المنائم المنائم المنائم و المنائم والمنائم المنائم المنائم والمنائم المنائم والمنائم والمنائم المنائم المن

قولان \* والذي لا يستحق (و) السلب \* وفي مستحق الرضخ اذا قلل خلاف \* والحاتم والسوار والمنطقة من الساب على الاظهر (و) \* والحقيبة المشدودة على فرسه \* وكذا الجنيبة ليس من السلب على الاشهر \* وفيما معمه ا من الدنانير قولان \* والاشبه بالحديث أنه لا بخرج الحمس من السلب ﴿ أَمَا ] \_ قسمة الغنيمة ﴾ ففيها مسائل ﴿ الأولى ﴾ اذا ميز الامام الحس والسلب والرضيخ والنفل قسم الباقي على النانمين بالسوية عقاراكان أو منقولا \*ولا بؤخر القسمة (ح) الى دار الاسلام \* والنائم من شهد الوقعة لنصرة المسلمين \* فاو شهد آخر الوقعة استحقّ \* ولو حضر بعــد انقضاء القتال فلا (ح) \* وان حضر بعد انقضاء القنال وقبل حيازة الننيمة فقولان \* واذا غاب ا في آخر القنال ان كان بانهزام سقط حقه الآاذا قصد التحير الي فئة أخرى \* واذا الهم فالقول قوله مع يمينه \* وان مات لم يستحقُّ السهم \* وان مات فرسه استحقّ سهمه لان التبوع قائم هذا هو النص « وقيل فيه قولان بالنقــل والتخريج \* والمرض الذي لا يرجى زواله كالموت ، وقيــل طربانه لا يسقط السهم لحاجنه الي نفقة الملاج والاياب \* أما الخـ فل الجيش فيخرج من اله ف \* فان بق فلا يعطى شيئاً أصلا ﴿ الثانبة ﴾ اذا وجه الامام سرية فننمت شيئاً يشارك في استحقاقها حيش الامام اذاكانوا بالفرب منرصدين للنصرة ﴿ الثالثة بَهِمن حضر لا لقصد الجهادكالأجير لسياسه الدواب ان لم يقائل لم يستحقّ (و) \* وان فائل فثلاثة أقوال \* في النالث يخير بين اسقاط الاجرة من التداء القنال وبين اسقاط الننيمه ﴿ وفي التاجر هذان القولان ولايجري الثالث \* وأما الاجير الجهاد فان كان كافرا استأجره الامام استحق الاجرة \* وان كان مسلمًا فلا \* ولا يستحق الغنيمة أيضًا على أحد الوجهين ، لأنه

أراد به التوقف عن قسمه الرقبه \* وقيل فرّع (و) على أنه للمصالح \* والآ فعلى القول الثاني تجب قسمته \* واذا فضل شئ من الاخماس الاربعة عن قدر حاجتهم وزّع عليهم

#### 

والغنيمة كل مال أخذه القئمة المجاهدة على سبيل الغلبمة \* فحمسها مقسوم كخمس البيء \* وأربعة أخماسها للغانمين \* ويتطرّق اليه النفل والرضخ والسلف \* ثم القسمة بعده ﴿أما النفل﴾ فهو زيادة مال يشترطه أمير الجيوش لمن شعاطي فمــلا مخطراً كتقدمه على طليمه" أو تهجمه على قلمه" ﴿ ومحله مال المصالح أو خس الخس مما سيؤخذ من الكفار \* وقدره ما يقتضيه الرأي بحسب خطر الفعل اما ثلث خمس الحمس أو ربعه أو ثلث ما يأخذه أو ربعه كما يراه الامام ﴿ وأما الرضخ ﴾ فهو مال تقديره الي رأى الامام بشرط أن لا يزيد على سهم واحد من الغانمين بل ينقص « ويصرف الى العبيد والصبيان والنساء \* و نقصانه عن السهم لنقصان حالهم \* وكذا الكافر (و) ان حضر باذن الامام(و) يرضخله \* وفي محله ثلاثة أقوال (أحدهـ ا) أنه من أصل الغنيمة كأجرة النقل والحمل ( والثاني ) أنه من خمس الحمس كالنفل ( والثالث) أنه من الاخماس الاربعة لانه سهم من النئيمة الأأنه دونه ﴿ أَمَا السلبِ إِسْ فهو ما يوجد مع القئيل من ثيبابه وسلاحه وزينته يستحقه فاتله بشرط أن يكونالقنيل مقبلا والقائل راكباً للغزو\* فلو رمىمن حصن \* أو من وراءالصف وقتل ﴿أُوكَانَ القَنْيَلِمُهُمْرَمَّا أَوْغَافَلًا فَقَنْلُ لَمْ يُسْتَحَقُّ ﴿ وِيسْتَحَقَّ بِالْاتْخَانَ \* فَان قَلُّهُ غَـيرِهُ فَالسَّلِّبِ للمُتْخَنِّ \* فَانَ اشْتَرَكَا فِي الأَنْخَانَ فَالسَّلِّبِ لَهُمَا \* واذا أسر كافرآ استحق سلبه (و) \* وفي استحقاق رقبته اذا رق \*أو بدله اذا فادي نفسه

عام مر وأجرة الكيال على المالك في أحد الوجهين ﴿ الرابع المؤلفة قلوبهم ﴾ \* ولا يجوز أن يعطي هذا السهم لكافر نألمًا على الاسلام أذ لاصدقة لكافر أما المسلم اذا كان ضعيف النية في الاسلام فهل يتألف تقريراً له عليه باعطاء إ مال فيه قولان ﴿وكذا من له أَنَّاراء في السَّكُفر ينتظر في اعطأتُه اسلامهم أحد القولين أنهم لا يعطون الاستغناء الاسلام عن التألف \* والثأني نم نأسياً برسول الله صلي الله عليه وسلم ﴿ وعلى هذا فقولان (أحدهما) أنه يعطي من الصالح (والثاني) من الركاة اذ هو المراد بالولفة \* وأما من يتألف على الجهاد مع الكفار أو مع مانعي الزكاة ان كان نألفهم بمال أهون علي الامام من بعث جيش لقربهم من المقصودين بالقتال فهؤلاء يعطون قطعا \* وفي معله أربعة أوجه \* وقيل قولان (أحدها) أنه من المصالح ( والثاني ) من سهم المؤلفة { والثالث }من سهم سبيل الله فألف على الجهاد (والرابع) (و) الدرأي الامام أن يجمع بين سهم المؤلفة وسهم سبيل الله فعل ﴿ الحامس الرقاب ﴾ فيصرف أمن الصدفات الى المكاتبين (م) العاجزين عن النجوم \* وطريقه الصرف الى السيد باذن المكاتب \* والصرف الى المكاتب بغير اذن السيد جائز أيضاً \* ويجوز اعطاؤه قبل حلول النجم على أظهرالوجهين \* فان أعطيناه فاستغنى عنه بتبرع السيد باعتاقه أو بتبرع غيره استردعلي الصحيح (و) \* الااذا نلف قبل العتق فلا يغرم (و) \* وان صرف الى سيده فرده الى الرق لعجزه ببقيه النجوم بسترد (و) ﴿ السادس الغارم م والديون للاثة ، دين لزمه بسبب نفسه فيقضى من الصدقات بشرط أن بكون معسراً ﴿ وَ } وسبب الاستقراض مباحا \* فان كان معصيه وهو مصر لا يعطى \* وان كان تائباً أعطى على أحد الوجه ين (الثاني ) مالزم بسبب حمالة تبرع بها تطفئته لنائرة فتنة فيقضي دينه وانكان

أعرض عنها \*وأما الاسير ان كان من هذا الجيش وعاداستحق قائل أو لم يقائل \* وان كان من جيش آخر ولم يقائل فقولان \* وان كان كافراً فأسلم والتحق بجند الاسلام استحق وان لم يقائل على الاظهر (و) ﴿ الرابعة ﴾ يسوّي (حم) بين الجيم في القسمة الآلاصاب الرضخ فانهم ينقصون \* والا الفارس فانه يدهلي (ح) ثلاثة أسهم والمراجل سهم \* ولا يدعلي الآلكب الحيل \* ثم لا فرق في النرس (و) بين الحيربي والمجمي والتركي \* ولا يبطى الفهيف والاعجف على أقيس القولين \* ولو أحضر نرسبن لم يعط (و) الآلاحد ها \* وبعلي للذرس المستعار والمستأجر \* وكذا المد وب \* (و) ولكنه للغاصب \* أو المالك فقولان

# معظير كتاب قدم الصدقات يروفيه بابان كاحر

#### - هي الباب الأول في بيان الاصناف الثمانية كجر-

﴿ الصنف الأوّل ﴾ الفقير وهو الذي لا يملك شيأ أصلا ولا يقدر (ح) على كسب يايق بمروء له \* أوكان يقدر على كسب ولكن يمنمه الاشتفال به عن التفقه وهو متفقه \* وان كان يمنعه عن استغراق الوقت بالعبادات فلا يعطى سهم الفقراء \* ولايشترط الزمانة \* ولاالتعفف عن السؤال في استحقاق هذا السهم على الجديد (و) \* والمكني بنفقة أبيه هل يعطى فيه وجهان \* ولا يجوز للاب اعطاؤه قطماً لانه يدفع النفقة عن نفسه \* والمكفية بنفقة زوجها لا تمطي على أظهر الوجهين \* لان نفقتها كالعوض من الثاني المسكين به وهو كل من لا يملك قدر كفايته وان ملك شيأ وقدر على الكسب \* والفقير أشد من لا يملك قدر كفايته وان ملك شيأ وقدر على الكسب \* والفقير أشد حالا منه (حم و) ﴿ الثالث العامل على الزكاة ﴾ كالساعي. والكاتب والقسام حالا منه (حم و) ﴿ الثالث العامل على الزكاة ﴾ كالساعي. والكاتب والقسام والخاشل والغرائين \* أما الامام والقاضي فرزقهم من خمس الخس لان عملهم

كان لا يحسن الا التجارة على ألف درهم أعطى ليسنفل بالكسب \*والمسافر يعطى قدر مايبلغه الى المقصد أو الى موضع ماله \* والغازي يعطى الفرس والسلاح عارية أو تمليكا أو وقفاً مما وقفه الامام بعد أن اشتراه بهذا السهم \* ويعطى من النفقة مازاد بسبب السفر \* وهل يعطى أصــل النفقة وجهانُ \* والمؤلف قلبه يعطى مايراه الامام \* والمامل يعطى أُجر مشله ، وانكان ثمن الصدقة زائداً على أجر المثل رد الفضل على الاصناف \* وإن كان ناقصاً كمل من بقية الزكاة (و)\* الا اذا كان في بيت المال سعة ورأي الامام التكميل منه فله أن يكمل منه ﴿ فرع بَهِ من اجتمع فبه صفتان هل بستحق سهمين فبسه قولان \* ينظر في أحدهما الي امحاد الشخص \* وفي الآخر الي تعدد الصفة \* وقيل ان تجانس السبيان كالفقر والغرم لنرض نفسه فلا بجمع \* واناختلف كالغزو والفقر فيجمع ﴿ الثالثة ﴾ مجب (حم و) استيماب الاصناف الثمانية عنــد القدرة فان فقد صـنف ردّ نصيبه الى البافين ﴿ وَلَا بجب استيماب آحاد الاصناف \* بل يجوز الاقتصار على الئلاتة فانه أقل الجمع \* فان اقتصر على أنين غرم للثالث أقل ما يمول لان النسوية ببن آحاد الصنف غير واحبة فانه لاحصر لهم الخلاف النسوية بين الاصناف النمانية \* وقيل أنه يغرم الئلث \* وأن عدم في بلد جميع الاصناف فلا بدُّ من نقل الصدفة \* وان فقد البعض فيردّ على الباقين \*أو ينقل فعلى وجهين \*أظهرهم الرد على الباقين لعسر النقل ﴿ الرابعة ﴾ في نقل الصدفات نلائة أقوال (أحدها) الجواز (م) لعموم الآية (والثاني) المنع لمذهب معاذ (والثالت) لابجوز النقَل ولكن يبرأ ذمته اذا نقل \* وقيل يطرد هذا الخلاف في الكفارات والنهذور والوصايا \* والاظهر فيها جواز النقل \* وصدقة الفطر كسارً

موسرا (ح) الا اذا كان غنياً بالنقد ففيه وجهان {الثالث } دين الضامن فان كانا معسرين أعني الاصيل والكفيل قضى \* وان كانا موسرين أو كان المضمون عنه موسراً فلا يقضى لان فائدته ترجع الي الاصيل \* وان كانا الاصيل معسراً والكفيل موسراً فوجهان (أحدها) نم كالحمالة ( والثاني ) لا اذصرفه الى الاصيل ممكن وبه يحصل براءة الضامن ﴿ السابع سهم سبيل الله ﴾ والمراد به المنطوعة من الغزاة الذين لا يأخذون من النيء \* فأما من يأخذ من النيء واسمه فى الديوان فلا يصرف اليه الصدقة \* والغازى بعطى وان كان غنياً ﴿ الثامن ابن السبيل ﴾ وهو الذي شخص (حم) من بلد ليسافر أو اجتاز به يصرف اليه سهم ان كان معسراً بشرطأن لا يكون الموصوف بصفة من السفر معصية \* فهؤلاء \* ما المستحقون بشرط أن لا يكون الموصوف بصفة من المده الصفات كافراً \* ولامن المرتزقة "ثابت الاسم فى الديوان \* ولاهاشميا فالصدقة " محرّمة" على هؤلاء \* وفي مولى الهاشمي وجهان

## - ﴿ البابِ الثاني في كيفية الصرف اليهم \* وفيه مسائل ١٥٥٠

﴿ الأولى فيها يمرف به هذه الصفات ﴾ أما الحني كالفقر والمسكنة فيصدق فيه مدعيه \* وبحلف اذا أتهم استحباباً \* أو ايجاباً فيه خلاف \* وأما الجلي كالغازي وابن السبيل فيعطيان بقولهما \* فان لم يحققا الموعود استرد منها \* وأما المستحق المسكاتب والغارم فيطالبان بالبينة لامكانها \* والاقرار مع حضور المستحق كالبينة على أظهر الوجهين \* والاستفاضة كالبينة \* والمؤلف قلبه ان قال نيتي في الاسلام ضعيفة صدق (و) \* وان ادعى كونه شريفاً مطاعاً طولب بالبينة لامكانها ﴿ الثانية في قدر المعطى ﴾ \* والغارم والمكاتب يعطيان قدر دينها \* والفقير والمسكين ما يبلغان به (ح) أدني الغنى وهو (و) كفاية سنة \* فان المحافي والموافية والمنابعة والمنابعة

WANT WILL STORY OF THE STORY OF

الرّ كوات في منع النقل ووجوب استيماب الاصناف \* ثم النظر الي المال وقت حولان الحول فيفرق الصدقة عنده \* وفي صدقة الفطر نظر الى مُوسَم المالك على أظهر الوجبين \* وأهمل الخيام الكانوا مجتازين فستحق صِدِقتهم من هو معهم \* فان لم يجدوا مستحقاً فينقلون الي أقرب بلداليهم عند تمام الحول \* وان كانوا ًازلين في الخيام فيجولز النقل الى مادون مسافة القصر \* الا اذاكانت الحلة منقطمة عن الحلة فقد قيل كل حلة كقرية فلا إيجوز النقل \* وقيـل الضبط عسافة القصر ﴿ الحامسة ﴾ يجوز للمالك تولى الصرف (حم) بنفسه \* ولا يجب التسليم الي الامام \* وفي المال الظاهر | قول قديم انه يجُبُ \* وأما الافضل ففيه قولان «الا اذا كان الامام جائراً فالأولى الشولي بنفسه \* ثم الامام اذا نصب ساعيا فليكن جامعا شرائط الولاية أبه ومن شرائطه أن يكون فقيها بأبواب الزكاة وليملم الساعي في السنة شَهْراً يَأْخُذُ فِيهُ صَدَقَةِ الأَبْمُو إلى \* وليسم الصدقات ويكتب عليها لله \* وعلى نم النيء صغاراً ليتميز أحد المالين عن الآخر ﴿السادسة ﴾ صدقه التطوع غير محرمة على الهاشمي «وصرفها سرا والى الاقارب والجيران أفضل «والاستحباب في شهر رمضان آكد \* ومن احتاج اليه لنفقة عياله فلايستحب له التصدق \* فأن فضل عن حاجته ووجد من نفسه منة (٢) الصبر على الاضافية استحب له التصدق بالجميع \* والا فلا يستحب له أن يتصدّ ت مجميع ماله لأحاديث وردت في الباب استقصيناها في البسيط والوسيط والله سبحانه وتعالى أعلم

<sup>(</sup>٣) المئة بالضم القوة اه.

<sup>-</sup>ه کاتم ربع المعاملات ویلیه ربعالمناکات والحمد لله رب العالمین کاه-و والصلاة والسلام علی سیدنا محمدوآله أجمعین که